

أحمد الشرقاوي قبّال

محبهم المعانيم

تعريفٌ بنحو ألفٍ ونصف ألفٍ
من المعانيم العربية التراثية

دار الغرب الإسلامي

مُعْجَمُ الْمُعْجَمِ

المجموعة الأولى

مجموعة اللغات

معاجم غريب القرآن

وأشكل على عبدالله بن عباس ، وهو الملقب بترجمان القرآن غير كلمة من الكلم القرآنية ، ويورد السيوطي في الإتيان (ج 1، ص 113) نقولا تحكي عنه أنه قال مرة :
«كل القرآن أعلمه إلا أربعا : غسلين ، وحنانا ، وأواه ، والرقم» .

وقال مرة أخرى :

«لا والله ما أدري ما حنانا» .

وقال ثالثة :

«ما أدري ما الغسلين ، ولكني أظنه الزقوم» .

وهو كان ينتظر بما أشكل عليه حتى يستخرج معناه من كلام عربي يوثق بعربيته ، ويأتي السيوطي في الإتيان (ج 1، ص 113) بروايتين تحكي إحداهما عنه أنه قال :
«كنت لا أدري ما فاطر السموات حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما : أنا فطرتها ، يقول أنا ابتدأتها» .

وتحكي الأخرى عنه نظير ذلك فتقول :

«قال ابن عباس : ما كنت أدري ما قوله : ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ حتى سمعت قول بنت ذي يزن : تعال أفاتحك ، تريد أخاصمك» .

وفيا ذكرت وما لم أذكر من أمثال الأخبار السابقة ما يشهد على أن الكلام في غريب القرآن ظهر منذ البكور ، ولم يترث قليلا ولا كثيرا .

وقد كان عبدالله بن عباس (3ق هـ - 68هـ) هذا الذي لقب حبر الأمة وترجمان القرآن الرائد الجري في البحث عن غريب القرآن والتفكير عن معانيه ، والاستشهاد عليه بالأشعار ، والتصدي لإجابة السائلين

بدأت المعجمية العربية انطلاقًا من غريب القرآن ، وكان ذلك من وقت باكر يعود إلى عهد الخلفاء الراشدين ، وتنسب بتلك البداية المبكرة أخبار موثوقة منها ما أورده السيوطي في الدر المنثور (ج 6 ص 317) فقال :
«أخرج أبو عبيد في فضائله ، وعبيد بن حميد عن إبراهيم التيمي قال :

سئل أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن قوله تعالى : ﴿وَأَبَا﴾ فقال : أي ساء تظلمي ؟ وأي أرض تظلمي ؟ إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم» .

وجاء في الإتيان (ج 1 ص 113) برواية عن أنس في هذا الشأن تقول :

«إن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر : ﴿وَفَاكِهَةٌ وَأَبَا﴾ فقال : هذه الفاكهة قد عرفناها ، فما الأب ؟ ثم رجع إلى نفسه فقال : إن هذا لهو التكلف يا عمر» .
وفي الجوامع لأحكام القرآن (ج 10 ص 110) واقعة أخرى مما نحن فيه أخبر بها سعيد بن المسيب فقال :

«بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال : يا أيها الناس ، ما تقولون في قول الله عز وجل : ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ ؟ فسكت الناس ، فقال شيخ من بني هذيل : هو لغتنا يا أمير المؤمنين ، التخوف التنقص ، فقال عمر : أتعرف العرب ذلك في أشعارهم ؟ قال : نعم ، قال شاعرنا أبو كبير الهذلي يصف ناقة تنقص السير سنامها بعد تمكه واكتنازه :

تخوف الرجل منها تامكا قردا

كما تخوف عود النبعة السقن
فقال عمر : يا أيها الناس ، عليكم بدويانكم شعر الجاهلية ، فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم» .

« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا...﴾ قال : القاع الأملس ، والصفصيف المستوي ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : أما سمعت الشاعر يقول :

بمطمومة شهباء لو قذفوا بها

شماريخ من رضوى إذن عاد صفصفا»
« قال نافع : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ...﴾ قال : العزون حلق الرفاق ، قال وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت عبيد بن الأبرص وهو يقول :

فجاءوا يهرعون إليه حتى

يكونوا حول منبره عزينبا»
« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... قَتِيلًا...﴾ قال : التي تكون في شق النواة ، أما سمعت قول النابغة :

يجمع الجيش ذا الألوف ويغزو

ثم لا يرزأ العدو قتيلا»
« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... مِنْ طِينٍ لَازِبٍ...﴾ قال : الملتزق ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قول النابغة :

ولا يحسبون الخير لا شر بعده

ولا يحسبون الشر ضربة لازب»
« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... فِي جَنَاتٍ وَنَهْرٍ...﴾ قال : النهر السعة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قول ليبيد بن ربيعة :

ملكك بها كفي فأنهزت فتقها

برى قائم من دونها ما وراءها»
« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... وَأَبْتَعُوا إِلَيْهِ أَلُوسِيْلَةَ...﴾ قال : الوسيلة الحاجة ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قول عنترة :

إن الرجال لهم إليك وسيلة

إن يأخذوك تكحلي وتخضي»
ثم تبادى يسأله حتى انتهى عند نيف وثمانين مسألة كان ابن عباس يجيبه فيها مفسراً ومستشهداً على ما يقوله فيها بالأشعار .

لقد عنى ابن عباس رضي الله عنه بهذا الشأن حتى

فما جهلوه منه بسعة معرفة ورحابة صدر .
وما انتهى إلينا من أخباره في ذلك ما أوجب به في المسائل التي تحدها بها الزعيم الخارجي نافع بن الأزرق ، والتي أورد السيوطي حكايتها في الإفتقان (ج 1 ، ص 120) وما بعدها فقال :

«بينما عبد الله بن عباس جالس بفناء الكعبة ، قد اكتشفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن ، قال نافع بن الأزرق لنجدة بن عويمر : قم بنا إلى هذا الذي يحترى على تفسير القرآن بما لا علم له به ، فقاما إليه فقالا : إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا وتأتينا بمصدقها من كلام العرب ، فإن الله إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، فقال ابن عباس : سلاني عما بدا لكما...»

وكان من جملة ما سأله فيه نافع أن قال :

«أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... جَدُّ رَبِّنَا...﴾

قال : عظمة ربنا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت :

لك الحمد والنعماء والملك ربنا

فلا شيء أعلى منك جدا وأجد»
« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا...﴾ قال : رحمة من عندنا ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت طرفة بن العبد يقول :

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا

حنانيك بعض الشر أهون من بعض»

« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... وَرَيْشًا...﴾ قال : الريش المال ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم ، أما سمعت الشاعر يقول :

فرشي بخير طالما قد بريتني

وخير الموالي من يرش ولا يبري»

« قال : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿... زَنِيمٌ...﴾ قال : ولد الزنى ، قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : أما سمعت قول الشاعر :

زنيم تداعاه الرجال زيادة

كما زيد في عرض الأديم الأكارع»

[1]

مسائل نافع بن الأزرق

(في غريب القرآن)

لأبي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الملقب بـ «مخبر العرب»، وبترجمان القرآن، المتوفى سنة 68 هـ.

هو أجوبة على أسئلة في ألفاظ من غريب القرآن امتحنه بها نافع بن الأزرق الخارجي المتوفى سنة 65 هـ. توجد مخطوطة بالظاهرية، وبمكتبة طلعت بدار الكتب المصرية وبرلين.

وأورد منها أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة 224 هـ في كتابه: «فضائل القرآن» وأبو بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة 328 هـ في كتابه: «إيضاح الوقف، والابتداء» والسيوطي المتوفى سنة 911 هـ في كتابه: «الإتقان».

حققها الدكتور إبراهيم السامرائي، وطبع تحقيقه ببغداد سنة 1969 م.

[2]

غريب القرآن

لعبد الله بن عباس المتقدم الذكر قبله.

بتنقيح عطاء بن أبي رباح أسلم بن صفوان المتوفى سنة 114 هـ.

يوجد مخطوطا ضمن مجموع بمكتبة عاطف أفندي بتركيا.

[3]

غريب القرآن

لأبي سعيد أبان بن تغلب بن رباح الجريري المتوفى سنة 141 هـ.

ذكره ياقوت في الإرشاد، والسيوطي في بغية الوعاة، وخليفة في كشف الظنون، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين، والزركلي في الأعلام، وحسين نصار في المعجم العربي.

صار مرجعا معولا عليه فيه، وفي ذلك يقول السيوطي من الإتيان (ج 1، ص 114):

«وأولى ما يرجع إليه في ذلك ما ثبت عن ابن عباس وأصحابه الآخذين عنه، فإنه ورد عنهم ما يستوعب تفسير غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصحيحة».

واسترسلت العناية بالكلم القرآنية وتمادى الاهتمام بها، وسارت متقدمة إلى الأمام، ومنتورة إلى فوق حتى كان عهد التدوين، فظهرت فيه تلك المعاجم التي ترجمت بغريب القرآن.

ويراد بغريب الكلام عامة في الاصطلاح اللغوي ما فسره أبو سليمان الخطابي فيما نقله عنه صاحب كشف الظنون إذ قال:

«الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم، كما أن الغريب من الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل.

والغريب من الكلام يقال على وجهين: أحدهما أن يراد به أنه بعيد المعنى غامضه، لا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر، والوجه الآخر أن يراد به كلام من بعدت به الدار من شواذ قبائل العرب، فإذا وقعت إلينا الكلمة من كلامهم استغربناها».

فأما غريب القرآن بخاصة فيراد به ما بينه أبو حيان الأندلسي في مقدمة كتابه: «تحفة الأريب»، بما في القرآن من الغريب» فقال:

«لغات القرآن العزيز على قسمين: قسم يكاد يشترك في فهم معناه عامة المستعربة وخاصتهم، كمدلول السماء والأرض، وفوق وتحت، وقسم يختص بمعرفته من له اطلاع وتبحر في اللغة العربية، وهو الذي صنّف أكثر الناس فيه وسمّوه غريب القرآن».

وهذه فهرسة المعاجم التي ألّفت في غريب القرآن ابتدأنا بها إذ كان البحث اللغوي ابتدأ انطلاقاً من كلم القرآن الكريم الذي قال فيه معلّمه تبارك وتعالى: ﴿وهذا ذكر مبارك أنزلناه﴾ وقال فيه مرة أخرى: ﴿كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته، وليتذكر أولو الألباب﴾.

[4]

تفسير غريب القرآن

لأبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحي إمام المذهب المتوفى سنة 179 هـ. نسبه إليه ابن فرحون في الديباج المذهب ، والداودي في طبقات المفسرين ، وهو ما فات الدكتور حسين نصار أن يخصه في « المعجم العربي » .

[8]

غريب القرآن

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى سنة 204 هـ .

ذكره خليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، وحسين نصار في « المعجم العربي » .

[9]

غريب القرآن أو معاني القرآن أو مجاز القرآن

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة 210 هـ .

ذكره أبو بكر الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين فحكى بشأنه ما نصه :

« قال مروان بن عبد الملك : سألت أبا حاتم عن غريب القرآن لأبي عبيدة الذي يقال له المجاز فقال لي : إنه لكتاب ما يحل لأحد أن يكتبه ، وما كان شيء أشد علي من أن أقرأه قبل اليوم ، ولقد كان أن أضرب بالسياط أهون علي من أن أقرأه ، ما يجوز لأحد أخذه ، فألححت عليه فيه ، فقال لي : نعم ، ثم كلمته بعد ذلك فتأبى علي فيه وقال : إنه أخطأ وفسر القرآن على غير ما ينبغي .

قال أبو حاتم : وقال أبو عمر الجرمي : أتيت أبا عبيدة بشيء منه فقلت له : عمن أخذت هذا يا أبا عبيدة ؟ فإن هذا تفسير خلاف تفسير الفقهاء ، فقال لي : هذا تفسير الأعراب البوالين على أعقابهم فإن شئت

[5]

غريب القرآن

لأبي فيد مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي المتوفى سنة 195 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[6]

غريب القرآن

لأبي جعفر بن أيوب المقرئ ، من أهل القرن الهجري الثاني .

ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (مج 1 ، ص ، 203) يوجد مخطوطا بعاطف أفندي . لم يذكره حسين نصار في « المعجم العربي » .

[7]

غريب القرآن

لأبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي الزبيدي المتوفى سنة 202 هـ .

ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال : « كتاب غريب القرآن ، تأليف أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة ، ويعرف بالزبيدي النحوي ، حدثني به الشيخ أبو الأصبع عيسى بن محمد بن أبي البحر مناقلة

فخذه ، وإن شئت فذره» .

وذكره ابن خير في فهرسته فقال بشأنه :

«كتاب الجاز ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي تم قريش ، مولى لهم ، وهو أول كتاب صنف في غريب القرآن فيما ذكر بعض المشيخة رحمهم الله...» .
ونسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، وفي إيضاح المكنون .

حققه الدكتور محمد فؤاد سزكين ، وطبع تحقيقه بالقاهرة في جزأين صدر الأول منها سنة 1954 م والثاني سنة 1962 م .

[10]

غريب القرآن أو معاني القرآن

لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الملقب بالأخفش الأوسط ، المتوفى سنة 215 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[11]

غريب القرآن

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[12]

غريب القرآن

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 224 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في

الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[13]

غريب القرآن

لأبي عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي المتوفى سنة 231 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[14]

غريب القرآن

لأبي عبد الرحمان عبد الله بن يحيى بن المبارك العدوي المعروف بابن الزبيدي .
ذكره القفطي في الإنباه وقال بشأنه :

«وصنف كتابا في غريب القرآن حسنا في بابه ، ورأيته في ستة مجلدات ، يستشهد على كل كلمة من القرآن بأبيات من الشعر ، ملكته بخطه ، وقد كتب عليه أبو سيف القزويني المعتزلي شيئا بخطه أخطأ فيه ، وذلك أنه نسبه إلى أبي محمد أبيه» .
ونسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال الأنباري في النزهة ، وابن الجزري في طبقات القراء ، والداودي في طبقات المفسرين .

[15]

غريب القرآن

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، وأبو البركات الأنباري في النزهة ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

قال في أوله :

«نفتتح كتابنا هذا بذكر أسمائه الحسنی ، وصفاته العلی ، فنخبر بتأويلهما واشتقاقهما ، وتبع ذلك ألفاظاً

[17]

غريب القرآن

لأبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني الملقب بثعلب المتوفى سنة 291 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، والبغدادى في هدية العارفين .

[18]

غريب القرآن

لأبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول ، من أهل القرن الهجري الثالث .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والداودي في طبقات المفسرين .

[19]

غريب القرآن

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري (كان لا يزال حياً في بداية القرن الرابع الهجري) .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[20]

غريب القرآن

لأبي الحسن علي بن سليمان بن الفضل الملقب بالأخفش الأصغر المتوفى سنة 315 هـ .

نسبه إليه حسين نصار في «المعجم العربي» ولم أعرف مصدره في تلك النسبة .

[21]

تفسير غريب القرآن

لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني المتوفى سنة 316 هـ .
منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة في 188 صفحة تمت كتابتها عام 1040 هـ .

كثرت ردائها في الكتاب لم تر بعض السور أولى بها من بعض ، ثم نبتدئ في تفسير غريب القرآن دون تأويل مشكله ، إذ كنا قد أفردنا للمشكل كتاباً جامعاً كافياً بحمد الله .

«وغرضنا الذي امثلناه في كتابنا هذا أن نختصر ونكمل ، وأن نوضح ونجمل ، وألا نستشهد على اللفظ المتبدل ، ولا نكثر الدلالة على الحرف المستعمل ، وألا نحشو كتابنا بالنحو وبالحدِيث والأسانيد ، فإننا لو جعلنا ذلك في نقل الحديث لاحتجنا أن نأتي بتفسير السلف - رحمة الله عليهم - بعينه ، ولو أتينا بتلك الألفاظ كان كتابنا كسائر الكتب التي ألفها نقلة الحديث ، ولو تكلفنا بعد اقتصاص اختلافهم ، وتبين معانيهم ، وفق جملهم بألفاظنا ، وموضع الاختيار من ذلك الاختلاف ، وإقامة الدلائل عليه ، والإخبار عن العلة فيه ، لأسهنا في القول ، وأطلنا الكتاب ، وقطعنا منه طمع المتحفظ ، وباعدناه من بغية المتأدب ، وتكلفنا من نقل الحديث ما قد وقيناه وكفينا» .

وكتابنا هذا مستنبط من كتب المفسرين ، وكتب أصحاب اللغة العالمين ، ولم تخرج فيه عن مذاهبهم ، ولا تكلفنا في شيء منه بآرائنا غير معانيهم ، بعد اختيارنا في الحرف أولى الأفاويل في اللغة ، وأشبهها بقصة الآية ، ونبذنا منكر التأويل ، ومنحول التفسير» .

وقد سار فيه ابن قتيبة على نسق القرآن سورة فسورة ، ثم آية فآية حققه السيد أحمد صقر ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1958 م .

[16]

ضياء القلوب في معاني القرآن

لأبي طالب الفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي المتوفى سنة 290 هـ على التقريب .

في نيف وعشرين جزءاً .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات وهو يترجم ابنه محمد ابن الفضل ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والداودي في طبقات المفسرين .

[26]

غريب القرآن أو التبيان في تفسير غريب القرآن أو نزهة القلوب في تفسير كلام علام الغيوب لأبي بكر محمد بن عزيز بن أحمد السجستاني المتوفى سنة 330 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، وأبو البركات الأنباري في النزهة ، والزركشي في البرهان ، والسيوطي في بغية الوعاة والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .
يروي ابن خير في فهرسته (ص 63) في شأن ابن عزيز وشأن كتابه هذا ما نصّه :

«ذكر أبو مروان الطنبلي عن ابن خالويه النحوي قال :

«كان ابن عزيز رجلاً متواضعاً ديناً من علمان ابن الأنباري ، وعمل هذا الكتاب في طول عمره ، ورأيت يصححه عليه ويخيره بالشيء فيزيده فيه ، وادعاه قوم وكذبوا ، ومات صانعه ولم يسمع منه ، فقرأته على أبي عمر تصحيحاً» .

وذكر أبو عمر وعثمان بن سعيد المقرئ - رحمه الله - قال : سمعت فارس بن أحمد الضرير المقرئ يقول : قال الحسين بن خالويه : كان أبو بكر بن عزيز معنا عند أبي بكر بن الأنباري ، فلما أَلَفَ كتابه في غريب القرآن ابتدأ بقراءته على سبيل التصحيح على أبي بكر ابن الأنباري ، فمات ابن عزيز ولم تكمل قراءته على أبي بكر» .

وجاء عنه في نزهة أبي البركات الأنباري ما لفظه : «وصنف غريب القرآن وأجاد فيه ، ويقال إنه صنعه في خمس عشرة سنة ، وكان يقرؤه على أبي بكر بن الأنباري فكان يصلح له فيه مواضع» .

منه مخطوطة بمكتبة جيستر بيتي بمدينة دبلن من إيرلندا برقم 3009 في 67 ورقة تمت كتابتها عام 499 هـ وهي بخط أبي منصور موهوب بن محمد بن أحمد

وهو مما فات الدكتور حسين نصار في «المعجم العربي» .

[22]

غريب القرآن لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، واتفقت هذه المصادر على أنه مات قبل إكماله .

[23]

غريب القرآن أو ما اغلق من غريب القرآن لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي المتوفى سنة 322 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[24]

غريب القرآن أو معاني القرآن لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسيح المعروف بالجدد الشيباني المتوفى سنة 322 هـ على التقريب .
ذكره ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[25]

غريب القرآن لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي الملقب بنفطويه المتوفى سنة 323 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والخطيب في تاريخ بغداد ، وأبو البركات بن الأنباري في النزهة ،

[29]

الإشارة في غريب القرآن

لأبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الأنصاري الموصلي المعروف بالنقاش المتوفى سنة 351 هـ. ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[30]

غريب القرآن

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان الهمداني المعروف بابن خالويه المتوفى سنة 370 هـ. نسبه إليه التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (ج 3 ، ص 270) بتحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو . وهو من فائت حسين نصار في «المعجم العربي» .

[31]

غريب القرآن

لأبي الحسن إبراهيم بن عبد الرحيم العروضي . ذكره ابن النديم في الفهرست .

[32]

غريب القرآن

لعبد الله بن سلام الدينوري . ذكره ابن النديم في الفهرست .

[33]

غريب القرآن

لأبي الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني المتوفى سنة 384 هـ. نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة .

[34]

غريب القرآن

لأبي بكر محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري

الجواليقي المتوفى سنة 540 هـ.

ويوجد مخطوطاً أيضاً في شهيد علي وأبا صوفيا وكوبريلي والقاهرة والرباط وفي برلين وغوطة وباريس وليون والفاتيكان والإسكوريال وجهات أخرى .

طبع ببولاق سنة 1295 هـ على هامش كتاب «تبصير الرحمان» للهاشمي ، وعلى هامش تفسير ابن كثير بالمطبعة الرحمانية عام 1307 هـ .

وطبع منفرداً بالقاهرة سنة 1325 هـ وسنة 1326 وسنة 1355 هـ وبمطبعة محمد علي صبيح سنة 1963 م .

[27]

ياقوتة الصراط في غريب القرآن

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف بالمطرز ، والملقب بغلام ثعلب المتوفى سنة 345 هـ. ذكره ابن خير في فهرسته فقال :

«كتاب ياقوتة الصراط في غريب القرآن تأليف أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز - رحمه الله - ، حدثني به الشيخ أبو الأصبح عيسى بن محمد بن أبي البحر - رحمه الله - مناولاً منه لي ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر إجازة ، قالوا : حدثنا به أبو علي الغساني قال : نا أبو العاصي حكيم بن محمد قال : نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن جعفر السقطي البغدادي عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم القرئ الجلاء عن أبي عمر محمد ابن عبد الواحد المطرز غلام ثعلب - رحمه الله -...» . وذكره البدر الزركشي في البرهان : (ج 1 ، ص 291) وهو يسمي المصنفين في غريب القرآن .

[28]

غريب القرآن

لأبي بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي المتوفى سنة 350 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .

الأصهباني المتوفى سنة 406 هـ.

منه مخطوطة بمكتبة سليم أغا باستانبول في 139 ورقة برقم 227.

[38]

مفردات القرآن

لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفى سنة 502 هـ.
قال في أوله :

«ان أول ما يحتاج أن يشتغل به في علوم القرآن العلوم اللفظية ، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة ، بتحصيل معاني مفردات ألفاظ القرآن في كونه من أوائل المعاون لمن يريد أن يدرك معانيه كتحصيل اللين في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبينه ، وليس ذلك نافعا في علم القرآن فقط ، بل هو نافع في كل علم من علوم الشرع ، فالفاظ القرآن هي لب كلام العرب وزبدته ، وواسطته وكرامته ، وعليها اعتماد الفقهاء والحكام في أحكامهم وحكمهم ، وإليها مفرع حذاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم...»

وقد استخرت الله تعالى في إملاء كتاب مستوفى فيه مفردات ألفاظ القرآن على حروف التهجى ، فنقدم ما أوله الألف ، ثم الباء على ترتيب حروف المعجم ، معتبرا فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد ، والإشارة فيه إلى المناسبات التي بين الألفاظ المستعارات منها والمشتقات حسبما يحتمل التوسع في هذا الكتاب...»
منه مخطوطات في مكنتات شرقية وغربية .

طبع بالمطبعة الخيرية بالقاهرة على هامش النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير عام 1322 هـ ، وبالمطبعة الميمنية عام 1324 هـ ، وبمطبعة مصطفى البابي الحلبي بتحقيق محمد سيد كيلاني سنة 1961 م .

[39]

الأريب في تفسير الغريب

لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة 597 هـ . ذكره خليفة في رسم الهمزة من كشف الظنون ، ثم أعاد ذكره بحرف الغين وهو يسمي المصنفين في غريب القرآن .

[35]

غريب القرآن

لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي المتوفى سنة 421 هـ .
يوجد مخطوطا بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة .

[36]

غريب القرآن

لأبي محمد مكّي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني المقرئ المتوفى سنة 437 هـ .
ذكره ابن خير في فهرسته فقال ما نصه :

«كتاب غريب القرآن ، تأليف أبي محمد مكّي بن أبي طالب ، - رحمه الله - ، حدثني به شيخنا أبو جعفر بن محمد بن مكّي ، - رحمه الله - ، سماعا عليه ، قال : حدثني به أبي - رحمه الله - ، وأبو مروان عبد الملك بن سراج أيضا ، كلاهما عن جدي أبي محمد مكّي مؤلفه - رحمه الله - ، وحدثني به أيضا أبو محمد ابن عتاب ، - رحمه الله ، إجازة عن أبي محمد مكّي مؤلفه - رحمه الله - .»

ونسبه إليه القفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، وأخبر أنه يقع في ثلاثة أجزاء ، وعزاه إليه الداودي في طبقات المفسرين .

[37]

غريب القرآن

لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن منيرة الكفرطابي المتوفى سنة 453 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في البغية ، والزركلي في الأعلام ، وح بن نصار في «المعجم العربي» .

[40]

غريب القرآن

لعمر بن محمد المعروف بابن الشحنة المتوفى سنة 606 هـ.

ذكره حسين نصار في المعجم العربي.

منه نسخة بدار الكتب المصرية مبتورة البداية.

[41]

غريب القرآن

لأبي يحيى عبد الرحمان بن عبد المنعم بن محمد الخزرجي الأندلسي المتوفى سنة 663 هـ.

نسبه إليه السيوطي في البغية.

[42]

غريب القرآن

لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي المتوفى سنة 666 هـ على التقريب.

ذكره خليفة بجرف الغين من كشف الظنون وهو يسمي المصنفين في غريب القرآن فقال بشأنه ما نصّه :

«أوله : الحمد لله بجميع محامده إلى آخره ، ذكر فيه أن طلبة العلم وحملة القرآن سألوه أن يجمع لهم تفسير غريب القرآن فأجاب ، ورتب ترتيب الجوهري ، وضم فيه شيئاً من الإعراب والمعاني» .

[43]

نظم غريب القرآن

لعز الدين أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري المعروف بالديريني المتوفى سنة 694 هـ.

نسبه إليه التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (ج 8 ، ص 199) .

وفي شذرات الذهب لابن العماد (ج 5 ، ص 450) ما نصّه :

«ونظم (يريد الديريني) أرجوزة في التفسير سماها : «التيسير ، في التفسير» تزيد على ثلاثة آلاف بيت ومائتي

بيت» .

منه مخطوطة بالمشكاة التيمورية برقم : (70 لغة) تمت

كتابها سنة 808 هـ.

وهو من فائت المعجم العربي لحسين نصار.

[44]

تحفة الأريب ، بما في القرآن من الغريب

لأثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي الجياني ثم الغرناطي المتوفى سنة 745 هـ.

نسبه إليه السيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجي خليفة في كشف الظنون .

قال في أوله :

«لغات القرآن العزيز على قسمين : قسم يكاد يشترك في فهم معناه عامة المستعربة وخاصتهم كمدلول السماء والأرض ، وفوق وتحت ، وقسم يختص بمعرفته من له اطلاع وتبحر في اللغة العربية ، وهو الذي صنف أكثر الناس فيه ، وسموه غريب القرآن .

والمقصود في هذا المختصر أن نتكلم على هذا القسم ، وأن نرتبه على حروف المعجم ، فأذكر كل حرف منها مع ما فيه من المواد ، معتبراً في ذلك الحروف الأصلية والزائدة ، مقتصرراً في ذلك على شرح الكلمة الواقعة في القرآن العزيز .

والله ينفع بذلك ، ويختم لنا بخير في الدارين هنا وهناك» .

يوجد مخطوطاً بالظاهرية والتيمورية ، وبالمشكاة الوطنية بباريس .

نشره محمد بن سعيد بن مصطفى الوردني النعساني بحمارة سنة 1926 م .

ثم قام بتحقيقه من بعد الدكتور أحمد مطلوب بالاشتراك مع الدكتورة خديجة الحديثي ، وطبع تحقيقهما ببغداد سنة 1977 ضمن سلسلة : «إحياء التراث الإسلامي» برقم (29) .

[45]

بهجة الأريب بما في الكتاب العزيز من الغريب

لعلاء الدين أبي الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم

[48] المارديني المعروف بابن التركماني المتوفى سنة 750 هـ .
 ذكره الداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة بجرف
 الباء من كشف الظنون ثم أعاد ذكره بجرف الغين وهو
 يسمي المصنفين في غريب القرآن .
 يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

[46] عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ
 لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن عبد
 الدائم الحلبي المعروف بالسمين المتوفى سنة 756 هـ .

[47] ألفية غريب القرآن
 لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن
 عبد الرحمان الكردي المعروف بالحافظ العراقي المتوفى
 سنة 806 هـ .

قال في أولها :
 الحمد لله أتم الحمد
 على أباد عظمت عن عد
 وبعد فالعبد نوى أن ينظما
 غريب ألفاظ القرآن عظما
 فاخترت ترتيباً على الحروف
 الثاني والثالث في التأليف
 وأذكر الحرف بنص المنزل
 وربما أشرت إن لم يسهل
 وأرتجي النفع به في عاجل
 وآجل والله ذخر الآمل
 ثم ختمها بقوله :

[49] التبيان ، في تفسير غريب القرآن
 لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عماد
 المصري ثم المقدسي المعروف بابن الهائم المتوفى سنة
 815 هـ .
 ذكره الداودي في طبقات المفسرين ، والشوكاني في
 البدر الطالع .
 يوجد مخطوطاً .

[50] غريب القرآن
 لأبي سهل محمد بن منصور بن الحسن البرجي .
 ذكره الداودي في طبقات المفسرين .
 لم يأت به حسين نصار في «المعجم العربي» .

[51] نهلة الوارد الظمان في تفسير غريب القرآن
 ذكره خليفة بجرف النون من كشف الظنون من غير
 عزو إلى أحد .
 وهو غير وارد في «المعجم العربي» لحسين نصار .

[52] غريب القرآن
 لسري الدين أبي البركات عبد البر بن محمد بن
 محمد المعروف بابن الشحنة المتوفى سنة 921 هـ .
 ذكره خير الدين الزركلي في الأعلام ، وأخبر أنه
 مخطوط ، ولم يعلم بمكان حفظه .
 وهو من «فائت المعجم العربي» .

نظمتها في سفري لمكة
 بدءاً وعوداً مع شغل الفكرة
 وكملت عند السويس عائداً
 من سفري لفضل ربي حامداً
 مصلياً على نبي الرحمة
 فهو شفيعي وهو لي وسيلتي
 طبعت على هامش تفسير الجلالين بمطبعة دار إحياء
 الكتب العربية بمصر سنة 1342 هـ .

[53]

تفسير غريب القرآن

لمصطفى بن حنفي بن حسن الذهبي المتوفى سنة 1280 هـ .
ذكره الزركلي في الأعلام .
مطبوع .

ثم نذيل معاجم الغريب في القرآن بكتب ألفت في
الفاظه على أنحاء أخرى جعلت تحت التراجم التالية :

• لغات القرآن

كانت العرب في جزيرتها تتكلم لهجات شتى تدخل
تحت اسم العربية التي تعتبر أما واحدة لجميعها ، ف جاء
فيها من كلام ثقيف ، وهذيل ، وكنانة وخزاعة ،
وخثعم ، وطيبى ، ومذحج ، وسواها كلم خصصها لغويون
بالتأليف تحت اسم « لغات القرآن » وذلك ما نعرف به
في المسرد التالي :

[54]

اللغات في القرآن

لأبي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
القرشي الهاشمي الملقب بحجر الأمة ، وبترجمان القرآن ،
والمتوفى سنة 68 هـ .
برواية عبد الله بن الحسين بن حسنون المتوفى سنة
386 هـ .

يوجد مخطوطاً بالمكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع
برقم 273 .

حققه الدكتور صلاح الدين المنجد ، وطبع تحقيقه
بالقاهرة سنة 1946 م ، ثم طبع ثانية ببيروت سنة
1972 م ، وبها ثالثة سنة 1978 م .

وينسب إليه أيضاً تأليف يحمل العنوان التالي :

[55]

لغة القرآن

بتتقيق محمد بن علي بن المظفر الوزان الذي كان

يعيش في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس
للهجرة .

وهو يتضمن ما في القرآن من اللهجات العربية والكلم
الأجنبية حسب الآتي :

(أ) أشعر ، جرهم ، حبيش ، خثعم ، الخزرج
قيس عيلان ، قريش ، كنانة ، هذيل ، اليمن .

(ب) البربر ، الحبش ، السريان ، النبط .
ومنه مخطوطة محفوظة بمكتبة جيستريتي بإيرلندا في

تسع ورقات برقم : (4263) تمت كتابتها عام 875 هـ
ومنه مخطوطة أخرى ضمن مجموع يوجد بمكتبة أسما
أفندي بتركيا كتبها ناسخها عام 949 هـ .

[56]

اللغات في القرآن

لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي المتوفى
سنة 150 هـ .

ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي .

[57]

لغات القرآن

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب المعروف بابن
الكلبي المتوفى سنة 204 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوفيات .

[58]

لغات القرآن

لأبي عبد الرحمان الهيثم بن عدي الطائي الأخباري
المتوفى سنة 206 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والداودي في
طبقات المفسرين .

[59]

لغات القرآن

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي
المعروف بالفراء المتوفى سنة 207 هـ .

[64]

اللغات في القرآن

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321هـ.

ذكره في كتابه جمهرة اللغة (2: 400) فقال ما نصّه :
«وسمى القرآن فرقانا لأنه فرق بين الحق والباطل ،
والفرقان في القرآن له مواضع : فنه الفرقان : القرآن ،
ومنه قول الله عزّ وجلّ : (نزل الفرقان) أي القرآن ،
والفرقان النصر ، من قول الله تعالى : ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى
عِبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ أي النصر ، وهو يوم بدر ، والفرقان
البرهان ، وهذا مستقصى في كتاب اللغات في القرآن .
وذكره في جمهرته (3: 78) مرة ثانية فقال ما
لفظه :

«والصواع مكيال معروف ، وروي عن ابن الكلبي
عن أبي صالح عن ابن عباس قال : الصواع إناء كان
الملك يشرب فيه ، قال أبو بكر : وقد استقصينا هذا في
كتاب اللغات في القرآن» .
وذكره ثالثة في كتابه الاشتقاق (ص 80) فقال ما
لفظه :

«واشتقاق الوليد من قولهم : وليد ومولود ، كأنه
فعل عدل عن مفعول ، والجمع ولدان ، وكذلك فسر
في التنزيل في قوله جلّ وعزّ : ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾
وقال عزّ وجلّ : ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ والولْدُ
والولْدُ الأولاد ، وقد قرئ بهما : ﴿مَالَهُ وولده﴾
و﴿ولده﴾ ووليدة القوم التي تولد عندهم ، والوليد
تصغير الولد ، وقد سمى العرب وليدًا وولادا ، وهذا
يستقصى في لغات القرآن إن شاء الله .

ونسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وقال عنه : «لم

يتم» .

[65]

الحيط بلغات القرآن

لأحمد بن علي بن محمد البيهقي المعروف ببوجعفر
المتوفى سنة 544هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو حيان
الأندلسي في تفسيره المسمى بالبحر المحيط (3: 193)
والشيخ عبادة في حاشيته على شذور الذهب لابن هشام
(1: 148) والشيخ خالد الأزهري في كتابه التصريح
بمضمون التوضيح (1: 128) - (1: 138) .

[60]

لغات القرآن

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخزرجي المتوفى سنة 215هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في
البيهقي ، والداودي في طبقات المفسرين .

[61]

ما ورد في القرآن من لغات القبائل

بجهول المؤلف ، أو هو لأبي عبيد القاسم بن سلام
المحروك المتوفى سنة 223هـ .
طبع بمصر عام 1310هـ على هامش كتاب التيسير ،
في علم التفسير لعبد العزيز الدبريني .
ثم طبع بها طبعة ثانية سنة 1342 على هامش تفسير
الجلالين .

[62]

لغات القرآن

لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن مهران القطمي
البصري المتوفى سنة 235هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والداودي في
طبقات المفسرين .

[63]

مرواف القرآن

لإبراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك المتوفى سنة
250هـ على التقريب .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادى في
هدية العارفين .

الوجوه والنظائر

يراد بالوجوه والنظائر ما فسره خليفة بحرف الواو من كشف الظنون فقال :

«علم الوجوه والنظائر - وهو من فروع التفسير، ومعناه أن تكون الكلمة الواحدة ذكرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد وحركة واحدة وأريد بها في كل مكان معنى آخر، فلفظ كل كلمة ذكرت في موضع نظير لفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر هو النظائر، وتفسير كل كلمة بمعنى غير معنى الآخر هو الوجوه، فإذاً النظائر اسم الألفاظ، والوجوه اسم المعاني».

ومثل لهذا وذلك أحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة (ج 2، ص 415 - 417) فقال :

«مثال الوجوه :

الهدى - يأتي على سبعة عشر وجهًا :

بمعنى الثبات ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ .

والبيان : ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ .

والدين : ﴿إِن أَلْهَدِي هُدًى اللَّهُ﴾ .

والإيمان : ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى﴾ .

والدعاء : ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ .

وبمعنى الرسل والكتب : ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ .

والمعرفة : ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ .

وبمعنى النبي ﷺ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا

مِنَ الْكِتَابِ وَالْهُدَى﴾ .

وبمعنى القرآن : ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِّن رَّبِّهِمْ

الْهُدَى﴾ .

والتوراة : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى﴾ .

والاسترجاع : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ .

والحجة : ﴿لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ بعد قوله :

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ أي لا يهديهم حجة .

والتوحيد : ﴿إِن تَتَّبِعُ الْهُدَى مَعَكَ﴾ .

والسنة : ﴿فِيهَذَا هُمْ أُقْتَدُوا﴾ ﴿وَأَنَا عَلَىٰ آثَارِهِ مُهْتَدُونَ﴾ .

والإصلاح : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾

والإلهام : ﴿أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ أي

ألهمهم المعاش .

والتوبة : ﴿إِنَّا هِدْنَا إِيَّاكَ﴾ .

والإرشاد : ﴿أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ .

ومثال النظائر :

كل ما فيه من البروج فهو الكواكب إلا : ﴿وَأَكْتُمُ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ فهي القصور الطوال الحصينة .

وكل صلاة فيه عبادة ورحمة إلا : ﴿وَصَلَوَاتِ

وَمَسَاجِدٍ﴾ فهي الأماكن .

وكل قنوت فيه طاعة إلا : ﴿كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ﴾ فعنا

مقرنون .

وكل كثر فيه مال إلا في (الكهف) فهو صحفة

علم .

وكل مصباح فيه كوكب ألا الذي في (النور

فالسراج .

[70]

كتاب الأفراد

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395هـ.

ذكره البدر الزركشي في البرهان (ج 1، ص 102) وهو يسمي المصنفين في الوجوه والنظائر القرآنية فقال ما نصّه:

«وقد صنف فيه قديماً مقاتل بن سليمان، وجمع فيه من المتأخرين ابن الزاغوني، وأبو الفرج بن الجوزي، والدماغاني الواعظ، وأبو الحسين بن فارس، وسمى كتابه الأفراد».

وقد أورد منه اقتباساً طويلاً (ج 1، ص 105-110) تقتطف منه الشذرات الآتية:

قال ابن فارس في كتاب الأفراد:

«كل ما في كتاب الله من ذكر الأسف فعناه الحزن، كقوله تعالى في قصة يعقوب عليه السلام: ﴿يَا أَسْفِي عَلَىٰ يَوْسُفَ﴾ إلا قوله تعالى ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا﴾ فإن معناه أغضبونا، وأما قوله في قصة موسى عليه السلام: ﴿غَضَبَانَ أَسِفًا﴾ فقال ابن عباس: مغناظاً.»

«وكل ما في القرآن من ذكر البروج فلإنها الكواكب، كقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ إلا التي في سورة النساء: ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ فلإنها القصور الطوال، المرتفعة في السماء، الحصينة.»

«وما في القرآن من ذكر البكم فهو الخرس عن الكلام بالإيمان، كقوله: ﴿صُمُّ بُكْمٌ﴾ إنما أراد: بكم عن النطق بالتوحيد مع صحة ألسنتهم، إلا حرفين: أحدهما في سورة بني إسرائيل: ﴿عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ والثاني في سورة النحل، قوله عز وجل: ﴿أَحَدُهُمَا أَبْكُمُ﴾ فلإنهما في هذين الموضعين: اللذان لا يقدران على الكلام.»

«وكل ما في القرآن ﴿حَسْرَةً﴾ فهو الندامة، كقوله

وكل نكاح فيه الزوج إلا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾ فهو الحلم. وهذه فهرسة ما وقفت عليه من كتب الوجوه والنظائر:

[66]

الوجوه والنظائر

لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشر الأزدي الخراساني المتوفى سنة 150هـ.

ذكره الزركشي في البرهان، والسيوطي في الإتقان، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة، وخليفة في كشف الظنون.

[67]

الوجوه والنظائر

لأبي الفضل عباس بن الفضل الأنصاري الواقفي، المتوفى سنة 186هـ.

ذكره خليفة بحرف النون من كشف الظنون نقلاً عن ابن الجوزي من كتابه: «نزهة الأعين الناظر، في علم الوجوه والنظائر».

[68]

تحصيل نظائر القرآن

لأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن المعروف بالحكيم الترمذي المتوفى سنة 320هـ على التقريب.

يوجد مخطوطاً ضمن مجموع بمكتبة بلدية الإسكندرية حققه حسني نصر زيدان، وطبع تحقيقه في القاهرة سنة 1970م.

[69]

الوجوه والنظائر

لأبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المعروف بالنقاش المتوفى سنة 351هـ.

ذكره خليفة بحرف النون من كشف الظنون نقلاً عن ابن الجوزي من كتابه نزهة الأعين الناظر، في علم الوجوه والنظائر.»

عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ﴾ إلا التي في سورة آل عمران: ﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ فإنه يعني به حزناً.

«وكل حرف في القرآن من الرجز فهو العذاب ، كقوله تعالى في قصة بني إسرائيل: ﴿لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ﴾ إلا في سورة المدثر: ﴿وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ فإنه يعني الصنم فاجتنبوا عبادته».

«وكل شيء في القرآن من ريب فهو شك غير حرف واحد ، وهو قوله تعالى: ﴿تَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ﴾ فإنه يعني حوادث الدهر».

«وكل شيء في القرآن من زكاة فهو المال غير التي في سورة مريم: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً﴾ فإنه يعني تعطفاً».

«وكل شيء في القرآن من ذكر السعير فهو النار والوقود إلا قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ فإنه العناد».

«وكل صلاة في القرآن فهي عبادة ورحمة إلا قوله تعالى: ﴿وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ فإنه يريد بيوت عبادتهم».

«وكل شيء في القرآن من يأس فهو القنوط إلا التي في الرعد: ﴿أَفَلَمْ يَبْسُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي ألم يعلموا».

[71]

الوجوه والنظائر

لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله البغدادي المعروف بابن البناء المتوفى سنة 471هـ.

ذكره ابن الجوزي في «نزهة الأعين الناظر» في علم الوجوه والنظائر» على ما نقله عنه خليفة في رسم الواو من كشف الظنون ، وهو يتكلم عن الوجوه والنظائر والمصنفين فيها .

[72]

الوجوه والنظائر في القرآن

لأبي عبد الله الحسين بن محمد الدماغاني؟ ذكره الزركشي في البرهان ، والسيوطي في الإتيان ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة . قال في أوله :

«إني تأملت وجوه القرآن لمقاتل بن سليمان وغيره ، فوجدتهم أغفلوا أحرفاً من القرآن لها وجوه كثيرة ، فعمدت إلى عمل كتاب مشتمل على ما صنّفوه وما تركوه منه ، وجعلته مبوباً على حروف المعجم ليسهل على الناظر فيه مطالعته ، وعلى المتعلم حفظه...» .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم : (824 تفسيري) في 113 ورقة فرغ منها ناسخها سنة 1076هـ .

حققه الفاضل عبد العزيز سيد الأهل ، وطبع تحقيقه بدار العلم للملايين ببيروت سنة 1970م .

[73]

الوجوه والنظائر

لأبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر المعروف بابن الزاغوني المتوفى سنة 527هـ . ذكره الزركشي في البرهان ، وخليفة في كشف الظنون .

[74]

نزهة الأعين الناظر في علم الوجوه والنظائر

لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة 597هـ . أشار إليه الزركشي في البرهان ، والسيوطي في الإتيان ، وذكره وعنوانه خليفة بحرف النون من كشف الظنون فقال بشأنه ما نصّه :

«نزهة الأعين الناظر» في علم الوجوه والنظائر ، للشيخ الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمان بن محمد بن الجوزي ، مختصر جمع فيه معاني مفردات القرآن على ترتيب الحروف كالراغب ، وهو ستة وخمسون باباً .

غيرها في الأخذ والإعطاء ، وحين نزل القرآن ألقى العرب يتكلمون بما ليس عربياً في أصله ، فاستعمل من ذلك ما اقتضاه مقام الخطاب ، وناسب الحال المعبر عنها في مثل ذكره الإستبرق ، والجبت ، وجهنم ، والرقيم ، والسجل ، والصراط ، والقسطاس ، والمشكاة ، والياقوت ، واليم ، وألفاظ أخر تناهز المائة والعشرين فيما عدوه من معرب القرآن .

وقد ذكر ابن الجوزي في فنون الألفان (ص 77) بعض من ذهب إلى هذا القول من الأولين فقال : «روي عن علي بن أبي طالب أنه قال : في هذا القرآن من كل لسان ، وعن ابن عباس ومجاهد وعكرمة أن في القرآن من غير لسان العرب ، وعن سعيد بن جبير أنه قال : ما في الأرض لغة إلا أنزلها الله تعالى في القرآن» .

والقول الثالث يشبه أن يكون توفيقاً بين القولين ، وهو أن العرب الذين نزل القرآن بلغتهم ظلوا على مر الأيام يقتبسون من لغات الأمم التي خالطوها كلما وأسماء مما ليس في لغتهم ، ثم يتصرفون فيما اقتبسوه بالتغيير حتى يطوعوه لنطقهم ، فدخل في لغتهم غير قليل من تلك الكلم التي وإن كانت أعجمية في الأصل والبداءة فإنها عادت عربية في الحال والمآل ، وامتلكها العربية بالتعريب والاستعمال ، فلما نزل القرآن تكلم ببعضها على ذلك الاعتبار .

ومن ذهب لهذا الرأي التوفيق أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ، وتبعه فيه آخرون منهم أبو منصور الجواليقي وتلميذه أبو الفرج بن الجوزي .

ثم نخلص بعد عرض هذا الخلاف في وقوع المعرب في القرآن أولاً ووقوعه إلى ذكر ما ألف فيه وهو الآتي :

[77]

المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب
لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911هـ .

نسبه لنفسه في الإقتان ، وفي حسن المحاضرة ، وعزاه إليه خليفة في كشف الظنون ، والعظم في عقود الجواهر ،

[75]

الوجوه والنظائر

لمحمد بن عبد الصمد المصري ؟
ذكره السيوطي في الإقتان ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

[76]

معترك الأقران ، في مشترك القرآن

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر بن محمد السيوطي المتوفى سنة 911هـ .
هكذا جاءت تسميته في حسن المحاضرة وفي الإقتان ، وكذلك ورد عنوانه في مفتاح السعادة ، وفي كشف الظنون ، وفي عقود الجواهر .

والواقع أن المؤلف موضوعه بيان الوجوه التي بها كان القرآن معجزاً ، فتكون تسميته جاءت باسم أكبر أقسامه ، وهو القسم الباحث في ألفاظ القرآن المشتركة .
منه مخطوطتان بدار الكتب المصرية كلتاهما بخط مغربي ، وإحدهما مصورة بالفوتوستات عن أصل محفوظ ، بمكتبة الشيخ المغربي أحمد بن الصديق فرغ منها ناسخها عام 1106هـ .

نشرته دار الفكر العربي تحت شعار : (مكتبة الدراسات القرآنية) بتحقيق محمد علي البجاوي .

• معرب القرآن

المعرب هو ما أدخلته العرب من ألفاظ في كلامها من غير لغتها ، وقد اختلف المتكلمون على ألفاظ القرآن في المعرب هل وقع منه شيء في القرآن أم لا؟ وجاء عنهم في ذلك ثلاثة أقوال :

أحدها أن القرآن خالص من أية كلمة أعجمية خلوصاً لا شوب فيه ، ومن الذين قالوا بهذا القول الإمام الشافعي وابن جرير من العلماء ، وأبو عبيدة وابن فارس من اللغويين ، وقد تبعهم في ذلك الجهم الغفير .

والقول الثاني يرى القائلون به أن اللغات يأخذ بعضها من بعض ، وتستعير الواحدة من الأخرى بدافع الحاجة أو للاتساع في الكلام ، وسبيل العربية في ذلك سبيل

الدكتور الهامي الراجي الهاشمي في مطبعة فضالة بالمغرب بدون تاريخ .

[78]

المتوكلي في الألفاظ التي جاءت في القرآن بغير العربية
للجلال السيوطي المتقدم الذكر قبله .

ألفه باسم الخليفة العباسي بمصر أبي الغز عبد العزيز ابن يعقوب المتلقب بالمتوكل على الله ، والذي ولي الخلافة من عام 884 هـ إلى عام 903 هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، وكارل بروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

منه مخطوطة بالمكتبة الظاهرية بدمشق .

نشره وليام بل في القاهرة سنة 1926 م وطبع بمطبعة الترقى بدمشق عام 1348 هـ وذكر ناشره هناك أنه طبعه على أصل في ملك السيد عبد الباقي الحسني الجزائري .
والكتاب تلخيص لكتاب المذهب السابق الذكر قبله .

[79]

القول المذهب في بيان ما في القرآن من الرومي

المعرب

لجلال الدين أبي البركات محمد بن يحيى بن يوسف الربيعي التاذفي المتوفى سنة 963 هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .

وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

منه مخطوطة بمكتبة الجامع الأحمدي بطنطا ، كتبت على عهد المؤلف ، ويوجد مخطوطاً بالظاهرية ، ودار الكتب المصرية ، وبالإسكوريال ، وبالخزانة العامة بالرباط ، وبمكتبة الأوقاف العامة بالعراق ، وجاء بآخر مخطوطة الأوقاف هذه ما نصّه :

« علقه مؤلفه عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة ، سنة ثمانى وسبعين وثمانائة » .

قال السيوطي في أوله بعد التحميد :

« هذا كتاب تتبعت فيه الألفاظ المعربة التي وقعت في القرآن ، مستوعباً ما وقفت عليه من ذلك مقروناً بالعزو والبيان ، وعلى الله الاعتماد ، وإليه أضرع في الهداية إلى طريق السداد » .

وجاء بآخره :

« فهذا ما وقفت عليه من الألفاظ المعربة في القرآن بعد الفحص الشديد سنين ، ولم يجتمع قبل في كتاب قبل هذا » .

تبلغ الألفاظ القرآنية المعربة التي أوعاها السيوطي فيه مائة وسبعة عشر لفظاً بإسقاط المكرر .

طبع المذهب محققاً ضمن المجلد الأول من مجلة المورد العراقية سنة 1971 م بعناية السيد عبد الله الجبوري أمين مكتبة الأوقاف العامة بالعراق ، ثم طبع مستقلاً بتحقيق

معاجم غريب الحديث

[81]

غريب الحديث

لأبي الحسن النضر بن شميل المازني المتوفى سنة 204 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والأنباري في التزهة ، وابن الأثير في مقدمة النهاية ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين وهو يتحدث عن غريب الحديث لأبي عبيد ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين.

[82]

غريب الحديث

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى سنة 206 هـ. ذكره ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، وابن الأثير في مقدمة النهاية ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وهو يتكلم عن غريب الحديث لأبي عبيد ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين.

[83]

غريب الحديث

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي الملقب بالفراء المتوفى سنة 207 هـ. نسبه إليه الداودي في طبقات المفسرين .

يراد بغريب الحديث مثل ما أريد بغريب القرآن مما أسلفناه في التصدير الذي قدمناه بين يدي المعاجم التي ألفت في غريب القرآن .

وقد تكلم الرسول عليه الصلاة والسلام بالكثير من الأقوال في التشريع والمواعظ والآداب ، وانتهى إلينا غير قليل من أقواله مضافاً إليه أقوال صحابته وتابعهم ، وفي كل ذلك غريب اهتم به اللغويون فدونوا فيه معاجم هي ما نحاول فهرسته في المسارد التالية :

[80]

غريب الحديث

لأبي عدنان عبد الرحمان بن عبد الأعلى بن شمعون السلمي من أهل القرن الهجري الثاني . ذكره ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه وشأن كتابه ما نصّه :

«راوية أبي البيداء الرياحي ، شاعر ، عالم باللغة ، وله من الكتب كتاب التحوين ، كتاب غريب الحديث ، وترجمته : ما جاء في الحديث المأثور عن النبي ﷺ مفسراً ، وعلى أثره ما فسر العلماء من السلف» .

ووصف ابن درستويه غريب أبي عدنان هذا فقال عنه ما نصّه :

«ذكر فيه الأسانيد ، وصنفه على أبواب السنن والفقّه ، إلا أنه ليس بالكبير» .

وذكره السيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين لدى كلامه عن غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام .

[84]

غريب الحديث

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى

سنة 210 هـ.

قال عنه ابن الأثير في مقدمة نهايته ما نصّه :

« قيل إن أول من جمع في هذا الفن شيئاً وألف أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي ، فجمع من ألفاظ غريب الحديث والأثر كتاباً صغيراً ذا أوراق معدودات ، ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث ، وإنما كان ذلك لأمرين : أحدهما أن كل مبتدئ لشيء لم يسبق إليه ، ومبتدع لأمر لم يتقدم فيه عليه فإنه يكون قليلاً ثم يكثر ، وصغيراً ثم يكبر ، والثاني أن الناس يومئذ كان فيهم بقية وعندهم معرفة ، فلم يكن الجهل قد عم ، ولا الخطب قد طم .»

وذكر ابن خير في الفهرسة إسناده منه إلى مؤلفه قائلاً :

« كتاب شرح غريب الحديث لأبي عبيدة معمر بن المثنى - حدثني به القاضي أبو بكر بن العربي - رحمه الله - ، قال أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، قال : أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن هارون الأجرى المقرئ قال : أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد ابن عبد الله بن بكر التيمي عن سهل بن علي الدوري عن أبي الحسن الأثرم عن أبي عبيدة معمر بن المثنى - رحمه الله - .»

وذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في إرشاد الأريب ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في المزهرة وفي بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين عند كلامه على غريب الحديث لأبي عبيد ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[85]

غريب الحديث

لأبي عمرو وإسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة 210 هـ .

[86]

غريب الحديث

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب المؤلفة في غريب الحديث .

[87]

غريب الحديث

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وقال بشأنه ما نصّه :

« غريب الحديث ، نحو مائتي ورقة ، رأيت به بخط السكري .»

وذكره ابن الأثير في مقدمة «النهاية» ورفعها فوق كتاب أبي عبيدة في غريب الحديث فقال ما نصّه : «... ثم جمع عبد الملك بن قريب الأصمعي ، وكان في عصر أبي عبيدة وتأخر عنه ، كتاباً أحسن فيه الصنع وأجاد ، ونيف على كتابه وزاد .»

ونسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن شاكر في عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والبغدادي في إيضاح المكنون .

[88]

غريب الحديث

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 224 هـ .

قال الخلكاني في وفياته راوياً عن الهلال بن العلاء الرقي :

« من الله على هذه الأمة بأربعة في زمانهم :

«أول من سمع هذا الكتاب من أبي عبيد يجيبى بن معين، وعرض هذا الكتاب على أحمد بن حنبل فاستحسنه وقال: جزاه الله خيرًا».

وذكر في شأن قراءته عليه الخبر التالي:

«كان طاهر بن عبد الله يود أن يأتيه أبو عبيد لسمع منه غريب الحديث في منزله، فلم يفعل إجلالاً لحديث رسول الله ﷺ، فكان هو يأتيه».

وذكر معه خيرًا آخر هو الآتي:

«وقدم علي بن المديني وعباس العنبري فأرادا أن يسمعا غريب الحديث، فكان يحمل كل يوم كتابه ويأتيهما في منزلهما فيحدثهما إجلالاً لعلمهما».

منه مخطوطة بمكتبة الأزهر تمت كتابتها عام 311 هـ.

ويوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة وفي

كوبريلي، ورامبور ولبدن.

طبع مجيدراباد بين سنتي 1964 - 1967 م.

[89]

غريب الحديث

لأبي علي الحسن بن محبوب السراد بالسين، ويقال فيه أيضاً الزراد بزاي، من أهل الكوفة، ومن الشيعة الإمامية، توفي عام 224 هـ.

نسبه إليه الدكتور حسين نصار في المعجم العربي، ولم أعرف مصدره فيه.

[90]

غريب الحديث

لمحمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي المتوفى سنة 231 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست، وهو يسمي الكتب المؤلفة في غريب الحديث.

[91]

غريب الحديث

لعمرو بن أبي عمرو الشيباني المتوفى سنة 231 هـ. ذكره الدكتور حسين نصار في «المعجم العربي» ولم أعرف مصدره في هذه النسبة.

بالشافعي، تفقه في حديث رسول الله ﷺ، وبأحمد ابن حنبل، ثبت في الحنة، ولولا ذلك لكفر الناس، ويجيبى بن معين، نفي الكذب عن حديث رسول الله ﷺ، وبأبي عبيد القاسم بن سلام، فسر غريب الحديث، ولولا ذلك لاقتحم الناس الخطأ».

نسبه إليه الأزهرى في مقدمة التهذيب فقال:

«ولأبي عبيد من الكتب الشريفة كتاب غريب الحديث، قرأته من أوله إلى آخره على أبي محمد عبد الله ابن محمد بن جاهك، وقلت له: أخبركم أحمد بن عبد الله بن جبلة عن أبي عبيد؟ فأقر به».

وكانت نسخته التي سمعها من ابن جبلة مضبوطة محكمة.

ثم سمعت الكتاب من أبي الحسين المرزى، حدثنا به عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد إلى آخره قراءة علينا بلفظه».

وتحدث عنه ابن الأثير في مقدمة النهاية قائلاً:

جمع كتابه المشهور في غريب الأحاديث والآثار الذي صار - وإن كان أخيراً - أولاً لما حواه من الأحاديث والآثار الكثيرة، والمعاني اللطيفة، والفوائد الجملة، فصار هو القدوة في هذا الشأن، فإنه أفنى فيه عمره، وأطاب به ذكره، حتى لقد قال فيما يروى عنه: (إني جمعت كتابي هذا في أربعين سنة، وهو كان خلاصة عمري) ولقد صدق رحمه الله، فإنه احتاج إلى تتبع أحاديث رسول الله ﷺ على كثرتها، وآثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددتها، حتى جمع منها ما احتاج إلى بيانه بطرق أسانيدها، وحفظ رواياتها، وهذا فن عزيز لا يوفق له إلا السعداء».

وحكى القفطي بشأن هذا الكتاب أخباراً نقصها بلفظها على القارئ فيما يأتي رواية عن إنباه الرواة قال:

«لما عمل أبو عبيد كتاب غريب الحديث وعرضه على عبد الله بن طاهر استحسنه وقال: إن عقلاً بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لحقيق ألا يجوز إلى طلب المعاش، فأجرى له عشرة آلاف درهم في كل شهر».

وقال القفطي أيضاً:

[92]

غريب الحديث

لأبي الحسن علي بن المغيرة الأثرم المتوفى سنة 232هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه .

[93]

غريب الحديث

لأبي مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان السلمي الالبيري ثم القرطي المتوفى سنة 238هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، ضمن المسرد الذي سمي فيه الكتب المؤلفة في غريب الحديث .
ونسبه إليه ابن فرحون في الديباج المذهب ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادى في هدية العارفين .

[94]

غريب الحديث

لأبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة 245هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب المؤلفة في غريب الحديث .

ونسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادى في هدية العارفين .

[95]

غريب الحديث

لأبي محمد ثابت بن عبد العزيز الكوفي المتوفى سنة 250هـ على التقريب .

نسبه إليه الدكتور حسين نصار في المعجم العربي ولم أقف على مرجعه في هذه النسبة .

[96]

غريب الحديث

لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي المتوفى سنة 255هـ .

ذكره ابن الأثير في مقدمة النهاية ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[97]

غريب الحديث

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن قادم المتوفى في نيف وخمسين بعد المائتين .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادى في هدية العارفين وفي إيضاح المكنون .

[98]

غريب الحديث

لأبي محمد سلمة بن عاصم الكوفي المتوفى سنة 270هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادى في هدية العارفين .

[99]

غريب الحديث

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، والأزهري في مقدمة التهذيب ، وأبو البركات الأنباري في النزاهة ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادى في هدية العارفين .

كان ابن قتيبة قد ابتدأ العمل فيه بتتبع ما فات أبا عبيد القاسم بن سلام الهروي في كتابه غريب الحديث ، وسمع طلبة العلم به ، فرغبوا إليه أن يملئ عليهم من ذلك ما يرتفع إليه في كل أسبوع مستعجلين الاستفادة ، فأجابهم إلى ذلك وبدأ فيه وتمادى عليه حتى تم إملاءه .

[100]

غريب الحديث

لأبي العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد ،
المتوفى سنة 285 هـ .
ذكره ابن الأثير في مقدمة النهاية .

[101]

غريب الحديث

لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحاربي
المتوفى سنة 285 هـ .
ذكره ابن الأثير في مقدمة نهايته فقال بشأنه ما
نصّه :

«... كتاب كبير ذو مجلدات عدة ، جمع فيه ،
وبسط القول وشرح واستقصى الأحاديث بطرق
أسانيدها ، وأطاله بذكر متونها وألفاظها وإن لم يكن فيها
إلا كلمة واحدة غريبة ، فطال بذلك كتابه ، وبسبب
طوله ترك وهجر ، وإن كان كثير الفوائد جم
المنافع...» .

وذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه ، وأبو
البركات الأنباري في تزهته ، وياقوت في الإرشاد ،
والقفطي في إنباه الرواة ، وابن شاعر في فوات الوفيات ،
والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات
المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[102]

غريب الحديث

لأبي الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني
القرطبي المتوفى سنة 286 هـ .

ذكره ابن خير في فهرسته فقال بشأنه ما نصّه :
«كتاب غريب الحديث ، لمحمد بن عبد السلام
الخشني ، نيف على عشرين جزءاً ، شرح حديث النبي
عليه السلام في أحد عشر جزءاً ، وحديث الصحابة في
سنة أجزاء ، والتابعين في خمسة أجزاء .

حدثني به الشيخ أبو محمد بن عتاب - رحمه الله -
إجازة قال : نا به القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن

الكتاب ، فأشاعوه في الناس وحملوه إلى الأمصار
والأقاليم ، ثم وقف بعد الذي كان على أشياء من غريب
الحديث فاتته في التدوين فدونها في تأليف ثان ترجمه
بالزوائد في غريب الحديث ، ثم إنه جمع بين العلمين
معاً فكان منهما كتابه غريب الحديث الذي قال فيه ابن
الأثير من مقدمة نهايته :

«حذا فيه حذو أبي عبيد ، ولم يودعه شيئاً من
الأحاديث المودعة في كتاب أبي عبيد إلا ما دعت إليه
حاجة من زيادة شرح وبيان ، أو استدراك أو اعتراض ،
فجاء كتابه مثل كتاب أبي عبيد أو أكبر منه» .

ابتدأه بعد المقدمة - بتفسير ألفاظ فقهية مما يتعلق
بالطهارة والأذان والصلاة ، والصيام ، والزكاة ،
والحج ، والجهاد ، والمعاملات ، إلى ألفاظ أخرى نخيلية
ومذهبية ، فأقوال الصحابة ، فأقوال التابعين وتابعيهم ،
فأقوال البليغات من النساء ، ثم أنهى الكتاب بشرح
الأحاديث غير المنسوبة التي أتى بها اللغويون في تأليفهم
مما ياحل في حيز الكلام الفصيح والقول البليغ .

يوجد منه المجلد الثاني من تجزئة ثنائية في مخطوطة
قديمة العهد تمت كتابتها عام 279 هـ وهي من ذخائر
مكتبة السير جستر بيتي بمدينة دبلن من إيرلندا .

ومنه مخطوطة جزئه الرابع من تجزئة رباعية تمت
كتابتها عام 517 هـ ، وهي من ذخائر المكتبة الحمزية
إحدى مكتبات المغرب ذات الذخائر النفيسة .

وفي المكتبة الظاهرية بدمشق مخطوطة من مجلدين من
تجزئة ثلاثية أحدهما الأول منها ، والآخر هو الثالث ،
وهما بخط المحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد
ابن علي المقدسي الجماعيلي المتوفى سنة 600 هـ ، فرغ
من انتساخهما عام 571 هـ .

ومنه مخطوطة رباعية هي مخطوطة مكتبة الجامع الكبير
بصنعاء ، وهي الجزء الثاني من تجزئة ثنائية فرغ منها
ناسخها عام 1060 هـ .

وعلى هذه المخطوطات الأربع التي يكمل بعضها
بعضاً حققه الدكتور عبد الله الجبوري ، وطبع تحقيقه
بيغداد في ثلاثة أجزاء سنة 1977 م ، برقم (23) ضمن
سلسلة إحياء التراث الإسلامي .

مقالته ، على أن لأبي عبيد في هذا الفن فضل سبق إليه .
وقال إسماعيل : أخذت كتاب الدلائل على ولد
قاسم إعجاباً مني بالكتاب ، وما كان ولده أهلاً للأخذ
عنه .

قال محمد بن حسن : وكان ابنه مضعفاً ، وكان
ثابت وقاسم من أهل الفضل والورع والعبادة» .

وقال عنه الحميدي في جذوة المقتبس :

«... كتاب غريب الحديث ، رواه عنه أبوه ثابت ،

وله فيه زيادات ، وهو كتاب حسن مشهور ، وذكره أبو
محمد بن حزم وأثنى عليه وقال : ما شأه أبو عبيد إلا
بتقدم العصر...» .

وذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه قائلاً :

«كتاب شرح غريب الحديث ومعانيه ، وهو المسمى
بكتاب الدلائل ، تأليف أبي محمد قاسم بن ثابت بن
حزم السرقسطي - رحمه الله - ، حدثني به الشيخ أبو
الحسن يونس بن محمد بن مغيث قراءة مني عليه في
أصل كتابه بمنزله ، والشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد
ابن مكّي بن أبي طالب قراءة مني عليه في كتابي ، وهو
يمسك على أصل كتابه بمنزله أيضاً ، قال : حدثنا به
الشيخ أبو مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن
سراج سماعاً منهما عليه ، قال : نا به القاضي أبو الوليد
يونس بن عبد الله بن مغيث ، قال : نا به أبو الفضل
عباس بن عمرو الصقلي الوراق الزاهد ، قال : نا به
ثابت بن قاسم بن ثابت ، قال : حدثني به أبي القاسم
ابن ثابت - رحمه الله - إجازة ، وحدثني به ثابت بن
حزم قراءة مني عليه ، إذ مات أبي وأنا صغير ، وعمر
جدي حتى أخذت عنه الكتاب وسمعت منه ، وكان
ساعهما واحداً ، ورحلتهما واحدة ، رحلا سنة 208 هـ
إلى المشرق . ويقال إنهما اشتركا في تأليفه» .

ثم ذكر روايته له بأسانيد أخرى عن شيوخ آخرين .
يوجد منه المجلد الثاني والثالث بالخزانة العامة
بالرباط في مخطوطة أندلسية نفيسة برقم (197 أوقاف) .
ومنه مخطوطة مجلده الثاني بالمكتبة الظاهرية بدمشق ،
وهي في 180 ورقة بخط مغربي برقم : (1579) فرغ منها
ناسخها بقرطبة عام 499 هـ .

يجيبى بن الحذاء قال : نا به القاضي عبد الرحمان بن
محمد بن عيسى قال : نا أبو بكر محمد بن الحسن
الخشني قال : نا عمي محمد بن محمد بن عبد السلام
عن أبيه محمد مؤلفه رحمه الله» .

[103]

غريب الحديث

لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسبح الشيباني المعروف
بالجمد ، المتوفى سنة 288 هـ .
ذكره ابن التديم في الفهرست .

[104]

غريب الحديث

لأبي العباس أحمد بن يجيبى الشيباني المعروف
بثعلب المتوفى سنة 291 هـ .
ذكره ابن الأثير في مقدمة النهاية .

[105]

الدلائل

لأبي محمد قاسم بن ثابت بن عبد العزيز العوفي
السرقسطي المتوفى سنة 302 هـ .

ذكره أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي في كتابه :
«طبقات النحويين واللغويين فقال بشأنه ما نصّه :
«وألّف قاسم كتاباً في شرح الحديث سماه «كتاب
الدلائل» وبلغ فيه الغائتين : الإتيان والتجويد ، حتى
حسد عليه ، وذكر الطاعنون أنه من تأليف غيره من أهل
المشرق ، فمات قبل إكماله ، فأكماله أبوه ثابت بن عبد
العزيز .

سمعت إسماعيل بن القاسم البغدادي يقول : لم يؤلف
بالأندلس كتاب أكمل من كتاب ثابت (كذا) في شرح
الحديث ، وقد طالعت كتباً ألّفت فيها لديكم ، ورأيت
كتاب الخشني في شرح الحديث وطالعتها فما رأيت صنع
شيئاً ، وكذلك كتاب عبد الملك بن حبيب .

قال محمد بن الحسن : ولو قال إسماعيل إنه لم ير
بالمشرق كتاباً أكمل من كتاب قاسم في معناه لما ردت

[106]

غريب الحديث

لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة 305 هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[107]

غريب الحديث

لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد المعروف بالحامض المتوفى سنة 306 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[108]

غريب الحديث

لأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بابن كيسان ، والمتوفى سنة 320 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وذكر أنه في نحو أربعمائة ورقة .

وعزاه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والصفدي في الوافي ، والسيوطي في البغية ، وطاش كوبري زادة في مفتاح السعادة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجب خليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام .

[109]

غريب الحديث

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأردني المتوفى سنة 321 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب المؤلفة في غريب الحديث .

[110]

غريب الحديث

لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري المتوفى سنة 328 هـ .

نسبه لنفسه في أضداده فقال ما نصّه :

«أخبرني أبو علي المقرئ قال : حدثنا الحسن بن الصباح قال : حدثنا الخفاف قال : قال إسماعيل : كان الحسن إذا سئل عن تفسير أمين قال : اللهم استجب ، وفيها لغتان : أمين وآمين ، وقد استقصينا الكلام فيها في كتاب غريب الحديث» .

وعزاه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة وقال كلاهما : إنه لم يتمه .

وذكره ابن الأثير في مقدمة النهاية ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

وأخبار الخلكاني في الوفيات ، والفيروزابادي في البلغة أنه يقع في خمس وأربعين ألف ورقة .

[111]

غريب الحديث

لأبي الحسين عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف الأردني القاضي المتوفى سنة 328 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب المؤلفة في غريب الحديث ، وذكره ياقوت في الإرشاد وهو يترجم صاحبه فقال : «وله من التصانيف : كتاب غريب الحديث ، كبير لم يتمه» .

وذكره السيوطي في بغية الوعاة رواية عن ياقوت ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[112]

غريب الحديث

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن درستويه المتوفى سنة 347 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية

[117]

غريب الحديث

محمد بن علي بن الفضل المدني المعروف بفستقة .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسرد الكتب
المؤلفة في غريب الحديث .

[118]

غريب الحديث

للحضرمي .
ذكره ابن النديم في الفهرست .

[119]

غريب الحديث

لابن رستم الحربي ؟
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب
المؤلفة في غريب الحديث .

[120]

سمط الثريا في معاني غريب الحديث

لشمس الأئمة أبي القاسم إسماعيل بن الحسن بن
علي الغازي البهقي المتوفى سنة 402 هـ .
ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاء ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[121]

غريب الحديث

لأبي الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي المتوفى
سنة 447 هـ .
نسبه إليه القفطي في الإنباه ، وابن خلكان في
الوفيات ، والبغدادي في هدية العارفين .

[122]

غريب الحديث

لإسماعيل بن عبد الغافر المتوفى سنة 449 هـ .
ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون .

الوعاء ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في
هدية العارفين .

[113]

غريب الحديث

لأبي أحمد محمد بن إبراهيم بن سليمان الأصفهاني
المعروف بالعمسال المتوفى سنة 349 هـ .
ذكره الداودي في طبقات المفسرين ، والزركلي في
الأعلام .

[114]

غريب الحديث

لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي
البيستي المتوفى سنة 388 هـ .
ذكره ابن خير في فهرسته ، وعياض في غنيته ، وابن
الأثير في مقدمة نهايته ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي
في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والذهبي في
تذكرة الحفاظ ، والسبكي في طبقات الشافعية ،
والسيوطي في بغية الوعاء ، وابن العماد في الشذرات
وخليفة في كشف الظنون .
منه مخطوطة بمكتبة عاشر أفندي برقم : (234) تمت
كتابها عام 488 هـ .

[115]

غريب الحديث

لأبي محمد القاسم بن محمد الدميرتي الأصفهاني ،
من أهل القرن الرابع الهجري .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية .

[116]

غريب الحديث

لأحمد بن الحسن الكندي .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن الأثير في
مقدمة النهاية ، وخليفة في كشف الظنون .

[123]

غريب الحديث

للشيخ العميد أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النسوي المتوفى سنة 519 هـ. ذكره باقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[128]

غريب الحديث

لفخر الدين أبي شجاع محمد بن علي بن شعيب البغدادي المعروف بالدهان المتوفى سنة 590 هـ. ترجمه القفطي في «إنباه الرواة» فقال بشأنه وشأن كتابه ما نصّه :

[124]

غريب الحديث

لأبي الحسن محمد بن أحمد الأسفراييني الصديقي المتوفى سنة 525 هـ. ذكره الداودي في طبقات المفسرين .

« وارتحل إلى مصر في شهور سنة ست وثمانين ، ونزل على قاضها عبد الملك بن درباس الماراني الكردي ، وأنزله في دار في قبلة الجامع الأزهرى ، ودخل الناس إليه للأخذ ، وكنت فيمن دخل عليه ، فرأيت شيخاً دميم الخلق ، مسنون الوجه ، مسترسل اللحية خفيفها ، أبيض تعلوه صفرة ، وحضر من قرأ عليه منبراً في الفرائض من جدولية ، وكان القارئ له علي بن جلال الدولة بن الدوري .

[125]

مجمع الغرائب في غريب الحديث

لأبي الحسن عبد العافر بن إسماعيل بن عبد العافر الفارسي المتوفى سنة 529 هـ. ذكره ابن خلكان في الوفيات . يوجد جزؤه الثالث مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

وأخرج إلينا كتاباً في ستة عشر مجلداً لطافاً ، فيه غريب الحديث له ، وقد عمل فيه رموز الحروف ، يستدل بها على أماكن الكلمات المطلوبة في اللغة . ونسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .

[126]

الفاثق في غريب الحديث

لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري المتوفى سنة 538 هـ. يوجد مخطوطاً بالمدينة والقاهرة وفي المكتبة الظاهرية ، وكوبريلي ، ويني جامع وبنكيبور ، وأبا صوفيا وليدن وفي جهات أخرى .

[129] غريب الحديث
لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد القرشي التيمي المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة 597 هـ. ذكره ابن الأثير في مقدمة نهايته فقال بشأنه وشأن كتابه ما نصّه :

« كان متفتناً في علومه ، متنوعاً في معارفه ، لكنه كان يغلب عليه الوعظ ، وقد صنف كتاباً في غريب الحديث خاصة ، نهج فيه طريق الهروي في كتابه ، وسلك فيه محجته ، مجرداً من غريب القرآن ، وهذا لفظه في مقدمته بعد أن ذكر مصنفي الغريب قال :

« فقويت الظنون أنه لم يبق شيء ، وإذا قد فاتهم أشياء ، فرأيت أن أبذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله ﷺ وأصحابه وتابعيهم ، وأرجو ألا يشذ عني

طبع بجيدراباد عام 1324 هـ ثم نشره من بعد الأستاذان محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي في ثلاثة أجزاء بالقاهرة سنة 1945 - 1948 م .

[127]

جمل الغرائب في تفسير غريب الحديث

لنجم الدين أبي القاسم محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري المتوفى سنة 550 هـ على التقريب . ذكره باقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

عليه والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الأول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف..... وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي هاء بالجمرة ، وعلى ما فيه من كتاب أبي موسى سينا ، وما أضفته من غيرها مهملا بغير علامة ليميز ما فيهما عما ليس فيهما... وقد سميته : «النهاية في غريب الحديث والأثر» وأنا أرغب إلى كرم الله تعالى أن يجعل سعبي خالصاً لوجه الكريم وأن يتقبله ويعمله ذخيرة لي عنده...».

توجد النهاية مخطوطة في المدينة وسلم أعما ، ومشهد ، والآصفية ، والمكتب الهندي ، وفي القاهرة ، وأيا صوفيا ، وبودليانا ، وبرلين ، والمتحف البريطاني ، وجهات أخرى .
طُبعت النهاية طبع حجر في مجلد بطهران عام 1269هـ .

ثم طُبعت بالعثمانية في أربعة أجزاء عام 1311هـ وعلى هامشها الدر الثمير في تلخيص نهاية ابن الأثير ، للجلال السيوطي .

ثم طُبعت بالخيرية في أربعة أجزاء عام 1318هـ وبهامشها مفردات الراغب الأصفهاني ، وبأسفل صفحاتها الدر الثمير للجلال السيوطي .

ثم كان آخر طبعاتها طبعة صدرت في القاهرة سنة 1963 - 1965 في أربعة مجلدات بتحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي .

[131]

غريب الحديث

لموفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي المعروف بابن اللباد المتوفى سنة 629هـ . ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء فقال بشأنه ما نصّه :

«ولموفق الدين عبد اللطيف البغدادي من الكتب : كتاب غريب الحديث ، جمع فيه غريب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وغريب بن قتيبة ، وغريب الخطابي» .

مُهمٌ من ذلك ، وأن يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك» .

ثم قوم كتاب ابن الجوزي بالقياس إلى كتاب الهروي فقال :

«ولقد تبعت كتابه فرأيت مختصراً من كتاب الهروي ، منتزعاً من أبوابه شيئاً فشيئاً ووضعاً فوضعاً ، ولم يزد عليه إلا الكلمة الشاذة ، واللفظة الفاذاة ، ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما أخذه من كتاب الهروي فلم يكن إلا جزءاً يسيراً من أجزاء كثيرة» .

[130]

النهاية في غريب الحديث والأثر

لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير ، المتوفى سنة 606هـ .

هي أوفى الكتب في غريب الحديث ، وهي أوسعها استيعاباً ، وأغزرها مادة ، وأجودها تصنيفاً ، وأحسنها ترتيباً .

جمع فيها بين غريب الحديث من كتاب أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة 401هـ ومن كتاب أبي موسى محمد بن عمر المدني المتوفى سنة 581هـ بإضافة ما فاتهما ، وفي ذلك يقول من مقدمتها :

«... فرأيت أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث مجرداً من غريب القرآن ، وأضيف كل كلمة إلى أختها في بابها ، تسهيلاً لكلفة الطلب ، وتمادت بي الأيام في ذلك ، أقدم رجلاً وأؤخر أخرى إلى أن قويت العزيمة وحصلت النية وتحققت في إظهار ما في القوة إلى الفعل ، ويسر الله الأمر وسهله وسنّاه ووفق إليه ، فحينئذ أمعنت النظر وأنعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين ألفاظهما وإضافة كل منهما إلى نظيره في بابها ، فوجدتهما على كثرة ما أودع فيهما من غريب الحديث والأثر قد فاتهما الكثير الوافر... فَصَدَفْتُ حينئذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابهما ، وأضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب إلى ما في كتابهما في حروفها مع نظائرها وأمثالها... فحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا

تلك المعاجم تكلمت في غريب الحديث بعامة ،
 ووجد من اللغويين من خصص غريب بعض الحديث أو
 غريب بعض كتبه بالتأليف ، وأولئك من نقصد إلى
 ذكر ما آفوه في الآتي :

[135]

تفسير غريب الموطأ

لأبي عبد الله أصبغ بن الفرخ بن سعيد المتوفى سنة
 225 هـ .
 ذكره ابن فرحون في الديباج المذهب .

[136]

تفسير غريب الموطأ

لأحمد بن عمران بن سلامة الألهاني أحد الأخافش
 الأحد عشر ، توفي قريباً من سنة 250 هـ .
 ذكره ابن خير في فهرسته فقال :

«كتاب تفسير غريب الموطأ ، تأليف أحمد بن
 عمران بن سلامة الأخفش - رحمه الله - ، حدثني به
 شيخنا أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث - رحمه
 الله - قراءة عليه في منزله قال : حدثني به أبو القاسم
 حاتم بن محمد الطرابلسي سماعاً مني عليه قال : أنا به أبو
 الحسن علي بن محمد بن خلف القاسمي الفقيه ، عن أبي
 عبد الله بن أحمد البيهقي ، عن يحيى بن عمر الفقيه
 الأندلسي ، عن الأخفش مؤلفه .

قال شيخنا يونس بن محمد رحمه الله : وقرأته على
 الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن محمد بن بشير ،
 وحدثني به عن أبي بكر مسلم بن أحمد الأديب ، عن
 أبي محمد بن أسد ، عن محمد بن مسرور العسال ، عن
 يحيى بن عمر عن الأخفش .

وحدثني به أيضاً الشيخ أبو الأصبغ عيسى بن محمد
 ابن أبي البحر الزهري قراءة مني عليه ، والشيخ أبو
 القاسم أحمد بن محمد بن بقي - رحمه الله - إجازة
 قالاً : نا به الفقيه أبو عبد الله محمد بن فرج عن المقرئ
 أبي محمد مكي بن أبي طالب ، عن أبي محمد عبد الله
 ابن أبي زيد الفقيه ، عن أبي بكر بن محمد بن البلاد ،

وذكره ابن شاکر في فوات الوفيات ، والصفدي في
 الوافي بالوفيات ، وابن العماد في الشذرات وقال إنه يقع
 في ثلاث مجلدات .

[132]

المجرد من غريب الحديث

لموفق الدين السابق الذكر قبله .
 ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء فقال :
 ولموفق الدين... من الكتب كتاب غريب
 الحديث.... وكتاب المجرد من غريب الحديث .
 وابن شاکر في الفوات فقال ما نصّه :
 «ومن تصانيفه (يعني موفق) غريب الحديث ،
 والمجرد منه» .

وذكره ابن العماد في الشذرات وهو يعد تصانيفه
 فقال :
 «... وغريب الحديث في ثلاث مجلدات ،
 واختصره» .

وذكره جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية
 باسم : «التجريد من ألفاظ رسول الله والصحابة
 والتابعين» .
 منه مخطوطة بالمكتبة التيمورية تمت كتابتها عام
 590 هـ وعليها خط مؤلفه ، وهي برقم : (241 لغة) .
 ويوجد مخطوطاً بلا له لي وأكسفورد .

[133]

شرح غريب الحديث

لعلي بن يوسف بن علي التوقاتي ، من أهل القرن
 السابع الهجري .

[134]

ضبط غريب الحديث

لشرف الدين أبي القاسم هبة بن عبد الرحيم المعروف
 بابن البارزي الجهني الحموي الشافعي المتوفى سنة
 738 هـ .
 نسبه إليه الداودي في طبقات المفسرين وقال إنه
 مجلدان .

[140]

عن يحيى بن عمر ، عن الأخفش .
وحدثني به أيضاً الشيخ أبو محمد بن عتاب إجازة
عن أبي محمد مكي بن أبي طالب - رحمه الله - بالسند
المتقدم .
وذكره الجلال السيوطي في المزهري وفي بغية الوعاة .

المفهم ، لشرح غريب مسلم

لأبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر
الفارسي المتوفى سنة 529 هـ .
ذكره ابن خلكان في الوفيات .

[141]

تفسير غريب ما في الصحيحين

لأبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح
الأزدي الحميدي المتوفى سنة 488 هـ .
ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، وخير
الدين الزركلي في الأعلام ، وفؤاد سزكين في تاريخ
التراث العربي .
منه مخطوطة بالمكتبة التيمورية .

[142]

مشارك الأنوار ، على صحاح الآثار

لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي
المتوفى سنة 544 هـ .
قال عنه خليفة في كشف الظنون :
«مشارك الأنوار ، على صحاح الآثار ، في تفسير
غريب الحديث المختص بالصحاح الثلاثة وهي الموطأ ،
والبخاري ، ومسلم ، وهو كتاب مفيد جداً» .
يوجد مخطوطاً بالقاهرة والرباط وسلم أغا ومكتبة
القرويين بفاس وفي الأسكوريال .
طبع بفاس بين سنتي 1328 - 1329 هـ وبالقاهرة
سنة 1332 هـ .

[143]

شرح غريب كلام هند بن أبي هالة في صفة رسول الله
ﷺ

لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري المتوفى
سنة 328 هـ .
ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه .

[137]

غريب الحديث

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف
بالمطرز والملقب بسلام ثعلب المتوفى سنة 345 هـ .
صنفه على مسند الإمام أحمد بن حنبل .
ذكره ابن الأثير في مقدمة النهاية ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[138]

شرح غريب صحيح البخاري

لأبي الوليد هشام بن عبد الرحمان بن عبد الله
القرطبي المعروف بابن الصابوني المتوفى سنة 423 هـ .
ذكره ابن خير في فهرسته فقال :
«شرح غريب كتاب البخاري لأبي الوليد بن
الصابوني ، حدثني به شيخنا أبو الحسن يونس بن محمد
ابن مغيث - رحمه الله - قال : نا به الشيخ الصالح أبو
عبد الله محمد بن محمد بن بشر الصيرفي - رحمه الله -
عن مؤلفه أبي الوليد هشام بن عبد الرحمان المعروف بابن
الصابوني - رحمه الله -» .

[139]

شرح غريب البخاري

لأبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خيثمة
المتوفى سنة 540 هـ .
ذكره ابن الخطيب في الإحاطة وهو يترجمه فقال
بشأنه ما نصّه :
«صنف في شرح غريب البخاري مصنفًا مفيدًا» .

[144]

المعالي ثابت بن بندار البغدادي إذنا ، قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد في رجب سنة 436 قال : أنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن حيويه الخزاز قال : أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان السكري عن ابن قتيبة .

وحدثني بها أيضاً القاضي الشهيد أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن خلف التجيبي - رحمه الله - قال : أخبرني بها أبو علي حسين بن محمد الغساني قراءة مني عليه قال : حدثني بها أبو العاصي حكيم بن محمد الجذامي عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس عن أبي بكر أحمد بن مروان المالكي عن أبي محمد بن قتيبة - رحمه الله - .

فسر فيه طائفة من الآيات والأحاديث والأخبار بطريق السؤال والجواب .

يوجد مخطوطاً بعاشر أفندي وأيا صوفيا وبرلين .

نشره السيد حسام الدين القدسي بالقاهرة عام 1349 هـ .

ثم حققه من بعده السيد شاعر العاشور وطبع تحقيقه في مجلة المورد العراقية بالعدد 4 من المجلد الثالث منها سنة 1974 م .

[147]

كتاب الغريبان

لأبي عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمان الهروي المتوفى سنة 401 هـ .

ذكره ابن خير في فهرسته فقال ما نصّه : «كتاب الغريبين : غريب القرآن وغريب الحديث في نظام واحد ، تأليف أبي عبيد أحمد بن محمد بن أبي عبيد الهروي ، - رحمه الله - ، حدثني به شيخنا القاضي أبو بكر بن العربي ، - رحمه الله - ، سماعاً عليه لأكثره ، ومناولة لجميعة ، قال : نا به أبو بكر محمد بن طرخان بن يلتكين بن يحكم التركي بمنزله ببغداد ، قرأت عليه بعضه وسمعته ، واستتزلت الباقي منه ، قال : نا به أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن قاسم المليحي

شرح غريب حديث أم زرع

لأبي بكر الأنباري السابق الذكر قبله . ذكره ابن خير في فهرسته فقال بشأنه ما نصّه : «كتاب شرح أبي بكر بن الأنباري لغريب حديث أم زرع ، حدثني به الشيخ أبو محمد بن عتاب - رحمه الله - إجازة قال : نا به أبو عمر بن عبد البر النمري ، عن أبي الوليد محمد بن الفرضي الأزدي ، عن أبي زكرياء يحيى بن مالك العائذي قال : نا أبو طلحة تمام ابن محمد الأزدي قال : نا أبو بكر بن الأنباري» .

[145]

شرح غريب خطبة عائشة أم المؤمنين في أبيها أبي بكر الصديق

لأبي بكر الأنباري المتقدم ذكره .

ذكره ابن خير في فهرسته .

نشره الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق بالمجلد (37 ج 3 ، ص 414 - 427) .

ومن اللغويين من شاء أن يضم أحد الغريبين : غريب القرآن وغريب الحديث إلى صنوه وأن يجمع بينهما في نظام واحد ، وذلك ما فعله من نذكرهم وكتبهم فيما يأتي :

[146]

كتاب المسائل في معاني غريب القرآن والحديث مما لم يقع في كتاب الغريب أو كتاب المسائل والأجوبة

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هـ .

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص 195 - 196) فقال بشأنه ما نصّه :

كتاب المسائل لابن قتيبة في معاني غريب القرآن والحديث مما لم يقع في كتاب الغريب ، حدثني به القاضي أبو بكر بن العربي شيخنا - رحمه الله - قال : أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي سماعاً ، وأبو

الأصفهاني المتوفى سنة 581هـ .
ذكره ابن الأثير في مقدمة نهايته فقال بشأنه وشأن
مؤلفه ما نصّه :

« وكان إماماً في عصره ، حافظاً متقناً ، تشد إليه
الرجال ، وتنال به من الطلبة الآمال ، صنف كتاباً جمع
فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث ، يناسبه
قدراً وفائدة ، ويمائله حجماً وعائدة ، وسلك في وضعه
مسلكه ، وذهب فيه مذهبه ، ورتبه كما رتبه .
يوجد المغيب مخطوطاً بكويريلي وفيض الله أفندي .

[149]

كتاب الغريبين

لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمان بن عبد الله
الأردني الإشبيلي المعروف بابن الخراط ، المتوفى سنة
581هـ .

في خمسة وعشرين سفرًا ، ضاهى به كتاب الغريبين
لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي .
ذكره النووي في تهذيب الأسماء واللغات ، وابن
شاکر في فوات الوفيات ، والغبريني في عنوان الدراية ،
وابن فرحون في الديباج المذهب وابن العماد في
الشذرات ، وخير الدين الزركلي في الأعلام .

[150]

مجمع البحرين ومطلع الثيرين في تفسير غريب القرآن والحديث

لفخر الدين بن محمد بن علي الطريحي الإمام المتوفى
سنة 1085هـ .

نسبه إليه الزركلي في الأعلام .
مطبوع .

الهروي عن أبي عبيد الهروي المكتب العبيدي صاحب
أبي منصور الأزهري مؤلفه - رحمه الله - .
وقال عنه ابن الأثير في مقدمة النهاية :

« صنف كتابه المشهور السائر ، في الجمع بين غربي
القرآن العزيز الحديث ، ورتبه مفضى على حروف المعجم
على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث إليه ،
فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من أماكنها ، وأثبتها في
حروفها ، وذكر معانيها ، إذ كان الغرض والمقصد من هذا
التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة وإعراباً ومعنى ، لا معرفة
متون الأحاديث والآثار وطرق أسانيدنا وأسماء رواتها ،
فإن ذلك علم مستقل بنفسه ، مشهور بين أهله ، ثم إنه جمع
من غريب الحديث ما في كتابي أبي عبيد وابن قتيبة
وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي الغريب مع ما
أضافه إليه مما تبعه من كلمات لم تكن في واحد من
الكتب المصنفة قبله ، فجاء كتابه جامعاً في الحسن بين
الإحاطة والوضع ، فإذا أراد الإنسان كلمة غريبة
وجدتها في جرفها بغير تعب ، إلا أنه جاء الحديث مفرقاً
في حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض ،
فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والأمصار ،
وصار هو العمدة في غريب الحديث والآثار... » .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ،
وبالإسكندرية ، والظاهرية ، والقرويين ، وكويريلي
وطبقو ، وبرلين ، وباريس ، وليدن ، وأيا صوفيا ،
والإسكوريال ، والمتحف البريطاني وجهات أخرى .
حققه الأستاذ محمود محمد الطناحي ، وتم طبع
تحقيقه بالقاهرة سنة 1971م .

[148]

كتاب الغريبين أو المغيب في غريب القرآن والحديث
لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد المدني

وعلى بعض الأصول السابقة في الغريبيين: غريب
القرآن وغريب الحديث أعمال نفهرسها فيما يأتي:

على الغريب القرآني

[151] ذكره الصفدي في الوافي ، والسيوطي في البغية ،
وخليفة في الكشف ، والزركلي في الأعلام .

كتاب القرطبي

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف الكنايني
المتوفى سنة 454 هـ .

[153]

نظم غريب القرآن لابن عزيز السجستاني
لأبي الحكم مالك بن عبد الرحمان بن علي
المصمودي السبتي المعروف بابن المرحل المتوفى سنة
699 هـ .

جمع فيه بين كتابي «غريب القرآن» و«مشكل
القرآن» لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة
276 هـ .

قال في أوله بعد التحميد:

«وبعد ، فإني لم أزل أسمع أساتيد العلماء ، وأكابر
الفضلاء والنبلاء ، يفضلون كتابي أبي محمد عبد الله بن
مسلم بن قتيبة في المشكل والغريب ، ويفردونهما بالحسن
والتهذيب ، فأحببت أن أنظم الغريب مع المشكل في
عقد ، وأضم الفائدتين في سرد ، تخفيفاً على الطالب ،
وتقريباً للراغب ، لأني رأيت أنه قد تعلق كل واحد من
الكتابين بصاحبه تعلق الابتداء بالخير ، والفعل
بالمصدر ، وأحوج كل واحد منهما إلى الآخر حاجة
العامل إلى المعمول ، والصلة إلى الموصول ، فلما يسر الله
الجمع بين التأليفين ، سميت المجموع بكتاب
القرطبي...» .

[154]

مختصر كتاب التحفة في غريب القرآن

للشيخ قاسم الحنفي .

هذب به «تحفة الأريب» ، بما في القرآن من
الغريب» لأثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف
الأندلسي المتوفى سنة 745 هـ .
يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

[155]

حل ألفية الزين العراقي في غريب القرآن

لمصطفى بن حنفي بن حسن الذهبي المصري المتوفى
سنة 1280 هـ .

يوجد مخطوطاً بالمكتبة التيمورية .

طبع بمطبعة الخانجي بمصر سنة 1356 هـ .

[152]

الرد على أبي عبيدة في غريب القرآن

لأبي عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي الهروي
المتوفى سنة 463 هـ .

نثر فيه ألفية أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين
العراقي في غريب القرآن .

طبع بمطبعة محمد شعراوي في 29 صفحة .

• على الغريب الحديثي

[156]

الزوائد في غريب الحديث

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
المتوفى سنة 276 هـ .

استدرك به ما فات أبا عبيد القاسم بن سلام الهروي
في كتابه غريب الحديث .

ذكره ابن قتيبة في مقدمة كتابه في غريب الحديث
فقال بشأنه ما نصّه :

« وقد كنت زماناً أرى أن كتاب أبي عبيد قد جمع
تفسير غريب الحديث ، وأن الناظر فيه مستغن به ، ثم
تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما تركه
نحوًا مما ذكر أو أكثر منه ، فتنبعت ما أغفل وفسرته على
نحو مما فسر بالإسناد لما عرفت إسناده والقطع لما لم
أعرفه ، وأتبعته ذلك بذكر الاشتقاق والمصادر
والشواهد من الشعر ، ولم أعرض لشيء مما ذكره أبو
عبيد ، ولن يخفى ذلك على من جمع بين الكتابين ،
وكنت حين ابتدأت في عمل الكتاب أطلعت عليه قومًا
من حملة العلم والطلاب له ، وأعجلتهم الرغبة فيه ،
والحرص على تدوينه ، عن انتظار فراغي منه ، وسألوا أن
أخرج لهم من العمل ما يرتفع في كل أسبوع ، ففعلت
ذلك حتى تم لهم الكتاب وسموه ، وحمله قوم منهم إلى
الأمصار ، ثم عرضت بعد ذلك أحاديث كثيرة فعملت
بها كتابًا ثانيًا يدعى كتاب الزوائد في غريب الحديث ... » .

[157]

إصلاح الغلط في غريب الحديث لأبي عبيد

لابن قتيبة السابق الذكر قبله .

نسبه لنفسه في مقدمة كتابه في غريب الحديث ،
وعزاه إليه ابن التديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، والخلكاني في الوفيات ، وخليفة في كشف
الظنون وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

صدره بمقدمة جليلة المعاني بليغة التعابير يقول فيها :

« لعل ناظرًا في كتابنا هذا ينفر من عنوانه ،

ويستوحش من ترجمته ، ويربأ بأبي عبيد - رحمه
الله - عن الهفوة ، ويأبى له الزلة ، ويتحشم قصب
العلماء وهتك أستارهم ، ولا يعلم ما تقلدناه من إكمال
ما ابتدأ من تفسير غريب الحديث ، وتشديد ما أسس ،
وأن ذلك هو الذي ألزمتنا إصلاح الفساد وسد الخلل ،
على أنا لم نقل في ذلك الغلط إنه اشتغال على ضلالة ، أو
زيغ عن سنة ، وإنما هو في رأي قضي به على معنى
مستتر ، أو حرف غريب مشكل . » .

« وقد يتعثر في الرأي جلة أهل النظر ، والعلماء
البرزون ، والخائفون لله الخاشعون ... » .

« ولا نعلم أن الله عز وجل أعطى أحدًا من البشر
موثقًا من الغلط وأمانًا من الخطأ فنستكف له منها ، بل
وصل عباده بالعجز ، وقرنهم بالحاجة ، ووصفهم
بالضعف والعجلة فقال : (وخلق الإنسان ضعيفًا)
(وخلق الإنسان من عجل) (وفوق كل ذي علم عليم) .
« ولا نعلمه خص بالعلم قومًا دون قوم ، ولا وقفه
على زمن دون زمن ، بل جعله مشتركًا مقسومًا بين
عباده ، يفتح للآخر منه ما أغلقه على الأول ، وبينه
المقل منه على ما أغفل منه المكثّر ، ويحييه بمتأخر يتعقب
قول متقدم ، وتال يعتبر على ماضي . » .

« وأوجب على كل من علم شيئًا من الحق أن يظهره
وينشره ، وجعل ذلك زكاة العلم كما جعل الصدقة
زكاة المال ، وقد قيل : اتقوا زلة العالم ، وزلة العالم لا
تعرف حتى تكشف ، وإن لم تعرف هلك بها المقلدون
لأنهم يتلقونها من العالم بالقبول . » .

« وقد يظن من لا يعلم من الناس ولا يضع الأمور
مواضعها أن هذا اغتياب للعلماء ، وطعن على السلف ،

وذكر للموتى ، وكان يقال : اعف عن ذي قبر ، وليس
ذلك كما ظنوا ، لأن الغيبة سب الناس بلثيم الأخلاق ،
وذكرهم بالفواحش والشائعات ، وهذا هو الأمر العظيم
المشبه بأكل اللحوم الميتة ، فأما هفوة في حرف ، أو زلة
في معنى ، أو إغفال أو وهم أو نسيان فعباذ الله أن يكون
هذا من ذلك الباب أو يكون له مشاكلاً أو مقارنًا ، أو
يكون المنبه عليه آثمًا ، بل يكون مأجورًا عند الله
مشكورًا عند عباده الصالحين ... » .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد قائلاً ما نصّه :
«رتب غريب الحديث لأبي عبيد على حروف
المعجم رأيته بخطه» .
وذكره وكتابه القفطي في إنباه الرواة فقال بشأنهما ما
لفظه :

«شيخ العلماء في وقته مجلب ، له خط حسن ويد
في الحساب والمهندسة على ما شاهدته بخطه ، وكان يميل
إلى علم الأوائل ، ويكتب منه الكثير ، ولم يكن من أهل
العربية على التحقيق ، وإنما ذكرته ههنا لأنه تعرض إلى
غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام رضي الله
عنه ففقهه على الحروف ، فشارك بهذا التصنيف أهل
اللغة ، فذكرته في هذا المصنف ، وملكت هذا التصنيف
وفيه ما فيه» .

[162]

تقريب المرام ، في غريب القاسم بن سلام
لمحب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد
الطبري المتوفى سنة 694 هـ .
كتبه على غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن
سلام الهروي ، ورتبه على الحروف .
ذكره خليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي
في هدية العارفين .

[163]

شرح غريب الحديث للخطابي
لأبي مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن
محمد المتوفى سنة 489 هـ .

[164]

مطلع الأنوار ، على صحاح الآثار
لأبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الحمزي
المعروف بابن قرقول المتوفى سنة 569 هـ .
يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وفي مكتبة
جامع القرويين بفاس .

«وقد كنا زماناً نعتذر من الجهل فقد صرنا الآن
نحتاج إلى الاعتذار من العلم ، وكنا نؤمل شكر الناس
بالتنبيه والدلالة ، فصرنا نرضى بالسلامة ، وليس هذا
بعجيب مع انقلاب الأحوال ، ولا ينكر مع تغير
الزمان ، وفي الله خلف ، وهو المستعان» .
يوجد هذا الإصلاح مخطوطاً بأيا صوفيا .
حققه الدكتور عبد الله الجبوري ، وطبع تحقيقه في
دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة 1983 م .

[158]

تخريج أغلاط أبي عبيد في كتابه : غريب الحديث
لأبي سعيد أحمد بن خالد الضرير اللغوي من أهل
القرن الهجري الثالث .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة وحكى بشأنه القصة
التالية قائلاً :

« وخرج على أبي عبيد من غريب الحديث جملة
مما غلط فيه وعرضه على عبد الله بن عبد الغفار وكان
أحد الأئمة ، فكأنه لم يرضه ، فقال لأبي سعيد : ناولني
يدك ، فناوله ، فوضع الشيخ في كفه متاعه وقال :
اكتحل يا أبا سعيد بهذا حتى تبصر فكأنك لا تبصر» .

[159]

مختصر غريب الحديث لأبي عبيد
من عمل أبي علي الحسن بن أحمد الاسترابادي .
يوجد مخطوطاً بمكتبة برلين .

[160]

تصنيف غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام
على حروف المعجم
لأبي محمد عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السعدي
الأندلسي الشاطبي المتوفى سنة 465 هـ .
ذكره القفطي في إنباه الرواة .

[161]

تقنية غريب الحديث لأبي عبيد على الحروف
لأبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة
العقبلي المتوفى سنة 546 هـ .

[165]

التقريب ، في علم الغريب

لنور الدين أبي الثناء محمود بن أحمد بن محمد بن علي الفيومي المعروف بابن خطيب الدهشة المتوفى سنة 834هـ .

ذكره خليفة في كشف الظنون ، وعبد القادر البغدادي في جملة مصادره بمقدمة الخزانة ، وخير الدين الزركلي في الأعلام .

هو في غريب الحديث ، اختصره من كتابه الذي سماه «تهذيب المطالع ، لترغيب المطالع» والذي جعله تهذيباً لكتاب «مطالع الأنوار ، على صحاح الآثار» لأبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهرائي المعروف بابن قرقول المتوفى سنة 569هـ والذي هذب فيه ابن قرقول «مشارك الأنوار ، على صحاح الآثار» تأليف أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض المتوفى سنة 544هـ .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

[167]

مختصر النهاية

لقطب الدين أبي الخير عيسى بن محمد بن عبید الله الحسني الحسيني الإيجي المعروف بالصفوي المتوفى سنة 953هـ .

اختصر فيه نهاية ابن الأثير في قريب من نصفها . ذكره خليفة في رسم النون من كشف الظنون وهو يتكلم عن نهاية ابن الأثير .

[168]

مختصر النهاية في غريب الحديث والأثر

من عمل الشيخ علي بن حسام الهندي المعروف بالمتقي المتوفى سنة 975هـ .

ذكره خليفة في كشفه وهو يتكلم عن نهاية ابن الأثير .

[169]

الذيل على نهاية ابن الأثير

لصفي الدين أبي الثناء محمود بن محمد بن حامد الأرموي المتوفى سنة 723هـ .

نسبه إليه ابن حجر في «الدرر الكامنة» وذكره خليفة في رسم النون من كشف الظنون وهو يتكلم عن نهاية ابن الأثير .

[170]

التذييل والتذويب على نهاية الغريب

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911هـ .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين ، وفي إيضاح المكنون .

قال في فاتحته :

«الحمد لله الذي ليس لمعلوماته نهاية ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بأظهر معجزة وأبهر آية .

أما بعد فإن النهاية في غريب الحديث للإمام ابن الأثير أجل كتاب ألف في الغريب ، وأجمعه للبعيد منه

[166]

الدر الثمير ، في تلخيص نهاية ابن الأثير

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911هـ .

نسبه إليه خليفة في رسم النون من كشف الظنون وهو يتكلم عن نهاية ابن الأثير ، وعزاه إليه جميل العظم في عقود الجواهر ، وإساعيل البغدادي في هدية العارفين .

لخص فيه كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة 606هـ .

قال في أوله :

«هذا مؤلف لخصته من كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ، وسميته بالدر الثمير ، بحيث لم أغادر منه شيئاً ولم ألتزم اليسير ، وضمنت إليه مما فاتته القدر الكثير» .

طبع بالمطبعة الخيرية بمصر عام 1323هـ مع النهاية ، ومعهما مفردات الراغب الأصفهاني .

«كتاب تقريب الغريبين لأبي عبيد وابن قتيبة جمعه واحتصره الشيخ الفقيه أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي ، حدثني به القاضي أبو بكر بن العربي - رحمه الله - قال : أنا الشيخ الفقيه الزاهد أبو الفتح نصر بن إبراهيم ابن نصر المقدسي عنه .»
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية منتسخة من أصل تمت كتابته عام 424 هـ وهي برقم : (1017 تفسير).

[173]

المشروع الروي في الزيادة على غريبي الهروي
لأبي عبدالله محمد بن علي بن الخضر الغساني المعروف بابن عسكر المتوفى سنة 636 هـ.
ذكره ابن الخطيب في الإحاطة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والزركلي في الأعلام.

[174]

التنبيه على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها
تصحيف في كتاب الغريبين أو التنبيه على خطأ الغريبين
لأبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد البغدادي المعروف بالسلامي المتوفى سنة 550 هـ.
وضعه على كتاب الغريبين لأبي عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمان الهروي المتوفى سنة 401 هـ.
منه مخطوطة بالظاهرة وأخرى بالتيمورية.

[175]

تقنية ما يقضي العين من هفوات كتاب الغريبين
لأبي الكرم عبد السلام بن محمد بن الحسن الحججي من أهل القرن الهجري السادس .
يوجد مخطوطاً في بودليانا .

والقريب ، وقد فاته جمع جم يحتاج إليه الطالب ، ويفتقر إلى تتبعه كل راغب ، وقد لخصت كتابه في مجلد في غاية التنقيح والتهديب وضممت إليه زوائد قربتها أحسن تقريب ، ثم بدا لي أن أفرد ما فاته بتأليف ينتفع به من عنده «النهاية» ولا يحتاج أن يصرف إلى تحصيل كتابي العناية ، وها هو ذا وقد سميت : «التذليل والتذنيب ، على نهاية الغريب» وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .»

منه مخطوطة بأوقاف بغداد العامة تمت كتابتها سنة 1101 هـ وهي في خمس ورقات ضمن مجموعة .
وأخرى جاءت بآخر نسخة من النهاية لابن الأثير وهي في سبع ورقات .
وثالثة بمكتبة برلين .
حققه الدكتور عبد الله الجبوري وطبع تحقيقه بمطابع دار البلاد بجدة سنة 1982 م .

[171]

الكفاية ، في نظم النهاية
لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبي المتوفى سنة 786 هـ .
عقد فيه كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير .
منه مخطوطة بمكتبة برلين برقم (1659) .

• على الغريبين معاً

[172]

تقريب الغريبين لأبي عبيد وابن قتيبة
لأبي الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي المتوفى سنة 447 هـ .
ذكره ابن خير في فهرسته فقال بشأنه ما نصّه :

معاجم المصطلحات

يقول ابن فارس من كتابه «الصاحبي في فقه اللغة» ما نصّه :

«كانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسآكهم وقرابينهم ، فلما جاء الله جلّ ثناؤه بالإسلام حالت أحوال ، ونسخت ديانات ، وأبطلت أمور ، ونقلت من اللغة ألفاظ عن مواضع إلى مواضع آخر بزيادات زيدت ، وشرائع شرعت ، وشرائط شرطت ، فعفى الآخر الأول ، وشغل القوم بعد المغاورات والتجارات وتطلب الأرباح والكدح للمعاش في رحلة الشتاء والصيف وبعد الإغرام بالصيد والمعاقرة والمياسرة - بتلاوة الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزِيل من حكيم حميد ، وبالشفقة في دين الله عزّ وجلّ وحفظ سنن رسول الله ﷺ مع اجتهادهم في مجاهدة أعداء الإسلام ، فصار الذي نشأ عليه آبأؤهم ونشأوا هم عليه كأن لم يكن ، وحتى تكلموا في دقائق الفقه ، وغوامض أبواب الموارث وغيرها من علم الشريعة وتأويل الوحي بما دون وحفظ حتى الآن ، فصاروا بعد ما ذكرناه إلى أن يسأل إمام من الأئمة وهو يخطب على منبره عن فريضة فيفتي ويحسب بثلاث كلمات ، وذلك قول أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه حين سئل عن ابنتين وأبوين وامرأة : « صار ثمنها تسعاً » فسميت «المنبرية» وإلى أن يتكلم هو وغيره في دقائق العلوم بالمشهور من مسائلهم في الفرض وحده كالشتركة ، ومسألة الامتحان ، ومسألة ابن مسعود ، والأكدرية ، ومختصرة زيد ، والخرقاء وغيرها مما هو أغمض وأدق .

فسبحان من نقل أولئك في الزمن القريب بتوقيفه

عما ألفوه ونشأوا عليه وغذوا به إلى مثل هذا الذي ذكرناه ، وكل ذلك دليل على حق الإيمان وصحة نبوة نبينا محمد ﷺ .

فكان مما جاء في الإسلام ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق وإن العرب إنما عرفت المؤمن من الأمان والإيمان وهو التصديق ، ثم زادت الشريعة شرائط وأوصافاً بها سمي المؤمن بالإطلاق مؤمناً ، وكذلك الإسلام والمسلم إنما عرفت منه إسلام الشيء ثم جاء في الشرع من أوصافه ما جاء .

وكذلك كانت لا تعرف من الكفر إلا الغطاء والستر ، فأما المنافق فأسم جاء به الإسلام لقوم أبطنوا غير ما أظهروه ، وكان الأصل من نفاق البربوع ، ولم يعرفوا في الفسق إلا قولهم : فسقت الرطبة إذا خرجت من قشرها ، وجاء الشرع بأن الفسق الإنحاش في الخروج عن طاعة الله جلّ ثناؤه .

ومما جاء به الشرع الصلاة ، وأصلها في لغتهم الدعاء ، وقد كانوا عرفوا الركوع والسجود وإن لم يكن على هذه الهيئة... وكذلك الصيام أصله عندهم الإمساك ثم زادت الشريعة النية وحظرت الأكل والمباشرة وغير ذلك من شرائع الصوم ، وكذلك الحج لم يكن عندهم فيه غير القصد وسبر الجراح ، ثم زادت الشريعة ما زادته من شرائط الحج وشعائره ، وكذلك الزكاة لم تكن العرب تعرفها إلا من ناحية التماء ، وزاد الشرع ما زاده فيها مما لا وجه لإطالة الباب بذكره ، وعلى هذا سائر ما تركناه ذكره من العمرة والجهاد وسائر أبواب الفقه . فالوجه في هذا إذا سئل الإنسان عنه أن يقول : في الصلاة اسمان : لغوي وشرعي ، ويذكر ما كانت العرب

ومعنى الإسلام والإيمان والفرق بينهما ، ومعنى الدين والشريعة والمنهاج والملة والأمة والقطرة والصبغة ... ومعنى النبي والمرسل والبشير والندير والخليل والإمام والنجيب والحواري والصديق والفاروق والشهيد والمحدث والحنيف والتواب والأواب والأواه

ومعنى الخمر والميسر والأنصاب والأزلام ، ومعنى الرجس والرجز والسحر وهاروت وماروت وباجوج وماجوج والمسيح والدجال والكاهن والعائف والقائف والزاجر .

ومعنى الجبت والطاغوت وذكر البحيرة والسائبة والوصيلة والحام وغير ذلك من معاني أسماء نذكرها ونذكر معانيها ونستشهد على ذلك بالشعر المعروف ، ونورد فيه ما وقع إلينا من أقاويل العلماء باللغة ، وما روي عن العلماء وأهل التفسير في تفسير كل حرف ، وما فسروه في كتبهم ورويات الأخبار به عنهم إذ كانت متفرقة في مصنفاتهم ورواياتهم لا يوقف منها إلا على الحرف بعد الحرف إذا عرف في كتاب أو ذكر في رواية ، وكثير منه مما لم يدون عنهم ولم يفسر تفسيراً شافياً جمعناه في كتابنا رجاء للثواب على تأليفه ... وسميناه كتاب الزينة إذ كان من يعرف ذلك يتزين به في المحافل ، ويكون منقبة له عند أهل المعرفة»

يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف العراقي برقم: 1306 وبمكتبة الجامع الكبير بصنعاء برقم: (45 لغة) وبمكتبة الإمام يحيى المتوكل على الله بصنعاء برقم: (63 أدب) . حققه الدكتور حسين بن فيض الله الحمداني وطبع تحقيقه بالقاهرة طبعة أولى سنة 1956م وطبعة ثانية بالقاهرة أيضاً سنة 1957م .

• في الفقه الشافعي

[177]

تفسير ألفاظ المزني

لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهر الهروي المتوفى سنة 370 هـ .

تعرفه ، ثم ما جاء الإسلام به ، وهو قياس ما تركنا ذكره من سائر العلوم كالنحو والعروض والشعر...» .

هذه المعاني الحادثة في ألفاظ اللسان العربي والمتولدة فيه مما اصطلاح عليه أصحاب العلوم وأرباب الفنون قام المعجميون بتدوينها في معاجم هي ما نحاول التعريف به في المسرد التالي :

[176]

كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية

لأبي حاتم أحمد بن حمدان بن أحمد الرازي المتوفى سنة 322 هـ . قال في تصديره :

« هذا كتاب فيه معاني أسماء ، واشتقاقات ألفاظ ، وعبارات عن كلمات عربية يحتاج الفقهاء إلى معرفتها ، ولا يستغني الأدباء عنها ، ألقناه من ألفاظ العلماء وما جاء عن أهل المعرفة باللغة وأصحاب الحديث والمعاني واحتججنا فيه بشعر الشعراء المشهورين الذين يحتاج بشعرهم في غريب القرآن والحديث ، وفيما يوجد له ذكر في الشريعة من الأسماء ، وما في الفرائض والسنن والألفاظ النادرة .

وبدأنا فيه بذكر فضل لغة العرب وما لها من الأسباب الفاضلة التي ليست لسائر لغات الأمم ، وذكرنا فضيلة الشعر وما فيه من النفع العظيم ، وأوردنا في ذلك من الحجج ما رجونا أن يكون فيه بلاغ لمن أنصف واعترف بالحق .

ثم ذكرنا بعد ذلك معاني أسماء الله عز وجل وما يجوز أن يتأول فيها ، ثم معاني أسماء تذكر باللغة العربية مما هي في العالم ومما جاء في الشريعة مثل الأمر والخلق والقضاء والقدر والدنيا والآخرة واللوح والقلم والعرش والكرسي والملائكة وما لها من الأسمي والصفات والحق والإنس ومعنى إبليس والشياطين وما لها من الصفات مثل الرجيم والمراد واللعين وغير ذلك ...

ومعنى الروح والنفس والعقل والعلم والجهل والجاهلية والمعرفة والانكار والأدب والحكمة والحكيم والهدى والفضلال .

رجعت وإلا أنفذت الكتاب بما فيه ، فقال : قد رجعت أيها الوزير فأصلح الحرف وطوى الكتاب» .

[179]

تهذيب الأسماء واللغات

لحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري ابن حسن الحزامي النوري المتوفى سنة 676هـ .

ذكره خليفة في كشف الظنون فقال بشأنه ما نصّه :

«تهذيب الأسماء واللغات للإمام يحيى الدين يحيى

ابن شرف النوري ، وهو كتاب مفيد مشهور في مجلد ،

جمع فيه الألفاظ الموجودة في مختصر المزني ، والمهذب ،

والوسيط ، والتنبيه ، والوجيز ، والروضة ، وقال : إن

هذه الستة تجمع ما يحتاج إليه من اللغات ، وضم إلى ما

فيها جملاً مما يحتاج إليه مما ليس فيها من أسماء الرجال

والملائكة والجن ليعم الانتفاع ، ورتبه على قسمين :

الأول في الأسماء والثاني في اللغات» .

نشرته إدارة الطباعة المنيرية في أربعة أجزاء (بدون

تاريخ) .

• حول تهذيب الأسماء واللغات

[180]

الفوائد السنية في تلخيص تهذيب الأسماء النووية

لزين الدين عبد الرحمان بن علي بن أحمد

البسطامي الأنطاكي المتوفى سنة 858هـ .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في

هدية العارفين .

[181]

مختصر تهذيب الأسماء واللغات (الأصل للنوري)

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر

ابن محمد السيوطي المتوفى سنة 911هـ .

نسبه لنفسه في حسن المحاضرة ، وعزاه إليه خليفة في

كشف الظنون ، وجميل العظم في عقود الجواهر .

نسبه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والتاج السبكي في الطبقات .

وذكره القفطي في إنباه الرواة باسم كتاب «الألفاظ

الفقهية» والخلكاني في الوفيات وقال بشأنه ما نصّه :

«وله (يعني الأزهري) تصنيف في غريب الألفاظ

التي استعملها الفقهاء في مجلد ، وهو عمدة الفقهاء في

تفسير ما يشكل عليهم من اللغة المتعلقة بالفقه» .

وعزاه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في

طبقات المفسرين كلاهما باسم : «تفسير ألفاظ مختصر

المزني» وجاءت تسميته في إحدى مخطوطاته هكذا :

«كتاب الزاهر في غرائب ألفاظ الشافعي» .

شرح فيه ألفاظ الفقه الشافعي الواردة في مختصر أبي

إبراهيم اسماعيل بن يحيى المزني المتوفى سنة 264هـ .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية وكوبريلي وطبقو

وبرلين والمتحف البريطاني .

[178]

تفسير اللغة التي في مختصر المزني

لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي

البستي المتوفى سنة 388هـ .

ذكره التاج السبكي في طبقات الشافعي (ج 3 ،

ص 290) فقال ما نصّه :

«قال الخطابي في كتابه : تفسير اللغة التي في مختصر

المزني : بلغني عن إبراهيم بن السري الزجاج النحوي أنه

كان يذهب إلى أن الصاد تبدل سينا مع الحروف كلها

لقرب مخرجهما ، فحضر يوماً عند علي بن عيسى

فتذاكرها هذه المسألة واختلفا فيها وثبت الزجاج على

مقالته ، فلم يأت على ذلك إلا قليل من المدة فاحتاج

الزجاج إلى كتاب إلى بعض العمال في العناية ، فجاء

إلى علي بن عيسى الوزير ينتجز الكتاب فلما كتب علي

ابن عيسى صدر الكتاب وانتهى إلى ذكره كتب :

وإبراهيم بن السري من أحسن إخواني فقال الرجل : أيها

الوزير الله الله في أمري ، فقال له علي بن عيسى : إنما

أردت : (أخص) وهذه لغتك فأنت أبصر ، فإن

الأول ، وإلى أفعال بحسب أوزانها ، فحاز من الضبط الأصل الوفي ، وحل من الإيجاز الفرع العلمي ، غير أنه افرقت بالمادة الواحدة أبوابه ، فوعرت على السالك شعابه ، وامتدت بين يدي الشادي رحابه ، فكان جديراً بأن تنهيه دون غايته ركابه ، فجر إلى ملل ، ينطوي على خلل ، فأحببت اختصاره على النهج المعروف ، والسبيل المألوف ، ليسهل تناوله بضم منتشره ، ويقصر تناوله بنظم منتثره ، وقيدت ما يحتاج إلى تقييد بألفاظ مشهورة البناء مثل فلس وفلوس ، وقفل وأقفال ، وحمل وأحمال ونحو ذلك ، وفي الأفعال مثل ضرب يضرب أو من باب قتل وشبه ذلك ، لكن إن ذكر المصدر مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا ، معتبراً فيه الأصول ، مقدماً الفاء على العين...» .

إلى آخر ما قال عن منهاجه فيه ثم قال بعد :
«واعلم أي لم ألزم ذكر ما وقع في الشرح واضحاً ومفسراً ، وربما ذكرته تبييناً على زيادة قيد ونحوه ، وسميته بالمصباح المنير في غريب الشرح الكبير...» .
ثم قال في خاتمته :

«هذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول ، وكنت جمعت أصله من نحو سبعين مصنفاً ما بين مطول ومختصر ، فمن ذلك التهذيب للأزهري وحيث أقول : وفي نسخة من التهذيب فهي نسخة عليها خط الخطيب أبي زكرياء التبريزي ، وكتابه على مختصر المزني ، والمحمل لابن فارس ، وكتاب متخير الألفاظ له ، وإصلاح المنطق لابن السكيت ، وكتاب الألفاظ ، وكتاب المذكر والمؤنث ، وكتاب التوسعة له ، وكتاب المقصور والممدود لأبي بكر بن الانباري ، وكتاب المذكر والمؤنث له ، وكتاب المصادر لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، وكتاب النوادر له ، وأدب الكاتب لابن قتيبة ، وديوان الأدب للفارابي ، والصحاح للجوهري ، والفصيح لثعلب ، وكتاب المقصور والممدود لأبي إسحاق الزجاج ، وكتاب الأفعال لابن القوطية ، وكتاب الأفعال للسرقسطي ، وأفعال ابن القطاع ، وأساس البلاغة للزنجشيري ، والمغرب للمطرزي ، والمغربات للجواليقي ، وكتاب ما يلحن فيه العامة له ، وسفر

[182]

ترتيب تهذيب الأسماء واللغات (الأصل للنووي)

لحميي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي المتوفى سنة 775 هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون وهو يتحدث عن تهذيب الأسماء واللغات للنووي .

[183]

ترتيب تهذيب الأسماء واللغات (الأصل للنووي)

لأكمل الدين محمد بن محمود الحنفي المتوفى سنة 786 هـ .
ذكره خليفة في كشف الظنون وهو يتحدث عن تهذيب الأسماء واللغات للنووي فقال بشأنه ما نصّه :
«ثم إن الشيخ أكمل الدين محمد بن محمود الحنفي المتوفى سنة 786 هـ غير ترتيبه (يعني تهذيب الأسماء واللغات) على أسلوب آخر» .

[184]

المصباح المنير في شرح غريب الشرح الكبير

لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي المتوفى سنة 770 هـ .

أما الشرح الذي فسر غريبه الفيومي فهو «فتح العزيز على كتاب الوجيز» لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني المتوفى سنة 623 هـ وأما المشروح فهو «كتاب الوجيز» في فروع الشافعية لحجة الإسلام أبي حامد محمد ابن محمد الغزالي المتوفى سنة 505 هـ .

والمصباح المنير هذا اختصره الفيومي من شرح آخر له مطول وفي ذلك يقول من مقدمة المصباح :

«وبعد فإنني كنت جمعت كتاباً في غريب شرح «الوجيز» للإمام الرافعي وأوسعت فيه من تصارييف الكلمة ، وأضفت إليه زيادات من لغة غيره ، ومن الألفاظ المشتبهات والمتماثلات ، ومن إعراب الشواهد وبيان معانيها ، وغير ذلك مما تدعو إليه حاجة الأديب الماهر ، وقسمت كل حرف منه باعتبار اللفظ إلى أسماء منو ، إلى مكسور الأول ، ومضموم الأول ، ومفتوح

[187]

المغرب في ترتيب المغرب (بغين معجمة فعين مهملة)
للمطرزي السابق الذكر قبله .

انتقاه من معربه ورتبه على الحروف الأول .
قال في أوله بعد التحميد والتصلية :

« هذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنني المترجم
بالمغرب وتنميته وترتيبه على حروف المعجم وتلقيه
اختصرته لأهل المعرفة من ذوي الحمية والأنفة من
ارتكاب الكلمة المحرفة بعدما سرحت الطرف في كتب لم
يتعهدا في تلك النوبة نظري فتقصبتها حتى قضيت منها
وطري... وترجمته بكتاب المغرب في ترتيب
المغرب... » .

يوجد مخطوطاً بالقاهرة والإسكندرية وفيض الله
أفندي وعاطف أفندي وسليم أغا وليدن وباريس
والمتحف البريطاني وفي جهات أخرى .

طبع المغرب في ترتيب المغرب بمجيدارباد سنة
1328هـ .

• في الفقه المالكي

[188]

شرح غريب ألفاظ المدونة

للجبي ، وهو رجل مجهول الوطن والميلاد والوفاة
والعصر .

نقل عنه الشيخ محمد التاودي في شرحه على تحفة
ابن عاصم .

حققه الأستاذ التونسي محمد محفوظ على مخطوطة
محفظة بالمكتبة الوطنية بتونس . وطبع تحقيقه بدار الغرب
الإسلامي ببيروت سنة 1980م .

[189]

غور المقالة ، في شرح غريب الرسالة .

حققه الدكتور الهادي حمو والدكتور محمد أبو
الأجفان ، وطبع تحقيقهما بدار الغرب الاسلامي
سنة 1986م .

السعادة وسفير الإفادة لعلم الدين السخاوي ، ومن كتب
سوى ذلك ... مما تراه في مواضعه... » .
ثم قال :

« وكان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه في العشر
الآخرة من شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعمائة
هجرية » .

منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة تمت كتابتها
عام 743هـ .
طبع المصباح المنير بالمطبعة البية بمصر عام 1302هـ .

• في الفقه الحنفي

[185]

طلبة الطلبة

للشيخ نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي
المتوفى سنة 537هـ .

شرح فيه الألفاظ الواردة في كتب الفقه الحنفي .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .
منه مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد .

[186]

المغرب (بالعين المهملة)

لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي
المتوفى سنة 610هـ .

أوعى فيه لغة الفقه الحنفي .

ذكره الخلكاني في وفياته فقال بشأنه ما نصّه :

« وله (يعني المطرزي) كتاب المغرب تكلم فيه على
الألفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب ، وهو
للحنفية بمثابة كتاب الأزهرى للشافعية ، وما قصر فيه ،
فإنه أتى جامعاً للمقاصد » .

يعتبر المغرب اليوم في حكم الضائع .

• في الفقه عامة

[190]

شرح لغة الفقه

لحج الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي المتوفى سنة 616 هـ. نسبه إليه الصفدي في نكت الهميان ، والداودي في طبقات المفسرين .

[191]

كتاب لهجة الشرع في شرح ألفاظ الفقه

لصدر الأفاضل أبي محمد القاسم بن الحسين بن محمد الخوارزمي المتوفى سنة 617 هـ. نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .

[192]

الإشارات إلى ما كتب في الفقه من الأسماء والأماكن واللغات

لحج الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي المتوفى سنة 817 هـ. ذكره جرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، والزركلي في الأعلام . يوجد مخطوطاً بمكتبة المستشرق الألماني فيشر .

[193]

بيان كشف الألفاظ التي لا بد للفقهاء من معرفتها

لشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد الأبيدي المتوفى سنة 860 هـ. يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

[194]

أنيس النباه في تعريف الألفاظ المتداولة بين الفقهاء

للشيخ قاسم القنوي المتوفى سنة 978 هـ. حققه الدكتور أحمد عبد الرزاق الكبيسي من جامعة أم القرى بمكة .

• في الأصول والتصوف والكلام

[195]

كتاب الحدود في الأصول

لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي المتوفى سنة 474 هـ .

عزاه إليه ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف بسنده المتصل إلى مؤلفه أبي الوليد الباجي .

ثم نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وعياض في ترتيب المدارك ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ، وابن فرحون في الديباج ، والمقري في نفع الطيب ، والسيوطي في طبقات المفسرين ، والداودي تلميذه في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين .

شرح الباجي في كتابه الحدود خمسة وسبعين اصطلاحاً أصولياً من أشباه ما يأتي :

الاعتقاد ، الظن ، الشك ، السهو ، الدليل ، النص ، الظاهر ، العموم ، الخصوص ، المطلق ، المقيد ، المحكم ، المتشابه ، الإجماع ، التقليد ، الاجتهاد ، الرأي ، القياس ، الاستحسان ... إلى آخره . منه مخطوطة وحيدة محفوظة في مكتبة الاسكوريال مكتوبة بخط أندلسي في 22 ورقة من القطع الوسط مسطرتها 19 سطراً ، وقد جاء بآخرها :

«كامل كتاب الحدود ، والحمد لله حق حمده ، وصلواته على محمد نبيه وعبد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وذلك في العشر الوسط لجمادي الآخرة عام واحد وثلاثين وستائة» .

نشر كتاب الحدود عن مخطوطة الاسكوريال بتحقيق نزيه حماد عام 1973 م على نفقة مؤسسة الزغي للطباعة والنشر .

[196]

شرح الألفاظ التي اصطلاح عليها الصوفية

لحبيي الدين أبي بكر محمد بن علي بن محمد الطائي

على عباده الذين اصطفى... إلى آخره». .
ونسبه إليه البغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في
الأعلام .

يوجد مخطوطاً بالمكتبة المركزية بالموصل .

[200]

الاختصار في الكلام على ألفاظ تدور بين النظر
للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن
عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ .
نسبه إليه الصفدي في الوافي ، والمجد الفيروزآبادي في
البلغة ، والسيوطي في البغية ، والياضي في الروضات ،
والبغدادي في الهدية والإيضاح .

[201]

المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين
لسيف الدين أبي الحسن علي بن أبي علي بن محمد
ابن سالم الثعلبي الآمدي المتوفى سنة 631هـ .
منه مخطوط بالمكتبة العربية بدمشق .
نشره الأبوان : كوتش وخليفة بالجلد 48 من مجلة
المشرق (ص 169 - 178) سنة 1954م .

• في النحو والطب

[202]

الحدود النحوية
لشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد الأبيدي
المتوفى سنة 860هـ .
يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

[203]

ظهور المخبا ، من لغات الأطباء
لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن الحسن بن
أحمد بن حسن الصالح المتوفى سنة 909هـ .

الحاتمي الأندلسي الصوفي الشهير بابن عربي المتوفى سنة
638هـ .

قال في أولها بعد التحميد :

«أما بعد ، فإنك أشرت إلينا بشرح الألفاظ التي
تداولها الصوفية المحققون من أهل الله بينهم لما رأيت كثيراً
من علماء الرسوم وقد سألونا في مطالعة مصنفاتنا
ومصنفات أهل طريقنا مع عدم معرفتهم بما توطأنا عليه
من الألفاظ التي يفهم بعضنا عن بعض كما جرت عادة
أهل كل فن من العلوم ، فأجبتك إلى ذلك ، ولم
أستوعب الألفاظ كلها ، ولكن اقتصرتها منها على الأهم
فالأهم ، وأضربت عن ذكر ما هو مفهوم من ذلك عند
كل من ينظر فيه بأول نظرة...» .

نشره فلوجل بليزج سنة 1845م ملحقاً بكتاب
التعريفات للشريف الجرجاني .

[197]

النبد الجليلة في ألفاظ اصطلاح عليها الصوفية
لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن محمد الحميري
المعافري الشاطبي المتوفى سنة 672هـ .

[198]

**رشح الزلال في شرح الألفاظ المتداولة بين أرباب
الأذواق والأحوال**

لجمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الكاشاني المتوفى
سنة 730هـ .

ذكره البغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في
الأعلام .

[199]

لطائف الاعلام ، في إشارات أهل الأفهام

لجمال الكاشاني المتقدم الذكر قبله .
ذكره خليفة في كشف الظنون وقال بشأنه ما نصّه :
«... كتاب في اصطلاحات الصوفية وشرحها ،
مرتب على الحروف بترتيب لطيف أوله : الحمد لله وسلام

نسبه إليه ابن سليمان الروداني في «صلة الخلف بموصول السلف».

[206]

تحقيق الكليات

لأبي الحسن الشريف الجرجاني السابق الذكر قبله .
من قبيل التعريفات .
يوجد مخطوطاً ببرلين على ما أخبر به جرجي زيدان
في تاريخ الآداب العربية .

• في المصطلحات عامة

[204]

مفاتيح العلوم

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي
المتوفى سنة 387 هـ .

رتبه على مقالتين تشتمل أولاهما على الأبواب الستة
التالية :

1- الفقه . 2- الكلام . 3- النحو . 4- الكتابة .
5- الشعر والعروض . 6- الأخبار .

وتشتمل الثانية على الأبواب التسعة الآتية :

1- الفلسفة . 2- المنطق . 3- الطب . 4- العدد .
5- الهندسة . 6- النجوم . 7- الموسيقى . 8- الحيل .
9- الكيمياء .

وهو في معنى المعجم لأنه يذكر مصطلحات هذه
العلوم التي بوب لها وبشرح معانيها .

نشره المستشرق فان فلوتن بليدن سنة 1895 م ثم طبع
بالقاهرة عام 1342 هـ .

[205]

التعريفات

لأبي الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف
الجرجاني المتوفى سنة 816 هـ .

مختصر في مصطلحات العلوم والفنون مرتب على
الحروف في غاية الدقة والإيجاز .

طبع باستانبول سنة 1837 م وفي ليبزج بعناية
المستشرق الألماني فلوجل سنة 1845 م وفي سانت
بطرسبورج سنة 1887 م وفي القاهرة عام 1283 هـ وعام
1306 هـ بالمطبعة الخيرية بالقاهرة ، ومعه في هذه الطبعة
رسالة في اصطلاحات التصوف الواردة في الفتوحات
المكية لابن عربي ، وطبعة أخرى صدرت عن مطبعة
الحلبي الباني عام 1357 هـ .

[207]

التعريفات

لشمس الدين أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال
باشا المتوفى سنة 940 هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون والبغدادي في
هدية العارفين .

[208]

التوقيف ، على مهمات التعريف

لزین الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن
زين العابدين المناوي المتوفى سنة 1031 هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون وهو يتكلم عن
تعريفات الشريف الجرجاني ، وذكره الزبيدي في مقدمة
التاج في جملة مصادرہ .
يوجد مخطوطاً بباريس على ما أخبر به جرجي زيدان
في تاريخ الآداب العربية .

[209]

الكليات

لأبي البقاء أيوب بن سليمان الحسيني القريني الكفوي
المتوفى سنة 1094 هـ .
معجم وسيع في معاني الألفاظ لغة وعرفاً
واصطلاحاً .

منه مخطوطة محفوظة بالمكتبة الأحمدية بحلب في 500
ورقة برقم : (879 لغة) فرغ منها ناسخها عام 1169 هـ .
تعددت طبعات الكليات فصدرت له سبع طبعات
ثلاث منها ببلاط سنة 1253 هـ وسنة 1255 هـ وسنة
1281 هـ واثنتان باستانبول سنة 1278 هـ وسنة 1286 هـ

معجم حافظ وسبع في مصطلحات العلوم والفنون
 مرتب على الحروف.
 طبع في كلكتا سنة 1861م بعناية المستشرق
 الإنجليزي سيرنجر بالاشتراك مع المستشرق الإيرلندي
 واسو، ثم طبع جزء منه باستانبول عام 1317هـ وأخيراً
 قام بتحقيقه الدكتور لطفي عبد البديع وطبع تحقيقه
 بمطبعة النهضة المصرية بعناية من وزارة الثقافة والإرشاد
 القومي المصرية.

والسادسة والسابعة بطهران سنة 1284هـ وسنة 1286هـ.
 ثم ظهرت له طبعة محققة بدمشق في أربعة أقسام سنة
 1974م بعناية الدكتور عدنان درويش بالاشتراك مع
 الأستاذ محمد المصري.

[210]

كشاف اصطلاحات الفنون

للشيخ محمد أعلى بن الشيخ علي الفاروقي التهانوي
 من أهل القرن الثاني عشر الهجري.

كتب اللهجات

ومنها - الاختلاف في الحرف الساكن يستقبله مثله ،
فمنهم من يكسر الأول ، ومنهم من يضم ، فيقولون :
اشترؤوا الضلالة ، واشترؤوا الضلالة .

ومنها - الاختلاف في التذكير والتأنيث ، فإن من
العرب من يقول : هذه البقر ، ومنهم من يقول هذا
البقر ، وهذه النخيل ، وهذا النخيل .

ومنها - الاختلاف في الإدغام نحو : مهتدون ومهدون .
ومنها - الاختلاف في الإعراب نحو : ما زيد قائماً ،
وما زيد قائم ، وان هذين ، وان هذان ، وهي بالألف
لغة بني الحارث بن كعب ، يقولون في كل ياء ساكنة
انفتح ما قبلها ذلك .

ومنها - الاختلاف في صورة الجمع نحو أسرى
وأسارى...» .

إلى أن قال : « وكل هذه اللغات مسماة منسوبة إلى
أصحابها ، وهي وإن كانت لقوم دون قوم فإنها لما
انتشرت تعاورها كل » .

وقد كانت تلك اللهجات من عهد باكر موضع
اهتمام اللغويين ، فأخذوا يستقرونها ويميزون الواحدة منها
عن الأخرى ، ويتبينون فصيحها من غيره ، حتى اذا
كان بأيديهم من ذلك ما يصلح مادة للتدوين شرعوا
يصنفونه في معاجم سموها « اللغات » وهي ما نحاول
فهرسته في المسارد الآتية :

[211]

اللغات

لأبي عبد الرحمان يونس بن حبيب الضبي البصري
المتوفى سنة 182 هـ .

كانت العرب في جزيرتها تتكلم لهجات شتى تدخل
تحت اسم العربية التي تعتبر أما واحدة لجميع تلك
اللهجات التي تحدث عنها ابن فارس في « الصاحي »
فقال :

« اختلاف لغات العرب من وجوه :

أحدها - الاختلاف في الحركات كقولنا : نستعين
ونستعين بفتح النون وكسرهما ، قال الفراء : هي مفتوحة
في لغة قريش ، وغيرهم يقولونها بكسر النون .
والوجه الآخر - الاختلاف في الحركة والسكون مثل
قولهم : معكم ومعكم ، أنشد الفراء :

ومن يتق فلإن الله معه

ورزق الله مؤتاب وغساد

ووجه آخر - وهو الاختلاف في إبدال الحروف نحو
أولئك وأولئك ، أنشد الفراء :

أولا لك قومي لم يكونوا أشابة

وهل يعظ الضليل إلا أولالكا

ومنها - قولهم : أن زيداً وعن زيداً .

ومن ذلك - الاختلاف في الهمز والتلين نحو
مستهزؤون ومستهزون .

ومنه - الاختلاف في التقديم والتأخير نحو صاعقة
وصاقعة .

ومنها - الاختلاف في الحذف والإثبات نحو
استحييت واستحييت ، وصددت وأصددت .

ومنها - الاختلاف في الحرف الصحيح يبدل حرفاً
معتلاً نحو اما زيد واما يزيد .

ومنها - الاختلاف في الإمالة والتفخيم في مثل قضى
ورضى ، فبعضهم يفخم ، وبعضهم يميل .

عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، وخليفة في رسم الكاف من كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .

[216]

اللغات

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات .

[217]

اختلاف لغات العرب

لأبي مروان عبيد الله بن فرج الطوطالقي المتوفى سنة 386 هـ .

ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بإسناد متصل بمؤلفه فقال ما نصّه :

«كتاب اختلاف لغات العرب ، تأليف أبي مروان عبيد الله بن فرج الطوطالقي النحوي ، حدثني به شيخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن معمر - رحمه الله - ، عن الوزير أبي بكر محمد بن هشام بن محمد المصحفي ، عن أبيه ، عن أبي مروان الطوطالقي مؤلفه - رحمه الله - .»

[218]

اللغات

لأبي القاسم عمر بن جعفر بن محمد الزعفراني

الملقب بدومي من أهل القرن الرابع الهجري .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[219]

لغات هذيل

لعزيز بن الفضل بن فضالة الهذلي ، من أهل القرن

الثالث الهجري .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والأزهري في

مقدمة التهذيب ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في

البغية ، والبغدادي في الهدية .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات .

[212]

اللغات

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي المعروف بالفراء والمتوفى سنة 207 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والقفطي في إنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وهو معزو إليه أيضاً في مرآة الجنان ، وروضات الجنات ، وفي إيضاح المكنون ، وهدية العارفين .

[213]

اللغات

لأبي عبيدة معمر بن المنثى المتوفى سنة 210 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في الزهر وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون .

[214]

اللغات

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في الزهروفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[215]

اللغات

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن شاعر في

معاجم النوادر

المؤلفة في النوادر (ص 136) فقال :
«كتاب النوادر، عن أبي عمرو بن العلاء» .
ويظهر من عبارة ابن النديم هذه أن أبا عمرو بن
العلاء لم يدون هذه النوادر بنفسه ، وإنما دونها من بعده
أحد الآخذين عنه .

[221]

النوادر

لأبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم
الفراهيدي المتوفى سنة 175هـ .

نسبه إليه بروكلمان في كتابه : «تاريخ الأدب
العربي» (ج 2 ، ص 134) من الترجمة العربية ، وأحال
في ذلك على (ج 9 ، ص 24) من لسان العرب لابن
منظور ، ورجعنا إلى هذه الإحالة فلم نقف فيها على نوادر
للخليل ، وإنما المذكور هناك نوادر أبي عمرو لا نوادر
الخليل .

ولم يحص الدكتور حسين نوادر الخليل هذه بين ما
أحصاه من كتب النوادر في كتاب «المعجم العربي» .

[222]

النوادر

للقاسم بن معن بن عبد الرحمان المسعودي الهذلي
المتوفى سنة 175هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاء ، وخليفة في كشف الظنون .

هذا الصنف من المعاجم يحشوه مؤلفوه بالمواد اللغوية
من هناك وهناك ، وعلى ما يحضهم في الوقت والحين ،
وهم يودعون في الغالب ما يندرج تحت اسم اللهجات
من شاذ اللغات ، وغريب الكلم ، ونادر الألفاظ ، مما
لا يعرفه الكثير من الناس ، من غير أن يسيروا في تدوينه
على منهاج مرسوم ، وإنما يؤشون ذلك توشيبا انتقده ابن
سيده في مقدمة مخصصة فقال :

«... إذا أعوزتهم الترجمة لأذوا بأن يقولوا : باب
نوادير ، وربما أدخلوا الشيء تحت ترجمة لا
تشاكله ...» .

وقد كانت كتب النوادر من أقدم ما ظهر من أنماط
التأليف اللغوي ، وهي قد بقيت طوال حياتها كما بدأت
أو شابا وتفاريق من المواد اللغوية ، وهي لم تكند تتطور
في شيء إلا من حيث الإكثار أو الإقلال ، وهي قد
ظلت على كينيتها إلى أن قضت نحبها في منتصف القرن
الهجري السابع .

وقد سبق الدكتور حسين نصار إلى إحصاء كتب
النوادر ، ولكنه أحصاها أغفالا من غير توثيق ، فأضفت
إلى إحصائه توثيقها بذكر المصادر التي نسبتها لمؤلفيها ، ثم
استدركت عليه منها ما فاته ، وهو النزر القليل ، وهذه
حصيلة ذلك :

[220]

النوادر

لأبي عمرو زيان بن عمار بن العريان بن العلاء
المازني البصري المتوفى سنة 145هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وهو يسمي الكتب

[223]

النوادر (مجردًا من النعت)

النوادر مجردًا من النعت فقال ما نصّه :
«وله كتاب في النوادر ، رواه لنا المنذري عن أبي طالب عن أبيه ، عن الفراء ، عن الكسائي» .

لأبي عبد الرحمان يونس بن حبيب الضبي المتوفى سنة 182 هـ .

[229]

النوادر

لأبي اليقظان سحيم بن حفص الأخباري المتوفى سنة 190 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب .

[224]

النوادر الصغير

نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب .
وهو من فائت المعجم العربي للدكتور حسين نصار .

ليونس السالف الذكر ، نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في الوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين .

[230]

النوادر

لأبي مالك عمرو بن كركرة الأعرابي الذي عرف به ابن النديم في الفهرست فقال فيه ما نصّه :

[225]

النوادر الكبير

«أعرابي كان يعلم في البادية ، ويورق في الخضر ، مولى بني سعد ، راوية أبي البيداء ، وكانت أمه تحت أبي البيداء ، ويقال : إن أبا مالك كان يحفظ اللغة كلها» .

ليونس أيضًا ، نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والداودي في طبقات المفسرين .

[226]

النوادر الأصغر

نسبه إليه أبو الطيب اللغوي في كتابه «مراتب النحويين» .

لأبي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي المتوفى سنة 189 هـ .

وأورد منه ابن دريد في جهمته (ج 3 ، ص 455) اقتباسًا هذا نصّه في سياقه :

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .

«قال أبو عثمان عن التوزي ، عن أبي عبيدة ، عن أبي الخطاب ، وهو في نوادر أبي مالك قال :

[227]

النوادر الأوسط

الشير بين الخنصر إلى طرف الإبهام ، والفر بين طرف الإبهام إلى طرف السبابة ، والترت بين السبابة والوسطى ، والعتب ما بين الوسطى والبنصر ، والوصيم ما بين الخنصر والبنصر ، وهو البصم أيضًا ، ويقال لكل ما بين أصبعين فوت وجمعه أفوات» .

للكسائي السابق الذكر قبله ، نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .

[228]

النوادر الكبير

[231]
النوادر
لأبي مسحل عبد الوهاب بن حريش الأعرابي من أهل القرن الهجري الثاني .

للكسائي أيضًا ، نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .
ونسب الأزهري في مقدمة تهذيبه للكسائي كتابًا في

- [236] نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في بغية الوعاة .
 حققه الدكتور عزت حسن ، وطبع تحقيقه بدمشق سنة 1961م .
 النوادر
- [232] «عبد الرحمان بن بزرج ، كان حافظاً للغريب والنوادر ، وقرأت له كتاباً بخط أبي الهيثم الرازي في النوادر فاستحسنته ، ووجدت فيه فوائد كثيرة» .
 لأبي المنهال عيينة بن عبد الرحمان المهلي ، من أهل القرن الهجري الثاني .
 نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، والسيوطي في بغية الوعاة .
- [237] نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .
 لأبي المصريح الأعرابي .
- [233] نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .
 للنوادر
- [238] نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأتباري في التزهة ، وياقوت في إرشاد الأريب قائلاً : «وكتاب النوادر في اللغة على مثال نوادر الأصمعي» .
 للنوادر
- [234] نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأتباري في التزهة ، وياقوت في إرشاد الأريب قائلاً : «وكتاب النوادر في اللغة على مثال نوادر الأصمعي» .
 لابن خلكان في الوفيات ، وقال بشأنه : «وصنف كتاب النوادر في اللغة على مثال كتاب نوادر الأصمعي الذي صنفه لجعفر البرمكي وفي مثل عدد ورقه» .
 للنوادر والمصادر
- [235] نسبه إليه ابن النديم في الفهرست فقال : «دلائم البهلول ، رأيت له كتاب النوادر والمصادر بخط السكري» .
 للنوادر
- [239] نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأتباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .
 لرهجم بن محرز .
 ذكره ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه ما نصّه : «كتاب النوادر ، رواه عنه محمد بن الحجاج بن نصر ، رأيت نحو مائة وخمسين ورقة ، وفيه إصلاح بخط أبي عمر الزاهد» .
 وعزه إليه القفطي في إنباه الرواة رواية عن فهرست ابن النديم .

[240]

النوادر

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة 206 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست قائلاً :

« كتاب النوادر الكبير على ثلاث نسخ » .

وذكره أبو الطيب في مراتب النحويين فقال بشأنه وشأن صاحبه ما نصّه :

« ومن أعلمهم (يريد أهل الكوفة) باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذاً عن ثقات الأعراب أبو عمرو وإسحاق بن مرار الشيباني ، وهو صاحب كتاب الحميم وكتاب النوادر ، وهما كتابان جليلان ، فأما النوادر فقد قرئ عليه ، وأخذناه رواية عنه ، أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد قال : أخبرنا ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه » .

وذكره الأزهري في مقدمة التهذيب فقال بشأنه ما يأتي :

« وله كتاب كبير في النوادر ، قد سمعه أبو العباس أحمد بن يحيى من ابنه عمرو عنه ، وسمع أبو إسحاق الحارثي هذا الكتاب أيضاً من عمرو بن أبي عمرو ، وسمعت أبا الفضل المنذري يروي عن أبي إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو جملة من الكتاب ، وأودع أبو عمر الوراق كتابه أكثر نوادره ، رواها عن أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه » .

وهو منسوب إليه في إرشاد الأريب لياقوت ، وفي إنباه الرواة للفظي ، وفي المزهرة وفي البغية للسيوطي ، وفي كشف الظنون لخليفة .

ومنه نص جاء به أبو الطيب اللغوي في كتابه « مراتب النحويين » هذا لفظه :

« أخبرنا جعفر بن محمد قال : أخبرونا عن أبي حاتم وغيره عن الأصمعي عن يونس قال : قيل لأبي عمرو بن العلاء : ما الثفر؟ فقال : الاست ، فقيل له : إنه القبيل ، فقال : ما أقرب ما بينهما ، فذهب قوم من أهل اللغة إلى أن هذا غلط من أبي عمرو ، وليس كما ظنوا . قرأت على محمد بن عبد الواحد قال :

قرأت على أحمد بن يحيى ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه في نوادره في تفسير قول الراجز :

قد بعثوا ثفر الحمار المنسلق

جهما أحا كل لثيم وحمق

يحمي ذمار نسوة مثل النبق

أستاههن وخصاهم تصطفق

صوت نعال القوم بالقاع القرق

قال ثفر الحمار دبره ، وكذلك قول الأخطل :

أصخ يا ابن ثفر الكلب عن آل دارم

فإنك لن تستطيع تلك الروايا

قالوا : أراد دبر الكلب ، والثفر من الأثني القبيل

وأصله في السباع ثم يستعار لغيرها ، أنشد الأصمعي :

جزى الله فيها الأعورين ملامة

وعبدة ثفر الثورة المتضاجم

وقال الراجز فاستعاره لبني آدم :

نحن بنو عمرة في انتساب

بنت سويد أكرم الضباب

جاءت بنا من ثفرها المتجباب

وأورد منه ابن السيد البطليوسي في الاقتضاب

(ص 317) وهو يشرح قول بشر بن أبي خازم .

فأما تميم تميم بن مر

فألفاهم القوم روى نياما

نصا في السياق التالي :

« واختلف في قوله : روى ، فقال أبو عبيدة : معنى

روى خثراء الأنفس مختلطون ، والخثراء الكسالى ،

وروي مثل ذلك عن أبي الحسن الأخفش ، وقال ابن

الأعرابي : معنى روى لم يحكموا أمرهم ، وهو نحو قول

أبي عبيدة والأخفش ، وقال أبو عمرو الشيباني في

نوادره : رويت ابل فلان : أعيت ، وراب القوم أعبوا ،

ورجل رائب مُعِي ، وأنشد هذا البيت » .

[241]

النوادر

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي

الملقب بالفراء ، المتوفى سنة 207 هـ .

[244]

النوادر

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، ونوه به الأزهرى في مقدمة تهذيبه فقال :

« ولأبي زيد من الكتب المؤلفة كتاب النوادر الكبير ، وهو كتاب جامع للغرائب الكثيرة ، والألفاظ النادرة ، والأمثال السائرة ، والفوائد الجملة . »

وذكره ابن خير في الفهرسة فقال :

كتاب نوادر أبي زيد الأنصاري ، حدثني به الشيخ أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أحمد النفري ، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي مناولة منه لي ، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون السهمي ، عن أبي قاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي عن أبي بكر بن دريد ، عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني وأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد التوزي ، عن أبي زيد الأنصاري .

وحدثني بها أيضاً أبو محمد بن عتاب ، - رحمه الله - ، عن أبيه ، - رحمه الله - ، عن القاضي أبي أيوب سليمان بن خلف بن عمرو بن أبي علي البغدادي بالسند المتقدم .

وعزاه إليه ياقوت في 'الارشاد' ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة وفي المزهرة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وبمكتبة عاطف أفندي بتركيا .

نشره سعيد الخوري الشرتوني في بيروت سنة 1894 م .

[245]

النوادر

للأخفش .

ذكره الأزهرى في مقدمة التهذيب وهو يتحدث عن

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه : « رواه سلمة وابن قادم » .

وذكره الأزهرى في مقدمة التهذيب فقال عنه مانصه :

« ومن مؤلفاته (يعني الفراء) كتابه في معاني القرآن وإعرابه ، أخبرني به أبو الفضل بن أبي جعفر المنذري عن أبي طالب بن سلمة عن أبيه عن الفراء ، وللغراء كتاب في النوادر أسمعيه أبو الفضل بهذا الإسناد . »

وحكى الزبيدي في طبقاته وهو يترجم على بن حازم اللحياني ما لفظه :

« حدثني أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي قال : كان الفراء إذا أمل كتابه في النوادر ودخل اللحياني أمسك عن الإملاء حتى يخرج ، فإذا خرج قال : هذا أحفظ الناس للنوادر . »

والكتاب بعد منسوب إليه في إرشاد ياقوت ، وفي إنباه الرواة للقفطي ، ووفيات ابن خلكان ، وفي بغية السيوطي ومزهرة ، وفي طبقات المفسرين للداودي ، وفي كشف الظنون .

[242]

النوادر

لأبي محمد عبد الله بن سعيد بن أبان الأموي المتوفى سنة 207 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في المزهرة .

[243]

النوادر

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 215 هـ . ذكره الأزهرى في مقدمة التهذيب ، والقفطي في إنباه الرواة ، وعبد السلام هارون في مجموعة نوادر المخطوطات وهو يقدم لكتاب العققة من تأليف أبي عبيدة ، والدكتور ناصر حلاوي بالعدد الرابع من المجلد الثالث من مجلة المورد العراقية الصادر سنة 1974 م وهو يفهرس مؤلفات أبي عبيدة .

الناس للنوادر» .

وذكره الأزهري في مقدمة تهذيبه فقال بشأنه وشأن
نواده ما نصّه :

«أخبرني المنذري عن أبي جعفر الغساني عن سلمة
ابن عاصم أنه قال : كان اللحياني من أحفظ الناس
للنوادر عن الكسائي والفراء والأحمر ، قال : وأخبرني أنه
كان يدرسها بالليل والنهار حتى في الخلاء ، وأخبرني أبو
بكر الإيادي أنه عرض النوادر الذي للحياني على أبي
الهيثم الرازي وأنه صححه عليه .

قلت : قد قرأت نسختي على أبي بكر وهو ينظر في
كتابه ، فما وقع في كتابي للحياني فهو من كتاب النوادر
هذا» .

وذكره ابن خبير في فهرسته فقال :

«نوادر أبي الحسن علي بن حازم اللحياني ، حدثني
بها الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام عن
أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي عن أخيه
أبي الحسن علي بن محمد عن الأستاذ أبي عبد الله محمد
ابن يونس الحجاري عن ابن الأسلمية عن أبي القاسم
أحمد بن أبان بن سيد عن أبي علي البغدادي عن أبي
عمر محمد بن عبد الواحد المطرز الزاهد عن أبي العباس
أحمد بن يحيى ثعلب عن اللحياني ، قال أبو محمد بن
السيد ، - رحمه الله - ، قال لي أخي : كان الأستاذ
أبو عبد الله محمد بن يونس الحجاري يحدث مرة عن
الفقيه أبي محمد بن الأسلمية الحجاري عن أبي نصر ،
وكان مرة يحدث عن أبي نصر ، فسألته عن ذلك
فقال : لقيت أبا نصر لقاء لم يتسع فيه الوقت للقراءة
عليه ، فكتب إجازة وأحالني في مقابلة كني على ابن
الأسلمية ، فأنا أروي عن أبي نصر إجازة ، وعن ابن
الأسلمية عن أبي نصر قراءة» .

الخارزنجي وتكلمته لكتاب العين بلقبه ذلك من غير
تسمية ، وأظنه الأخفش الأوسط ، وهو سعيد بن
مسعدة المجاشعي المتوفى سنة 215 هـ .

[246]

النوادر

لأبي الحسن علي بن حازم اللحياني المتوفى سنة
215 هـ .

حكى عنه أبو الطيب اللغوي في «مراتب النحوين»
ما يأتي :

«حدثنا محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا أبو عمرو
ابن الطوسي عن أبيه عن اللحياني ، قال محمد : وسمعت
أبا العباس ثعلبا يقول : قال الأحمر : خرجت من عند
الكسائي ذات يوم ، فإذا اللحياني جالس فقال لي :
ادخل فاشفع لي إلى الكسائي لأقرأ عليه هذه النوادر ،
قال : فدخلت على الكسائي فقلت له ، فقال : هو
بغض ثقيل الروح ، قال ثعلب ، وكان اللحياني ورعاً ،
قال الأحمر : فقلت له : أحب أن تفعل ، فأجابني ،
فخرجت إلى اللحياني فقلت له ، قال لي كذا وكذا ،
فلم لا تنبسط معه ، فقال دعني وإياه ، قال اللحياني :
فدخلت عليه فإذا هو قاعد على كرسي ملوكي وعليه
مقتردية مشهرة ، وعلى رأسه بطيخية ، ويده كسرة
سميد يفنها للحمام ، قال ثعلب : وكان السلطان قد
أفسده ، قال : فقال : ما تقول في النبيذ؟ قلت : أنا؟
قال : نعم ، قلت : أنا أحسوه ، ثم أفسوه ، قال :
فضحك مني وقال : أنت ظريف ، اكنم ما سمعت ،
واقراً ما شئت ، فقرأت عليه وخرجت ، فإذا الحجارة
تأخذ كعابي ، فالتفت أقول : من يرمينا؟ فإذا هو من
منظر له يقول : من كنت تقرأ عليه حتى صدعته منذ
اليوم» .

وذكره الزبيدي في طبقاته فقال عنه ما يأتي :

[247]

النوادر

لأبي زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي المتوفى
سنة 215 هـ .

«هو علي بن حازم ، وله كتاب في النوادر شريف ،
حدثني أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي قال : كان
الفراء إذا أمل كتابه في النوادر ودخل اللحياني أمسك
عن الإملاء حتى يخرج ، فإذا خرج قال : هذا أحفظ

إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن شاکر في
عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ،
والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين .

[249]

النوادر

لأبي الحسن علي بن المغيرة الأثرم المتوفى سنة
230 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة وياقوت في إرشاد الأريب .

[250]

النوادر

لأبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون التوزي
المتوفى سنة 230 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة .

[248]

النوادر

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

تحدث الأزهري في مقدمة تهذيبه عن نسخة منه
فحكى بشأنه ما نصّه :

« وكان (يريد الأصمعي) أملي ببغداد كتاباً في
النوادر ، فزيد عليه ما ليس من كلامه ، فأخبرني أبو
الفضل المنذري عن أبي جعفر الغساني عن سلمة قال :
جاء أبو ربيعة صاحب عبدالله بن طاهر صديق أبي
السمراء بكتاب النوادر المنسوب إلى الأصمعي فوضعه بين
يديه ، فجعل الأصمعي ينظر فيه فقال : ليس هذا
كلامي كله ، وقد زيد فيه علي ، فإن أحببتم أن أعلم
علي ما أحفظه منه وأضرب على الباقي ففعلت ، وإلا فلا
تقرأوه ، قال سلمة بن عاصم : فأعلم الأصمعي علي ما
أنكر من الكتاب ، وهو أرجح من الثلث ، ثم أمرنا
ففسخناه . »

ونسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في

(576) .

[251]

النوادر

لأبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة
231 هـ .

ذكره الأزهري في مقدمة التهذيب ، وابن النديم في
الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن شاکر في عيون
التواريخ ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وابن العماد في
الشذرات ، وخليفة في كشف الظنون .

ونقل عنه مؤلف الكتب التالية :

الأمدي في المؤلف والمختلف ، والبكري في معجم
ما استعجم ، وابن السيد في الاقتضاب ، والبغدادي في
خزانة الأدب ، والزبيدي في تاج العروس .

وأورد منه السيوطي نقولاً يقف عليها القارئ بالجزء
الأول من المزهري في الصفحات الآتية :

(394) (439) (479) (505) (527) (538) (548)

أورد ياقوت في إرشاد الأريب وهو يترجم لكذبة هذا ما قاله حمزة الأصفهاني في تاريخ أصفهان بشأن لكذبة وشأن كتابه في النوادر فقال ما نصّه :

« قال حمزة : وقد تقدم من أهل اللغة في أصفهان وصار فيها رئيساً يؤخذ عنه جماعة منهم أبو علي لغذة ، وكان رأساً في اللغة والعلم والشعر والنحو ، حفظ في صغره كتب أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ، ثم تبع ما فيها فامتحن بها الأعراب الوافدين على أصفهان ، وكانوا يفدون على محمد بن يحيى بن أبان فيضربون خيمهم ببناء داره ، ويقصدهم أبو علي كل يوم ، فيلتي عليهم مسائل شكوكه من كتب اللغة ، وثبت تلك الأوصاف عن ألفاظهم في الكتاب الذي سماه كتاب النوادر ، قال : وكتاب النوادر هذا كتاب كبير يقوم بلزاء كل ما خرج إلى الناس من كتب أبي زيد في النوادر» .

[255]

النوادر

لأبي سعيد أحمد بن خالد الضرير ، أخذ عن أبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي .
نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، والسيوطي في بغية الوعاة .
وهو من فائت «المعجم العربي» .

[256]

النوادر

لأبي علي الحسن بن عليل بن الحسين بن علي العتزي المتوفى سنة 290 هـ .
نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة وأخبر عنه بما يأتي :
« مما رأيته من تصنيفه - وهو بخطه ، وملكته ولله الحمد - كتاب النوادر» .

[257]

النوادر

لأبي العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني الملقب بشعلب المتوفى سنة 291 هـ .

وجاء منه بأخرى مجدها القارئ بالجزء الثاني من المزهرة عند الصفحات التالية :

(61) (94) (220) (227) (290) (304) (330) (331) (343) (544) (545) .

منه مخطوطة بالمكتبة الخالدية بالقدس ، ومنه قطعة بدار الكتب المصرية ضمن المكتبة التيمورية برقم 460 لغة .

[252]

نوادر العرب وغريب ألفاظها

لأبي عبد الرحمان عبد الله بن محمد بن هانئ النيسابوري المعروف بصاحب الأخفش المتوفى سنة 236 هـ .

ذكره الأزهري في مقدمة تهذيبه فقال بشأنه ما نصّه :

«ولابن هانئ كتاب كبير يوفي على ألفي ورقة ، في نوادر العرب ، وغرائب ألفاظها ، وفي المعاني والأمثال ، وكان شمر سمع منه بعض هذا الكتاب وفرقه في كتبه التي صنفها بخطه ، وحمل إلينا منه أجزاء مجلدة بسواد بخط متقن مضبوط» .
وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[253]

النوادر

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب .

[254]

النوادر

لأبي علي الحسن بن عبد الله الأصفهاني المعروف بلكذبة ، ويقال : لغذة ، من أهل القرن الثالث الهجري .

[262]

النوادر والشوارد

لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمان بن خلاد
الرامهرمزي المتوفى سنة 360 هـ.
نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب.

[263]

النوادر

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري
المتوفى سنة 395 هـ.
ذكره خليفة في كشف الظنون.

[264]

تهذيب الطبع في نوادر اللغة

لأبي محمد القاسم بن محمد الديمري الأصفهاني من
أهل القرن الرابع الهجري.
نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، والسيوطي في
بغية الوعاة.

[265]

النوادر

لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن
عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577 هـ.
نسبه إليه الصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في
بغية الوعاة والخوانساري في روضات الجنات.

[266]

الشوارد في اللغة أو نوادر اللغة أو ما تفرد به بعض
أئمة اللغة

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن
الحسن العدوي الصغاني المتوفى سنة 650 هـ.
رتبه على أبواب أربعة :
ضمن أولها شواذ القراءات معزوة إلى أصحابها .
وأودع الثاني مفاريد يونس بن حبيب .
وجاء في الثالث بمفاريد أبي حاتم السجستاني .

نسبه إليه الشيخ مرتضى الزبيدي في شرحه على
إحياء الغزالي وهو مما فات الدكتور حسين نصار .

[258]

النوادر والتعليقات

لأبي علي هارون بن زكرياء الهجري المتوفى قريباً من
سنة 300 هـ .

والناظر في بقاياها المخطوطة يتردد بين أن يصنفه في
كتب اللغة أو كتب الاختيارات الأدبية .
ونسب إليه أيضاً في إرشاد الأريب وبغية الوعاة
وكشف الظنون كتاب بعنوان : « النوادر المفيدة » ولعله
نفس كتاب النوادر والتعليقات .

[259]

النوادر

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل المعروف
بالزجاج المتوفى سنة 311 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في
كشف الظنون .

[260]

النوادر

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى
سنة 321 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وخليفة في كشف
الظنون .

[261]

النوادر

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف
بالمطرز ، والملقب بغلام ثعلب ، المتوفى سنة 345 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في
الوفيات .

• أعمال على البعض من كتب النوادر

وحشا الرابع بتفاريق جمعها من سائر النوادر واللغات .

منه مخطوط بالسليمانية في 90 صفحة وآخر بدار الكتب المصرية في 132 صفحة برقم (418 لغة) .
نشر بعناية المجمع العلمي العراقي سنة 1983م بتحقيق الأستاذ عبد الرحمان الدوري ، وفي نفس السنة بعناية مجمع اللغة العربية بالقاهرة بتحقيق الأستاذ مصطفى حجازي ، وله طبعة ثالثة بتحقيق الدكتور أحمد خطاب .

ومما ينضم إلى كتب النوادر ويألف معها التأليفات الثلاثة الآتية :

[271]

شرح نوادر أبي زيد

لأبي الحسن علي بن سليمان بن الفضل الملقب بالأخفش الأصغر المتوفى سنة 315هـ .

شرح به نوادر أبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215هـ والذي سبق التعريف به في معاجم النوادر .
ذكره البغدادي في خزانة الأدب .
يوجد مخطوطاً بمكتبة كوبريلي بتركيا .

[267]

الكلام الوحشي

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست والقفطي في إنباه الرواة .

[268]

الشدوذ في اللغة

لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة 456هـ .

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة وقال بشأنه ما نصّه :
«وله كتاب الشدوذ في اللغة ، يذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها ، غريبة في معناها ، دل به على كثرة اطلاعه ومثانة اصطلاحه» .

وعزاه إليه الخليلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[269]

شاذ اللغة

لأبي الحسن علي بن أحمد المرسي المعروف بابن سيده المتوفى سنة 458هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد والصفدي في نكت الهمسان ، وقال كلاهما عنه إنه في خمسة مجلدات .

[272]

المنتقى من نوادر يونس بن حبيب

لتاج الدين أبي محمد أحمد بن عبد القادر بن أحمد ابن مكتوم القيسي المتوفى سنة 749هـ .

ذكره السيوطي في المزهرة (ج 2 ، ص 289) في السياق الآتي :

«وفي النوادر ليونس رواية محمد بن سلام الجمحي عنه ، وهذا الكتاب لم أفق عليه ، إلا أنني وقفت على منتقى منه بخط الشيخ تاج الدين بن مكتوم النحوي وقال : إنه كتاب كثير الفائدة قليل الوجود .

قال يونس في قوله تعالى : ﴿ وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾ : الذي أختاره المرفق في الأمر ، والمرفق في اليد .

وقال في قوله تعالى : ﴿ فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ قال أبو عمرو بن العلاء : الرهن والرهان عربيتان ، والرهن في الرهن أكثر ، والرهان في الخيل أكثر» .

[273]

ضالة الأديب في الرد على ابن الأعرابي في النوادر
 لأبي محمد الحسن بن أحمد الأعرابي المعروف
 بالأسود الغندجاني كان حيًّا سنة 430 هـ.
 نسبه إليه باقوت في إرشاد الأريب ، والسيوطي في
 بغية الوعاة.

ولا يدري هل المنتقى من عمل ابن مكتوم أو أنه
 انتسخه ليس إلا ، وقد سبق القول في نوادر يونس لدى
 الكلام على كتب النوادر ، فأما ابن مكتوم فهو تاج
 الدين أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي
 النحوي المتوفى سنة 749 هـ.

معاجم المغرب

وهي أن يحتسب المشتق فلا يجعل شيئاً من لغة العرب لشيء من لغة العجم». من المغرب مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة تمت كتابة عام 544هـ. ويوجد أيضاً مخطوطاً بدار الكتب المصرية، وفي أيا صوفيا وليدن والإسكوريال. نشر معرب الجواليقي في ليبزج بتحقيق المستشرق إدوارد سخاوس سنة 1867م، ثم قام بتحقيقه بعد الشيخ أحمد محمد شاكر، وطبع تحقيقه بالقاهرة عام 1361هـ. وعلى معرب الجواليقي تذييل من عمل عبد الله بن محمد البشبيشي سيذكر في موضعه قريباً.

[275]

نظم المغرب من الألفاظ

لأبي زيد عبد الرحمان بن علي بن صالح المكودي المتوفى سنة 807هـ. نسه إليه أحمد بابا التنبكي في نيل الابتهاج.

[276]

شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل

لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري المتوفى سنة 1069هـ.

نسه إليه المحي في خلاصة الأثر، وإسماعيل باشا البغدادي في إيضاح المكنون، وكارل بروكلمان في تاريخ الأدب العربي. منه مخطوطة بدار الكتب بالقاهرة، وأخرى بمكتبة المسجد الأحمدي بطنطا.

المغرب، ويسمى أحياناً الدخيل، هو ما أدخلته العرب في كلامها من غير لغتها، إما لأنها احتاجت إليه احتياجاً، أو لأنها وجدته ظريفاً خفيفاً.

ومن هذا الدخيل ما هو آرامي، وفيه الفارسي والرومي والهندي، ومن بينه ما هو نبطي أو حبشي، ومنه ما هو غير ذلك من سائر الأجناس التي داخلتها العرب مداخلة استدعت الأخذ عنها والاستعارة منها قبل الإسلام وبعد الإسلام.

ومن هذا الدخيل ما أبقته العرب على حاله من غير تغيير، ومنه ما غيرت منه ليصير على شاكلة ما تتلفظ به صوتاً وبناءً.

هذه الكلم الأجنبية التي دخلت اللسان العربي خصها بعض اللغويين بمعاجم نذكر منها ما وقفنا عليه في المسرد الآتي:

[274]

المغرب من الكلام الأعجمي

لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة 540هـ.

ذكره أبو البركات الأنباري في التزهة، وياقوت في الإرشاد، والخلكاني في الوفيات، والسيوطي في الزهر وفي البغية، وخليفة في كشف الظنون.

قال الجواليقي في أوله:

«هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن المجيد، وورد في أخبار الرسول ﷺ والصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها، ليعرف الدخيل من الصريح، وفي معرفة ذلك فائدة جلييلة،

منه مخطوطة في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم (295 لغة).

[278]

الطراز المذهب في معرفة الدخيل العرب

لمحمد بن يوسف الحلبي النهالي المتوفى سنة 1185هـ. نسبه إليه البغدادي في هدية العارفين ، وخير الدين الزركلي في الأعلام. مخطوط بمكتبة عارف بالمدينة.

• حول معرب الجواليقي

[279]

حواش على معرب الجواليقي

لأبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المصري المتوفى سنة 582هـ.

توجد مخطوطة بالإسكوريال ضمن مجموع يحتويها والرسائل التالية :

- (1) المخاطبة بين الزجاج وثلعب في كتاب الفصيح.
- (2) الإعراب ، في جدل الإعراب للكامل أبي البركات الأنباري.
- (3) مناقشات ابن الخشاب للحريري في المقامات ورد ابن بري عليه.

[280]

التذليل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل

لعبد الله بن محمد بن أحمد العذري المعروف بنسبة البشيشي المتوفى سنة 820هـ. ذيل به معرب الجواليقي السابق الذكر. منه مخطوط بدار الكتب بالقاهرة.

يقول الشهاب في مقدمة شفاؤه ما نصّه :

« هذا كتاب جليل ، جمعت فيه ما في كلام العرب من الدخيل ، دعائي إليه أن المغرب ألف فيه قوم منهم من لم يحم حول نأديه ، ومنهم من دقق في التخرجات الغربية ، وأتى في أثناء ذلك بوجوه عجيبة ، وكتاب أبي منصور روح الله ضريحه ، وأجزل في منازل السعادة فتوحه ، أجل ما تصنف في هذا الباب ، إلا أنه لم يميز القشر من اللباب ، فأحببت أن أهدي تحفة للإخوان ، يل عزوساً منتقبة بالحسن والإحسان ، وأضفت إليه فوائد ، ونظمت في لباته فرائد ، وضمنت إليه قسم المولد ، وهو إلى الآن لم يدون في كتاب ، ولم يرفع عن وجوه مخدراته النقاب ، وقد أوردت منه ما يسر الناظر ، ويشرح خاطر ، مع شيء من النقد والرد ، ولطائف أدبية تذكر عهود تهامة ونجد ، وسميته : شفاء الغليل ، فيما في كلام العرب من الدخيل ».

صدرت له ثلاث طبعات : أولاها بالوهبية سنة 1282هـ بعناية الشيخ نصر الهوريني باشتراك مصطفى أفندي وهي ، والثانية بمطبعة السعادة سنة 1325هـ بعناية محمد بدر الدين النعساني ، والثالثة بالمتيرية سنة 1952م بتحقيق محمد عبد المنعم خفاجي.

[277]

قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل

لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحمي الدمشقي المتوفى سنة 1111هـ. نسبه إليه المرادي في سلك الدرر. أوعى فيه ما دونه سابقوه مع تبسيط وإضافات. رتبته على حروف المعجم ، وانتهى فيه عند كلمة مقدونية من حرف الميم فبدأ أنه لم يكمله.

معاجم التصويب اللغوي

وكان الدكتور حسين نصار قد تعرض لكتب التصويب اللغوي بذُرُوٍ من القول في كتابه «المعجم العربي نشأته وتطوره» (ج 1، ص 96-116).
«وأحصاها الدكتور عبد العزيز مطر في كتابه «الحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة» إلى غاية القرن السادس الهجري (ص 55-70).
وأحصاها بعامة الدكتور رمضان عبد التواب في كتابه «الحن العامة والتطور اللغوي».

وقد اقتبست من المذكورين ما أعان على فهرسة كتب التصويب هذه مضيئاً إليه فوائت لم يحصوها ، ومحاشياً منه ما يخرج عن حد المعجمية ، ومنه أدب الكاتب للقتبي ، واقتضاب ابن السيد البطلبوسي ، والتنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصفهاني ، والتنبيهات على أغاليط الرواة لعلي بن حمزة البصري ، فكان الذي تحصل من ذلك ما تذكره المسارد التالية :

[281]

الحن العوام

لأبي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي المتوفى سنة 189هـ.

منه مخطوطة بمكتبة برلين نشرها بروكلمان بمجلة الآشوريات سنة 1898م.

ومنه مخطوطة أخرى بمكتبة جامع بومباي ضمن مجموع يضمها وكتاب كلا وما جاء منها في كتاب الله لابن فارس ، ومعهما رسالة ابن عربي الحاتمي إلى الفخر الرازي ، وعلى هذه المخطوطة طبع ثانياً بالقاهرة سنة 1344هـ بعناية عبد العزيز الميمني .

وضعت تحت هذه الترجمة الكتب التي عاجلت الأخطاء التي أخذت تنفث في اللسان العربي بعد الفتح الإسلامية ، والتي ظهرت في السنة المستعربين والمولدين من أبناء العرب ، والتي تمثلت في تصحيف الحروف ، وفي تغيير أبنية الكلم بالزيادة فيها أو النقص منها ، وفي تخفيف المشدد وتشديد المخفف ، وفي تحريك المسكن ، وتسكين المحرك ، ومنه الغلط في النسبة ، والغلط في التصغير ، ومنه تحريف الدلالة بتعميم الخاص أو تخصيص العام ، وغير ذلك من أنواع الخطأ التي نقف عليها في الكتب التي ألفت في التصويب اللغوي ، والتي كان الغرض من تأليفها أن تنبه على الخطأ ثم ترشد إلى الصواب فيه حتى يقلع عنه من وقع فيه ، وحتى يتقيه من يكون عرضة له من قبل الوقوع فيه .
ولم ينكف الناس عن أن يلحنوا ، فظلت كتب التصويب تتجدد لتعرض دون اللحن حفاظاً على سلامة اللغة العربية مما يوهيها أو يفسدها .

ولم يتفق الذين تصدوا لدرء الفساد عن العربية على مقياس محدد للصواب اللغوي ، فكان منهم متشددون مغالون ، وكان منهم المترخصون والمتساهلون ، وآخرون توسطوا بين الحالين ، وكانوا بين ذلك قواماً ، فقبلوا من كلام الناس ما يتسع له اللسان العربي ودفنوا ما سواه .
واللحن بمعناه العام ليس إلا لغة ولكنها نجيء خارجة عن العرف الكلامي الذي تسير عليه جماعة لغوية معينة ، وهو قد يزاحم الصواب وقد يغلب عليه ، فيأخذ مكانه من ألسنة الناس ، ثم يصبح لغة بعد أصله السابق عليه ، فهذا الاعتبار أدخلت كتب التصويب ضمن معاجم اللغات .

[284]

ما تلحن فيه العامة

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ.

ذكره ابن الجوزي في تقويم اللسان ، وابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه ، وذكره ابن يعيش في شرحه على المفصل (ج 1 ، ص 8) وهو يعقب على قول الزمخشري في مقدمة مفصله :

«والذي يقضي منه العجب حال هؤلاء في قلة انصافهم ، وفرط جورهم واعتسافهم ، ...» فقال ما نصّه : «يقضي منه العجب أي يوفى منه العجب حقه يقال : وفيت هذا الأمر حقه إذا تناهيت فيه وأدبته وأفياً ، وهو من قضيت الدين ، ولا تكاد العرب تستعمل هذه اللفظة الا منفية ، نحو ما قضيت العجب من كذا ، لأنهم يريدون المبالغة في تفخيم الأمر وتعظيمه ، وأنه لا يمكن توفية العجب حقه لعظمه ، هكذا ذكره الأصمعي في كتابه فيما يلحن فيه العامة قال : يقولون : قضيت العجب من كذا ، والصواب ما كدت أقضي منه العجب».

[285]

ما خالفت فيه العامة لغات العرب

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 224 هـ.

ذكره ابن منظور بمادة : (ققز) من اللسان فقال : «قال أبو عبيد في كتاب «ما خالفت فيه العامة لغات العرب» : هي قاقوزة وقازوزة للتي تسمى قاقزة».

[286]

ما تلحن فيه العامة

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى عام 231 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في إيضاح المكنون.

ويشك الباحثون في صحة نسبة الكتاب للكسائي لأن الذين ترجموا له لم ينسبه إليه أي واحد منهم ، ولأن الذين ألفوا في لحن العامة من بعد الكسائي لم ينقلوا عنه قليلاً ولا كثيراً ، وما يقوي الشك في كونه منحولاً له وجود روايات به منسوبة لرواة عاشوا بعد عصر الكسائي .

[282]

الشي فيما تلحن فيه العامة أو البهاء فيما تلحن فيه العامة أو ما تلحن فيه العامة

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله المعروف بالفراء والمتوفى سنة 207 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خبير في الفهرسة ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في الكشف ، والبغدادي في الهدية والإيضاح . وذكره الخلكاني في الوفيات فقال :

«كتاب البهاء ، وهو صغير الحجم ، ورأيت فيه أكثر الألفاظ التي استعملها أبو العباس ثعلب في كتاب الفصيح ، وهو في حجم الفصيح غير أنه غيره ورتبه على صورة أخرى ، وعلى الحقيقة ليس لثعلب في الفصيح سوى الترتيب وزيادة يسيرة ، وفي كتاب البهاء أيضاً ألفاظ ليست في الفصيح قليلة ، وليس في الكتابين اختلاف إلا في شيء قليل» .
يعتبر البهاء في حكم الضائع .

[283]

ما تلحن فيه العامة

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[287]

إصلاح المنطق

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 244 هـ.

هو مما يدخل في عداد الكتب التي ألفت في التصويب اللغوي كما يشير إلى ذلك اسمه ، وفي كونه كذلك يقول الأستاذ عبد السلام هارون من مقدمة تحقيقه « وهذا الكتاب قد أراد ابن السكيت به أن يعالج داء كان قد استشرى في لغة العرب والمستعربة ، وهو داء اللحن والخطأ في الكلام ، فعمد إلى أن يؤلف كتابه ويضمنه أبواباً يمكن بها ضبط جمهرة من لغة العرب وذلك بذكر الألفاظ المتفقة في الوزن الواحد مع اختلاف المعنى ، أو المختلفة فيه مع اتفاق المعنى ، وما فيه لغتان أو أكثر ، وما يعل ويصحح ، وما يهزم وما لا يهزم ، وما يشدد وما تغلط فيه العامة ».

منه مخطوطة بمكتبة بلدية المنصورة في مديرية الدقهلية تحمل سماعاً على ابن فارس يرجع تاريخ كتابته إلى سنة 372 هـ.

ومنه مخطوطة أخرى بمكتبة الإسكوريال عليها سماع تمت كتابته عام 431 هـ وهي منتسحة من أصل تاريخ قراءته وتصحيحه يعود إلى سنة 292 هـ.

ومنه مخطوطة ثالثة بمكتبة السير جستر بيتي بمدينة دبلن من إيرلندا عليها تعاليق بعضها بخط أبي منصور الجواليقي وبعضها الآخر بخط الخطيب التبريزي.

ومنه مخطوطتان بدار الكتب المصرية كتبت احدهما سنة 476 هـ والأخرى سنة 785 هـ.

ويوجد أيضاً مخطوطاً بمكتبة الإسكندرية وفي كوبريلي وبرلين وباريس وليدن وفي جهات أخرى. طبع إصلاح المنطق بمصر سنة 1907 م.

ثم قام بتحقيقه الأستاذان : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون وطبع تحقيقهما طبعة أولى ضمن سلسلة الذخائر برقم 3 سنة 1949 م ثم طبعة ثانية سنة 1956 م.

وعلى إصلاح المنطق أعمال ستذكر بعد في مواضعها إن شاء الله .

[288]

الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها

لابن السكيت السابق الذكر قبله .

حققه الدكتور رمضان عبد التواب وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1969 م.

لم يحصه الدكتور عبد العزيز مطر بين ما أحصاه من الكتب التي ألفت في اللحن .

[289]

ما تلحن فيه العامة

لأبي عثمان بكر بن محمد بن حبيب المازني المتوفى سنة 249 هـ.

نسب إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن مكّي في التثقيف ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[290]

ما تلحن فيه العامة أو لحن العامة

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 255 هـ.

نسب إليه ابن النديم في الفهرست ، والزبيدي في لحن العامة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

وذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال بشأنه ما نصّه :

« كتاب لحن العامة لأبي حاتم السجستاني تيوب أبي علي البغدادي ، حدثني به الشيخ أبو عبد الله محمد بن سلمان بن أحمد النفري - رحمه الله - عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي ، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون السهمي ، عن صاحب الشرطة أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد عن أبي علي البغدادي قال : قرأته غير مبوب على أبي بكر ابن دريد عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني مؤلفه - رحمه الله - » .

« وفي المؤلف والمختلف للآمدي (ص 22) ما لفظه :
« ومنهم (يريد الأخطل) الأخطل بن حماد بن
يبعة بن النمر بن تولب شاعر لم يقع إليّ شعره ، وأنشد
ه أبو حاتم في كتاب « ما تلحن فيه العامة » :
يهنون من حفروا شيئاً
وان كان فيهم لقي أو يبر »

[291]

إصلاح المفسد والمزال

لأبي حاتم السابق الذكر قبله .
ذكره الأزهري في مقدمة تهذيبه وقال بشأنه ما نصّه :
« ولأبي حاتم كتاب كبير في إصلاح المزال والمفسد ،
وقد قرأته فرأيتته مشتتلاً على الفوائد الجمّة ، وما رأيت
كتاباً في هذا الباب أنبل منه ولا أكمل .
وذكره الزبيدي في الطبقات وفي « لحن العامة » .
وأورد منه ياقوت في « معجم البلدان » (3 : 59) وهو
بتكلم عن سدوم ما لفظه :
« وقال أبو حاتم في كتاب « المزال والمفسد » : إنما هو
سدوم بالذال المعجمة ، قال : والدال خطأ .
وذكره ابن منظور بمادة (أهل) من اللسان وأورد منه
ما لفظه :

« وروى أبو حاتم في كتاب « المزال والمفسد » عن
الأصمعي : يقال : استوجب ذلك واستحقه ولا يقال :
استأهله ، ولا أنت تستأهل ، ولكن تقول : هو أهل
ذاك ، وأهل لذاك ، ويقال : هو أهله ذلك .
وذكره الصغاني بين مصادره الألف التي اعتمدها في
التكلمة وسماه هكذا : « كتاب المفسد من كلام العرب والمزال
عن جهته » وبنفس التسمية ذكره في مقدمة العباب .
وربما كان هو نفس : « ما تلحن فيه العامة » السابق
الذكر قبله .

[292]

النحو ومن كان يلحن من النحويين

لأبي زيد عمر بن شبة البصري المتوفى سنة 262 هـ .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة .

[293]

ما تلحن فيه العامة

لأبي حنيفة أحمد بن داوود بن وند الدينوري
المتوفى سنة 282 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في
كشف الظنون ، والبغدادي في إيضاح المكنون .

[294]

إصلاح المنطق

لأبي علي أحمد بن جعفر الدينوري ختن ثعلب
المتوفى سنة 289 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وأورد منه ابن السيد
البطليوسي في كتابه : « الاقتضاب في شرح أدب الكتاب
(ص 7) اقتباساً هذا نصّه :
« قال أبو علي الدينوري في كتابه الذي وضعه في
إصلاح المنطق :

تقول : فلان من آل فلان وآل أبي فلان ولا تقل :
من آل الكوفة وتقول : هو من أهله ولا تقول : هو من
آله إلا في قلة من الكلام .
وهو من فائت الدكتور عبد العزيز مطر .

[295]

الفصيح أو اختيار فصيح الكلام

لأبي العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني
الكوفي الملقب بشعلب المتوفى سنة 291 هـ .

قال في أوله :

« هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجري في كلام
الناس وكتبهم .

فنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها ، فأخبرنا
بصواب ذلك .

ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك ، فاخترنا
أفصحهن .

ومنه ما فيه لغتان كثيراً واستعملتا فلم تكن إحداهما

نصّه الكامل في إنباه الرواة (ج 1، ص 56-66) وفيه يقول أبو العلاء :

« وكتاب يعرف بخطبة الفصيح تكلم فيه على أبواب الفصيح مقداره خمس عشرة كراسة » .

وذكره ابن خير في فهرسته فقال :

« كتاب خطبة الفصيح من إنشاء أبي العلاء أحمد ابن عبد الله بن سليمان المعري ضمن جميع ما حواه الفصيح خطبة في توحيد الله سبحانه وما قاربه من العظات .

حدثني به الشيخ القاضي أبو بكر بن العربي رحمة الله عليه عن أبي زكرياء يحيى بن علي التبريزي عن أبي العلاء - رحمه الله - .

وذكره أبو القاسم محمد بن عبد الغفور الكلاعي في كتاب « إحكام صنعة الكلام » (ص 180 - 181) فقال بشأنه ما نصّه :

ومن أطرف الخطب معنى ، وأعدها منحى ومبنى ، خطبة الفصيح لأبي العلاء ، وهي خطبة شريفة تشتمل على علم جم وأدب تتضمن لغات الفصيح لثعلب أوطها : « الحمد لله الذي بفضلته نعى المال وسمت الآمال ما كان للصدد أرح ينمي وما كان لغيره فن يذمي ما ذوى عود شجرة مؤمنة ، وما يدوي عود المفتتة ، وإن ظننت عود المؤمن ذوى ، فإنما ظنك رمى فأشوى ، ان شجرة الإيمان ، لا تقرض بطول الزمان ، وإذا غوى الرجل فوحده يغوى ، وان استغوى النفر فذلك غوي مغوي ، والله عرف ميتاً وحياً وعلم رشداً من البشر وغيا .

فمن يلقي خيراً يحمد الناس أمره

ومن يغو لا يعدم على الغي لأنما » وهذه الخطبة طويلة ، وفيها ذكرناه دليل على كفيئتها وتنبه على فضلها ومزيتها ، إن شاء الله .

نشره المستشرق الألماني فون بارت في ليزر سنة 1876م .

وطبع في بيروت عام 1321هـ وبمصر عام 1325هـ وبها أيضاً مع بعض شروحه سنة 1949م .

وعلى الفصيح أعمال متنوعة نذكرها بعد في مواضعها إن شاء الله .

بأكثر من الأخرى ، فأخبرنا بهما ، وألفناه أبواباً ، فن ذلك باب فعلت بفتح العين .

تقول : نعى المال وغيره ينمي وذوي العود يدوي وغوى الرجل يغوي ويشد هذا البيت :

فن يلق خيراً يحمد الناس أمره

ومن يغو لا يعدم على الغي لأنما وفسد الشيء يفسد وعسيت أن أفعل ذلك ولا يقال منه يفعل ولا فاعل...» .

والفصيح هذا مما يدخل في عداد الكتب التي ألفت في التصويب اللغوي ، وهو كان من أسير المعاجم ذكراً ، وأكثرها تداولاً بين المؤدبين والمتأدبين ، فكثرت انتساخه عند الوراقين من كثرة الطلب عليه ، ولا سيما في القرن الرابع الهجري ، جاء في كتاب الإرشاد لياقوت (ج 20 ، ص 34 - 35) وهو يترجم يحيى بن محمد الأرزني المتوفى سنة 415هـ ما نصّه :

« يحيى بن محمد أبو محمد الأرزني ، إمام في العربية مليح الخط سريع الكتابة ، كان يخرج في وقت العصر إلى سوق الكتب ببغداد فلا يقوم من مجلسه حتى يكتب الفصيح لثعلب ويبيعه بنصف دينار ، ويشتري نيئاً ولحمًا وفاكهة ، ولا يبيت حتى ينفق ما خصّه منه .

وكان أبو الحسن علي بن محمد بن علي الاسترابادي المتوفى سنة 516هـ يكثر الاشتغال بالفصيح ويواظب على تدريسه ، وهو قد تهادى في ذلك واستمر عليه حتى نسبه بالفصحي ، وفي هذا الشأن يقول ياقوت في الإرشاد (ج 15 ، ص 67) من ترجمته :

« وسمي بالفصحي لكثرة دراسته كتاب الفصيح لثعلب وصار له به أنس حتى إنه دخل يوماً على مريض يعوده فقال : شفاه وسبق على لسانه : وأرخت الستر لاعتياده كثرة إعادته .

ولأبي العلاء المعري في الفصيح عمل طريف تعمد فيه أن يستعمل كلمات الفصيح جمعاء في توحيد الله تعالى وما قارب ذلك من النصائح والعظات ، وسمى عمله ذلك «خطبة الفصيح» .

ذكره أبو العلاء في ثبت مؤلفاته الذي أملاه على تلميذه أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي هاشم والوارد

لم يذكره الدكتور عبد العزيز مطر في مسرد كتب
اللحن .

[296]

ما تلحن فيه العامة

لتعلب المتقدم الذكر قبله .

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في
الوفيات ، وخليفة في كشف الظنون .
وهو مما فات الدكتور عبد العزيز مطر .

[300]

لحن العامة أو ما يلحن فيه عوام الأندلس

لأبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدي
الإشبيلي المتوفى سنة 379هـ .

ذكره ابن خير في الفهرسة ، والضبي في بغية
المتمس ، والفتح في المطمح ، وابن هشام اللخمي في
المدخل إلى تقويم اللسان ، وياقوت في الإرشاد ،
والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ،
والصفدي في الوافي بالوفيات ، وابن فرحون في
الديباج ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادى في
خزانة الأدب ، وابن العماد في الشذرات ، وخليفة في
كشف الظنون .

[297]

ما تلحن فيه العامة

لأبي الهيثم كلاب بن حمزة العقيلي المتوفى سنة
300هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف
الظنون .

[298]

المصحف

لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي الملقب
بكراع النمل ، والمتوفى سنة 310هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ،
وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .
لم تحصه قائمة الدكتور عبد العزيز مطر .

[301]

ما لحن فيه الخواص من العلماء

لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
المتوفى سنة 382هـ .

[299]

تقويم اللسان

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى
سنة 321هـ .

[302]

لحن الخاصة

لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى
سنة 395هـ .

نسبه إليه السيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد وقال بشأنه رواية عن
محمد بن إسحاق النديم :

«كتاب تقويم اللسان على مثال كتاب ابن قتيبة ولم
يجرده من المسودة» .

وعزاه إليه السيوطي في بغية الوعاة وقال عنه :
«تقويم اللسان لم يبيض» .

[303]

تقويم الألسنة

لأبي محمد القاسم بن محمد الديريني من أهل القرن الرابع الهجري .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .
لا يوجد في قائمة الدكتور عبد العزيز مطر .

[304]

تتقيف اللسان وتلقيح الجنان

لأبي حفص عمر بن خلف بن مكّي الحميري الصقلي المازري المتوفى سنة 501 هـ .
ذكره ابن هشام اللخمي في المدخل إلى تقويم اللسان ، وابن دحية في المطرب ، من أشعار أهل المغرب ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات ، والصفدي في تصحيح التصحيح وتحرير التحريف ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وابن العماد في الشذرات ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

صوب فيه المسد والمزال عن وجهه من كلام الصقليين ، ورتبه في خمسين بابا نسرد نماذج منها فيما يلي :

باب ما غيرهه من الأسماء بالزيادة .

باب ما غيرهه من الأسماء بالنقص .

باب ما جاء ساكناً فحركوه .

باب ما جاء متحركاً فأسكوه .

باب ما غيرهه من الأفعال بالزيادة .

باب ما غيرهه من الأفعال بالنقص .

باب ما غيرهه بالهمز أو تركه .

باب ما غيرهه بالتشديد .

باب ما غيرهه بالتخفيف .

باب ما أنثوه من المذكر .

باب ما ذكره من المؤنث .

باب غلطهم في التصغير .

باب غلطهم في النسب .

باب غلطهم في الجمع .

باب ما جاء جمعاً فتوهموه مفرداً .

باب ما أفردوه مما لا يجوز وما جمعه مما لا يح

جمعه .

باب ما جاء فيه لغتان فتركوها واستعملوا ثالثة

تجوز .

باب غلط قراءة القرآن .

باب غلط أهل الحديث .

باب غلط أهل الفقه .

باب غلط أهل الوثائق .

باب غلط أهل الطب .

باب غلط أهل السماع .

منه مخطوطة بمكتبة مراد ملاً باستانبول برقم 1725 و 154 صفحة .

ومنه مخطوطة ثانية بمكتبة عارف حكمت بالمدينة برقم 30 في 140 صفحة .

حققه الدكتور عبد العزيز مطر وطبع تحقيقه بعناية المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سنة 1966 م .

[305]

درة الغواص في أوهام الخواص

لأبي محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري المتوفى سنة 516 هـ .

ذكر فيه 222 مسألة مما أخطأ فيه الخاصة من العلماء والأدباء لغة أو صرفاً أو إملاء ، وبين فيه وجوه الصواب

في كل ذلك ، وخلل ذلك بإيراد النوادر والطرائف والأشعار ، فجاء الكتاب جامعاً بين الإفادة والامتناع .

قال في أوله :

«أما بعد حمد الله الذي عم عباده بوظائف

العوارف ، وخص من شاء منهم بلطائف المعارف ،

والصلاة على نبيه محمد العاقب ، وعلى آله وأصحابه أولى

المناقب ، فإنني رأيت ممن تسنموا أسنمة الرتب ، وتوسموا

بسيمة الأدب ، قد ضاهوا العامة في بعض ما يفرط من

كلامهم ، وترعف به مراعى أقلامهم ، مما إذا عثر

صوب فيه لحن عامة الأندلس خلال القرن السادس الهجري ، مع الرد على الزبيدي في كتابه «لحن العامة» وعلى ابن مكّي الصقلي في كتابه «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان» والاستدراك عليهما .

منه مخطوطتان بالإسكوريال إحداها تحت رقم (46) في 72 ورقة بعنوان: (الرد على كتابي لحن العامة وتثقيف اللسان).

والأخرى برقم (99) في 92 ورقة تم انتساخها عام 607 هـ وهي بالعنوان التالي: (المدخل إلى تقويم اللسان ، وتثقيف الجنان).

نشره الدكتور عبد العزيز الأهواني بالقاهرة سنة 1962 م.

[308]

وسيلة الحفي إلى إصلاح اللحن الخفي

لأبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الأسدي الحلبي الخطيب المتوفى سنة 577 هـ.

ذكره السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون ، وإساعيل البغدادي ، في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام .

لا ذكر له في قائمة الدكتور عبد العزيز مطر .

[309]

أغلاط الضعفاء من الفقهاء

لأبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المتوفى سنة 582 هـ .

قال عنه يوهان فيك في كتابه: «العربية» (ص 232) ما نصّه:

«هو عبارة عن ثبت جاف لنحو مائة حالة من استعمالات اللغة المنتشرة بين الفقهاء التي يبدلها ابن بري بعبارات يعدّها فصيحة دون شرح ولا تعليل» .

قال في أوله:

«هذه ألفاظ ذكرها المتقدمون من علماء اللغة مما يغلط فيه كثير من ضعفاء الفقهاء وغيرهم ، نقلتها عنهم كما ذكروها ، وأثبت ذلك بزيادة بيان لا غير» .
منه نسخة مخطوطة بعاشر أفندي بتركيا .

ه ، وأثر عن المعز إليه ، خفض قدر العلية ، ووَصَمَ الحلية ، فدعا إلى الأنف لبهاة أخطارهم ، والكلف بآبة أخبارهم ، إلى أن أدرأ عنهم الشبه ، وأبين ما س عليهم واشتبّه ، لألتحق بمن زكا أكل غرسه ، صب لأخيه ما يجب لنفسه ، فألفت هذا الكتاب سرّة لمن تبصر ، وتذكّرة لمن أراد أن يتذكر ، وسميته «العواصم» ، في أوهام الخواص ، وها أنا قد أودعته النخب كلّ لباب ، ومن النكت ما لا يوجد منتظماً كتاب ، هذا إلى ما لمعته به من النوادر اللاتقة إضعها ، والحكايات الواقعة في مواقعها ، فإن حلي ن الناظر فيه والدارس ، وأحله محل القادح لدى ايس ، وإلا فعلى الله أجر المجتهد ، وهو حسبي وعليه نمد» .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وبلدية سكندرية ، وأيا صوفيا ، وليدن ، وبرلين ، ريس ، وجهات أخرى .

نشره توريكه بليزج سنة 1871 م .

وطبع بالجواثب سنة 1299 هـ وبمصر على الحجر سنة 12 هـ وعلى الحروف سنة 1292 هـ وسنة 1302 هـ وسنة 131 هـ .

ثم قام بتحقيقه الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ليح تحقيقه بالقاهرة سنة 1975 م .

[30]

تلحن فيه العامة

لأبي الخير سلامة بن غياض (بالغين المعجمة توحة بعدها ياء تحتية مشددة) ابن أحمد الكفرطابي توفي سنة 533 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية عاة .

[307]

دخل إلى تقويم اللسان ، وتعليم البيان لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي سبتى المتوفى سنة 577 هـ .

نشره المستشرق تورى في الكتاب التذكاري لولده
عام 1906 م.

[310]

تقويم اللسان

ويسمى أيضاً : « غلطات العوام » وذكر أيضاً بعنوان
« ما تلحن فيه العامة ».

تأليف أبي الفرج عبد الرحمان بن الجوزي المتوفى
سنة 597 هـ.

منه مخطوطة بمكتبة طلعت رقمها 477 وهي بخط أبي
الفتح محمد بن صدقة بن سالم الفقيه فرغ من كتابتها
عام 568 هـ.

ومنه مخطوطة أخرى محفوظة بمكتبة بودليانا ضمن
مجموعة برقم 383 لغة كتبها محمد بن أحمد بن عبد الله
القيسي الكاتب وكان الفراغ من كتابتها عام 601 هـ.
قال في فاتحته بعد الحمدلة والتصلية :

« أما بعد ، فلني رأيت كثيراً من المنتسبين إلى العلم
يتكلمون بكلام العوام المرذول جرياً منهم على العادة ،
وبعداً عن علم العربية ، ورأيت بيان الصواب في
كلامهم مبدداً في كتب أهل اللغة ، وجمعه يثقل عنه
المتكاسل عن طلب العلم ، فقد أفرد قوم ما يلحن فيه
العوام ، فمنهم من قصر ، ومنهم من رد ما لا يصلح رده ،
فأريت أن أنتخب من صالح ذلك ما تعم به البلوى ،
دون ما يشذ استعماله ويندر ، وأرفض من الغلط ما لا
يكاد يخفى ».

ثم قال :

« واعلم أن غلط العامة يتنوع ، فتارة يضمون
المكسور ، وتارة يكسرون المضموم ، وتارة يمدون
المقصور ، وتارة يقصرون الممدود ، وتارة يشددون
المخفف ، وتارة يخففون المشدد ، وتارة يزيدون في
الكلمة ، وتارة ينقصون منها ، وتارة يضعونها في غير
موضعها ، إلى غير ذلك من الأقسام ».

« وكنت قد عزمت على أن أجعل لكل شيء من
هذا باباً ، ثم إنني رأيت أن أنظم الكل في سلك واحد ،
وآتي به على حروف المعجم ، وأعول في ذلك الحرف على

الصحيح فيه لا على الخطأ ، فذلك أسهل لطلب
الكلمة ».

« وكتابي هذا مجموع من كتب العلماء بالعرب
كالفراء ، والأصمعي ، وأبي عبيد ، وأبي حاتم ، وأبي
السكيت وابن قتيبة ، وثعلب ، وأبي هلال العسكري
ومن تبعهم من أئمة هذا العلم ، وإنما لي فيه الترتيب
والاختصار ».

« وإن وجد لشيء مما نهيت عنه وجه فهو بعيد ، أو
كان لغة فهني مهجورة ، وقد قال الفراء : وكثير :
أنهاك عنه قد سمعته ، ولو تجوزت لرخصت لك أو
تقول : رأيت رجلاً (يريد لغة من يلزم الألف في المشي
على كل الأحوال الإعرابية) ولقلت : أردت عن تقولا
ذلك (يريد عنعنة تميم) . والله الموفق ».

قام على تحقيقه الدكتور عبد العزيز مطر ، وطبع
تحقيقه بالقاهرة سنة 1966 م.

[311]

التصحيف والتحريف

لأبي الفتح عثمان بن عيسى بن منصور البلطي المتوفى
سنة 599 هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وحاجي خليفة في
كشف الظنون .

لم يأت به الدكتور عبد العزيز مطر في قائمة كتب
اللحن .

[312]

لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام

لأبي علي عمر بن محمد بن خليل السكوني المغربي
المتوفى سنة 717 هـ.

ذكره البغدادي في إيضاح المكنون .

[313]

إنشاد الضوالم ، وإرشاد السؤال في لحن العامة

لأبي عبد الله محمد بن علي بن هانئ اللخمي السبتي
المتوفى سنة 733 هـ.

أولها :

«الحمد لله الذي علم وقوم ، وبين وفهم...» .
منها مخطوطة بمكتبة طلعت تمت كتابتها عام 987هـ.

[319]

غلطات العوام

للسيوطي أيضًا .

نسبه إليه جميل العظم في عقود الجواهر ، والظاهر أنه نفس المؤلف السابق قبله .

[320]

التنبيه ، على غلط الجاهل والنبيه

لشمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا
التركي المتوفى سنة 940هـ .

قال في أوله :

«الحمد لله الذي جعلنا من زمرة من علم ، ولم يجعلنا
من الذين يجرفون الكلم ، نحمده على ما شرف ألسنتنا
باللسن والفصاحة ، وعصمها عن الإتيان بما يوجب
الفصاحة...»

ويعد ، فإن أول ما يوجب أن يعلم ، وأولى ما تبذل
فيه الهمم ، إقامة اللسان ، وصونه عن الهذيان...
وقد شاع بين أصحابنا من السقطات ، إما لعدم
الاتفات ، أو لميل النفوس إلى العادات ، أو لقلّة الألف
باللغات ، ما هو أجدر بالوَاد من البنات ، وأولى بالستر
من السيئات...» .

ذكر فيه مائة ونيفا من الألفاظ مما يخطئ فيها
الخاصة والعوام ، وبيان وجه الصواب فيها ، وجعله
مرتبًا على حروف المعجم ، ومن أمثلة ما جاء فيه قوله
عن حرف الباء :

«بنيامين ، هو كإسرافيل أخو يوسف عليه السلام ،
ولا تقل : ابن يامين ، كذا في القاموس ، وقد شاع بين
الناس : ابن يامين ظنًا منهم أنه لفظ عربي ، وليس
كذلك ، بل هو أعجمي ، وأما ابن يامن الذي ذكره
طرفه بن العبد البكري في معلقته حيث يقول :
عد ولية أو من سفين ابن يامين .

نسبه إليه ابن الخطيب في الإحاطة وقال عنه : «وهو
كتاب مفيد» .
وذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف
الظنون .

[314]

الفوائد العامة ، في لحن العامة

لأبي القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن جزي
الكلبي الغرناطي المتوفى سنة 741هـ .
نسبه إليه ابن الخطيب في الإحاطة ، وابن فرحون
في الديباج .

[315]

تصحیح التصحيف ، وتحرير التحريف

لصلاح الدين أبي الصفاء خليل بن أيك الصفدي
المتوفى سنة 764هـ .
منه مخطوطة بدار الكتب المصرية ضمن المكتبة
الزكية برقم : (37 لغة) في 337 ورقة .

[316]

الجمانة ، في إزالة الروطنة

لمؤلف تونسي مجهول من أهل القرن التاسع الهجري .
حققه حسن حسني عبد الوهاب وطبع تحقيقه بمطبعة
المعهد الفرنسي للأثار الشرقية بالقاهرة سنة 1953م .

[317]

التطريف ، في التصحيف

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن الكمال
أبي بكر بن محمد السيوطي المتوفى سنة 911هـ .
ذكره خليفة في كشف الظنون ، وجميل العظم في
عقود الجواهر ، وإسنا عيل البغدادي في هدية العارفين .

[318]

رسالة في أغلاط العوام

للجلال السيوطي المتقدم الذكر

فهو رجل من أهل هجر ، أو تاجر بالبحرين ، وليس أمن إخوته عليه السلام ، ومعنى ابن يامن : ابن رجل مسمى بيامن ، ويامن وياسر من الأسماء المشهورة ، فكيف يصح أن يقال لابن يعقوب عليه السلام : ابن يامن .
وفيه من حرف الزاي :

«الزعم هو بمعنى الكفيل ، قال سبحانه تعالى حكاية ﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ ، وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ أي كفيل ، وفي الحديث (الزعم غارم) وبمعنى السيد والرئيس كما ذكر في كتب اللغة ، فاستعمال الناس إياه بمعنى الزاعم من الزعم الذي هو الحساب مبني على زعم فاسد» .

وفيه من حرف الفاء :

«الفلاكة ، وهي من الألفاظ التي اخترعها الناس ، يستعملونها في ضيق الحال ، كأنهم اشتقوها من لفظ الفلك ، فقالوا لمن به شدة : به فلاكة ، وهو مفلوك أي أصابه الفلك بشدة» .

ومنه من حرف النون :

«النزلة هي كالزكام ، يقال : به نزلة ، والجمع نزلات والجافون يعبرون عنها بالنازلة ، ويجمعونها على النوازل ، وهو خطأ ، إذ النازلة هي الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس كما تفصح عنها كتب اللغة» .

نشره المستشرق لندبرج في ليدن سنة 1889م ثم نشره من بعده الشيخ عبد القادر المغربي بدمشق عام 1344هـ .

وأخيراً حققه الدكتور رشيد عبد الرحمان العبيدي وطبع تحقيقه في مجلة المورد العراقية بالعدد (4) من المجلد (9) (ص 551 - 598) سنة 1981م .

[321]

خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام

لعلي بن بابي القسطنطيني المعروف بمقت المتوفى سنة 992هـ .

صوب فيه مائتين ونيفا وعشرين كلمة مما تخطئ فيه العامة .

[322]

لحن العامة

لأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني المعروف بالمرضى الزبيدي المتوفى سنة 1205هـ .
نسبه إليه الدكتور جميل أحمد في كتابه حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشبالي الهندي (ص 146) .

[323]

لف القمطاط على تصحيح ما استعملته العامة من
العرب والدخيل والمولد والأغلاط

لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي
الحسيني البخاري القنوجي المتوفى سنة 1307 هـ.
ذكره جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية
(ج 4، ص 239)؛ والدكتور جميل أحمد في كتابه
حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي
(ص 26 و 279)؛ وخير الدين الزركلي في الاعلام
(ج 6، ص 168).

طبع في بهو بال طبعة أولى سنة 1291 هـ وبها أيضاً
طبعة ثانية سنة 1296 هـ.
وما يضاف لكتب التصويب اللغوي ما يذكره
المسرد الآتي:

[327]

القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات
العرب

لزين العابدين أبي المكارم محمد بن محمد بن محمد
البكري الصديقي المصري المعروف بابن أبي السرور المتوفى
سنة 1087 هـ.
مطبوع.

[328]

رفع الإصر، عن كلام أهل مصر

لبدر الدين يوسف بن عبد الرحمان البياني المعروف
بالمغربي المتوفى سنة 1279 هـ.
وعلى طائفة من كتب التصويب السالفة أعمال
نفرسها في المسارد التالية:

[329]

تفسير إصلاح المنطق لابن السكيت

لأبي منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهري
المروزي المتوفى سنة 370 هـ.
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد، والسبكي في
الطبقات، وخليفة في كشف الظنون.

[330]

العريص في شرح إصلاح المنطق

لأبي الحسن علي بن أحمد بن سيدة الأندلسي
المتوفى سنة 458 هـ.
نسبه إليه ابن خير في الفهرسة بإسناد يتصل بمؤلفه،
وعزاه إليه ياقوت في الإرشاد، والصفدي في نكت
الهميان، والسيوطي في بغية الوعاة.
ولعله الذي أشار إليه في مقدمة المحكم فقال ما نصّه:

«وأى شيء أذهب لزين، وأجلب لعبر عين، من
معادلته في كتابه الموسوم «بالإصلاح» الريم الذي هو
القبر والفضل بالريم الذي هو الظبي، ظن التحفيف فيه
وضعاً، ومن اعتقاده في هذا الباب أن الغين وهو جمع
شجرة غيناء، وأن الشيم جمع أشيم وشاء، وزنه فعل،

[324]

ما تكلمت به العرب فكثُر في أفواه الناس

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ.
ذكره ابن النديم في الفهرست، وإسماعيل البغدادي
في إيضاح المكنون وفي هدية العارفين.

[325]

ما قالته العرب وكثُر في أفواه العامة

لأبي العباس أحمد بن سعيد بن شاهين البصري.
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، وياقوت في
الإرشاد، والسيوطي في البغية.

[326]

بحر العوام، فيما أصاب فيه العوام

لرضي الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف
الربيعي الحلبي المعروف بابن الحنبل المتوفى سنة 971 هـ.
ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون.
يوجد مخطوطاً بفيض الله أفندي بتركيا.
طبع بعناية المجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1356 هـ.

الإغريض فكان مما قال فيه :

«ووقفت على مختصر إصلاح المنطق الذي كاد
سمات الأبواب ، يغني عن سائر الكتاب ، فعجبت كل
العجب من تقييد الاجمال ، بطلاء الأحمال ، وقلب
البحر ، إلى قَلَّت النحر ، وإجراء الفرات في مثل
الأحرات ، شرقاً له تصنيفاً شفى الرب ، وكفى من
ابن قريب ، ودل على جوامع اللغة بالإيماء ، كما دل
المضمر على ما طال من الأسماء» .

يوجد مخطوطاً بالإسكوريال ، وفيض الله أفندي
بتركيا .

[333]

مختصر إصلاح المنطق (تأليف ابن السكيت)

بجد الدين أبي المكارم علي بن محمد بن هبة الله
المتوفى سنة 516هـ .
نسبه إليه السيوطي في البغية .

[334]

مختصر إصلاح المنطق (تأليف ابن السكيت)

لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي الخوارزمي
المعروف بالمطرزي المتوفى سنة 610هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاء .

[335]

مختصر إصلاح المنطق

لأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمان
التجيبى البرشاني المتوفى سنة 618هـ .
ذكره ابن الخطيب في كتاب الإحاطة .

[336]

تهذيب إصلاح المنطق (الأصل لابن السكيت)

لأبي علي الحسن بن المظفر النيسابوري المتوفى سنة
442هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .

وذهب عليه أنه فعل غون وشوم ، ثم كسرت الفاء لتسلم
الياء كما فعل ذلك في بيض ، وهذا باب من التصريف
مورود منهل ، ومعلوم غير مجمل ، إلى غير ذلك من
الخطأ الذي لا أحصي عدده ، ولا أحصر مدده ، وقد
أفردت في ذلك كتاباً» .

[331]

شرح إصلاح المنطق لابن السكيت

لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن بلال
المرسى المتوفى قريباً من سنة 460هـ .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة .

[332]

مختصر إصلاح المنطق

لأبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي
المعروف بالوزير المغربي المتوفى سنة 418هـ .
ذكره ابن خلكان في الوفيات (ج 1 ، ص 429) في
طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد) ونقل في شأنه وشأن
صاحبه ما نصّه :

«وجدت في بعض المجاميع ما صورته : وجد بخط
والد الوزير المغربي على ظهر مختصر إصلاح المنطق الذي
اختصره ولده الوزير ما مثاله :

ولد - سلمه الله وبلغه مبالغ الصالحين - في أول
وقت طلوع الفجر من ليلة صباحها يوم الأحد الثالث
عشر من ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة ، واستظهر القرآن
العزير وعدة من الكتب المجردة في النحو واللغة ، ونحو
خمس عشرة ألف بيت من مختار الشعر القديم ، ونظم
الشعر ، وتصرف في النثر ، وبلغ من الخط ما يقصر عنه
نظراؤه ، ومن حساب المولد والجبر والمقابلة إلى ما يستقل
بدونه الكاتب ، وذلك كله قبل استكماله أربع عشرة
سنة ، واختصر هذا الكتاب فتناهى في اختصاره ، وأوفى
على جميع فوائده ، حتى لم يفته شيء من ألفاظه ، وغير
من أبوابه ما أوجب التدبير تغييره للحاجة إلى
الاختصار ، وجمع كل نوع إلى ما يليق به» .

وقرظه أبو العلاء المعري في رسالته المسماة برسالة

[337]

تهذيب إصلاح المنطق (تأليف ابن السكيت)

لأبي زكرياء يحيى بن علي بن محمد الشيباني
الخطيب التبريزي المتوفى سنة 502 هـ.

ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية
الوعاء ، والداودي في طبقات المفسرين .

[338]

المشوف المعلم في ترتيب إصلاح المنطق على حروف
المعجم

لمحب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن
عبد الله العكبري المتوفى سنة 616 هـ .

نسبه إليه الصفدي في الوافي ، والسيوطي في البغية ،
والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف
الظنون ، قائلاً بشأنه ما نصّه :

« المشوف المعلم ، على حروف المعجم ، للشيخ محب
الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري
المتوفى سنة 616 هـ أوله :

« الحمد لله على ما وهب لنا من الفطن ، حمداً يقوم
بشكر ما ظهر وما بطن ، إلى آخره ، ذكر فيه أن علم
العربية فرض على الكفاية ، ومن أوسط كتبه إصلاح
المنطق لابن السكيت إلا أنه مع غزارة علمه متوعر
المسلك ، فرأى أن يجمع شمل شوارده ، فرتبه على
حروف المعجم ، وزاده أشياء من إيضاح خافٍ أو تسمية
شاعر ، أو إتمام بيت ، وذكر مضاعف كل حرف في
أول بابيه ، وآخر المطابق والرابع والخماسي إلى آخر
الكتاب » .

منه مخطوطة بمكتبة عارف بالمدينة عليها إجازة بخط
العكبري .

حقق وأعد للطبع بعناية ياسين محمد السواس .

[339]

الرد على الزجاجي فيما استدركه على ابن السكيت في
إصلاح المنطق

لأبي سعيد عبد الرحمان بن محمد بن عزيز المعروف

بابن دوست المتوفى سنة 431 هـ .
ذكره السيوطي في بغية الوعاء .

[340]

الرد على الخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق
لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن
الخشاب المتوفى سنة 567 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاء .

[341]

شرح الفصح

لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي
الثمالي البصري المتوفى سنة 285 هـ .
ذكره خليفة بحرف الفاء من كشف الظنون وهو يتكلم
عن فصح ثعلب .

[342]

شرح الفصح

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف
بالمطرز والملقب بسلام ثعلب المتوفى سنة 345 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في
البغية ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادى في هدية
العارفين .

[343]

شرح الفصح

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن
درستويه المتوفى سنة 347 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن جني في
سر الصناعة ، وابن الشجري في الأمالي ، والخطيب
التبريزي في شرح سقط الزند ، وابن خير في الفهرسة ،
وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني
في الوفيات ، وأحمد بن يوسف اللبلي في تحفة المجد

عن ذلك ، وإلى التعويل على قوم من متأخري أهل اللغة تعاطوا شرح ذلك فقصروا عن بلوغ الواجب ، وحشوا الكتاب بما ليس منه في شيء ، وضموا إلى كل باب وكل كلمة يجب تفسيرها كل لفظة مشتقة منها وليست منها ولا في معناها ، وفسروا ما ليس من الكتاب فأطالوا بما ليس منه ولا من فوائده ولا يتعلق به ، وأعرضوا عن ذكر الأمثلة والأبنية التي هي قواعد الأبواب منه فلم يذكروها أصلاً ، فشغلوا الناظر في تفسيرهم بغير ملتصق به وما لا يحتاج إليه .

فشرحنا لمن عني بحفظه معاني أبيته ، وتصاريف أمثله ، ومقاييس نظائره ، وتفسير ما يجب تفسيره من غريبه ، واختلاف اللغات فيه دون ما لا يتعلق به ، وبيننا الصواب والخطأ منه ، ونهنا على مواضع السهو والإغفال من مؤلفه ، لتتم فائدة قارئه ، وتكثر المنفعة له فيه ، ويعرف كثيراً من علل النحو وضروبا من الأبنية وتصاريف صحيح اللغة ومعتلها ووجوها من المجازات والحقائق والتشبيهات والاستعارات المؤدية إلى علم كثير من كتاب الله عز وجل ، وكلام رسول الله ﷺ ، وسائر مخاطبات بلغاء العرب وشعرائها ، والله عز وجل موقفنا لذلك كله ، وله الحمد كثيراً .

منه مخطوطة فريدة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة في 514 صفحة بقياس $23 \times 16/5$ سم بعدد 17 سطراً في كل صفحة وبرقم : (26 لغة) .
 طبع جزؤه الأول ببغداد سنة 1975م بتحقيق عبد الله الجبوري ضمن سلسلة (إحياء التراث الإسلامي برقم 16) .

[344]

شرح الفصح

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان المعروف بابن خالويه المتوفى سنة 370هـ .
 ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بإسناد متصل بمؤلفه فقال :
 «كتاب شرح الفصح لابن خالويه ، حدثني به أبو محمد بن عتاب - رحمه الله - عن أبي عمرو السفاقي

الصريح ، والذهبي في تاريخ الإسلام ، وابن شاعر في عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي ، وابن قاضي شهبة في طبقات النحويين واللغويين ، والسيوطي في الزهر وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون ، والشهاب الخفاجي في شفاء الغليل ، والبغدادي في الخزانة ، والزبيدي في مقدمة التاج ، والخوانساري في روضات الجنات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
 افتتحه بقوله :

«بسم الله الرحمن الرحيم الذي بعثنا - بعد حمد الله تعالى والصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه - على تصحيح كتاب الفصح المنسوب إلى أحمد بن يحيى وتفسيره تحفظ كتاب الدواوين بالحضرة إياه ، ومعلوم عليه ، من غير أن يفصحوا عن معانيه ، ويعلموا تفسيره ، ويعرفوا قياس أبيته ، وعلل أمثله ، اتكالا على أن من حفظ ألفاظ الفصح فقد بلغ الغاية من البراعة ، وجاوز النهاية في التأديب ، وأن من لم يحفظه فهو مقصر على كل غرض ، ومنحط عن كل شرف ، ولو علموا أن الذي أغفل واضع هذا الكتاب مما الناس إليه أشد حاجة ، وهم إلى معرفته أعظم فاقة ، لصغر عندهم مقداره ، وكبر لديهم من الآداب ما فاته ، على أنه كتاب قد نوزع في دعواه ، وطائفة تزعم أن الذي جمعه يعقوب بن السكيت ، اختصره من كتابه إصلاح المنطق ، وطائفة تنسبه إلى ابن الأعرابي وتلقبه كتاب الحلبي ، وقد رأيت به بخط أحمد بن الحارث البصري المعروف بالخراز يحكيه عن ابن الأعرابي بهذا اللقب ، إلا أنه قد شهر بأحمد بن يحيى ، وهو به أشبه ، ورأيتاه يعترف ويقر به .»

«وكان الذي أغفل مصنفه فيه من قياس كل باب ، ومثال يصل به قارئه إلى علم جميع ما تلحن فيه العامة من نظائر ما ذكر في هذا الكتاب ، ويحيط بما لم يذكره فيه أجمع مما صنف ، ثم كان الذي أغفله منه أيضاً أنه لم يفسر ما ذكر فيه من الغريب ، ولم يوضح معانيه وإعرابه فاحتاج من تحفظه إلى التعب في السؤال

الوعاء ، وخليفة في رسم الفاء من كشف الظنون ، وهو يتكلم عن فصيح ثعلب .

[349]

شرح الفصيح

لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي المتوفى سنة 421 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وعزاه إليه السيوطي في المزهرة وأورد منه اقتباسات يقف عليها القارئ بالجزء الأول منه في الصفحات التالية :

(179) (278) (306) (486) .

واقتباسات أخرى يقف عليها القارئ بالجزء الثاني منه في الصفحات الآتية :

(93) (103) (293) .

ومنه اقتباس جاء به البغدادي في خزائن الأدب يقف عليه القارئ بالجزء الثالث منها في صفحتي (92) (93) في طبعة عبد السلام محمد هارون .

[350]

إسفار الفصيح

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي المتوفى سنة 433 هـ .

ذكره في مقدمة شرحه على فصيح ثعلب الذي سماه «التلويح ، في شرح الفصيح» فقال بشأنه ما نصّه : «أما بعد فإنه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم كتاب الفصيح المنسوب إلى أبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني المعروف بثعلب - رحمه الله - قبل غيره من كتب اللغة لما فيه من الألفاظ السهلة المستعملة ، ولأن العامة تخطئ في كثير منها ، وكان قد عرى أكثر فصوله من التفسير ، وأثبت منها أيضاً فصولاً عدة في أبواب تخالف تراجمها ، وكنت قد هدبته لبعض أولاد الكتاب ، وميزت فصوله ، ورتبت أوائلها في أكثر الأبواب على حروف المعجم في كتاب مفرد معرى من التفسير أيضاً نحو ما في

عن أبي المهذب محمد بن المهذب المقرئ عن أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه مؤلفه - رحمه الله - .

وعزاه إليه السيوطي في المزهرة وأثبت منه نقولاً يقف القارئ عليها بالجزء الأول منه في الصفحات التالية : (213) (225) (238) (303) (371) (427) (475) .

ونقولاً أخرى أوردتها بالجزء الثاني منه على الصفحات الآتية :

(93) (243) (292) (504) .

[345]

شرح الفصيح

لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة 392 هـ . نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[346]

شرح الفصيح

لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري المتوفى سنة 395 هـ . نسبه لنفسه في كتابه : «جمهرة الأمثال» .

[347]

شرح الفصيح

لأبي القاسم يوسف بن عبدالله الزجاجي (بضم الزاي وتخفيف الجيم) المتوفى سنة 415 هـ . نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[348]

شرح الفصيح

لأبي منصور محمد بن علي بن عمر الجبان الرازي كان حياً سنة 416 هـ . نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية

كشفت الظنون .

منه مخطوط بمكتبة الحجيات بالموصل .

حققه عبد الوهاب محمد علي العدواني وقدمه رسالة ماجستير لكلية الآداب بجامعة القاهرة سنة 1973م .

[353]

شرح الفصيح

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلبوسي المتوفى سنة 521هـ .

أورد منه السيوطي في الزهر أنقالا يقف القارئ عليها بالجزء الأول منه في الصفحات التالية :

(215) (224) (272) (308) (474) (475)

(499) .

وبالجزء الثاني منه بالصفحات الآتية :

(93) (107) (195) (201) .

[354]

شرح الفصيح

لأبي العباس أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري المتوفى سنة 555هـ .

ذكره السيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون بحرف الفاء وهو يتكلم عن فصيح ثعلب ، والزبيدي في مقدمة التاج .

[355]

شرح الفصيح

لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد القضاعي البلنسي المتوفى سنة 570هـ .

ذكره السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[356]

شرح الفصيح

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي السبتي المتوفى سنة 577هـ .

الأصل ووسمته «تهذيب كتاب الفصيح» ثم سألتني أيضاً أن أفسر له الفصول التي أهمل تفسيرها وأن أزيد في بيان ما فسر منها ، فعملت له ذلك في كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصيح...» .

وتحتفظ خزانة مجلة المنهل بمكة بنسخة من «إسفار الفصيح» مكتوبة بخط مؤلفه الهروي .

[351]

التلويح ، في شرح الفصيح

للهروري السالف الذكر ، اختصر فيه «إسفار الفصيح» المذكور قبله وذكر الباعث له على ذلك الاختصار فقال من مقدمة التلويح هذا ما نصّه :

«... ثم إني رأيت جماعة من المتبتئين تضعف قواهم عن الإحاطة بما أودعته فيه (يعني إسفار الفصيح) من التفسير والشواهد من القرآن والشعر ، ويستطيلون حفظه ، فاختصرت لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها ، وتنشطهم في حفظها نزارتها ، وأثبتها في هذا الكتاب ، ووسمته بكتاب (التلويح ، في شرح الفصيح)...» .

طبع التلويح بمطبعة وادي النيل سنة 1289هـ ثم طبع ثانياً بمطبعة السعادة بمصر سنة 1325هـ ، ومعه كتاب «فعلت وأفعلت» للزجاج ، ثم طبع ثالثة بالمطبعة النموذجية بمصر سنة 1368هـ ضمن مجموع يضمه وذيل الفصيح لعبد اللطيف البغدادي ، وقطعة من أول كتاب الاشتقاق لابن دريد ، وكتاب «فعلت وأفعلت» للزجاج ، مع تقدمات وتعليقات بقلم الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي .

[352]

شرح الفصيح

لأبي القاسم عبد الباقي بن محمد بن الحسين بن داوود البغدادي المعروف بابن نايقا (بنون بعدها ألف بعدهما قاف فباء مثناة من تحت بعدها ألف) المتوفى سنة 485هـ .

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة الشنقيطي .

[361]

شرح كتاب الفصيح (في أرجوزة)

لأبي بكر محمد بن محمد بن إدريس القضاعي المعروف بالقالوسي المتوفى سنة 707 هـ .

ذكره ابن الخطيب في الإحاطة ، والسيوطي في البغية ، وخليفة بجرف الفاء من كشف الظنون وهو يتكلم عن فصيح ثعلب .

[362]

شرح الفصيح

لمحمد بن أحمد بن إدريس الأصبطوني المتوفى سنة 707 هـ .

[363]

شرح الفصيح

لأبي علي الحسن بن أحمد الأسترابادي نسبة إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون بجرف الفاء وهو يتكلم عن فصيح ثعلب .

[364]

شرح الفصيح

لتاج الدين أبي محمد أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي المتوفى سنة 749 هـ .

نسبه إليه السيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في رسم الفاء من كشف الظنون وهو يتكلم عن فصيح ثعلب .

[365]

شرح الفصيح

لأبي القاسم عبد الله بن عبد الرحيم بن ثعلب الأصفهاني . مخطوط برامبور

نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

وأورد منه البغدادي في خزنة الأدب نصاً يقف القارئ عليه بالجزء الثالث عند الصفحتين 93 - 94 في تحقيق عبد السلام محمد هارون .
يوجد مخطوطاً بالمكتبة الحسينية بالقصر الملكي بالرباط وبالمكتبة الأحمدية بتونس .

[357]

شرح الفصيح

لأبي بكر محمد بن خلف بن محمد اللخمي الإشبيلي المتوفى سنة 586 هـ .

نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة .

[358]

شرح الفصيح

لأحمد بن علي بن هبة الله بن علي الزوال المعروف بابن المأمون المتوفى سنة 586 هـ .

نسبه إليه السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون بجرف الفاء وهو يتكلم عن فصيح ثعلب .

[359]

شرح الفصيح

لمحب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري المتوفى سنة 616 هـ .

ذكره خليفة بجرف الفاء من كشف الظنون لدى كلامه عن فصيح ثعلب .

[360]

تحفة مجد الصريح في شرح كتاب الفصيح

لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن علي الفهري اللبلي المتوفى سنة 691 هـ .

نسبه إليه ابن فرحون في الديباج ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون بجرف الفاء وهو يتكلم عن فصيح ثعلب ، والزبيدي في مقدمة التاج .

[366]

غريب الفصيح

لأبي العباس الترمذي.

هو اسم شرح له على فصيح ثعلب.

يوجد مخطوطاً بالنور عثمانية.

[367]

شرح الفصيح

لأبي علي عبد الكريم بن حسن السكري.

ذكره خليفة بجرف الفاء من كشف الظنون وهو

يتكلم عن فصيح ثعلب.

[370]

تمام الفصيح

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي

المتوفى سنة 395 هـ.

ذيل به على كتاب الفصيح لثعلب.

منه مخطوطة بالمكتبة التيمورية برقم : (523 لغة) في

27 صفحة جاء بآخرها ما نصّه :

«قال أحمد بن فارس : هذا ما أردت إثباته في هذا

الباب ولم أعن أن أبا العباس (يعني ثعلبا) قصر عنه لكن

المشيخة آثروا الاختصار...»

وأخبر بروكلمان في ملحق الجزء الأول من تاريخ

الأدب العربي له أن بالنجف نسخة من تمام الفصيح ،

وأنها بخط ياقوت الحموي ، وأنه فرغ من كتابتها سنة

616 هـ نقلاً عن نسخة بخط ابن فارس مؤلفه .

وفي رسم المحمدية من معجم البلدان لياقوت ما

نصّه :

«ووقع لي (المتحدّث عن نفسه هو ياقوت) بمرور

كتاب اسمه : تمام الفصيح لابن فارس وبخطه ، وقد

كتب في آخره : وكتب أحمد بن فارس بن زكرياء

بخطه في شهر رمضان سنة 390 بالمحمدية .»

نشره المستشرق الإنجليزي أربري بلندن سنة

1951 م ، ثم نشره الدكتور مصطفى جواد ببغداد سنة

1969 م ضمن مجموع بعنوان : (رسائل في النحو واللغة).

[368]

تهذيب الفصيح

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي المتوفى

سنة 433 هـ.

ذكره في مقدمة كتابه : «التلويح في شرح الفصيح

وقال عنه ما نصّه :

«أما بعد فإنّه لما كان جمهور الناس الذين يؤدّبون

أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم كتاب الفصيح

المنسوب إلى أبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني

المعروف بثعلب رحمه الله قبل غيره من كتب اللغة لما فيه

من الألفاظ السهلة المستعملة ، ولأن العامة تحطّ في

كثير منها ، وكان قد عرى أكثر فصوله من التفسير ،

وأثبت منها أيضاً فصولاً عدة في أبواب تخالف تراجمها ،

وكنت قد هذبت له بعض أولاد الكتاب ، وميّزت

فصوله ، وربّبت أوائلها في أكثر الأبواب على حروف

المعجم في كتاب مفرد معرى من التفسير أيضاً نحو ما في

الأصل ووسمته تهذيب كتاب الفصيح...»

[369]

فاتت الفصيح

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف

ذكره خليفة بحرف الفاء من كشف الظنون لدى
كلامه عن فصيح ثعلب .

[374]

نظم الفصيح

لعزّ الدين أبي حامد عبد الحميد بن هبة الله بن
محمد المدائني المعروف بابن أبي الحديد المتوفى سنة
656هـ .

ذكره ابن شاکر في فوات الوفيات ، وخليفة بحرف
الفاء من كشف الظنون لدى كلامه عن فصيح ثعلب ،
وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، والزرکلي في
الأعلام .
يوجد مخطوطاً بالاسكوريال .

[375]

نظم الفصيح

لشهاب الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
الخليل الخويبي المتوفى سنة 693هـ .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة بحرف الفاء
من كشف الظنون وهو يتكلم عن فصيح ثعلب .

[376]

موطأة الفصيح

لأبي الحكم مالك بن عبد الرحمان بن علي
المصمودي السبتي المعروف بابن المرحل المتوفى
سنة 699هـ .

وهو عنوان نظم عقد فيه كتاب الفصيح لثعلب في
زهاء ألف وثلثائة بيت وقال في فاتحته :

حمد الإله واجب لذاته

وشكره على عُلَى هباته

نحمده سبحانه وشكره

ومن ذنوب سلفت نستغفره

[371]

ذيل فصيح الكلام

لأبي الفوائد محمد بن علي الغزنوي من رجال القرن
الخامس .

اختار فيه زهاء ألف كلمة مما لم يرد في فصيح ثعلب
ورثبه على حروف المعجم .
يوجد مخطوطاً في مكتبة لاله لي برقم 3614 وفي
مكتبة بشير آغا برقم 193 .

[372]

ذيل الفصيح

لموفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن
محمد البغدادي المعروف بابن البلاد المتوفى سنة 629هـ .
ذكره خليفة بحرف الفاء من كشف الظنون لدى
كلامه عن كتاب الفصيح لثعلب .

قال في أوله بعد التحميد :

«وبعد فلانا مزعمون أن ثبت في هذه الأوراق من
الألفاظ التي يتداولها الناس في مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط
فيه كثير من الشُّدَاةِ والکُتَّابِ ، فنخبر بالصواب فيه
ليتنجب ما عداه ، وينبغي لمن أراد الدخول في العلية أن
يضم معرفة هذه الألفاظ إلى معرفة ما في كتاب الفصيح
لثعلب بزياداته ، فإن للحن يتولد في الأمم والنواحي
بحسب العادات والسير ، وبالله التوفيق .»

طبع بالمطبعة النموذجية بمصر سنة 1368هـ ضمن
مجموعة تضمه وكتاب التلويح في شرح الفصيح لأبي
سهل محمد بن علي الهروي ، وكتاب فعلت وأفعلت
للزجاج ، وقطعة من أول كتاب الاشتقاق لابن دريد
مع تقدمات وهوامش بقلم الأستاذ محمد عبد المنعم
خفاجي .

[373]

نظم الفصيح

لموفق الدين عبد اللطيف البغدادي السابق الذكر
قبله .

وذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة بحرف الفاء
من كشف الظنون لدى كلامه عن فصيح ثعلب .

[378]

حلية الفصيح

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي الهواري
الأندلسي المعروف بابن جابر الأعمى المتوفى سنة
779 هـ .

هو اسم نظم عقد فيه فصيح ثعلب في 1680 بيتاً .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة بحرف الفاء
من كشف الظنون عند كلامه على فصيح ثعلب .

[379]

موطأة الفصيح ، لموطأة الفصيح

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد
الصميلي القاسي المعروف بالشرقي المتوفى سنة 1170 هـ .
هي شرح على موطأة الفصيح لابن المرحل السابق
الذكر قبله منها مخطوطة بالمكتبة الملكية بالرباط آلت إليها
من المكتبة الزيدانية المكتاسية ، وهي برقم 1563 .

[380]

تخطئة ثعلب في الفصيح

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج
المتوفى سنة 311 هـ .
يوجد مخطوطا بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة
الشنجيطي .

[381]

التنبيه على ما في الفصيح من الغلط

لأبي القاسم علي بن حمزة البصري المتوفى سنة 375 هـ .
يوجد مخطوطا بالاسكوريال .

ثم نوالي أفضل الصلاة
على الرسول الطاهر الصفات
محمد ذي الكلم الفصيح
والفضل والتقى والتيسير
صلى عليه ربنا وسلمنا
كما هدى بنوره وسلمنا
ويعد هذا فجرى في خاطري
من غير ندب نادب أو أمر
أن أنظم الفصيح في سلوك
من رجز مهذب مسبوك
وبعض ما لا بد من تفسيره
وشرحه والقول في تقريره
من غير أن أعدو ذلك المعنى
واللفظ إلا لاضطرار عننا
فالمرء قد تتابه الضرورة
فصبح النفس بها مقهوره
رجوت فيه من لإلهي الأجر
والذكر في عباده والشكرا
والآن حين أبتدي في القول
والحمد لله العظيم الطول
طبعت موطأة الفصيح بفاس ضمن مجموع المتون
الكبير .

[377]

نظم الفصيح (الأصل لثعلب)

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن جعفر بن مشتمل
الأسلمي المري (نسبة إلى المرية) المعروف بالبلبلياني المتوفى
سنة 764 هـ .

نسبه إليه ابن الخطيب في الإحاطة رواية عن شيخه
أبي البركات فقال ما نصّه :

« له (يعني البلبلياني) رجز في علم الكلام جيد ، ورجز
آخر في ألفاظ فصيح ثعلب عرى عن الحشو على تعبير
فيه . »

[382]

شرح ذرة الغواص

لسراج الدين أبي حفص عمر بن محمد بن حسن
الوراق المتوفى سنة 695هـ.
يوجد مخطوطاً بأوقاف بغداد.

[383]

شرح ذرة الغواص ، في أوهام الخواص (لأبي محمد
القاسم بن علي الحريري)

لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر
الخفاجي المتوفى سنة 1069هـ.

[386]

حواش شريفة ، وتحقيقات لطيفة على ذرة الغواص
للحريري

لأبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المتوفى
سنة 582هـ.

توجد مخطوطتها بدار الكتب المصرية برقم (198)
بجامع.

[387]

حاشية على ذرة الغواص

لأبي عبد الله محمد بن الطيب الشريفي الصميلي
الفاصي المتوفى سنة 1170هـ.

[384]

كشف الطرة عن الغرة

لشهاب الدين أبي الثناء محمود بن عبد الله الحسيني
الآلوسي الكبير المتوفى سنة 1270هـ.

هو شرح على ذرة الغواص للحريري.

منه مخطوطة بمكتبة أوقاف بغداد.

صدرت له طبعة بدمشق عام 1301هـ في 477
صفحة.

[388]

التكلمة فيما يلحن فيه العامة

لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر
المعروف بابن الجواليقي المتوفى سنة 539هـ.

نسبه إليه أبو البركات الأنباري في النزعة ، وياقوت
في الارشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في
الوقيات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون
عند كلامه على ذرة الغواص .

منه نسخة بخطه فرغ من كتابتها سنة 703 هـ وهي محفوظة بمكتبة جامع استانبول بتركيا.

[392]

ترتيب درة الغواص في أوهام الخواص (تأليف الحريري)

لمحمد الحسيني الشهير بألوس زاده .
طبع بدمشق سنة 1301 هـ .

[393]

نظم درة الغواص

لسراج الدين أبي حفص عمر بن محمد بن الحسن الفائزي الوراق المتوفى سنة 695 هـ .

نسبه إليه السوطي في بغية الوعاة قائلاً ما نصّه :
«صنف أرجوزة نظم فيها درة الغواص ومؤاخذات الحريري عليها» .
يوجد مخطوطاً بأوقاف بغداد .

[394]

نظم درة الغواص

لأبي الفتوح عبد القادر بن إبراهيم بن العتبة المتوفى سنة 907 هـ .

ذكره خليفة في كشف الظنون وهو يعرف بدرة الغواص في أوهام الخواص للحريري .

[395]

الرد على تثقيف اللسان لابن مكّي الصقلي

لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي المعروف بابن الأجدابي المتوفى آخر القرن السادس الهجري .

ذكره الأستاذ حسن حسيني عبد الوهّاب في مقدّمة تحقيقه لكتاب الجمّانة في إزالة الرطانة رواية عن رحلة التجاني .

جعله تتمّة لدرة الغواص تأليف الحريري صاحب المقامات .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم : (198 لغة) وأخرى برقم : (21 ش لغة) .

نشره المستشرق ديرنبورج بليزج في مجلة أبحاث شرقية سنة 1875 م .

ثم حققه الأستاذ عز الدين التنوخي وطبع تحقيقه بدمشق سنة 1355 هـ .

ثم نشر ثالثاً بالمجلد 54 من مجلة المشرق سنة 1960 م .
ثم نشر مع المغرب بطهران سنة 1966 م .

[389]

سهم الأخطأ ، في وهم الألفاظ

للشيخ محمد بن إبراهيم المعروف بابن الحنبلي المتوفى سنة 971 هـ .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .

وهو ذيل على درة الغواص للحريري .

منه مخطوط بدار الكتب المصرية برقم : (254 لغة) .

[390]

مختصر درة الغواص في أوهام الخواص (تأليف الحريري)

للشيخ عبد الرحيم بن الرضى محمد بن يونس الموصلبي المتوفى سنة 671 هـ .

ذكره خليفة بمجرف الدال من كشف الظنون وهو يتكلم عن درة الغواص للحريري .

[391]

ترتيب درة الغواص في أوهام الخواص (تأليف الحريري)

لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الإفريقي المتوفى سنة 711 هـ .

[396]

إيراد اللآل ، من إنشاد الضوال

لأبي جعفر أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد
ابن خاتمة الأنصاري الأندلسي المتوفى سنة 770 هـ .
استدرك فيه على إنشاد الضوال لابن هاني السابق
الذكر بموضعه .

[397]

المختار من إيراد اللآل

لمؤلف مجهول .

نشره المستشرق الفرنسي جورج كولان بالمجلد 13 من
مجلة هسبريس الصادر سنة 1931 م ثم أعاد نشره الدكتور
إبراهيم السامرائي في كتابه «نصوص ودراسات عربية
وأفريقية» ونسبه غلطاً لابن خاتمة .

المجموعة الثانية

مجموعة الموضوعات

معاجم الموضوعات

وهناك العديد من المفردات التي تكلمت في سيره ، وزحفه وطيرانه وقيامه وجلوسه ، وسائر ما يتعلّق بحركاته وسكناته .

وثمة كلم سمّت أصواته صنفاً صنفاً ، ودرجاتها علواً وانخفاصاً ، وعبّرت عما تدل عليه من لذة أو ألم ، أو رغبة أو رهبة وما سواها من أحاسيسه وانفعالاته .

وأخرى سمّت أجناسه وصغاره ، وجماعته ، وفساكنه التي يأوي إليها ، ومخابئه التي ينجح فيها .

وبالإجمال فإنه ما من شيء يتعلّق بحيوان الجزيرة العربية إلا وله في اللسان العربي اسم بل أسماء ، قد تبلغ العشرات ، وأحياناً تتجاوزها إلى المئات .

هذا المعجم الحيواني الثر الغزير الذي تكلم به العربي الأول وضعاً ، قد اهتمّ به خلفه اللغوي تدويناً وتصنيفاً في أنماط من المعاجم هي ما نحاول تقديمه للقارئ في الفهرسة التالية بدءاً بكتب خلق الإنسان ، فكتب خلق الفرس من بعدها ، ثم كتب الإبل من بعدها ، فما دون ذلك من وحش وطيّر ، فإلى أدنأ الحيوان من هوام وخشاش .

[398]

خلق الإنسان

لأبي مالك عمرو بن كركرة الأعرابي أحد الذين أخذ عنهم الخليل بن أحمد الفراهيدي .

نسبه إليه ابن التديم في الفهرست ، وأبو بكر الزبيدي في الطبقات ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف .

جعلنا تحت هذه الترجمة تلك المعاجم التي دونت فيها الكلم على الموضوعات ، وهي كانت في بدء الأمر تخصّ الموضوع الواحد ولا تتعدّاه إلى سواه مثلما كانت عليه الحال في كتب خلق الإنسان ، وكتب خلق الفرس ، وكتب الإبل ، وكتب الأنواء ، ثم صارت تجمع شتى الموضوعات على نحو ما ظهر عليه الأمر في كتب الصفات وكتب الغريب المصنف وكتب الألفاظ . ومعاجم الموضوعات هذه خاصة وعمامة هي ما نحاول فهرسته في المسارد التالية :

• معاجم الحيوان

لقد كان للحيوان النافع عند الإنسان العربي شأن أي شأن ، إذ كان منه غذاؤه ، ومسكنه ، وركوبه ، والكثير العديد من مرافق عيشه ، كما كان للضار المؤذي منه خطره على حياته ، فكان عليه أن يعرفه بما يتأتى له به أن يتقي عاديته وأذاه ، فبسبب من هذه الصلة أماسة بين العربي والحيوان الذي يعيش معه في بيئته ، والحياة المشتركة بينهما معاً معاً كثرت في اللسان العربي الألفاظ التي تتكلم عن حيوان الجزيرة العربية كثرة أوفت بالحاجة بل زادت عليها .

إن هناك الجعم الغفير من الألفاظ في نشأته وأطوارها ، وفي أسنانه ومقاديرها ، وفي أعضائه وألوانه وشيائه ، وفي مأكله ومشربه ، وفي صحته وأدوائه من مبدأ خلقه إلى غاية هرمه ممّا يوفي على الغاية في كمال دقة وتمام تفصيل .

[399]

خلق الإنسان

لأبي علي الحسن بن علي الحرمازي ، وهو أعرابي بدوي راوية .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[400]

خلق الإنسان

لأبي ثروان العكلي ، من أهل القرن الثاني الهجري .
ذكره ابن النديم في الفهرست .

[404]

خلق الإنسان

لأبي علي محمد بن المستنير الملقب بقطرب والمتوفى سنة 206 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال بن الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

[405]

خلق الإنسان

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون .

[401]

خلق الإنسان

لنصر بن يوسف صاحب الكسائي المتوفى سنة 200 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[402]

خلق الإنسان

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة التميمي المازني المتوفى سنة 204 هـ .
نسبه إليه حسين نصار في المعجم العربي ولم ينسبه إليه غيره ممن ترجموه .
وعندي أنه ليس الا القسم الأول من كتابه «الصفات» .

[406]

خلق الإنسان

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[403]

خلق الإنسان

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة 206 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[407]

خلق الإنسان

لأبي زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي المتوفى سنة 215 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[408]

خلق الإنسان

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادى في هدية العارفين.

نشره الدكتور أوغست هفنز ضمن مجموعة «الكتز اللغوي» سنة 1903 م.

[414]

خلق الإنسان

لأبي محلم محمد بن هشام بن عوف السعدي المتوفى سنة 245 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون.

[415]

خلق الإنسان

لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت الكوفي المتوفى على التقريب سنة 250 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف.

حققه عبد الستار أحمد فراج ، وطبع تحقيقه بالكويت سنة 1965 م ضمن مجموعة التراث العربي برقم (14) منها.

[416]

خلق الإنسان

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 255 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في الكشف.

[409]

خلق الإنسان

لأبي عثمان سعدان بن المبارك الضرير المتوفى سنة 220 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية.

[410]

خلق الإنسان

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 223 هـ. يوجد مخطوطاً بطبقبو.

[411]

خلق الإنسان

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة 230 هـ.

ذكره خليفة في كشف الظنون ، وحسين نصار في المعجم العربي.

[412]

خلق الإنسان

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 244 هـ.

نسبه إليه ابن خبير في الفهرسة.

[417] نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

[417] خلق الإنسان
لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هـ .

[422] خلق الإنسان
لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد السري المعروف بالزجاج المتوفى سنة 310 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في الكشف .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون .
حققه إبراهيم السامرائي ، وطبع تحقيقه ببغداد سنة 1964م ضمن كتابه : « رسائل في اللغة » .

[418] خلق الإنسان
لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي المتوفى سنة 290 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والداودي في طبقات المفسرين .

[423] خلق الإنسان
لأبي سعد داوود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي المتوفى سنة 316 هـ .

[419] خلق الإنسان
لأبي علي الحسن بن عبد الله الأصفهاني المعروف بلكذة ويقال : (لغذة) بالغين بدل الكاف : من أهل القرن الهجري الثالث .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف .

نسبه إليه ياقوت في معجم الأدباء ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[424] خلق الإنسان
لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسيح المعروف بالجعدي الشيباني المتوفى سنة 322 هـ .

[420] خلق الإنسان
لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض المتوفى سنة 305 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في الكشف .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[425] خلق الإنسان
لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى

[421] خلق الإنسان
لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة 305 هـ .

[430]

خلق الإنسان

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ.

نسبه إليه ياقوت في معجم الأدياء ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون ، وبروكلمان في ملحق الجزء الأول بعنوان : (مقالة في أسماء أعضاء الإنسان) .

حققه الدكتور فيصل دبدوب ، ونشر تحقيقه بدمشق سنة 1967 م .

[431]

استعارة أعضاء الإنسان

لابن فارس السابق الذكر قبله .
منه مخطوطة وحيدة بمكتبة بودليانا بأكسفورد .
قال في أوله :

«هذا ذكر ما استعملته العرب في كلامها وأشعارها من استعارة أعضاء الإنسان في غير خلق الإنسان ، ذكرته موجزًا من غير إسهاب ولا إطالة .

فأول ذلك الرأس ، والرأس في كلام العرب الجماعة ، ومن ذلك الهامة ، والهامة طائر ، وفي الرأس الفروة ، والفروة التي تلبس ، وفي الرأس اليافوخ ، واليافوخ معظم الليل ، وفيه الشعر ، والشعر الزعفران ، وفيه الجمجمة ، وقال النضر : الجمجمة البئر تحفر في السبخة ، والجمجمة رؤساء القوم وسرواتهم ، والجمجمة الستون من الأيل ...» .

وعلى هذا المنوال سار هبوطًا من الرأس إلى القدم .
حققه الدكتور أحمد خان ، ونشر تحقيقه بمجلة المورد العراقية في العدد الثاني من المجلد الثاني عشر سنة 1983 م .

[432]

البيان فيما اشتمل عليه خلق الإنسان

لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي المتوفى سنة 415 هـ .

المعروف بالوشاء المتوفى سنة 325 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف .

[426]

خلق الإنسان

لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري المتوفى سنة 328 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في الوفيات ، والفيروزبادي في البلغة ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، وخليفة في كشف الظنون .

[427]

خلق الإنسان

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري المعروف بابن النحاس المتوفى سنة 338 هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، وحسين نصاري المعجم العربي .

[428]

حلى الإنسان والخييل وشياتها

لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيدون المعروف بالقالبي المتوفى سنة 356 هـ .

نسبه إليه الزبيدي في الطبقات ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وحاجي خليفة في حرف الخاء من كشف الظنون باسم خلق الإنسان .

[429]

خلق الإنسان

لأبي جعفر محمد بن أحمد بن علي بن بابويه القمي الشيعي المتوفى سنة 381 هـ .

نسبه إليه إسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون ، وفي هدية العارفين .

[438]

خلق الإنسان وهيئة أعضائه ومنفعتها

لشرف الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن حيدرة الرحبي المتوفى سنة 667 هـ.

ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون ، وفي هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام .

وشرف الدين هذا طبيب وأديب معاً ، فيمكن أن يكون نحا فيه منحنى لغوياً ، ويمكن أن يكون تشریحياً فيزيولوجياً ، فينتفي عند ذلك من معاجم خلق الإنسان .

[439]

خلق الإنسان

لأبي القاسم عمر بن محمد العصامي .

ذكره السيوطي في مقدّمة كتابه : «غاية الإحسان ، في خلق الإنسان» .

[440]

خلق الإنسان

لأبي القاسم محمد بن محمود النيسابوري .

ذكره خليفة في كشف الظنون .

[441]

خلق الإنسان

لأبي القاسم عمر بن محمد بن الهيثم .

ذكره خليفة في كشف الظنون .

[442]

نظم الجمان ، في حلي الإنسان

لتاج الدين أبي الحسن علي بن يحيى بن أبي الحسن ابن يحيى البلدي الموصلي . أرجوزة في خلق الإنسان تتألف من 337 بيتاً ابتدأها بقوله :

الحمد لله له الثناء

مصور الخلق كما يشاء

أبدعهم في صور مختلفه

خلقنا وخلقنا ونعتنا وصفه

سمّى فيه أعضاء الإنسان ، وربّته على الهجاء .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد والسيوطي في البغية ،
وخليفة في كشف الظنون ، وبروكلمان في تاريخ الأدب
العربي .

[433]

خلق الإنسان

لأبي منصور عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي
المتوفى سنة 480 هـ .
نسبه إليه السيوطي في البغية .

[434]

خلق الإنسان

لأبي نصر محمد بن محمد الرامشي النيسابوري
المتوفى سنة 489 هـ .
ذكره الدكتور حسين نصار في المعجم العربي .

[435]

خلق الإنسان

لنجم الدين أبي القاسم محمود بن أبي الحسين
النيسابوري الغزنوي ، الملقّب ببيان الحق المتوفى على
التقريب سنة 550 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[436]

خلق الإنسان

لأبي عبد الله محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ
الأزدي القرطبي المتوفى سنة 620 هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .

[437]

خلق الإنسان

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن
الحسن العدوي الصاغانّي المتوفى سنة 650 هـ .
نسبه إليه الدكتور حسين نصار في «المعجم العربي» .

وذكر بآخرها تاريخ نظمها فقال :

وذلك في الثالث من شهر رجب
بالفد صفه والأصم والأصب
سنة أربع وأربعين

وسبعمائة من السنين

توجد مخطوطة بالظاهرية في 13 ورقة من مجموع

عدد أوراقه 139 ورقة برقم 7305 فرغ منه ناسخه في

صفر سنة 768 هـ.

[446]

خلق الفرس

لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد المعروف
بقطرب المتوفى سنة 206 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في

الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ،

والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ،

وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون.

[443]

غاية الإحسان ، في خلق الإنسان

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر

السيوطي المتوفى سنة 911 هـ.

ذكره خليفة بحرف الغين من كشف الظنون وقال

بشأنه ما نصّه :

«غاية الإحسان ، في خلق الإنسان : رسالة لجلال

الدين السيوطي ذكره في فهرست مؤلفاته في فن اللغة

أوله : الحمد لله الذي خلق الإنسان ... إلى آخره» .

«ذكر فيه المؤلفات التي نظرها فجمع ما فيها وزاد

عليه أضعافاً من كتب شتى ، وذكر فيه أنه جمع فيه

كتب خلق الإنسان للنحاس ولأبي محمد ثابت وللزجاج

ولأبي القاسم عمر بن محمد العصامي ومحمد بن

حبيب ...» .

ونسبه إليه جميل العظم في عقود الجواهر ، وإسماعيل

البغدادي في هدية العارفين .

[447]

خلق الفرس

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى

سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في

الفهرسة ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ،

وخليفة في كشف الظنون .

[448]

كتاب صفة الفرس

لأبي الحسن علي بن عبيدة الرجائي المتوفى سنة

219 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد

الأريب .

[444]

خلق الفرس

لأبي ثروان العكلي ، من أهل القرن الثاني الهجري .

ذكره ياقوت في إرشاد الأريب .

[449]

خلق الفرس

لأبي علي هشام بن إبراهيم الأنصاري الكرنبائي من

طبقة الأصمعي وجيله .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في

الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[445]

خلق الفرس

لأبي الحسن النضر بن شمیل بن خرشة المازني المتوفى

سنة 204 هـ .

[450]

خلق الفرس

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة

231 هـ.

[455]

خلق الفرس

لأبي إسحاق إبراهيم بن السرى بن سهل المعروف
بالزجاج المتوفى سنة 311 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في
الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في
هدية العارفين.

[451]

خلق الفرس

لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت الكوفي وراق أبي
عبيد المتوفى على التقريب سنة 250 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في
كشف الظنون.

[456]

خلق الفرس

لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق المعروف
بالوشاء المتوفى سنة 325 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف
الظنون.

[452]

كتاب الفرس

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي
السجستاني المتوفى سنة 255 هـ.

ذكره خليفة بجوف الكاف في رسم كتاب من كشف
الظنون.

[457]

خلق الفرس

لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار
الأنباري المتوفى سنة 328 هـ.

نسبه إليه ابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في
الوافي بالوفيات ، والفيروزآبادي في البلغة ، وخليفة في
كشف الظنون.

[453]

خلق الفرس

لأبي علي الحسن بن عبد الله الأصفهاني المعروف
بلغزة أو لكذة ، من أهل القرن الثالث الهجري .

ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ،
وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية
العارفين ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[458]

خلق الفرس

لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي المتوفى سنة
415 هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ،
وخليفة في كشف الظنون .

[454]

خلق الفرس

لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى
سنة 305 هـ.

حدثني به الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام - رحمه الله - ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد ، عن الأستاذ أبي عبد الله محمد بن يونس الحجاري ، عن أبي محمد ابن الأسلمية ، عن محمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي بكر بن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة .

[459]

خلق الفرس

لأبي الحسن نصر بن إسماعيل النحوي .
ذكره خليفة في كشف الظنون .

[460]

الخيال

لأبي مالك عمرو بن كركرة الأعرابي أحد شيوخ الخليل ، والمتوفى سنة 155 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[461]

كتاب الخيل

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة 204 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[462]

كتاب الخيل

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى المتوفى سنة 204 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوفيات .

[463]

كتاب الخيل

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه وابن خير في الفهرسة فقال :
وكتاب الخيل ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى ،

« حضرت أنا وأبا عبيدة عند الفضل بن الربيع فقال لي : كم كتابك في الخيل ؟ فقلت : مجلد واحد ، فسأل أبا عبيدة عن كتابه فقال : خمسون مجلداً ، فقال له : قم إلى هذا الفرس ، وأمسك عضواً عضواً منه وسمه ، فقال : لست بيطاراً ، وإنما هذا شيء أخذته عن العرب ، فقال : قم يا أصمعي وافعل ذلك ، فقامت وأمسكت ناصيته ، وجعلت أذكر عضواً عضواً ، وأضع يدي عليه ، وأنشد ما قاله العرب إلى أن بلغت حافره ، فقال : خذه ، فأخذت الفرس ، وكنت إذا أردت أن أغيظه ركبته وأتيته .

منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة تم استنساخها سنة 353 هـ .

اعتنى به كرنكو فانتسخه ، وعلق عليه حواشي مفيدة ، وكتب السيد عبد الله بن أحمد العلوي على نسخة كرنكو تعليقات وتصويبات ، وعلى هذه النسخة طبع بجيدراباد عام 1358 هـ .

[464]

كتاب الخيل

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي المعروف بالأصمعي المتوفى سنة 216 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

منه مخطوطة وحيدة محفوظة بمكتبة كوبريلي باستانبول ، وعليها نشره الدكتور أوغست هفنز بفيننا سنة 1895 م .

ثم حققه من بعده الدكتور نوري حمودي القيسي ، وطبع تحقيقه بالعدد 12 من مجلة كلية الآداب ببغداد سنة 1969 م .

[468]

كتاب الخيل وسبقها وأنسابها وشياتها وغرتها واضمارها ومن نسب إلى فرسه

لأبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون التوزي المتوفى سنة 238 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في البغية .

[469]

كتاب الخيل

لأبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة 245 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[465]

كتاب الخيل

لأبي عبد الرحمان محمد بن عبيد الله بن عمرو القرشي الأموي المعروف بالعنبي المتوفى سنة 228 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في الوفيات ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[470]

كتاب الخيل

لأبي محلم محمد بن هشام بن عوف السعدي المتوفى سنة 245 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[471]

كتاب الخيل

لأبي عكرمة عامر بن عمران بن زياد الضبي السرمدي المتوفى سنة 250 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[472]

كتاب الخيل

لإبراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك المتوفى سنة 250 هـ على التقريب .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[466]

كتاب الخيل

لأبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة 231 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والكتبي في عيون التواريخ ، وابن العماد في الشذرات ، والسيوطي في البغية .

[467]

كتاب الخيل

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة 231 هـ . نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية .

[473]

كتاب الخيل

لأبي الفضل العباس بن الفرغ الرياشي المتوفى سنة

257 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[474]

كتاب الخيل

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

المتوفى سنة 276 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[475]

كتاب الخيل

لأبي الفضل أحمد بن طيفور الخراساني المتوفى سنة

280 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب .

[476]

كتاب الخيل

لأبي عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن يحيى

اليزيدي المتوفى سنة 310 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[477]

الخيل الصغير

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة

321 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال بن الأنباري في الزهدة ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في

[478]

الخيل الكبير

لابن دريد السابق الذكر قبله .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال ابن الأنباري في الزهدة ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية .

[479]

كتاب الخيل

لأبي عبد الله الحسين بن علي النمري المتوفى سنة

385 هـ .

ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والزركلي في الأعلام ، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ، وحسين نضار في المعجم العربي .

[480]

كتاب الخيل

لأبي محمد الحسن بن أحمد الأعرابي المعروف

بالأسود الغندجاني ، كان حياً سنة 428 هـ .

ذكره ياقوت في الإرشاد ، والفيروزبادي في البلغة ، والسيوطي في البغية ، وعبد القادر البغدادي في الخزانة .

[481]

درة الملتقط ، وبغية المرتبط في خلق الخيل

لأبي بكر محمد بن علي اللحمي المعروف بابن المرخي

المتوفى سنة 615 هـ .

ذكره الرعييني في برنامج شيوخه ، والسيوطي في بغيته .

ومما يتصل بكتب الخيل وينحاز إليها :

[482]

كتاب حضر الخيل

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .

المتوفى سنة 657 هـ وتوجد مخطوطة الجزء الثاني منه بمكتبة الاسكوريال .

وقد اقتصرنا في الفهرسة السابقة على ما هو لغوي أو بسبيل اللغة ليس إلا .

[483]

كتاب الحلبة

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[485]

كتاب الإبل

لأبي زياد يزيد بن عبدالله بن الحر الكلابي الأعرابي المتوفى سنة 200 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[486]

كتاب الإبل

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة 206 هـ .

ذكره القفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وخليفة في كشف الظنون .

[487]

كتاب الإبل

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكتون .

[488]

كتاب الإبل

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب ، وابن خلكان في الوفيات .

[484]

كتاب السبق والنضال

لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد المعروف بالهامض المتوفى سنة 305 هـ .

نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

أما بعد ، فهذا هذا ، ثم أن في المكتبة العربية كتباً في الخيل كثيرة العدد ، متنوعة الأشكال ، منها ما يتعلق بأنسابها وأسمائها ، ومنها ما هو في حسن رعايتها وتطبيقاتها وعلاجها ، وفي طرق استعمالها في الحروب ، ومنها العام الشامل لكل أحوالها وشؤونها .

فمن أمثال ما تقدم من الشكول كتاب نسب الخيل لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة 206 هـ وهو مطبوع .

ومن ذلك كتاب الخيل والبيطرة لناصر الدين أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن إسحاق الخلطي المتوفى سنة 250 هـ ومنه مخطوطة بمكتبة جيسرتي ببلدة دبلن من إيرلندا .

«ومنه كتاب حلية الفرسان ، وشعار الشجعان» لعلي ابن عبد الرحمان بن هذيل الأندلسي ، من أهل القرن الهجري الثامن ، وهو مطبوع في سلسلة الذخائر .
«وكتاب الاحتفال ، في استيفاء ما للخيل من الأحوال» لأبي يحيى محمد بن رضوان النميري الوادياشي

[489]

كتاب الإبل

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادى في الهدية وفي الإيضاح ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
يوجد مخطوطاً في فيينا وعاطف أفندي .

نشره هفنز في ليزج سنة 1905 م ضمن المجموعة المسماة «بالكتر اللغوي» .

[490]

كتاب الإبل

لنصر بن يوسف صاحب الكسائي .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[491]

كتاب الإبل

لأبي الشمخ الأعرابي .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وأخبر عن الكتاب وصاحبه بما نصّه :

«أبو الشيخ (كذا) أعرابي بدوي ، نزل الحيرة ، وله من الكتب على ما ذكره الشيخ أبو محمد بن أبي سعيد أنه رآه بخط صعوداً كتاب الإبل» .

[492]

كتاب الإبل

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة 231 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[493]

كتاب الإبل

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .

[494]

كتاب الإبل

لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، وخليفة في الكشف .

[495]

كتاب الإبل

لأبي الفضل العباس بن الفرغ الرياشي المتوفى سنة 257 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[496]

كتاب الإبل ونتاجها وما تصرف منها

لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيدون البغدادي المعروف بالقالي المتوفى سنة 356 هـ .

نسبه إليه الزبيدي في طبقاته ، وابن خير في فهرسته ، وياقوت في إرشاده ، والقفطي في إنباهه ، والخلكاني في وفياته ، وخليفة في كشفه .

متنوعات من كتب الحيوان

[497]

كتاب الحيوان

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة .

[498]

كتاب المعزى والإبل والشاء

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخرزجي المتوفى سنة 215هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه
الرواة .

[499]

كتاب الإبل والغنم

لأبي عكرمة عامر بن عمران الضبي المتوفى سنة
250هـ .
نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب .

[500]

كتاب الغنم وألوانها وعلاجها وأسنانها

لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف
بالأخفش الأوسط المتوفى سنة 210هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
إرشاد الأريب ، والقفطي في إنباه الرواة ، والداودي في
طبقات المفسرين .

[501]

كتاب نعت الغنم

لأبي زيد سعيد بن أوس ثابت الأنصاري الخزرجمي
المتوفى سنة 215هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن منظور في
مادة (جهو) من لسان العرب ، وإسماعيل البغدادي في
هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

[502]

كتاب المعزى

لأبي زيد الأنصاري السابق الذكر قبله .
ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه .

[503]

كتاب الشاء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في
الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في
بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين
والبغدادي في الهدية والإيضاح .
نشره الدكتور أوغست هفنز سنة 1896م .

معاجم الوحوش

- الوحوش جمع وحش ، وهو ما لا يكاد يستأنس من دواب البر .
وقد ألفت اللغويون في الوحش معاجم تصف خلقها ، وتذكر أسماء ذكورها وإناثها وصغارها ، وتسمي أوطانها وجماعاتها وأصواتها ، وتذكر كيف تتقلب في معاشها وسائر شؤونها ، وقد أتوا في كل ذلك بالكثير مما تكلمت به العرب من الألفاظ ، وهذه طائفة من معاجم الوحوش مما وقفت عليه في فهارس المصنفات :
- [507]
كتاب الوحوش
لأبي عثمان سعدان بن المبارك الضرير المتوفى سنة 220 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .
حققه المستشرق رودلف جاير ونشر تحقيقه بفيينا سنة 1888 م .
- [504]
كتاب الوحوش
لأبي محمد بن المستنير الملقب بقطرب المتوفى سنة 206 هـ .
نشر بفيينا سنة 1888 م .
- [508]
كتاب الوحوش
لأبي علي هشام بن إبراهيم الكرنبائي الأنصاري من معاصري الأصمعي .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست باسم «كتاب الوحش» بالإنفراد ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .
- [505]
كتاب الوحوش
لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في وفيات الأعيان ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .
- [509]
كتاب الوحوش
لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .
- [506]
كتاب الوحوش
لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى

يريد أنها كنت ، وقد ذكرت هذا في كتاب
الوحش بأكثر من هذا الشرح» .

[513]

كتاب الوحش

لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت بن علي أو ابن سعيد
الكوفي .

نسبه إليه القفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد .

[514]

كتاب الوحش

لأبي عمر بندار بن عبد الحميد الكرخي المعروف
بابن لزة اللغوي الأديب .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد .

[515]

كتاب الوحش

لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الملقب
بالحامض المتوفى سنة 305هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال بن
الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في
الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في
البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[510]

كتاب الوحش

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
المتوفى سنة 255هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[511]

كتاب الوحش

لأبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري
المتوفى سنة 275هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والكمال بن الأنباري في
التزهة ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[512]

كتاب الوحش

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
المتوفى سنة 276هـ .

نسبه لنفسه في كتابه الأنواء (ص 41) فقال :

«قال ابن مضر الأسدي :

ويوم من الشّعري كأن ظباءه

كواكب مقصور عليها صقورها

معاجم الحشرات

يا حشرات القاع من جلاجل
قد نش ما كش من المراحل
هذا رجل اتخذ نبيداً فلما نش والنشيش فوق
الكشيش جعل يتوعد الحشرات بالتصيد والأكل لها عند
شربه ذلك النبيذ...» .

[517]

كتاب الحشرات

لأبي علي هشام بن إبراهيم الكرنباني من معاصري
الأصمعي .

نسبه إليه القفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد
والسيوطي في البغية .

[518]

كتاب الحشرات

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن
السكيت المتوفى سنة 244هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .

[519]

كتاب الحشرات

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
المتوفى سنة 255هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في
الفهرسة ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في
الوفيات .

الحشرة : الصغيرة من دواب الأرض مثل اليربوع
والورل والضب والقنفذ والحرباء والعظاية وسام أبرص وما
أشبهه فألى ما تحته من هوام الأرض وخشاشها .

وتضمن معاجم الحشرات الألفاظ التي تكلمت بها
العرب فيما يتصل بهذا الصنف من الحيوان في خلقه
وصفته وحركته وصوته وطرق معيشته وكل ما له علاقة
بشؤونه وأحواله ، وهذه عدة من المعاجم التي ألفت في
الحشرات :

[516]

كتاب الحشرات

لأبي خيرة نهشل بن يزيد الأعرابي من بني عدي
المتوفى سنة 157هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

ولعله كان السابق في الذين وضعوا معاجم
الحشرات ، وعسى أن يكون النص الذي أورده ابن
سيده في مخصه شذرة من كتابه في الحشرات ، قال
ابن سيده :

« أبو حاتم : قال أبو خيرة حشرة الأرض : الدواب
الصغار ، منها اليربوع والضب والورل والقنفذ والفارة
والزبابة والجرذ والحرباء والعظاية وأم حبين والعصفوف
وسام أبرص والدساسة - وهي العنمة والشقذان والثعلب
والهر والأرنب وقيل للصيد أجمع حشرة ما تعاطم منه
وتصاغر ، وما أكل من الصيد فهو حشرة ، الواحد
والجميع في ذلك سواء وأنشد :

ذكره حاجي خليفة في رسم كتاب بحرف الكاف
من كشف الظنون.

• في الحيات والعقارب

[520]

كتاب الحيات

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ.
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، وإسماعيل البغدادي
في إيضاح المكنون وفي هدية العارفين.

[521]

كتاب الحيات

لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي المتوفى سنة
255 هـ.

نسبه إليه الأزهري في التهذيب (ج 1 ، ص 331)
وأورد منه اقتباساً هذا نصّه بالحرف :
«قال شمر في كتاب الحيات :

الشجاع : ضرب من الحيات لطيف دقيق ، وهو
- زعموا - أجرؤها ، وقال ابن أحمر :
وجبت له أذن يراقب سمعها

بصر كنا صبة الشجاع المسخد
جبت : انتصبت ، وناصبة الشجاع : عينه التي
ينصبها للنظر إذا نظر».

[522]

كتاب العقارب

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ.
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست وياقوت في
الإرشاد.

[526]

كتاب العقاب

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ.
ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات.

[527]

كتاب البازي

لأبي عبيدة المتقدم الذكر قبله.
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
أنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في
الوفيات.

[523]

كتاب الطير

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى
سنة 204 هـ.

[528]

كتاب الحمام

لأبي عبيدة مرة ثالثة .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، وخليفة في رسم كتاب من كشف الظنون .

[533]

كتاب الجراد

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة 231 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[529]

كتاب النحلة

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة 210 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات .

[534]

كتاب الجراد

لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[530]

كتاب النحلة

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصبغي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والمخلكاني في الوفيات ، وابن شاکر في عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون في رسم الكاف بعنوان «كتاب النحل والعسل» .

[535]

كتاب الجراد

لأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش المتوفى سنة 315 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[536]

كتاب الذباب

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة 231 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات .

[531]

كتاب النحل والعسل

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 255 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .

[532]

كتاب النحل

لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي

معاجم الفرق

وصرير الجندب ، وهلم جرا في سائر الحيوان ، جعلوا لكل صنف منه اسماً بل أسماء كل منها يسمى نوعاً فيما يدل عليه أو يسمى درجته في العلو والانسفال .
وأتى الفرق في أسماء جماعاته فقالوا : خيط نعام ، وصوار بقر ، وسرب قطا ، ورجلة جراد .

وهو الذود من الإبل لما بين الثلاثة والعشرة ، وهي الصرمة لما فوق العشرة إلى الأربعين ، والهنيذة المائة منها ، والعزم مقداره الألف .
وهي الجبهة ، والجريدة ، والمقنب ، والكردوس لجماعات مقدرة من الخيل .

تلك فحوى هذه الكتب اللغوية التي سميت كتب الفرق ، والتي وقفت منها على ما جاء في المسرد التالي :

[537]

الفرق

لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب المتوفى سنة 206 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والأزهري في مقدمة تهذيبه ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات .

نشره الدكتور رودلف باسم العنوان التالي : (ما خالف فيه الإنسان البيهية في أسماء الوحوش وصفاتها) .

[538]

الفرق

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري المتوفى سنة 210 هـ .

هذا غلط من المعاجم ، ودون فيه مؤلفوه ألفاظاً تسمى بها أعضاء مشتركة بين طوائف من الحيوان ، ويكون لكل عضو منها عند الحيوان الذي يحمله اسم خاص يفرقه عن مثله في سواه ، كما أوعوا فيها أيضاً أسماء صغار الحيوان وأسماء أصواته وجماعاته .

يقال : هي الشفة من الإنسان ، وهو المشفر من ذوات الخف ، فأما ذو الحافر فله الححفلة ، ويقال فيه المقمة من ذوات الظلف ، فإن كانت من السباع فهو الخطم والخرطوم ، والصائد من الطير له المنسر ، فإن كان غير صائد فله من ذلك المنقار .

وهو الظفر ، والنسم والظلف ، والمخلب ، وهي للإنسان والجمل وذوي الحافر وذوي الجناح على ترتيبها .
ويأتي الفرق أيضاً في أسماء صغار الحيوان ، فيكون الطلا للظبي أو لآلما يولد ، ثم الخشف بعد ذلك ، ثم الشادن عندما يطلع قرناه ويقوى على المشي .

وهو العجل لصغير البقر ، وهو الغفر لصغير الأوعال ، وهو الدغفل والشبل والتتفل والجرو لصغار القبيلة والأسود والضباع والكلاب .

والخنوص ولد الخنزير ، والحسل للضب ، والخرنوق للأرنب ، والدرص للرايبع والفران .

وجاء الفرق كذلك في أصواته ، فكان الخوار للبق ، والتؤاج للضأن ، واليعار للمعيز ، وهو زئير الأسد ، وعواء الذئب ، وضباح الثعلب ، ونباح الكلب ، ومواء الهر .

والصرصرة للباري ، والهدريل للحمام ، والصقاع للديك ، والنعيب للغراب .

وهو فحيح الأفعى لصوتها فيها ، وهو كشيئها لصوت جلدها ، وهو نقيق الضفدع ، وصئى العقرب ،

الفهرسة وابن سيدة في مقدمة مخصمه ، وياقوت في إرشاده.

[543]

الفرق

لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة 255هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، والقفطي في الإنباه ، وخليفة في كشف الظنون.

[544]

الفرق

لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت الكوفي اللغوي المتوفى أواسط القرن الثالث الهجري.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية . وذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال ما نصّه :

«كتاب الفرق لثابت بن أبي ثابت ، حدثني أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام - رحمه الله - ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد ، عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد ، عن الأستاذ أبي عبد الله بن محمد بن يونس الحجاري ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن الأسلمية ، عن محمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، وحدثني أيضًا أبو عبد الله محمد بن سليمان النفري ، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي ، عن أبي عمرو يوسف بن خيرون السهمي ، عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري عن أبيه ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن رستم ، عن ثابت بن أبي ثابت» .

رتب ثابت كتابه على أبواب هي التالية :

باب الفم ، باب الشفة ، باب الأنف ، باب الظفر ، باب الصدر ، باب الثدي ، باب الرجل ، باب

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن السيد لبطلوس في الاقتضاب ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه .

وذكره خليفة في كشف الظنون وقال بشأنه ما نصّه :

«كتاب الفرق لأبي عبيدة معمر بن المثنى البصري ،

وهو مختصر أوله : الحمد لله حق حمده إلخ . قال : هذا كتاب يشتمل على ذكر ما خالف فيه الإنسان ذوات الأربع من السباع والبهائم والطيور.....» .

[539]

الفرق

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .

[540]

كتاب الفرق

لأبي زياد يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي المتوفى سنة 215هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[541]

الفرق

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست وابن خير في الفهرسة والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

نشره الدكتور دافيد هنريش مولر سنة 1876م .

[542]

الفرق

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة 244هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست وابن خير في

بالجعد المتوفى سنة نيف وعشرين وثلثمائة .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[548]

كتاب الفرق

لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي اللغوي المتوفى عام 351 هـ .

نسبه إليه أبو العلاء في الغفران ، وقال بشأنه : «وله كتاب في الفرق قد أكثر فيه وأسهب» .

[549]

الفرق

لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي المتوفى سنة 392 هـ . نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .

[550]

الفرق

لأبي الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني من معاصري ابن جني ومن رجال طبخته .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[551]

كتاب الفرق

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ .

نسبه لنفسه في خاتمة كتابه المسمى بتمام الفصح فقال : «أما الفرق فقد كنت ألفت على اختصاري له كتاباً جامعاً وقد شهر وبالله التوفيق» .

[552]

الفرق

لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن حميدة الحلبي المتوفى سنة 550 هـ .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .

الفرج ، باب قبل المرأة ، باب الدبر ، باب قضاء الحاجة ، باب الغائط وموضع الخلاء ، باب خروج الريح من الإنسان وغيره ، باب ما يسيل من أنف الإنسان وغيره ، باب الشهوة من الرجل وغيره ، باب النكاح ، باب الحمل ، باب سقوط الولد لغير تمام ، باب الولادة ، باب ما يخلق في الرحم ليخرج مع الولد باب نعوت النساء والبهائم مع أولادهم ، باب في أسماء الحيوان ، باب في أسماء الأولاد ، ويلتحق به فصل في أسماء جماعة الحيوانات من ثلاثة إلى عشرة ومن عشرة إلى عشرين فما فوق ، باب العرق وما يماثله كاللعاب وأتبعه بفصلين أحدهما في الجلوس وآخر في الموت ، باب المشي وهو خاتمة الكتاب .

منه مخطوطة فريدة محفوظة بمكتبة القرويين بفاس تم انتساخها سنة 600 هـ وعليها حققه الأستاذ محمد الفاسي ، وصدر مطبوعاً بتحقيقه في سلسلة : (تراثنا اللغوي) برقم (1) ضمن مطبوعات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط سنة 1974 م .

[545]

الفرق

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل المعروف بالزجاج المتوفى سنة 311 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[546]

الفرق

لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق المعروف بالوشاء المتوفى سنة (325 هـ) .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[547]

الفرق

لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني المعروف

معاجم النبات

ذكره أبو الطيب اللغوي في مراتب النحويين في خبر هذا سياق نصّه :

« وكبرت سنه (يعني أبا زيد) حتى اختل حفظه ، ولم يختل عقله ، فأخبرنا عبد القدوس بن أحمد قال : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري قال : أخبرنا الرياشي قال : أتيت أبا زيد معي كتابه في الشجر والكلأ فقلت له : أقرأ عليك هذا؟ فقال : لا تقرأه علي ، فإني قد أنسيته » .

وذكره ابن سيده في محكمه مقتبساً منه ما نصّه : « قال أبو زيد في أول كتاب الكلأ والشجر : العضاه اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العضاه ، واحدها عضاهة ، وإنما العضاه الخالص منه ما عظم واشتد شوكة ، وما صغر من شجر الشوك يقال له العض والشرس » .

وفي ظني أن كتاب الشجر والكلأ هذا ليس إلا كتاب « النبات » المتقدم الذكر قبله .

[555]

كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر
لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في الكشف ، والبغدادى في هدية العارفين .

نشره الدكتور أوغست هفتر ضمن مجموعة : « البلغة في شذور اللغة » .

كان النبات متاعاً للعربي وحيوانه في إقامته وترحاله ، فتطلبت حاجته إليه أن يرجع البصر فيه وفي أحواله من خروج ونماء واخضرار وإبراق وإثمار ، وفي خلاف ذلك من انتكاس خلقه إلى هيج واصفرار وانحطام ، وأن يضع لكل ذلك من الكلم ما يسميه ويصفه ، وفعل العربي ذلك بما أوفى وكفى وزاد ، فكان منه مادة لغوية وفيرة صنفها اللغويون في معاجم هي ما أردنا التعريف به في المسرد التالي مبدوءاً منه بالعام قبل الخاص ، وبالكثير قبل القليل ، وبالكبير قبل الصغير :

[553]

كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر
لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وحاجي خليفة في رسم كتاب بحرف الكاف من كشف الظنون ، والبغدادى في هدية العارفين .

وذكره ابن خلكان في الوفيات وقال بشأنه ما نصّه : « ولقد رأيت له (يعني أبا زيد) في النبات كتاباً حسناً جمع فيه أشياء غريبة » .

[554]

كتاب الشجر والكلأ
لأبي زيد السابق الذكر قبله .

سنة 244 هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وابن سيده في مقدمة المخصص ، وياقوت في
الإرشاد ، والبغدادي في هدية العارفين .

[556]

كتاب النبات

[561]

كتاب النبات

لأبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة 245 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ،
وخليفة في كشف الظنون .

وحققه من بعده الدكتور عبدالله يوسف الغنم ،
وطبع تحقيقه بالقاهرة عام 1972 م .

لأبي علي هشام بن إبراهيم الأنصاري الكرنبائي ،
من طبقة الأصمعي ، ومن جيله .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[557]

النبات

[562]

كتاب النبات أو كتاب الشجر والنبات

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي
السجستاني المتوفى سنة 250 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه
الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادي
في هدية العارفين .

لأبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة
231 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في
الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[558]

كتاب النبات والبقل

[563]

كتاب النبات

لأبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبدالله السكري
المتوفى سنة 275 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات
الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هديا
العارفين .

لابن الأعرابي المتقدم الذكر قبله .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية .
ولعله نفس الكتاب الذي قبله .

[559]

كتاب الشجر والنبات

[564]

كتاب النبات

لأبي حنيفة أحمد بن داوود بن وند الدينوري
المتوفى سنة 282 هـ .

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة 231 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[560]

كتاب النبات أو كتاب النبات والشجر

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، وابن سيد
في مقدمة مخصصه ، وياقوت في إرشاد الأريب

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى

على بعضه في صحف مخطوطة .
نشر المستشرق السويدي لوين قطعة منه بليدن سنة
1953م والدكتور محمد حميد الله جزأه الثالث وقسمها من
جزئه الخامس .

[565]

كتاب الزرع والنبات والنخل وأنواع الشجر
لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي
المتوفى سنة 300هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والداودي في طبقات المفسرين .

[566]

كتاب النبات
لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد المعروف
بالحامض المتوفى سنة 305هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات
الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في
إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في
البيغة .

[567]

كتاب الشجر والنبات
لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري
المعروف بالمفجع ، والمتوفى سنة 327هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست .

[568]

كتاب الشجر
لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني
المتوفى سنة 370هـ .
نشره المستشرق السويدي نيرج بمدينة كرشخاين من
ألمانيا سنة 1909م .

والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بيغة الوعاة ،
والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في رسم كتاب
من كشف الظنون ، وجرجي زيدان في تاريخ الآداب
العربية ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ،
والزركلي في الأعلام .

وذكره عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة
1093هـ في جملة المصادر اللغوية التي اعتمدها في
خزانه فقال ما نصّه :

«ومنها (يريد مصادر الخزانة) ما يرجع إلى كتب
اللغة ، وهو الجمهرة لابن دريد ، والصحاح للجوهري ،
والعباب للصاغاني ... وكتاب النبات في مجلدات كبار
سته لأبي حنيفة الدينوري...» .

وذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ،
ص 230 - 231 من الترجمة العربية) فقال بشأنه وشأن
صاحبه ما نصّه :

«وكان مثل ابن قتيبة في تعدد نواحي العلم ، واتساع
دائرة المعارف ، وكثرة التصنيف ، معاصره أبو حنيفة
أحمد بن داوود بن وند الدينوري ، وهو أعجمي
الأصل بدلالة اسم جده .

وفوق علوم النحو والعربية التي أخذها عن أستاذه
الكوفي ابن السكيت اهتم أيضاً بعلوم الحساب والنجوم
والجغرافية والتاريخ ، فوسع بكل ذلك دائرة ثقافته
وعلمه .

بيد أن كتابه الكبير في النبات يبدو أنه نشأ عن
الدراسات اللغوية أكثر من الدراسات الطبيعية
التاريخية ، فإن النصوص الكثيرة التي ينقلها عنه
صاحب خزانه الأدب تدل على أنه عني فيه خصوصاً
بأسماء النباتات الواردة عند قدامى الشعراء ، وإن اشتمل
أيضاً على بعض ملاحظات مستقلة غير مستمدة من علوم
اليونان .» .

وقد أثنى العلماء على كتاب أبي حنيفة هذا ، ونقلوا
عنه ، واعتمدوا أقواله ، واعتبروه أجل ما صنف في لغة
النبات دقة تفسير واستيفاء مادة .

وأخى الزمان على جل ذلك الكتاب الجليل ، وأبقى

[569]

كتاب النبات

لأبي نعيم علي بن حسن البصري المتوفى سنة 375هـ .

نسبه إليه حاجي خليفة في رسم كتاب من كشف الظنون .

[570]

كتاب النبات

لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري المتوفى سنة 487هـ .

قال عنه ابن خير في فهرسته ما نصّه :

«كتاب النبات ، لأبي عبيد البكري - رحمه الله - ، حدثني به الوزير الكاتب أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي ، والفقير أبو عبد الله محمد ابن محمد بن عبد الرحمان القرشي ، قالوا : حدثنا به أبو عبيد البكري مؤلفه - رحمه الله - .»

[571]

كتاب النخل والكرم

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب للأصمعي المتوفى سنة 216هـ .

نشر في أعداد السنة الخامسة من مجلة المشرق ، ثم أعيد نشره على حدة ، ثم نشر للمرة الثالثة ضمن المجموعة المسماة بالبلغة ، في شذور اللغة .

[572]

كتاب الزرع والنخل

لأبي نصر أحمد بن حاتم المتوفى سنة 231هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[573]

صفة النخل

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة

231هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[574]

كتاب النخل

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني المتوفى سنة 250هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد .

نشره المستشرق لاغومينا في مدينة بلرم سنة 1873م . ثم أعاد نشره بروما سنة 1891م .

[575]

كتاب النخل

لأبي عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المتوفى سنة 256هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب ، والبغدادي في هدية العارفين .

[576]

كتاب الكرم

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني المتوفى سنة 250هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وإساعيل البغدادي في هدية العارفين .

[577]

كتاب الزرع

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في إرشاد الأريب .

[578] نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاء .

• حول كتاب النبات للدينوري

[582]

شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري
لأبي مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن
محمد المتوفى سنة 489 هـ .

[583]

شرح كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري
لأبي عبد الله محمد بن معمر ابن أخت غانم المالتي
الذي كان حياً في سنوات نيف وعشرين وخمسة
هجريّة .
ذكره المَقْرِيُّ في نفع الطيب (ج 4 ، ص 367 في
طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد) فقال بشأنه وشأن
صاحبه ما نصّه :

«... متفنن في علوم شتى إلا أن الغالب عليه علم
اللغة ، وله تأليف منها : شرح كتاب النبات لأبي حنيفة
الدينوري في ستين مجلداً...» .

[584]

اختصار كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري
لموفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن
محمد البغدادي المعروف بابن اللباد وبابن نقطة المتوفى
سنة 629 هـ .

نسبه إليه ابن أبي أصيبعة في كتابه «عيون الأنباء في
طبقات الأطباء» .

[578]

صفة الزرع

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة
231 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد
الأريب ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في
الوفيات .

[579]

كتاب الزرع

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي
السجستاني المتوفى سنة 250 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والبغدادي في هدية
العارفين .

[580]

كتاب العشب أو كتاب العشب والبقل

لأبي حاتم السجستاني السابق الذكر قبله .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وخليفة في رسم
كتاب بحرف الكاف من كشف الظنون ، والبغدادي في
هدية العارفين .

[581]

كتاب الرياحين

لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي (بضم
الزاي وتخفيف الجيم) المتوفى سنة 415 هـ .

معاجم الأنواء وما إليها

وجدوبته إلى غير ذلك...». وفيما يلي فهرسة ما وقفت عليه من معاجم الأنواء:

[585]

كتاب الأنواء

لأبي فيد مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي المتوفى سنة 195 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، وخليفة في كشف الظنون .

واقتبس منه القتيبي في مواضع من أنوائه .

[586]

كتاب الأنواء

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة التميمي المتوفى سنة 204 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف .

[587]

كتاب الأنواء

لأبي يحيى محمد بن عبدالله بن عبد الأعلى المعروف بابن كناسة المتوفى سنة 207 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .

الأنواء جمع النوء ، وهو ما فسره أبو محمد عبد الله ابن السيد البطليوسي في كتابه «الاقضاب في أدب الكتاب» فقال :

«وكانت العرب تنسب الأنواء إلى منازل القمر الثماني والعشرين ، ومعنى النوء سقوط نجم منها في المغرب مع الفجر وطلوع نجم آخر يقابله من ساعته في المشرق ، وسمى نوءاً لأنه إذا سقط الغارب ناء الطالع ينوء نوءاً ، وكل ناهض بثقل فقد ناء ، وبعضهم يجعل النوء سقوط النجم كأنه من الأضداد ، وكانوا إذا سقط منها نجم وطلع آخر فحدث عند ذلك مطر أو ريح أو برد أو حر نسبوه إلى الساقط إلى أن يسقط الذي بعده ، وإذا سقط ولم يكن عند سقوطه مطر ولا ريح ولا برد ولا حر قالوا خوى نجم كذا وأخوى» .

فأما الموضوع الذي ألفت فيه كتب الأنواء فقد حدده القتيبي في مقدمة أنوائه فقال :

«هذا كتاب أخبرت فيه بمذاهب العرب في علم النجوم : مطالعها ومساقطها وصفاتها وصورها وأسماء منازل القمر منها وأنوائها ، وفرق ما بين بمانها وشأمها ، والأزمنة وفصولها ، والأمطار وأوقاتها ، واختلاف أسمائها في الفصول ، وأوقات التبدي لتتبع مساقط الغيث وارتياذ الكلا ، وأوقات حضور المياه ، وما أودعته العرب أسجاعها في طلوع كل نجم من الدلالات على الحوادث عند طلوعه ، ومن الرياح وأفعالها وتحديد مهاتها وأوقات بوارحها ، وعن الفلك والقطب والحجرة والبروج والنجوم والخنس والشمس والقمر ودراري الكواكب ومشاهيرها والاهتداء بها ، وعن السحاب ومخايله مطره ومخلفه ، والبروق خلبها وصادقها ، وأمارات خصب الزمان

«كتاب الأنواء لابن قتيبة ، حدثني بها شيخنا أبو

الحسن يونس بن محمد بن محمد بن مغيث - رحمه الله - قال :
حدثني بها القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن
الخداء قال : نا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن
جبرون ، عن أبي محمد قاسم بن أصبغ ، عن ابن
قتيبة ، وحدثني بها أيضاً يونس بن محمد - رحمه
الله - ، عن أبي علي الغساني قال : حدثني بها أبو
العاصي حكيم بن محمد بن حكيم الجذامي ، عن أبي
القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف بن أبي غالب
البيزاس ، عن أحمد بن مروان المالكي ، عن ابن قتيبة .
منه مخطوطة بالملكية الزكية في 168 صفحة .

حققه شارل بلا ومحمد حميد الله وصور في
مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بميدرا اباد سنة 1956 م .

[593]

كتاب الأنواء

لأبي حنيفة أحمد بن داوود بن وند الدينوري
المتوفى سنة 281 هـ .

نوه أبو حيان التوحيدي بهذا الكتاب وبصاحبه في
كتابه : «تقرير الجاحظ» فقال :

«أبو حنيفة أحمد بن داوود الدينوري ، من نوادر
الرجال ، جمع بين حكمة الفلاسفة وبين العرب ، له
في كل فن ساق وقدم ، ورواء وحكم ، وهذا كلامه في
الأنواء يدل على حظ وافر من علم النجوم وأسرار
الفلك» .

وقال بشأنه خليفة في كشف الظنون :

«وفي معرفة الأنواء ومنازل القمر على طريقة العرب
كتب كثيرة أتمها وأكملها في فنه كتاب أبي حنيفة ، فإنه
يدل على معرفة تامة بالأخبار الواردة عن العرب في ذلك
واشعارها واسجاعها فوق معرفة غيره» .

وذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيخه فقال :
«كتاب النبات لأبي حنيفة ، وكتاب الأنواء له
أيضاً ، وكتاب القبلة له ، حدثني بها شيخنا أبو عبد الله
جعفر بن محمد بن مكّي - رضي الله عنه - ، عن أبي
علي الغساني - رحمه الله - قال : حدثني بها إجازة أبو

[588]

كتاب الأنواء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 213 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[589]

كتاب الأنواء

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة
231 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ،
والكتبي في عيون التواريخ ، والسيوطي في البغية ،
وخليفة في كشف الظنون .

[590]

كتاب الأنواء

لأبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة 245 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[591]

كتاب الأنواء

لأبي محلم محمد بن هشام بن عوف السعدي المتوفى
سنة 245 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في
البغية ، وخليفة في الكشف .

[592]

كتاب الأنواء

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
المتوفى سنة 276 هـ .

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيخه فقال :

[598]

كتاب الأنواء

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة 321 هـ .
نسبه إليه الكمال بن الأنباري في النزهة ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف .

[599]

كتاب الأنواء

لأبي بكر عبد الله بن حسين بن إبراهيم بن حسين ابن عاصم القرطبي المتوفى سنة 403 هـ .
نسبه إليه المراكشي في السفر الرابع من كتاب الذيل والتكملة (ص 219) .

[600]

كتاب الأنواء

لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري التنوخي المتوفى سنة 463 هـ .
انفرد عبد القادر بن عمر البغدادي بنسبته إليه في مقدمة خزانته (ج 1 ، ص 26) بتحقيق عبد السلام محمد هارون .

[601]

كتاب الأنواء

لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الطرابلسي المعروف بابن الأجدابي المتوفى أواخر القرن السادس الهجري .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد وفي معجم البلدان وهو يتكلم عن أجدابية ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

حققه الدكتور عزت حسن وطبع تحقيقه بدمشق سنة 1964 م .
ومما هو بسبيل كتب الأنواء ما تعرف به في المسرد التالي :

عبد الله محمد بن محمد بن بشير المعافري ، عن أبي الوليد هشام بن عبد الرحمان الصابوني ، عن أبي القاسم علي ابن إبراهيم بن محمد التميمي الدهكي البغدادي ، عن أبي الوداع لييب بن عبد الله ، عن أبي حنيفة أحمد بن داوود الدينوري مؤلفها - رحمه الله - .

[594]

كتاب الأنواء

لأبي العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمرد ، والمتوفى سنة 285 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين .

[595]

كتاب الأنواء والبوارح

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم المتوفى سنة 300 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والداودي في طبقات المفسرين .

[596]

كتاب الأنواء

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل المعروف بالزجاج والمتوفى سنة 311 هـ .
نسبه إليه القفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، وخليفة في الكشف .

[597]

كتاب الأنواء

لأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش المتوفى سنة 315 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[602]

كتاب الأزمنة

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى سنة 206 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة بحرف الكاف في رسم كتاب من كشف الظنون ، وإساعيل البغدادي في هدية العارفين .
يوجد مخطوطاً بالمتحف البريطاني .

[603]

كتاب الأزمنة

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن درستويه المتوفى سنة 347 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وذكر كلاهما أنه لم يكمله .

[606]

أسماء الأيام

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن خير في فهرسته .

[607]

كتاب الأيام والليالي

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والبغدادي في هدية العارفين .

[608]

كتاب الليل والنهار

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني المتوفى سنة 255 هـ .

[605]

الأيام والليالي والشهور

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي المعروف بالفراء المتوفى سنة 207 هـ .

ذكره السيوطي في المزهر وأورد منه اقتباسات يقف عليها القارئ بالجزء الأول منه في الصفحات التالية :

(219) (518) (523 - 546) .

وأخرى بالجزء الثاني منه في الصفحات الآتية :

(76) (158) (248) (527 - 528) .

وعده عبد القادر البغدادي في جملة المصادر التي اعتمدها في خزائنه .

يوجد مخطوطاً بسليم أغا ، ولاله لي ، ودار الكتب المصرية .

حققه إبراهيم الأبياري وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1956 م .

[612]

كتاب الساعات

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم
الباوردي الزاهد المعروف بالمطرز والملقب بغلام ثعلب
المتوفى سنة 345هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات . وخليفة في كشف
الظنون ، وعبد القادر البغدادي في الخزانة ، وإسماعيل
البغدادي في هدية العارفين.

[613]

أسماء ساعات الليل

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني
المتوفى سنة 370هـ.

نسبه لنفسه في كتاب «ليس» (ص 280) فقال
بشأنه ما نصّه :

«ولساعات الليل مائة وخمسة وثلاثون اسماً قد
أفردنا لها كتاباً نحو : هزيع من الليل ، وطبق من الليل ،
وناشئة» .

وينضاف إلى الأنواء ويندرج فيها أيضاً ما يذكره
المسرد التالي :

[614]

كتاب الشمس والقمر

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى
سنة 204هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل
البغدادي في هدية العارفين.

[615]

كتاب الشمس والقمر

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي
السجستاني المتوفى سنة 248هـ.

ذكره السيوطي بالجزء الثاني من الزهر (ص 248)
وأورد منه اقتباساً هذا لفظه :

«وفي كتاب الليل والنهار لأبي حاتم : يقال : ليل
ليلي» .

وأعاد ذكره بالجزء الثاني أيضاً (ص 330) وجاء منه
باقتباس هذا نصّه :

«قال أبو حاتم السجستاني في كتاب الليل والنهار :
سمعت الأصمعي مرة يتحدث فقال : في حمرة الشتاء
فسألته بعد ذلك هل يقال : حمرة الشتاء ؟ فحين عن
ذلك وقال : حمرة القيظ» .

[609]

كتاب اليوم واللييلة

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم
الباوردي الزاهد المعروف بالمطرز والملقب بغلام ثعلب
المتوفى سنة 345هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، وخليفة في حرف
الكاف برسم كتاب من كشف الظنون ، والبغدادي في
هدية العارفين.

[610]

كتاب الليل والنهار

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي
المتوفى سنة 395هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في
كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين.

[611]

كتاب الأوقات

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست مصحفاً «بالأوقاف»
وذكره إسماعيل البغدادي في الهدية والإيضاح باسم
«كتاب الأوقات» .

[616]

صفات الأرض والسماء والنباتات

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ. يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ضمن مجموع.

[617]

كتاب الشتاء والصفيف

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني المتوفى سنة 248 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في الوفيات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين.

[618]

أسماء السحاب والرياح والأمطار

لأبي إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سليمان الزبيدي المتوفى سنة 249 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة.

[622]

كتاب المطر

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ. ذكره ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في بغية الوعاة بالعنوان أعلاه.

وهو عين «كتاب رواد العرب» الذي تصحف برواة العرب عند ابن النديم في الفهرست ، وعند القفطي في الإنباه ، كما تصحف أيضاً بزوار العرب عند ابن خلكان في الوفيات ، وعند السيوطي في بغية الوعاة.

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية برقم : 229 لغة باسم «كتاب المطر والسحاب».

نشره المستشرق الإنجليزي وليام رايت في لندن سنة 1859 م ضمن مجموعته التي سماها «جزرة الحاطب ، وتحفة الطالب» باسم «صفة السحاب والغيث وأخبار الرواد وما حمدوا من الكلاء».

[621]

كتاب المطر

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين.

يوجد مخطوطاً بالمكتبة الوطنية بباريس ضمن مجموع برقم (4231).

نشره المستشرق الأمريكي ريتشارد جوتهايل في مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية سنة 1895 م على مخطوطة بباريس السابقة الذكر.

ثم نشره بعده الأب شيخو في مجلة المشرق سنة 1905 م ثم أعاد نشره ثانية ضمن مجموعته التي سماها : البلغة في شذور اللغة.

[619]

كتاب الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني المتوفى سنة 255 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين.

[620]

كتاب الرياح والهواء والنار

لأبي بكر محمد بن السري بن سهل البغدادي المعروف بابن السراج المتوفى سنة 316 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة.

[623]

صفة المحل

لأبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة
231 هـ .

نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة .

[624]

كتاب الخصب والقحط

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي
السجستاني المتوفى سنة 248 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خلكان في
الوفيات ، والبغدادي في هدية العارفين .

معاجم الأمكنة

وأما الذين قصدوا ذكر الأماكن العربية ، والمنازل البدوية فطبقة أهل الأدب ، وهم أبو سعيد الأصبغي ، وأبو عبيد السكوني ، وأبو الأشعث الكندي ، وأبو سعيد السيرافي ، وأبو محمد الأسود الغندجاني ، له كتاب في مياه العرب ، ومحمد بن إدريس بن أبي حفصة ، وقفت له على كتاب سماه مناهل العرب ، وهشام بن محمد الكلبي ، وقفت له على كتاب سماه اشتقاق البلدان ، وأبو القاسم الزمخشري ، له كتاب لطيف في ذلك ، وأبو عبيد البكري الأندلسي ، له كتاب سماه معجم ما استعجم من أسماء البقاع ، لم أره بعد البحث والتطلب له ، وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي له كتاب ما اختلف واختلف من أسماءها .

وقد أحصى الدكتور حسين نصار من كتب الأمكنة زهاء الستين ، وقد اطرحت من ذلك العدد ما بدا أن مادته الجغرافية والأخبارية تغمر فيه مادته اللغوية ، كما أغفلت منه ما انبهم عندي كنهه ، وتشابه علي الأمر فيه ، وهذه فهرسة البقية الباقية من ذلك :

[625]

جبال العرب وما قيل فيها من الشعر

لأبي محرز خلف بن حيان الأحمر المتوفى سنة 180هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

معاجم الأمكنة صنفان :

(1) ما هو إلى الجغرافية من كتب المسالك والممالك وما جاء على شاكلتها .

(2) ما هو إلى اللغة مما قصد به إلى تصحيح الألفاظ التي يقع فيها التصحيف ، وتكون عرضة للتحريف . وفي هذين الصنفين من كتب الأمكنة يقول ياقوت في صدر كتابه معجم البلدان :

« قد صنف المتقدمون في أسماء الأماكن كتباً ، منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعمورة ، والبلدان المسكونة المشهورة ، ومنها ما قصد به ذكر البوادي والقفار ، واقتصر فيه على منازل العرب الواردة في أخبارهم والأشعار .

فأما من قصد ذكر العمران فجماعة وافرة ، منهم من القداماء والفلاسفة والحكماء أفلاطون ، وفيثاغورس ، وبطليموس ، وغيرهم كثير من هذه الطبقة ، وسموا كتبهم جغرافيا ، ومعناه صورة الأرض ، وقد وقفت لهم منها على تصانيف عدة جهلت أكثر الأماكن التي ذكرت فيها ، وأبهم علينا أمرها ، وعدمت لتناول الزمان فلا تعرف .

وطبقة أخرى إسلاميون سلخوا قريبا من طريقة أولئك من ذكر البلاد والممالك ، وعينوا مسافة الطرق والمسالك ، وهم ابن خرداذبه ، وأحمد بن واضح ، والجيماني ، وابن الفقيه ، وأبو زيد البلخي ، وأبو إسحاق الاصطخري ، وابن حوقل ، وأبو عبد الله البشاري ، والحسن بن محمد المهلي ، وابن أبي عون البغدادي ، وأبو عبيد البكري ، له كتاب سماه المسالك والممالك .

[626]

كتاب الآبار

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
ذكره ياقوت في معجم البلدان .

[630]

مياه العرب

لأبي سعيد الأصبغي السابق الذكر قبله .

[627]

كتاب الحرات

لأبي عبيدة المتقدم الذكر قبله .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والبغدادي في
إيضاح المكنون .

[628]

كتاب المياه

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخرزجي المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ،
والبغدادي في هدية العارفين .

[631]

كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار

لأبي عثمان سعدان بن المبارك المتوفى سنة 220 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وقال بشأنه ما
نصّه :

[629]

كتاب الدارات

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصبغي المتوفى
سنة 216 هـ .
قال في أوله :

[632]

كتاب المناهل

لأبي عثمان السابق الذكر قبله .
ذكره السيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية
العارفين .

«دارات العرب المعروفة في بلدانهم وأشعارهم ست
عشرة دارة ، والدارة ما اتسع من الأرض ، وأحاطت به
الجبال ، غلظ أوسهل ، يقال : دار ، ودارة ، وأدور
ودارات .

فمن ذلك دارة وشجى ، وأنشد :

ولست بناس موقفاً إن وقفته

[633]

كتاب البلدان

لأبي علي الحسن بن محبوب السراد المتوفى سنة
224 هـ .

بدارة وشجى ما عمرت سلماً

ودارة جلجل ، قال امرؤ القيس :

ألا رب يوم لك منهن صالح

ولاسياً يوم بدارة جلجل

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والبغدادي في

هدية العارفين ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[638]

مناهل العرب

لمحمد بن إدريس بن أبي حفصة ، من أهل القرن الثالث الهجري .

[634]

كتاب الأرضين

نسبه إليه ياقوت في مقدمة كتابه معجم البلدان .

للسرد السابق الذكر قبله .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والبغدادي في هدية العارفين ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[639]

كتاب صفات الجبال والأودية وأسماؤها بمكة وما والاها

لعزیز بن الفضل بن فضالة الهذلي يعرف بابن الأشعث ، من أهل القرن الثالث الهجري .

[635]

كتاب الجبال والأودية

لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

[640]

كتاب الدارات

لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ .

[636]

أسماء الجبال والمياه والأودية

لأبي عبدالله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داوود بن حمدون النديم المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه الكمال أبو البركات الأنباري في نزهة الألباء ، وياقوت في إرشاد الأريب مرة ، ومرة أخرى في معجم البلدان وهو يتكلم عن الدارات فقال ما نصّه :

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

«دارات العرب ، وهي تُنِيف على ستين دارة ، استخراجتها من كتب العلماء المتقنة ، وأشعار العرب المحمكة ، وأفواه المشايخ الثقات ، واستدلت عليها بالأشعار حسب جهدي وطاقتي ، والله الموفق ، ولم أزل أحداً من الأئمة القدماء زاد على العشرين دارة ، إلا ما كان من أبي الحسين بن فارس فإنه أفرد لها كتاباً فذكر نحو الأربعين ، فزدت أنا عليه بجول الله وقوته نحوها...» .

[637]

كتاب المناهل والقرى

لأبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبدالله السكري المتوفى سنة 275 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وقال بشأنه ما نصّه :

[641]

«كتاب المناهل والقرى ، رأيته بخطه»

كتاب الأودية والجبال والرمال تأليف الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي المعروف بالخالغ المتوفى سنة 422 هـ .

وعزاه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين .

اشبه أكثر حروفه مثل سمن (بالنون) وسمي (بالباء) وسام (بالميم) وسقام (بالقاف) وشابة (بالباء) وشامة (بالميم) ونملى (بالنون) وقلى (بالقاف) والاهة واهالة (بتقديم الهاء على اللام) والقاعة والقاحة ، وقديماً صحف الناس في مثل هذا» .

[642]

مياه العرب

«وترتيب حروف هذا الكتاب ترتيب حروف ا ، ب ، ت ، ث ، فأبدأ بالهمزة والألف نحو آرة ، ثم بالهمزة والباء ، نحو أبلى وأبان ، ثم بالهمزة والتاء ، نحو الأثم ، ثم بالهمزة والتاء ، نحو الأثيل والأثاية ، هكذا إلى انقضاء الحروف الثمانية والعشرين» .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار في المعجم العربي .

لأبي محمد الحسن بن أحمد المعروف بالأسود الغندجاني كان حياً سنة 428 هـ . ذكره ياقوت في معجم البلدان .

[643]

أسماء الأماكن

«فجميع أبواب هذا الكتاب سبعمائة وأربعة وثمانون باباً ، وهو ما يجتمع من ضرب ثمانية وعشرين في مثلها ، فالخرقان من كل اسم مقيدان بالتبويب ، وأذكر باقي حروف الاسم ، وأبين المشكل ، بالمعجم والمهمل ، وأذكر بناءه وضبطه ، واشتقاقاً ان عرف فيه ، وأنسب كل قول إلى قائله من اللغويين والأخباريين المشهورين» . يوجد مخطوطاً بليدن ، وميلان ، ولندن ، وكمبرج ، وعلى هذه المخطوطات الأربع نشره المستشرق الألماني وستنفلد جوتنجن ، طبعا على الحجر في مجلدين صدر الأول منهما سنة 1876م والثاني سنة 1877م .

للأسود الغندجاني السابق الذكر قبله .

نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في خزنة الأدب ضمن مصادره من الكتب التي كان يملكها .

[644]

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي المتوفى سنة 487 هـ . قال في أوله :

«هذا كتاب ذكرت فيه ، إن شاء الله ، جملة ما ورد في الحديث والأخبار ، والتواريخ والأشعار ، من المنازل والديار ، والقرى والأمصار ، والجبال والآثار ، والمياه والآبار ، والدارات والحرار ، منسوبة محددة ، ومبوبة على حروف المعجم مقيدة» .

«فإني لما رأيت ذلك قد استعجم على الناس أردت أن أفصح عنه بأن أذكر كل موضع مبين البناء ، معجم الحروف ، حتى لا يترك فيه ليس ولا تحريف» .

«وما أكثر المؤلف والمختلف في أسماء هذه المواضع ، مثل ناعجة ، وباعجة ، ونبتل ونبتل ، ونخلة ونخلة ، وساية وشابة ، والنقرة والنقرة ، وجند وجند ، وجسان وحسان ، وججيب وججيب ، وسنام وشبام ، وسلع وسلع ، والحبوب والحبوب ، وقرن وقرن ... وكذلك ما

[645]

كتاب الجبال والأمكنة

لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الزمخشري المتوفى سنة 538 هـ . ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ، وفي معجم البلدان ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وجرحي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، وبروكلمان

[649]

ما اختلف واثلف من أسماء البقاع
 لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد المدني
 الأصفهاني المتوفى سنة 581هـ.
 اختصر فيه كتاب أبي الفتح نصر بن عبد الرحمان
 الفزاري المتقدم الذكر.
 ذكره ياقوت في صدر كتابه معجم البلدان ضمن
 مصادره التي اعتمدها.

[646]

أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه
 لأبي الفتح نصر بن عبد الرحمان الفزاري
 الإسكندري المتوفى سنة 560هـ.
 ذكره ياقوت في صدر كتابه «معجم البلدان» ،
 ضمن المصادر التي اعتمدها.
 يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطاني.

[650]

المؤتلف والمختلف في أسماء البلدان أو ما اتفق لفظه
 واختلف مسماه من الأماكن والبلدان المشبهة الخط
 لزين الدين أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان
 الحازمي الهمداني المتوفى سنة 584هـ.
 ذكره ياقوت في معجم البلدان ، والذهبي في تذكرة
 الحفاظ ، والنوي في تهذيب الأسماء واللغات ، والسبكي
 في طبقات الشافعية ، وخليفة في كشف الظنون ،
 والبغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ
 الأدب العربي ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصاري في
 المعجم العربي.
 يوجد مخطوطاً في ستراسبورج ولاله لي.

[647]

كتاب المواضع والبلدان
 لحجة الأفاضل أبي الحسن علي بن محمد بن علي
 العمراني الخوارزمي المتوفى سنة 560هـ على التقريب.
 نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، ونقل عنه في
 مواضع من معجم البلدان ، وكان أحياناً يخطئ أقواله أو
 يتشكك فيها.

[651]

المشترك وضعاً والمفترق صقلاً
 لشهاب الدين أبي الدرياقوت بن عبد الله الرومي
 الحموي المتوفى سنة 626هـ.

ذكر فيه البلاد المتشابهة أسماً ، والمفترقة موقعاً ، وهو
 مستخرج من كتابه «معجم البلدان» بإسقاط ما فيه من
 التاريخيات والأخبار.
 ذكره ابن خلكان في الوفيات ، وابن العماد في
 الشذرات وخليفة في الكشف ، وجرجي زيدان في
 تاريخ الآداب العربية ، والبغدادي في هدية العارفين ،
 والزركلي في الأعلام ، وحسين نصاري في المعجم العربي.
 نشره وستيفيلد في جوتنجن سنة 1846م.

[648]

منازل العرب ومياهاها
 لزين المشايخ أبي الفضل محمد بن أبي القاسم بن
 بايجوك البقالي الخوارزمي المعروف بالآدمي المتوفى سنة
 562هـ.
 ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
 الوعاة ، والزركلي في الأعلام وحسين نصاري في المعجم
 العربي.

[652]

المتفق وضعاً ، المختلف صقاً

للمجد أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن
إبراهيم الفيروزآبادي المتوفى سنة 817 هـ .
ذكره السيوطي في البغية ، والسخاوي في الضوء

اللامع ، والمقرى في أزهار الرياض ، وابن العماد في
الشذرات ، والشوكاني في البدر الطالع ، وخليفة في
كشف الظنون ، والزبيدي في مقدمة التاج ، والبغدادى
في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصار
في المعجم العربي .

في عدة الحرب

ويقال : هي الواسعة الحلق» .

[653]

كتاب السلاح

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى سنة 204 هـ .

[656]

كتاب السلاح

لأبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الملقب بالأحول من أهل القرن الثالث الهجري .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[654]

كتاب السلاح

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

[657]

كتاب السلاح

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والصفدي في الوافي ، وابن شاکر في عيون التواريخ ، والبغدادى في الهدية والإيضاح .

[658]

كتاب السرج واللجام والبيضة والدرع

لمحمد بن قاسم بن عزة الأزدي .
ذكره الزبيدي في مقدمة التاج في جملة مصادره .

[655]

كتاب السلاح

لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[659]

كتاب السيف

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة 210 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في

وأورد منه صاحب اللسان بمادة : (هلل) اقتباساً هذا نصّه :

«قال شمر في كتاب السلاح : المهلهلة من الدروع قال بعضهم : هي الحسنة النسيج ، ليست بصفيقة قال :

[664]

كتاب الدرع والبيضة

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري المتوفى سنة 210 هـ .

نسبه إليه السيوطي في المزهرة ، والبغداد في خزنة الأدب ، والزبيدي في تاج العروس .

[665]

صفة الدرع

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة 231 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[666]

الدرع والترس

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين .

في السرج واللجام

[667]

كتاب السرج

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري المتوفى سنة 210 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وخليفة في كشف الظنون .

[668]

كتاب اللجام

لأبي عبيدة السابق الذكر قبله .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في

الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون .

[660]

كتاب السيوف والرماح

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والداودي في طبقات المفسرين .

[661]

كتاب القوس

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة 210 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وإسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون .

[662]

كتاب القوس والترس

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة بحرف الكاف في رسم كتاب من كشف الظنون .

[663]

القسى والنبال والسهم

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والداودي في طبقات المفسرين .

الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، وخليفة في كشف الظنون .

[669]

كتاب السرج واللجام والشوى والنعال والترس والنبال
لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والبغدادى في هدية العارفين .

[670]

كتاب السرج واللجام
لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى
سنة 244 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .

[671]

كتاب السرج واللجام
لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى
سنة 321 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

وذكره البغدادي في خزانة الأدب (ج 3 ، ص 121 بتحقيق عبد السلام هارون) وهو يترجم ابن دريد فقال ما نصّه :

«وله (يريد ابن دريد) الجهمرة في اللغة ، وكتاب السرج واللجام ، وكتاب الأنواء ، وكتاب المجتنى ، وهذه الكتب عندي والحمد لله والمنته» .

نشره أولاً المستشرق وليام رايت بليدن سنة 1859م ضمن مجموعته التي سماها : «جزرة الحاطب ، وتحفة الطالب» .

ثم حققه آخرًا الدكتور إبراهيم السامرائي وطبعه تحقيقه بمطبعة المعارف ببغداد سنة 1970م .

[672]

كتاب البرى والخزائم
لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى
سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه .

• في الرجال والبيوت

[673]

كتاب الرجل
لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري المتوفى
سنة 210 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات .

[674]

كتاب رحل البيت
لأبي محمد عبد الله بن سعيد بن أبان الأموي المتوفى
سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .

[675]

كتاب الرجل والقتب
لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى
سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن خير في فهرسته .

[676]

كتاب الرجل
لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والبغدادى في الهدية وفي الإيضاح .

[677]

الأخبية والبيوت

لأبي سعيد الأصمعي السابق الذكر قبله .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في الوافي ، وابن شاعر في عيون التواريخ ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادي في الهدية وفي الإيضاح .

• في البئر

[678]

كتاب البئر

لأبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة 231 هـ .

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه في سند يتصل بمؤلفه فقال :

«كتاب البئر لابن الأعرابي ، حدثني به القاضي أبو بكر بن العربي - رحمه الله - قال : أنا أبو الحسن الطبري قال : أنا أبو محمد الجوهري قال : أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه قال : أنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد الحكيمي قال : أنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي» .

جاء فيه بألفاظ تعبر عن حفر البئر فقال :

«يقال للأرض إذا لم يكن فيها حفر فحفر فيها : أرض مظلومة .

ويقال إذا حفر قعدة الرجل أو قعدتين : حفر أوقة أو أوقتين .

فإذا حفر إلى أسفل قيل : قد امتعق واعتمق ، وإذا حفر في أحد جانبيه قيل : قد بلجف .

ويقال : حفر حتى أعان وأعين أي حتى استخرج الماء ، وحفر حتى أصلد إذا وقع على موضع صلب أو

على حجر ، وكذلك أكدى ، وحفر فأجبل : وقع على جبل ، وأسهب : إذا وقع على رمل أو تراب يغلبه .

وأتمى بأسمائها فقال :

«وأسماء البئر هي : الركية والجمع ركايا ، والقليب

والجمع قلب ، والفقير وهي التي حفر جبلها فاتخذت حديثا ، والطوي والجمع أطواء ، والبدي وهي الحديد ، والحفر وهي الواسعة الرأس...» .

وذكر أجزاءها وما إليها فقال :

«ويقال لقم البئر : شحوتها ، وجرابها جوفها ، ويقال لجانب البئر : الجال والجول .

والإزاء : حجر يجعل في مصب الدلو لئلا يخرق الماء الحوض .

والقف والدعامة مقام الساق في أعلى البئر .

والشجاران : خشبتان على جانبي البئر عليهما عارضة ، ودون العارضة بقدر ذراع أو ذراعين عارضة أخرى .

والنعامتان : خشبتان فها بين العارضتين في كل جانب واحدة ، فتانك النعامتان ، وفيها المحور ، والمحور مشدود بجبل إلى العارضة العليا .

وإذا كانت عارضتا البكرة وعضداها من حديد فهما الخطاف ، وإذا كانت من خشب فهو قعر .

وإذا كان الشجاران من بناء طين أو حجارة فهما الزرنوقان والقرنان .

ويقال لتراب البئر : النجثة ، والنيثة ، والنثيلة ، والثلة ، والسفاة» .

وأورد كلما في نعوتها وأوصافها فقال :

«والشطون من الركايا التي في جرابها عوج لا يخرج دلوها إلا بجبلين .

فإذا طويت بخشب فهي معروشة .

والمزبورة المطوية بالحجارة وغير الحجارة .

وبئر نضوض ، وبروض ، ورشوح ، ومكول ، وهي التي يجتمع ماؤها قليلاً قليلاً .

وإذا كانت يأتي ماؤها مرة ويذهب أخرى فهي الظنون .

وإذا كانت إذا قلت الأمطار قل ماؤها قيل : بئر قطوع .

وبئر زوراء ودحول إذا كان في حلقها عوج .

وإذا كانت يغرف منها باليد قيل : بئر غروف .

وإذا دام ماؤها في المطر والقليظ قيل : بئر واتنة ،

وقد وتنت تن وتونا» .

وقال فيما يعرض لماثها من التغير :

« وإذا تغير الماء في القلب قيل : قد عرّض .
فإذا علته جليدة من طول الترك قيل : قد دوى
يدوي تدوية .

فإذا علته خضرة قيل : قد طحلب وعرّض وغلفق .

منه مخطوط بدار الكتب المصرية في ست ورقات من
مجموع برقم 229 لغة ، ومنه مخطوط ثان في أربع ورقات
من مجموع برقم 166 ، وثالث بالكتابة التيمورية في ثماني
ورقات من مجموع برقم 331 لغة .

نشر كتاب « البئر » أولاً بالمجلد السادس من مجلة
المقتبس بعناية شكري الألوسي .

ثم نشر ثانية بالعدد التاسع من مجلة كلية الآداب
التابعة لجامعة بغداد سنة 1966م بتحقيق الدكتور نوري
حمودي القيسي .

ثم قام بتحقيقه من بعد الدكتور رمضان عبد التواب
وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1970م .

[682]

كتاب اللبأ واللبن

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخرجي المتوفى سنة 215هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة بحرف
الكاف في رسم كتاب من كشف الظنون .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ضمن مجموع .
نشر ضمن مجموعة : « البلغة ، في شذور اللغة » .

[683]

كتاب اللبأ واللبن

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة 231هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[684]

كتاب اللبأ واللبن والحليب

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي
السجستاني المتوفى سنة 255هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة
بحرف الكاف في رسم كتاب من كشف الظنون .

[685]

كتاب التمر

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخرجي المتوفى سنة 215هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة .

[679]

كتاب الدلو

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري المتوفى
سنة 210هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات .

[680]

كتاب الدلو

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والبغداد في الهدية وفي الإيضاح .

[681]

كتاب البكرة

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة
210هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في

ما عنون باسم الصفات من معاجم الموضوعات

[686] الأمطار ، كتاب السلاح ، كتاب خلق الفرس .

كتاب الصفات

[688] لأبي خيرة نهشل بن زيد العدوي الأعرابي .

كتاب الصفات

نسبه إليه أبو حامد الخارزنجي في مقدمة تكملة لكتاب العين على ما ذكره الأزهري في مقدمة تهذيبه .
سنة 206 هـ .

[687] نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وناقوت في

كتاب الصفات

الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .
سنة 203 هـ .

[689] ذكره ابن النديم في الفهرست فقال بشأنه ما نصّه :

كتاب الصفات

« كتاب الصفات ، وهو كتاب كبير ، ويحتوي على عدة كتب ، ومنه أخذ أبو عبيد القاسم بن سلام كتابه « غريب المصنف » .

قرأت بخط أبي الحسن بن الكوفي ثبت « كتاب الصفات على ما قد ذكرته ولم أعول على ما رأيته .

قال ابن الكوفي :

[690] الجزء الأول يحتوي على خلق الإنسان ، والجود

كتاب الصفات

والكرم ، وصفات النساء .
الجزء الثاني يحتوي على الأخبية ، والبيوت ، وصفة الجبال والشعاب ، والأمتعة .

الجزء الثالث للإبل فقط .

الجزء الرابع يحتوي على الغنم ، الطير ، الشمس

القمر ، الليل النهار ، الألبان ، الكأنة ، الآبار ، الحياض ، الأرشية ، الدلاء ، صفة الخمر .

الجزء الخامس يحتوي على الزرع ، الكرم ، العنب ، أسماء البقول ، الأشجار ، الرياح ، السحاب ،

[691]

كتاب الصفات

لأبي علي الحسن بن عبد الله المعروف بلكذة من أهل القرن الهجري الثالث .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة .

[692]

كتاب الصفات

لأبي محمد القاسم بن محمد الديرقي الأصفهاني من أهل القرن الرابع الهجري .
ذكره ياقوت في إرشاد الأريب رواية عن حمزة الأصفهاني صاحب تاريخ أصفهان .

وابن شاعر في عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في الكشف ، والبغدادي في الهدية .
وفي أمالي القاضي (ج 1 ، ص 179) اقتباس منه يقول :

« قال الأصمعي : أوشمت السماء إذا بدا فيها برق ، وأوشمت الأرض إذا بدا فيها نبت ، وأنشد :

كم من كعاب كالمهامة الموشم

وهي التي قد نبت لها وشم من النبات ترعى فيه ، هذا قوله في كتاب الصفات » .

وفيها (ج 2 ، ص 289) أيضاً اقتباس آخر فيه :
« والضلصلة : الأرض الغليظة تركبها الحجارة ، كذا رواه البصريون عن الأصمعي ، وفي كتاب الصفات للأصمعي على مثال فعلة » .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ضمن مجموع .

ما عنون باسم الغريب من معاجم الموضوعات

[693]

غريب المصنف

لأبي عبدالله القاسم بن معن بن عبد الرحمان
المسعودي المتوفى سنة 175هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة .

[696]

المصنف

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210هـ .
نسبه إليه الزبيدي في طبقاته ، وابن منظور في اللسان
(ج 11 ، ص 183 ، س 13) .

[694]

غريب المصنف

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة
206هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[697]

الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة
224هـ .
هو أحد المصنفات اللغوية التي نالت الحظوة عند
الناس ، وتلقاها العلماء بالقبول ، واشتغل بها الأشياخ
والطلبة تعليماً وتعلماً ، وتناولها اللغويون بالشرح
وبالتلخيص ، ومسوها بالانتقاد ، وانتصروا لها بالرد
عليه .

[695]

الغريب المصنف في اللغة

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى
سنة 206هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

وهو من أجل مصنفات أبي عبيد ، ومن أوائل
المعاجم التي ألفت على الموضوعات .
ألفه أبو عبيد على مكث طويل كان مقداره أربعين
سنة ، وحكى الخلكاني في وفياته خبر ذلك فقال :
« قال محمد بن وهب المسعري : سمعت أبا عبيد

يقول : مكنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة ، وربما كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال فأضعها في موضعها من الكتاب فأبيت ساهراً فرحاً مني بتلك الفائدة ، وأحدكم يحيثني فيقيم أربعة أو خمسة أشهر فيقول : قد أقت كثيراً» .

يتألف الغريب المصنف من ألف باب متفرقة في كتبه السبعة والعشرين التالية :

- (1) كتاب خلق الإنسان (2) كتاب النساء (3) كتاب اللباس (4) كتاب الأطعمة (5) كتاب الأمراض (6) كتاب الخمر (7) كتاب الدور والأرضين (8) كتاب الحمل (9) كتاب السلاح (10) كتاب الطير والهوام (11) كتاب الأواني والقصور (12) كتاب الجبال (13) كتاب الشجر والنبات (14) كتاب المياه وأنواعها والقني (15) كتاب النحل (16) كتاب السحاب والأمطار (17) الأزمنة والرياح (18) أمثلة الأسماء (19) أمثلة الأفعال (20) الأصداد (21) مكارم الأخلاق (22) الأسماء المختلفة لشيء واحد (23) الإبل ونوعاتها (24) الغنم ونوعاتها (25) الوحوش (26) السباع (27) الأجناس .

ويحتوي الغريب المصنف من شواهد اللغة ألفاً ومائتي شاهد .

وأحصى أبو بكر الزبيدي ما فيه من الألفاظ عددًا ، وبين السبب في تجشمه ذلك فقال في طبقاته :

« قال لنا علي : قال أبو عبد الرحمان اللحية صاحب أبي عبيد وقد جاوز دار رجل من أهل الحديث كان يكتب عنه الناس وكان يُزَنُّ بشر : إن صاحب هذه الدار يقول : أخطأ أبو عبيد في مائتي حرف من المصنف ، فقال علي : فحلم أبو عبيد ولم يقع في الرجل بشيء مما كان يعرف من عيوبه وقال : في المصنف مائة ألف حرف فإن أخطئ في كل ألف حرفين ما هذا بكثير مما أدرك علينا ، ولعل صاحبنا هذا لو بدا لنا فناظرناه في هذه المائتين بزعمه لوجدنا لها مخرجاً» .

وروى ابن النحاس عن ابن سليمان الأخفش عن عباس الخياط قال : كنت مع أبي عبيد فجاز بدار إسحاق بن إبراهيم الموصلي فقال : ما أكثر علمه

بالحديث والشعر مع عنايته بالعلوم ! فقلت : إنه يذكرك بضد هذا ، قال : وما ذاك؟ قلت : ذكر أنك صحفت في « المصنف» نيفاً وعشرين حرفاً فقال : ما هذا بكثير ، في الكتاب عشرة آلاف حرف مسموعة فغلط فيها بهذا اليسير ، ولعلي لو ناظرت عليها لاحتججت فيها ولم يذكر إسحاق إلا بخير .

قال أبو بكر محمد : ولما اختلفت هاتان الروايتان في العدد أمرني أمير المؤمنين - رضي الله عنه - بامتحان ذلك ، فعددت ما تضمن الكتاب من الألفاظ فألفيت فيه سبعة عشر ألف حرف وتسعمائة وسبعين حرفاً» . ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال بشأنه :

«كتاب» الغريب المصنف» لأبي عبيد القاسم بن سلام - رحمه الله - ، حدثني به الوزير الأديب أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكّي بن أبي طالب شيخنا - رحمه الله - قراءة عليه في منزله قال : حدثني به الوزير أبو مروان عبد الملك بن سراج - رحمه الله - سماعاً عليه مراراً قال : حدثني به الوزير أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء الإفريقي قراءة قال : حدثني به صاحب الشرطة الكاتب أبو القاسم أحمد بن أبان بن سيد عن أبي علي البغدادي .

وحدثني به أيضاً الشيخ الخطيب أبو القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن رضاء المقرئ - رحمه الله - قراءة مني عليه أيضاً في مسجده قال : حدثني به الشيخ الاستاذ أبو الوليد مالك بن عبد الله العتيقي قراءة عليه وأنا أسمع قال : حدثني به الشيخ أبو مروان حيان بن خلف ابن حسين بن حيان قراءة مني عليه قال : حدثني به الشيخ أبو عمران أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب النحوي قراءة مني عليه سنة 398 هـ قال : حدثني به أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي قراءة منه علينا من أوله إلى آخره سنة 343 هـ وقال لنا : ابتدأت بقراءة هذا الكتاب على أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري سنة 317 هـ يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة في مسجده على باب داره في درب البقر بسر من رأى وأكملته يوم الثلاثاء لخمس ماضين من ذي

ومن وعاه جمعاً أبو بكر الأبيض الشاعر، أخبر بذلك الرعيني في برنامج شيوخه فقال وهو يترجم أبا عبد الله بن دادوش :

«ومن شيوخه (يعني ابن دادوش) القاضي الأديب أبو محمد التادلي، سمع من عياض، وحمل عن ابن عتاب وأبي بحر إجازة، وحكى ابن دادوش عنه أنه قال: وقد وقع ذكر أبي بكر الأبيض الشاعر، قال لي أبو عبد الله بن حبوس: كان الأبيض متين الأدب، سألته يوماً عن حفظه «الغريب المصنف» فقلت له: ينسب إليك أنك كبرت نفسك حتى حفظته فقال لي: نعم، وفي ذلك أقول:

ريعت عجوزي إذ رأني لابسا
حلق الحديد وإنه ليروع

شدت على حيزومها وتثلت
أشالها وفؤادها مصدوع

قالت: هبنت؟ فقلت: لا، بل همة
هي عنصر العلياء والينبوع

سن الفرزدق سنة فتبعته
إني لما سن الكرام تبوع

يشير الأبيض في أبياته إلى قصة الفرزدق حين قيد نفسه وأبقاها في القيد حتى حفظ القرآن.

يوجد «الغريب المصنف» مخطوطاً بالقاهرة، وأياً صوفياً، والفاصح، والإسكوريال، ومنه مخطوطة بأمبروزيانا تمت كتابتها سنة 384 هـ.

واتصل بنا وقته (سنة 1970 م) أن الدكتور رمضان عبد التواب الأستاذ بكلية الآداب بجامعة عين شمس فرغ من تحقيقه وقدمه للطباعة.

[698]

كتاب الغريب

لأبي مسحل عبد الوهاب بن حريش الأعرابي، من أهل القرن الهجري الثاني.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، والسيوطي في بغية الوعاة.

القعدة سنة إحدى وعشرين، وكانت قرأتني عليه في الثلاثاوات، وكانت مدة قرأتني إياه عليه أربعة أعوام وأربعة أشهر وسبعة عشر يوماً، وحدثني به عن أبيه القاسم بن بشار قال: حدثني به أبو الحسن علي بن عبد الله الطوسي قراءة عليه بسر من رأى قال: حدثني به أبو عبيد قال أبو علي البغدادي: وقرأته أيضاً على أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال: حدثني به علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد - رحمه الله -.

وحدثني به أيضاً الأستاذ أبو القاسم عبد الرحمان بن الرماك الأموي - رحمه الله - قراءة مني عليه وهو يمكس على أصل شيخه أبي الحسن بن الأخضر قال: حدثني به الأستاذ أبو الحسن علي بن عبد الرحمان التنوخي المشهور بابن الأخضر - رحمه الله - قراءة مني عليه قال: حدثني به الأستاذ أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعمى النحوي - رحمه الله - قراءة عليه قال: حدثني به الشيخ أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء الإفليلي قراءة عليه عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد عن أبي علي البغدادي - رحمه الله -.

وحدثني به أيضاً الشيوخ الجللة: أبو الوليد إسماعيل ابن عيسى بن حجاج اللخمي، وأبو بكر محمد بن عبد الغني بن عمر بن فندلة، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن غالب القرشي - رحمهم الله - إجازة منهم لي قالوا: حدثنا به الشيخ الأستاذ أبو الحجاج الأعمى المذكور بسنده المتقدم قبل هذا.

والغريب المصنف أحد الكتب الكبيرة التي اتسعت ذواكر بعض الوعاة لحفظها ظاهراً، واستيعابها غيباً، فمن سمع عنه أنه كان يستظهره أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي الضرير المعروف بابن سيده، حكى ذلك القفطي في إنباه الرواة وهو يترجم ابن سيده فقال: «ذكر الوقشي عن أبي عمر الطلمنكي قال: دخلت مرسية فتشبت بي أهلها ليسمعوا علي غريب المصنف فقلت لهم: انظروا من يقرأ لكم وامسك أنا كتابي، فأتوني برجل أعمى يعرف بابن سيده، فقرأه علي من أوله إلى آخره، فعجبت من حفظه».

[699]

تفسير الغريب

لأبي محمد بزرج بن محمد العروضي الكوفي من أهل
القرن الهجري الثاني .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة .

[700]

التقريب في كشف الغريب

لأبي بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة

المتوفى سنة 350 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة .

[701]

تقريب الغريب المصنف

لأبي الحسن علي بن أحمد المرسي المعروف بابن
سيدة المتوفى سنة 458 هـ .

نسبه إليه الصفدي في نكت الهميان ، وابن قاضي
شبهة في الطبقات .

ما عنون باسم الألفاظ من معاجم الموضوعات

بالتعالي المتوفى سنة 220 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست وياقوت في
الإرشاد ، وابن شاعر في فوات الوفيات .

[705]
الألفاظ

لأبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي المتوفى سنة
231 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في
الوفيات ، وابن شاعر في عيون التواريخ ، والسيوطي في
بغية الوعاة .

[706]

كتاب الألفاظ

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى
سنة 244 هـ .

تشكك الأزهري في مقدمة تهذيبه في نسبة كتاب
الألفاظ هذا إلى ابن السكيت فقال بشأنه ما نصه :
« وقد حمل إلينا كتاب كبير في الألفاظ مقدار ثلاثين

[702]

الألفاظ

لأبي العباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر
الضبي المتوفى سنة 168 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد .

[703]

الألفاظ

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في
الوفيات ، وابن شاعر في عيون التواريخ ، والصفدي في
النوافي ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف
الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .

[704]

كتاب الألفاظ

لأبي عمرو كلثوم بن عمرو بن أيوب التغلبي المعروف

مجلدًا ، ونسب إلى ابن السكيت ، فسألت المنذري عنه فلم يعرفه ، وإلى اليوم لم أقف على مؤلف الكتاب على الصحة ، وقرأت الكتاب وأعلمت منه على حروف شككت فيها ولم أعرفها ، فجاريت فيها رجلاً من أهل التثبوت فعرف بعضها وأنكر بعضها ، ثم وجدت أكثر تلك الحروف في كتاب الباقوت لأبي عمر ، فما ذكرت في كتابي هذا لابن السكيت من كتاب الألفاظ فسيله ما وصفته ، وهو خير مسموع منه فاعلمه .

وذكر ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه الأسانيد التي وصله عن طريقها فقال :

« كتاب الألفاظ ليعقوب بن السكيت ، حدثني به الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن محمد بن مكّي - رحمه الله - سماعاً عليه في منزله قال : حدثني به الشيخ أبو مروان عبد الملك بن سراج - رحمه الله - قراءة مني عليه وسماعاً بقراءة غير مراراً قال : حدثني به الوزير أبو القاسم بن الإفليلي - رحمه الله - قراءة مني عليه قال : حدثني به صاحب الشرطة الكاتب أبو القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي .

وحدثني به أيضاً الشيخ الخطيب أبو القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن رضاء المقرئ - رحمه الله - قراءة مني عليه في مسجده قال : حدثني به الأستاذ أبو الوليد مالك بن عبد الله العتي قراءة مني عليه قال : حدثني به أبو مروان حيان بن خلف قراءة مني عليه قال : حدثني به أبو عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب قراءة مني عليه عن أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي - رحمه الله - قال : بدأت بقراءة هذا الكتاب على أبي بكر محمد ابن القاسم بن بشار الأنباري يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة 321 هـ وحدثني به عن أبيه القاسم عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن رستم مستملي يعقوب عن يعقوب قال أبو علي : وقرأته على أبي عمر المطرز ، وأخبرني به عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، قال أبو علي : وناولني هذا الكتاب أبو جعفر الغالي ، واسمه محمد بن نصر بن غالب ، وقال لي : استمليت هذا الكتاب على ابن كيسان مجلساً مجلساً ، قال ابن كيسان : قرأت هذا الكتاب على أبي

العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وسمعت ابن بكير يقرأ عليه .

وحدثني به أيضاً الأستاذ أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن الرماك النحوي - رحمه الله - قراءة مني عليه وهو يمسك على أصل شيخه أبي الحسن علي بن عبد العزيز التنوخي ويعرف بابن الأخضر قال : حدثني به أبو الحسن التنوخي المذكور عن الأستاذ أبي الحجاج يوسه ابن سليمان بن عيسى الأعم النحوي - رحمه الله - قال حدثني به شيخاي أبو سهل يونس بن أحمد الحرّاء قراءة مني عليه عن أبي عمر بن أبي الحباب عن أبي عبد البغدادى وأبو القاسم إبراهيم بن محمد الإفليلي إجازة من لي عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد عن أبي عبد البغدادى بسنده المتقدم .

ونسبه إليه ابن التديم في الفهرست ، وياقوت الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات .

جعله ابن السكيت على المواضيع ، وفرقها في ما وثمانية وأربعين باباً ، وهذه أمودجات منها :

باب الغنى والخصب .

باب الفقر والجلب .

باب العقل والحزم .

باب الحق والهوج .

باب الألوان .

باب صفة الشمس وأسماؤها .

باب أسماء القمر وصفته .

باب صفة الليل .

باب صفة النهار وأسماؤه .

باب المياه .

باب الأكل .

باب الثياب .

يوجد كتاب الألفاظ مخطوطاً بباريس ، وبالملكة الهندي ، وبمكتبة القرويين بفاس .

طبع كتاب الألفاظ هذا في بيروت سنة 895 بعناية الأب شيخو اليسوعي مضموماً إليه حوا ، الخطيب التبريزي عليه المسماة « بتهديب الألفاظ » بعنه جاء به شيخو من عنده هو « كنز الحفاظ » ثم نقص

وطبعه طبعة ثانية سنة 1897م بعنوان آخر هو: «مختصر تهذيب الألفاظ».

[707]

الألفاظ

لأبي الوليد عبد الملك بن قطن المهري القيرواني المتوفى سنة 256هـ.

نسبه إليه الزبيدي في الطبقات، والقفطي في إنباه الرواة.

[708]

كتاب الألفاظ أو الألفاظ الكتابية أو ألفاظ الأشباه والنظائر

لأبي الحسن عبد الرحمان بن عيسى بن حماد الهمداني المتوفى سنة 320هـ على التقريب.
قال في أوله:

«الصناعات مختلفات، ولها درجات متفاوتات،
فمنها ما يرفع أهله ويشرفهم ويغنيهم عند المساجلة
والمكاثرة عن كرم المناسب وشرف المناصب، ومنها ما
يضع المحترفين له أشد الضعة ويخملهم أقبح الخمول
حتى لا يكونوا لأحد ممن سواهم نظراء في منزلة،
ولا أكفاء في معاشرته، وقد قال أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب - رضي الله عنه - : قيمة كل امرئ ما
يحسنه».

وهذه الكتابة من أعلى الصناعات وأكرمها وأسمىها
بأصحابها إلى معالي الأمور، وشرائف الرتب، فهم بين
سيد ومدبر سيادة، وملك وسائس دولة ومملكة، وبلغت
بقوم منهم منزلة الخلافة، وأعظمتهم أزمة الملك،
والمصرفون فيها في الحظ بين متعلق بالسباك مضاء
ونفاذًا، وبين متنكس في الحضيض نقصًا وتخلفًا، ومن
آفاتهما على ذوي الفضل منهم أن المتأخر فيها لا يمتنع من
ادعاء منزلة المتقدم فيها، بل لا يعفيه من ادعاء الفضل
عليه، والمتقدم لا يقدر على تثبيت نقص المتخلف في
كل حال من الأحوال أو مشهد من المشاهد لدروس
أعلام هذه الصناعة وقلة من يرجع إليه فيها».

ووجدت من المتأخرين في الآلة قومًا أخطأهم
الانساع في الكلام، فهم متعلقون في مخاطباتهم
باللفظة الغريبة والحرف الشاذ ليميزوا بذلك من
العامية، ويرتفعوا عند الأغنياء عن طبقة الحشوة،
وألفت آخرين قد توجهوا بعض التوجه، وعلوا عن
هذه الطبقة، غير أنهم يمزجون ألفاظًا يسيرة قد
حفظوها من ألفاظ كتاب الرسائل بألفاظ كثيرة
سخيفة من ألفاظ العامة استعانة بها وضرورة إليها
لخفة بضاعتهم، فجمعت في كتابي هذا لجميع
الطبقات أجناسًا من ألفاظ كتاب الرسائل والدواوين
البعيدة من الاشتباه والالتباس، السليمة من التعكير،
المحمولة على الاستعارة والتلويح على مذاهب الكتاب
وأهل الخطابة دون مذاهب المتشدين والمتفاسحين من
المتأدبين والمؤدبين المتكلفين في كل فن من فنون
المخاطبات، ملتقطة من كتب الرسائل، وأفواه
الرجال، وعرضات الدواوين، ومحافل الرؤساء،
ومتخيرة من بطون الدفاتر ومصنفات العلماء....
رتبه على أبواب قصار عدتها 357 بابًا نسرد نماذج
منها فيما يأتي:

باب بمعنى أصلح الفاسد.

باب في معنى إصلاح الشيء.

باب في معنى لا يستطيع إصلاح الشيء.

باب في كرم المحتد والأصل.

باب في الشرف والتسامي.

باب النسب.

باب القرابة.

باب السخاء.

باب البخل.

باب التكبر.

باب الاستخذاء.

باب الدعاء بالخير.

باب الدعاء بالشر.

باب الرتب والمعالي.

باب الخمول وسقوط الشأن.

- باب سلامة النية .
 باب فساد النية .
 باب كتمان السر .
 باب إذاعة السر .
 باب التيمن .
 باب التشاؤم .
 يوجد مخطوطاً بشهيد علي باشا ، وأيا صوفيا ،
 وليدن والمتحف البريطاني .
 نشره الأب لويس شيخو اليسوعي ببيروت سنة
 1885 م ، وطبع باستانبول عام 1302 هـ ، وبالقاهرة
 سنة 1931 م .

[709]

جواهر الألفاظ

لأبي الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد
 البغدادي المتوفى سنة 337 هـ .
 قال في أوله :

[710]

متخير الألفاظ

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي
 المتوفى سنة 395 هـ .
 نسبه لنفسه في مجمله ، وعزاه إليه أبو البركات
 الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والهرجاني في
 الكنايات .
 قال في أوله :

« هذا كتاب متخير الألفاظ مفردها ، ومركبها ،
 وإنما نلخته هذا الاسم لما أودعته من محاسن كلام العرب
 ومستعذب ألفاظها وكريم خطابها ، منظوم ذلك ومثوره
 ولم آل جهداً في الانتقاء والانتخاب والتخير... » .
 رتبته على أبواب عدتها مائة وأربعة عشر باباً هذه
 نماذج منها :

- باب في الكلام والبلاغة .
 باب في وصف الكلام الحسن .
 باب في ذكر الكلام الرديء والعي .
 باب الهذر والإكثار .

« هذا كتاب يشتمل على ألفاظ مختلفة ، تدل على
 معاني متفقه مؤتلفة ، وأبواب موضونة ، بحروف مسجعة
 مكنونة ، متفاوتة الأوزان والمباني ، متناسبة الوجوه
 والمعاني ، تونق أبصار الناظرين ، وتروق بصائر
 المتوسمين ، وتتسع بها مذاهب الخطاب ، وتنفسح معها
 بلاغة الكتاب... » .

صنفه على أبواب تناهى عددها إلى زهاء خمسمائة
 باب من نخط ما يأتي :

- باب في معنى إصلاح الفاسد وضده .
 باب في العيوب والانحراف .
 باب في أسماء الطريق وصفاته .
 باب في معنى سلكت سبيله .
 باب في الميل عن سواء السبيل .
 باب في الحرية والإثم .
 باب في التوبة والعود للذنب .
 باب في غفر الزلة وإقالة العثرة .
 باب في التباس الأمر واستيهامه .
 باب في توعر الأمر وصعوبة الوصول إليه .

باب الظلمة .
 باب الليل والنهار .
 باب المطر .
 باب الريح .
 منه مخطوطة بالمتحف العراقي يرجع تاريخ كتابتها إلى
 القرن السادس الهجري .
 حققه السيد هلال ناجي وطبع تحقيقه ببغداد سنة
 1970 م .

[711]

الألفاظ

لأبي نصر سهل بن المرزبان المتوفى سنة 420 هـ .
 منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة في 162
 صفحة تمت كتابتها عام 766 هـ .

باب في اللحن والفحوى .
 باب الكذب .
 باب الخصومة واللدن .
 باب الشباب .
 باب الشيب .
 باب القرابة والرحم .
 باب الجماعات .
 باب الكبر .
 باب صغر الهمة والنفس .
 باب الحقد والضغينة .
 باب الغدر والخيانة .
 باب الخديعة والمكر والنكر .
 باب ذكر الشمس .
 باب في الظل والنيء .
 باب في القمر .

ما عنون بأسماء شتى من معاجم الموضوعات

[712]

كتاب العالم في اللغة

لأبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد الإشبيلي المتوفى سنة 382 هـ.

نسبه إليه الحميدي في جذوة المقتبس ، والضبي في بغية الملتبس ، وياقوت في إرشاد الأريب ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

وقد تشابهت أقوالهم فيه ، وهم قد اتفقوا في أنه مرتب على الأجناس ، وفي أنه ابتداء القول فيه بالفلك ، ونحو بالذرة ، وفي أنه يقع في نحو مائة مجلد ، وهذه كلمة الضبي فيه بالنص :

« له في اللغة الكتاب المعروف بكتاب العالم ، نحو مائة مجلد ، مرتب على الأجناس ، بدأ بالفلك ونحو بالذرة » .

وجاء في نصح الطيب للمقري (ج 4 ، ص 351 - 352) بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ما نصّه :

« ومن التأليف الكبار لأهل الأندلس كتاب السماء والعالم الذي ألفه أحمد بن أبان صاحب شرطة قرطبة ، وهو مائة مجلد رأيت بعضه بفاس » .

[713]

مبادئ اللغة

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي

المتوفى سنة 421 هـ .

جعله في أبواب قصار ، واختصر في الشرح ، وقلل الاستشهاد عليه .

طبع بالقاهرة سنة 1325 هـ .

[714]

فقه اللغة وسر العربية

لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي المتوفى سنة 429 هـ .

كتبه برسم الأمير أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي ، واستهله بهذه الفاتحة الطيبة التي يقول فيها :

« من أحب الله تعالى أحب رسوله محمدًا ﷺ ،

ومن أحب الرسول العربي أحب العرب ، ومن أحب

العرب أحب العربية التي نزل بها أفضل الكتب على

أفضل المعجم والعرب ، ومن أحب العربية عني بها ،

وثابر عليها ، وصرف همته إليها ، ومن هداه الله

للإسلام ، وشرح صدره للإيمان ، وآتاه حسن سريرة

فيه اعتقد أن محمدًا ﷺ خير الرسل ، والإسلام خير

الملل ، والعرب خير الأمم ، والعربية خير اللغات

والألسنة ، والإقبال على تفهمها من الديانة ، إذ هي

أداة العلم ، ومفتاح التفقه في الدين ، وسبب إصلاح

المعاش والمعاد ، ثم هي لإحراز الفضائل ، والاحتواء على

المروءة ، وسائر أنواع المناقب كالينوع للماء ، والزند

للنار ، ولو لم يكن في الإحاطة بخصائصها والوقوف على

المكروب ، وترياق سم الهموم ، قد طال ما اشتقته ، حتى رزقه ، وتمنيته ، حتى رأته ، واقتبست من نوره واغترفت من بحوره ، واستظهرت على كربة الغربة بحسن عشرته فوجدته ثمرة الغراب ، وزبده الأحقاب ، في آثار يده ، وثمار لفظه ، وانعقدت بيننا حال من المودة توفي على اللحمة ، وجمعت بيننا مخالطة خالصة تقصر عنها الرحم الماسة ، وحين كاد غراب البين ينبع بين المحبين ، وأوعد الدهر كعادته في تفريق متآخين ، أحببت أن تصحبه تذكرة مني تجدد ذكرى بحضرتي ، وتنب عني في خدمة مودته ، فالقت له واختصرت هذا الكتاب الكثير الغنم ، الخفيف الحجم ، في خصائص اللغة ، وما توفيقى إلا بالله العلي العظيم .

وهذه نماذج مما جاء فيه من الأقسام والفصول :

- في تقسيم الجوددة .
- في تقسيم الطول .
- في تقسيم اللين .
- في تقسيم الشدة .
- في تقسيم الكثرة .
- في تقسيم القلة .
- في تقسيم السعة .
- في تقسيم القدم .
- في تقسيم ما يخرج من الإنسان .
- في تقسيم الجلود .
- في تقسيم التغير والفساد .
- في تقسيم الأصوات .
- في تقسيم الكسر .
- في ترتيب المطر .
- في خروج الماء من أماكنه وسيلانه .
- في ترتيب الأنهار .

أمثلة مما جاء فيه من البيان والتفسير :

«الأسباط في ولد إسحاق بمنزلة القبائل في ولد إسماعيل ، والأقيال لحمير كالفواد للعرب ، والبطاريق للروم ، والمعصر من الجوارى كالمراهق من الغلمان ، والكهل من الرجال كالتصف من النساء» .

«جيل من الناس ، كوكبة من الفرسان ، جوقة من

بجاريها ومصارفها ، والتبحر في جلالها ودقائقها ، إلا قوة اليقين في معرفة إعجاز القرآن وزيادة البصيرة في إثبات النبوة التي هي عمدة الإيمان لكفى بهما فضلاً يحسن فيهما أثره ، ويطيب في الدارين ثمره ، فكيف وأيسر ما خصها الله عز وجل به من ضروب المادح بكل أقلام الكتبة ، ويتعب أنامل الحسبة .

ولما شرفها الله تعالى عز اسمه وعظمتها ، ورفع خطرها وكرمتها ، وأوحى بها إلى خير خلقه ، وجعلها لسان أمينه على وحيه ، وأراد بقاءها ودوامها حتى تكون في هذه العاجلة لخير عباده ، وفي تلك الآجلة لساكني جنانه ، ودار ثوابه قيض لها حفظة وحزنة من خواصه من خيار الناس وأعيان الفضل وأنجم الأرض ، تركوا في خدمتها الشهوات ، وجابوا الفلوات ، ونادموا لاقتنائها الدفاتر ، وسامروا القماطر والمحابر ، وكدوا في حصر لغاتها طباعهم ، وأسهروا في تقييد شواردها أجفانهم ، وأجالوا في نظم قلائدها أفكارهم ، وأنفقوا على تخليد كتبها أعمارهم ، فعمت الفائدة ، وعمت المصلحة وتوفرت العائدة...» .

رتبه على ثلاثين باباً وزهاء ستائة فصل .

يوجد مخطوطاً في سليم أغا ، وقوله ، وبنكيبور ، وبرلين وباريس ، وجهات أخرى .

نشره رشيد الدحداح في باريس سنة 1861م وطبع في بيروت سنة 1885م وبالقاهرة سنة 1284هـ وسنة 1325هـ وسنة 1341هـ وسنة 1345هـ وسنة 1357هـ . ثم قام بتحقيقه الأساتذة : مصطفى السقا ، وإبراهيم الأنباري ، وعبد الحفيظ شلي ، وطبع التحقيق هذا طبعة أولى سنة 1938م وطبعة ثانية سنة 1954م .

[715]

نسيم السحر

لأبي منصور الثعالبي السابق الذكر قبله .

كتيب ، في اللغة مبوب على المعاني ، وفي نهج كتابه الآخر الذي سماه فقه اللغة .

قال فيه بعد التحميد :

«وبعد فإن لقاء الشيخ نسيم السحر على كبد

- (2) كتاب الغرائز .
- (3) كتاب النساء .
- (4) كتاب اللباس .
- (5) كتاب الطعام .
- (6) كتاب السلاح .
- (7) كتاب الخيل .
- (8) كتاب الإبل .
- (9) كتاب الغنم .
- (10) كتاب الوحوش .
- (11) كتاب السباع .
- (12) كتاب الحشرات .
- (13) كتاب الطير .
- (14) كتاب الأنواع .
- (15) كتاب النحل .
- (16) كتاب المكتبات والمبنيات والمنشآت .
- (17) كتاب المنشآت .
- (18) كتاب الأضداد .
- (19) كتاب الأفعال والمصادر .
- (20) كتاب المقصور والمدود .

وتتخلل تلك الكتب أبواب تقع داخلها أو خارجها يعرض فيها لتفاريق كتاب إن كانت تدخل تحته ، أو يوعي فيها ما لا يشاكل فحواه إن كانت خارجه عنه ، وهي تقل أو تكثر بحسب ما تدعو إليه الحاجة .
وتجد في المخصص مواضيع ذوات تميز تركها أغفلاً من دون (تكتيب) ولا تبويب كما عليه الأمر في المعدنيات مثلاً .

ويلحظ في نسق المخصص تكتيباً وتبويباً اختلال وانقطاع هنا وهناك ، فربما كان ذلك من أجل أن أطرافاً سقطت منه ، أو لعل مادته الغزيرة غلبت على المؤلف فلم يتمكن من تنظيمها بدقة وإحكام ، ذلك مع العاهة التي تجعله مستطيعاً بغيره ، والتي أحوجته إلى أن يعتذر في تصديره فيقول :

«أعلم أنه ربما وقعت في أثناء كتابي هذا كلمة متغيرة عن وضعها ، فإن كان ذلك فإنما هو موقوف على الحَمَلَة ، ومصروف إلى النقلة ، لأني وإن أمليتته

الغلمان ، حاصب من الرماية ، لمة من النساء ، رعيل من الخيل ، صرمة من الإبل ، قطع من الغنم ، عرجلة من السباع ، سرب من الطباء ، عصابة من الطير ، رجل من الجراد ، عانة من الأعيار ، خشرم من النحل ، خيط من النعام» .

«وطن الإنسان ، عطن الإبل ، إصطبل الدواب ، زرب الغنم ، عرين الأسد ، وجار الذئب والضبع ، كناس الظبي ، قرية النمل ، نافقاء الربوع ، كور الزنابير ، خلية النحل ، جحر الضب والحية ، عش الطائر ، أدحي النعامة ، أفحوص القطا» .

«خباء من صوف ، يجاد من وبر ، فسطاق من شعر ، خيمة غزل ، قشع جلد ، طراف من آدم ، قبة من لبن ، حظيرة من مدر ، أفنة من حجر» .

منه مخطوط محفوظ بمعهد الدراسات الإسلامية العليا ببغداد ضمن مجموع مرقوم برقم 404 .

ونشر نسيم السحر بعناية السيدة ابتسام مرهون الصفار المعيدة في قسم اللغة العربية بكلية الآداب من جامعة بغداد .

[716]

المخصص

لأبي الحسن علي بن إسماعيل المرسي المعروف بابن سيده المتوفى سنة 458 هـ .

ذكره صاعد في طبقات الأمم ، وابن خير في الفهرسة ، وابن بشكوال في الصلة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والصفدي في نكت الهميان ، وخليفة في كشف الظنون .

هو أجود معاجم الموضوعات تصنيفاً وأوعبها مادة . افتتحه بتصدير ذكر فيه شرف اللغة وأهميتها ، وتعرض فيه لتعريفها والكلام فيما هي توقيف أو اصطلاح ، وسمى فيه طائفة من المصادر التي اعتمدها فيه ، وتحدث بمزاياه على غيره من الكتب التي ألفت على منحاه .

رتبه على كتب نذكر نسقها في المسرد التالي :

(1) كتاب خلق الإنسان .

- باب في الشيع والجموع .
 باب في الثياب .
 باب في الديار .
 باب في أسماء الشمس .
 باب في أسماء القمر .
 باب في أسماء الظلام .
 باب في الماء والعيون والآبار .
 باب في أسماء النبات والأشجار والمراعي .
 باب في أسماء الفقار .
 باب في الجبال .
 باب في أسماء التراب .

يوجد نظام الغريب مخطوطاً بالإسكندرية ،
 والقاهرة ، وأيا صوفيا ، وعاطف أفندي ، والآصفية ،
 وبمكتبة مصلحة الآثار العامة بصنعاء اليمن ، ورامبور ،
 وبرلين ، وليدن ، والمتحف البريطاني ، والأمبروزيانا .
 نشره برونله بالقاهرة سنة 1913 م .

[718]

كفاية المتحفظ ، ونهاية المتلفظ

لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن
 عبد الله الطرابلسي المعروف بابن الأجدابي المتوفى آخر
 القرن السادس الهجري .

ذكره ياقوت في معجم البلدان في رسم أجدابية وقال
 بشأنه :

«كفاية المتحفظ ، وهو مختصر في اللغة ، مشهور ،
 مستعمل ، جيد» .

وقال عنه في معجم الأدباء :

كفاية المتحفظ ، صغير الحجم ، كبير النفع» .

وقال عنه القفطي في إنباه الرواة من ترجمته :

«وصنف في اللغة مقدمة لطيفة سماها «كفاية
 المتحفظ ، يشغل بها الناس في الغرب ومصر» .

وعزاه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في
 كشف الظنون .

منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة في 74
 صفحة تمت كتابتها عام 614 هـ .

بلساني ، فما خطته بناي ، وإن أوضعت في مجاربه
 فكري ، فما أرتعت فيه بصري ، مع أني لا أتبرأ أن يكون
 ذلك من قبلي ، وأن يكون موضعاً قد ألوى فيه بثباتي
 زليلي» .

وصلتنا من المخصص مخطوطتان :

مخطوطة القاهرة وهي برقم : (4 - 187) والأخرى
 مخطوطة الإسكوريال برقم : (575) وهي ناقصة ،
 والباقي منها سفران هما السادس عشر والسابع عشر .

طبع المخصص بالمطبعة الأميرية ببولاق في سبعة
 عشر سفراً بدئ في طبعها سنة 1316 هـ وتم طبعها على
 التمام سنة 1321 هـ ، وكان طبعه على مخطوطة القاهرة
 بعناية الإمام محمد عبده ، والعالم الشنقيطي محمد محمود
 ابن التلاميذ المركزي بمساعدة بعض المشايخ المصريين .
 كتب عنه الأستاذ محمد الطالبي التونسي تحت
 إشراف المستشرق الفرنسي بلاشير ريجيس دراسة عنوانها :
 «المخصص لابن سيدة دراسة ودليل» .

وصدرت هذه الدراسة مطبوعة بالمطبعة العصرية
 بتونس سنة 1956 م .

وكتب المستشرق الإسباني كابانيلاس رود ريجيث في
 المجلة التي تصدرها جامعة غرناطة باسم «منوعات من
 الدراسات العربية والعبرية» (10 - 1961 م) بحثاً عنوانه :
 «المخصص لابن سيدة المرسي
 أول معجم موضوعي في الغرب الإسلامي» .

[717]

نظام الغريب

لعيسى بن إبراهيم بن محمد الربيعي الوحاظي (نسبة
 إلى وحازة مخلاف باليمن) المتوفى سنة 480 هـ .

ذكره ياقوت في إرشاد الأريب وفي معجم البلدان
 برسم الواو لى كلامه على وحازة ، وعزاه إليه السيوطي
 في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

جعله على المواضيع ، وقسمها في مائة باب هذه
 نماذج منها :

باب ما جاء من الغريب في خلق الإنسان .

باب في النعمة والبؤس .

باب ألقاب الإنسان على حسب أطوار الحياة .
 باب في ألوان الخيل وشباتها .
 باب في المحالِّ والأبنية .
 باب النبات .
 فصل في الزهر .
 باب في الأطعمة .
 فصل في أنواع الأكل .
 باب في الأشربة .
 فصل في العسل .
 فصل في اللبن .
 باب في اللباس .
 فصل في الأجزاء التي يتركب منها اللباس .
 طبعت الكفاية بمصر عام 1285 هـ وعام 1287 هـ
 وعام 1313 هـ وفي بيروت عام 1305 هـ وفي حلب عام
 1345 هـ .

وبها منه أخرى في 56 صفحة كان انتساخها عام
 761 هـ .
 ويوجد أيضاً مخطوطاً بالقاهرة ، والإسكندرية ،
 والجزائر ، ولاله لي ، وشهد علي باشا ، ورامبور ،
 وبنكيبور ، وفي برلين ، وجوتا ، وباريس ، وبالمتحف
 البريطاني .
 قال في أوله بعد التحميد :
 « هذا كتاب مختصر في اللغة وما يحتاج إليه من
 غريب الكلام ، أودعناه كثيراً من الأسماء والصفات
 وجنبناه حوشي الألفاظ واللغات ، وأعريناه من الشواهد
 ليسهل حفظه ، ويقرب تناوله ، وجعلناه مغنياً لمن
 اقتصد في هذا الفن ، ومعينا لمن أراد الاتساع فيه ،
 وصنفناه أبواباً » .
 رتبته على أبوابٍ أربعين صغار وتسعة فصول قصار
 هذه أنموذجات منها :
 باب ما يحتاج إليه من معرفة خلق الإنسان .

كتب الأصوات

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في الزهدة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

[720]

كتاب الأصوات

لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الملقب بالأخفش الأوسط المتوفى سنة 211 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[721]

كتاب الأصوات

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والبغدادى في إيضاح المكنون وفي هدية العارفين .

[722]

كتاب الأصوات

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 266 هـ .

هذا صنف من المعاجم حشاه مؤلفوه بنوعت الكلام بياناً ووعياً ، وذكروا فيه درجات الصوت جهارة وخفوتاً ، وجاؤا فيه بعيوب المنطق وأمراض الكلام ، وأتوا فيه بالكلم التي تسمى أصوات الضحك والغناء والتوجع ، وأوردوا فيه الألفاظ التي تدل على أشكال السكوت من صمت وإقراء وترمرم ويجم ، وهلم جرا من كل ما يتصل بالقول والكلام كما يتمثل ذلك في باب الفصاحة ضمن السفر الثاني من المخصص والذي يشغل نيفاً وثلاثين صفحة ابتداء من صفحة 112 حتى صفحة 148 والذي تخلله تراجم هذه أمطاط منها :

خفة الكلام وسرعته .

الاختلاط في الكلام .

ضخم الصوت وجفافه .

الدعاء والصياح والزجر .

الأصوات المختلطة .

الصوت الخفي والكلام الذي لا يفهم .

أصوات الغناء والطرب وأصوات التوجع .

وجاء في خاتمته ما نصّه :

« تم كتاب الأصوات بحمد الله وعونه . »

ذلك كُنْه هذه المعاجم ، فأما الذي وقفت عليه منها

فهو ما يأتي :

[719]

كتاب الأصوات

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى سنة 206 هـ .

[727]

اختصار الغريب المصنف

لأبي يحيى محمد بن رضوان بن محمد النخعي
الوادياشي المتوفى سنة 657هـ.
ذكره السيوطي في بغية الوعاة.

[728]

ما أنكرته العرب على أبي عبيد ووافقته فيه

لأبي سعيد محمد بن هبيرة الأسدي الكوفي المعروف
بصعودا المتوفى سنة 295هـ.
عمله برسم الأمير عبد الله بن المعتز.
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل
البغدادي في هدية العارفين.

[729]

الرد على أبي عبيد في الغريب المصنف

لأبي سعيد أحمد بن خالد الضرير البغدادي.
نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة.

[730]

الجمع بين صحاح الجوهري والغريب المصنف لأبي
عبيد

لأبي إسحاق إبراهيم بن قاسم البطلبوسي المتوفى سنة
642هـ.
نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف
الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين.

[731]

شرح الألفاظ الكتابية لعبد الرحمان بن عيسى
الهمداني

لأبي القاسم مهدي بن أحمد الخوافي النيسابوري
المتوفى سنة 450هـ على التقريب.
ذكره القفطي في إنباه الرواة ، وقال بشأنه ما نصّه :
« رأيت من تصنيفه شرح ألفاظ عبد الرحمان

نسبه إليه ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه ،
وذكره ابن سيدة في مقدمة المخصص ضمن مصادره ،
وعزاه إليه السيوطي في المزهرة ، وأورد منه أنقلااً يقف
عليها القارئ بصفحة (559) وصفحة (566) من الجزء
الأول ، وبصفحة (90) وصفحة (205) من الجزء
الثاني .

[723]

كتاب الدعاء

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن
السكيت المتوفى سنة 244هـ.

[724]

كتاب الزجر والدعاء

لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت الكوفي المتوفى في
أواسط القرن الثالث الهجري على التقريب.
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والبغدادي في هدية العارفين.
وعلى هذه الكتب أعمال تعرف بها في المسارد
التالية :

[725]

شرح الغريب المصنف لأبي عبيد

لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن بلال
الموسي المتوفى قريباً من سنة 460هـ.
ذكره السيوطي في بغية الوعاة.

[726]

حلية الأديب ، في اختصار الغريب

لأبي بكر محمد بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك
اللخمي المعروف بابن المرخي المتوفى سنة 651هـ.
وهو عنوان على تلخيص الغريب المصنف لأبي عبيد
القاسم بن سلام الهروي .
ذكره الرعييني في برناجه ، والسيوطي في بغيته .

الهمداني ، وهو في غاية الجودة والإتقان» .

الموصلي الشافعي المتوفى سنة 774 هـ .

عقد فيه كتاب « فقه اللغة » للثعالبي .

نسه إليه السيوطي في البغية ، والداودي في طبقات

المفسرين .

[732]

شرح الألفاظ الكتابية لعبد الرحمان الهمداني

للحميدي فاضل من أهل مصر كان يعيش في القرن الخامس الهجري .

[735]

شرح نظام الغريب

لفخر الإسلام عبدالله بن الإمام شرف الدين

الحسني ملك اليمن المتوفى سنة 973 هـ .

ذكره الزبيدي في مقدمة التاج .

[736]

تحفة البلغا ، في نظام اللغى

لجمال الدين يوسف بن عبدالله القاهري .

اختصر فيه « نظام الغريب » لعيسى بن إبراهيم

الربيعي .

[733]

خصائص اللغة

لنجم الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي المتوفى سنة 537 هـ .

ذكره خليفة في كشف الظنون بحرف التاء ، وأعاد

ذكره وهو يتكلم عن « نظام الغريب لعيسى الربيعي » .

منه مخطوط بالظاهرية في 21 ورقة من مجموع عدد

أوراقه 179 ورقة برقم 7855 .

تختصر من فقه اللغة لأبي منصور عبد الملك بن محمد

ابن إساعيل الثعالبي المتوفى سنة 429 هـ .

أوله :

[737]

تحرير الكفاية ، في تقرير الكفاية

لأبي عبدالله محمد بن الطيب الصميلي الفاسي

المتوفى سنة 1170 هـ .

« أما بعد حمد الله الذي هو أول القرآن ، وآخر

دعوى أهل الحنان... » .

وأخره قوله في أصناف البيوت :

« ... خباء من صوف ، يجاد من وبر ، فسطاط من

شعر ، خيمة من غزل ، نشع من جلود ، طراف من

أديم ، قبة من لبن ، حظيرة من شجر ، سترة من

مدر... » .

هو شرح له على كفاية المتحفظ لابن الأجدابي .

منه مخطوط بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة

الشنقيطي برقم (14 ش) .

حققه الدكتور علي حسين البواب ، وطبع تحقيقه

بالرياض سنة 1983 م .

منه مخطوطتان بالظاهرية إحداهما في ست ورقات

برقم 9186 تمت كتابتها عام 1013 هـ والأخرى في ست

عشرة ورقة من مجموع عدد أوراقه 296 ورقة برقم 206 .

[738]

شرح كفاية المتحفظ

[734]

الدر المنتظم ، في نظم أسرار الكلم

لشمس الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم البعلي

لأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد

الرزاق الحسيني المعروف بالمرتضى الزبيدي المتوفى سنة

1205 هـ .

ذكره الدكتور جميل أحمد في كتابه: «حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي» ص 146.

[739]

نظم كفاية المتحفظ

لشهاب الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة الخوي المتوفى سنة 693 هـ. نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[740]

عمدة المتلفظ في نظم كفاية المتحفظ

لجمال الدين محمد بن أحمد بن عبدالله الطبري المتوفى سنة 694 هـ. نظمه برسم الملك المظفر عمر بن يوسف الرسولي . ذكره خليفة في كشف الظنون . يوجد مخطوطاً بفينينا ، وبرلين ، وميونخ ، والآصفية .

[741]

نظم كفاية المتحفظ

لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي الهواري الأندلسي المعروف بابن جابر المتوفى سنة 780 هـ.

نسبه إليه السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[742]

وسيلة المتلفظ ، إلى كفاية المتحفظ

لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي المتوفى سنة 786 هـ. عقد فيه نظماً كتاب كفاية المتحفظ لابن الأجدابي . ذكره خليفة في كشف الظنون .

المجموعة الثالثة

مجموعة القلب والإبدال
وما اشتبه في كيفية نطقه أو صورته خطه

معاجم القلب والإبدال والتعاقب والهمز وما اشبهه في كيفية نطقه أو صورة لفظه

البدل يكثُر في الكلم التي تدل على القطع وما في معناه فقال في كتابه «سر الليال ، في القلب والإبدال» : «وأكثر ما يكون القلب والإبدال في الألفاظ الدالة على القطع ، والكسر ، والخرق ، والمهدم ، والشق ، والتبديد ، لأنها كلها من جنس واحد ، وجملتها مأخوذة من حكاية صوت ، نحوقت ، وقد ، وقص ، وقط ، وجد ، وجث ، وجد ، وجز» .

وهذه أمثلة من هذا الإبدال :

رجل ألمعي ويلمعي .

أرخت الكتاب وورخته .

الثوم والفوم ، وثم وفم لحرف النسق .

الحثالة والحفالة للرديء من كل شيء .

هو خامل الذكر وخامنه .

هو يرمي من كذب ومن كتم ، أي عن قرب .

هو اللحس بجاء ، وهو اللهس بهاء .

هو الصراط والسرائط والزراط ، ثلاث لغات .

هو الصقر والسقر والزقر بثلاث لغات أيضًا .

هو الغيم ، وهو الغين ، بيم وبنون .

هذا قطني وقدني بمعنى حسي .

هو التسميت وهو التشميت أيضًا ، دعاؤك للعاطس .

هو شتن الأصابع وشتلها .

هنتت السماء وهتلت أي أمطرت .

سمعت وحاهم ووعاهم أي صوتهم .

هو أَلَيْلٌ والألأل ، وهو إقبال الأسنان إلى داخل

الفم .

وتدون معاجم الإبدال أمثال هذه الكلم ، وهذا

مسرد مما وقفت عليه منها :

فهرست تحت هذه الترجمة تلك المعاجم التي يقوم الشأن فيها على أصوات الحروف وما يعرض لها من قلب وإبدال وتعاقب وإعلال أو اشتباه في كيفية النطق أو صورة الخط ورتبتها تقديمًا وتأخيرًا على ما وآتى في ذلك من التصنيف الآتي :

• في الإبدال

إن الإبدال الذي أريد أن أفهرس كتبه هو غير الإبدال الصرفي الذي يجزي على قياس مطرد ، وهو أيضًا غير الترادف ، إنه نوع من التعاقب بين الحروف قصد منه التخفيف والتسهيل بعامه .

قال القالي في أماليه (ج 2 ، ص 182) بعد أن ذكر في مواضع منها أنماطًا منه ما نصّه :

«اللغويون يذهبون إلى أن جميع ما أمليناه إبدال ، وليس هو كذلك عند علماء أهل النحو ، وإنما حروف الإبدال عندهم اثنا عشر حرفًا ، تسعة من حروف الزوائد ، وثلاثة من غيرها ، فأما حروف الزوائد فيجمعها قولنا : (اليوم تنساه) وهذا عمله أبو عثمان المازني ، وأما حروف البدل فيجمعها قولنا (طال يوم أنجدته) وهذا أنا عملته» .

ولقد كثُر هذا النوع من الإبدال في العربية وفشا حتى قال فيه أبو الحسن علي بن محمد الكتامي الإشبيلي المعروف بابن الضائع فيما رواه عنه أبو حيان في شرح التسهيل ، ونقله عنه السيوطي في مزهره (ج 1 ، ص 461) فقال :

«قلما نجد حرفًا إلا وتجد فيه إبدالاً ولو نادرًا» .

ولاحظ أحمد فارس الشدياق أن هذا النوع من

[743]

كتاب الإبدال

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وخليفة في كشف
الظنون .

[744]

كتاب القلب والإبدال

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

[747]

الإبدال والمعاقبة والنظائر

لأبي القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي
المتوفى سنة 337 هـ .

طبع في دمشق بتحقيق عز الدين التنوخي سنة
1962 م .

[745]

كتاب القلب والإبدال

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن يعقوب المعروف
بابن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في
الوفيات ، والسيوطي في الزهر ، وخليفة في كشف الظنون .
منه مخطوطة بمكتبة بني جامع تمت كتابتها عام
505 هـ .

[749]

كتاب التعاقب

لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة 392 هـ .
نسبه لنفسه في الخصائص (ج 1 ، ص 264) فقال
من «باب مراتب الأشياء وتنزيلها تقديراً وحكماً ، لا
زماناً ووقتاً» ما نصّه :
«وقد ذكرنا في كتابنا الموسوم «بالتعاقب» من هذا
النحو ما فيه كاف بإذن الله» .

وأعاد ذكره مرة ثانية في الخصائص (ج 1 ،
ص 266) فقال من «باب في الفرق بين البديل والعوض»
ما لفظه :

«وقد ذكرت في موضع من كلامي مفرد اشتقاق

وأخرى بمكتبة لاله لي وهي - فيما يبدو - ليست إلا
تهذيباً من إبدال ابن السكيت .

نشره الدكتور أوغست هفنز ضمن مجموعة «الكنز
اللغوي» سنة 1903 م معتمداً في نشرته على نسخة لاله لي
المهذبة .

ثم قام بتحقيقه على المخطوطتين معاً الدكتور حسين
محمد محمد شرف ، وصدر تحقيقه مطبوعاً بالقاهرة سنة
1978 م .

[746]

كتاب الاعتقاب

لأبي تراب محمد بن الفرغ بن الوليد الشعرائي

قل إن نسبت عزوته وعزيتيه
وكنوت أحمد كنية وكنيته
وطغوت في معنى طغيت ومن قني
شيئاً يقول قنوته وقنيتيه
وقد طبعت هذه القصيدة مرات.

• في الهمز

الهمزة من أعسر الحروف نطقاً ، وأشقها خروجاً ،
حتى لقد شبهوا الناطق بها بالتنوع ، والهمزة تكون
أصلاً ، وبدلاً ، وزيادة ، والهمزة عرضة لأنماط عديدة
من التغيير ، فمن أجل كل ذلك عني بها اللغويون عناية
زائدة ، فكتبوا فيها الدراسات ، ودونوا فيها المباحث ، ثم
زادوا فآلفوا في الكلم المهمزة معاجم نسوق ما وقفنا عليه
منها في المسرد الآتي :

[753]

كتاب الهمز

لأبي بجر عبدالله بن زيد بن الحارث الحضرمي
عرف بكنية أبيه فيقال فيه عبدالله بن أبي إسحاق
وكانت وفاته سنة 117هـ .
حكى عنه الزبيدي في طبقاته (ص 25) وهو يترجمه
قال :

« وكان بلال بن أبي بردة جمع بين ابن أبي إسحاق
وأبي عمرو بن العلاء ، قال أبو عمرو : فغلبني ابن أبي
إسحاق بالهمز يومئذ فنظرت فيه بعد ذلك وبالغت .
وقال عنه السيوطي في مزهرة (ج 2 ، ص 398) ما
نصّه :

« وكان يقال : عبدالله أعلم أهل البصرة وأنقلهم ،
ففرع النحو وقاسه ، وتكلم في الهمز حتى عمل فيه كتاباً
مما أملاه . »

[754]

كتاب الهمز

لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب والمتوفى
سنة 206هـ .

بهاء الدهر والزمان ، وتقصيته هناك وأتيت أيضاً في
تأني الموسوم « بالتعاقب » على كثير من هذا الباب .
وذكره الجلال السيوطي في الأشباه والنظائر النحوية
ج 1 ، ص 132) فقال :

« وقد آلف ابن جني كتاب التعاقب في أقسام البديل
المبدل منه ، والعضو والمعوض منه ، وقال في أوله :
اعلم أن كل واحد من ضربي التعاقب - وهما البديل
العضو - قد يقع في الاستعمال موقع صاحبه ، وربما
تأز أحدهما بالموضع دون رسيه ، إلا أن البديل اعم
ستعمالاً من العضو . »

[750]

قصيدة فيما يقال بالياء والواو

لشهاب الدين أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل بن
بلي المعروف بالشواء المتوفى سنة 635هـ .
ذكرها خليفة بحرف القاف في رسم قصيدة من
كشف الظنون .

[751]

بدي أمهات المؤمنين

لبهاء الدين محمد بن إبراهيم بن محمد الحلبي المعروف
ابن النحاس المتوفى سنة 698هـ .
شرح على قصيدة الشواء السابقة الذكر قبله .
ذكره خليفة في الكشف لدى كلامه على قصيدة
لشواء المعروف بها قبله .

[752]

قصيدة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء

لجمال الدين أبي عبدالله محمد بن مالك بن محمد
لطائي الجياني صاحب الألفية المتوفى سنة 672هـ .
هي قصيدة من بحر الكامل تتألف من 69 بيتاً أولها :
حمداً لربي والصلاة لأحمد

من قد دعوت لهديه ودعيتيه
إلا أكل والأصحاب أرباب التقى
ثم السلام تلوتسه وتليتسه

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والدواددي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[755]

كتاب الهمز

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست وابن خير في الفهرسة ، والقفطي في الإنباه ، وخليفة في كشف الظنون .

نشره الأب لويس شيخو بمجلة المشرق سنة 1910 م .

[756]

كتاب الهمز

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في فهرسته باسم كتاب الهمزتين ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والدواددي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[757]

كتاب الهمز

لأبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الأسدي المعروف بابن الكوفي المتوفى سنة 348 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد فقال ما نصّه : «وله (يريد ابن الكوفي) من الكتب كتاب الهمز رأيتُه أنا بخطه» . وعزاه إليه السيوطي في البغية .

[758]

كتاب الهمز

لإسماعيل بن محمد القمي .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد .

[759]

كتاب الألفاظ المهموزة

لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي المتوفى سنة 392 هـ .

طبع مع كتابه «المقتضب» باسم : ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصود وممدود» .

[760]

النظم الأوجز ، فيما يهمز وما لا يهمز

لأبي عبد الله محمد بن مالك الطائي الجلياني النحوي صاحب الألفية المتوفى سنة 672 هـ .

نسبه إليه أحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة : وخليفة في كشف الظنون قائلاً :

«النظم الأوجز ، فيما يهمز وما لا يهمز ، قصيد لابن مالك محمد بن عبد الله النحوي المتوفى سنة 672 هـ ثم شرحها شرحاً كافياً» .

[761]

شرح النظم الأوجز فيما يهمز وما لا يهمز

لابن مالك السابق الذكر قبله .

حققه الدكتور علي حسين البواب الأستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

• في الضاد والطاء

يقال : إن الضاد حرف لا يكاد يوجد في غير اللسان العربي ، وذلك ما ذهب إليه أبو الفتح بن جني في كتابه سر الصناعة فقال :

«واعلم أن الضاد للعرب خاصة ، ولا يوجد من كلام العجم إلا في قليل» .

ومثله ما رآه المستشرق برجستراسر في كتابه : «التطور النحوي للغة العربية» حيث قال :

(أفضتم) و(خضتم) و(اخفض جناحك) (وفي
تضليل)».

إن ذلك ما حث اللغويين على تأليف هذا الصنف
من المعاجم لغرض تقويم ألسنة الناس في نطق هذا
الحرف العصي العسير.

وقد اقتبست من المقدمة التي حررها المحقق الثبت
الدكتور رمضان عبد التواب وصدر بها تحقيقه لكتاب
الزينة للكمال الأنباري وأحصى فيها تراث اللغويين في
الضاد والطاء ما أعان على التعريف بمعاجم الضاد والطاء
منسوبة ومخطوطة ومطبوعة.

[762]

كتاب الضاد والطاء

لأبي بكر أحمد بن إبراهيم اللؤلؤي المتوفى سنة
318هـ.

قال عنه الزبيدي في طبقاته (ص 265 - 266) :
«... كان من العلماء النقاد في العربية والغريب
والنحو والحفظ لذلك والقيام بأكثر دواوين العرب...
وكان صادقاً في علمه ، حسن البيان لما يسأل عنه ،
وألّف كتاباً في الضاد والطاء حسنه وبينه...».

وقال عنه القفطي في الإنباه :

«ألّف كتاباً في الضاد والطاء فحسنه وبينه».

وهي عين العبارة التي قالها فيه الزبيدي.

وذكره ياقوت في الإرشاد وقال بشأن كتابه هذا ما
نصّه :

«وله تأليف في الضاد والطاء حسن بين».

وعزاه إليه السيوطي في البغية ، والبغداد في هدية
العارفين.

[763]

الفرق بين الضاد والطاء

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد الملقب بـغلام
ثعلب والمتوفى سنة 345هـ.

أخبر بروكلمان في كتابه تاريخ الأدب العربي أن منه
مخطوطة بمكتبة لاله لي برقم (3141).

«الضاد العتيقة حرف غريب جداً ، غير موجود
- حسبنا أعرف - في لغة من اللغات إلا العربية».

ويقال للعربية لغة الضاد ، ونسب للرسول ﷺ أنه
قال : (أنا أفصح من نطق بالضاد) ولم يصحح ذلك
أهل الحديث ، وافتخر أبو الطيب المتني بنفسه فقال من
قصيدة :

لا بقومي شرفت بل شرفوا بي

وبنفسى فخرت لا مجدودي

وبهم فخر كل من نطق الضا

د وعود الجاني وغوث الطريد

وافتخر شوقي من بعده بلغته فقال :

إن الذي ملأ اللغات محاسناً

جعل الجمال وسره في الضاد

ولكن الضاد اعتاصت على ألسنة الناطقين بها عربياً
وعجمياً فراغوا بها عن حيزها ، وأخرجوها من غير
مخرجها ، وهي عادت تكون في نطق بعضهم طاء ،
وأحياناً يجعلونها ممزوجة بالذال ، ومرة يخلطون صوتها
بصوت الزاي ، ووجد منهم من يصيرها لاماً مفخمة .

وقد ذكر أبو الخير بن الجزري صعوبة الضاد على
اللسان ، وذكر أنواع الخطأ الواقعة في نطقه ، وأوصى
بالحذر منها في كتابه النشر ، في القراءات العشر ،
(ج 1 ، ص 219 - 220) فقال ما نصّه :

«والضاد انفرد بالاستطالة ، وليس في الحروف ما
يعسر على اللسان مثله ، فإن ألسنة الناس فيه مختلفة ،
وقل من يحسنه .

فمنهم من يخرج طاء ، ومنهم من يمزجه بالذال ،
ومنهم من يجعله لاماً مفخمة ، ومنهم من يشمه الزاي ،
وكل ذلك لا يجوز .

فليحذر من قلبه إلى الطاء ، ولا سيما فيما يشبهه بلفظه
نحو (ظل من تدعون إلا إياه) يشبهه بقوله : (ظل وجهه
مسوداً) وليعمل الرياضة في إحكام لفظه خصوصاً إذا
جاوره طاء نحو : (أنقض ظهره) (يعض الظالم) أو
حرف مفخم نحو : (أرض الله) أو حرف يجانس ما
يشبهه نحو : (الأرض ذهباً) وكذلك إذا سكن وأتى
بعده حرف إطباق نحو : (فن اضطر) أو غيره نحو :

[764]

الفرق بين الضاد والظاء

لأبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني المشهور بالصاحب وزير آل بويه المتوفى سنة 385 هـ. أوعى فيه الكلم المقولة بالضاد الساقطة ، والأخرى المقولة بالظاء المشالة ، وما يقال بالضاد والظاء وأحدهما أفصح أو أصح .

حققه محمد حسن آل ياسين وطبع تحقيقه ببغداد سنة 1377 هـ .

[765]

كتاب الضاد والظاء

لأبي عبد الله محمد بن جعفر التميمي القيرواني المعروف بالقزاز المتوفى سنة 412 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وقال إنه في مجلد ، وذكره السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في الهدية .

أما ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيخه فقد أسماه : (كتاب الظاء) وأخبر عنه أنه يقع في ثلاثة أجزاء ، وهذا نص ما قال فيه بالحرف :

«كتاب الظاء من تأليف أبي عبد الله محمد بن جعفر النحوي المعروف بالقزاز ، في ثلاثة أجزاء ، وكتاب الحروف في النحو من تأليفه أيضا ، حدثني بهما أبو محمد ابن عتاب - رحمه الله - ، عن أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ، عن أبي عبد الله محمد بن جعفر النحوي مؤلفهما - رحمه الله - ، قال أبو محمد مكي في برناجه : سمعت عليه كتاب الظاء من تأليفه في ثلاثة أجزاء» .

[766]

رسالة في الضاد والظاء

لأبي الفتح أحمد بن مطرف بن إسحاق المصري المتوفى سنة 413 هـ .

نسبها إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في الهدية .

[767]

كتاب الضاد والظاء

لأبي الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي كان من تلامذة أبي الحسن علي بن عيسى الربيع المتوفى سنة 420 هـ .
جاء في أوله :

قال أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي أما بعد حمد الله بجميع محامده ، والثناء عليه بما أهله ، والصلاة على محمد النبي وعلى آله .

فإن الشيخ الجليل أطال الله بقاءه بما خصه الله من الأدب ، ومنحه من كريم الحسب ، مع ما فيه من الدين والعلم ، والفضل والحلم ، اقترح علي أن أجمع ما يكتب بالضاد ، وما يكتب بالظاء ، مما يجري محاورة الناس وفي مكاتباتهم ، وأن أجتنب غريب الكلام ووحشيه الذي يثقل استعماله ، ويتكلف مقاله فرأيت المسارعة إلى ذلك إيجاباً لحقوقه السالفة ، وأباد الآنفه وقد جعلته موباً على حروف المعجم ليسهل التماس الكلمة على طالها...» .

حققه الدكتور عبد الحسين الفتلي من العراق ، ونش تحقيقه بمجلة المورد العراقية في العدد الثاني من المجلد الثامن سنة 1979 م .
وهذا الكتاب من فائت مقدمة الزينة .

[768]

أصول الظاء في القرآن والكلام وذكر مواضعها في القرآن

لأبي محمد مكي بن أبي طالب حموش بن أحما ابن مختار القيسي المقرئ المتوفى سنة 437 هـ .
نسبه إليه القفطي في الإنباه .
هو من فائت مقدمة الزينة .

[769]

رسالة في الظاءات القرآنية

لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني المتوفى سنة 444 هـ .

حققها الدكتور محسن جمال وطبع تحقيقه ببغداد
1970م.

لم ترد في قائمة الدكتور رمضان عبد التواب .

[771]

لف في الظاء والضاد

لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي
رطبي الظاهري المعروف بابن حزم المتوفى سنة 456هـ .
نسبه إليه الذهبي في سير النبلاء .
وهذا المؤلف من فائت مقدمة الزينة .

[772]

اب الضاد والطاء

لأبي القاسم مرجي بن كوثر المعري .
ذكره ياقوت في الإرشاد فقال بشأنه ما نصّه
لحرف :

«أبو القاسم المقرئ النحوي المؤدب ، أديب
يبي ، كان مقيماً بجلب ، وله المفيد في النحو ،
تتاب الضاد والطاء ، وكان بينه وبين أبي العلاء
مري مكاتبة» .

[773]

تاب معرفة ما يكتب بالضاد والطاء معاً

لأبي القاسم سعد بن علي الزنجاني المتوفى سنة
470هـ .

قال في أوله :

«هذا كتاب معرفة ما يكتب بالضاد والطاء معاً ،
يفرق بينهما في الخط والهجاء ، إذا كانا على بناء واحد
سورة واحدة في اللفظ ، ولكل واحد منهما معنى
فالف معنى صاحبه في كلام العرب ، وكانا يشتهان
لي من لا يعلم فيظنهما بمعنى واحد فلا يفرق
فيهما...» .

دون فيه تسعاً وعشرين كلمة مما يقال بالضاد
ناقطة والطاء المشالة .

منه مخطوط محفوظ بالتيمورية .

[773]

الفرق بين الضاد والطاء

لأبي الحسن علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي
الصقلي من رجال القرن الخامس الهجري .
يوجد مخطوطاً ضمن مجموع محفوظ بمكتبة المتحف
العراقي ببغداد .

ويشتغل وقته (1970م) الدكتور محسن جمال الدين
في تحقيقه .

ثم بلغنا بعد (1980م) أن الدكتور حاتم صالح
الضامن فرغ من تحقيقه وأعدّه للنشر في مجلة المجمع
العلمي العراقي عما قريب .

[774]

الفرق بين الضاد والطاء

تأليف أبي محمد القاسم بن علي الحريري صاحب
المقامات المتوفى سنة 516هـ .
قال في أوله :

«... لما كان الفرق بين الضاد والطاء مما لا يستغني
الكاتب عن معرفته ، ولا يعذر في الجهالة بحقيقته ، لم
أجد طريقاً في إيضاحه خيراً من إثبات ما يكتب بالطاء
ليعرف به أن ما عداه يكتب بالضاد ، وقد رتبته على
حسب ما جاء منه في حروف المعجم...» .

منه مخطوطة محفوظة بمكتبة برلين كتبت سنة 880هـ
وأخرى بالمكتبة التيمورية تمت كتابتها عام 1306هـ .

[775]

الفرق بين الضاد والطاء أو كتاب الضاد والطاء

لأبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد الحلبي المعروف
بابن حميدة المتوفى سنة 550هـ .

نسب إليه في إرشاد الأريب ، وبغية الوعاة ،
وكشف الظنون ، وهديّة العارفين .

[776]

ما يقرأ بالضاد المعجمة

لمعين الدين أبي الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين

[780]

زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والطاء

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ.

نسبها إليه الصفدي في الوافي ، وابن شهبة في الطبقات ، والفيروزابادي في البلغة ، والياضي في الروضات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف والبغدادي في الهدية .

منه مخطوطة وحيدة ضمن مجموع يوجد بمكتبة أحمد الثالث باستانبول .

حققه الدكتور رمضان عبد التواب وطبع تحفة بيروت سنة 1971م .

[781]

قصيدة في الطاءات

لأبي الحسن علي بن سالم بن محمد العبادي الشيني منها مخطوطة بمكتبة برلين يظن أنها كتبت في القراء السادس الهجري .

[782]

الفرق بين الضاد والطاء

لمحمد بن نشوان بن سعيد الحميري المتوفى سنة 610هـ .

حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين وطبع تحفة بغداد سنة 1961م وبمعيته تحقيقه الآخر لكتاب «الارتضاء ، في الفرق بين الضاد والطاء» لأبي حيا الأندلسي الآتي ذكره فيما بعد .

[783]

كتاب الضاد والطاء

لأبي البركات محمد بن محمد بن الحسين الشهرستاوي البغدادي المتوفى سنة 618هـ .

نسبه إليه الفطحي في الإنباه . وأهدى منه نسخة للمسمى يحيى بن جعفر وكتب عليه :

الحصكي المتوفى سنة 551هـ .

هو منظومة من بحر الخفيف على روى الضاد في 67 بيتاً أولها :

خذ من الضاد ما تداوله النا

س وما لا يكون عنه اعتياض
منه مخطوطة بالخزانة التيمورية كتبها أحمد باشا بخط يده سنة 1322هـ .

[777]

منظومة في الضاد والطاء

لأبي البيان نبا بن محمد بن محفوظ القرشي الدمشقي المعروف بابن الحوراني المتوفى سنة 551هـ .

نسبها إليه ياقوت في الإرشاد .

هي من فائت مقدمة الدكتور رمضان عبد التواب .

[778]

أرجوزة في الفرق بين الطاء والضاد

لأبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين الفروخي المتوفى سنة 557هـ .

منها مخطوطات ثلاث بالخزانة التيمورية ضمن مجاميع .

وكان الدكتور داوود جليي الموصللي قد نشرها في مجلة العرب سنة 1929م منسوبة لأبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة خطأ .

[779]

الغنية في الضاد والطاء

لأبي محمد سعيد بن المبارك بن علي المعروف بابن الدهان المتوفى سنة 569هـ .

نسبها إليه ياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .

[786]

معرفة الفرق بين الظاء والضاد
لأبي بكر محمد بن أحمد بن الصابوني الصدفي
المتوفى سنة 634هـ.
يوجد مخطوطاً بمكتبة الفاتح باستانبول.

[787]

كتاب الضاد والظاء
لأبي الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي
الملقب بالقاضي الأكرم المتوفى سنة 646هـ.
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد وهو يترجمه ، وجعله
أول تصانيفه في الذكر فقال :
«وله من التصانيف كتاب الضاد والظاء ، وهو ما
اشتبه في اللفظ واختلف في الخط» .

وعزاه إليه ابن شاعر في الفوات ، وجاءت عبارته
فيه هكذا :

«كتاب الضاد والظاء ، وهو ما اشتبه في اللفظ
واختلف في المعنى والخط» .
وذكره السيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف ،
والبغدادي في هدية العارفين .

[788]

القصيدة التونية في الفرق بين الضاد والظاء
للإمام عز الدين أبي محمد عبد الرزاق بن رزق الله
الرسعني الحنبلي المتوفى سنة 660هـ .
نسبها إليه الداودي في طبقات المفسرين (ج ،
ص 295) .
هذه القصيدة من فائت مقدمة الزينة .

[789]

الإرشاد ، في الفرق بين الظاء والضاد
لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد
الطائي الجبائي الشهير بابن مالك المتوفى سنة 672هـ .
كتاب وسيع في الضادات والظاءات .
نسبه لنفسه في كتابه الآتي الذكر بعده .

الفرق بين الضاد قل والظاء

أهدي إلى ذي الطول والنعماء
يحيى بن جعفر الزعيم أخي التقى
والجد رب جلالــــة وبهاء
فكأنني أهديت ما هو حفظه
لكنني ذاكرت في إهدائي
جهد المقل وهل رأيت أنا حجا
للبحر يهدي قطرة من ماء
أم هل رأيت أنا سداد متحفاً
للبدر حال كما له بضياء
لكن أحو الفضل العزيز محقق
لذوي الفضائل صورة الأشياء
هو من فائت مقدمة الزينة .

[784]

المراد في كيفية النطق بالضاد .
لموفق الدين أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن
عيسى اللخمي الإسكندراني المتوفى سنة 629هـ .
نسبه إليه السيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية
العارفين .

وربما كان موضوع المؤلف في شرح كيفية التصويت
بالضاد ، فيكون كتاب تجويد لا كتاب لغة ، فإن أبا
القاسم صاحبه كان من أهل الإقراء والتجويد ، وله في
ذلك مؤلفات منها :
الإحالة ، في شرح الإمامة .
التحرير ، في إذهاب ما في الرءاءات من التكرير .
الدال ، على الفرق بين التاء والدال .
وعليه يكون الكتاب قد سقط من عدد المعاجم .

[785]

رسالة في الضاد والظاء
لجمال الدين أبي الفتوح نصر بن محمد بن المظفر
الموصلبي البغدادي المتوفى سنة 630هـ .
ذكرها السيوطي في بغية الوعاة ، ووصفها بأنها
بدیعة ، ونسبها إليه من بعده خليفة في كشف الظنون .

وهو مما لم يحصه الدكتور رمضان عبد التواب في قائمته.

[790]

الاعتدال ، في نظائر الظاء والضاد

لابن مالك السابق الذكر قبله .

استخرجه من كتابه الإرشاد المتقدم الذكر ، وأودعه 33 كلمة مما يقال بالضاد والظاء من النظائر ، مرتبة على الحروف منها : البض والبط ، والبيض والبيظ ، والحض والحظ ، والضلع والظلع ، والعص والعظ ، والغيض والغيظ ، والفيض والفيظ ، والقيض والقيظ إلى آخره . قال في أوله بعد التحميد :

«أما بعد ، فإن هذه الألفاظ المتفقة المبنى ، المختلفة المعنى ، عاينتها عند جمعي لكتابي الملقب بالإرشاد ، في الفرق بين الظاء والضاد ، ماثورة في حدائق تراجمه المورقة الأفتان ، ماثورة في خزائن كمامه المونقة الافتنان ، فنفت في روعي انتزاعها في ذلك الأوان ، لأنها ملحمة مليحة وطرفة طريقة توافق عليا الطباع السليمة بالاستحسان ، فقطعتني القواطع عن اجتنائها ، ومنعتني الموانع عن اجتنائها ، ولما تهايا إمكان الفرصة ، وتهايا إساعة الغصة ، أبرزتها في أحسن المجاسد ، وأبرزتها في أزين الشواهد ، من الآيات الفرقانية والأحاديث الغربية ، والأشعار العربية ، ورتبت ما تيسر منها على حروف المعجم ، وقدمت ما ينبغي أن يقدم ، وجعلته تذكرة للصديق الصادق ، والرفيق الموافق ، والجليس الصالح المؤنس ، أبي عبد الله محمد ابن أبي الثناء محمود بن يونس ، الذي جبلت أخلاقه على أكرم الشم ، وشبهه أباه في اقتناء المكارم ومن شبه أباه فما ظلم ، أدام الله إمتاع كل واحد منهما بصاحبه ، وأنال كلا منهما النجاح في جميع مآربه ، وأسमितه : الاعتدال ، في نظائر الظاء والضاد...» .

منه مخطوطة بالمكتبة الظاهرية في 14 ورقة من مجموع عدد أوراقه 178 ورقة برقم (1593) فرغ منه ناسخه سنة 735هـ .

حققه الدكتور حاتم صالح الضامن ، وطبع تحقيقه

[791]

تحفة الأحطاء ، في الفرق بين الضاد والظاء

لابن مالك أيضًا ، وهو العمل الثالث مما ألفه الضاد والظاء .

منه مخطوط بشهيد علي باشا برقم (2677) .

هو من فائت الدكتور رمضان عبد التواب .

[792]

الاعتضاد ، في الفرق بين الظاء والضاد

هو العمل الرابع لابن مالك في الضاد والظاءات .

قصيدة من بحر البسيط على روي الظاء ، عدة أبيات نيف وسبعون بيتاً .

منها مخطوطة بدار الكتب المصرية تضمها وشرح للناظم عليها رمز فيه بالضاد للمنظومة والشين للشرح وابتدأ الكلام في ذلك قائلاً :

«هذه قصيدة تجمع ضوابط مميزة للظاء من الضاء بحصر رزقت الإعانة عليه ، وخصصت بالسبق إلي فأسال الله كمال الأمانة بخلوص النية ، وبلوغ الأمل بقبول العمل ، بمنه وكرمه» .

حقيقه الأستاذان : حسين تورال وطه محسن وطيا تحقيقهما بالنجف سنة 1972م .

[793]

أرجوزة في الضاد والظاء

هي العمل الخامس لابن مالك فيما يتعلق بالضاد والظاء .

في مائة ونيف وسبعين بيتاً افتتحها بقوله :

أقول حامداً إليها صمداً

مصلباً على النبي أحمد

توجد مخطوطة بأوقاف بغداد ، وفي طلعت ، وفي

التيمورية .

[794] **منظومة في الفرق بين الضاد والظاء**
وهي العمل السادس والأخير مما صنّفه ابن مالك في الضادات والظاءات.
من بحر البسيط ، على روى الميم ، في نيف وسبعين بيتاً ، قال في تحميدها :
الحمد لله ما عم الوري بنعم
وما ارتجى شاكر منه مزيد كرم
منها مخطوطة بدار الكتب المصرية مع شرح عليها يتضمن نقولا غزيرة عن أعلام اللغويين من القدماء .

[795] **أرجوزة في الضاد والظاء**
لشرف الدين أحمد بن عثمان السنجاري ، عاش في القرن السابع الهجري .
جاء عنه في بغية الوعاة للسيوطي :
« قال الصفدي : ولد سنة خمس وعشرين وستائة ، وكان إمام الجامع الأزهر ، متصدراً في النحو بجامع الأقر ، وقال ابن مکتوم : نحوي له أرجوزة في الضاد والظاء » .

[796] **منظومة في الضاد والظاء**
لحسن بن قاسم المرادي المتوفى سنة 749 هـ .
ذكرها بروكلمان في تاريخ الأدب العربي وأخبر أن منها مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط .
وهي مما لم يذكره رمضان في قائمته .

[797] **عمدة القراء ، وعدة الإقراء**
لعبد الله بن أحمد بن علي الكوفي الهمداني المعروف بابن الفصيح المتوفى سنة 745 هـ .

[798] **كتاب الارضاء ، في الفرق بين الضاد والظاء**
لأنير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن علي النفري الأندلسي الغرناطي المتوفى سنة 745 هـ .
نسب إليه ابن شاكر في الفوات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .
حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين وطبع تحقيقه ببغداد سنة 1961 م وبعيته تحقيقه الآخر لكتاب محمد ابن نشوان الحميري الذي سبق القول فيه .

[799] **منظومة في الضاد والظاء**
لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي الهواري الأندلسي الشهير بابن جابر المتوفى سنة 780 هـ .
منها مخطوطة بمكتبة المرحوم حسن حسني باشا البعثة التونسية الشهير ضمن مجموع برقم (91) .
وأخرى بمكتبة المرحوم خير الدين الزركلي ذكرها في أعلامه (مج 5 ، ص 328) وهو يترجم ابن جابر ويسرد مؤلفاته فقال : «... وقصيدة ميمية في الظاء والضاد

[800] **قصيدة ميمية في الضاد والظاء**
لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي الهواري الأندلسي الشهير بابن جابر المتوفى سنة 780 هـ .
منها مخطوطة بمكتبة المرحوم حسن حسني باشا البعثة التونسية الشهير ضمن مجموع برقم (91) .
وأخرى بمكتبة المرحوم خير الدين الزركلي ذكرها في أعلامه (مج 5 ، ص 328) وهو يترجم ابن جابر ويسرد مؤلفاته فقال : «... وقصيدة ميمية في الظاء والضاد

[805]

منظومة في الفرق بين الظاء والضاد

لعبد المجيد بن علي بن محمد الحسيني المناوي المتوفى سنة 1163 هـ.

توجد مخطوطة بدار الكتب المصرية ضمن مجموع رقم 524 مجاميع .
هذه المنظومة من فائت مقدمة الزينة .

[806]

الفرصاد ، في ضابط الظاء والضاد

هو منظومة من 43 بيتاً في الفرق ما بين الظاء والضاد من نظم المسمى بمحمد الخزرجي أولها :

الحمد لله العظيم الواحد
ذي الفضل والإحسان والحمام
توجد مخطوطة بمكتبة برلين ، ومنها مخطوطة أخرى
بالمكتبة التيمورية ضمن مجموع تحت رقم 298 مجاميع

[807]

شرح قصيدة الحريري في الظاء

لجعفر بن محمد الأعرجي المتوفى سنة 1918 م .
هي قصيدة من بحر الخفيف على روى الظاء في تسعة
عشر بيتاً جمع فيها الظاءات وأودعها المقامة الحلبية الّتي
تقع السادسة والأربعين في ترتيب المقامات وقال في
مفتتحاً :

أيها السائلي عن الضاد والظا
ء لكيلا تضلّسه الألفاظ
إن حفظ الظاءات يغنيك فاسمعهما

استماع امرئ له استيقاظ
هي ظمياء والمظالم والإيظلام

والظلم والظُّبى واللحساء
والعظا والظلم والظي والشيظم

والظلل والظى والشواظ
والنظني واللفظ والنظم والتقرّظ

والقيظ والظمما واللمما
ثم قال في ختامها :

اقتنيت نسخة منها مضبوطة ضبطاً جيداً...» .
فائت الدكتور رمضان عبد التواب .

[801]

ما يكتب بالضاد والظاء مع اختلاف المعنى

ليحيى بن عمر بن محمد بن فهد القرشي المكي
المتوفى سنة 885 هـ .

منها مخطوطات ثلاث بالخزانة التيمورية ضمن
مجاميع .

[802]

قصيدة في الظاء

للشيخ الإمام علي بن عبد الله بن مبارك المروزي .
قال عنها خليفة في كشف الظنون ما نصّه :
«أنشأها على حرف الظاء (يريد على روى الظاء)
وجمع فيها الظاءات وشرحها أولها :
أيا طالباً للعلم إن كنت ذا حظ

ووافقت التوفيق في البحث والحفظ»
هذه القصيدة من فائت مقدمة الدكتور رمضان عبد
التواب .

[803]

بغية المرتاد ، لتصحیح الضاد

لنور الدين علي بن محمد بن علي المقدسي المصري
المتوفى سنة 1004 هـ .

نسب إليه في كشف الظنون ، وتاريخ الأدب العربي
لبروكلمان .

يوجد مخطوطاً في أماكن عدة .

[804]

الاقتصاد ، في النطق بالضاد

لعبد الغني النابلسي سنة 1143 هـ .
مخطوط ذكره الزركلي في الأعلام : 159/4 .
هو من فوات قائمة رمضان عبد التواب .

- [810] هي هذي سوى النوادر فاحفظها لتقفو آثارك الحفاظ
واقص فيما صرفت منها كما تقضيه في أصله كقبط وقاظوا
ذكره كوركيس عواد في «المباحظ اللغوية في
مؤلفات اللغويين العراقيين المحدثين» .
- [808] المنظومة المستزفة في الظاء والصاد
للأعرجي السابق الذكر قبله .
عن المباحظ اللغوية لكوركيس عواد .
- [811] رسالة في الصاد والظاء
لظه الراوي المتوفى سنة 1946 م .
مخطوطة .
- [809] المنظومة النظامية في الظاء والصاد
عمل ثالث للأعرجي في الصاد والظاء .
عن «المباحث اللغوية» .
- [812] رسالة في الفرق بين الصاد والظاء
لمحمد رضا بن هادي بن عباس المتوفى سنة 1947 م .
نشرت في مجلة المرشد البغدادية .
- في الأحرف السبعة :**
الصاد والظاء والذال والذال والصاد والسين والزاي
- [813] كتاب الصاد والظاء والذال والسين والصاد
لأبي الفهد البصري المتوفى سنة 320 هـ .
نسبه إليه ابن خير في فهرسته .
- [814] كتاب الفرق بين الحروف الخمسة الطاء والصاد
والذال والصاد والسين
لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلبوسي
المتوفى سنة 521 هـ .
ذكره ابن خير فقال :
«كتاب الفرق بين الحروف الخمسة الطاء والصاد
والذال والصاد والسين ، تأليف أبي محمد بن السيد
البطلبوسي ، حدثني به الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن
محمد بن هشام القيسي - رحمه الله - ، عن أبي محمد
- عبد الله بن محمد بن محمد بن السيد البطلبوسي مؤلفه» .
ونسبه إليه الخلكاني في وفياته فقال :
«وله كتاب في الحروف الخمسة ، وهي السين
والصاد والصاد والظاء والذال جمع فيه كل غريب» .
منه مخطوطة محفوظة بمكتبة راغب باشا باستانبول
برقم (1431) .
- حققه عبد الله الناصر وطبع تحقيقه بدمشق سنة
1984 م .
- [815] أرحوزة في الفرق بين الأحرف الستة : الصاد والطاء
والذال والسين والصاد والزاي
لأبي بكر محمد بن عتيق بن علي التجيبي اللارادي
المتوفى سنة 646 هـ .
ذكرها الرعيبي في برنامج شيوخه (ص 151) فقال ما

نصه بالحرف:

ونظم (يريد ابن عتيق) أرجوزة جيدة في
العرق بين الأحرف الستة: الضاد والطاء والذال والسين
والضاد والزاي، كتبها لي بشرحه لها، وقرأت عليه كثيراً
منها، وأباح لي حملها عنه». هذه الأرجوزة من فائت مقدمة الزينة.

أطرق كرا، فإن دلوك بلا تسعين وأخواتها تنيف على
تسعين، فاقتضى ذلك جمعي لهذه الألفاظ تذكراً
لخطابهن ولولاها نسين، وسميته: تجبير الموشين، في
التعبير بالسين والشين». حققه محمد بن أبي شنب وطبع تحقيقه بالمطبعه
الثعالبيه بالجزائر سنة 1327هـ.

• في السين والشين

• في الدال والذال

[816]

التجبير الكبير

لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد
الشيرازي الفيروزابادي صاحب القاموس المتوفى سنة
816هـ.

نسبه لنفسه في كتابه «تجبير الموشين» (ص 13) فقال
ما نصه:

«السبت والشبت بكسر السين والباء الموحدة آخره
مشاة فوقية، وهو نبت معروف معرب شوذ، ومنافعه
كثيرة، ذكرتها في التجبير الكبير».

[817]

تجبير الموشين، في التعبير بالسين والشين

لمجد الدين الفيروزابادي السابق الذكر قبله.

نسبه إليه السيوطي في المزهرة وفي البغية، والداودي
في طبقات المفسرين، وأحمد بن مصطفى في مفتاح
السعادة، وخليفة في كشف الظنون، والشيخ مرتضى في
مقدمة تاج العروس.

قال في أوله بعد التحميد:

«هذا الكتاب سبب تأليفه أني قرأت على بعض
مشيختي جزء حديث جرى فيه ذكر التشميت فنطقت
فيها بالسين والشين، فسألني المستمع عن نظائرها، في
كلام العرب وكنت استحضر منها زهاء خمسين،
فابتدرني إلى الجواب من الحاضرين شيخ ملسون من
الحواسين فقال: لا نظير لها سوى أربعة ألفاظ وهي:
السطرنج، والتنسيم، والسبت، والسناسين، فقلت:

[818]

القصيدة الدالية فيما يقال بالدال والذال مع اختلاف

المعنى

لبدر الدين أبي محمد الحسن بن القاسم المرادي
المتوفى سنة 749هـ.

هي قصيدة من بحر البسيط على روى الباء عدة
آياتها خمسة وعشرون بيتاً أولها:

اسمع هديت لألفاظ مهذبة

في الدال تنفع من يتلو ومن كتبنا

فَدَالُ دَبَّ على رجليه مهملة

وذب عن نفسه إعجابه وجبنا

ويدراً الشيء بالإهمال يدفعه

ويدراً الخلق للإعجاب قد نسبنا

ومنها:

وعاد أي صار أهمله وعاذبه

أعجم وكن لسوى ما صح مجئنا

والنار موقدة بالدال مهملة

بعكس موقودة أي نالت العطا

وإن تقل نفذت فيه بصائرکم

أعجمه لانفد الشيء الذي رهنا

ختمها بقوله:

فوائد العلم يجوبها ويجمعها

من لم يكن هم أن يجمع الذهبنا

نشرت القصيدة في المورد العراقية في المجلد الثاني

بالعدد الأول منه الصادر سنة 1973م بتحقيق طه محسن

من كلية الآداب بجامعة الموصل.

معاجم الاشتقاق

والنون تدلان أبدا على الستر، تقول العرب للدرع جنة، وأجنه الليل، وهذا جنين أي في بطن أمه أو مقبور، وأن الإنس من الظهور، يقولون: آنت الشيء إذا أبصرته، وعلى هذا سائر كلام العرب، علم ذلك من علم، وجهله من جهل».

وزيد هذه المادة إيضاحاً وتبييناً على هذا المنحى فيقول في كتابه المقاييس (ج 1، ص 421-422) ما نصّه:

«الجيم والنون أصل واحد، وهو الستر والتستر، فالجنة ما يصير إليه المسلمون في الآخرة، وهو ثواب مستور عنهم اليوم، والجنة البستان، وهو ذاك، لأن الشجر بورقه يستر، والجنين: الولد في بطن أمه، والجنين: المقبور، والجنان القلب، والجن الترس، وكل ما استتر به من السلاح فهو جنة، قال أبو عبيدة: السلاح ما قوتل به، والجنة ما اتقى به، والجنة الجنون، وذلك أنه يغطي العقل، وحنان الليل سواده وستره الأشياء، ويقال: جنون الليل، والمعنى واحد، ويقال: جن النبات جنوناً إذا اشتد وخرج زهره، فهذا يمكن أن يكون من الجنون استعارة كما يحن الإنسان فميج، ثم يكون أصل الجنون ما ذكرناه من الستر، والقياس صحيح، وحنان الناس معظمهم، ويسمى السواد، والجنة الجنون، فأما الحية الذي يسمى الجان فهو تشبيه له بالواحد من الجان، والجن سماوا بذلك لأنهم مستترون عن أعين الخلق، قال الله تعالى: ﴿لأنه يرآكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم﴾ والجنانجن عظام الصدر».

وجاء في كتاب اشتقاق أسماء القبائل لابن دريد ما لفظه:

يراد بالاشتقاق هنا ارجاع مفردات كل مادة إلى معنى أو عدة معان تشترك فيها تلك المفردات كما يتمثل ذلك فيما أورده الجلال السيوطي في مزهره (ج 1، ص 351-352) نقلاً عن الزجاج من كتاب له في الاشتقاق فقال:

«قولهم: شجرت فلانا بالرمح تأويله: جعلته فيها كالغصن في الشجرة، وقولهم للحلقوم وما يتصل به شجرٌ لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة، وتشاجر القوم إنما تأويله اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة، وكل ما تفرع من هذا الباب فأصله الشجرة.

وروى عن شيبه بن عثمان قال: أتيت النبي ﷺ يوم حنين، فإذا العباس أخذ بلجام بغلته قد شجرها، قال أبو نصر صاحب الأصمعي: معنى قوله: «قد شجرها» أي رفع رأسها إلى فوق، يقال شجرت أغصان الشجرة إذا تدلت فرفعها، والشجار مركب يتخذ للشيوخ الكبير ومن منعته العلة من الحركة ولم يؤمن عليه السقوط، تشبيهاً بالشجرة الملتفة، والنخل يسمى الشجر، والمرعى يقال له الشجر لاختلاف نبتة.

وشجر الأمر إذا اختلط، وشجرتني عن الأمر كذا وكذا، معناه صرفني، وتأويله أنه اختلف رأبي كاختلاف الشجر، والباب واحد، وكذلك شجر بينهم فلان أي اختلف بينهم، وقد شجر بينهم أمر «أي وقع بينهم».

ويسمى بعضهم هذه القرابة في المعنى بين كلم المادة الواحدة بالاشتقاق الكبير، وعنه يتكلم ابن فارس في «الصاحي» (ص 7) إذ يقول:

«أجمع أهل اللغة - إلا من شذ عنهم - أن للغة العرب قياساً، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض، وأن اسم الجن مشتق من الاجتنان، وأن الجيم

سنة 204 هـ .

ذكره ياقوت بين مصادره في كتابه : معجم البلدان (ج 1. ص 8) وفي ذلك يقول ما نصّه :
«... وهشام بن محمد الكلبي ، وقفت له على كتاب سماه اشتقاق البلدان...» .

وذكره الصغاني بين مصادره الألف التي اعتمدها في التكملة .

وهو مما فات الدكتور رمضان عبد التواب أن يحصيه في قائمته .

[820]

الاشتقاق

لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطب المتوفى سنة 206 هـ .

نسبه إليه أبو البركات الأنباري في النزّهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهري ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين .

[821]

الاشتقاق

لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط المتوفى سنة 215 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهري وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين .

[822]

اشتقاق الأسماء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، وابن شاعر في عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي ،

«وزهرة فعلة من الزهر زهر الروض وما أشبهه ، ويمكن أن يكون اشتقاق زهرة من الشيء الزاهر المضيء من قومهم : ازهار النهار إذا أضاء ، وأما الزهرة التي في السماء وهي النجم فتحركة في وزن فعله ، ومن قال الزهرة فقد أخطأ ، قال الشاعر :

قد أمرتني زوجتي بالسمسرة

وصبحتني لطلوع الزهرة

قعين من جرتها المخمرة

المخمرة المغطاة ، وفي التنزيل : (زهرة الحياة الدنيا) وزهرة الدنيا ما يروق منها ويعجب ، والله عز وجل أعلم ، وقد سمى العرب زاهراً ، وبنو الزاهرية بطن من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم الزاهرية ، وسمت العرب زهيراً وأزهر ، وزهران أبو قبيلة عظيمة من الأزد ، وفي حديث علي رضوان الله عليه : «ازدهر بهذا» أي احتفظ به ، ولا أحسبها عربية محضة ، والعود الذي يضرب به المزهري ، والجمع مزاهر ، والزهران والأزهران : الشمس والقمر» .

وما نحاول فهرسته من المعاجم تحت هذه الترجمة : (معاجم الاشتقاق) هي تلك التي انبنى الأمر في جمع موادها على ملاحظة هذا المعنى من الاشتقاق كما مثلنا له بمادة (شجر) من كتاب الزجاج ، وبمادة (جن) من الصاحبي والمقاييس لابن فارس ، وبمادة : (زهر) من كتاب اشتقاق أسماء القبائل لابن دريد .

وقد كنت أحصيت من معاجم الاشتقاق عدداً ، ثم وقفت بعد ذلك الإحصاء على ما أحصاه الدكتور رمضان عبد التواب منها في تقدمته لكتاب الأصمعي في الاشتقاق ، فراجعت ما أحصيته على ما أحصاه مستفيداً منه ومستدركاً عليه ما فاته ، وهذه حصيلة ذلك على ترتيب القدمة في ظهورها مع التحفظ في بعضها أن يكون كتب قواعد في الاشتقاق لا كتب مفردات لغوية .

[819]

اشتقاق أسماء البلدان

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى

والسيوطي في المزهري وفي البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين ، والبغدادي في إيضاح المكنون وفي هدية
العارفين .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وبمكتبة
مصطفى رئيس الكتاب باستانبول ، وبالمشهد الرضوي
بإيران .

صدرت لاشتقاق الأسماء طبقات أربع :

أولاً ظهرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق
ضمن العدد 28 سنة 1953م والعدد 29 سنة 1954م
بتحقيق الأستاذ سليمان ظاهر .

والثانية ظهرت بمجلة المجمع العلمي العراقي ضمن
المجلد 16 سنة 1968م بتحقيق الشيخ محمد حسن آل
ياسين .

والثالثة عن مطبعة أسعد ببغداد سنة 1968م أيضاً
وهي بتحقيق الدكتور سليم النعيمي .

والرابعة سنة 1980م وهي بتحقيق الدكتورين :
رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي ، وهي أكمل
الطبعات نصاً ، وأدقها تحقيقاً .

[823]

اشتقاق الأسماء

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة
231هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في المزهري وفي البغية ، وخليفة في
كشف الظنون ، والبغدادي في هدية العارفين .
يوجد مخطوطاً بمكتبة أسعد أفندي بتركيا .

[824]

اشتقاق الأسماء

لأبي الوليد عبد الملك بن قطن المهري المتوفى سنة
256هـ .

نسبه إليه الزبيدي في طبقاته ، والقفطي في إنباهه ،
والسيوطي في بغيته ، وخليفة في كشفه ، والبغدادي في
مدية العارفين .

[825]

كتاب المشتق

لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور المتوفى
سنة 280هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد .

[826]

الاشتقاق

لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي
الثمالي المعروف بالمبرد المتوفى سنة 285هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في المزهري وفي
البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في
هدية العارفين .

أورد منه ابن خلكان في كتاب الوفيات ، وهو يعرف
نسبة المبرد بالثمالي النص التالي :

«قال المبرد في كتاب الاشتقاق : إنما سميت ثمالة
لأنهم شهدوا حرباً فني فيها أكثرهم ، فقال الناس : ما
بقي منهم إلا ثمالة ، والتمالة البقية اليسيرة» .

[827]

الاشتقاق

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي
المتوفى سنة 300هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات
الأنباري في النزعة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في
الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهري وفي
البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في
هدية العارفين .

[828]

الاشتقاق

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل المعروف
بالزجاج المتوفى سنة 311هـ .

[831]

الاشتقاق الصغير

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن درستويه المتوفى سنة 330 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[832]

الاشتقاق الكبير

لابن درستويه السابق الذكر قبله .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[833]

الاشتقاق

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المتوفى سنة 338 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهروفي البغية ،
والبغدادي في هدية العارفين .

وذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بسند يتصل بمؤلفه فقال :

« كتاب صنعة الكتاب لأبي جعفر بن النحاس ، وكتاب الاشتقاق له ، حدّثني بهما أبو عبد الله محمد بن سليمان النفزي ، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي ، عن أبي عمر يوسف بن خيرون السهمي ، عن أبي نصر هارون بن موسى النحوي ، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الرباحي ، عن أبي جعفر بن النحاس - رحمه الله - .»

وفي كتاب فصل المقال للبكري ص 34 ما نصّه :

« قال أبو جعفر في كتاب الاشتقاق : المؤام المقارب ، أخذ من الأُم ، وهو القرب .»
وفي لسان العرب لابن منظور من مادة (جعن) ما لفظه :

« قال أبو جعفر النحاس في الاشتقاق له : جعونة اسم رجل ، مشتق من الجعن ، وهو وجع الجسد وتكسره ، قال : ويجوز أن يكون مشتقاً من الجعو وهو

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في المزهروفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين .

[829]

الاشتقاق

لأبي بكر محمد بن السري بن سهل المعروف بابن السراج المتوفى سنة 316 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهروفي البغية ، والبغدادي في هدية العارفين .

طبع في بغداد سنة 1973 بتحقيق محمد صالح التكريتي ، وفي دمشق في نفس التاريخ بتحقيق مصطفى الحدري ومحمد علي الدرويش .

[830]

الاشتقاق

وسماه الأزهري في مقدمة تهذيبه هكذا :
(اشتقاق الأسماء) أمّا ياقوت فسمّاه في الإرشاد بالتسمية التالي :
(كتاب اشتقاق أسماء القبائل) .

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في النزعة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهروفي البغية ، والبغدادي في هدية العارفين .

منه مخطوطة وحيدة بمكتبة ليدن تحت رقم 326 وهي تقع في مائتي صفحة ، وقد تمّ انتساخها عام 662 هـ .
نشره المستشرق فردناد وستفندل في جوتنجن سنة 1854م ثم قام بتحقيقه من بعد ذلك الأستاذ عبد السلام محمد هارون ، وطبع تحقيقه في القاهرة بمطبعة السنة المحمدية سنة 1958م .

جمع الشيء ، وتكون النون زائدة» .

[837]

الاشتقاق

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الهمداني المعروف بابن خالويه المتوفى سنة 370 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في المزهرة وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين . وهذا الكتاب مما لم يذكره الدكتور رمضان عبد التّوّاب في إحصائه .

[838]

الاشتقاق الصغير

لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني المتوفى سنة 384 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والبغدادي في هدية العارفين . ونسب إليه القفطي في إنباه الرواة كتاباً باسم : «الاشتقاق المستخرج» . وربما كان هو الاشتقاق الصغير هذا .

[839]

الاشتقاق الكبير

للمراني السابق الذكر .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والبغدادي في هدية العارفين ، وذكره السيوطي في المزهرة بين الذين ألفوا في الاشتقاق من دون أن ينعت اشتقاقه بالكبير أو الصغير .

[840]

المهج في اشتقاق أسماء الشعراء

لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي المتوفى سنة 392 هـ .

منه ثلاث مخطوطات بدار الكتب المصرية (625 ، 6 ش ، 190 ، مجاميع لغة) .

[834]

كتاب الاشتقاق لأسماء الله عز وجلّ

للنحاس السالف الذكر قبله .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد (ج 4 ، ص 228) وجاء في طبقات الزبيدي (ص 240) وهو يترجم المذكور ما نصّه :

«وله (يعني النحاس) كتاب في تفسير أسماء الله عز وجلّ ، أحسن فيه ، ونزع في صدره بالاتباع للسنة والانقياد للأثار» .

[835]

اشتقاق أسماء الله تعالى وصفاته المستنبطة من التنزيل

وما يتعلق بها من اللغات والصادر والتأويل

لأبي القاسم عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة 339 هـ .

نسبه إليه الفيروزآبادي في البلغة .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم 3 لغة ش في 146 ورقة .

حقّقه الدكتور عبدالحسين المبارك ، وطبع تحقيقه بالنجف سنة 1974م في 598 صفحة .

[836]

تفسير أسماء الشعراء

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف بالمطرز ، والملقب بغلام ثعلب المتوفى سنة 345 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية العارفين .

وهو مما لم يعدّه الدكتور رمضان عبد التّوّاب فيما أحصاه من كتب الاشتقاق .

[843]

اشتقاق الأسماء

لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي (بضم الزاي وتخفيف الجيم) المتوفى سنة 415 هـ. نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[841]

مقاييس اللغة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ.

[844]

اشتقاق الأسماء

لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي المتوفى سنة 487 هـ. نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة .

هو أوفى معاجم الاشتقاق مادة ، وأجودها تصنيفاً ، وأقومها ترتيباً ، وأحسنها عبارةً ، وأبينها تفسيراً ، وفيه يقول الأستاذ عبد السلام هارون مادحاً منوها :

[845]

اشتقاق أسماء المواضع والبلدان

لحجة الأفاضل أبي الحسن علي بن محمد بن علي العمراني الخوارزمي المتوفى سنة 560 هـ. نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب ، وفي معجم البلدان ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغداد في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام ، وحسين نصّار في المعجم العربي .

« لا يختلف اثنان بعد النظر فيه أنه فذٌ في بابه ، وأنه مفخرة من مفاخر التأليف العربي ، ولا أخال لغة في العالم ظفرت بمثل هذا الضرب من التأليف ، ولقد أضحى ابن فارس عليه من جمال العبارة ، وحسن الذوق ، وروح الأديب ما يبعد به عن جفوة المؤلفات اللغوية ، وعن ممارستها ، فأنت تستطيع أن تتخذ من هذا الكتاب متاعاً لك إذ تبغي المتاع ، وسنداً حين تطلب التحقّق والوثوق ، والكتاب بعد كلّ أولئك يضم في أعطافه وثناياه ما يبب القارئ ملكة التفهّم لهذه اللغة الكريمة والظهور على أسرارها» .

[846]

الاشتقاق

لجمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان (بضم السين وسكون الحاء) الوائلي الأندلسي المتوفى سنة 685 هـ.

حقّقه الأستاذ عبد السلام هارون ، وطبع تحقيقه بالقاهرة في ستة أجزاء عام 1366 هـ.

والمقاييس هذه لم يذكرها الدكتور رمضان عبد التّوّاب بين ما أحصاه من معاجم الاشتقاق .

[842]

تفسير أسماء النبي ﷺ

لابن فارس السابق الذكر.

[847]

عنوان الاتفاق ، في علم الاشتقاق

لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي المتوفى سنة 790 هـ.

نسبه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

وهو من فائت ما أحصاه الدكتور رمضان عبد التّوّاب من معاجم الاشتقاق .

والذي وقفت عليه من معاجم المنحوت كتاب واحد ليس إلا ، وهو المرسوم بالعنوان التالي :

[849]

تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب
لأبي علي الحسن بن الخطير النعماني الفارسي
المعروف بالظهير المتوفى سنة 592هـ.

ذكره باقوت في الإرشاد وهو يترجم الظهير هذا فقال
راوياً عن أحد تلامذة الظهير ما نصّه :

«وكان الغالب عليه (يعني الظهير) علم الأدب ،
حتى لقد رأيت الشيخ أبا الفتح عثمان بن عيسى النحوي
الملطي وهو شيخ الناس يومئذ بالديار المصرية يسأله سؤال
المستفيد عن حروف من حوشي اللغة ، وسأله يوماً
بمحضري عما وقع في ألفاظ العرب على مثال شقحطب
فقال : هذا يسمّى في كلام العرب المنحوت ، ومعناه أن
الكلمة منحوتة من كلمتين كما ينحت النجار خشبتين
ويجعلهما واحدة فشقحطب منحوت من شق وحطب ،
فسأله الملطي أن يثبت له ما وقع من هذا المثال ليعول في
معرفتها عليه ، فأملأها عليه في نحو عشرين ورقة من
حفظه ، وسماها كتاب تنبيه البارعين على المنحوت من
كلام العرب».

وذكره السيوطي في المزهرة ، وفي بغية الوعاة ،
والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في حرف التاء
من كشف الظنون .

• في الإبتاع

الإبتاع هو إتلاء كلمة بأخرى تكون على وزنها
ورويها من غير نسق عليها لغرض إشباع معناها وتأكيده .
وإنما سمي الإبتاع إبتاعاً لأن ثانياً الكلمتين تأتي تابعة
لأولاهما ، فلا يتكلم بها منفردة ، ولا يكون لها استقلال
بنفسها ، وهي لو تكلمت بها متكلم وحدها لكانت فارغة
من المعنى .

سئل أعرابي عن كلمة من الإبتاع فقال : ذلك شيء

نسبه لنفسه في شرحه على خلاصة ابن مالك الموجود
في مخطوطة نفيسة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم :
6 ج .

وعزاه إليه أحمد بابا السوداني في نيل الإبتهاج
(ص 48) على هامش الديباج لابن فرحون (مطبعة
السعادة بمصر 1329هـ) .
وهو ممّا فات الدكتور رمضان عبد التّوّاب .

[848]

لمعة الإشراف ، في الاشتقاق

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر
ابن محمد السيوطي المتوفى سنة 911هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، وجميل العظم
في عقود الجواهر ، والبغدادي في هدية العارفين .
وهو ممّا فات الدكتور رمضان عبد التّوّاب .
ومما ينحاش إلى الاشتقاق ونبوء إليه النحت
والإتباع ، فإلى القارئ ما وضع فيما من التصنيف :

• في النّحت

تكلم ابن فارس عن النحت في كتابه المسمّى
بالصاحبي فقال :
«العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة ، وهو
جنس من الاختصار ، وذلك رجل عبشمي منسوب إلى
أسمين ، وأنشد الخليل :
أقول لها ودمع العين جار
ألم يجزئك حيلة المنادي
من قوله : حي على...» .

ومن المنحوت : حبسل أي قال : حسبني الله ،
وحولق إذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وسبحل إذا
قال : سبحان الله ، ودمعز إذا دعا بدوام العز ، وطلبق
إذا دعا بطول البقاء .

ومنه في المنسوب : رجل تيملي نسبة إلى تيم الله ،
وعبدري إلى عبد الدار ، وعقبسي إلى عبد القيس ،
وحصكفي إلى حصن كيفا ، ورسعني إلى رأس عين .

نَدُّ به كلامنا يريد : نقوِّيه ونؤكِّده من قولهم : وتدت الودت إذا أثبتته في الأرض .

ثم نسوق أمثلة من كالم الإبتاع فيما يلي :

هو أشرف ، وهو أسوان أتوان ، وهو نافه نافه ، وحرار يار ، وخبيث نبيث ، وخازن مازن ، وضئيل

بئيل ، وضال تال ، وكز لز ، وكثير بثير ، وعطشان

نطشان ، وشديد أديد ، وشكس لكس ، وهذر مذر ، وواحد قاحد .

ومن الإبتاع هو شذ فذ بد ، ومنه حسن بسن فسق

فسن ، ومنه تفرقوا شذر مذر ، وشغر بغر .

ويثبت بالأمثلة الثلاثة الأخيرة أن الإبتاع قد يكون بأكثر من كلمة .

ومعنى ذلك أن هذه الأوصاف هي على منتهى التمام في الموصوفين بها .

وقد أفرد بعض اللغويين الإبتاع بالتأليف ، وفيما يلي ما وقفت عليه من معاجم الإبتاع :

[850]

الإبتاع

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 248هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه .

[851]

كتاب الإبتاع

لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي اللغوي المتوفى سنة 351هـ .

ذكره أبو العلاء في غفرانه (ص 550 تحقيق بنت الشاطي الطبعة السابعة) فقال :

«وأبو الطيب اللغوي اسمه عبد الواحد بن علي ، له

[852]

الإبتاع والمزاوجة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي ، ويقال : القزويني المتوفى سنة 395هـ .

نسبه إليه الجلال السيوطي في المزهرة ، وفي بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

منه مخطوطة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم 55 ش لغة فرغ منها ناسخها واسمه عمر بن أحمد بن الأزرق الشاذلي سنة 711هـ .

نشره رودلف برونو سنة 1906م في طبعة تقع في 24 صفحة .

ثم حققه بعد كمال مصطفى وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1947هـ .

[853]

الإبلاغ ، في الإبتاع

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911هـ .

ذكره في مزهره (ج 1 ، ص 414) فقال :

«ألف ابن فارس تأليفاً مستقلاً في هذا النوع (يريد الإبتاع) وقد رأيت مرتباً على حروف المعجم ، وفاته أكثر مما ذكره ، وقد اختصرت تأليفه وزدت عليه ما فاته في تأليف لطيف سمّيته : الإبلاغ ، في الإبتاع» .

وعزاه إليه خليفة في الكشف ، والعظم في العقود ، والبغدادي في هديّة العارفين .

المجموعة الخامسة

مجموعة الحروف

معاجم الحروف

ومن الحاء والضاد الحض الذي هو الحث على فعل الخير ، والحضيض وهو القرار من الأرض عند منقطع الجبل ، ومقلوبه في الضح الذي هو خلاف الظل ، وفي الضحضاح وهو الماء إلى الكعبين أو إلى نصف الساق . ومن الحاء والفاء الحفيف والفحيح ومن الحاء والضاد الصحة والحصة .

والقد ينقلب إلى الدق ، والكب إلى البك ، والكف إلى الفك ، والكر إلى الركاكة ، والكد إلى الدك ، واللمم إلى الملل ، وهلم جرا حتى تفنى التقاليد فلا يبقى منها شيء مهملاً كان أو مستعملاً .

ويتألف من الثلاثي ستة تقاليد كما عليه الحال في كلمة (عبد) التي يخرج منها (عذب) إن بدأنا التأليف بالعين وثبينا بالبدال مع تأخير الباء ، ويخرج منها (دعب) إن بدأنا بالبدال وأتليناها بالعين ثم ثلثنا بالباء ، ثم يخرج (بدع) إن رتبنا الدال بين الباء والعين ، فإن جعلنا الباء أولاً وبعدها العين فالبدال جاءتنا كلمة (بعد) ، ثم يبقى تأليف مهمل هو (دبع) الآتي من الدال فالباء فالعين على التوالي .

والعبل إذا قلبته جاء منه العلبة والبعل والبلع واللعب والبلع وهو من المهملات .

ومن التقاليد الثلاثية عقب الطيب ، والعقب وهو مؤخر القدم ، والقعب وهو القدح ، وقعب القنفذ إذ أدخل رأسه في جلده ، والبقع من الطير كالبلق من الدواب ، وانبعق السحاب إذا انهمر بالأمطار .

ومنها الحقارة والحريق والقحر وهو المسن الذي معه بقية من قوة ، والماء القراح ، والرقيق ، ورقع عيشه إذا أصلحه .

يسير أصحاب هذا النظام في إيراد الكلم تبعاً للحروف ، وهم ينطلقون في ذلك على مسالك ثلاثة : المسلك الذي ترتب فيه الحروف على المخارج ابتداء بالخلق فاللسان فالأسنان فالشفتين ، مع اختلاف أصحابه يسيراً في ترتيب المخارج .

وهم يأتون بالكلم داخل ذلك الترتيب تبعاً للأبنية ، مبتدئين بالثنائي فالثلاثي فالرباعي ثم الخماسي أخيراً . وهم يقلبون أحرف كل كلمة في كل بناء على الصور الممكنة فيها عوداً على بدء ، وتحويلاً بعد تحويل ، إلى أن يستنفدوا كل ما يحيج فيها من التقاليد .

فالعين في البناء الثنائي مثلاً يمكن أن يغير موضعها مرتين اثنتين فيكون في مادة (عق) أولاً ، ثم يكون في مادة (قع) ثانياً ، وتقلب مادة (عب) إلى (بع) وكذلك (عك) تقلب إلى (كع) ومثلها عَجَّ ، وعش ، وعض ، تحول إلى معكوساتها فيخرج من ذلك الجمععة والشعشة والضعضة .

والعز يصير بالقلب زعزعة ، والعد يتول إلى الدَعُّ وهو اللدغ بعنف وشدّة .

ومن ذلك الحق نقيض الباطل يأتي منه بالقلب القح وهو أصل الشيء وخالسه ، والقحقح وهو مجتمع الوركين ، والقحقحة وهي ضحك القردة .

ومن تقاليد ، الثنائي الحشيش وهو الكلاً اليابس ، والحشاشة وهي بقية الروح ، ومقلوب ذلك وهو الشح الذي هو البخل والحرص .

ومنها الحج ، وهو القصد عامة ، وهو أيضاً القصد إلى البيت الحرام لأداء المناسك ، ومقلوب ذلك وهو الجح الذي هو البطيخ الصغار ، وهو الخنظل أيضاً .

ومنها الحقل والحلق والقلم والقحول واللقاح واللقاق .

واستعملوا من الحاء والقاف والذال حقد وحقد وقده وقده وقحد ودحق وأهلوا دقع وجاء عنهم في ذلك من الكلم حقد عليه إذا أمسك عداوته في قلبه وتربص به ، والحديقة في العين ، والحديقة البستان ، والقده السهم قبل أن يراش ، والقده الذي يشرب فيه ، وقده فيه طعن عليه . ونال منه ، والقادح أكال يصيب الشجر والإنسان ، وبه دعا جميل على صاحبه فقال :

رمى الله في عيني بشنة بالقذى

وفي الغر من أنسابها بالقوادح والقحدة أصل السنام ، ودحقه طرده ، والدحاق أن تخرج رحم الناقة عند ولادها .

وتقلبت القاف والراء والميم فكان من ذلك القرم ، وهو شدة الشهوة إلى اللحم ، والقمر ، والأرقم ، وهو أحب الحيات ، والرمق وهو بقية الحياة ، والمرق والمقر وهو الصبر أو السم .

وبأيتك من القلب القبلة واللقب واللباقة والبقل والبلق الذي هو لون الأبلق .

والفسر من تقاليبه الفرس والفراسة والسفر والسرف والرفس والرسقان .

ويرتفع عدد التقاليب في البناء الرباعي إلى أربعة وعشرين تقليباً كما يظهر لك فيما يتألف من العين والقاف والراء والباء على الصور الآتية :

عقرب	قعر	رعرب	بعقر
عقبر	قعر	رعبر	بعرق
عرق	قرب	رعب	بقر
عريق	قرب	رعب	بقرع
عبر	قبر	رعب	برعق
عبرق	قبر	رعب	برقع

وتقلبت الذال والحاء والراء والجيم في الأشكال التالية :

دحرج	حجدر	جحدر	رحدج
دحجر	حجرد	جحرد	رحجد
دحجر	حجدر	جدرج	رحجد

دحرج حدرج جرحد رجده

درحج حردج جرحد ردهج

درجج حرجد جرحر ردهج

وتتشكل العين والجيم والراء والفاء على الصور الآتية :

عجرف جرعف جرعف رعجف فعجر

عجفر جرفع جرفع رجعف فعرج

عرجف جعفر جعفر رجعف فعجر

عرفج جعرف جعرف رجفع فعرج

عفجر جعفر جعفر رففع فرعج

عفرج جفرع جفرع رفجع فرجع

ومن التقاليب الرباعية :

العلهب وهو التيس الطويل القرنين ، والهلبع وهو الأكل الكبير اللقم الواسع الخلقوم ، والهلاجع من أسماء الذئب ، والعباهلة وهم الملوك الذين لا يرد أمرهم في شيء .

ومنها العلقم وهو شجر الخنظل ، والقمعل وهو القده الضخم ، والعمالقة وهو الجبارون الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام ، وقلع رأسه أي حلقه ، والقمعال رئيس الرعاة .

والعنجج وهو الجافي من الرجال ، والهجنج وهو العظيم الطويل ، والهجاعن وهو الذي يمشي بين المعرس وبين أهله في شؤون الأعراس .

والقعل العسقل ، وأرض بلقع ، والعقول والعقبولة ما يخرج على الشفتين غب الحمى ، والبلقع الجيد من التمر أو هو صنف منها .

والهريج الذئب الخفيف ، والعبهر الزجس ، والقلمزة ابتلاع الشيء ، والزلمقة إراقة الرجل ماءه قبل أن يجامع .

ومن ذلك البصبصة وهي تحريك الكلاب أذنانها أنساً بالطارتين أو خوفاً منهن ، وهي تقلب إلى قولهم بعير صبصب إذا كان قوياً غليظاً ، ومنه البعبعة وهي تتابع الكلام في عجلة ، وينعكس منها شاب ععب أي ممتلئ الشباب ، والسبب الفضاء القفر الواسع ، ومقلوبه السباس وهو شجر أو فوه من الأفاويه .

وتنعكس البربرة التي هي كثرة الكلام في الريب

وافترق المختلفون في ذلك طوائف ثلاثاً :

الأولى تلك التي قالت بصحة نسبته إليه ، ومنهم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321هـ ، وفي ذلك يقول من مقدمة جمهرته :

« ولم أجر في إنشاء هذا الكتاب إلى الأجزاء
بعلمائنا ، ولا الطعن في أسلافنا ، وأنى يكون ذلك ؟
وإنما على مثاهم نحتدي ، ويسيلهم نقتدي ، وعلى ما
أصلوا نبتي ، ، وقد ألف أبو عبد الرحمان الخليل بن
أحمد الفرهودي - رضوان الله عليه - كتاب العين
فأتعب من تصدى لغايته ، وعنى من سما إلى نهايته ،
فالمتصف له بالعلب معترف ، والمعاند متكلف ، وكل
من بعده له تبع ، أقر بذلك أم جحد ، ولكنه - رحمه
الله - ألف كتابه مشاكلاً لتقريب فهمه ، وذكاء فطنته ،
وحدة أذهان أهل دهره ، وأملينا هذا الكتاب والنقص
في الناس فاش ، والعجز لهم شامل ، إلا خصائص
كدراري النجوم في أطراف الأفق ... » .

ومنهم أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395هـ .

ذكره في طالعة مقاييسه بين المصادر التي اعتمدها فقال منوهاً به ، رافعاً من شأنه ذاكرًا سنده فيه المتصل بمؤلفه :

« وبناء الأمر في سائر ما ذكرناه على كتب مشتهرة عالية تحوي أكثر اللغة ، فأعلاها وأشرفها كتاب أبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد المسمى كتاب العين ، أخبرنا به علي بن إبراهيم القطان فيما قرأت عليه ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المعداني عن أبيه إبراهيم بن إسحاق عن بندار بن لزة الأصفهاني ومعروف بن حسان عن الليث عن الخليل ... » .

وعزاه إليه آخرون منهم أبو البركات الأنباري في نزهة الألباء ، وابن خير في الفهرسة ، وابن خلدون في المقدمة .

ويأتي النضر بن شميل المازني المتوفى سنة 203هـ في مقدمة الذين أنكروا أن يكون العين من تأليف الخليل ، جاء في الإرشاد لياقوت (ج 17 ، ص 51) وهو يترجم الليث بن المظفر تلميذ الخليل ما نصّه :

الذي هو القطيع من الظباء ، والمهمه القفر من الأرضين ، ومعكوسه المهممة وهي الصوت الذي لا يفهم ، وهماهم الصدر خواطره .

والمستعمل من تقاليب البناء الرباعي هو القليل والكثير منها هو المهمل المتروك .

وتتصاعد التقاليب في البناء الخماسي إلى مائة وعشرين تقريباً كما تراه في السين والفاء والراء والحيم واللام التي تتألف منها الكلم التالية :

سفرجل	سرجفل	سرفج	سجلفر
سفرلج	سرجلف	سرجف	سجلفر
سفجرول	سرفجل	سلجفر	سجفرول
سفجلر	سرفلج	سلجرف	سجفلر
سفلجر	سرفلج	سلفجر	سجرفل
سفلرج	سرفلج	سلفرج	سجرفل

فهذه أربعة وعشرون تقريباً كان فيها الابتداء بالسين ، فإن جعلت الابتداء بالفاء كان من ذلك أربعة وعشرون تقريباً ، ويخرج نفس العدد في الابتداء بالراء ، وذلك ما يكون أيضاً في الابتداء بالحيم وباللام ، وبمجموع ذلك مائة وعشرون تقريباً أكثرها ملغى مطروح .

يقوم الأمر إذن في هذا النظام على ثلاثة أمور :

(1) الترتيب على الحروف وفق المخارج الحلقية فاللسانية فالشفوية .

(2) السير على الأبنية ابتداءً بالثنائي وانتهاءً بالخماسي .

(3) إدارة الكلم في كل بناء على الصور الممكنة فيه . وظاهر أن هذا النظام يضبط اللغة ضبطاً لا يخرج عنه شيء منها مستعملاً كان أو مهملأً .

وهذه فهرسة ما ألف من المعاجم على هذا السبيل .

[854]

كتاب العين

ينسب لأبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي المتوفى سنة 175هـ .

وقد اشدت الخلاف في نسبة العين هذا إلى الخليل ،

أنت مجنون ، وهذا تأكيد ، فقلت له : لست أريد من مالك ، وحدثته الحديث ، قال : فأكذب ؟ قلت : حاشاك ، ولكن أنت أخبرتنا أن الخليل فرغ من باب العين ثم مات ، فإذا حضرنا بين يديك للحكومة فضع يدك على ما لا تشك فيه ، فقال : تريد أن أنجس لك ؟ قلت : نعم ، قال : ها تم ، فبكروا وسبقوني وحضرت فأخرجوا الكتاب وناولوه ، وقالوا : هذا للخليل أم لا ؟ ففتح حتى توسط باب العين وقال : هذا كلام الخليل ثلاثاً ، قال : فأخذت خمسين ديناراً .

ومهم أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي المتوفى سنة 351 هـ وهو القائل عنه في كتابه مراتب النحويين (ص 57) ما لفظه :

«وأبداع الخليل بدائع لم يسبق إليها ، فن ذلك تأليفه كلام العرب على الحروف في كتابه المسمى كتاب العين ، فإنه الذي رتب أبوابه ، وتوفي قبل أن يحشوه .»
ومهم أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدي الإشبيلي المتوفى سنة 379 هـ .

وعنه يقول في مقدمة كتابه المعنون بمختصر العين : «وأكبر الظن فيه أن الخليل سبب أصله ، ورام تثقيف كلام العرب فيه ، ثم هلك عنه قبل كماله ، فتعاطى إتمامه من لا يقوم في ذلك مقامه ، فكان ذلك سبب الخلل الواقع به ، والخطأ الموجود فيه ، والله أعلم .»

ومهم أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة 392 هـ . وقد قال في ذلك من خصائصه (ج 3 ، ص 288) ما نصّه :

«وأما كتاب العين ففيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز أن يحمل على أصغر أتباع الخليل فضلاً عن نفسه ، ولا محالة أن هذا التخليط لحق هذا الكتاب من قبل غيره - رحمه الله - ، وإن كان للخليل فيه عمل فإنما هو أنه أوماً إلى عمل هذا الكتاب إيماء ، ولم يله بنفسه ، ولا قرره ولا حرره ، ويدل على أنه قد كان نحاً نحوه أي أجد فيه معاني غامضة ، ونزوات للفكر لطيفة ، وصنعة في بعض الأحوال مستحكمة .»

والمتمم الأول بنحل العين للخليل هو الليث بن المظفر

«حدث الحاكم أبو عبد الله بن البيع في كتاب نيسابور عن العباس بن مصعب قال :

سئل النضر بن شميل عن الكتاب الذي ينسب إلى الخليل بن أحمد ويقال له كتاب العين فأنكره ، فقيل له : لعله ألفه بعدك ، فقال : أو خرجت من البصرة حتى دفنت الخليل بن أحمد؟ .»

وفي مقدمة مختصر العين للزبيدي ما لفظه :
«كان جلة البصريين الذين أخذوا عن أصحابه ، وحملوا علمه عن روايته ، ينكرون هذا الكتاب ويدفعونه ، إذ لم يرد إلا عن رجل واحد غير مشهور في أصحابه .»

والطائفة الثالثة تلك التي نسبت رسمه إليه وعزت حشوه إلى غيره ، وكان منهم أبو العباس أحمد بن يحيى الملقب بثلعب المتوفى سنة 291 هـ .

جاء في مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي (ص 57) ما نصّه :

«أخبرنا محمد بن يحيى قال : سمعت أحمد بن يحيى ثعلباً يقول : إنما وقع الغلط في كتاب العين لأن الخليل رسمه ولم يحشه ، ولو كان حشاه ما بقى فيه شيئاً لأن الخليل رجل لم ير مثله .»

وجاءت عنه في هذا الشأن حكاية أوردها ياقوت في الإرشاد (ج 16 ، ص 317 - 319) وهو يترجم القاسم ابن محمد الأنباري فقال :

«قرأت في كتاب الفهرست الذي تممه الوزير الكامل أبو القاسم المغربي ، ولم أجد هذا في النسخة التي بخط المصنف أو قد ذهب عن ذكره قال : ذكر أبو عمر الزاهد قال : أخبرني أبو محمد الأنباري قال : قدمت إلى بغداد ومحمد صغير ، وليس لي دار ، فبعث بي ثعلب إلى قوم يقال لهم بنو بدر ، فأعطوني شيئاً لا يكفيني ، وذكروا كتاب العين ، فقلت عندي كتاب العين ، فقالوا لي : بكم تباعه؟ فقلت : بخمسين ديناراً ، فقالوا : قد أخذناه بما قلت إن قال ثعلب إنه للخليل ، قلت : فإن لم يقل إنه للخليل بكم تأخذونه؟ قالوا : بعشرين ديناراً ، فأتيت أبا العباس من فوري فقلت له : يا سيدي هب لي خمسين ديناراً ، فقال لي :

قال الليث : فجعلت أستفهمه ويصف لي ولا أقف على ما يصف ، فاختلفت إليه في هذا المعنى أياً ما ، ثم اعتل وحججت فما زلت مشفقاً عليه ، وخشيت أن يموت في علته فيبطل ما كان يشرحه لي ، فرجعت من الحج وصرت إليه ، فإذا هو قد ألف الحروف كلها على ما هي عليه في الكتاب ، وكان يملي علي ما يحفظ ، وما شك فيه يقول لي : سل عنه ، فإذا صح فأثبته إلى أن عملت الكتاب .

لقد شهد الليث هنا على نفسه بلسانه أنه الذي عمل الكتاب .

وثمة حكاية في شأن الليث مع العين هي أشبه بالقصص منها بالتاريخ وهي ما يرويه لنا ابن المعتز في طبقات الشعراء (ص 96 - 98) فيقول :

«حدثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر قال : حدثني الحسن بن المهلي قال :

كان الخليل بن أحمد منقطعاً إلى الليث بن نصر بن سيار ، وكان الليث من أكتب الناس في زمانه ، وكان بارع الأدب بصيراً بالنحو والشعر والغريب ، وكان يكتب للبرامكة ، ويظير معهم في دولتهم يجناحين ، وكانوا به معجبين ، فارتحل إليه الخليل بن أحمد ، فلما عاشره وجدته بجزاً ، فأجزل له وأغناه ، وأحب الخليل أن يهدي إليه هدية تليق به ، فأقبل وأدبر ، وعلم أن المال والأثاث لا يقع منه موقعاً حسناً لوجود ذلك عنده ، وكثرته لديه ، وأنه لا يسر بشيء سروره بمعنى لطيف من الأدب ، فجهد نفسه في تصنيف كتاب العين ، فصنفه لليث بن نصر دون سائر الناس ، ونجته وجره ، وأخرجه في أسرى ظرف وأحسن خط ، فوقع منه موقعاً عظيماً ، وسر به سروراً شديداً ، فوصله بمائة ألف درهم ، واعتذر إليه من التقصير ، وأقبل ينظر فيه ليلاً ونهاراً ، ولا يمل منه ولا يفتر ، وكان يغدو ويروح على البرامكة فكأنه على الرضف حتى يرجع إلى الكتاب وينظر فيه ، إلى أن حفظ نصف الكتاب ، وكانت تحته بنت عم له ، وكانت سرية نبيلة موسرة جميلة ، وكانت تهوى ابن عمها وتجله ، فاشترى الليث جارية نفيسة فائقة الجمال بثمن جزيل فأقعدتها في منزل صديق له يتسرى

لمليذ الخليل والذي يقول عنه أبو منصور الأزهري في مقدمة التهذيب :

«وإذ فرغنا من ذكر الأبيات المتقنين ، والثقات المبرزين من اللغويين ، إعلاماً لمن غي عليه مكانهم من المعرفة كمن يعتمدونهم فيما يجدون لهم من المؤلفات المروية عنهم فلنذكر بعقب ذكرهم أقواماً اتسموا بسمة المعرفة وعلم اللغة ، وألفوا كتباً أودعوها الصحيح والسقيم ، وحشوها بالزوال المفسد ، والمصحف المغير الذي لا يتميز ما يصح منه إلا عند النقب المبرز ، والعالم الفطن ، لنحذر الأعمار اعتماد ما دونوا ، والاستقامة إلى ما ألفوا . فن المتقدمين الليث بن المظفر الذي نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة ليفقه باسمه ، ويرغب فيه من حوله .

وأثبت لنا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي الفقيه أنه قال :

كان الليث بن المظفر رجلاً صالحاً ، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين ، فأحب الليث أن ينفق الكتاب كله فسمى لسانه الخليل ، فإذا رأيت في الكتاب سألت الخليل بن أحمد ، أو أخبرني الخليل بن أحمد ، فإنه يعني الخليل نفسه ، وإذا قال : قال الخليل فإنما يعني لسان نفسه ، قال : وإنما وقع الاضطراب في الكتاب من قبل خليل الليث .

قلت : وهذا صحيح عن إسحاق رواه الثقات عنه .

وينساق مع هذا الخبر في دلالة ما جاء به ياقوت في الإرشاد (ج 17 ، ص 52) وهو يترجم الليث هذا فقال : «حدث أبو الحسن علي بن مهدي الكسروي ، حدثني محمد بن منصور المعروف بالراح المحدث قال :

قال الليث بن المظفر بن نصر بن سيار : كنت أصير إلى الخليل بن أحمد فقال لي يوماً : لو أن إنساناً قصد وألف حروف : أ ب ت ث على ما أمثله لاستوعب في ذلك جميع كلام العرب وتها له أصل لا يخرج منه شيء البتة ، فقلت له : وكيف يكون ذلك ؟ قال : يؤلفه على الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي ، فإنه ليس يعرف في كلام العرب أكثر منه .

بها ، فبلغ ذلك ابنة عمه ، فوجدت من ذلك أشد وجد وحزنت وقالت : والله لأغيظنه ولا أتبي الغاية ، وقالت : إن غظته في المال فهو لا يبالي به ولا يكثرث له ، ولكني أراه مشغوقاً بهذا الكتاب ، وقد هجر كل هو ولذة ، وأقبل على النظر فيه ، والله لأفجعنه به ، ثم عمدت إلى الكتاب بأسره فأحرقته ، فلما كان بالعشي وراح الليث من دار البرامكة ودخل المنزل لم يكن له هم إلا الكتاب ، فصاح بالغلام أن يحمله إليه فلم يوجد الكتاب ، وكاد يطير طيشاً ، وظن أنه سرق ، فجمع غلمانه وتهددهم ، فقال بعضهم : يا سيدنا أخذته الحرة ، فبادر إليها ليرضاها ويسترجع الكتاب وقال لها : ردي الكتاب والحارية لك ، وقد حرمتها على نفسي ، فأخذت بيده وأدخلته البيت الذي أحرقته فيه ، فلما نظر إلى رماده وصح عنده أنه احترق سَقَطَ في يده ، وظن أنه أصيب بمال عظيم أو بولد أو أعظم منه ، وكان قد حفظ نصف الكتاب وبقي عليه نصفه وقد مات الخليل ، فطلبه في الدنيا كلها فأعجزه ذلك ، ولم تكن النسخة وقعت إلى أحد ، فاستدرك النصف من حفظه ، وجمع على النصف الباقي علماء أهل زمانه فقالوا : ما تروم؟ قال : مثلوا عليه فثلوا فلم يلحقوه ولا شقوا غباره ، فأنت ترى ما في أيدي الناس من ذلك ، فإذا تأملته تراه نصفين : النصف الأول أتقن وأحكم ، والنصف الآخر مقصر عن ذلك» .

وتهم ابن درستويه عبدالله بن جعفر المتوفى سنة 347هـ بشأن هذا الخلاف القائم حول العين في أنه للخليل أو غيره فألف في ذلك كتاباً ذكره الفقفي في إنباهه (ج 1 ، ص 343) وهو يترجم الخليل فقال ما نصّه :

«وأما كتاب العين فقد اختلف الأئمة فيه ، فهم من ينسبه إليه ، ومنهم من يحيل نسبه إلى الخليل ، وقد استوفى ابن درستويه الكلام في ذلك في كتاب له مفرد لهذا النوع ، ملكته بخط تيزون الطبري وهو تصنيف مفيد» .

وأياً كان الأمر في نسبة العين إلى الخليل فقد وقع الاتفاق على أن به من الخلل والغلط والتخليط ما ينتزه

الخليل عن مثله .

وسمي الكتاب العين اعتباراً بأول أبوابه جريباً على مألوف العرب في تسمية الكل باسم بعضه .
وتصدر العين مقدمة تتضمن التصريح بنسبته إلى الخليل ، وتعين غرضه من تأليفه ، وتشرح منهجه في عمله ، وتصف الترتيب الذي سار عليه فيه .
وفي ضمنها أيضاً كلامه في محارج الحروف وصفاتها ، وتعداد التقاليد التي أدار عليها الكلم في الأبنية ثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية ، مُخَلِّلاً ذلك به اعتمده من آراء في اللغة والنحو والتصريف .

• مخطوطات العين

من مخطوطات العين مخطوطة بالكاظمية بمكتبة آيا الله السيد حسن الصدر تمت كتابتها سنة 1054هـ .
وأخرى بمكتبة مجلس الأمة الايراني بطهران فرغ منها كتابها سنة 1087هـ .
وثالثة بمكتبة المتحف العراقي ثم انتساخها سنة 1355هـ .

• العين في المطبعة

طبعت قطعة من أوله في 144 صفحة بعناية الأب أنستاس ماري الكرمليني سنة 1914م .
ثم طبع جزؤه الأول محققاً بعناية الدكتور عبدالله درويش ببغداد سنة 1967م .
ثم قام الدكتوران مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي بتحقيق جزئه الأول مرة ثانية ، وطبع تحقيقهما ضمن سلسلة المعاجم والفهارس بمطابع الرسالة بالكويت سنة 1980م .

[855]

كتاب الجيم

لأبي الحسن النضر بن شميل بن حرشة التيمي البصري المتوفى سنة 204هـ .

يفارقه ذلك الكتاب في سفر ولا حضر ، ولما أناخ يعقوب ابن الليث بسبب ماوان من أرض السواد وحط بها سواده ، وركب في جماعة المقاتلة من عسكره مقدراً لقاء الموقف وأصحاب السلطان فجرى الماء من النهروان على معسكره ففرق ذلك الكتاب في جملة ما غرق من سواد العسكر .

ورأيت أنا من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قسورة ، فتصفحت أبوابها فوجدتها على غاية الكمال ، والله يغفر لأبي عمرو ويتغمد زلته ، والظن في جيم شمر هذا أنه مما رتب على مثال العين وسير فيه على نظام المخارج والأبنية والتقاليب .

[857]

البارع في اللغة

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي المتوفى سنة 290 هـ . ذكره ابن النديم في الفهرست فقال بشأنه ما نصّه : «كتاب البارع في اللغة ، والذي خرج منه الهمزة ، والهاء ، والغين ، والحاء ، والغين ، والحاء» .

يريد ابن النديم فيما يظهر أن المفضل لم يتم كتاب البارع هذا ، ولكن الخلكاني أخبر عنه في الوفيات (ج 6 ، ص 70) وهو يترجم أبا محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي بما يشير إلى أن البارع كان كتاباً تاماً كاملاً فقال بالحرف :

«وكانت كتب اللغة تقرأ عليه (يعني يوسف السيرافي) مرة رواية ومرة دراية ، وقرئ عليه كتاب البارع للمفضل بن سلمة ، وهو كتاب كبير في عدة مجلدات ، هذب به كتاب العين في اللغة المنسوب للخليل بن أحمد وأضاف إليه من اللغة طرفاً صالحاً» .

وذكر البارع ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في المزهرة وفي البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[858]

جمهرة اللغة

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[856]

كتاب الجيم

لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي المتوفى سنة 25 هـ .

نسبه إليه الأزهري في مقدمة التهذيب ، والكمال أبو ليركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، القفطي في الإنباه ، والمجد القيروبادي في البلغة ، الجلال السيوطي في بغية الوعاة .

وهذا نص ما جاء في مقدمة التهذيب للأزهري عن شمر وجيمه :

«... أبو عمر وشمر بن حمدويه الهروي ، كانت له عناية صادقة بهذا الشأن ، رحل إلى العراق في عنفوان شبابه ، فكتب الحديث ، ولقي ابن الأعرابي وغيره من اللغويين ، وسمع دواوين الشعر من وجوه شتى ، ولقي جماعة من أصحاب أبي عمرو الشيباني ، وأبي زيد الأنصاري ، وأبي عبيدة ، والقراء ، منهم الرياشي ، وأبو حاتم ، وأبو نصر ، وأبو عدنان ، وسلمة بن عاصم ، وأبو حسان ، ثم لما رجع إلى خراسان لقي أصحاب النضر ابن شميل ، والليث بن المظفر ، فاستكثر منهم .

ولما ألقى عصا التسيار بهراة ألف كتاباً كبيراً في اللغات ، أسسه على الحروف المعجمة ، وابتدأ بحرف الجيم فيما أخبرني أبو بكر الإيادي وغيره ممن لقيه ، فأشبعه وجوده ، إلا أنه طوله بالشواهد والشعر والروايات الجمة عن أئمة اللغة ، وغيرهم من المحدثين ، وأودعه من تفسير القرآن بالروايات عن المفسرين ، ومن تفسير غريب الحديث أشياء لم يسبقه إلى مثله أحد تقدمه ، ولا أدرك شأوه فيه من بعده ، ولما أكمل الكتاب ضن به في حياته ، ولم ينسخه طلابه ، فلم يبارك له فيما فعله حتى مضى لسبيله ، فاخترل بعض أقاربه ذلك الكتاب من تركته ، واتصل بيعقوب بن الليث السجزي فقلده بعض أعماله ، واستصعبه إلى فارس ونواحيها ، وكان لا

شاكياً من كساد سوق العلم وقلة الراغبين فيه :

« قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد : إني رأيت زهد أهل هذا العصر في الأدب ، وثاقلهم ع الطلب ، وعداوتهم لما مجهولون ، وتضييعهم لما يعلمون ورأيت أكرم مواهب الله لعبده سعة في الفهم ، وسلطا يملك به نفسه ، ولباً يقمع فيه هواه ، ورأيت ذا السن من أهل دهرنا لغلبة الهوى عليه ، ومملكة الجهل لقياده مضيقاً لما استودعته الأيام ، مقصراً في النظر فيما يجب عليه حتى كأنه ابن يومه ، ونتيجة ساعته ، ورأيت الناشئ القليل ذا الكفاية والجددة مؤثراً للشهوات ، صاداً عن الخيرات ، حوت العلم خزناً على معرفتي بفضل إذاعته ، وجللته سترًا مع فرط بصيرتي بما في إظهاره من حسن الأحذوثة الباقية على الدهر ، فعاشرت العقلا كالمرشد ، وداجت الجهال كالغني ، نفاسة بالعلم أدأبته في غير أهله ، وأضعه بحيث لا يعرف كنه قدره : حتى تناهت بي الحال إلى أبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال أيد الله بتوقيفه ، فعاشرت منه شهاباً ذاكياً ، وسابقاً مبرزاً ، وحكيماً متناهيًا ، وعالمًا متقنًا ، يستنط الحكمة بتعظيم أهلها ، ويرتبط العلم بتقريب حملته ، ويستجر الأدب بالبحث عن مظانبه ، لم تطمح به خيلاء الملك ، ولم تستفزه شرة الشباب ، فبذلت له مصون ما اكتنت ، وأبدت مستور ما أخفيت ، وسمحت بما كنت به ضنينًا ، وبذلت ما كنت عليه شحيحًا ، إذ رأيت لسوق العلم عنده نفاقًا ، ولأهله لديه مزية ، وإنما يدخر النفيس في أحرز أماكنه ، ويودع الزرع أخيل البقاع للنفع ، فارتجلت الكتاب المنسوب إلى جمهرة اللغة ... » .

وكانت الجمهرة شائعة متداولة فكثرت انتساخها وتعددت مخطوطاتها في الأقطار جاء في الخطط القرظية (ج 1 ، ص 408) ما نصّه :

« قال المسبحي : وذكر عند العزيز بالله كتاب العين للخليل بن أحمد فأمر خزان دفتاره فأخرجوا من خزائنه تسعًا وثلاثين نسخة من كتاب العين ، منها نسخة بخط الخليل بن أحمد ، وحمل إليه رجل نسخة من كتاب تاريخ الطبري اشترىها بمائة دينار فأمر العزيز الخزان

الأزدي البصري المتوفى سنة 321 هـ .

حذا فيها حدو الخليل في العين إلا أنه خالفه في تأليف الحروف فعدل عن تأليفها وفق المخارج إلى تأليفها على الهجاء لليلة التي ذكرها في مقدمتها فقال :

« وأجريناها على تأليف الحروف المعجمة ، إذ كانت بالقلوب أعلق ، وفي الأسباع أنفذ ، وكان علم العامة بها كعلم الخاصة ، وطالها من هذه الجهة بعيدًا من الحيرة ، مشفيًا على المراد » .

وذكر السبب الذي من أجله سماها الجمهرة فقال أيضًا من المقدمة :

« وإنما أعزناه هذا الاسم لأننا اخترنا له الجمهور من كلام العرب ، وأرجأنا الوحشي المستنكر ، والله المرشد للصواب » .

افتتح ابن دريد جمهرته بتحميد بليغ يقول فيه :
« الحمد لله الحكيم بلا روية ، الخير بلا استفادة ، الأول القديم بلا ابتداء ، الباقي الدائم بلا انتهاء ، منشئ خلقه على إرادته ، ومحريم على مشيئته بلا استعانة إلى مؤزر ، ولا عوز إلى مؤيد ، ولا اختلال إلى مدبر ، ولا تكلفة لغوب ، ولا فترة كلال ، ولا تفاوت صنعة ، ولا تناقض فطرة ، ولا إجابة فكرة ، بل بالإنقان المحكم ، والأمر المبرم ، حكمة جاوزت نهاية العقول البارعة ، وقدرة لظفت عن إدراك الفطن الثاقبة ، أحمده على آلائه وهو الموفق للحمد الموجب به المزيد ، وأستوجهه رشدًا إلى الصواب ، وقصدًا إلى السداد ، وعصمة من الزيف ، وإيثارًا للحكمة ، وأعوذ به من العي والحصر ، والعجب والبطر ، وأسأله أن يصلي على محمد بشير رحمته ونذير عقابه » .

• إهداء الجمهرة

آلف ابن دريد جمهرته بأسم الأمير أبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ، وقد كان أبوه عبد الله الذي كان عاملاً على كور الأهواز من قبل الخليفة العباسي جعفر المقتدر قد استدعى ابن دريد لتأديب الأمير إسماعيل ، فألفها باسمه ، وأملاها عليه من حفظه سنة 297 هـ وفي ذلك يقول من مقدمة الجمهرة

فقال له حمزة: خذ جملك، والدنانير لك، فانصرف بجمله وبالدنانير.

• نسخة الجلال السيوطي

ذكرها في مزهره (ج 1، ص 95) فقال:

«ظفرت بنسخة منها (يريد الجمهرة) بخط أبي النمر أحمد بن عبد الرحمان بن قابوس الطرابلسي اللغوي، وقد قرأها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد وكتب عليها حواشي من استدراك ابن خالويه على مواضع منها، ونبه على بعض أوهام وتصحيفات».

• اختلاف نسخ الجمهرة

اختلفت نسخ الجمهرة بالزيادة والنقصان للسبب الذي ذكره ابن النديم في الفهرست فقال:

«كتاب الجمهرة في علم اللغة، مختلف النسخ، كثير الزيادة والنقصان لأنه أملاه بفارس، وأملاه ببغداد من حفظه، فلما اختلف الإملاء زاد ونقص، والباقية التي عليها المعول هي النسخة الأخيرة، وآخر ما صح من النسخ نسخة أبي الفتح عبد الله بن أحمد النحوي لأنه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه».

• انتقاد الجمهرة

ذكر الأزهرى ابن دريد في مقدمة تهذيبه، فعابه بالكذب وافتعال اللغة، وقال بشأنه وشأنه جمهرته ما نصّه:

«ومن من آلف في عصرنا الكتب فوسم بافتعال العربية وتوليد الألفاظ التي ليس لها أصول، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامهم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد صاحب كتاب الجمهرة... وتصفحت كتاب الجمهرة له فلم أراه دالاً على معرفة ثابتة، وعرثت منه على حروف كثيرة أزالها عن وجوهها، وأوقع في تضاعيف الكتاب حروفاً أنكرتها ولم أعرف محارجهما...».

وانتقده وجمهرته ابن جني في الخصائص (ج 3، ص 288) ونسبه إلى القصور في علم التصريف فقال:

فأخرجوا من الخزانة ما ينيف عن عشرين نسخة من تاريخ الطبري منها نسخة بخطه، وذكر عنده كتاب الجمهرة لابن دريد فأخرج من الخزانة مائة نسخة منها».

• نسخة أبي الحسن الفاي

جاء في إرشاد ياقوت (ج 12، ص 228 - 229) وهو يترجم أبا الحسن علي بن أحمد بن سلك الفاي المعروف بالمؤدب والمتوفى سنة 448 هـ ما نصّه:

«حدث أبو زكرياء التبريزي قال: رأيت نسخة لكتاب الجمهرة لابن دريد باعها أبو الحسن الفاي بخمسة دنانير من القاضي أبي بكر بن بديل التبريزي وحملها إلى تبريز فنسخت أنا منها نسخة، فوجدت في بعض المجلدات رقعة بخط الفاي فيها:

أنست بها عشرين حولا وبعثتها
فقد طال شوقي بعدها وحنيني
وما كان ظني أنني سأبعمها
ولو خلدتني في السجون ديوني
ولكن لضعف وافتقار وصبيّة

صغار عليهم تستهل عيوني
فقلت ولم أملك سوابق عبرة
مقالة مشوي الفؤاد حزين:
(وقد تخرج الحاجات يا أم مالك

كرائم من رب بهن ضنين)
فأريت القاضي أبا بكر الرقعة والأبيات فتوجع
وقال: لو رأيتها قبل هذا لرددتها عليه، وكان الفاي قد مات.

قال المؤلف: والبيت الأخير من هذه الأبيات تضمن قاله أعرابي فيما ذكر الزبير بن بكار عن يوسف ابن عياش قال: ابتاع حمزة بن عبد الله بن الزبير جملاً من أعرابي بخمسين ديناراً، ثم نقده ثمنه، فجعل الأعرابي ينظر إلى الحمل ويقول:

وقد تخرج الحاجات يا أم مالك
كرائم من رب بهن ضنين

«وأما كتاب الجمهرة ففيه من اضطراب التصنيف وفساد التصريف ما أعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الأمر، ولما كتبه وقعت في متونه وحواشيه جميعاً من التنبيه على هذه المواضع ما استحيت من كثرته، ثم إنه لما طال علي أومات إلى بعضه وأضربت البتة عن بعضه».

واتهمه معاصره نفظويه بسرقة الجمهرة من كتاب العين ومسحها بالتغيير والتبديل وقال يهجو بذلك :
ابن دريــــــــــــد بقره

وفيــــــــــــه عي وشره
ويــــــــــــدعي من حمقه
وضع كتــــــــــــاب الجمهرة
وهو كتــــــــــــاب العين الـ
لأنه قــــــــــــد غيره

• مخطوطات الجمهرة

توجد الجمهرة مخطوطة بالآصفية، وبنكيبور، وأيا صوفيا، وكوبريلي والقرويين، وليدن وباريس، والمتحف البريطاني، وجهات أخرى. طبعت الجمهرة بمجديدا سنة 1928م في ثلاثة أجزاء مع مجلد رابع خاص بالفهارس.

[859]

البارع في اللغة

لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون البغدادي المعروف بالقالي المتوفى سنة 356هـ.

بنى القالي بارعه على حروف المعجم، ورتبها على النسق التالي: العين، فهاء، فالحاء، فالحاء، فالغين، فالقاف، فالكاف، فالضاد، فالجيم، فالشين، فاللام، فالراء، فالنون، فالطاء، فالذال، فالطاء، فالصاد، فالزاي، فالسين، فالطاء، فالذال، فالطاء، فالفاء، فالباء، فالميم، فالواو، فالألّف، فالياء.

ثم صنّف أبوابه كما يأتي :

1- الثنائي المضاعف وهو يسميه :

(الثنائي في الخط والثنائي في الحقيقة).

2- الثلاثي الصحيح . 3- الثلاثي المعتل .

4- الحواشي أو الأوشاب .

5- الرباعي .

6- الخماسي .

وهو يعلل عنوانه الباب الرابع بالأوشاب فيقول :
نصّه :

« وإنما سميناه أوشاباً لأننا جمعنا فيه الحكايات والزجر، والأصوات، والمفوصات، وما اعتل عينه ولامه، أو فاؤه ولامه، أو فاؤه وعينه، أو كان فاؤه ولامه، أو فاؤه وعينه، أو ولامه وعينه بلفظ واحد» .
وذكر ابن خيري في فهرسته (ص 354) سند البارع إليه فقال :

«الكتاب البارع في اللغة تأليف أبي علي البغدادي - رحمه الله - ، حدثني به الشيخ أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أحمد النفزي - رحمه الله - قال : حدثني به خالي الأديب أبو محمد غانم بن وليد بن عمر المخزومي ، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون السهمي ، عن صاحب الشرطة أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، قال أبو محمد غانم بن وليد : وحدثني به أيضاً أبو بكر عباد بن ماء السماء عن أبي بكر محمد بن حسن الزبيدي عن أبي علي مؤلفه - رحمه الله -» .

ثم ذكر ابن خيري في فهرسته (ص 354 - 355) ما يزيد به بارع القالي على عين الخليل ، وما أضافه القالي من التكملات والتمتات فقال :

« زاد على كتاب الخليل نيفاً وأربعمائة ورقة مما وقع في العين مهملاً فأملأه مستعملاً ، ومما قلل فيه الخليل فأملأ فيه زيادة كثيرة ، ومما جاء دون شاهد فأملأ الشواهد فيه » .

ثم زاد صاحب الفهرسة (ص 355) يقول عن مدة العمل فيه ، وعدد أوراقه ، وعدة أجزائه ما نصّه :

« وكان ابتداء أوله من سنة تسع وثلاثين ، وكماله في شوال من سنة 355هـ ومات - رحمه الله - قبل إيعاب النسخة المرفوعة منه ، وقبل أن ينقحه ، فاستخرج بعد من الصكوك والرقاع ، وخرج بخط فصيح في مائة

«وقد دعاني إلى ما جمعت في هذا الكتاب من لغات العرب وألفاظها ، واستقصيت في تتبع ما حصلت منها ، والإستشهاد بشواهد أشعارها المعروفة لفصحاء شعرائها التي احتج بها أهل المعرفة المؤمنون عليها خِلالُ ثلاث :

منها تقييد نكت حفظها ووعيتها من أفواه العرب الذين شاهدتهم وأقت بين ظهرانهم سُنَيَاتٍ ، إذ كان ما أثبتته كثير من أئمة اللغة في الكتب التي ألفوها والنوادر التي جمعوها لا ينوب مناب المشاهدة ، ولا يقوم مقام الدربة والعادة .

ومنها النصيحة الواجبة على أهل العلم بجماعة المسلمين في إفادتهم ما لعلهم يحتاجون إليه ، وقد روينا عن النبي ﷺ أنه قال : (ألا إن الدين النصيحة لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم) .

والخلة الثالثة هي التي لها أكثر القصد :

أني قرأت كتباً تصدى مؤلفوها لتحصيل لغات العرب فيها مثل كتاب العين المنسوب إلى الخليل ، ثم كتب من احتذى حذوه في عصرنا هذا ، وقد أدخل بها ما أنا ذاكره من دخلها وعوارها يعقب ذكر الأئمة المتقنين وعلماء اللغة المأمونين على ما دونوه من الكتب وأفادوا وحصلوا من اللغات الصحيحة التي رووها عن العرب ، واستخرجوها من دواوين الشعراء المعروفين ، وحفظوها عن فصحاء الأعراب .

وألفت طلاب هذا الشأن من أبناء زماننا لا يعرفون من آفات الكتب المصحفة المدخولة ما عرفته ، ولا يميزون صحيحها من سقيمها كما ميزته ، وكان من النصيحة التي التزمتها توخيًا للمثوبة من الله عليها أن أنضح عن لغة العرب ولسانها العربي الذي نزل به الكتاب ، وجاءت السنن والآثار ، وأن أهدبها بجهد غايه التهذيب ، وأدل على التصحيف الواقع في كتب المتحاذقين ، والمعور من التفسير المزال عن وجهه ، لتلا يغتر به من يجمله ، ولا يعتمده من لا يعرفه .

يوجد التهذيب مخطوطاً بمكتبة عارف بالمدينة ، وبتدار الكتب المصرية ، وفي كوبريلي وعاطف أفندي وجهات أخرى .

وأربعة وستين جزءاً عدد ورقها أربعة آلاف ورقة وأربعمائة ورقة وست وأربعون ورقة .

ونوه القفطي في إنباهه (1 : 206) ببارع القالي فقال :

«وَألف كتاب البارح في اللغة ، وجمع فيه كتب اللغة ، وعزا كل كلمة من الغريب إلى ناقلها من العلماء ، ولا يعلم أحد من العلماء المتقدمين ألف مثله في الإحاطة والاستيعاب» .

وأبقى الزمان على قطعتين من البارح إحداهما محفوظة بالمتحف البريطاني عدة أوراقها أربع وسبعون ورقة ، والقطعة الأخرى محفوظة بمكتبة باريس .

وقد قام على تحقيق القطعتين تحقيقاً علمياً السيد هاشم الطعان ، وطبع تحقيقه ببيروت سنة 1975م .

[860]

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد بن طلحة الأزهري الهروي المتوفى سنة 370هـ .

اقتفى في تنظيمه أثر الخليل في العين فرتب حروفه على المخارج ، وقسمه كتباً جعل كلا منها ستة أبواب هي : الثنائي المضاعف ، وبعده الثلاثي الصحيح ، فالثلاثي المعتل ، فاللفيف ، فالرباعي ، ثم الخماسي أخيراً ، وأدار الألفاظ على الممكن من التقاليد مع التنبيه على المستعمل والمهمل منها .

وسمى الأزهري كتابه تهذيب اللغة لما ذكره في مقدمته فقال :

«وقد سميت كتابي هذا تهذيب اللغة لأني قصدت بما جمعت فيه نَقْيَ ما أدخل في لغات العرب من الألفاظ التي أزالها الأغبياء عن صيغتها ، وغيرها الغم عن سننها ، فهذبت ما جمعت في كتابي من التصحيف والخطأ بقدر علمي ، ولم أحرص على تطويل الكتاب بالحشو الذي لم أعرف أصله ، والغريب الذي لم يسنده الثقات عن العرب» .

ويذكر الأزهري الدواعي التي حفزته إلى تأليف تهذيبه فيقول من المقدمة أيضاً :

طبع التهذيب بمصر في خمسة عشر جزءاً بين سنتي 1964 - 1967م بتحقيق جماعة من الأساتذة توزعوا العمل فيه على ما يأتي :

الجزء الأول بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 504 صفحة .
الجزء الثاني بتحقيق الأستاذ محمد علي النجار في 427 صفحة .

الجزء الثالث بتحقيق الدكتور عبد الحليم النجار ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 449 صفحة .
الجزء الرابع بتحقيق الأستاذ عبد الكريم العزبوي ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 483 صفحة .
الجزء الخامس بتحقيق الدكتور عبد الله درويش ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 407 صفحة .
الجزء السادس بتحقيق الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي والأستاذ محمد فرج العقدة ومراجعة الأستاذ علي محمد النجار في 574 صفحة .

الجزء السابع بتحقيق الدكتور عبد السلام سرحان ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 696 صفحة .
الجزء الثامن بتحقيق الأستاذ عبد العظيم محمود ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 442 صفحة .
الجزء التاسع بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 468 صفحة .

الجزء العاشر بتحقيق الأستاذ علي حسن هلالى ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 684 صفحة .
الجزء الحادي عشر بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ومراجعة الأستاذ علي محمد البجاوي في 493 صفحة .

الجزء الثاني عشر بتحقيق الأستاذ أحمد عبد العلم البردوني ومراجعة الأستاذ علي محمد البجاوي في 460 صفحة .

الجزء الثالث عشر بتحقيق الأستاذ أحمد عبد العلم البردوني ومراجعة الأستاذ علي محمد البجاوي في 379 صفحة .

الجزء الرابع عشر بتحقيق السيد يعقوب عبد النبي

ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار في 444 صفحة .
الجزء الخامس عشر بتحقيق الأستاذ إبراهيم الأبياري في 693 صفحة .

واستدرك الدكتور رشيد عبد الرحمان العبيدي على هذه الطبعة فوائت سقطت من أجزاء التهذيب السابق والثامن والتاسع ، وطبع مستدركه بمصر سنة 1975م .

[861]

المحيط

لأبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني الملقب بالصاحب المتوفى سنة 385هـ .

اقتدى فيه بالخليل في ترتيب الحروف على المخارج ، وسلك فيه مسلكه في نظام التقاليد ، أم نظام الأبواب فاحتدى فيه حذو الأزهري في التهذيب . وقد قلل الصاحب في محيطه من الاستشهاد ، وكاد يسكت عن المراجع التي اعتمدها ، ولم يذكر من نقل عنهم فيه إلا في النادر القليل .

ذكر القفطي المحيط هذا في إنباه الرواة وهو يترجم صاحبه فقال بشأنه ما نصّه :

«صنف كتاباً في اللغة العربية كثر فيه الألفاظ ، وقلل الشواهد ، فاشتمل من اللغة على جزء متوفر ، وهو مرتب على الحروف ، وهذا الكتاب في وقف بغداد ، وذكر لي ياقوت الرومي الناسخ أنه نسخ منه نسخة بالأجرة في سبعة مجلدات ، استنسخه إياها تاج الدين ابن حمدون صاحب السكة ببغداد ، واتصل بي أنها أيعت في تركة المذكور ، واسم كتابه في اللغة المحيط .»
من المحيط مخطوطة كاملة بمكتبة المتحف البريطاني تمت كتابتها سنة 760هـ .

وأخرى بمكتبة شمسي القزويني بكر بلاء تم انتساخها عام 1117هـ .

وثالثة بالمتحف العراقي بخط الشيخ محمد السهاري أمم كتابتها عام 1354هـ .

ومنه مخطوطتان ناقصتان إحداهما بمكتبة أحمد الثالث بتركيا ، والأخرى بدار الكتب المصرية بالقاهرة .

واتصل بنا وقته (سنة 1977م) أن الشيخ محمد

والإشباع والانتساع ، والإيجاز والاختصار ، مع السلامة من التكرار ، والمحافظة على جمع المعاني الكثيرة في الألفاظ البسيطة...» .

ثم أخذ يُعَدِّد تلك المزايا واحدة واحدة على التفصيل فقال عن حرصه على الإيجاز عائبًا على غيره التطويل ما نصّه :

«كم من باب في كتب اللغة أطالوه بأن أخذوا محموله على أنواع جمّة ، وأخذته أنا على الجنس ، فغنيت عن ذكر الفروع بذكر القنّس ، فإنه إذا كان المحمول مأخوذًا على الحيوان فلا محالة أنه مأخوذ على السبع والفرس والإنسان وغير ذلك من الأنواع التي تجد الحيوان لها جنسًا ، فرب سطر من كتابي يغترف من كتب اللغة في الخط سطورًا ، فإذا حصل جوهر الكلام عادت أبوابهم لأبوابي شطورا» .

ثم قال أيضًا :

«ومن بديع تلخيصه ، وغريب تخليصه ، أني أذكر صيغة المذكور ثم أقول : والأثنى بهاء ، فلا أعيد الصيغة ، وإن خالفت الصيغة أعلمت بخلافها إن لم يكن قياسيًا نحو : بنت وأخت» .

ومنه قوله :

«ومن طريف اختصاره ، ورائق بديع تقصّاره ، أني إذا ذكرت مفعلاً لم أذكر مفعلاً لعلمي أن كل مفعول مقصور عن مفعول على ما ذهب إليه الخليل ، ولذلك صحت العين من مفعول إذا كانت واوًا أو ياء ، نحو : محبوب ومحيط لأنهما في نية مجواب ومحيط» .

ومن بابه ما سبق قوله :

«ومنه أني لا أذكر أفعالًا إذا ذكرت أفعالًا من الألوان لأن كل أفعال عند سيبويه من الألوان محذوفة من أفعال إيثارةً للتخفيف» .

ومما سلكه من سبل الاختصار تركه ذكر الجموع المسلمة ، وفي ذلك يقول :

«ومنه أني لا أذكر الجمع المسلم إلا أن يكون شبيهًا بالمكسر في كونه سماعيًا نحو أرضين وإحرين وغير ذلك مما جمع بالواو والنون ، وقد كان حكمه ألا يسلم إلا بالألف والتاء» .

حسن آل ياسين يشتغل في تحقيقه إعدادًا لطبعه .

[862

المحکم ، والمحيط الأعظم

لأبي الحسن علي بن أحمد أو إسماعيل المرسي الضرير المعروف بابن سيدة المتوفى سنة 458 هـ .

ذكره صاعد في طبقات الأمم ، وابن خبير في لفهسة ، والفتح بن خاقان في المطمح ، وابن بشكوك في الصلّة ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في لوفيات ، والصفدي في نكت الهميان ، والسيوطي في لزهرو في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

نوه به القفطي في إنباه الرواة وأطراه إطراء يقول نيه :

«... كتاب المحكم ، يقارب عشرين مجلدًا ، لم ير مثله في فنه ، ولا يعرف قدره إلا من وقف عليه ، وهو في وقف التاج البند هي بدمشق في رباط الصوفية ، لو حلف الخالف أنه لم يصنف مثله لم يحث» .

وذكره ابن خلدون في المقدمة ، وهو يتكلم في علم للغة فقال بشأنه ما نصّه :

«ثم ألف فيها (يعني اللغة) من الأندلسيين ابن سيدة بن أهل دانية في دولة مجاهد كتاب المحكم على ذلك لمنحى من الاستيعاب وعلى نحو ترتيب كتاب العين ، وزاد فيه التعرض لاشتقاقات الكلم وتصاريضها ، فجاء من أحسن الدواوين» .

ألفه باسم الأمير أبي الجيش مجاهد بن عبد الله العامري المتغلب على شرق الأندلس أيام الفتنة ، والمتوفى سنة 436 هـ .

كتب ابن سيدة بين يدي محكمه خطبة مسهبة استهلها بالحمدلة والتصلية ثم أفاض في الثناء على أميره مجاهد العامري الذي ألف المحكم باسمه .

ثم نوه بمزايا المحكم مُحملاً فقال :

«إن كتابنا هذا مشفوع المثل بالمثل ، مقترن الشكل بالشكل ، لا يفصل بينهما غريب ، ولا أجنبي بعيد ولا قريب ، مهذب الفصول ، مرتب الفروع بعد الأصول... هذا إلى ما تحلى به من التهذيب والتقريب ،

ومن مزايا المحكم تنبيهه على الشواذ وال نوادر وما جاء على خلاف المعروف من أمثال ما ذكره فقال :

«ومن ذلك تنبيهي على كل ما يهزم مما ليس أصله الهمز من جهة الاشتقاق كقولهم : الذئب يستثنى الريح ، وإنما هو من النشوة ، وكذلك ما زيدت فيه الهمزة مما لا أصل له فيها ولا هو مبدل من بعض حروفها كقولهم : استأمت الحجر ، وإنما هو من السلام ، وكذلك نهيت على ما جاء من الهموز نادراً مما استعمل فيه غير ذلك نحو ما حكى عن أبي زيد من أنه وجد في كتابه بخطه : الشئمة الطبيعة .

وكذلك أنبه على ما جاء فيه الهمز والأعراف تركه ، إلا أنه يتجه على طريق الاعراب نحو ما حكى عن عبد الرحمان بن أخي الأصمعي أنه وجد بخط عمه : قطا جوفى ، وإنما هو من الجونة التي هي السواد ، إلا أن هذا أمثل حالاً من جميع ما تقدم من هذا النوع لأن أبا حية النخري كان يهزم كل واو ساكنة قبلها ضمة ، وعلى هذا قراءة ابن كثير : (فاستغلظ فاستوى على سؤقه) وقراءة أبي عمرو (عادا الاوئى) وتعليل ذلك أن الواو إذا انضمت فهزما مطرد عند سيويه كوجوه وأجوه ، فلما سكنت الواو وقبلها ضمة توهمت الضمة عليها فهزمت لذلك ، قال الفارسي : وليس تلك باللغة الفاشية .

وقال أيضاً :

«ومنه التنبيه على الجموع التي لم تكسر على واحدها كملامح ومشابه وليال ، وإعلامي في باب النسب إلى المضاف إلى أي المضافين يكون النسب ، وإشعاري بالصيغ المأخوذة من حروف الأول والثاني كعبدري وعبشمي ، وتعريبي بما أضيف على لفظ الجمع ، وبالعلة التي من أجلها كان كذلك كأعرابي وأنصاري ، وبالأسماء التي فيها معنى النسب وليست على صيغته كلابن ونابل وطاعم وكاس .»

ومنه قوله :

«ومنه تذكيري بالآحاد التي جاءت على مفاعل ومفاعيل وما شاكلها كحضاجر وناقعة مفاتيح ، وإشعاري بما تدخله الهاء لا لعجمة ولا نسب ولا عوض ولا جنس كصياقلة وملائكة ، إلى ذكري ما لا أكاد أحصيه إلا

بعد شعب ، وإطالة تعب ، نحو ما استغنى عن تصغير بلفظ غيره وهو دال على التصغير ، وتحقير الأباين . وتوجيه ذلك على أي وجه هو من أنه مفارق لطرية التصغير في المعنى .

ومن مزايا المحكم تمييزه بين المتشابهات من أمثال ما ذكره فقال :

«ومن أعجب ما اختص به هذا الكتاب تخليص الباء من الواو ، وتعيين ما انقلبت عنه الألف المنقلبة من ياء أو واو ، وتمييز الزائد من الأصل بتخليص الثلاثي والرباعي والخماسي ، وهذا فضل لا يصل إليه إلا من قتل التصاريف علماً ، وأحاط بعلم ما يجعله زائداً من حروف الزوائد حكماً .»

وقال :

«ومنه إشعاري بالكلمة التي تقال بالواو والياء عيناً كانت أو لأمماً كباب قنيت وقنوت ، وإشعاري بالمعاقبة الحجازية في الباء والواو بغير علة إلا طلب الخفة كصوا وصيام .»

وقال أيضاً :

«ومن غريب ما تضمنه هذا الكتاب تمييز أسما الجموع من الجموع والتنبيه على الجمع المركب ، وهو الذي يسميه النحويون جمع الجمع ، فإن اللغويين جمه لا يميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا ينيهون على جمع الجمع ، ومن الأبنية ما يجوز أن يكون جمعاً ، وأذ يكون جمع جمع ، وذلك أدق ما في هذا الجنس المقتضي للجمع ، فإذا مررنا في كتابنا بمثل هذا النوع من الجمع أعلمنا أيهما أولى به : الجمع أم جمع الجمع .»

وأكثر ابن سيده في محكمته من التعليلات النحوية ، والتوجيهات الصرفية إكثاراً ملحوظاً ، وذلك ما نبه عليه وسمى مراجعه فيه فقال :

«وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخرين المتضمنة لتعليل اللغة فكتب أبي علي الفارسي : الحلييات والبغداديات والإيضاح ، وكتب أبي الحسن بن الرماني ، وكتب أبي الفتح عثمان بن جني كالمقرب ، والتمام ، وشرحه لشعر المتنبي ، والخصائص ، وسر

صناعة ، والتعاقب ، والمحاسب ...» .

وذكر مراجعه من كتب اللغة فقال :

«وأما ما ضمنا كتابنا هذا من كتب اللغة فمصنف في عبيد ، والإصلاح والألفاظ ، والجمهرة ، وتفسير لقرآن ، وشروح الحديث ، والكتاب الموسوم بالعين ، ما سمح لدينا منه ، وأخذناه بالوثيقة عنه ، وكتب لأصمعي ، والفراء ، وأبي زيد ، وابن الأعرابي ، وأبي عبيدة ، والشيباني ، واللحياني ، ما سقط إلينا من جميع ذلك ، وكتب أبي العباس أحمد بن يحيى : المجالس ، الفصيح ، والنوادر ، وكتابا أبي حنيفة ، وكتب كراع لي غير ذلك من المختصرات كالزبرج ، والمكنى والمبنى بالمشنى ، والأضداد ، والمبدل والمقلوب ، وجميع ما شتمل عليه كتاب سيبويه من اللغة المعللة العجيبة للمخصة الغربية ...

ويحمل ابن سيدة القول في مزايا محكمه مرة أخرى فيقول :

«وفي كتابي هذا أشياء من الاختصار ، وتقريب التأليف ، وتهذيب التصنيف ، مما لو ذكرته لكان فيه سفر جامع ، ولكني بهذا الذي أريت منه قانع .»
ثم يعلم أن ليس كل قارئ أهلاً لأن يتتبع بالمحكم وأن يستفيد منه الاستفادة الكاملة إلا أن يكون قد مهر بعلوم العربية وتحكك فيها فيقول :

«وليست الإحاطة بعلم كتابنا هذا إلا لمن مهر بصناعة الإعراب ، وتقدم في علم العروض والقوافي ، فإنه إذا رأى (بيرين) في باب (ب ري) لم يعلم لأي معنى إلا بعد علم بالعربية أصيل ، وباع في أثنائها عريض طويل» .

وقد أحكم ابن سيدة خطبة محكمة وأتقن صنعها ، وتغايا في تجويدها إلى أن أشبهت أن تكون خطبة كتاب فلسفي لا خطبة كتاب لغوي كما أشار إلى ذلك ابن قاضي شهبة في كتابه طبقات النحاة وهو يترجمه فقال :

«ومن وقف على خطبة كتاب المحكم علم أنه من أرباب العلوم العقلية وكتب خطبة كتاب في اللغة إنما تصلح أن تكون خطبة شفاء ابن سينا» .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم : (51)

لغة) تتكون من خمسة مجلدات ملفقة يبتدئ الأول منها ببيدات الكتاب وينتهي إلى مادة (حقر) ويقع في 630 صفحة فرغ منه كاتبه عام 675هـ ويبتدئ الثاني منها بمادة (حقل) وينتهي إلى مادة (خدج) ويقع في 638 صفحة تمت كتابتها عام 655هـ ويبتدئ الثالث بمادة (خجد) وينتهي إلى مادة (كرون) وهو في 690 صفحة فرغ منها ناسخها عام 746هـ ويبتدئ الرابع بمادة (كرون) وينتهي إلى مادة (شيم) وهو في 600 صفحة تحت كتابتها عام 745هـ فأما الخامس والأخير فإنه يبتدئ بمادة (سأسأ) وينتهي بآخر المحكم ، وهو 884 صفحة تم انتساخها عام 1343هـ .

ومنه مخطوطة بكويريلي برقم 1573 يغلب على الظن أنها كتبت في القرن التاسع وعليها وقفية تقول :

«هذا مما وقفه الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد عرف بكويريلي» .

ويوجد أيضاً مخطوطاً بشهيد علي باشا ، وبالزيتونة ، والقرويين ، والمتحف البريطاني .

بدئ في نشر المحكم بعناية معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بتحقيق ثلة من أعلام التحقيق ، وصدرت منه ستة أجزاء عن مطبعة الحلبي بالقاهرة بين سنة 1958 وسنة 1972م أولها بتحقيق مصطفى السقا وحسين نصار مع تقديم بقلم الدكتور طه حسين ومقدمة مفيدة بقلم المحققين المذكورين .

[863]

المبرز في اللغة

لأبي عبد الله محمد بن يونس الحجاري الكفيف المتوفى سنة 462هـ .

ذكره ابن خير في فهرسته بإسنادين يتصلان بمؤلفه فقال :

«الكتاب المبرز في اللغة ، تأليف أبي عبد الله محمد ابن يونس الحجاري الكفيف - رحمه الله - ، حدثني به الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام القيسي عن الشيخ الأستاذ أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ، عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد ، عن

[864]

قيد الأوابد

لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد الربيعي الجيني المتوفى سنة 480 هـ.

ذكره القفطي في إنباه الرواة وقال بشأنه ما نصّه :
«وله (يريد الربيعي) قصيدة في غريب اللغة جعل ترتيبها على ترتيب كتاب العين وسماها : «قيد الأوابد» وهي قصيدة تشتمل على أكثر كتاب العين» .
وذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

أبي عبد الله محمد بن يونس الحجاري مؤلفه - رحمه الله - .

وحدثني به أيضاً الشيخ الأديب أبو محمد عبد الملك ابن محمد بن الملح - رحمه الله - ، عن الأستاذ أبي بكر عاصم بن أيوب البلوي النحوي ، عن محمد بن يونس الحجاري مؤلفه ، وهو كتاب كبير مثل المحكم لابن سيده» .

وفيد قول ابن خير : «مثل المحكم لابن سيده» أنه على غرار المحكم في الترتيب على مخارج الحروف .

ما أُلّف على العين

حدّثني به الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن معمر - رحمه الله - قال : حدّثني به الوزير أبو بكر محمد بن هشام بن محمد المصحفي قال : حدّثني به الشيخ أبو عبد الله محمد بن مضي النحوي عن أبي غالب تمام ابن غالب مؤلفه - رحمه الله - .
ثم أضاف إلى ذلك قائلاً :

« وذكر أبو عبد الله بن الفرضي أن الأمير أبا الجيش مجاهد بن عبد الله العامري وجه إلى أبي غالب بن التياني أيام غلبته على مرسية ، وأبو غالب ساكن بها ، ألف دينار أندلسية على أن يزيد في ترجمة هذا الكتاب : (مما أُلّف تمام بن غالب لأبي الجيش مجاهد) فرد الدنانير وأبى من ذلك ولم يفتح في هذا باباً البتة ، وقال : والله لو بذلت لي الدنيا على ذلك ما فعلت ولا استجزت الكذب ، فإني لم أجمعه له خاصة ، لكن لكل طالب عامة ، فاعجب لهمة هذا الرئيس وعلوها ، وأعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها . »

[865

مدخل إلى كتاب العين

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى سنة 204 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات أنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية ، وحاجي خليفة في كشف الظنون .

[866

تقيح العين

لأبي غالب تمام بن غالب بن عمر القرطبي ثم المرسي معروف بابن التياني المتوفى سنة 436 هـ .

ذكره ابن خير في فهرسته وذكر سنده فيه المتصل مؤلفه فقال :

« كتاب تليح العين في اللغة تأليف أبي غالب تمام بن غالب بن عمر اللغوي ، ويعرف بابن التياني ،

اختصارات

[867]

مختصر العين

لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي المتوفى سنة 430 هـ.

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ، ص 134) من الترجمة العربية. منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة.

[868]

مختصر العين

لأبي الحسن علي بن القاسم السنجاني الخراساني. نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والباخرزي في دمية القصر ، والسيوطي في بغية الوعاة رواية عن الباخرزي.

[869]

مختصر العين

لأبي بكر محمد بن حسن بن عبد الله الزبيدي الإشبيلي المتوفى سنة 379 هـ. هو أشهر مؤلفات الزبيدي وأبعدها صيتاً ، وهو قد نال الخطوة عند العلماء حتى عد أحد المختصرات التي فضلت أمهاتها.

جاء في مزهر السيوطي (ج 1 ، ص 87) ما نصّه :

« قال أبو الحسن الشاري في فهرسته : كان شيخنا أبو ذيقول : المختصرات التي فضلت على الأمهات أربعة مختصر العين للزبيدي ، ومختصر الزاهر للزجاجي ومختصر سيرة ابن إسحاق لابن هشام ، ومختصر الواضح للفضل بن سلمة ».

قال في أوله بعد التحميد والتصليّة :

« هذا كتاب أمر بجمعه وتأليفه أمير المؤمنين الحكيم المستنصر بالله - أطال الله بقاءه - عناية منه بالعلم وتهما به ، ورغبة في نشره والانتفاع بفائدته ، وذهب فيه إلى اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي بأن توخذ عينه ويلخص لفظه ، ويحذف حشوه ، وتسقط فضول الكلا المتكررة فيه ، لتقرب بذلك فائدته ، وليسهل حفظه ويخفف على الطالب جمعه .

فبدأناً في ذلك - بعون الله وتأييده - على الشريط المذكورة ، ومذهبتنا أن نصلح ما ألفيناه مختلفاً في الكتاب ، وأن نوقع كل شيء منه مواقعه ، ونضعه في بابه إن شاء الله ».

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية في ثلاث نسخ معها رابعة ضمن المكتبة التيمورية ، وبفيض اد بتركيا ، وبالمكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة ، وبالجزيرة العامة بالرباط .

ويوجد أيضاً مخطوطاً ببرلين ، وباريس ، ومدريد

[870]

مختصر العين

لأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق
الحسيني المعروف بمرتضى الزبيدي المتوفى سنة 1205 هـ.
نسبه إليه الدكتور جميل أحمد في كتابه : حركة
التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي.
يوجد مخطوطاً .

غرناطة ، والإسكوريال .

ومنه مخطوطة نفيسة بمكتبة جامع القرويين بفاس في
33 صفحة من رق الغزال بقلم أندلسي تمت كتابتها عام
511 هـ .

طبعت قطعة منه بالمغرب سنة 1963 م بتحقيق علال
لفاسي ومحمد بن تاويت الطنجي .

الفوائد والتكملات

[871]

فالت العين

لأبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي المتوفى سنة 175هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[872]

فالت العين

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز الملقب بغلام ثعلب المتوفى سنة 345هـ .
ذكره القفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[873]

التكلمة

لأبي حامد أحمد بن محمد البشتي المعروف بالخارزنجي المتوفى سنة 348هـ .
ذكره وتكلمته أبو منصور الأزهرى في مقدمة تهذيبه فقال :

«ومن ألف وجمع من الخراسانيين في عصرنا هذا فصحف وغير وأزال العربية عن وجوهها رجلان : أحدهما يسمى أحمد بن محمد البشتي ، ويعرف بالخارزنجي والآخر يكتنأ أبا الأزهر البخاري .
فأما البشتي فإنه ألف كتاباً سماه «التكلمة» وأوماً إلى

أنه كمل بكتابه كتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد...» .

ثم قال بعد :

«ونظرت في أول كتاب البشتي فرأيته أثبت في صدره الكتب المؤلفات التي استخرج كتابه منها...» .
وبعد أن سرد الأزهرى ما اعتمده الخارزنجي من الكتب عاد إليه فقال يحكي عنه :

«قال أحمد بن محمد البشتي : استخرجت من وضعت في كتابي من هذه الكتب ثم قال : ولعل بعض الناس يتبغي العنت بهجينه والقدح فيه لأنني أسندت فيه إلى هؤلاء العلماء من غير سماع ، قال : وإنما إخباري عنهم إخبار عن صحفهم ، ولا يزرى ذلك على من عرف الغث من السمين ، ويميز الصحيح من السقيم...» .

وعقب أبو منصور على كلامه هذا فقال :

«قد اعترف البشتي بأنه لا سماع له في شيء من هذا الكتب ، وأنه نقل ما نقل إلى كتابه من صحفهم ، واعتل بأنه لا يزرى ذلك بمن عرف الغث من السمين ، وليس كما قال لأنه اعترف بأنه ضحني ، والضحني إذ كان رأس ماله صحفاً قرأها فإنه يصحف فيكثر ، وذلك أنه يخبر عن كتب لم يسمعها ، ودفاتر لا يدري أصحح ما كتب فيها أم لا ؟ وإن أكثر ما قرأنا من الصحف التي لم تضبط بالنقط الصحيح ولم يتول تصحيحها أهل المعرفة لسقيمة لا يعتمدها إلا جاهل...» .

ثم زاد أبو منصور في توهينه وتبريجه فقال :

«وأما أبو الأزهر البخاري الذي سمي كتابه الحصائل فإنني نظرت في كتابه الذي ألفه بخطه وتصفحته فرأيت أنه أقل معرفة من البشتي وأكثر تصحيحاً، ولا معنى لذكر ما غير وأفسد لكثرتيه، وإن الضعيف المعرفة عندنا من أهل هذه الصناعة إذا تأمل كتابه لم يخف عليه ما حليته به، ونعوذ بالله من الخذلان».

[875]

الاستدراك لما أغفله الخليل

لأبي الفتح محمد بن جعفر بن محمد الهمداني ثم المراغي المتوفى سنة 371 هـ. نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، والسيوطي في بغية الوعاة.

[876]

المستدرك من الزيادة في كتاب البارح على كتاب العين أو كتاب المستدرك في اللغة

لأبي بكر محمد بن حسن بن عبد الله الزبيدي الاشبيلي المتوفى سنة 379 هـ. ذكره ابن خبير في الفهرسة وذكر سنده فيه المتصل بمؤلفه.

منه مخطوطة ناقصة بمكتبة جامع القرويين بفاس في 203 صفحة برقم (64).

«والذي ادعاه من تمييزه بين الصحيح والسقيم، معرفته الفث من السمين دعوى، وبعض ما قرأت من ول كتابه دل على ضد دعواه». ذلك أمر الخارزنجي، فإلى أبي الأزهر البخاري.

[874]

لحصائل

للمكنى بأبي الأزهر البخاري من أهل القرن الرابع لهجري.

سماه بذلك لأنه حصل فيه ما فات الخليل في العين ن اللغات.

ذكره أبو منصور الأزهري في مقدمة تهذيبه فقال: «تأناه وشأن كتابه:

«ومن ألف وجمع من الخراسانيين في عصرنا هذا مسحف وغير وأزال العربية عن وجوها رجلا: حدهما يسمى أحمد بن محمد البشتي ويعرف بالخارزنجي لآخر يكنى أبا الأزهر البخاري. فأما البشتي فإنه ألف تاباً وسماه «التكلمة» وأوماً إلى أنه كمل بكتابه كتاب من المنسوب إلى الخليل بن أحمد، وأما البخاري فإنه بى كتابه الحصائل، وأعاره هذا الاسم لأنه قصد صيل ما أغفله الخليل...».

وبعد أن جرح الأزهري الخارزنجي ووهن كتابه على كيفية المقدمة أنما أنحى على أبي الأزهر البخاري يردل صائله ويحط من شأنها فقال:

في الانتقاد والاختصار

[877]

الاستدراك على العين

لعلي بن نصر الجهضمي البصري المتوفى سنة 187هـ.

أشار إليه ابن النديم في الفهرست فقال :

«وقد استدرك على الخليل جماعة من العلماء في كتاب العين خطأً وتصحيحاً ، وشيئاً ذكر أنه مهمل وهو مستعمل ، وشيئاً ذكر أنه مستعمل وهو مهمل ، فمنهم أبو طالب المفضل بن سلمة ، وعبد الله بن محمد الكرمانى ، وأبو بكر بن دريد والجهضمي...» .

[878]

الاستدراك على العين

لأبي فيد مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي المتوفى سنة 195هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ضمن السياق الآتي :
«وقد استدرك على الخليل جماعة من العلماء في كتاب العين خطأً وتصحيحاً ، وشيئاً ذكر أنه مهمل وهو مستعمل ، وشيئاً ذكر أنه مستعمل وهو مهمل فمنهم أبو طالب المفضل بن سلمة ، وعبد الله بن محمد بن الكرمانى ، وأبو بكر بن دريد ، والجهضمي ، والسدوسي» .

[879]

الاستدراك على الخليل في كتاب العين

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي المتوفى سنة 300هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزمة ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة وفي الزهر ، والداودي في طبقات المفسرين

[880]

الاستدراك على العين

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست في السياق التالي :
«وقد استدرك على الخليل جماعة من العلماء في كتاب العين خطأً وتصحيحاً ، وشيئاً ذكر أنه مهمل وهو مستعمل ، وشيئاً ذكر أنه مستعمل وهو مهمل ، فمنهم أبو طالب المفضل بن سلمة وعبد الله بن محمد الكرمانى وأبو بكر بن دريد...» .

[881]

ما أغفله الخليل في كتاب العين وما ذكر أنه مهمل

وهو مستعمل وضده

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[885]

الرد على المفضل بن سلمة في نقضه على الخليل
لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرق العتكي
الملقب بنقطوه المتوفى سنة 323 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والصفدي في الوافي
بالوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين .

[886]

الرد على المفضل في الرد على الخليل
لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن
درستويه المتوفى سنة 347 هـ .

رد فيه على أبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم
الضبي في كتابه الذي سماه : «الرد على الخليل وإصلاح
ما في كتاب العين من الغلط وإحمال والتصحيح .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه
الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية وفي
الزهر ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن
مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في الكشف ،
والبغدادي في هدية العارفين .

[887]

كتاب التوسط

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى
سنة 321 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست وقال بشأنه ما نصّه
بالحرف :

«قال لي أبو الحسين الدريدي : حضرت وقد قرأ أبو
علي بن مقلّة وأبو حفص كتاب المفضل بن سلمة الذي
يرد فيه على الخليل على أبي بكر فكان يقول : صدق أبو
طالب في شيء إذا مر به ، وكذب أبو طالب في شيء
آخر ، ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه أبو حفص في نحو
المائة ورقة وترجمه «بالتوسط» .

الكرماني الوراق المتوفى سنة 329 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية
الوعاة .

[882]

استدراك الغلط الواقع في كتاب العين

لأبي بكر محمد بن حسن بن عبد الله الزبيدي
الإشبيلي المتوفى سنة 379 هـ .

نسبه إليه عياض في ترتيب المدارك ، وابن فرحون في
الديباج المذهب ، وسماه كلاهما «غلط العين» .

وعزاه إليه السيوطي في الزهر باسم «استدراك الغلط
الواقع في كتاب العين» وأورد منه نقولا يقف القارئ
عليها يجزئه الأول في الصفحات التالية : (79 - 86)

(135) (278) .

وأخرى يقرؤها يجزئه الثاني عند الصفحات الآتية :

(48) (63) (77) (110) (381 - 390) .

رد فيه على من خالفه في إنكار نسبة العين إلى
الخليل ، ثم تتبع أغلاط العين بالإصلاح والتصويب .

منه مخطوطة ناقصة تحتفظ بها مكتبة القرويين بفاس .

ثم أحيل القارئ على ما كتبه بشأنه الأستاذ عبد العلي
الودعيري بالعدد الثامن من مجلة المناهل المغربية الصادر

في ربيع الأول من سنة 1397 هـ تحت عنوان :
«دراسات معجمية» وعلى ما حرره فيه بعد بكتابه
«المعجم العربي بالأندلس» .

[883]

الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل

لأبي تراب من أهل القرن الثالث الهجري .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[884]

غلط كتاب العين

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالخطيب
الإسكافي المتوفى سنة 420 هـ .

حول الجمهرة

• ما أُلّف حول الجمهرة

[888]

مختصر الجمهرة

لأبي غالب تمام بن غالب بن عمر القرطبي ثم المرسي المعروف بابن التياي المتوفى سنة 436 هـ. نسبه إليه اللبلي في شرحه على فصيح ثعلب.

[889]

فائت الجمهرة

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز الملقب بـغلام ثعلب المتوفى سنة 345 هـ. ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والمخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية العارفين.

[890]

جوهرة الجمهرة

لأبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني

المعروف بالصاحب المتوفى سنة 385 هـ.

ذكره أبو البركات الأنباري في التزهة ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية. وذكر الشيخ آغا بزرك في الذريعة أن منها مخطوطا بالكاظمية.

وفي جوهرة الجمهرة يقول صاحب مفتخرًا بأن فافت ما سبقها ، وأعجزت المتأخر أن يأتي بمثلها :

لما فرغنا من كتاب الجوهرة
اعورت العين ومات الجمهره
ووقف التأليف عند القنطره

[891]

نظم الجمهرة

لزين الدين أبي الحسين يحيى بن معطي بن عبد النور الزواوي المتوفى سنة 628 هـ.

ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة

حول البارع

[892]

جوامع البارع

لأبي بكر محمد بن الحسين الفهري القرطبي وراق
أبي علي القالي .

نسبه إليه المراكشي في السفر السادس (ص 175) من
الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة .

[893]

استدراك علي بارع القالي

لأبي مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله الكلابي

القرطبي المتوفى سنة 489 هـ .

وردت إشارة إليه بالمجلد الثاني من القسم الأول من
الذخيرة في سياق يقول فيه ابن بسام من ترجمة المذكور
ما نصّه :

«... وأحيا كثيراً من الدواوين الشهيرة الخطيرة التي
أحالتها الرواة ، الذين لم تكمل لهم الأداة ، ولا
استجمعت لهم تلك المعارف والآلات ، واستدرك فيها
أشياء من سقط واضعها ، ووهم مؤلفها ، ككتاب
البارع لأبي علي القالي ...» .

حول التهذيب

[894]

اختصار تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري

لأمين الدين أبي الفضل عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم القرشي الاسكندري المتوفى سنة 612 هـ. نسبه إليه خليفة بحرف التاء من كشف الظنون وهو يتكلم عن تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري.

[895]

ضالة الأديب في الجمع بين الصحاح والتهذيب

لتاج الدين محمود بن أبي المعالي الخوارى من أهل القرن السادس الهجري.

ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[896]

تهذيب التهذيب

لصني الدين أبي الثناء محمود بن محمد بن حامد

التنوخى الأرموي المتوفى سنة 723 هـ .

ذكره الزبيدي في مقدمة التاج بين مصادره التي اعتمدها فقال :

«وتهذيب التهذيب لأبي الثناء محمود بن أبي بكر بن حامد التنوخى الأرموي الدمشقي الشافعي ، في خمس مجلدات ، وهي مسودة المصنف من وقف السمساطية بدمشق ، ظفرت بها في خزانة الأشرف بالعنبرانيين التزم فيه الصحاح والتهذيب والمحكم ، مع غاية التحرير والضبط المحكم» .

[897]

التهذيب بالترتيب لما في الصحاح والمحكم بالتقريب

بجهول المؤلف .

منه مخطوطة بمكتبة داماد زاده مُلاً مراد في ستة

مجلدات برقم 1731 .

حول المحكم

[898] رَحِم ، وسليبي أبوة .

تلخيص المحكم

لأبي بكر محمد بن إبراهيم الرعيني المتوفى سنة 620 هـ .

ذكره المراكشي في الذيل والتكملة (6 : 96) فقال : «وله (يعني الرعيني) اختصارات في كثير من كتب العلم والأدب والتواريخ كاختصار تفسير القرآن لابن عطية ومحكم ابن سيده...» .

[901]

أغلاط المحكم

لأبي الحكم عبد الرحمان بن بركان المتوفى سنة 627 هـ .

ذكره ابن الأبار في التكملة : (2 : 584 - 585) فقال :

«وله رد على أبي الحسين بن سيده وتبيين لأغلاطه في المحكم من تأليفه...» .

[902]

الجمع بين المحكم والعباب

لتاج الدين أبي محمد أحمد بن عبد القادر بن أحمد ابن مكتوم القيسي المتوفى سنة 749 هـ .

ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة برسم العين من كشف الظنون لدى كلامه على عباب الصاغاني .

[903]

الرحيق المختوم

لأبي بكر بن علي بن محمد الحداد الزبيدي البني المتوفى سنة 800 هـ .

شرح فيه (قيد الأوابد) لإسماعيل بن إبراهيم الربيعي البني السابق الذكر بموضعه .

ذكره حاجي خليفة في رسم القاف من كشف الظنون .

[899]

تلخيص المحكم

لأبي عبد الله محمد بن الحسين بن سعيد العنسي المتوفى سنة 680 هـ .

ذكره ابن خلدون في المقدمة (ص 426 من طبعة محمد عاطف مصر) وهو يتكلم عن علم اللغة فقال :

«ولخصه (يعني محكم ابن سيده) محمد بن الحسين صاحب المستنصر من ملوك الدولة الحفصية بتونس...» . يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطاني .

[900]

ترتيب المحكم

لأبي عبد الله العنسي السابق الذكر قبله . ذكره ابن خلدون في المقدمة (ص 426 من الطبعة السابقة الذكر فقال :

«وقلب (يعني العنسي) ترتيبه (يريد محكم ابن سيده) إلى كتاب الصحاح في اعتبار أواخر الكلم وبناء

التراجم عليها ، فكانا (تلخيص العنسي وترتيبه) توأمي

معاجم على نظام التقفية

بنيت الكلمة عليها حتى صارت كأنها من نفسها ، وكان يلتبس موضعها الأصلي على طالبها ، لاسيما وأكثر طلبية غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الأصلي والزائد ، فرأيت أن أثبتها في باب الحرف الذي هو في أولها وإن لم يكن أصلياً ، ونهت عند ذكره على زيادته لثلاثا يراها أحد في غير بابها فيظن أنني وضعتها فيه للجهل بها ، فلا أنسب إلى ذلك ولا أكون قد عرضت الواقف عليها للغبية وسوء الظن...».

فأما البحث عن الكلمة بوسيلة حرفها الآخر فإن السبيل فيه مأمونة إذ كانت الأواخر لا تكاد تكون إلا أصولاً.

وبعد فهذان الغرضان كانا السبب في ابتداء نظام التقفية الذي نسرده معاجمه في الفهرسة التالية :

[904]

كتاب التقفية

لأبي بشر البمان بن أبي البمان البندنجي المتوفى سنة 284 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين.

حققه الدكتور خليل إبراهيم العطية وطبع تحقيقه ضمن سلسلة إحياء التراث التي تصدرها وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية.

[905]

تاج اللغة وصحاح العربية

لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي

ترتب في هذا النظام الألفاظ وفق نهاياتها ، فمن أراد مثلاً الوقوف على لفظ (بدأ) تطلبه في حرف الهمزة ، ومثله خلاً ، ودراً ، وذراً ، وطراً ، وقرأ ، وكلاً ، وملاً ، ونشأ ، وهناً ، وكذلك من تطلب أرب أو جنب أو حذب أو خلّب أو دأب أو رغب أو سلب أو شغب أو قلب أو كتب أو نعب أو نعب أو هرب أو وهب فتش عنها في حرف الباء ، ومن شاء العثور على لفظ السكوت والصمت والقنوت والكبت والنبت وما اشتق منها بحث عن ذلك وما إليه في حرف التاء ، وهلم جرا إلى آخر الحروف.

واستهدف بعض من اتبع هذا النظام أن ييسر للساجعين والناظمين الكلم التي تتقفي عليها الأسجاع والأشعار ، وابتغى بعضهم الآخر - مع حصول الغرض السابق - تيسير الوقوف على الكلمة المطلوبة في غير عنت ولا ارتباك ، إذ كان البحث على الكلمة بوسيلة حرفها الأول قد يضلل من لا يفرق بين الحروف الأصول والحروف الزوائد ، ممن لا علم عنده بالتصريف فيتطلب حاجته في غير سبيلها فيفضل عنها.

وهذا المحذور الذي يخشى منه عندما ترتب الألفاظ على الحروف الأوائل هو الذي نبه عليه ابن الأثير في مقدمة نهايته فقال ما لفظه :

«... سلكت طريق الكتابين (يريد غريب الهروي وغريب أبي موسى المديني) في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الأول والثاني من كل كلمة وإتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف إلا أنني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في أوائلها حروف زائدة قد

المتوفى سنة 393 هـ على التقريب .

ضبط اسمه .

قال الخطيب أبو زكرياء التبريزي فيما نقله عنه السيوطي في مزهره :

«يقال : كتاب الصحاح بالكسر ، وهو المشهور ، وهو جمع صحيح كظريف وظراف ، ويقال : الصحاح بالفتح ، وهو مفرد نعت كصحيح ، وقد جاء فعال بفتح الفاء لغة في فعيل كصحيح وصحاح وشحيح وشحاح وبريء وبراء» .

وضبطه البدر الدماميني في كتابه «تحفة الغريب ، بشرح معنى اللبيب فقال :

«هو بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى الصحيح ، والجارى على السنة كثير كسرهما على أنه جمع صحيح ، وبعضهم ينكره ، ولا أعرف له مستنداً ، فالملغنيان مستقيمان فيه إلا إن ثبت رواية من مصنفه أنه بفتح الصاد فيصار إليها البتة» .

وجاء في ذلك عن أبي عبد الله محمد بن الطيب الفاسي صاحب الحاشية على القاموس :

«حيث لم يرد عن المؤلف في تخصيص أحدهما بالسند الصحيح ما يصار إليه ولا يعدل عنه فكلا الضبطين صحيح خلافاً لمن أنكر الفتح ولن رجحه على المكسر» . وهو سماه الصحاح لأنه التزم فيه صحيح اللغة واقتصر فيه عليه دون سواه كما فعله محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه .

قال في أوله :

«الحمد لله شكراً على نواله ، والصلاة على محمد وآله .

أما بعد فلإني قد أودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التي شرف الله تعالى منزلتها ، وجعل علم الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها على ترتيب لم أسبق إليه ، وتهذيب لم أغلب عليه ، في ثمانية وعشرين باباً ، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلاً على عدد حروف المعجم ، إلا أن يهمل من الأبواب جنس من الفصول ، بعد تحصيلها بالعراق رواية ، وإتقانها دراية ، ومشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية ، ولم آل في ذلك

نصحاً ، ولا ادخرت وسعاً ، نفعنا الله وإياكم به» .

ألفه باسم أبي منصور البيهقي الذي عرف به ياقوت في الإرشاد فقال بشأنه رواية عن كتاب السياق لعبد الغافر الفارسي ما نصّه : ببعض اختصار :

«هو عبد الرحيم بن محمد البيهقي الأستاذ الإمام أبو منصور الأديب الواعظ الأصولي ، من أركان أصحاب أبي عبد الله الحاكم بن عبد الله بن البيع ، له المدرسة والأصحاب ، والأوقاف ، والأسباب ، والتدريس والمناظرة ، والنثر والنظم...» .

وذكره في رسم يشك من معجم البلدان فقال ما لفظه :

«يشك بالكسر ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وكاف ، قصبه كورة رخ من نواحي نيسابور ، وإليها ينسب أبو منصور عبد الرحمان بن محمد البيهقي ، كان من أهل الرياسة والجلالة والعظمة والثروة ، وكان أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري اللغوي صاحب كتاب الصحاح شريكه بنيسابور» .

وليلحظ أنه خالف في اسمه ، فجعله في الأول عبد الرحيم وفي الثاني عبد الرحمان .

• ثناء العلماء على الصحاح

أثنى عليه أبو منصور الثعالبي في يتيّمته فقال ما نصّه :

«وله كتاب الصحاح في اللغة ، وهو أحسن من الجمهرة ، وأوقع من تهذيب اللغة ، وأقرب متناً ولأمن مجمل اللغة» .

وقال عنه ياقوت في الإرشاد :

«كتاب الصحاح في اللغة ، وهذا الكتاب هو الذي بأيدي الناس اليوم ، وعليه اعتمادهم ، أحسن تصنيفه ، وجود تأليفه ، وقرب متناوله ، وأبر في ترتيبه على من تقدمه ، يدل وضعه على قريحة سالمة ونفس عالمة» .

وذكره المجد في ديباجة قاموسه فقال بشأنه ما لفظه :

«ولما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري ، وهو جدير بذلك غير أنه فاته نصف اللغة أو أكثر ، إما

أت بصحاح الجوهري دموعها
فعارضت من عيني بمختصر العين
وقال شاعر ثالث :
نقل الأراك بأن ريقة ثغره
من خمرة مزجت بماء الكوثر
قد صح ما نقل الأراك لأنه
يرويه حقاً من صحاح الجوهري (ى)

• الاعتناء بالصحاح

اعتنى علماء العربية بالصحاح تحشية وتكثيراً
واختصاراً وترتيباً ونظماً وانتقاداً ونرجح القول في ذلك
إلى حينه ونتكلم عن أشياء تتعلق به من غير ما أرجأناه
فيما يأتي :

• فلق الإصباح في تخريج أحاديث الصحاح

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر
السيوطي المتوفى سنة 911هـ .
نسبه لنفسه في كتابه حسن المحاضرة ، وعزاه إليه
خليفة في الكشف ، والكتاني في الرسالة المستظرفة ،
والبغدادي في هدية العارفين ، وجميل العظم في عقود
الجوهر .

خرج فيه الأحاديث التي استشهد بها الجوهري على
اللغة في صحاحه .
يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ضمن مجموع

• حلى النواهد على ما في الصحاح من الشواهد

لصلاح الدين أبي الصفاء خليل بن أيبك الصفدي
المتوفى سنة 764هـ .
ذكره خليفة بجرف الصاد من كشفه وهو يتحدث
عن الصحاح وما ألف عليه ، وذكره إسماعيل البغدادي
في هدية العارفين .

• الصحاح في اللغات

من نباهة الصحاح وذائع صيته أن تشوف
الأعجمون إليه ، ووجد من علماء الإسلام المزدوجين

بإهمال المادة ، أو بترك المعاني الغريبة النادرة ، أردت أن
يظهر للناظر بادئ بدء فضل كتابي هذا عليه ، فكنت
بالحمرة المادة المهملة لديه ، وفي سائر التراكيب تنضح
المزية بالتوجه إليه ، ولم أذكر ذلك إشاعة للمفاخر ، بل
إذاعة لقول الشاعر

كم ترك الأول للآخر

واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية
مع ما في غالبها من الأوهام الواضحة ، والأغلاط
الفاضحة ، لتداوله واشتهاره بخصوصه ، واعتماد
المدرسين على نقوله ونصوصه .
وذكر محمد بن الطيب الشركي جملة من مزاياه التي
استحق بها طيب المديح ونباهة الذكر حسبما نقله عنه
المرتضى في مقدمة التاج إذ قال :

« قال شيخنا : وقد مدحه غير واحد من الأفاضل ،
ووصفوا كتابه بالإجادة لالتزامه الصحيح ، وبسطه
الكلام ، وإيراد الشواهد على ذلك ، ونقله كلام أهل
الفن دون تصرف فيه ، وغير ذلك من المحاسن التي لا
تحصى ، وقد رزقه الله تعالى شهرة فاق بها كل من
تقدمه أو تأخر عنه ، ولم يصل شيء من المصنفات
اللغوية في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه ما وصل إليه
الصحاح » .

• الصحاح في أفواه الشعراء

في بيتمة الثعالي ما نصّه :
« وفيه يقول أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري
وعنده الكتاب بخط مؤلفه :
هذا كتاب الصحاح سيد ما
صنف قبل الصحاح في الأدب
يشمل أنواعه ويجمع ما
فرق في غيره من الكتب
وَوِيَّ باسم الصحاح وباسم مختصر العين للزيدي
شاعر وظرف فقال :
ولما رأته عزمي حينئذ على السرى
وقد راها صبري على موقف البين

من قضى أوطارهم منه بالترجمة ومنها بالفارسية :

• الصراح من الصراح

جمال الدين أبي الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشي من أهل القرن السابع الهجري .

نقل فيه الصراح من العربية إلى الفارسية ، وفرغ من ذلك سنة 681 هـ .

يوجد الصراح مخطوطاً بمكتبة عارف بالمدينة ، وبأيا صوفيا ، ورامبور ، وبنكپور ، وجهات أخرى .

وطبع الصراح في كلكتا سنة 1215 م وسنة 1832 م وفي بولاق سنة 1287 هـ وسنة 1305 هـ وسنة 1310 هـ وفي بندر كالي سنة 1269 هـ .

وعلى الصراح انتقاد لمحمد سعد الله المراد أبادي وسمه بالعنوان التالي :

نور الصباح في أغلاط الصراح .

ومنها بالتركية :

• الترجمان

لبير محمد بن يوسف القونوي المعروف بقره بيري المتوفى سنة 886 هـ .

وترجمه إلى التركية المولى محمد بن مصطفى الكوراني المتوفى سنة 1000 هـ .

وطبعت هذه الترجمة باستانبول سنة 1141 هـ .

• اقتباس اسمه لمعاجم غير عربية

واقتبس اسمه غير واحد من لغويي الأعاجم فجعلوه على ما ألفوا تشرقاً باسمه وتجملاً بوسمه ، ومنهم :

هندوشاه بن سنجر بن عبد الله النخجواني من أهل القرن الثامن الهجري ، ألف معجماً في الفارسية وسماه :

«صراح عجمي» .

ومنهم الشيخ يحيى بن إبراهيم الرومي من أهل القرن التاسع الهجري سمي معجماً له في الفارسية : صراح عجمي كالسابق قبله .

وآلف المولى محمد بن بير علي المعروف ببركلي رسالة

في اللغة الفارسية وجعل عنوانها هكذا : صحاح عجمية .

• اعتناء الوراقين والخطاطين بانتساخه

وكان الوراقون والخطاطون مولعين بانتساخه ، ومن كان يعنى بكتبه الخطاط الشهير أمين الدين أبو الدر ياقوت بن عبد الله الموصلی المعروف بالملكي والمتوفى سنة 618 هـ .

جاء في وفيات الخلكاني من ترجمة المذكور ما نصّه :

«وكان مغرى بنسخ الصراح للجوهري فكتب منه نسخاً كثيرة ، كل نسخة في مجلد واحد ، رأيت منها عدة نسخ ، وكل نسخة تباع بمائة دينار» .

ومن هذه النسخ واحدة كانت بالخزانة الأزيكية بمصر ، واتخذها الزبيدي مصدراً من بين مصادره في التاج وذكر ذلك في مقدمة التاج فقال ما نصّه :

«فأول هذه المصنفات وأعلاها عند ذوي البراعة وأغلاها كتاب الصراح للإمام الحجة أبي نصر

الجوهري ، وهو عندي في ثمانية مجلدات بخط ياقوت الرومي ، وعلى هامشه التقييدات النافعة لأبي محمد بن بري وأبي زكرياء التبريزي ظفرت به في خزنة الأمير أزيك» .

• مخطوطات الصراح

توجد مخطوطات الصراح بأعداد عديدة في مكاتب شرقية وغربية عامة وخاصة ، فنسكت عن الإخبار عنها تحبباً للتطويل .

• من طبعات الصراح

طبع الصراح مشكولاً على الحجر بتبريز سنة 1270 هـ .

وصدرت له طبعة ببولاق عام 1282 م ومعها مقدمة من تحرير الشيخ نصر الهوييني بها نبذة في تاريخ المعجم العربي ، وتعريف بالصراح وصاحبه ، وبيان عن النظام الذي اتبعه في تبويه وترقيمه .

إن الصغاني الذي
حاز العلوم والحكم
كان قصارى أمره
أن انتهى إلى (بكم)
وترتيبه كصحاح الجوهري» .

كتبه برسم ابن العلقمي وزير المستعصم آخر خلفاء
بني العباس .
يوجد العُبابُ مخطوطاً بعدة مكاتب هنا وهناك .
حَقَّقَ منه الشيخ محمد حسن آل ياسين ثلاث قطع أولها
تجمع حرف الهمزة ، والثانية تضم حرف الطاء ، والثالثة
تتضمن حرف الغين ، وكان طبع هذه القطع الثلاث
بيغداد ما بين سنتي 1977 - 1980 م .

[908]

لسان العرب

لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي
الأنصاري الخزرجي الرويفعي الإفريقي ، ثم المصري ،
المعروف بابن منظور المتوفى سنة 711 هـ .
هو من أضخم المعاجم حجماً ، وأبسطها مادة ،
وأحفلها بالشواهد والنصوص شعراً ونثراً .
أوعى فيه محكم بن سيدة ، وتهذيب الأزهري ،
وصحاح الجوهري ، وحواشي ابن بري عليه ، والنهاية في
غريب الحديث والأثر لابن الأثير .

صدره بمقدمة افتتحها بالتحميد والتصلة ، ونوه فيها
بشرف اللغة العربية وبمزية كتابه على سائر الكتب المؤلفة
في اللغة لما هو عليه من سعة الجمع وجودة الترتيب ، ثم
أتى ذلك بيباين تعرض في أولهما لتفسير الحروف المقطعة
الواردة في أوائل طائفة من سور القرآن مثل (ألم)
(المص) (المر) وفي ثانيهما للكلام في ألقاب حروف
المعجم والقول في خواصها الطبية والروحانية .

قال من المقدمة :

«أما بعد ، فإن الله سبحانه قد كرم الإنسان ،
وفضله بالطق على سائر الحيوان وشرف هذا اللسان
العربي بالبيان على كل لسان ، وكفاه شرفاً أنه به نزل
القرآن ، وأنه لغة أهل الجنان» .

ثم حققه من بعد السيد أحمد عبد الغفور عطار ،
وتم طبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1956 م .

[906]

الموعب

لأبي غالب تمام بن غالب بن عمر القرطبي ثم المرسي
المعروف بابن التياي المتوفى سنة 436 هـ .
نسبه إليه أبو جعفر أحمد بن يوسف اللبلي في كتابه
« بغية الآمال ، في معرفة مستقبلات الأفعال » .
وذكره أثير الدين أبو حيان الأندلسي في مقدمة
تفسيره المسمى بالبحر المحيط .

وهو معزو إليه بالزهر (ج 1 ، ص 87 - 89) ضمن
نص نقله السيوطي عن فهرسة أبي الحسن الشاري .

وكان الأب أنستاس ماري الكرملّي قد وقف على
نسخة من الموعب هذا كانت في ملك الشيخ حسن
صدر الدين أحد علماء الكاظمية وأخبر عنها بالعدد 1 من
المجلد 4 من مجلة العرب الصادرة في تموز سنة 1914 م
وأعلن عزمه على نشره عندما تتيسر له نسخة أخرى
مساعدة ، ولم يتم ذلك له ، فدخل الموعب في غمرة
النسيان أو لعله صار إلى الضياع .

واقراً عن الموعب ما كتبه فيه الأستاذ عبد العلي
الودغيري في كتابه «أبو علي القالي وأثره في الدراسات
اللغوية والأدبية بالأندلس» (ص 319 - 322) وقف
أيضاً على ما حرره بشأنه ضمن كتابه الآخر «المعجم
العربي بالأندلس» (ص 62 - 66) .

[907]

العباب الزاخر ، واللباب الفاخر

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن
الحسن بن حيدر العدوي العمري الصاغانّي المتوفى سنة
650 هـ .

ذكره خليفة في كشف الظنون فقال بشأنه :
«العباب الزاخر في اللغة ، في عشرين مجلداً ، مات
قبل أن يكمله ، بلغ فيه إلى الميم ووقف في مادة (بكم)
ولهذا قيل :

بالنهاية ، وجاوز في الجودة حد الغاية ، غير أنه لم يضع الكلمات في محلها ، ولا راعى زائد حروفها من أصلها ، فوضعت كلا منها في مكانه ، وأظهرته مع برهانه ، فجاء هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك ، آمناً بمنة الله من أن يصح مثل غيره وهو مطروح متروك ، عظم نفعه بما اشتمل من العلوم عليه ، وغني بما فيه من غيره وافتقر غيره إليه ، وجمع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله ، لأن كل واحد من هؤلاء العلماء انفرد برواية رواها ، وبكلمة سمعها من العرب شفاهها ، ولم يأت في كتابه بكل ما فيه كتاب أخيه ، ولا أقول تعاضم عن نقل ما نقله بل أقول استغنى بما فيه ، فصارت الفوائد في كتبهم مفارقة ، وصارت أنجم الفضائل في أفلاكها هذه مغربة وهذه مشرقة ، فجمعت منها في هذا الكتاب ما تفرق ، وقرنت بين ما غرب منها وبين ما شرق ، فانتظم شمل تلك الأصول كلها في هذا المحموم ، وصار هذا بمنزلة الأصل وأولئك بمنزلة الفروع...».

تم طبع اللسان بالمطبعة الأميرية ببولاق سنة 1308هـ.

وكان طبعه على مخطوطات أمها مخطوطة بخط ابن منظور كانت في وقف الملك الأشرف برسباي .

[909]

اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب

لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة 817هـ .

شرح في تأليفه حتى أتم منه خمسة مجلدات ثم رجع عنه إلى مختصر منه هو معجمه المسمى بالقاموس المحيط الذي قال في مقدمته حاكياً في هذا الشأن ما نصّه :

« هذا وإني قد نبغت في هذا الفن قديماً ، وصبغت به أديماً ، ولم أزل في خدمته مستديماً ، وكنت برهة من الدهر أتمس كتاباً جامعاً بسيطاً ، ومصنفاً على الفصح والشوارد محيطاً ، ولما أعياني الطلاب ، شرعت في كتابي الموسوم باللامع المعلم العجائب ، الجامع بين المحكم والعباب ، فهما غرنا الكتب المصنفة في هذا الباب ،

« وإني لم أزل مشغوفاً بمطالعات كتب اللغة والاطلاع على تصانيفها ، وعلل تصاريفها ، ورأيت علماءها بين رجلين : أما من أحسن جمعه فإنه لم يحسن وضعه ، وأما من أجاد وضعه ، فإنه لم يجد جمعه ، فلم يقد حسن الجمع ، مع إساءة الوضع ، ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع » .

« ولم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى ولا أكمل من المحكم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة الأندلسي - رحمهما الله - وهما من أمهات كتب اللغة على التحقيق ، وما عداهما بالنسبة إليهما بنيت الطريق غير أن كلا منهما مطلب عسر المهلك ، ومنهل وعر المسلك ، وكان واضعه شرع للناس مورداً عذباً وحلاهم عنه ، وارتاد لهم مرعى مريعاً ومنعهم منه ، قد أحر وقدم ، وقصد أن يعرب فأعجم ، فأهل الناس أمرهما وانصرفوا عنها ، وكادت البلاد لعدم الإقبال عليهما أن تخلو منها ، وليس لذلك سبب إلا سوء الترتيب ، وتخليط التفصيل والتبويب ، ورأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره ، وشهره بسهولة وضعه شهرة أبي دلف بين يديه ومحتضره ، فخف على الناس أمره فتداولوه ، وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه ، غير أنه في جو اللغة كالذرة ، وفي بحرها كالقطرة ، وإن كان في نحرها كالذرة ، وهو مع ذلك قد صحف وحرف ، وجزف فيما صرف ، فاتيح له الشيخ أبو محمد بن بري فتتبع ما فيه ، وأملى عليه أماليه ، مخرجاً لسقطاته ، ومؤرخاً لغلطاته ، فاستخرت الله تعالى في جمع هذا الكتاب المبارك ، الذي لا يساهم في سعة فضله ولا يشارك ، ولم أخرج فيه عما في هذه الأصول ، ورتبته ترتيب الصحاح في الأبواب والفصول ، وقصدت توشيحه بجليل الأخبار ، وجميل الآثار ، مضافاً إلى ما فيه من آيات القرآن الكريم ، والكلام على معجزات الذكر الحكيم ، ليتحلى بترصيع دررها عقده ، ويكون على مدار الآيات والأخبار والآثار والأمثال والأشعار حله وعقده ، فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري قد جاء في ذلك

عقل من لا معرفة عنده أن لفظ قاموس يراد به كلمة معجم التي تعني كل كتاب يعنى بتفسير معاني الألفاظ ، فانتقل لفظ قاموس من معناه الخاص إلى معنى عام ، وتمادى ذلك حتى تعدى العامة إلى الخاصة ، فأخذت كلمة القاموس معنى المعجم بالغبلة ، وأصبح ذلك اصطلاحاً مستعملاً مألوفاً ، ولقد كان ذلك من بخت القاموس ، وما زال القاموس المحيط مبخوتاً منذ أخرجه مؤلفه إلى الآن .

• شرح ديباجة القاموس

ومما احتازه القاموس من البخت ان افردت طائفة من العلماء خطبته بالشرح خاصة دون سائره ، وقد وقفت من ذلك على ما يأتي :

• شرح خطبة القاموس

لمحب الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمود الحلبي المعروف بابن الشحنة الصغير المتوفى سنة 890 هـ .

ذكره الزبيدي في مقدمة التاج وهو يذكر الذين ألفوا على القاموس .

• شرح خطبة القاموس

لأبي الروح عيسى بن عبد الرحيم الأحمد آبادي الكجرتي المتوفى سنة 970 هـ .

ذكره خليفة بجرف القاف من الكشف وهو يعرف بالقاموس وبالذين ألفوا عليه فقال :

« وعلق عيسى بن عبد الرحيم على ديباجته شرحاً » .
ونسبه إليه الزبيدي في مقدمة التاج وهو يذكر الذين كتبوا على القاموس .

• شرح خطبة القاموس

لزين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي القاهري المتوفى سنة 1031 هـ .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم 6 م لغة .

وكثيراً برقع الفضل والآداب ، وضممت إليهما زيادات امتلاً بها الوطاب ، غير أني خمته في ستين سفرًا يعجز تحصيله الطلاب ، وسثلت تقديم كتاب وجيز على ذلك النظام ، وعمل مفرغ في قالب الإيجاز والإحكام ، مع التزام إتمام المعاني ، وإبرام المباني ، فصرفت صوب هذا القصد عناني ، وألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد ، مطروح الزوائد ، معرباً عن الفصح والشوارد ، وجعلت بتوفيق الله تعالى زفرًا في زفر ولخصت كل ثلاثين سفرًا في سفر وضمته خلاصة ما في العباب والمحكم ، وأضفت إليه زيادات من الله تعالى بها وأنعم ، ورزقنيها عند غوصي عليها في بطون الكتب الفاخرة الدماء العظمى ، وأسميته القاموس المحيط لأنه البحر الأعظم » .

ذكره ابن حجر في إنباء الغمر ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والسخاوي في الضوء اللامع ، والمقري في أزهار الرياض ، وابن العماد في الشذرات ، والشوكاني في البدر الطالع .

[910]

القاموس المحيط

ويقال فيه أيضاً :

القاموس المحيط والقابوس الوسيط .

وله تسمية ثالثة هذه عبارتها :

القاموس المحيط والقابوس الوسيط فيما ذهب من لغة العرب شاطئاً .

ولا توجد التسميتان الثانية والثالثة في النسخ الصحيحة من القاموس .

تأليف مجد الدين الفيروزآبادي السابق الذكر قبله .
ومعنى لفظ قاموس في اللغة وسط البحر ومعظمه أو أبعد موضع غوراً فيه ، وهو فاعول من القمس الذي هو الغوص في الماء .

أطلقه الفيروزآبادي على معجمه تنويهاً به ، ومناداة عليه ، ثم لما كثر تداوله في أيدي الناس ، وانتشر اسمه في الآفاق ، وغلب على غيره من المعاجم حتى كاد الناس يقتصرون عليه في البحث عن معاني الألفاظ سقط في

• فتح القادوس ، في شرح خطبة القاموس

لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن رشيد الهلالي السجلماسي المتوفى سنة 1175هـ .
منه مخطوطات بالمغرب في خزائن عامة وخاصة .
ومنه مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم 24 ش
لغة .

• شرح خطبة القاموس

لأحمد بن مسعود الحسيني الهركامي المتوفى سنة 1175هـ .
ذكره حسين نصار في المعجم العربي .

• شرح خطبة القاموس

لميرزا علي الشيرازي .
ذكره الزبيدي في مقدمة التاج وهو يذكر الذين ألفوا
على القاموس .

• شرح خطبة القاموس

لزين العابدين بن محسن الحديداني الأنصاري من
أهل القرن الثالث عشر الهجري .
ذكره حسين نصار في المعجم العربي .

• تولىفات في تبيان اصطلاحه

وعني بعض العلماء باصطلاحاته فبينوا ما تشير إليه
في تولىفات نذكر منها ما تعرفنا عليه فيما يأتي :

• اضاءة الأدموس ، ورياضة الشموس

من اصطلاح صاحب القاموس

لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن رشيد الهلالي
السجلماسي المتوفى سنة 1175هـ .
منه مخطوطة بالمشيخة الملكية بالرباط برقم 2557
ومخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم 24 ش .
طبع بالمطبعة الحجرية بفاس عام 1323هـ .

• أسعاف اللب الأتوس بالأهم المأنوس
من مصطلح صاحب القاموس

لأبي العباس الهلالي السابق الذكر قبله .
منه مخطوطة بخط مغربي في 33 ورقة بدار الكتب
المصرية .

• حلية العروس

لمحمد بن عبد القادر الكلافي الحسيني الشهير
بالكرودي المتوفى سنة 1268هـ .
عقد فيه إضاءة الأدموس المتقدم الذكر قبله .
طبع مع إضاءة الأدموس بالمطبعة الحجرية بفاس
عام 1323هـ .

• استضاءة الشموس فيما حوت إضاءة الأدموس

لمحمد الأمين بن عبد الله بن محمد الأمين الجعفري
الصحراوي ثم المراكشي المتوفى سنة 1295هـ .
نظم فيه إضاءة الأدموس .

• الروض المأنوس في شرح استضاءة الشموس
فيما حوت إضاءة الأدموس

لمحمد الأمين السابق الذكر قبله .
شرح فيه نظمه لإضاءة الأدموس السابق الذكر قبله .

• الأنفس المأنوس في اصطلاح القاموس

لمحمد الحبيب بن عبد القادر البلاي من أهل القرن
الثالث عشر .

• أنظمة في كيفية استعمال القاموس

رمز المجد في قاموسه بالعين لموضع ، وبالبدال لبلد ،
وبالهاء لقرية ، وبالجم للجمع ، وببم لمعروف ، وإذا
كانت تلك الرموز قد تختلط على مستعمليه نظمها
بعضهم مع بيان ما تشير إليه تيسيراً لذكرها فقال في
ذلك عبد الرحمان بن معمر الواسطي :

وما فيه من رمز بحرف فخمسة
فيم لمعروف وعين لموضع
وجيم لجمع ثم هاء لقربة
ولبلد الدال التي أهملت فع
وقال غيره فيه :

وما جاء في القاموس رمزاً فسته
لموضعهم عين ومعروف الميم
وجج لجمع الجمع دال لبلدة
وقريتهم هاء وجمع له الجيم
وقال آخر في تبويه :

إذا رمت في القاموس كشفاً للفظه
فآخرها للباب والبدء للفصل
ولا تعتبر في بدئها وأخيرها
مزيداً ولكن اعتبارك بالأصل

• القاموس في ألسنة الشعراء

مدحه جمال الدين محمد بن الصباح الصباحي
فقال :
من رام في اللغة العلو على السُّها
فعلبه منها ما حوى قاموسها
مغن عن الكتب النفيسة كلها
جماع شمل شتيها ناموسها
فلإذا دواوين العلوم تجمعت
في محفل للدرس فهو عروسها
لله مجد السدين خير مؤلف
ملك الأئمة وافتدته نفوسها
وفيه يقول أبو عبد الله الفيومي :

لله قاموس بطيب وروده
أغنى الورى عن كل معنى أزهر (ي)

لفظ الصحاح بلفظه والبحر من
عاداته يلقي صحاح الجوهر (ي)
وقال فيه نور الدين علي بن محمد العفيف المكي
المعروف بالعليني :

مُدْ مد مجد الدين في أيامه
من بعض أبحر علمه القاموس
ذهبت صحاح الجوهري كأنها
سحر المدائن حين ألقى موسى
ورد عليهما في ذلك الشيخ عبد الغني النابلسي
فقال :

من قال قد بطلت صحاح الجوهري
لما أتى القاموس فهو المفتري
قلت اسمه القاموس وهو البحر إن
يفخر فعظم فخره بالجوهر (ي)

• نادرة في قوة الاستحضار مما يتعلق بالقاموس

حكى الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي في كتابه
«الوسيط في تراجم أدياء شنقيط» وهو يترجم الشيخ باب
ابن أحمد ييب النادرة التالية :

«ومن عجب استحضاره (يريد الشيخ باب) أنه في
وقعة لميلح بين ادا وعل وادا بلحسن سعت بينهم وفود
الزوايا في الصلح فراضوا بحكم الشرع ، وحكموا عالمًا
ديمانيًا ، فاستظهر أن يقتل أربعة من ادا وعل بأربعة من ادا
بلحسن قتلا في تلك المعركة ، فقال صاحب الترجمة :
إن مثل هذا لا قصاص فيه ، فقال القاضي : إن هذا لا
يوجد في كتاب ، فقال هو : لم يخل منه كتاب ، فقال
القاضي : هذا القاموس ، يعني أنه يدخل في عموه
كتاب ، فتناول صاحب الترجمة القاموس ، وأول ما
وقع نظره عليه : «والهيشة الفتنة ، وأم حبين ، وليس في
الهيشات قود» أي في القتل في الفتنة لا يدرى قاتله ،
فتعجب الناس من مثل هذا الاستحضار في ذلك الموقف
الحرج» .

ولن نخبر بكل شيء عن القاموس ، وبحسبنا ما
قدمناه فيه .

• مخطوطات القاموس المحيطة

تكاد مخطوطات القاموس توجد بكل مكتبة عامة في
شرق وفي غرب وبأعداد في جلها عدا ما هو مكنوز من

الإبريز، وتبَيَّات قابليته للتصحيح والتطريز...». ويعلمنا الباحث المحقق محمد المنوفي في بحث قيم بعنوان: «نشاط الدراسات اللغوية في المغرب العلوي» منشور بمجلة «دعوة الحق» في العدد 4 من سنتها 11 عن هذه النسخة المحققة بما يأتي:

«من حسن الحظ أن هذه النسخة من القاموس لا تزال بقيد الوجود، حيث تحتفظ بها المكتبة الملكية بالرباط تحت رقم 8118 في ثلاث مجلدات مختلفة الحجم، وهي خالية من أية إشارة لقصة تصحيحها، ولكنها مهمشة بخط أكنسوس المعروف، كما يوجد على أول كل من المجلدات الثلاثة ملكية بخط العربي بن المختار الجامعي المقترح لهذا العمل...».

• من طبعات القاموس

تعددت طبعات القاموس فدل ذلك على تقبله واعتماده واتساع تداوله. نشره المستشرق الإنجليزي لمسدن في كلكتا برعاية كلية فورت وليام سنة 1817م وكتب بين يديه مقدمة بالإنجليزية مع ترجمة لمؤلفه باللغة العربية. وطبع في بولاق سنة 1272هـ في جزأين، وبها ثانية سنة 1289هـ في أربعة أجزاء، وبها أيضاً ثلاثة سنة 1301 - 1303هـ. وطبع بالمطبعة الحسينية بالقاهرة سنة 1311هـ، وبها أيضاً عام 1330هـ. وبالخيرية سنة 1306 - 1307هـ. وباليمينية سنة 1319هـ. وبالوهبية سنة 1386هـ. وعلى القاموس أعمال ستذكر بموضعها إن شاء الله.

[911]

• جامع اللغة

لحسام الدين محمد بن حسن بن علي الأدرنوي المتوفى سنة 866هـ.

في المكتبات الخاصة هنا وهناك، ويكون الإخبار عن بعضها إخلالاً، وعن جلها إطالة، غير أنني أحببت أن أخبر عن واحدة منها هي من مقتنيات المكتبة الملكية بالرباط خاصة، وإنما خصصتها بالذكر وحدها لما جرى عليها من التحقيق الذي يعد أنموذجاً في بابهِ.

قام على تحقيق هذه النسخة الوزير العالم الأديب الكاتب الشاعر المؤرخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الشهير بأكنسوس المتوفى سنة 1294هـ عن اقتراح من الوزير محمد العربي الجامعي، وكانت المقابلة في التحقيق على عدة نسخ منقحة، وأعانه عليه نفر من ذوي الأهلية فيه، وهم كانوا يجلسون إليه يوماً بيوم على المواظبة من الشروق إلى الزوال، وهم تبادوا فيه حولين كاملين حتى كان الفراغ منه في فاتحة عام 1271هـ.

وفي هذا الشأن يقول أكنسوس مخاطباً الوزير الجامعي من رسالة بتاريخ 24 صفر من عام 1279هـ بما نصّه: «شرعنا في السرد والمقابلة مع أربعة من نجباء أصحابنا وولدنا عبد الله، نجلس من الشروق إلى الزوال، ولا نزيد على ورقة واحدة من النسخة الكبيرة التي في سفر واحد بخط أدراق، وأخيرنا سيدنا بذلك ثلثا يستبطن عملنا ويرى أننا تراخينا في الأمر...».

وعندما تم العمل في التصحيح كتب أكنسوس إلى الوزير يقول من رسالة أخرى رفعها إليه مع النسخة المصححة ما نصّه ببعض اختصار:

«أما بعد فليعلم الواقف عليه أن الله جلّ وعلا بفضلته وإحسانه، وعونه وامتنانه، قد أكمل مقابلة هذا الكتاب المبارك والمبالغة في تصحيحه، وتخليصه من آثار الغلط وتنقيحه، في مواده وإعرابه، وتبيين ما يحتاج إلى التبيين من عروصه وإغرابه، وتجري ما هو الصواب عند اختلاف الأصول وتعارضها، ومراجعة مواده أو مواد غيره إن أمكن بذلك كشف غوامضها، وإلا أثبتنا من النسخ في الهامش ما يحتمله المقام، ولا تعتره العلل المتنافية والأسقام، وذلك بعد إعداد المقدور عليه من النسخ العديدة، القديمة المعتمدة والجديدة، مع اجتناب القلق الموجب للملل، واعتماد التأني البالغ في استقراء إصلاح الخلل، حتى تخلص بحمد الله خلوص

[912]

المعيار

لميرزا محمد علي الشيرازي من أهل القرن الثالث عشر
الهجري .

رتبه على نظام التقفية ، وفرغ من تأليفه سنة
1273 هـ وهو ليس إلا نسخة منقحة من قاموس
الفيروزابادي .

تم طبعه في مجلدين سنة 1314 هـ .

كتبه برسم السلطان محمد الفاتح ، وفرغ من تأليفه
ببلدة أدرنه عام 854 هـ .

ذكره خليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي
في هدية العارفين .

وفي أعلام الزركلي (ج 6 ، ص 88) من الطبعة
الرابعة ما نصّه :

«وله (يريد حسام الدين الأدرنوي) كتاب جامع
اللغة ، رأيت في مكتبة مغنيسا الرقم (5293) ترتيبه
كالقاموس» .

أعمال على الصحاح

• حواشي

ومسمى كل ذلك حواش كان ابن بري يعلقها على طرر نسخته من صحاح الجوهري وقد أفادنا خليفة في كشفه عنها أخبارًا نقلها منصوطة عنه فيما يأتي:

«وقد ألف الإمام أبو محمد عبد الله بن بري حواشي على الصحاح ، وصل فيها إلى أثناء حرف الشين ، وكان أستاذه علي بن جعفر بن القطاع ابتدأها ، وبنى ابن بري على ما كتبه ابن القطاع ، وتوفي ابن بري في سنة 572 هـ (كذا) واسم الحاشية الإيضاح ، قال الصفدي : وصل إلى مادة (وقش) وهو ريع الكتاب ، فأكملها الشيخ عبد الله البسطي» .

كانت حواشي ابن بري على الصحاح أحد المصادر التي اعتمدها ابن منظور في معجمه لسان العرب ، والراجح أن تلك الحواشي مكتوزة في أثنائه أكثرها بالنص ، وبعضها بتصريف قليل أو كثير .

توجد حواشي ابن بري مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم 8 لغة تيمور .

ومنها مخطوطة بالاسكوريال تم انتساخها سنة 997 هـ .

ومنها مخطوطة بمكتبة فيض الله أفندي بير باستانبول . وبمكتبة شهيد علي مخطوطة ملفقة من أصلين ليس بها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

حققت حواشي ابن بري بعناية مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي ، ونشر التحقيق في جزأين من قبل مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنتي 1980 - 1981 م .

[916]

الحاشية على الصحاح

لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي

[913]

الحواشي على الصحاح

لأبي القاسم الفضل بن محمد بن علي القصباني المتوفى سنة 444 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة بجرف الصاد من كشفه أثناء تعريفه بصحاح الجوهري .

[914]

الحواشي على الصحاح

لأبي الحسن علي بن جعفر بن محمد السعدي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 515 هـ .

ذكرها ياقوت في الإرشاد قائلًا :

«وله حواش على كتاب الصحاح نفيسة ، وعليها اعتمد أبو محمد بن بري النحوي المصري فيما تكلم عليه من حواشي الصحاح» .

وذكرها السيوطي في بغية الوعاة .

[915]

التنبية والإيضاح عما وقع في الصحاح

لأبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المصري المتوفى سنة 582 هـ .

ويعرف أيضًا باسم :

«حواشي ابن بري على الصحاح» .

ويذكر تارة أخرى بعنوان :

أمالي ابن بري على الصحاح .

منه ، والعاصم من الزلل والخلل ، والخطأ والخطل ، وهو حسي ونعم الوكيل .

وجاء بآخر الجزء السادس من التكملة ما نصّه :

« قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن

الحسن الصغاني تجاوز الله عنه :

هذا آخر ما أملاه الحفظ ، وأمله الخاطر من اللغات

التي وصلت إلي ، وغرائب الألفاظ التي انثالت علي ،

وهذا بعد أن علتني كبرة ، وأحطت بما جمع من كتب

اللغة خبراً وخبرة ، ولم آل جهداً في التقرير والتحرير

والتحقيق ، وإيراد ما هو به حقيق ، وإخراج ما لا تدعو

الضرورة إلى ذكره حذراً من إضجار متألميه ، وتخفيفاً

على قارئيه ، وإن كان ما من الله تعالى به علي من

التوسعة ومنحه من الاقتدار على البسط وزيادة الشواهد

من فصيح الأشعار وشوارد الألفاظ إلى غير ذلك مما

أعجز عن أداء شكره ليكون للمتأدبين معيناً ، ولهم على

معرفة لغات الكلام الإلهي واللفظ النبوي معيناً ، فمن

رأبه شيء مما في هذا الكتاب فلا يتسارع إلى القدر

والتزييف ، والنسبة إلى التصحيف والتحريف ، حتى

يعاود الأصول التي استخرجت منها والمآخذ التي أخذت

على تلك الأصول ، وإنها تربو على ألف مصدر... » .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية في ستة مجلدات من

1346 ورقة كتبت في حياة المؤلف وقولت على نسخته ،

وكان الفراغ من كتابتها سنة 642 هـ .

وأخرى في مجلدين أحدهما بمكتبة أحمد الثالث في

173 ورقة والآخر بمكتبة كوبريلي من 179 ورقة والمجلدان

معاً بخط مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب

الفيروزابادي صاحب القاموس المحيط .

وثالثة بمكتبة عارف بالمدينة في 1242 صفحة تمت

كتابتها سنة 766 هـ .

ويوجد مخطوطاً في جهات أخرى .

طبع منه أربعة أجزاء بمطبعة دار الكتب المصرية

بالقاهرة ما بين سنة 1970 م وسنة 1974 م .

الأول سنة 1970 م بتحقيق عبد العليم الطحاوي وهي

تشتمل على أبواب الهزمة والباء والتاء والثاء في 516

صفحة .

الإشبيلي المعروف بابن الحاج المتوفى سنة 651 هـ .
ذكرها السيوطي في البغية وخليفة في كشف الظنون .

[917]

حواشي الصحاح

لرضي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن يوسف
الأنصاري الشاطبي المتوفى سنة 684 هـ .

ذكرها السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة بجرف
الصاد من كشفه أثناء التعريف بصحاح الجوهري .

• التكملات

[918]

التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح
العربية

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن
الحسين بن حيدر القرشي العدوي المعروف بالصاغاني
المتوفى سنة 650 هـ .

استدرك فيه ما فات الجوهري في الصحاح من
اللغات ، واستتم ما أغفله من معاني الكلمات ، وتعقب
أوهامه وما أخطأ فيه بالتصويب ، واعتمد في كل ذلك
مصادر بلغت الألف عدداً .

افتتح الصغاني تكلته بقوله :

« الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله
أجمعين » .

قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن
الحسن الصغاني أعاده الله من أن يهوى إلى هوى قلبه ،
أو يعتقد منعماً سوى ربه :

هذا كتاب جمعت فيه ما أهمله أبو نصر إسماعيل بن

حماد الجوهري - رحمه الله - في كتابه ، وذيلت

عليه ، وسميته « كتاب التكملة ، والذيل والصلة » غير مدع

استيفاء ما أهمله واستيعاء ما أغفله ، ولا يكلف الله نفساً

إلا وسعها ، وفوق كل ذي علم عليم ، وكم ترك الأول

للآخر .

والله تعالى الموفق لما صمدت له ، والميسر ما صعب

«مجمع البحرين في اللغة في أثني عشر مجلدًا أوله : الحمد لله حمد الشاكرين إلى آخره . ذكر فيه أنه جمع بين كتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري وبين كتاب التكملة والذيل والصلة من تأليفه ، فَرَدَّ ما ذكره أولاً على ما سوده ، وعلامته ص وأردف ما ذكره بالتكملة وعلامته ت ثم أردفهما بحاشية التكملة وعلامتها ح وسماه كتاب مجمع البحرين» . يوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ، وفيض الله أفندي ، وكوبريلي ، وتونس ، وفي باريس وجامعة بطرسبورج .

[922]

القراح ، بتكل الصحاح

لأبي الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشي من أهل القرن السابع الهجري . استدرك فيه على الصحاح وانتقد مواضع فيه .

• الاختصارات

[923]

مختار الصحاح

لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي المتوفى بعد سنة 666هـ . هو أشهر مختصرات الصحاح وأكثرها تداولاً في أيدي الناس فرغ من تأليفه سنة 660هـ . قال في فاتحته : «هذا مختصر في علم اللغة جمعته من كتاب الصحاح للإمام العالم العلامة أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري - رحمه الله تعالى - لما رأته أحسن أصول اللغة ترتيباً ، وأوفرها تهذيباً ، وأسهلها تناولاً ، وأكثرها تداولاً ، وسميته «مختار الصحاح» . ثم قال :

«وضمنت إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهري وغيره من أصول اللغة الموثوق بها ، ومما فتح الله تعالى به علي ، فكل موضع مكتوب فيه (قلت) فإنه من الفوائد التي زدتها على الأصل» .

الثاني سنة 1971م بتحقيق إبراهيم الأبياري وفيه اب الحاء والحاء والذال والذال وبعض الراء في 528 فحة .

الثالث سنة 1973م وتحتوي أبوابه بقية الراء فباب اي فباب السين ، فباب الشين وبعض الصاد في 540 فحة .

الرابع سنة 1974م بتحقيق عبد العليم الطحاوي باق الذكر ، وفيه بقية الصاد ، فأبواب الضاد فالطاء ظاء فالعين فالعين منتهاً بباب الفاء في 588 صفحة .

[916]

اشية التكملة

للرضي الصغاني المتقدم الذكر قبله . أودعها الألفاظ التي أهل الجوهري ذكرها في صحاح والتي لم يوردها هو في التكملة ، وكتبها على يامش التكملة عند أواخر موادها ، وأعلم عليها بحرف تاء .

[920]

ذيل والصلة لكتاب التكملة وحاشيتها

لرضي الدين الصغاني السابق الذكر . قال في مقدمته :

«هذه حاشية ذيل الصحاح في اللغة من تأليفي سمي بالتكملة وصلته ، أفردتها تسهيلاً على الطالب ، يسيراً على الراغب ، فن حواها والتكملة حاز جميع ما ت الجوهري ، ومن جمع بينها وبين الصحاح أو اقتنى تايي المسمى بمجمع البحرين حاز اللغة مجذاً فيها» . منه مخطوط بمكتبة مراد ملا بتركيا برقم 1766 في زراق عدتها 311 وعليه طرر وتصحيحات بخط صغاني .

[921]

ممع البحرين ، ومطلع النيرين

هو أيضاً للرضي الصغاني . ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون وقال بشأنه ما صه :

الكشف وهو يتكلم عن صحاح الجوهرى .

منه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة في 80 صفحة تمت كتابتها عام 948هـ .

[928]

نجد الفلاح ، في مختصر الصحاح

لصلاح الدين أبي الصفاء خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي المتوفى سنة 764هـ .

ذكره خليفة في حرف الصاد من الكشف وهو يعرف بصحاح الجوهرى فقال بشأنه ما نصّه :

«ومن المختصرات منه (يريد الصحاح) كتاب : «نجد الفلاح» كالمختار بجذف الشواهد» .

وعزاه إليه إسماعيل البغدادي في هدية العارفين . يوجد مخطوطاً .

[929]

الجامع

للسيد محمد بن السيد حسن الشريف بن حسام الدين بن السيد علي المتوفى سنة 866هـ .

اختصر فيه الصحاح بتجريده من الشواهد والإيماز في الشروح ، وفرغ من تأليفه سنة 857هـ .

منه مخطوطة بمكتبة عارف بالمدينة في مجلد عدد أوراقه 392 ورقة تمت كتابتها سنة 948هـ .

ومنه مخطوطة أخرى بمكتبة المتحف البريطاني .

[930]

مختصر الصحاح

لبرهان الدين إبراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني الدمشقي المتوفى سنة 870هـ .

ذكره الشوكاني في البدر الطالع وقال عنه ما نصّه :

«وهو مختصر حسن» .

[931]

مختار اللغة

لمحمود بن أويس .

يوجد مخطوطاً بمكتبة عارف بالمدينة ، وأوقاف بغداد ، والقرويين ، وكوبريلي ، وباريس ، وبرلين ، والمتحف البريطاني ، وجهات أخرى .

طبع المرة الأولى ببولاق سنة 1282هـ ثم تابعت طبعاته بمصر في 1287هـ وفي 1302هـ وفي 1308هـ وفي 1319هـ وفي 1320هـ وبتهذيب محمود خاطر سنة 1325هـ .

وصدرت له طبعة بدمشق عام 1316هـ .

[924]

صفو الراح ، من مختار الصحاح

لأبي الوجاهة عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد العمري المقتول سنة 1037هـ .

اختصر فيه مختار الصحاح للرازي المتقدم الذكر قبله . منه مخطوطة بدار الكتب المصرية .

[925]

مختار مختار الصحاح

لداوود بن محمد القرصي المتوفى سنة 1160هـ .

اختصره من مختار الصحاح للرازي وفرغ منه سنة 1151هـ .

يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطاني .

[926]

مختار الصحاح

لجمال الدين أبي الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشي من أهل القرن السابع الهجري .

منه مخطوطة بمكتبة أحمد الثالث بتركيا في 559 ورقة تمت كتابتها سنة 907هـ .

[927]

الجامع في اختصار الصحاح

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سباع الجندامي المعروف بابن الصائغ المتوفى سنة 720هـ .

نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في

ابن بختيار الزنجاني المتوفى سنة 656 هـ.
اختصر فيه صحاح الجوهري بإيجاز الشرح وإسقاط
الصرف والنحو، وتجريده من الشواهد والأمثال، فجاء
اختصاره في قريب حجم خمسه من غير أن يدخل بشيء
من لغته.

[932]

لنقط الصحاح والمحقق بمختار الصحاح

لبير محمد بن يوسف القونوي المعروف بقره بيري
توفى سنة 886 هـ.
ذكره خليفة بجرف الصاد من كشفه وهو يعرف
صحاح الجوهري ثم أعاد ذكره بجرف الميم منه.

[937]

مختصر ترويح الأرواح، في تهذيب الصحاح
لأبي البقاء الزنجاني السابق الذكر قبله.
قال في أوله:

«إني لما فرغت من كتاب: «ترويح الأرواح في
تهذيب الصحاح» تأليف الأستاذ إسماعيل بن حماد
الجوهري - رحمه الله - ووقع حجمه موقع الخمس من
كتابه من غير إهمال شيء من لغته، وكان قد حداني إلى
تهذيبه - أعني تجريد لغته من النحو والصرف الخارجين
عن فنه، وحذف ما فيه من حشو وتكرار، وإسقاط ما
لا حاجة إليه من الأمثال والشواهد الكثيرة - روم
التخفيف والإيجاز ليسهل حفظه، ويقرب ضبطه، ثم
نظرت نظراً ثانياً فرأيت هم بني الزمان ساقطة،
ورغباتهم نائمة، وحرصهم قليلاً، وحفظهم قليلاً،
فأوجزته إيجازاً ثانياً حتى وقع حجمه موقع العشر من
كتاب الجوهري، ولا يعوزه من لغته أكثر من العشر».
نشر هذا المختصر في ثلاثة مجلدات سنة 1952م
بتحقيق أحمد عبد الغفور عطار وعبد السلام هارون.

[933]

نصر الصحاح

ل مؤلف يسمى الجوابي.
منه مخطوطة في مجلدين بمكتبة الأزهر برقم (46)
ت كتابتها سنة 1002 هـ.

[934]

نصر الصحاح

للمولى محمد بن مصطفى التبروي المعروف بالعيشي
متوفى سنة 1016 هـ.
ذكره خليفة بجرف الصاد من الكشف وهو يعرف
صحاح الجوهري وقال بشأنه ما نصّه:
«هو أنفع وأفيد من مختار الصحاح، كذا قيل ولكنه
غير مشهور».

• التهذيبات

[938]

الراموز

لحسام الدين محمد بن الحسن بن علي الأدرنوي
المتوفى سنة 866 هـ.
جرد فيه الصحاح من الشواهد والأمثال والأنساب،
وأضاف إليه زيادات من فائق الزمخشري، ونهاية ابن
الأثير، ومغرب المطرزي، وأوجز ما أمكنه في الشرح
والتفسير، واستعمل فيه الرموز لغرض الإيجاز.

قال من فاتحته:

«... وشذبت الكلام بتقليل الألفاظ وتكثير المعاني،

[935]

تهذيب الصحاح

لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر
الجوالقي البغدادي المتوفى سنة 540 هـ.
يوجد مخطوطاً بليدن.

[936]

ترويح الأرواح، في تهذيب الصحاح

لشهاب الدين أبي البقاء محمود بن أحمد بن محمود

[941]

تهذيب الصحاح

محمد بن أحمد بن نجم الدين الحنفي.
ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2
ص 262) من الترجمة العربية.
مخطوط بيودليانا.

• **الانتقادات**

[942]

قيد الأوابد ، من الفوائد

لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميدا
النيسابوري المتوفى سنة 518هـ.
انتقد فيه أشياء على الجوهري في الصحاح.

[943]

الإصلاح ، لما وقع من الخلل في الصحاح

لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم
الشيبياني القفطي المتوفى سنة 646هـ.

ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية
وابن العماد في الشذرات ، وخليفة في كشف الظنون

[944]

نفوذ السهم فيما وقع فيه الجوهري من الوهم

لصلاح الدين أبي الصفاء خليل بن أبيك بن
عبد الله الصفدي المتوفى سنة 764هـ.

نسبه إليه عبد القادر البغدادي في خزنة الأدب
وذكره خليفة بجرف الصاد من الكشف أثناء تعريف

بصحاح الجوهري ، ثم أعاد ذكره بجرف الميم منه .
وعزاه إليه جرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية .

وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في
تاريخ الأدب العربي وهو يعرف بالصحاح .

منه عشر كراريس بالمكتبة العمومية بالآستانة .

وهذبه بالإشارات الموضحة للمرام لتشييد المباني ،
فأشرت إلى قول الله (تع) بجرف (ق) وإلى الحديث
بجرف (ح) وإلى تأنيث الصفات التي تجرى على مذكرها
بهاء بجرفي (ث) معناهما المؤنث بهاء وإلى إسم رجل بجرفي
(سم) وأشرت بجرفي (عز) إلى يتعدى ويلزم ، واكتفيت
بذكر صيغة الفعل ثلاثيًا أو غيره عن إيراد ما اطرد من
المصادر والصفات إلا في مواضع الالتباس ، أو في مجال
يحيى عن سنن القياس وآثرت في الأفعال طريق الماضي
الغائب على المتكلم لقصرها لفظًا وكتابة إلا في المعتل بيانا
لأصل الكلم ، فجاء بحمد الله كتابًا جامعًا للفوائد ،
خاليا عن الزوائد ، مسمى بالرموز ، لكونه يجمع أنهار
الرموز ، فقد وافق اسمه معناه وطابق مسماه .

منه مخطوطان بمكتبة عارف بالمدينة إحداهما برقم :
(59 لغة) في 800 صفحة تمت كتابتها سنة 961هـ
والثانية برقم : (60 لغة) في ألف صفحة تم انتساخها
أيضًا سنة 961هـ .

ومنه مخطوطة بمكتبة بني جامع باستانبول في ثلاثة
مجلدات فرغ منها ناسخها سنة 988هـ .

[939]

تهذيب الصحاح

لعلي العلي آبادي .

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ،
ص 262) من الترجمة العربية .
منه مخطوطة بالاسكوريال .

[940]

تهذيب الصحاح

لأبي الكرم عبد الرحيم بن عبد الله بن شاكر
المعداني .

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ،
ص 262) من الترجمة العربية .

مخطوط بالمكتب الهندي وباريس .

وينسب أيضًا لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الصميلي الفاسي المعروف بالشرقي المتوفى سنة 1170 هـ. وذكره خليفة بحرف الصاد من كشفه غير معزو إلى أحد.

وذكره الشيخ صديق حسن بن حسن البخاري في كتابه البلغة في أصول اللغة من غير عزو أيضًا.

[950]

مشكل الصحاح

لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي المتوفى سنة 597 هـ. نسبه إليه ابن رجب في الذيل على طبقات الحنابلة ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين.

[951]

غوامض الصحاح

لصلاح الدين أبي الصفاء خليل بن أيك الصفدي المتوفى سنة 764 هـ. ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ج 2 ، ص 262 - 263. مخطوط بالإسكوريال بخط الصفدي نفسه فرغ من كتابته سنة 757 هـ.

[952]

تعليق على صحاح الجوهري

لمحمد بن محمد بن عبد الرحمان بن حسن الرعيبي المعروف بالحطاب المتوفى سنة 954 هـ. ذكره التنبكي في نيل الابتهاج فقال بشأنه ما نصه : «تعليق يذكر فيه الألفاظ العربية التي فسرهما صاحب الصحاح كل لفظ منها بمرادفه (كذا) فاستغنى بها عن التفسير كقوله في فصل الجيم في باب الباء : الجذب نقيض الخصب ، ثم قال في فصل الخاء : الخصب بالكسبر نقيض الجذب ، ثم يفسر الشيخ كل واحد من اللفظين بما قاله أهل اللغة» .

[94]

الصباح ، في أغلاط الصحاح

لأبي الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشي من القرن السابع الهجري .

[94]

لة في بيان ما في الصحاح من الأوهام

لمحمد بن محمود بن صالح الطربزوني الشهير بالمدني في سنة 1200 هـ. ذكرها إسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، ركلي في الأعلام.

أعمال شتى على الصحاح

[94]

م صحاح الجوهري

لزين الدين أبي الحسين يحيى بن معطي بن عبد ر المغربي الزواوي المتوفى سنة 628 هـ. نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[94]

روب ، عما في الصحاح والمغرب

لتاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الله فزرجي الزنجاني المتوفى سنة 654 هـ. جمع فيه بين صحاح الجوهري ومغرب المطرزي . ذكره خليفة بحرف الميم من كشفه وقال بشأنه ما نصه :

«المغرب ، عما في الصحاح والمغرب ، في اللغة ، لشيخ عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني الخزرجي وفيه وز : أشار إلى المغرب بالميم ، والصاد إلى الصحاح ، ه في صفر سنة 627 في المدرسة القاهرية بالموصل» .

[945]

و القابوس في زيادة الصحاح على القاموس

منه مخطوطة بمكتبة عارف بالمدينة منسوبة لمحمد بن سيف المعروف بالنهالي المتوفى سنة 1186 هـ .

[953]

موج البحرين

للقاضي أويس بن محمد المتوفى سنة 1037 هـ .
رد فيه اعتراضات المجد صاحب القاموس على
الجوهري في صحاحه .

[958]

تهذيب اللسان

[954]

الوشاح ، وتظيف الرواح في رد توهم المجد الصحاح
لأبي زيد عبد الرحمان بن عبد العزيز المغربي التادلي
المتوفى سنة 1200 هـ على التقريب .
منه مخطوطة بمكتبة عارف بالمدينة في 111 ورقة .
طبع في بولاق بتصحيح الشيخ نصر الهوريني سنة
1281 هـ ثم صدرت له طبعة ثانية بالقاهرة سنة 1305 هـ .

[959]

تصحیح اللسان

[955]

بهجة النفوس في المحاكمة بين الصحاح والقاموس

لأحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور المتوفى سنة
1348 هـ .
صحح فيه أغلاط ابن منظور في اللسان وصوب
أخطاء القائلين على طبعه في بولاق .
نشر هذا التصحيح بعناية الأستاذ محمد عبد الجواد
الأصمعي .

لبدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المتوفى
سنة 1008 هـ .

ذكرها خليفة بحرف القاف من كشفه وهو يعرف
بقاموس الفيروزبادي ، ونسبها إليه الزبيدي في مقدمة
التاج وهو يذكر الذين ألفوا على القاموس .

• أعمال على القاموس

• حول اللسان

• شرح

[956]

[960]

القول المأنوس

رشف الضرب

لعبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني الدمنهوري
القاهري المتوفى سنة 1027 هـ .
اختصر فيه لسان العرب ومات قبل أن يكمله .

[957]

تهذيب اللسان

لزين الدين محمد عبد الرؤوف الحدادي المناوي
القاهري المتوفى سنة 1031 هـ .
ذكره الزبيدي في مقدمة التاج وهو يذكر الذين كتبوا
على القاموس فقال ما نصّه :

«... والشيوخ أبو محمد (كذا) عبد الرؤوف المناوي
وسماه القول المأنوس ، وصل فيه إلى حرف السين
المهمل ، وأحيا رفات دارس رسومه المهمل ، كما
أخبرني بعض شيوخ الأوان ، وكم وجهت إليه رائد
الطلب ولم أقف عليه إلى الآن .»

لمحمد بن مصطفى بن محمد التجاري المصري المتوفى
سنة 1914 م .
هذه بترتيبه على الألفباء مبتدئاً بأوائل الكلم من غير
اعتداد بمجرد أو مزيد .

[961]

طائفة من الكتب التي آلفت عليه شرحاً أو استدراراً أو تليخيصاً ثم أتى ذلك بذكر مصادره فيه .
وقد ضمن مقدمته عشرة مقاصد :
الأول في بيان أن اللغة هل هي توقيفية أو اصطلاحية .

الثاني في سعة لغة العرب .

الثالث في عدة أبنية الكلام .

الرابع في المتواتر من اللغة والآحاد .

الخامس في بيان الأنصح ، وفيه أن الرسول ﷺ أفصح العرب ، وأن قريشاً أفصح القبائل ، مع ذكر المكروه من اللغات كالنعنة التي في لسان تميم ، والمعجرفة التي في لسان قيس ، والفحفة التي في هذيل ، والمجمعة في قضاة ، والطمطمانية التي في لسان حمير .

السادس في بيان المطرد ، والشاذ ، والحقيقة ، والمجاز ، والمشارك ، والأضداد والمترادف ، والمعرب ، والمولد .

السابع في آداب اللغوي .

الثامن في مراتب اللغويين ومن صنف منهم في اللغة .

التاسع في ترجمة صاحب القاموس .

العاشر في أسانيد المرتضي المتصلة بمؤلف القاموس

والتي يروي عن طرقها القاموس .

ثم شرع في شرح القاموس باباً فباباً إلى النهاية وكان شرحه عليه من النوع المزوج .

• احتمال المرتضي بإتمام تاجه

تلبث المرتضي في عمل التاج أربعة عشر عاماً وشهرين ، فلما أتمه احتفل بذلك على صفة ما حكاه تلميذه عبد الرحمان الجبرتي في كتابه عجائب الآثار فقال :

«... وشرع في شرح القاموس حتى أتمه في عدة سنين في نحو أربعة عشر مجلداً ، وسماه تاج العروس ، ولما أكمله أولم ولمة حافلة جمع فيها طلاب العلم وأشياخ الوقت بغيظ المعدية ، وذلك في سنة إحدى وثمانين ومائة وألف ، وأطلهم عليه فاعتبطوا به ، وشهدوا بفضل

جل الطاووس ، في شرح القاموس

للسيد محمد بن السيد عبد الرسول بن قلندر بن عبد سيد الحسيني البرزنجي الشهرزوري ثم المدني المتوفى سنة 110هـ .

نسبه إليه إسماعيل البغدادي في إيضاح المكنون ج 1 ، عمود (549) وعزاه إليه أيضاً في هدية العارفين ج 2 ، عمود (303) .

وذكره الزبيدي في مقدمة التاج ضمن الكتب التي ستدرك على القاموس فقال ما نصّه :

«ومهم كالمستدرك لما فات ، والمعارض عليه بالتعرض لما لم يأت ، كالسيد العلامة علي بن محمد بن معصوم الحسيني الفارسي والسيد العلامة محمد بن رسول البرزنجي ، وسماه رجل الطاووس...» .

[962]

شرح القاموس

لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن الرشيد الهلالي السجلماسي المدغري المتوفى سنة 1175هـ .

ذكره الزبيدي في طالعة التاج (ج 1 ، ص 3) وهو يتكلم عن الذين تناولوا القاموس بالشرح أو بالانتقاد فقال ما نصه :

«والإمام اللغوي أبو العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي المشرف بخلمة الحياة حينئذ ، شرحه شرحاً حسناً ، ترقى به بين المحققين المقام الأسنى ، وقد حدثني عنه بعض شيوخنا .

[963]

تاج العروس ، من جواهر القاموس

للسيد المرتضى أبي الفيض محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرزاق الحسيني البكرامي العراقي الواسطي الزبيدي ثم المصري المتوفى سنة 1205هـ .

هو أكبر معجم تراثي في العربية .

افتتحه بمقدمة مسهبة تكلم في صدرها على مزايا القاموس المحيط وما كان له من الخطوة في الناس ، وسمى

• حواش

[964]

القول المأنوس ، في حاشية القاموس

لزين الدين عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشهابي الوزير المتوفى سنة 920 هـ .

ذكره خليفة بجرف القاف من كشف الظنون و يعرف بالقاموس ويذكر الذين ألفوا عليه ، وذكر إسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[965]

حاشية على القاموس

للمولى سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطنطيني الشهير بسعدي جلبلي وسعدي أفندي المتوفى سنة 945 هـ استخرجها تلميذه عبد الرحمان بن علي الأماصي كان يطرر به على نسخته من القاموس .

ذكر ذلك خليفة بجرف القاف من الكشف و يعرف بالقاموس ويذكر الذين ألفوا عليه .

[966]

حاشية على القاموس

لنور الدين علي بن محمد بن علي الخزرجي المقدسي المعروف بابن غانم المتوفى سنة 1004 هـ .

ذكرها خليفة بجرف القاف وهو يعرف بقاموس الفيروزبادي فقال بشأنها ما نصّه :

«ومن الحواشي عليه حاشية نور الدين علي بن غانم المقدسي ، دونها ولده من طرة قاموسه ، أولها : الحمد لله الذي أظهر بنور الدين الحنيني سبيل الرشاد... إلخ جمع ما كتبه عليه من أوله إلى آخره في مجلد متوسط» .

وذكرها الزبيدي في مقدمة التاج وهو يذكر الذي كتبوا على القاموس .

توجد مخطوطة .

[967]

القول المأنوس ، بتحرير ما في القاموس

لبدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المالكي

وسعة اطلاعه ورسومه في علم اللغة ، وكتبوا عليه تقاريفهم نثراً ونظماً» .

• رغبة الملوك والكبراء في اقتناء التاج

في عجائب الآثار للجبرتي :

«ولما أنشأ محمد بك أبو الذهب جامعته المعروف به بالقرب من الأزهر وعمل فيه خزنة الكتب واشترى جملة من الكتب ووضعها به أنها إليه شرح القاموس هذا ، وعرفوه أنه إذا وضع بالخزانة كمل نظامها ، وانفردت بذلك دون غيرها ، ورغبوه في ذلك فطلبه وعوضه عنه مائة ألف درهم فضة ووضعها فيها» .

وفي كتاب حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي :

«واستكتب منه ملك الروم نسخة ، وملك المغرب نسخة ، وغيرهما من أمراء البلاد الإسلامية» .

• قلنسوة التاج

قال الجبرتي بشأنها في «العجائب» وهو يسرد مؤلفات

الزبيدي :

«ورسالة سماها قلنسوة التاج ألفها باسم الأستاذ العلامة الصالح الشيخ محمد بن بدير المقدسي ، وذلك لما أكمل شرح القاموس المسمى بتاج العروس فأرسل إليه كراريس من أوله حين كان بمصر ، وذلك في سنة اثنتين وثمانين ليطلع عليها الشيخ عطية الأجهوري ويكتب عليها تقریظاً ، ففعل ذلك وكتب إليه يستجيزه ، فكتب إليه أسانيده العالية وسماها قلنسوة التاج» .

طبع من التاج خمسة أجزاء بالوهبية سنة 1286 هـ وتم طبعه كاملاً في عشرة أجزاء بالمطبعة الخيرية عام 1307 هـ وطبع المجلد الأول منه بتحقيق مصطفى جواد في تسعة كراريس من 556 صفحة دون ذكر سنة الطبع ، وكانت دار الفكر ببيروت هي التي تولت نشره ، ولم يتم طبع بقية ، ثم طبع أخيراً بالكويت مع مقدمة ضافية في التعريف به وبصاحبه .

المتوفى سنة 1008هـ.
منه ثلاث مخطوطات بدار الكتب المصرية إحداها
بخط القرافي مؤلفه ، ومنه مخطوطة أخرى بفيض الله
أفندي بتركيا .
وهو مطبوع .

[968]

حاشية على قاموس المجد الفيروزآبادي أقامها على
تصحيح أخطائه واستدراك فائته .
صدرها بمقدمات خمس : أولاها في تعريف اللغة ،
والثانية في تصريف لفظها ، والثالثة في نشأتها والخلاف
في هل هي توقيف أو اصطلاح ، والرابعة في أول من
تكلم العربية ، والخامسة في ترجمة صاحب القاموس .
وذكر الباعث على التأليف فقال من تصديره ما
نصّه :

«... وفي أثناء القراءة والإقراء ، والاستقصاء
للمصنفات والاستقراء ، رأيت المجد الشيرازي يكثر في
قاموسه من الاعتراضات على الصحاح ، ويجعل أهم
أغراضه وأتم أعراضه الإلخاف في ذلك والإلحاح ،
ويتابع في الرد ، ويأتي بالتنديد الذي لا يجمله سد ،
ورأيت بعض المدعين يقلدونه في كلامه ، ويعتقدون
لقصورهم تصويب اعتراضه عليه وملامه ، مع أن كتاب
الصحاح أجمع أئمة اللغة أنه بمنزلة صحيح البخاري
بالنسبة إلى باقي الصحاح ، دون غيره لجمعه اللغات
الصحاح ، فلما رأيته أكثر التنديد عليه ، وبالغ في عزو
الأوهام إليه ، انتصرت لأبي نصر ، وعارضت اعتراضه
بافتح والنصر ، فلما وقع على ذلك أشياخنا الأساتذة ،
وأصحابنا الجهابذة ، تآقت نفوسهم إلى جمع ذلك ، في
تعليق مستقل بإيضاح ما هنالك ، فاستخرت الله تعالى
وجددت النظر ، فإيا فيه بحث المجد ونظر ، ووقفت أثناء
مطالعتي على أغلاط له واضحة ، وأوهام ارتكبتها مخالفاً
للجماء الغفير فاضحة ، فجمعت ذلك أبداع جمع ،
وأودعته من التحقيقات ما تقر بتقريره العين ويصغي إلى
صوغه السمع...» .

[969]

حاشية على القاموس

للأبي العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمان
الجزندي الأندلسي الفاسي المتوفى عام 1125هـ .
ذكرها الأستاذ محمد الفاسي في بحث بعنوان :
«الدراسات اللغوية بالمغرب الأقصى» المنشور بمجلة
«دعوة الحق» بالعدد العاشر من سنتها الثالثة ، والأستاذ
محمد المنوني في بحثه الذي عنوانه : «نشاطات الدراسات
اللغوية في المغرب العلوي» المنشور في العدد الرابع من
السنة الحادية عشرة من مجلة دعوة الحق .

[970]

حاشية على القاموس

للأبي عبد الله محمد بن أحمد الدلائي الشهير
بالمساوي المتوفى سنة 1136هـ .
ذكرها الزبيدي في مقدمة التاج ضمن الكتب التي
تستدرك على القاموس فقال بشأنها ما نصّه :
«ولشيخ مشايخنا الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد
المساوي عليه كتابة حسنة» .

[971]

إضاءة الراموس ، وإفاضة الناموس على إضاءة

القاموس

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد

منه بالمغرب مخطوطات عديدة في الخزائن العامة
والخاصة ، وفي الخزنة الملكية وحدها منه تسع نسخ
مخطوطة جميعها بخطوط مغربية .
ومنه مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم (500) في
ثلاثة مجلدات ضخام من 1300 ورقة .

[972]

ترويح النفوس ، على حواشي القاموس
للشيخ عبد الهادي نجا الأبياري المتوفى سنة
1306هـ.

[976]

مختصر القاموس وزياداته

لأحمد بن شاهين القبرسي المتوفى سنة 1053هـ.

[977]

ملخص القاموس

لأبي العباس أحمد بن علي القضاعي الأندلسي
الوجاري ثم الفاسي المتوفى سنة 1141هـ.
منه مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقة
(1690ك) في 289 صفحة.

• نقود واستدراكات

[978]

كسر التاموس ، في نقد القاموس

لفخر الإسلام عبدالله بن شرف الدين بن شمس
الدين الحسيني الزبيدي اليمني المتوفى سنة 973هـ.
ذكره الشوكاني في البدر الطالع ، والزبيدي في
مقدمة التاج بين الذين كتبوا على قاموس المجا
الفيروزبادي.

[979]

الدر اللقيط ، في أغلاط القاموس المحيط

لمحمد بن مصطفى الداودي المعروف بداوود زاد
التركي المتوفى سنة 1017هـ.
أحصى فيه الأغلاط التي انتقدها صاحب القاموس
على الجوهري في الصحاح وردها عليه.
منه مخطوط بمكتبة عارف بالمدينة في 16 ورقة تحت
رقم (50 لغة).

حققه الدكتور إبراهيم السامرائي ونشر مقدمته بمجلة
المجمع العلمي العراقي سنة 1965م.

[980]

العقائد المغرب الواقع في القاموس

لأبي الفتح عبدالله بن عبد الرحمان بن علي
الدونشيري المتوفى سنة 1025هـ.

[975]

مختصر القاموس

لعلي بن أحمد الهيبي المتوفى سنة 1020هـ.
منه مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (614 لغة).

[973]

تلخيص القاموس

لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة
956هـ.

ذكره خليفة بحرف القاف من الكشف وهو يعرف
بالقاموس المحيط ويذكر الذين ألفوا عليه.
وذكره الزبيدي بمقدمة تاجه فقال ما نصّه :
«وبلغي أن البرهان إبراهيم بن محمد الحلبي قد
لخص القاموس في جزء لطيف».

[974]

التاموس

لنور الدين علي بن سلطان محمد الهروي الشهير بالملا
علي القاري المتوفى سنة 1014هـ.
ذكره خليفة بحرف النون من كشفه وقال بشأنه ما
نصّه :

«التاموس لعلي بن محمد القاري الهروي المكي ، وهو
في اللغة ، لخصه من القاموس» .
وفي البدر الطالع للشوكاني (ج 1 ، ص 445) ما
لفظه :

«ولخص القاموس وسماه التاموس» .
وذكره الزبيدي في مقدمة التاج ضمن الكتب التي
استدركت على القاموس فهو عنده استدراك لا تلخيص .

رد فيه على صاحب القاموس فيما خطأ فيه صاحب الصحاح.

[981]

الاستدراك على القاموس

لزين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي القاهري المتوفى سنة 1031هـ.

ذكره الزبيدي في طالعة التاج وهو يذكر من ألفوا على القاموس وقال عنه: في «مجلد لطيف».

[982]

مرج البحرين

للقاضي أويس بن محمد المعروف بويسي المتوفى سنة 1037هـ.

ذكره خليفة بحرف القاف من الكشف وهو يذكر الذين ألفوا على القاموس فقال:

«وكتب المولى القاضي أويس بن محمد المعروف بويسي أجوبة عن اعتراضاته على الجوهري وسماه مرج البحرين».

وأعاد ذكره بحرف الميم وأحال على ما هنا.

[983]

الاستدراك على القاموس

للسيد علي بن أحمد بن محمد الحسيني الحسيني المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، والشهير بابن معصوم المتوفى سنة 1119هـ.

ذكره الزبيدي في مقدمة التاج وهو يذكر الذين كتبوا على القاموس فقال ما نصّه:

«ومنهم كالمستدرك لما فات، والمعارض عليه بالتعرض لما لم يأت كالسيد العلامة علي بن محمد بن معصوم الحسيني الفارسي».

[984]

الطراز الأول فيما عليه من لغة العرب المعول

لعلي بن أحمد بن محمد الحسيني السابق الذكر قبله.

تعقب فيه صاحب القاموس فيما فسره على غير وجهه، وفيما أساء العبارة عنه، وفيما وضعه غير موضعه، وفيما صحف فيه، مع الرد عليه فيما خطأ فيه الجوهري وهو صواب.

منه ثلاثة مجلدات بمكتبة سباسلار، وثلاثة أخرى بمكتبة عاطف، ومجلدان بمكتبة كاشف الغطاء بالنجف.

[985]

فلك القاموس

للسيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الحسيني الكوكباني المتوفى سنة 1207هـ.

وازن فيه بين الصحاح والقاموس، وانتقد أشياء مما وهّم فيه المجد صاحب الصحاح، وبين أغلاط القاموس.

[986]

القول المأنوس، في صفات القاموس

للشيخ محمد سعد الله بن نظام الدين الهندي المراد آبادي المتوفى سنة 1294هـ.

عقده على خمسة وثلاثين فصلاً وسمى كل فصل منها صفة، ثم جعل لكل صفة عنواناً ينبئ عن فحواها. وهذه نماذج من عناوين تلك الصفات الخمس

والثلاثين:

«أوهام المجد في العروض».

«أوهام المجد في الوزن والترتيب».

«تخطئة المجد الجوهري وهو عنها بريء».

«نسيانه بعض اللغات المذكورة في الصحاح مع

الترام احتوائها».

«التكرار والإعادة، من غير إفادة».

«ترجمة المجد بعض اللغات بألفاظ لا يذكر معناها

في مادتها».

«الاختصار إلى حد الإخلال، فيشتاق الناظر فيه

إلى تفصيل الإجمال».

«طبع القول المأنوس برامبور عام 1287هـ».

[987]

الجاسوس ، على القاموس

لأحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق المتوفى سنة 1304 هـ.

ضمه نقودًا عالج فيها أخطاء القاموس ، وجعلها أربعة وعشرين نقدًا ، أفرد أولها بخطبة القاموس ، ثم صنف ما بعده أنواعًا هذه نماذج منها منقولة عنه بنص عبارته :

في إيهام تعاريفه والتباسها ومحازفتها .

في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع .

في قيده في تعاريفه وهو مطلق .

في تعريفه الدوري والتسلسلي .

فيما ذكره من قبيل الفضول والحشو والمبالغة واللغو .

فيما ذكره في غير موضعه المخصوص أو ذكره ولم

يفسره .

في خصوص غلظه في تذكيره المؤنث وتأنيته المذكر .

ثم أنهاه بخاتمة أوعى فيها ما جاء من الأفعال بزنة

افتعل لازمًا ومتعديًا .

طبع الجاسوس بمطبعة الجوائب سنة 1299 هـ في

690 صفحة من القطع الكبير .

• أعمال أخرى على القاموس

[988]

الإيضاح ، في زوائد القاموس على الصحاح

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن الكمال أبي بكر بن محمد السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .

قارن فيه بين صحاح الجوهري وقاموس الفيروزبادي ، وأحصى فيه الزوائد التي جاء بها صاحب القاموس .

ذكره صاحب كشف الظنون في رسم الهمة وأعاد

ذكره لدى كلامه على قاموس الحد ، ونسبه إليه جميل

العظم في عقود الجواهر ، وإسماعيل البغدادي في هدية

العارفين .

[989]

القول المأموس بشرح مغلق القاموس

لبدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المتوفى سنة 1008 هـ .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم 11 م لغة .

[990]

إحكام الإعراب ، عن لغة الأعراب

لجبرائيل فرحات اللبناني الماروني المتوفى سنة

1145 هـ .

لخص فيه القاموس وأضاف إليه .

هدبه رشيد الدحداح وقام بنشره سنة 1849 م .

[991]

إبتهاج النفوس ، بذكر ما فات القاموس

لمحمد بن يوسف النهالي الحلبي المعروف بناي زاده

المتوفى سنة 1186 هـ .

[992]

إبتهاج النفوس ، بذكر ما فات القاموس

تملك دار الكتب المصرية منه المجلد الأول المنتهي

بحرف الثاء المثلثة في مخطوطتين إحداهما برقم 122

والأخرى برقم 505 .

وعلى صفحة عنوانه مجد الدين محمد بن يعقوب

الفيروزبادي ولكن مقدمته تقول :

« وبعد فإني لما رأيت كثيرًا ممن لا توغل له في علم

اللغة يعتقد أن القاموس قد أحاط باللغة ولم يبق ولم

يذر ، أردت التنبيه على بطلان هذا الزعم بذكر شيء مما

فاته مع عدم الاستيعاب » .

وبعيد أن يكون ذلك من مقال المؤلف في كتابه ،

ولا يستوي هذا مع تبجح الحد في خطبة قاموسه .

وفي صفحة العنوان تملك يقول فيه كاتبه :

« قال مالكة السيد عبد الحميد البكري : أحسب

هذا الكتاب لغير مؤلف القاموس كما يعرفه المطالع في

أثناء هذا الكتاب لأنني وجدت سياقه ومذهب مؤلفه هذا

كثير التفاوت من أوجه شتى وهو بخلاف مذهب صاحب القاموس والله سبحانه وتعالى أعلم».

[993]

التكلمة ، والذيل والصلة ، لما فات صاحب القاموس من اللغة

لأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني المعروف بالمرضى الزبيدي المتوفى سنة 1205 هـ. ذكره الدكتور جميل أحمد في كتابه : حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي الهندي

. (ص 146).

[994]

منتهى الأرب

رتب فيه صاحبه القاموس المحيط على الألفباء. ذكره أبو الطيب صديق حسن بن حسن البخاري في كتابه : «البلغة في أصول اللغة» فقال بشأنه ما نصّه : «ومن جملة عنايتهم به أن بعضهم رتبه على نمط المصباح باعتبار الأول والثاني والثالث وسماه «منتهى الأرب» ولم يتعد ما أورده المجد».

نظام الألفباء

يلتبس موضعها الأصلي على طالبها ، لا سيما وأكثر طلبه غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الأصلي والزائد ، فرأيت أن أثبتها في باب الحرف الذي هو في أولها وإن لم يكن أصلياً ، ونهت عند ذكره على زيادته لثلا يراها أحد في غير بابها فيظن أنني وضعتها فيه للجهل بها ، فلا أنسب إلى ذلك ولا أكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن .

وقد سلك الإمام محيي الدين النوي سبيلاً حسناً بين هذا وذاك ، بينه في مقدمة كتابه «تهذيب الأسماء واللغات» فقال :

«وأما اللغات فأرتبها على حروف المعجم من مراعاة الحرف الأول والثاني وما بعدهما ، مقدماً الأول فالأول ، ومعتبراً الحروف الأصلية ، ولا أنظر إلى الزوائد ، وربما ذكرت بعض الزوائد في باب على لفظه ، ونهت على أن الحرف الفلاني زائد ، وقد ذكرته في موضعه الأصلي ، وإنما أفعل هذا لأن الكتاب قد يطالعه بعض المتفهمين ممن لا يعرف التصريف ، فرجما طالع اللفظة في غير محلها الأصلي متوهماً أن حروفها كلها أصول فلا يحدها هناك ، ولا يعلم لها مظنة أخرى ، فأردت التسهيل عليهم ، فإن خير المصنفات ما سهلت منفعتها وتمكن منها كل أحد» . وكان الهدف الذي رمى إليه أصحاب هذا النظام التيسير على صاحب الحاجة في أن يصل إليها من أيسر السبل كما عبر عن ذلك الدردي في مقدمة جمهرته فقال :

«وأجريناه على تأليف الحروف المعجمة ، إذ كانت بالقلوب أعلق ، وفي الأسماع أنفذ ، وكان علم العامة بها كعلم الخاصة ، وطالبها من هذه الجهة بعيداً عن الحيرة ، مشفياً على المراد» .

ترتب الكلم في هذا النظام على الألفباء بدءاً بما أوله همزة ، فما أوله باء موحدة ، فما أوله تاء مثناة ، فما أوله تاء مثناة ، فمدال مهملة ، ثم ذال معجمة ، فهلم جرا إلى الياء آخر الحروف في ترتيب الألفباء .

ثم ترتب المواد داخل كل حرف بدئاً به على وفق الثواني والثالث من أحرف المادة ، فما يلي ذلك من حرف رابع إن كانت الكلمة رباعية ، أو خامس إن جاءت خماسية .

وكان من المؤلفين على هذا النظام من لم يراع ذلك الترتيب الداخلي في المواد ، فركم الكلم المهموزة الأوائل في حرف الهمزة كيفما اتفق ، وفعل مثل ذلك فيما أوله باء أو تاء أو ثاء فما بعده من باقي حروف الألفباء ، وهو ما فعله أبو عمرو الشيباني رائد هذا النظام في معجمه الذي سماه الجيم .

وكان من المؤلفين على هذا النظام من اعتد بالحروف الأصلية دون الزوائد في ترتيب المواد ، وهم الأكثرون ، وكان منهم من لم يعتد بذلك فجاء بالكلم على ما تبتدئ به أصلاً كان أو زائداً ، معتذراً فيه بكون صاحب الحاجة قد يكون ضعيفاً في التصريف فلا يميز أصلاً من زائد ، فيتطلب حاجته في غير موضعها فضل السبيل ، ومن هؤلاء مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير ، فعل ذلك في نهايته ، واعتذر منه في مقدمتها بقوله :

«سلكت طريق التقفية على حروف المعجم بالترام الحرف الأول والثاني من كل كلمة ، وإتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف ، إلا أنني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في أوائلها حروف زائدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كأنها من نفسها ، وكان

قوله عليه السلام: (أنزل القرآن على سبعة أحرف).
وأما تسميته بكتاب اللغات فمن أجل أنه أوعى فيه
لغات القبائل وأشتات لهجاتها.

وأشكلك تسميته بالجيم لأنه لم يبدأ القول فيه بالكلم
التي أوائلها جيات فيكون ذلك مضاهاة لتسمية الخليل
كتابه بالعين جرياً على عرف العرب في تسميتهم الكل
من الشيء باسم بعضه، وإنما ابتدأه بالكلم التي أوائلها
همزات.

وقد تعرض القفطي في إنباهه (ج 1،
ص 224 - 225) لهذا الإشكال فتكلم فيه بما نصّه:

«وصنف أبو عمرو كتاب الحروف في اللغة، وسماه
كتاب الجيم. وأوله همزة، ولم يذكر في مقدمة الكتاب
لم سماه الجيم ولا علم أحد من العلماء ذلك.

ولقد ذكر لي أبو الجود حاتم بن الكناني الصيداوي
نزير مصر، وكان كاتباً يخالط أهل الأدب قال: سئل
ابن القطاع السعدي الصقلي اللغوي نزير مصر عن معنى
الجيم فقال: من أراد علم ذلك من الجماعة فليعطني مائة
دينار حتى أفيد ذلك، فإني في القوم من نبس بكلمة،
ومات ابن القطاع ولم يفدها أحدًا.

ولما سمعت ذلك عن أبي الجود اجتهدت في مطالعة
الكتب والنظر في اللغة إلى أن عثرت على الكلمة في
مكان غامض من أمكنة اللغة، فكننت أذاكر الجماعة،
فإذا جرى اسم الجيم أقول: من أراد علم ذلك فليعط
عشرة دنانير فيسكت الحاضرون عند هذا القول، فانظر
إلى قلة همة الناس، وفساد طريق العلم، ونقص العزم،
فلعن الله دنيا تختار على استفادة العلوم».

وجاء في تاج العروس من مادة (جيم) بشأن هذه
التسمية ما لفظه:

«... والجيم أيضاً الديباج هكذا سمعته من بعض
العلماء نقلاً عن أبي عمرو الشيباني مؤلف الجيم، قلت:
نقل المصنف في البصائر ما نصّه:

قال أبو عمرو الشيباني: الجيم في لغة العرب الديباج
قال: وله كتاب في اللغة سماه الجيم كأنه شبهه بالديباج
لحسنه...».

جعل الشيباني أبواب كتابه بعدد حروف الألقاب،

وفي هذا القول تلميح إلى أن نظام العين يرهق
المطالع من أمره عسراً، ويكلفه من العنت لأجل
الوقوف على طلبته ما ذكره أبو العباس أحمد بن ولاد
فقال:

«كتاب العين لا يمكن طالب الحرف منه أن يعلم
موضعه من الكتاب من غير أن يقرأه إلا أن يكون قد نظر
في التصريف، وعرّف الزائد والأصلي، والمعتل
والصحيح، والثلاثي والرابعي والخماسي، ومراتب
الحروف من الحلق واللسان والشفة، وتصريف الكلمة
على ما يمكن من وجوه تصريفها في اللفظ على وجوه
الحركات، وإلحاقها ما تحتمل من الزائد ومواضع الزوائد
بعد تصريفها بلا زيادة، ويحتاج مع هذا إلى أن يعلم
الطريق التي وصل الخليل منها إلى حصر كلام العرب،
فإذا عرف هذه الأشياء عرف ما يطلب من كتاب
العين».

لقد أراد هؤلاء المعجميون أن يدعوا التعسير إلى
التيسير، وتوخوا أن يتركوا العنت إلى التخفيف، فوقفوا
إلى ذلك الترتيب الذي يصفه الزمخشري في خطبة أساسه
فيقول:

«يهجم فيه الطالب على طلبته موضوعة على طرف
الثمام، وحبل الذراع، من غير أن يحتاج في التنقير عنها
إلى الإيحاء والإيضاح، وإلى النظر فيما لا يوصل إلا
بإعمال الفكر إليه، وفيما دقق النظر فيه الخليل
وسيبويه».

ولنأخذ الآن في التعريف بما ألف من المعاجم على
هذا النظام في الفهرسة التالية:

[995]

كتاب الجيم أو كتاب الحروف أو كتاب اللغات

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة
206 هـ.

هو أول معجم رتب على الألقاب في المعجمية
العربية، وجاءت تسميته بكتاب الحروف إما لأنه رتب
على الحروف، وإما لأنه ضمنه الحروف أي اللغات
المختلفة لأنه من معاني الحرف اللغة وبذلك فسر البعض

[998]

المنظم

كتاب ثالث لكراع النمل .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[999]

المجمل في اللغة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ .

رتبه على الألقباء قصد تيسير الوقوف على الغرض منه من سبيل قرب ، وفي هذا الشأن يقول من مقدمته : « من مرافق هذا الكتاب قرب ما بين طرفيه ، وصغر حجمه ، ومنها حسن ترتيبه ، وفي ذلك توطئة سبيل مذاكرة اللغة ، ومنها أمانة قارئه المتدبر له من التصحيف ، وذلك أني خرجته على حروف المعجم ، فجعلت كل كلمة أولها همزة في كتاب الهمزة ، وكل كلمة أولها باء في كتاب الباء ، حتى أتيت على الحروف كلها ، فإذا احتجت إلى الكلمة نظرت إلى أول حروفها فاتمستها في الكتاب الموسوم بذلك الحرف فإنك تجدها ... » .

وتوخى فيه الصحيح الموثوق معرضاً عن المتهم المشكوك ، وأودعه الفصيح الواضح دون الحوشي المهجور ، وفي هذين الصددين يقول من مقدمة كتاب الجيم منه :

« وقد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشي المستنكر ، ولم نأل في اجتناب المشهور الدال على غريب آية أو تفسير حديث أو شعر ، والمتوخى في كتابنا هذا من أوله إلى آخره التقريب والإيابة عما اختلف من حروف العربية فكان كلاماً ، وذكر ما صح من ذلك سماعاً أو من كتاب لا يشك في صحة نسبه ، لأن من علم أن الله عند مقال كل قاتل فهو حرى بالتحرج من تطويل المؤلفات وتكثيرها بمستنكر الأقاويل وشنع الحكايات وبنات الطريق ، فقد كان يقال : من تتبع غرائب الحديث كذب ، ونحن نعوذ بالله من ذلك ،

ثم فرق عليها مواده اللغوية مبتدئاً بالألف فالباء فالتاء فإلى الياء آخرة الحروف .

واعتبر في الترتيب الحرف الأول من الكلم ، ولم يلتزم في الثاني والثالث وما يليهما بأي ترتيب .

يوجد الجيم مخطوطاً بالإسكوريال .
 طبع جزء الجيم الأول بتحقيق إبراهيم الأبياري سنة 1974 م والثاني بتحقيق عبد العليم الطحاوي سنة 1975 م والثالث بتحقيق عبد الكريم الغزبائي سنة 1976 م .

[996]

المنضد

لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي الملقب بكراع النمل المتوفى سنة 310 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وقال بشأنه رواية عن غيره ما لفظه : « كتاب المنضد أورد فيه لغة كثيرة مستعملة وحوشية ، ورتبه على حروف ألف باء تاء ثاء إلى آخر الحروف » .

وذكره القفطي في إنباه الرواة وقال بشأنه ما نصّه : « كتاب المنضد في اللغة ، كبير ، على الحروف ، ملكته » .

ونسبه إليه السيوطي في البغية ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة والبغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
 يوجد مخطوطاً بمكتبة المتحف البريطاني .

[997]

المجرد

لكراع النمل السابق الذكر .

اختصر فيه كتابه المنضد المذكور قبله .

ذكره القفطي في إنباه الرواة وقال بشأنه ما نصّه : « كتاب المجرد بغير استشهدا ملكته » .

ونسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

المواد أو على أواخرها ؟ فأخبر الشيخ أحمد عبد الغفور عطار في دراسته التي عنوانها: الصحاح ومدارس المعجمات العربية (ص 112) أنه مرتب على الأوائل ، وفي ذلك يقول ما نصّه :

« يعد البرمكي أول من ابتدع هذا النظام ، وقد اتبعه فيه الزمخشري في أساس البلاغة ، فظنه العلماء مبتكر هذا الترتيب ، وقد سبقهما أبو عمرو الشيباني إلا أنه لم يلتزم غير الحرف الأول ، أما البرمكي فكان يلتزم الثاني والثالث والرابع .

وقد رأيت جزءاً منه في مائة ورقة بالمكتبة الخاصة بإبراهيم حمدي الخربوطلي أمين مكتبة عارف حكمة الله بالمدينة المنورة - وقد توفي رحمه الله وغفر له - فألفيته مرتباً مثل ترتيب المعجمات الحديثة .

وخالفه في ذلك الدكتور حسين نصار في كتابه المعجم العربي «نشأته وتطوره» (ج 2 ، ص 511) فذكر أن المنتهى مما رتب على الأواخر فقال ما لفظه :

« ذهب بعض المحدثين إلى أنه سار على الترتيب الألفبائي من أول الكلمة إلى آخرها مثل المعاجم الحديثة ، فهو إذن سابق على الزمخشري في أساسه .

ولكن معهد المخطوطات بالجامعة العربية يقتني أوراقاً منه يبدو أنها مختلفة الترتيب ، فإذا ما أمعنا دراستها استطعنا أن نتبين أنه اتبع ترتيباً غريباً فعلاً كما قال القدماء ، فقد التزم الترتيب الألفبائي ، غير أنه طبقه أولاً طبق على الحرف الأخير من الكلمات كما فعل

الجوهري ، ثم خالف الجوهري فلم ينظر في خطوته الثانية إلى الحرف الأول من الكلمة بل إلى الحرف السابق على الأخير ، ثم نظر إلى الحرف السابق عليه إلى أن تنتهي حروف الكلمة ، أي أنه سار سيراً مطرداً من آخر الكلمة إلى أولها معتبراً الأصول وحدها بطبيعة الحال .

وقد جعلت المنتهى ضمن معاجم الألفباء اعتياداً على السيد أحمد عبد الغفور عطار لأنه رأى منه جزءاً كاملاً يساعده على أن يعرف عنه ما لا يعرفه الدكتور حسين نصار الذي لم يقف منه إلا على أوراق قليلة مختلفة الترتيب على حد قوله السابق في صفحتها .

وجاء عن المنتهى بالجزء 14 (ص 295 - 296) من

زياده نسأل التوفيق للصدق...» .

وقصد فيه إلى الإيجاز والاختصار والتقريب ، وفي هذا الشأن يقول في خاتمته مخاطباً من كتبه برسمه :

«واعلم أي توخيت فيه الاختصار كما أرغت ، وآثرت الإيجاز كما سألت ، واقتصرت على ما صح عندي سماعاً ومن كتاب صحيح النسب مشهوره ، ولولا توخي ما لم أشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا ، ولكني عمدت للأصول التي أسميتها في صدر كتابي فجمعت ما فيها بأوجز لفظ وأقربه ، ورجوت أن يكون هذا المختصر كافياً في بابه...» .

يوجد الجمل مخطوطاً بفيض الله ، وكوبريلي ، والظاهرية ، وبالمتحف العراقي ببغداد ، ومشهد ، والإسكندرية ، والقاهرة ، وفي برلين ، وجوتا ، وباريس ، وفي المتحف البريطاني ، وفي مكاتب أخرى . طبع الجزء الأول منه في مطبعة السعادة بالقاهرة عام 1331هـ وأعيد طبعه ثانية بالقاهرة سنة 1947 بعناية الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، ثم قام بتحقيقه هادي حسن حمودي وقدمه رسالة ماجستير لجامعة بغداد سنة 1972 م .

[1000]

المنتهى في اللغة

لأبي المعالي محمد بن تميم البرمكي من أهل القرن الرابع الهجري .

ذكره ياقوت في الإرشاد وهو يترجم صاحبه فقال بشأنه ما نصّه :

« له كتاب كبير في اللغة سماه المنتهى ، منقول من كتاب الصحاح للجوهري ، وزاد فيه أشياء قليلة ، وأغرب في ترتيبه ، إلا أنه والجوهري كانا في عصر واحد ، لأني وجدت كتاب الجوهري بخطه ، وقد فرغ منه سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، وذكر البرمكي في مقدمة كتابه أنه صنفه في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، ولا شك أن أحد الكتابين منقول من الآخر...» .

وقد اختلف اثنان من المعاصرين الباحثين في نشأة المعجم العربي على نظام المنتهى هل هو مرتب على أوائل

البداية والنهاية لابن كثير ضمن وقائع سنة 763 ما نصّه : «لما كان يوم الثلاثاء العشرين من شعبان دعيت إلى بستان الشيخ العلامة كمال الدين بن الشريشي شيخ الشافعية ، وحضر جماعة من الأعيان منهم الشيخ العلامة شمس الدين بن الموصل الشافعي ، والشيخ الإمام العلامة صلاح الدين الصفدي وكيل بيت المال ، والشيخ الإمام العلامة شمس الدين الموصل الشافعي ، والشيخ الإمام العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي من ذرية الشيخ أبي اسحاق الفيروزآبادي من أئمة اللغويين ، والخطيب الإمام العلامة صدر الدين بن العز الحنفي أحد البلغاء الفضلاء ، والشيخ الإمام نور الدين علي بن الصارم أحد القراء المحدثين البلغاء ، وأحضروا نيفاً وأربعين مجلداً من كتاب المنتهى في اللغة للتميمي البرمكي وقف الناصرية ، وحضر ولد الشيخ كمال الدين بن الشريشي وهو العلامة بدر الدين محمد ، واجتمعنا كلنا عليه وأخذ كل منا مجلداً بيده من تلك المجلدات ، ثم أخذنا نسأله عن بيوت الشعر المستشهد عليها بها . فينشر كلا منها ويتكلم عليه بكلام مبين مفيد ، فجزم الحاضرون والسامعون أنه يحفظ جميع شواهد اللغة ولا يشذ عنه منها إلا القليل الشاذ ، وهذا من أعجب العجائب» .

وتشهد هذه الحكاية على أن منتهى البرمكي كان معروفاً ومتداولاً عند العلماء في القرن الثامن الهجري ، وتؤيد قول ياقوت فيها وصفه به من الكبر . والضحامة .

[1001]

الجامع في اللغة

لأبي عبد الله محمد بن جعفر التميمي القيرواني المعروف بالقرزاز المتوفى سنة 412 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد قائلاً :

«الجامع في اللغة ، وهو كتاب كبير حسن متقن ، يقارب كتاب التهذيب لأبي منصور الأزهري ، رتبته على حروف المعجم» .

ونسبه إليه القفطي في الإنباه ، وقال ما نصّه :

«وله من التصانيف كتاب الجامع في اللغة ، وهو

أكبر كتاب صنف في هذا النوع ، ومنه نسخة في وقف الفاضل عبد الرحيم بن علي بالقاهرة المعزية» .
وذكره الخلكاني في الوفيات وقال عنه ما لفظه :
«الجامع في اللغة ، وهو من الكتب المختارة المشهورة» .

وأعاد ذكره وهو يترجم يحيى بن يعمر العدواني وأورد منه اقتباساً في السياق التالي :

«حكى أبو عمر ونصر بن علي عن نوح بن قيس قال : حدثنا عثمان بن محسن قال : خطب أمير بالبصرة فقال : اتقوا الله ، فإنه من يتق الله فلا هواره عليه ، فلم يدروا ما قال الأمير ، فسألوا يحيى بن يعمر فقال : الهواره الضياع ، يقول : من يتق الله فليس عليه ضياع ، قال القرزاز في كتاب الجامع : الهورات المهالك ، واحدها هورة ، قال الرازي : فحدثت بهذا الحديث الأصمعي فقال : هذا شيء لم أسمع به قط حتى كان الساعة منك ، ثم قال : إن كلام العرب لواسع لم أسمع بهذا قط» .

[1002]

الشامل في اللغة

لأبي منصور محمد بن علي بن عمر الجبان الرازي ، كان حياً في العقد الثاني من القرن الخامس الهجري . ذكره القفطي في إنباه الرواة وقال بشأنه ما نصّه : «وله تصنيف في اللغة سماه «الشامل» وهو كتاب كبير على الحروف ، ملكت منه بعضه ، وهو تصنيف كثير الألفاظ قليل الشواهد ، وقصده بذلك جمع الألفاظ اللغوية...» .

ونسبه إليه ياقوت في الإرشاد والسيوطي في بغية الوعاة .

[1003]

أساس البلاغة

لأبي القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي الملقب جار الله والمعروف بنسبة الزمخشري المتوفى سنة 538 هـ .

ذكر الزمخشري في خطبة أساسه الغرض الذي استنبهه لتأليفه فقال ما نصّه:

«لما أنزل الله تعالى كتابه مختصاً من بين الكتب الساوية بصفة البلاغة التي تقطعت عليها أعناق العتاق السبق، وونت عنها خطا الجياد القرح، كان الموقف من العلماء الأعلام، أنصار ملة الإسلام، الذابن عن بيضة الحنيفية البيضاء المبرهنين على ما كان من العرب العرباء، حين تحدوا به من الإعراض عن المعارضة بأسلات ألسنتهم، والفرغ إلى المقارعة بأسنة أسلهم، من كانت مطامح نظره، ومطارج فكره، الجهات التي توصل إلى تبين مراسم البلغاء، والعثور على مناظم الفصحاء، والمخايرة بين متداولات ألفاظهم، ومتعاورات أقوالهم، والمعايرة بين ما انتقوا منها وانتحلوا، وما انتفوا منها فلم يتقبلوا، وما استركوا واستزلوا، وما استقصحوا واستجزلوا، والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإعجاز أوقف، وبأسراره ولطائفه أعرف، حتى يكون صدر يقينه أثلج، وسهم احتجاجه أفلج، وحتى يقال: هو من علم البيان حظي، وفهمه فيه جاحظي، وإلى هذا الصوب ذهب عبد الله الفقير إليه محمود بن عمر الزمخشري عفا الله عنه في تصنيف كتاب أساس البلاغة.

وذكر حاجة المستفيدين إلى مثله فقال:

«وهو كتاب لم تزل نعم القلوب إليه زفاهه، ورياح الآمال حوله هفاقة، وعيون الأفاضل نحوه رومات، وألسنتهم بتمنيه نواطق».

ثم عرف بما أوعاه فيه من المواد فقال:

«قلت له العربية وما فصح من لغاتها، وملح من بلاغتها، وما سمع من الأعراب في بوادياها، ومن خطباء الحلل في نوادياها، ومن قراضية نجد في أكلامها ومراتعها، ومن سمسرة تهامة في أسواقها وبجامعها، وما تراجزت به السقاة على أفواه قليبها، وتساجعت به الرعاة على شفاها عليها، وما تقارضته شعراء قيس وتميم في ساعات المماننة، وما تزاملت به سفراء ثقيف وهذيل في أيام المفاتنة، وما طولع في بطون الكتب ومتون الدفاتر من روائع ألفاظ مفتنة، وجوامع كلم في أحشائها مجتنة».

ثم نوه بخصائص أساسه فقال:

«ومن خصائص هذا الكتاب تحير ما وقع في عبارات المبدعين، وانطوى تحت استعمالات المفلقين، من التراكيب التي تملح وتحسن، ولا تنقبض عنها الألسن». «ومنها التوقيف، على منهاج التركيب والتأليف، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف، بسوق الكلمات متناسقة لا مرسله بددا، ومتناظمة لا طرائق قدداً، مع الاستكثار من نوايع الكلم الهادية إلى مرشد حر المنطق، الدالة على ضالة المنطوق المفلق».

«ومنها تأسيس قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح».

وتومئ هذه النصوص إلى أن الأساس أشبه بمعجم بلاغي منه بمعجم لغوي ولكننا تجاوزنا في عده بين معاجم اللغات.

• مخطوطات الأساس

يوجد الأساس مخطوطاً بالقاهرة، والرباط، وبنكيبور، والاصفية، وليدن، وباريس، وجهات أخرى.

• طبعات الأساس

طبع الأساس طبعته الأولى في مطبعة مصطفى وهبي بالقاهرة عام 1299هـ.

ثم طبع ثانية في مطبعة محمد مصطفى بالقاهرة عام 1327هـ.

وظهرت له طبعة ثالثة في لكنو سنة 1311هـ ورابعة بجيدرآباد سنة 1324هـ.

ثم صدرت له طبعة خامسة عن مطبعة دار الكتب المصرية سنة 1341هـ.

ثم خرجت له طبعة سادسة سنة 1953م بتحقيق المرحوم عبد الرحيم محمود ومعها تقديم قيم بقلم المرحوم الأستاذ أمين الخولي يعرف بقيمة الأساس ومزاياه التي انفرد بها بين سائر المعاجم التراثية.

أعمال على المعاجم السابقة

[1004]

أوهام ابن فارس في المحمل

لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة 817 هـ.

تبع فيه أوهام المحمل في ألف موضع منه.

ذكره خليفة في كشف الظنون وهو يتكلم عن محمل

ابن فارس.

[1005]

غراس الأساس

لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر المتوفى سنة 852 هـ.

لخص فيه أساس البلاغة للزمخشري ، واقتصر في التلخيص على ما أتى به الزمخشري من الجاز والكناية والاستعارة.

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ضمن مكتبة طلعت تحت رقم : 363 ، لغة ، وبمكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم 6576 .

[1006]

إحكام الأساس

للشيخ محمد عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة 1031 هـ.

قلب فيه نظام أساس البلاغة للزمخشري وجعله على نظام صحاح الجوهري.

هذا ثم إن ثمة معاجم رتبت على الألفباء من غير ما ذكرناه في الفهرسة السابقة منها :

«المفردات في غريب القرآن» للراغب الأصفهاني ، و«تحفة الأريب بما جاء في القرآن من الغريب» لأثير الدين أبي حيان الأندلسي ، و«الفاثق في غريب الحديث» للزمخشري ، و«النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ، و«المعرب في ترتيب المغرب» للمطرزي ، و«المصباح المنير» للفيومي ، و«المقائيس» لابن فارس ، و«الأضداد» لأبي الطيب اللغوي ، و«الأضداد» للصاغاني وسواها ، فهذه قد وزعتها على التراجم في أمثالها حسماً اقتضاه النظام الذي اتبعناه في التصنيف.

المجموعة السادسة

مجموعة الأبنية

معاجم الأبنية

هذه معاجم أقامها أصحابها على نظام الأبنية ، ثم حشوها بالكلم المترنة عليها أحرفاً وحركات . وهذا الصنف من المعاجم هو ما نحاول التعريف به على كل أشكاله في المسارد التالية :

[1007]

كتاب الأبنية

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي المعروف بالفراء المتوفى سنة 207 هـ .

ذكره ابن ولاد في المقصور والممدود ، وأورد منه نقلين يقول في أحدهما ما نصّه :

« وقال الفراء في كتاب الأبنية : إن بزرقطونا بمد ويقصر ، والمد فيه أكثر . »

وقال في الثاني ما لفظه :

« والمصطكاء ممدود ، حكاها الفراء في كتاب الأبنية . »

[1008]

كتاب الأبنية

لأبي عمر صالح بن إسحاق الجرمي المتوفى سنة 225 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية .

[1009]

كتاب ليس في كلام العرب

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني

المتوفى سنة 370 هـ .

جعلناه في عداد كتب الأبنية لأننا وجدنا جمهور أبوابه المائة والثمانية والثمانين إنما جاء حشوها بما تنزّل من الكلم على أبنية بعينها ، وهذه نماذج من ذلك تريك الأمر بما هو عليه :

قال في الباب الرابع :

« ليس في كلام العرب اسم على فعال ليس بمصدر ، إلا كلمة واحدة ، وهي قولهم : أدخل الفَعَال في خرت الحدّثان... » .

وقال في الثاني عشر :

« ليس في كلام العرب اسم على مفعول (بضم العين) إلا أربعة : مكرم ، ومعون ، وميسر ، ومألك... » .

وقال في الرابع عشر :

« ليس في كلام العرب اسم على مفعول (بضم الميم) إلا مغرود ، وهي الكمأة ، ومعلوق : شجر ، ومنخور : لغة في المنخر... » .

وقال في الواحد والعشرين منه :

« ليس في كلام العرب مصدر على فعليل إلا قرقر القُمرِّي قرقيراً... » .

وقال في الواحد والعشرين منه :

« ليس في كلام العرب مصدر على فيعوله إلا كينونة... » .

وقال في السادس والعشرين :

« ليس في كلام العرب اسم على يفاعلاء إلا يتابعاء... » .

وقال في الثالث والأربعين :

ولا يبلغ المشهور منه هذا المقدار ولا يدانيه ، وإنما يكون قليلاً من كثير .

نشره المستشرق الفرنسي جوزيف ديرنبورج عن مخطوطة بالمتحف البريطاني سنة 1894م .

ونشر بعناية أحمد بن الأمين الشنقيطي بالقاهرة عام 1327هـ .

ثم حققه الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1957م ، ثم أعيد طبع هذا التحقيق سنة 1979م .

[1010]

كتاب الأوزان

لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي المعروف بكراع النمل المتوفى سنة 310هـ .

ذكره القفطي في إنباه الرواة فقال بشأنه ما نصّه : «كتاب الأوزان ، أتى فيه باللغة على وزن الأفعال ، ملكته والحمد لله» .

وذكره ياقوت في الإرشاد فقال عنه ما لفظه : «كتاب أمثلة الغريب على أوزان الأفعال ، أورد فيه غريب اللغة» .

وجاء اسمه في بغية الوعاة وفي مفتاح السعادة هكذا : «أمثلة غريب اللغة» .

[1011]

ديوان الأدب

لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي المتوفى سنة 350هـ .

هو من معاجم الأبنية العامة ، رتبته على نظام محكم دقيق ، وأوعى فيه أبنية الأفعال والمصادر والأسماء ، وصنفه في ستة كتب جعلها على النسق التالي :

كتاب السالم ،

كتاب المضاعف .

كتاب المثال ، وهو ما اعتل أوله بوأو أو ياء .

كتاب ذوات الثلاثة ، وهو ما كان وسطه حرف علة .

«ليس في كلام العرب اسم على فعل إلا ثمانية أسماء :

إبل ، وإطل ، وباستانه حبر «أي صفرة...» .

وقال في السادس والسبعين :

«ليس في كلام العرب شيء جمع على فعال (بضم الفاء وتخفيف العين) إلا نحو عشرة أحرف...» .

وقال في الباب الرابع والثمانين :

«ليس في كلام العرب اسم ولا صفة على أفاعل (بضم أوله) إلا أربعة أحرف...» .

وقال في الباب التسعين :

«ليس في كلام العرب كلمة على إفعال إلا إشفى

الخرزاز...» .

وقال في المائة والعشرين :

«ليس في كلام العرب فعل إلا حرفين : حمص وخلق...» .

وقال في الباب المائة وأربعة وعشرين :

«ليس في كلام العرب فعول بالضم إلا حرفين :

سيوح وقدوس...» .

وفي الباب الخامس والثلاثين بعد المائة :

«ليس في الصفات مفعالة إلا حرفاً واحداً ، قالوا :

رجل معزبة ، إذا طالت عزبته...» .

وتمادى في أكثر الأبواب الباقية على نحو ما تقدم إلى آخر الكتاب .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن السبكي في الطبقات ، وابن حجر في لسان الميزان ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزركلي في الأعلام .

وذكره السيوطي في النوع الأربعين في معرفة الأشباه والنظائر من المزهري (ج 2 ، ص 3) فقال بشأنه ما نصّه : «وقد ألف ابن خالويه كتاباً حافلاً في ثلاثة مجلدات ضخمة سماه كتاب «ليس» موضوعه : ليس في كلام العرب كذا إلا كذا ، وقد طالعه قديماً...» .

كتاب ذوات الأربعة ، وهو ما كان آخره حرف علة .
كتاب الهمزة .

وقد قسم كل كتاب من الكتب الستة قسمين خص أحدهما بالأسماء ، والآخر بالأفعال ، ثم جزأ كل قسم منهما أوبواباً أقامها على أساس الأبنية ، فهذا باب لفعل بفتح فسكون ، ، وهذا باب لفعل بضم فسكون ، وذلك باب لفعل بكسر فسكون ، وهلم جرا على ذلك المتوال من الأبنية في نظام أقامه على اعتبارات عنده ، فابتدأ في إيراد الأمثلة من الأسماء بالثلاثي الجرد ، وأتلاه بما لحقته الزيادة في أوله ، وأعقبها بالمثل الوسط ، ثم أتبع ذلك بما لحقته الزيادة ما بين العين واللام ، ثم أردف بما لحقته الزيادة بعد اللام ، ثم جاء بعد الثلاثي بأمثلة الرباعي والخماسي ، فأما الأفعال فجاء منها أولاً بالثلاثي الجرد ، ثم بما لحقته الزيادة في أوله ، ثم جاء بالمثل الوسط ، فما لحقته الزيادة ما بين الفاء والعين ، ثم أتى بما أوله همزة وصل في أمثلة انفعال وافتعل واستفعل ، فما زيد في أوله تاء مع تثقيب وسطه وهو تفاعل ، فما زيد في أوله تاء مع زيادة ألف بين فائه وعينه وهو تفاعل ، فلما فرغ من الثلاثي أعقبه بأبنية الرباعي وما ألحق به أو زيد فيه . وهو كان يتدئ في ترتيب الأمثلة بالمفتوح لخفة الفتحة ، ثم يأتي بعده بالمضموم ، ثم يبيء بعدهما بالمشكور ، ويقدم ساكن الوسط على متحركه لأن السكون أخف من الحركة ، ويقدم مقصور المؤنث على ممدوده ، وفعلاء منه على فعلان لأن الهمزة تكون في حالة الوقف أخفى .

وراعى في المعتل من الكلم اعتبارات فيما كان يقدم منه أو يؤخر ، وراعى كذلك اعتبارات فيما قدم أو أخر من المهموز .
فأما عن المادة اللغوية التي أوعاها فيه فقد قال يشأنها من مقدمته ما نصّه :

«أودعته ما استعمل من هذه اللغة ، وذكره النحارير من علماء أهل الأدب في كتبهم مما وافق الأمثلة التي مثلت ، والأبنية التي أوردت مما جرى في قرآن أو أتى في سنة أو حديث أو شعر أو رجز أو حكمة أو سجع أو نادرة

أو مثل» .

يوجد ديوان الأدب مخطوطاً في العديد من المكتبات شرقية وغربية .

منه خمس مخطوطات بدار الكتب المصرية ، ومنه مخطوطة بالمكتبة الخالدية بالقدس في مجلد ضخم تمت كتابتها عام 588هـ .

ويوجد مخطوطاً في أيا صوفيا ، وشهيد علي باشا ، وبايزيد ، وداماد زاده وفيض الله أفندي ، وعاطف أفندي ، وطبقبو ، وفي الفاتح ، ومحمد مراد ، وبشير أغا ، وعاشر أفندي ، ورامبور ، والقرويين ، وباريس ، وليدن ، والمتحف البريطاني ، وجستريتي .

حققه الدكتور أحمد مختار عمر ، وطبع تحقيقه في أربعة أجزاء صدر الأول منها سنة 1974م والثاني سنة 1975م ، والثالث سنة 1976م والرابع سنة 1979م .

[1012]

أبنية الأسماء والأفعال

لأبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي الإشبيلي المتوفى سنة 379هـ .

نسبه لنفسه في كتابه : طبقات النحويين واللغويين « وفي كتابه «لحن العامة» وعزاه إليه غير واحد ممن ترجموه .

ويسمى أيضاً : (الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية) .

ويختصر هذا الاسم فيقال فيه : (الاستدراك) .

فسر فيه غريب أبنية سيبويه واستدرك ما فاته .

منه مخطوطة بالفاتيكان على ما أخبر به بروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

نشره المستشرق الإيطالي اغناطيوس جويدي بروما سنة 1890م .

[1013]

كتاب الأبنية

لأبي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 515هـ .

[1014]

شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم

لأبي سعيد نشوان بن سعيد بن سعد الحميري المتوفى سنة 573هـ.

ذكره القفطي في إنباه الرواة وهو يترجم صاحبه فقال بشأنه ما نصّه :

«وصنف كتاباً في اللغة على وزن الأفعال ، وسماه كتاب : «شمس العلوم ، وشفاء كلام العرب من الكلوم» وهو كتاب جيد في نوعه ، رأيت منه ستة مجلدات من ثمانية ، وملكته والله الحمد ، فإنه وصل إلي في الكعب الواصلة من اليمن من كتب الوالد ، تغمده الله بعفوه وزحمته وغفرانه ، وكانت عنده نسخة كاملة . ونسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف ، وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والبغدادى في هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام . صدره بمقدمة ذكر فيها مخارج الحروف ، وأبينة الأسماء والأفعال والمصادر ، وضمنها مسائل من الصرف من حذف وزيادة وإعلال وإبدال ، وبين فيها منهاجه فيه فقال ما نصّه :

«جعلت لكل حرف من حروف المعجم كتاباً ، ثم جعلت له ولكل حرف معه من حروف المعجم باباً ، ثم جعلت كل باب من تلك الأبواب شطرين أسماء وأفعالاً ، ثم جعلت لكل كلمة من تلك الأسماء والأفعال وزناً ومثالاً ، فحروف المعجم تحرس النقط ، وتحفظ الخط ، والأمثلة حارسة للحركات والشكل ، وروادة كل كلمة من بنائها إلى الأصل ، وكتابي هذا يجرس النقط والحركات جميعاً ، بلا كد فطنة غريزية ، ولا إتعاب خاطر ولا روية ، ولا طلب شيخ يقرأ عليه ، ولا يقنيه يفترق من ذلك إليه ، فشرعت في تصنيف هذا الكتاب ، مستعيناً بالله رب الأرباب ، طالباً لما عنده من الأجر والثواب ، في نفع المسلمين ، وإرشاد المتعلمين ... » . وقد حشاه زيادة على اللغة بفوائد علمية ، وطبية ، وفقهية ، وتاريخية ، وجغرافية ، ونجومية ، وبأشياء من مصطلحات العلوم والفنون والمقالات المذهبية ، فكان

ذكره ياقوت في الإرشاد وقال بشأنه ما نصّه : «كتاب الأسماء في اللغة ، جمع فيه أبينة الأسماء كلها» .

وقال عنه ابن خلكان في الوفيات ما لفظه : «كتاب أبينة الأسماء ، جمع فيه فأوعى ، وفيه دلالة على كثرة اطلاعه» .

وأورد منه السيوطي في المزهرة (ج 2 ، ص 4) ما يأتي :

قال أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع في كتاب الأبنية :

«قد صنف العلماء في أبينة الأسماء والأفعال وأكثرها فيها ، وما منهم من استوعبها ، وأول من ذكرها سيويه في كتابه ، فأورد للأسماء ثلاثمائة مثال وثمانية أمثلة ، وعنده أنه أتى به ، وكذلك أبو بكر بن السراج ذكر منها ما ذكره سيويه ، وزاد عليه اثنين وعشرين مثالاً ، وزاد أبو عمر الجرمي أمثلة يسيرة ، وزاد ابن خالويه أمثلة يسيرة ، وما منهم إلا من ترك أضعاف ما ذكر .

والذي انتهى إليه وسعنا ، وبلغ جهدنا بعد البحث والاجتهاد وجمع ما تفرق في تأليف الأئمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة» .

وجاء عنه في كشف الظنون من حرف الهمزة ما لفظه :

«أبينة الأسماء والأفعال والمصادر ، مجلد ، للشيخ أبي القاسم علي بن جعفر بن القطاع السعدي المصري جمعها من كتب اللغة والنوادير على جهة الاستيفاء فأجاد ، أوله : الحمد لله على ما أولانا من نعمه إلى آخره .

ذكر فيه أن سيويه أول من جمعها ، وذكر في كتابه للأسماء ثلاثمائة وثمانية أمثلة ، وزاد أبو بكر بن السراج اثنين وعشرين مثالاً ، وزاد أبو عمر الجرمي أمثلة يسيرة ، وزاد كذلك ابن خالويه ، ولكنهم تركوا كثيراً واضطربوا وخططوا ، وكذلك فعلوا في مصادر الثلاثي ، ذكر سيويه وأبن السراج منها ستة وثلاثين مصدرًا ، وذكرت منها مائة مصدر مستوعبًا» .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية برقم : (6111) .

بذلك معجمًا ودائرة معارف معًا.

يوجد مخطوطًا بالمدينة ، والقاهرة ، والإسكوريال ، والرباط ، والآصفية ، وبرلين ، وفي جهات أخرى .

طبعت منه متخبات بليدن سنة 1916م .
وتم طبع جزأين منه بمطبعة بريل بليدن أيضًا بعناية
المستشرق السويدي سترستين ما بين سنتي
1951 - 1953م .

وله طبعة بمطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة ليس معها
تاريخ .

[1015]

كتاب المصادر

لأبي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي
المتوفى سنة 189هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، وابن الجزري في غاية النهاية ، والسيوطي في
بغية الوعاة ، وطاش كبري زاده في مفتاح السعادة .

[1016]

المصادر

لأبي الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني المتوفى
سنة 204هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وخليفة في كشف الظنون .

[1017]

المصادر

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والدواودي في طبقات
المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

[1018]

المصادر

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى

سنة 215هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه
الرواة ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[1019]

كتاب المصادر

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في
الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في
الوفيات ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، وابن شاعر في
عيون التواريخ ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والبغدادى
في هدية العارفين .

[1020]

كتاب المصادر

لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي المتوفى سنة
322هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والبغدادى في هدية
العارفين .

[1021]

كتاب المصادر

لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب
بنفطويه المتوفى سنة 323هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والدواودي في طبقات المفسرين .

[1022]

كتاب المصادر

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني
المتوفى سنة 486هـ .

يوجد مخطوطًا في القاهرة ، وكوبريلي ، وباريس ،

وجوتا ، وليدن ، وفي جهات أخرى .

[1026]

كتاب المصادر

ليحيى بن أبي بكر التونسي المتوفى سنة 724 هـ .
ذكره خليفة في كشف الظنون .

[1023]

كتاب المصادر

لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني
المتوفى سنة 518 هـ .

ذكره القفطي في إنباه الرواة ، وابن مصطفى في
مفتاح السعادة ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف
الظنون .

[1027]

المصادر في القرآن

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي
الملقب بالفراء المتوفى سنة 207 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والأزهري في
مقدمة التهذيب ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في
إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في
بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة
في كشف الظنون .

[1024]

تاج المصادر

لأبي جعفر أحمد بن علي بن محمد البيهقي المعروف
ببوجعفر المتوفى سنة 544 هـ .

كتاب حافل وسيع في المصادر ، ذكره ياقوت في
الإرشاد ، وأورد في مديح الكتاب وصاحبه قطعة شعر
لعلي بن محمد بن علي الجويني هذا نصها :

أبا جعفر يا من جعافر فضله

موارد منها قد صفت ومصادر
كتابك ذا غيل تأشب نبتة
وأنت به ليث بخفان خادر
لبست صدار الصبر يا خير مصدر

مصادر لا تنهى إليها المصادر
فقل لرواة العلم والأدب انتهوا

إليها ونحو الري منها فبادروا
يوجد مخطوطاً بالقاهرة ، وأيا صوفيا ، ومشهد ،
وينكيبور ، وفي مكتبات أخرى .

تم طبعه على الحجر في بومباي سنة 1302 هـ .

[1028]

مصادر القرآن

لأبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن المبارك بن المغيرة
اليزيدي المتوفى سنة 225 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات
الأنباري في التزهة ، والداودي في طبقات المفسرين ،
وخليفة في كشف الظنون .
روضات الجنات .

[1029]

مصادر القرآن

لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي
الملقب بنفظويه المتوفى سنة 323 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والخوانساري في
روضات الجنات .

[1025]

كتاب المصادر

لأبي زكرياء يحيى بن أحمد الفارابي .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ،
وخليفة في كشف الظنون .

[1030]

كتاب الواحد والجمع في القرآن

نسبه السيوطي في المزهرة (ج 2 ، ص 81) إلى أحد
الأخافش من غير تعيين .

[1031]

نواذر الواحد والجمع

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى سنة 395 هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1036]

كتاب الجمع والثنية

لأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش المتوفى سنة 315 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

• معاجم الأفعال

[1032]

كتاب الجمع والثنية في القرآن

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الدليمي المعروف بالفراء والمتوفى سنة 207 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

يلاقى المتكلم بالعربية عنّا كبيراً من أفعالها ، وهو يكون عرضة لأن يخطئ فيها بالتحريف في حركاتها أو بتبديل بناء منها بآخر ، وذلك ما استنهض اللغويين العرب لتأليف معاجم في الأفعال كان منها الخاص ببعض صيغها والعام في جميعها لغرض العلاج أو الوقاية من تلك الأخطاء التي يقع فيها المتكلمون عند النطق بالأفعال ، وهذه فهرسة ما وقفت عليه من كتب الأفعال خاصة وعمامة :

[1033]

كتاب الجمع والثنية

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات .

[1037]

كتاب الأفعال

لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية المتوفى سنة 367 هـ.

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال :

«كتاب الأفعال لابن القوطية ، حدثني به شيخنا أبو

الحسن يونس بن محمد بن مغيث - رحمه الله - ، عن

القاضي أبي عمر أحمد بن محمد بن الحذاء عن أبي بكر

ابن القوطية ، قال شيخنا أبو الحسن يونس بن محمد :

وحدثني به أيضاً جدي أبو الحسن مغيث بن محمد بن

يونس ، عن جده القاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله

ابن مغيث ، عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز بن القوطية

- رحمه الله - .

وفي وفيات الخلكاني من ترجمة ابن القوطية ما نصّه :

«وصنف الكتب المفيدة في اللغة ، منها كتاب

تصاريف الأفعال ، وهو الذي فتح هذا الباب ، وجاء

من بعده ابن القطاع وتبعه» .

منه مخطوطة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة تمت كتابته

بالإسكندرية عام 479 هـ وأخرى بمكتبة مراد ملا .

[1034]

كتاب الجمع والثنية

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .

[1035]

كتاب الجمع والثنية

لأبي عمر صالح بن إسحاق الجرمي المتوفى سنة 225 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

نشره جويدي في ليدن سنة 1894م وطبع ثانية بمصر سنة 1952م.

[1038]

كتاب الأفعال

لأبي مروان عبد الملك بن طريف الأندلسي المتوفى سنة 400هـ بالتقريب.

ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال ما نصّه :

«كتاب الأفعال لابن طريف ، حدثني به شيخنا أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث - رحمه الله - ، عن القاضي أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء ، عن أبي مروان عبد الملك بن طريف مؤلفه - رحمه الله - .»

ونسبه إليه القفطي في إنباه الرواة قائلاً :

«وله كتاب حسن في الأفعال ، وهو كثير بأيدي الناس ، هذب فيه أفعال أبي بكر بن القوطية شيخه .» وعزاه إليه السيوطي في بغية الوعاة .

كان حياً سنة 416هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والصفدي في الواؤ بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[1041]

كتاب الأفعال

لأبي القاسم علي بن جعفر بن علي الصقلي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 515هـ .

ذكره ياقوت في الإرشاد وقال بشأنه ما نصّه :

«كتاب الأفعال هذب فيه أفعال ابن القوطية وأفعال ابن طريف وغيرهما في ثلاثة مجلدات .»

وذكره ابن خلكان في الوفيات وقال عنه ما لفظه :

«كتاب الأفعال أحسن فيه كل الإحسان ، وه

أجود من الأفعال لابن القوطية وإن كان ذلك قد سبقا إليه .»

يوجد مخطوطاً بالقرويين والإسكوريال وغوتا .

صدرت له طبعة بجيدر باد سنة 1360هـ .

[1042]

فصل المقال ، في أبنية الأفعال

لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الخزرجي الخضراوي الشهير بابن البرذعي المتوفى سنة 646هـ .

نسبه إليه ابن الأبار في التكملة ، والصفدي في الواؤ بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[1043]

فعلت وأفعلت

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة 215هـ .

نسبه إليه ابن التديم في الفهرست ، وابن خبير في

الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه

الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ،

والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف

الظنون .

[1039]

كتاب الأفعال

لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي المتوفى سنة 400هـ .

ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقال :

«كتاب الأفعال لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري

اللغوي ، ويعرف بابن الحذاء ، حدثنا به أبو الحسن

يونس بن محمد بن مغيث ، عن القاضي أبي عمر بن

الحذاء أحمد بن محمد بن يحيى - رحمه الله - عنه .»

يوجد مخطوطاً بكوبريلي بتركيا .

حققه الدكتور حسين محمد محمد شرف ، وطبع

تحقيقه بالقاهرة سنة 1978م .

[1040]

أبنية الأفعال

لأبي منصور محمد بن علي بن عمر الجلبان الرازي

وإنما ألفناه هذا التأليف ليسهل التماسه على طالبه ،
وإذا جاء شيء أوله الباء طلبه في بابه ، وكذلك سائر
الحروف من بابه كذلك .
يوجد مخطوطاً بالقاهرة ، وبمكتبة أولو جامع في
بروسة .

نشره محمد أمين الخانجي في (الطرفة الأدبية ،
لطلاب العلوم العربية) بالقاهرة سنة 1907م وسنة
1913م ثم نشره محمد عبد المنعم خفاجي بالقاهرة سنة
1949م ضمن مجموعة معه فيها شرح الفصحح لأبي سهل
الهروي ، وذيله لعبد اللطيف البغدادي ، ومقدمة كتاب
الاشتقاق لابن دريد ، وشواهد كتاب سيبويه .

[1047]

فعلت وأفعلت

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى
سنة 321هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين .

منه مخطوط بالاسكوريال برقم : (442) .

[1048]

فعلت وأفعلت

لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون البغدادي
المعروف بالقالي ، المتوفى سنة 356هـ .
نسبه إليه الزبيدي في الطبقات ، وابن خبير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه
الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في البغية ،
وخليفة في كشف الظنون .

[1049]

فعلت وأفعلت

لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي
المتوفى سنة 371هـ .
نسبه إليه السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[1044]

فعلت وأفعلت

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي
المتوفى سنة 230هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة .

[1045]

فعلت وأفعلت

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
المتوفى سنة 250هـ .
نسبه إليه ابن خبير في فهرسته ، والبغدادي في
خزائنه .

منه ثلاث مخطوطات بدار الكتب المصرية .
حقق نصه خليل العطية ، وحرر دراسة عنه ، وقدم
عَمَلِيَّة رسالة ماجستير لجامعة عين شمس سنة 1969م .

[1046]

فعلت وأفعلت

لأبي اسحاق إبراهيم بن السري بن سهل المعروف
بالزجاج المتوفى سنة 311هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في
الفهرسة ، وأبو البركات الأنباري في الزهة ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ،
وخليفة في كشف الظنون .
قال في أوله :

« هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب على
لفظ فعلت وأفعلت والمعنى واحد ، وما تكلمت به على
لفظ فعلت وأفعلت والمعنى مختلف ، وما ذكر فيه فعلت
وحده ، وما ذكر فيه أفعلت وحده ، مما جرى في الكتب
والمخاطبات .

وهو مصنف مبوب على حروف المعجم ، فأول باب
فيه باب الباء ، وآخر باب فيه ما أوله الهمزة وتسميه
الناس الألف .

[1050]

**كتاب فعلت وأفعلت
للكتشي.**

ذكره وكتابه ابن النديم في الفهرست ، فقال ما نصّه :

«من نواحي خراسان ، حسن التأليف ، لا أعلم على من قرأ ولا ما عهده ، وله من الكتب كتاب فعلت وأفعلت ، على حروف المعجم ، كبير في نهاية الحسن» .
وذكره القفطي في إنباه الرواة فقال فيه وفي كتابه نحوًا مما قال ابن النديم من قبله ، ولفظه :

«الكتشي ، أعجمي ، من نواحي خراسان ، قرأ على علماء ذلك القطر ، وكان حسن التصنيف ، فن تصنيفه كتاب فعلت وأفعلت ، على حروف المعجم ، كبير حسن» .

[1051]

فعلت وأفعلت

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ .

نسبه إليه الصفدي في الوافي ، والياضي في الروضات ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في الهدية والإيضاح .

[1052]

فعلت وأفعلت بمعنى على حروف المعجم

لأبي محمد القاسم بن القاسم بن عمر الواسطي المتوفى سنة 626هـ .

نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب .

[1053]

فعل وأفعل

لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطر المتوفى سنة 206هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزمة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في

إنباه الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[1054]

فعل وأفعل

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله المعروف بالفراء المتوفى سنة 207هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في الكشف ، والبغدادي في هدية العارفين .

[1055]

كتاب فعل وأفعل

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوقيآت ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة .

[1056]

فعل وأفعل

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوقيآت ، والصفدي في الوافي بالوقيآت ، وابن شاعر في عيون التواريخ ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين .
يوجد مخطوطًا بدار الكتب المصرية .

[1057]

فعل وأفعل

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 223هـ .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية.

[1062]

ثلاثيات الأفعال

لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الطائي الجبائي الشهير بابن مالك المتوفى سنة 672 هـ. قال في أوله :

«هذا كتاب أذكر فيه ، إن شاء الله تعالى ، ما تيسر من ثلاثيات الأفعال المقول فيها : فعل أو أفعل بمعنى واحد مرتباً على حروف المعجم ، فأبدأ بما أوله همزة ، وأختم بما أوله ياء ، وأقتصر على ذكر الثلاثي ما لم يختلف الفعلان ببناء أحدهما للفاعل والآخر للمفعول ، أو يتعدى أحدهما بنفسه والآخر بحرف جرّ فأذكرهما معاً .

و ممّا أعتدته أتى لا أذكر ما لا يشاركه غيره من فعل مصدرًا لفعل أو فعل متعدياً ولا فاعل مصدرًا لفعل لازماً ولا فعل مصدرًا لفعل لازماً ، ولا فعالة مصدر لفعل ، ولا فعال مصدرًا لمفهم صوتٍ أو داء ، ولا فعال مصدرًا لمفهم نفاًر ، ولا فعالة مصدرًا لمفهم حرقّة أو ولاية ، ولا فعالان لمفهم تقلب ، ولا فاعيل لمفهم صوت أو سير ما لم تدع إلى ذلك حاجة .»

«والله تعالى ملقي كل خير ، وموفي كل ضير ، وهو على كل شيء قدير ، وبكلّ إنعام جدير .»

منه مخطوطتان بدار الكتب المصرية إحداهما برقم (295 لغة) والأخرى برقم (186 صرف).

[1063]

بغية الآمال بمعرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال

لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن علي الفهري اللبلي المتوفى سنة 691 هـ.

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، وذكره المرتضى في مقدّمة التاج ضمن مصادره .

حقّقه السيد جعفر ماجد ، وطبعته الدار التونسية للنشر سنة 1972 م .

ومن اللّغويين من تولّع بصيغة واحدة من صيغ الأبنية لم يعدها إلى غيرها ، فذهب يستقرئ ما جاء على وفاقها من الكلم العربية ، حتّى إذا استوفى ذلك أوعاها في تويليف لطيف يسرّ القارئين ، وهذه فهرسة ذلك النوع

[1058]

فعل وأفعل

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد .

[1059]

فعل وأفعل

لأبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول . نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .

[1060]

فعل وأفعل

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة 347 هـ .

نسبه ابن درستويه لنفسه في شرحه على فصيح ثعلب ، وجاءت هذه النسبة في نصّ من الشرح

المذكور أورده السيوطي في المزهري (ج 1 ، ص 384 - 385 في طبعة دار إحياء الكتب العربية)

ضمن النوع الخامس والعشرين الذي بحث فيه مسائل المشتركة .

[1061]

كتاب انفعال

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوي الصغاني المتوفى سنة 650 هـ .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية في 35 ورقة برقم (414 لغة) .

حقّقه السيد أحمد خان وطبع تحقيقه بإسلام آباد في باكستان سنة 1977 م .

الطريف من التأليف اللغوي :

يعسوب ، يعفور ، يعقوب ، يعمور .

وخمسة أسماء نبات وهي :

اليبروح ، واليتموم ، واليرمول ، والينبوت ، والينجوج

[1064]

كتاب النيروز

للأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395 هـ .

قال في أوله :

«سألت أعزك الله ، عن قول الناس يوم نيروز ، وهل هذه الكلمة عربيّة؟ وبأيّ شيء وزنها؟

واعلم أن هذا الاسم معرب ، ومعناه أنه اليوم الحديد ، وهو قولهم : «نوروز» إلا أنّ النيروز أشبه بأبنية العرب لأنّه على مثال فيعول ، والذي جاء من الاسماء العربيّة على فيعول قليل ، وأنا أذكر ما حضرنى ذكره...» .

أوعى فيه نيفاً وأربعين كلمة ممّا جاء على فيعول ، منها البيقور لجماعة البقر ، واليتقور من الوقار ، والحيزوم للصدر وما انضمّ عليه الحزام ، والخيشوم وهو الأنف ، وما حوله ، والديوب للذي يمشي بين الناس بالثائم ، والقيدوم ، وهو من كل شيء أوله... .

منه مخطوطة فريدة بالمكتبة التيموريّة .

نشره عبد السلام محمد هارون في المجموعة الخامسة من نوادر المخطوطات .

[1065]

كتاب يعفوز

لرضي الدّين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوي الصغاني المتوفى سنة 650 هـ .

ألّفه برسم الوزير العبّاسي مؤيد الدّين أبي طالب محمد بن أحمد بن العلقمي المقتول سنة 656 هـ .

أودعه واحداً وأربعين لفظاً ممّا جاء على زنة فيعول ، تسعة منها أسماء مواضع وهي :

يأسوف ، اليرموك ، يزدود ، يسنوم ، يمتود ، يعفوز ، ينسوع ، ينصوب ، ينكوب .

وعشرة منها أسماء لطائف من الحيوان وهي :

يأروخ ، يأمور ، يجبور ، يحمور ، يربوع ، يسروع ،

[1066]

نقعة الصديان

فما جاء من المصادر على فعالان

لرضي الدّين الصغاني السابق الذكر .

أوعى فيه المصادر التي جاءت على وزن فعالان خاصة ، وجعل سبيله فيه أن يأتي بالمصدر ثم يذكر

ماضيه فمضارعه ، ثم يورد من بعد ذلك ما يوجد للمصدر من صيغ أخرى إن كانت ، مستشهداً على كل ذلك بأيّ القرآن وأشعار العرب .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية في 23 ورقة برقم :

(411 لفة) .

حقّقهُ الدكتور علي حسن البواب ، وطبع تحقيقه سنة

1982 م .

[1067]

ما بنته العرب على فعال

هو أيضاً لرضي الدّين الصغاني .

ومنها: سجاح ، رقاش ، حدام ، قطام ، وهي
 أعلام نساء .
 ومنها: جعار اسم للضبع ، وصمام إسم للدهية ،
 ونخراج أسم لعبة عندهم ، وبراح اسم الشمس .
 ويقال في تعبير الأثنى :
 خياث ، فساق ، رطاب ، خناث ، لكاع .
 حقّقه الدكتور عزت حسن ، وطبع تحقيقه في مطبعة
 الترقى بدمشق سنة 1964م .

نسبه إليه السيوطي في المزهري (ج 2 ، ص 131) وذكر
 أنه أوعى فيه مائة وثلاثين لفظة ، ثم سردها سردًا ،
 وهذه طائفة منها :
 حضار ، نظار ، مساس ، مناع ، دراك ، تراك ،
 نزال ، وهي جميعها بمعنى الأمر .
 ومنها ممّا جاء أسماء لمواضع :
 طمار ، ظفار ، قمار ، وبار ، صلاح ، وهذا الأخير
 من أسماء مكّة .

معاجم المذكر والمؤنث

أو بألف التأنيث المقصورة ، والقصر والمد كلاهما من جملة بناء الكلمات ، فما فعلته تلك الطائفة في تدوين المذكرات والمؤنثات هو الذي سوَّغ عندي إدخالها في معاجم الأبنية بحكم التغليب .

[1068]

المذكر والمؤنث

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي الملقب بالفراء المتوفى سنة 207 هـ .

نسبه إليه الأزهري في مقدّمة «التهذيب» وابن النديم في «الفهرست» وياقوت في الإرشاد، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، والبغدادى في هديّة العارفين .

وهو أقدم كتاب عرف في موضوع التذكير والتأنيث ، وكان الفراء قد أملاه على تلامذته سنة 204 هـ ، ورواه عنه تلميذه محمد بن الجهم ، وعن ابن الجهم يرويه أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس ابن مجاهد المقرئ ، وعنه يرويه أبو سعيد السيرافي .

عثر عليه لأول مرة بمكتبة المدرسة الأحمدية بحلب ضمن مجموع مخطوط يحتوي عليه وعلى عديد من الرسائل ، وعن مخطوطته هذه طبعه الأستاذ مصطفى أحمد الزرقاء سنة 1345 هـ ومعها مختصر كتاب الوجوه في اللّغة للخوارزمي ، وكفاية المتحفّظ لابن الأجدابي .

ثم وقف الدكتور رمضان عبد التّوّاب على مخطوطة ثانية منه بمكتبة تيمور ، وعليها وعلى مطبوعة الزرقاء اعتمد في إصدار طبعة محقّقة له أخرجتها المطبعة سنة

ميّز الأقسام في لغاتهم بين الجنسين فما وضعوا لهما من الأسماء وفيما أوقعوا عليهما من الصفات بعلامات تميز الذكر من الأنثى ، وكان ذلك شأن العرب في لغتهم حين وضعوا العلامات التي تفرق المؤنثات من المذكرات . والتبس أمر التذكير والتأنيث في العربيّة أحياناً ، وأشكل مراراً ، فاجتهد النحاة في أن يقعدوا له قواعد تضبطه فضبطوا بما قعدوا أشياء وأفلنت منهم أشياء أصبح التعويل فيها على السماع والرواية ، وظلّ المتكلّم والكاتب كلاهما عرضة لأن يخطئ فيذكر في موضع التأنيث أو يؤنث في موضع التذكير إلا من اعتصم بكمال المعرفة وسعة الرواية .

فلأجل التحوط من الخطأ الذي يعرض للناس فيما يذكر أو يؤنث أو لتقويم ما كانوا قد وقعوا فيه من ذلك ألف اللّغويون كتب المذكر والمؤنث وقاية أو علاجاً من تلك الأخطاء الواقعة أو المتوقّعة .

وكتب المذكر والمؤنث هي كتب لغة حقاً ، وهي أوعية مفردات صدقاً ، وهي إذا اختلطت بمسائل من النحو أو من الصرف أو من الرسم أحياناً فنلك هي القليل ، والمادّة اللّغويّة هي الكثير ، وإذ كان الأمر فيها كذلك فهو ما صحّح عندي أن أدرجها في المعاجم بعامة .

وأما تصنيفي إياها ضمن معاجم الأبنية فقد فعلته لأن طائفة من المؤلّفين في المذكر والمؤنث قد اعتمدوا على الأبنية فيما حشوا به مؤلّفاتهم من المذكرات والمؤنثات كما هو صنيع ابن سيدة في أبواب المذكر والمؤنث من محصّصه ، وفعل ذلك من قبله الفراء وابن الأنباري ، وهم عدّدوا أيضاً الكلم التي تأنثت بألف التأنيث الممدودة

1975 م على نفقة مكتبة دار التراث بالقاهرة.

أوله بعد التعميد والتصلية :

«أخبرنا القاضي أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن لمزبان السيرافي قراءة عليه قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد قال : قرأ علينا محمد بن لجهم قال : أملى علينا الفراء في سنة أربع ومائتين : قال لفراء : للمؤنث علامات ثلاث :

منها الهاء التي تكون فرقاً بين المؤنث والمذكّر مثل نلان وفلانة وقائم وقائمة .

ومنها المدّة الزائدة التي تراها في الضراء والحمرء والصفراء وما أشبه ذلك .

ومنها الياء التي تراها في حبلى وسكرى وصغرى . وجاء بنهايته في مخطوطة مكتبة المدرسة الأحمدية بجلب ما يأتي :

«تمّ الكتاب والحمد لله ربّ العالمين ، وفرغ من كتابته نصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر في أوائل ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وصلى الله على سيّدنا محمد النبي وآله الطاهرين ، قوبل بالأصل المنقول منه فصح والله المتّ» .

[1069]

المذكّر والمؤنث

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست والقفطي في إنباه الرواة .

[1070]

المذكّر والمؤنث

لأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بابن كيسان المتوفى سنة 220 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والصفدي في الوافي بالوقيات ، والبغدادى في هديّة العارفين .

[1071]

المذكّر والمؤنث

لأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة 224 هـ . نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1072]

المذكّر والمؤنث

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والبغدادى في خزانة الأدب ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

[1073]

المذكّر والمؤنث

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 248 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة .

منه مخطوط بالمكتبة التيمورية .

حقّقه الدكتور نهاد جتین رئيس اللّغة العربيّة في كلبية الآداب بجامعة استانبول .

[1074]

المذكّر والمؤنث

لأبي جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح المعروف بابي عصيدة المتوفى سنة 278 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[1075]

المذكّر والمؤنث

لأبي العباس محمد بن يزيد الأزدي الثمالي المعروف بالمبرد ، والمتوفى سنة 286 هـ .

يؤنث هذا ومعه :

- 1) أنساب العرب للمبرد .
 - 2) أنساب الخيل لابن الكلبي .
 - 3) الخيل وفوارسها لابن الأعرابي .
 - 4) التبري ، من معرة المعري للسيوطي .
- جاء في أوله بعد التحميد ما نصّه :

«أخبرنا الشيخ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قرئ عليه وأنا أسمع من أصل سماعه قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الحريري المعروف بابن زوج الحرة قراءة عليه وهو يسمع عرضاً بأصله ، وذلك في شوال من سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن حيويه قراءة عليه في رجب من سنة خمس وسبعين وثلثائة قال : أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ابن عبد الرحمان بن عوف الزهري قراءة عليه وأنا أسمع قال :

أَمَلَى عَلَى أَبُو موسى سليمان بن محمد النحوي ما يذكّر وما يؤنث من الإنسان فقال :

«قال أبو عمر : قرئ على أبي عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي صاحب ثعلب على جهة التصحيح وأنا أسمع :

الرأس ذكر ، والهامة أنثى ، وربما ذكرت ، وفيها علل في تذكيرها ...» .

حققه الدكتور إبراهيم السامرائي وحقق معه ثلاثة نصوص أخرى لغوية ، وأوعى كل ذلك في مجموع باسم : «رسائل في اللغة» وطبع تحقيقه جميعاً ببغداد سنة 1964م .

ثم حققه من بعده الدكتور رمضان عبد التواب ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1967م .

[1080]

الفرق بين المذكر والمؤنث

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج المتوفى سنة 311هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين .
منه مخطوطة بالظاهرية .

قام على تحقيقه الدكتوران رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي وطبع التحقيق بالقاهرة سنة 1970م .

[1076]

مختصر المذكر والمؤنث

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي المتوفى سنة 290هـ .
حققه الدكتور رمضان عبد التواب وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1972م .

[1077]

المذكر والمؤنث

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن يزيد بن يزيد الطبري .
نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة والداودي في طبقات المفسرين .

[1078]

المذكر والمؤنث

لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة 305هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه الرواة ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1079]

ما يذكر وما يؤنث من الإنسان واللباس

لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الملقب بالحامض المتوفى سنة 305هـ .
منه مخطوطة ضمن مجموع محفوظ بالمتحف العراقي تحت رقم (1459 لغة) . والمجموع يحتوي ما يذكر وما

نسبه إليه ابن الأنباري في التزهة .

[1081]

المذكر والمؤنث

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن شقير المتوفى سنة 317هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال بن الأنباري ، في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

[1082]

المذكر والمؤنث

لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق المعروف بالوشاء المتوفى سنة 320هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه .

[1083]

المذكر والمؤنث

لأبي بكر محمد بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321هـ .

وهو منظومة تعليمية تتألف من خمسة عشر بيتاً جمع فيها ما يذكر من أعضاء الإنسان ولا يجوز تأنيثه ، وما يؤنث ولا يسوغ فيه التذكير ، وما يصح فيه التذكير والتأنيث جميعاً ، وإليك نصها كاملاً :

(1) ما يذكر من الأعضاء ولا يؤنث :

يا سائلاً عما يذكر في الفتى
لا غيره عن صادق لك يخبر
رأس الفتى وجبينه ومقذه
والثغر منه وأنفه والمنخر
والبطن والفم ثم ظفر بعده
ناب وخذ بالحياء معصر

والثدي والشبر المديد وناجذ
والباع والذقن الذي لا ينكر

هذي الجوارح لا تؤنثها فما

فيه لها حظ إذا ما تُذكرُ

(2) ما يؤنث من الأعضاء ولا يذكر :

الساق والأذن والفخذان والكبد

والقِتبُ والضلع العوجاء والعضد

والرجل والكف والعجز التي عرفت

والعين والعقب المجدولة الأجد

والسن والكرش والفرشى إلى قدم

من بعدها وَرَكٌ معروفة ويد

ثم الشمال ويمناها وإصبعها

ثم الكراع ومنها يكمل العدد

إحدى وعشرون لا تذكير يدخلها

طرا وتأنيتها في النحو يعتقد

(3) ما يذكر من الأعضاء ويؤنث :

وهذي ثماني جارحات عددها

تؤنث أحياناً وحيناً تذكّر

لسان الفتى والعنق والإبط والقفا

وعاتقه والمتن والفرس يُذكرُ

وعند ذراع المرء تمّ حسابها

فأنت وذكّر أنت في ذا مخير

كذا كل نحوِي حكى في كتابه

سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر

يرى أن تأنيث الذراع هو الذي

أتى ويرى التذكير في ذلك منكر

ويرى الفارسي أنه نظمها في أبحرٍ مختلفة ، فجعل ما

يذكر في بحر الكامل ، وما يؤنث في بحر البسيط ، وما

يجوز تذكيره وتأيثه في الطويل .

والمنظومة طبع في الديوان طبعة العلوى الصادرة

بالقاهرة سنة 1946م وطبعة عمر بن سالم الصادرة بتونس

سنة 1973م .

[1084]

المذكر والمؤنث

لأبي الحسن عبد الله بن محمد الجزائر المتوفى سنة

325هـ .

[1087]

المذكر والمؤنث

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستور
الفسوي المتوفى سنة 347هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[1088]

المذكر والمؤنث

لأبي بكر العطار محمد بن الحسن بن يعقوب بن
مقسم المتوفى سنة 354هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في
بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1089]

المذكر والمؤنث

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى
سنة 370هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1090]

المذكر والمؤنث

لأبي الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة 392هـ .
نسبه إليه ابن النديم ، في الفهرست ، وياقوت في
معجم الأديباء ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1091]

المختصر في المذكر والمؤنث

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي
المتوفى سنة 395هـ .
منه مخطوطة بالتميمورية تقع في 15 صفحة تحت رقم
265 لغة جاء بأولها :
« هذا مختصر في معرفة المذكر والمؤنث لا غنى بأهل
العلم عنه لأن تأنيث المذكر وتذكير المؤنث قبيح جداً » .

نسبه إليه الكمال بن الأنباري في التزهة ، والقفطي
في إنباه الرواة ، والسيوطي في البغية ، والداودي في
طبقات المفسرين .

[1085]

المذكر والمؤنث

لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري المتوفى
سنة 328هـ .
نسبه إليه الكمال أبو البركات الأنباري في التزهة ،
والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .
قال في أوله :

« إن من تمام معرفة النحو والإعراب معرفة المذكر
والمؤنث لأن من ذكر مؤنثاً أو آث مذكراً كان العيب
لازماً له كلزومه من نصب مرفوعاً ، أو خفض منصوباً ،
أو نصب محفوضاً ، وأنا مفسر في كتابي هذا إن شاء الله
التأنيث والتذكير ، ومبين ذلك باباً باباً ، وأصلاً أصلاً ،
وفرعاً فرعاً ، ومحتج على التأنيث والتذكير بأشعار العرب
ولغاتها ، وذاكر اتفاق أهل اللغة والنحو فيما اتفقوا فيه ،
واختلافهم فيما اختلفوا فيه ، ومسد كل قول إلى قائله
ليكون الناظر في كتابنا هذا والعارف له خارجاً عن جملة
اللاحنين ... » .

يوجد مخطوطاً في بشرى أغا أيوب ، وفتح ،
وعاطف ، وبالمكتبة الظاهرية بقية مخطوطة من جزئه
الثاني .

حققه الدكتور طارق عبد عون الجناني ، وطبع
تحقيقه ببغداد سنة 1978م .

[1086]

المذكر والمؤنث

لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسبح المعروف بالجمعد
الشبلي والمتوفى سنة نيف وعشرين وثلثمائة .
نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

وباقلي ، وهندبى ، وأسرى ، ومرضى ، وغير ذلك مما لا يحصى .

ووصفوا أن المذكر هو الذي ليس فيه شيء من هذه العلامات مثل زيد وسعد ، وقد يوجد على هذه الصورة كثير من المؤنث مثل : هند ، ودعد ، وأتان ، ورخل ، وعنز ، وكسف ، ويد ، ورجل ، وساق ، وعناق ، فهذه العلة قلنا إنه ليس يجب الاشتغال بطلب علامة تميز المؤنث من المذكر ، إذ كانا غير منقاسين ، وإنما يعمل فيهما على الرواية ويرجع فيما يجريان عليه إلى الحكاية .»

[1094]

المذكر والمؤنث

لأبي الحسن علي بن محمد الهروي المتوفى سنة 415 هـ .

نسبه لنفسه في كتاب الأزهية في علم الحروف (ص 195 تحقيق الملوحى دمشق 1971م) فقال وهو يتكلم على بيت ذي الرمة الذي يقول :

وعينان قال الله كوننا فكائنا

فعولان بالأبواب ما تفعل الخمر
«وإنما قال : فعولان ولم يقل : فعولتان والعين منه مؤنثة لأنها فعول بمعنى فاعل لا تدخلها التاء في نعت المؤنث ، وقد أحكمتنا شرح هذا في كتاب المذكر والمؤنث .»

انتهى كلام الهروي بالنص الحرفي التام .

[1095]

كتاب التذكير والتأنيث

لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة الأندلسي المتوفى سنة 458 هـ .

ذكره في مقدمة المحكم فقال ما نصّه :
«وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث فلإنما ذلك لأني أفردت له كتاباً لم يوضع في معناه ما يوازيه فضلاً عما يساويه .»

حققه الدكتور رمضان عبد التواب ، وطبع تحقيقه لقاها سنة 1969م .

[1092]

لذكر والمؤنث

لأبي الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني ن معاصري ابن جنى ومن رجال طبقتة .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والفطفي في باه الرواة ، وياقوت في معجم الأدياء ، والسيوطي في نية الوعاة .

[1093]

لذكر والمؤنث

لأبي الحسين سعيد بن إبراهيم التستري الكاتب من هل القرن الرابع الهجري .
قال في أوله :

«ليس يجري أمر المذكر والمؤنث على قياس مطرد ، لا لهما باب يحصرهما كما يدعى بعض الناس لأنهم الوا : إن علامات المؤنث ثلاث :

الماء في قامة وراكبة .
والألّف الممدودة في حمراء وخنفساء .
والألّف المقصورة في مثل جبلى وسكرى .
وهذه العلامات بعينها موجودة في المذكر .
أما الماء ففي مثل قولك : رجل باقعة ، ونسابة ، علامة ، وربعة ، وراوية الشعر ، وضرورة للذي لم يحج ، وفروقة للجبان ، وتلعابة ، وضحكة ، وهمزة ، يلزة ، مما حكى الفراء أنه لا يحصيه .

وأما الألّف الممدودة مثل : رجل عياياء وطباقاء ، يسر فرياء ، ويوم ثلثاء وأرباء ، وأسراء ، وفقهاء ، زبركاء للشديد القتال ، ورجل ذو بزلاء إذا كان جيد لرأي .

وأما الألّف المقصورة ففي مثل : رجل خنشى ، زيعرى للستىء الخلق ، ورجل قبعثرى إذا كان ضخماً نديداً ، وكمثرى ، والبهى نبت له شوك ، وجرحى ، يسكرى ، وحوارى ، وسانى ، وخزامى نبت ،

[1096]

قصيدة في المؤنثات السماعية

لأبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب
المتوفى سنة 458 هـ.
قال في أولها:

نفسى الفداء لسائل وافانى

بمسائل فاحت كخصن البان
أسماء تأنث بغير علامة

هي يا فتى في عرفهم ضربان
قد كان منها ما يؤنث ثم ما
هو فيه خير باختلاف معان

أما التي لا بد من تأنيثها
ستون منها العين والأذنان
والنفس ثم الدار ثم الدلو من
أعدادها والسن والكفان
وجهم ثم السعير وعقر

والأرض ثم الاست والعضدان
فلما أنهى ما يذكر على الوجوب عد ما يكون الخيار
في تذكره وتأنيثه فقال:

أما الذي قد كنت فيه مخيرا

هو كان سبعة عشر للتبيان
السلم ثم المسك ثم الصدر في
لغة ومثل الحال كل أوان
واللئت منها والطريق وكالسرى

ويقال في عنق كذا ولسان
فلما أتم العدة ختمها قائلا:

وقصيدتي تبقى وإني أكتسي

ثوب الفناء وكل شيء فان
وقد أبتت الأيام على قصيدته هذه ، فنشرت ضمن
مجموعة «البلغة في شذور اللغة» المطبوعة بالمطبعة
الكاثوليكية ببيروت سنة 1914 م.

[1097]

البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث

لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمان بن محمد

ابن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577 هـ.

نسبه إليه الصفدي في الوافي ، والمجد الفيروزآبادي
البلغة ، وابن شهية في الطبقات ، والسيوطي في البغية
واليافعي في الروضات ، وخليفة في الكشف ، والبغدادى
في الهدية والإيضاح .

حققه الدكتور رمضان عبد التواب وصدر تحقيقه عن
مطبعة دار الكتب بالقاهرة سنة 1970 م.

[1098]

رسالة في المؤنثات السماعية

لمؤلف مجهول .

قدم لها بما نصّه :

«إن معرفة المؤنث السماعي متعسرة ، أما طريق
معرفة فتتبع كلام العرب وكلامهم قد جمع على
الأكثر .

ونحن نذكر هنا المؤنثات السماعية بحيث لا يبقى من
إلا النادر ، ونرتب أوائلها على ترتيب حروب المعجم .
(الهمزة) أذن ، إصبع ، أروى أي الوعل الجبلي ،
أرض ... إلى آخره .

(الباء) بنصر ، بئر ، باع ...

(الثاء) الثام للنت الذي يصنع منه الحصر ، وأما
تعلب وثعيان وئدي فتؤنث وتذكر .

ومما ذكره من حرف الجيم :

«جعار : جبل يشده الرجل على وسطه إذا نزل إلى
البئر» .

وذكر من حرف الحاء :

حلاق وهي الموت ، وحدور وهي الطريق من علو
إلى سفلى ثم قال :

«وأما الحال والحمام فيذكران ويؤنثان» .

وقال من حرف الخاء :

«خنصر ، خمر ، وجميع أسماء الخمر ومعانيها» .

وقال من حرف الذال المعجمة :

«وأما الذهب فيذكر ويؤنث» .

وجاء فيه من حرف الراء :

«الرجل التي هي العضو المعروف من الحيوان ،

ويزاد على ما تقدم أسماء البلدان وحروف الهجاء ،
والحروف نحو في وعلى كلها مؤنثات سماعية» .
نشرت هذه الرسالة ضمن المجموعة التي تسمى :
«البلغة ، في شذور اللغة» في طبعها التي صدرت عن
المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة 1914م .

الرجل التي هي قطعة من الجراد ، روح بمعنى النفس ،
أما الروح بمعنى المهجة فذكر .
وهلم جرا إلى أن انتهى إلى حرف الياء الذي قال فيه
انصه :
«اليمين بجميع معانيها ، يد يسار ، يعرب اسم
ييلة» .

معاجم المقصور والمدود

معاجم المقصور والمدود هي أيضًا أوعية لغة ، وكتب مفردات ، كما عليه الحال في كتب المذكّر والمؤنث ، وذلك ما يبرر وضعها في المعاجم بعامة ، وأما تصنيفها في معاجم الأبنية بخاصة فلأن القصر والمد من جملة البنية في الكلم المقصورة والمدودة . وهذه فهرسة ما وقفت عليه من كتب المقصور والمدود :

[1101]

المدود والمقصور

منه مخطوطة في بروسة بتركيا ، وأخرى بخزانة جامع بومباي بالهند ، وعلى هذه الأخيرة حققه الشيخ عبد العزيز الميمني وطبع تحقيقه هذا مع كتاب : التنبهات على أغاليط الرواة لعلي بن حمزة البصري بسلسلة الذخائر برقم 41 سنة 1967 م .

[1099]

المقصور والمدود

لأبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة الزبيدي المتوفى سنة 202 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والأزهري في مقدمة التهذيب ، وأبو البركات الأنباري في النزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية .

[1102]

المقصور والمدود

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في فهرسته ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الرواة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[1100]

المقصور والمدود

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي الملقب بالفراء المتوفى سنة 207 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والأزهري في مقدمة التهذيب ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في حرف الكاف من كشف الظنون وهو يعرف بكتب المقصور والمدود ، والخوانساري في الروضات ، والبغدادي في هدية العارفين .

[1103]

المقصور والمدود

لأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة 224 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .
لأبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن المبارك الزبيدي المتوفى سنة 225 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في

عصيدة المتوفى سنة 278 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1104]

المقصور والمدود

[1109]
المقصور والمدود

لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي
الثمالي الملقب بالمررد والمتوفى سنة 285 هـ .
نسبه إليه القفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية ،
والداودي في طبقات المفسرين .

[1105]

المقصور والمدود

[1110]
المقصور والمدود

لأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف
بابن كيسان المتوفى سنة 299 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والصفدي في الوافي
بالوفيات ، والبغدادي في هدية العارفين .

[1106]

المقصور والمدود

[1111]
المقصور والمدود

لأبي طالب الفضل بن سلمة بن عاصم المتوفى سنة
300 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست والقفطي في
الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والكمال بن الأنباري في
التزهة ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين وخليفة في الكشف .

[1107]

المقصور والمدود

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
المتوفى سنة 255 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1112]

المقصور والمدود

لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى
سنة 305 هـ .

[1108]

المقصور والمدود

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في بغية .
لأبي جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح المعروف بأبي

[1113]

المقصور والمدود

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن شقير المتوفى سنة 317هـ.

نسبه إليه الكمال بن الأنباري في نزهة الألباء ، وياقوت في معجم الأدياء ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة .

ابن محمد بن عرفة النحوي المعروف بنفطويه .
وعلى صفحة العنوان أيضاً تملك هذا لفظه :
«ملك الفقير صالح بن محمد الفلاني» .

حقق هذا المقصور والمدود على المخطوطة المذكورة الدكتور حسن شاذلي فرهود الأستاذ بكلية الآداب من جامعة الرياض ، وطبع تحقيقه في المطبعة العربية الحديثة بالقاهرة سنة 1980م .

[1116]

المقصور والمدود

لأبي الحسن عبد الله بن محمد الجزار المتوفى سنة 325هـ .

نسبه إليه الكمال بن الأنباري في النزهة ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1117]

المقصور والمدود

لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى المعروف بالوشاء المتوفى سنة 325هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة .
يوجد مخطوطاً بلاله لي .

[1118]

المقصور والمدود

لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري المتوفى سنة 328هـ .

نسبه إليه القالي في مقصوره ومدوده ، وعزاه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

وذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه فقالا بشأنه ما نصّه :

«كتاب المقصور والمدود لابن الأنباري ، حدثني :

[1114]

المقصور والمدود

لأبي بكر محمد بن دريد المتوفى سنة 321هـ .

قصيدة من مجزوء الكامل عدة أبياتها ثمانية وخمسون بيتاً ضمنها مائة وست عشرة كلمة ثمان وخمسون من الكلم المقصورة ومثلها عدداً من الكلم المدودة قال في أولها :

لا تتركُن إلى الهوى

واحذر مفارقة الهواء

يومًا تصير إلى الثرى

ويفوز غيرك بـالثراء
طبع مع شرح المقصورة الدرديدة بمطبعة الجوائب عام 1300هـ ثم بمصر عام 1324هـ وبمجلة المشرق سنة 1921م ، ونشرت بالمجلد الثامن من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1928م .

[1115]

المقصور والمدود

لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه المتوفى سنة 323هـ .

هذا المقصور والمدود لم ينسبه إليه أي واحد ممن ترجموه إلا أن هناك مجموعاً محفوظاً بمكتبة محمد مظهر الفارقي بالمدينة المنورة يحتوي عدة تولىفات من بينها واحد معنون باسم المقصور والمدود منسوب لأبي عبد الله نفطويه نسبة تذكرها كتابة جاءت على صفحة عنوانه هذا نصها :

«كتاب المقصور والمدود تأليف أبي عبد الله إبراهيم

[1121]

المقصور والممدود

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درسته
الفارسي الفسوي النحوي المتوفى سنة 347هـ.
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين .

[1122]

المقصور والممدود

لأبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار المتوفى
سنة 355هـ .
نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة .

[1123]

المقصور والممدود

لأبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيدون المعروف
بالقالي المتوفى سنة 356هـ .
نسبه إليه الزبيدي في طبقاته وقال بشأنه :
« وكتابه في المقصور والممدود بناه على التفعيل
ومحارج الحروف من الخلق ، مستقصى في بابه لا يشذ
عنه شيء من معناه ، لم يوضع له نظير » .
وذكره ابن خبير في الفهرسة فقال :

« كتاب المقصور والممدود لأبي علي البغدادي في
عشرة أجزاء ، حدثني به شيخنا الوزير أبو عبد الله جعفر
ابن محمد بن مكّي - رحمه الله - قراءة مني عليه في
منزله قال : حدثني به الوزير أبو مروان عبد الملك بن
سراج - رحمه الله - سماعاً عليه قال : حدثني به الوزير
الأديب أبو سهل يونس بن أحمد الحراني - رحمه الله -
قراءة عليه قال : حدثني به أبو عمر أحمد بن عبد العزيز
ابن أبي الحباب ، عن أبي علي البغدادي مؤلفه » .

وعزاه إليه القفطي في الإنباه ، وياقوت في
الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في الزهر
والبغية .

منه مخطوطة بدار الكتب المصرية فرغ منها كاتبها

الشيخ أبو عبد الله محمد بن سلمان بن أحمد النفزي
- رحمه الله - ، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن
وليد المخزومي - رحمه الله - ، عن أبي عمر يوسف بن
عبد الله بن خيرون السهمي ، عن أبي القاسم أحمد بن
أبان بن سيد ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي بكر
ابن الأبياري مؤلفه - رحمه الله - .

[1119]

المقصور والممدود

لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسيح المعروف بالجدد
الشبلي المتوفى سنة نيف وعشرين وثلاثمائة .
نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية
الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين وخليفة في
كشف الظنون .

[1120]

المقصور والممدود

لأبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد التيمي
المصري النحوي المعروف بابن ولاد المتوفى سنة 332هـ .
نسبه إليه غير واحد ممن ترجموه كياقوت في
إرشاده ، والقفطي في إنباهه ، وعزاه إليه ابن خبير في
فهرسته بسند هذا مساقه بالنص الحرفي التام :

« كتاب المقصور والممدود لابن ولاد ، حدثني به أبو
عبد الله محمد بن سلمان النفزي ، عن خاله الأديب أبي
محمد غانم بن وليد المخزومي ، عن أبي عمر يوسف بن
عبد الله بن خيرون السهمي ، عن أبي نصر هارون بن
موسى النحوي ، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى
الرباعي ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن
ولاد التيمي النحوي اللغوي مؤلفه - رحمه الله - » .
أودعه طائفة من المقصور والممدود مرتبة على حروف
لهجاء .

يوجد مخطوطاً بمرادملا ، وبالمتحف البريطاني ،
برلين ، وباريس .

نشر بعناية المستشرق بولس برونله سنة 1900م
ظهرت له طبعة بالقاهرة عام 1326هـ .

[1128]

المقصور والممدود

للساحب كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد
ابن العباس الطالقاني المتوفى سنة 385 هـ .
نشره المستشرق بروتل سنة 1900 م .

[1129]

المقصور والممدود

لأبي الجود القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني
النحوي من معاصري أبي الفتح ابن جني وفي طبقتة .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية
الوعاة .

[1130]

المقصور والممدود

لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي المعروف بابن
سيدة المتوفى سنة 458 هـ .
نسبه لنفسه في مقدمة محكمه فقال ما نصّه :
« وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث فإنما
ذلك لأنني قد أفردت له كتاباً لم يوضع في معناه ما
يوازيه ، فضلاً عما يساويه ، وكذلك الممدود
والمقصور» .

[1131]

العقود ، في المقصور والممدود

لناصح الدين أبي محمد سعيد بن المبارك بن علي
المعروف بابن الدهان والمتوفى سنة 569 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في
الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات
المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[1132]

حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن

يحيى بن سعيد بن مسعود الأنصاري سنة 556 هـ
وأخرى بنفس الدار ، وهي بخط الإمام اللغوي محمد
محمود بن محمود بن التلاميذ الشنقيطي التركي .
حقيقه أحمد عبد المجيد هريدي رسالة جامعية بدرجة
ماجستير .

[1124]

المقصور والممدود

لأبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم المتوفى سنة
362 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والسيوطي في
البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1125]

المقصور والممدود

لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن
القوطية المتوفى سنة 367 هـ .
نوه بشأنه ابن خلكان في الوفيات فقال :
« وله (يريد ابن القوطية) كتاب المقصور والممدود ،
جمع فيه ما لا يجد ولا يوصف ، ولقد أعجز من يأتي
بعده ، وفاق من تقدمه» .

[1126]

المقصور والممدود

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه
المتوفى سنة 370 هـ .
نسبه إليه القفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1127]

المقصور والممدود

لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي
المتوفى سنة 377 هـ .
نسب إليه في إنباه القفطي ، ووفيات الخلكاني ،
وبغية السيوطي .

عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ.

نسبه إليه الصفدي في الوافي ، والفيروزابادي في البلغة ، والياضي في الروضات ، والسيوطي في البغية ، وخليفة في الكشف ، والبغدادي في هدية العارفين .

يوجد مخطوطاً بمكتبة سليم أغا باستانبول ومكتبة أحمد الثالث ، ومنه مصورة مصغرة بمعهد المخطوطات .

حققه الدكتور عطية عامر ، وطبع تحقيقه بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة 1962م .

[1134]

الميس ، على ليس

لعلاء الدين أبي عبد الله مغلطي بن قليج بن عبد الله المتوفى سنة 762هـ .

تعقب فيه مواضع من كتاب « ليس » لابن خالويه . ذكره السيوطي في المزهرة وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

[1135]

تهذيب ديوان الأدب (الأصل للفارابي)

لأبي علي الحسن بن المظفر النيسابوري المتوفى سنة 442هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1136]

تهذيب ديوان الأدب

لأبي سعيد محمد بن جعفر بن محمد الغوري . ترجمه ياقوت في إرشاد الأريب فقال بشأنه وشأن كتابه ما نصّه :

«أحد أئمة اللغة المشهورين ، والأعلام في هذا اللسان المذكورين ، صنف كتاب ديوان الأدب في عشرة أجلد ضخمة ، أخذ كتاب أبي إبراهيم إسحاق الفارابي المسمى بهذا الاسم وزاد في أبوابه ، وأبرزه في أمسي أثوابه ، فصار أولى به منه ، لأنه هذب وانتقاء ، وزاد فيه ما زينه وحلاه» .

[1133]

تحفة المودود في المقصور والممدود

لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن مالك بن عبد الله الطائي الجبائي المتوفى سنة 672هـ .

منظومة من بحر الطويل على روي الهزمة في أبيات عدتها 162 بيتاً .

قال فيها بعد التحميد والتصلة :

وبعد فإن القصر والمد من يحط

بعلمهما يستسنه العلماء
وقد يسر الله انتهاج سبيله

بنظم يرى تفضيله الأبداء
حوى كل بيت منه لفظين وجهاً

بوجهين في الحكيم فهو ضياء
ثم ابتداء ينظم ما يفتح أوله فيقصر ويمد باختلاف

لمعنى فقال :

طعت هوى فالقلب منك هواء

قسا كصفا مذبان عنه صفاء
خل جداً ما إن يدوم جداًؤه

فسيان فقر في الثرى وثراء
نقى بالفتا قوتا لنفس فناؤها

قريب ويغنيها صرى وصرء
زقت الحيا كن للحياء ملازما

فبعد الجلا يخشى عليك جلاء
.....

إلخ

.....

[1137]

مختصر الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية تأليف
الزبيدي

لعمر بن أحمد بن خليفة السعدي الحلبي .
نسبه إليه بروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
منه مخطوطة بمكتبة المتحف البريطاني .

[1138]

ضياء العلوم في مختصر شمس العلوم

لعلي بن نشوان بن سعيد الحميري المتوفى سنة 620 هـ
على ما قدره خير الدين الزركلي في أعلامه .
اختصر فيه كتاب والده المسمى شمس العلوم المتقدم
الذكر في موضعه من معاجم الأبنية .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة وهو يترجم نشوان
والده ويعرف بكتابه شمس العلوم ، ونسبه إليه خليفة في
كشف الظنون في رسم النون عند ترجمة والده نشوان ،
ثم أعاد ذكره بموضعه من حرف الضاد غير معزو إلى أحد
من المصنفين .

[1139]

جلاء الوهم ، مختصر ضياء العلوم

لأبي محمد المطهر بن علي بن محمد الضمدي المتوفى
سنة 1048 هـ .
ذكره الشوكاني في البدر الطالع ، والبغدادي في
هدية العارفين ، والزركلي في الأعلام .

[1140]

تهذيب أفعال ابن طريف

لأبي المكارم أسعد بن مهذب بن زكرياء بن ممتّري
المتوفى سنة 606 هـ .
نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة وهو يترجمه فقال ما
نصّه :

« وإنما ذكرته في هذا التصنيف لأنه تعرض إلى
تهذيب أفعال ابن طريف في اللغة فاختره وأجاده ،
وأتى فيه بالحسنى وزيادة . »

[1141]

تفسير المذكر والمؤنث (الأصل لابن السكيت)

لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة 392 هـ .
نسبه لنفسه في الإجازة التي كتبها لأبي عبد الله
الحسين بن أحمد بن نصر والتي أورد نصها ياقوت في
معجم الأديباء (ج 12 ، ص 109 - 111 في طبعة دار
المأمون) وهذا نص ما قاله في تلك الإجازة بالحرف
التام :

« قد أجزت للشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن
نصر - أدام الله عزّه - أن يروي عني مصنفاتي وكتبي مما
صححه وضبطه عليه أبو أحمد عبد السلام بن الحسين
البصري - أيد الله عزّه - عنده منها : كتابي الموسوم
بالخصائص ، وحجمه ألف ورقة ، وكتابي التمام في
شرح أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد الحسن بن الحسين
السكري - رحمه الله - وحجمه خمسمائة ورقة بل يزيد
على ذلك ، وكتابي في سر الصناعة وهو ستائة ورقة ...
وما بدأت بعمله من كتاب تفسير المذكر والمؤنث ليعقوب
أيضاً أعان الله على إتمامه ... » .

[1142]

شرح المقصور والمددود (الأصل لابن السكيت)

لأبي الفتح بن جني السابق الذكر قبله .
ذكره في إجازته السابقة الذكر قبله فقال :
« ... وكتابي في شرح المقصور والمددود عن يعقوب
ابن إسحاق السكيت ، وحجمه أربعمائة ورقة ... » .

[1143]

شرح غاية المقصود في المقصور والمددود (الأصل لابن
دريد)

لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري المتوفى
سنة 328 هـ .
منه مخطوط في مجموع بدار الكتب المصرية تحت رق
(755 مجاميع) .
حققه وأعدّه للنشر الدكتور طارق عبد عون الجنابي

[1144]

شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والمدود

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي
الأندلسي السبتي المتوفى سنة 577هـ.

منه مخطوط بالإسكوريال في خمس ورقات بخط
مغربي برقم 476 تم انتساخه سنة 619هـ.

ومنه مخطوطتان بالخرزاة العامة بالرباط إحداهما برقم
1268 د والأخرى برقم 185 د.

ومخطوط رابع بالمكتبة الوطنية بباريس.

طبع بتحقيق مهدي عبيد جاسم سنة 1984م.

[1145]

الجود بالموجود في شرح المقصور والمدود

لأبي عبد الله محمد بن قاسم بن محمد الفاسي
المعروف بابن زاكور المتوفى سنة 1120هـ.

شرح فيه تحفة المودود لابن مالك.

المجموعة السابقة

مجموعة العكاسي

معاجم المعاني

أخرى ، ومن المتعصبين لها من يعتبره مزية لها وكمالاً ، وفي المتعصبين عليها من يراه مثلبة لها ونقيصة فيها . وقد ألف اللغويون العرب معاجم في هذا الصنف من الكلم وقفت منها على ما يأتي :

• في الترادف بعامة

[1146]

ما اختلف لفظه واتفق معناه

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة .

يوجد مخطوطاً بالمكتبة الظاهرية بدمشق ، وجاء عنوانه في مخطوطها هكذا : « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » .

ومنه مخطوطة بالمكتبة التيمورية عنوانها : « المترادف » .

نشره مظفر سلطان بدمشق سنة 1951 م .

[1147]

ما اختلفت أساؤه من كلام العرب

لأبي الفضل العباس بن الفرج بن علي الرياشي البصري المتوفى سنة 257 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة .

جعلت تحت هذه الترجمة تلك المعاجم التي قام الأمر في تأليفها على العلاقات المعنوية التي تكون بين الكلم إما اختلافاً في اللفظ واتفاقاً في المعنى وإما اتفاقاً في اللفظ واختلافاً في المعنى وإما تضاداً كما عليه الحال في لفظ يعتوره معنيان متضادان يكون المراد منهما أحدهما بدلالة السياق فاحتوت هذه المجموعة معاجم الترادف ومعاجم الاشتراك ومعاجم التضاد وأخيراً معاجم المثلثات .

وقد صدرت كل صنف منها بمقدمة تشرح المراد به مع أمثلة تزيد الشرح إيضاحاً وتبيناً فلإبي القارئ معاجم المعاني هذه تتلوها عليه المسارد الآتية :

• معاجم الترادف

الترادف بجيء كلمتين فأكثر لمسمى واحد ، مثل الكلم التي تسمى الأسد ، والكلب ، والذئب ، والمهر ، وكالألفاظ التي تدل على العسل ، والخمر ، وكالأسامي المتعددة التي جاءت للسيف ، والرمح ، وغيرهما من أدوات القتال ، وكأسماء الداهية التي بلغت الألف أو كادت .

ومن الترادف ما هو لغات لقبائل مختلفة ، ومنه ما نشأ من تناسي الفروق الدقيقة التي توجد بين الكلمات ، ومنه ما يكون صفة فينتقل إلى معنى الاسمية ، ومنه ما جاء عن طريق المجاز ، وفيه ما هو أجني دخيل ، وهو قد يحدث من تزايد الرواة وافتعالهم للغة ، وفيه ما سببه التصحيف والتحريف .

وللغربية سعة في الترادف لا تضاهيها فيه لغة

الحسن بن حيدر القرشي العدوي العمري الصغاني المتوفى سنة 659 هـ.

قال في أوله :

« هذا كتاب فيها أحاط به علمي من أسماء العادة ، مرتبة على حروف المعجم ليقرب تناوفا ، ويسهل حفظها ، واسمه الذي سميت به : الغادة ، في أسماء العادة... ».

ذكر فيه نيفاً ومائة كلمة مما جاء عن العرب في تسمية العادة نحو :

الجبلة ، الخليقة ، الديدن ، السجية ، الشيمة ، الضريبة ، النحيزة ، إلى آخره .

منه مخطوطة بمكتبة داماد زاده برقم : (1789) وأخرى بمكتبة المؤسسة العامة للآثار والتراث في بغداد ضمن مجموع برقم : (12605).

حققه السيد هلال ناجي وطبع تحقيقه بمجلة المجمع العلمي العراقي ضمن العدد (4) من المجلد (31) (ص 133 - 153) سنة 1980 م.

[1152]

أسماء العادة

لجهد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة 817 هـ.

نسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، والزبيدي في مقدمة التاج .

• في العسل والخمر

[1153]

ترقيق الأسل ، لتصفيق العسل

لجهد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة 817 هـ.

ذكره السيوطي ضمن النوع السابع والعشرين في معرفة المترادف بالجزء الأول من المزهرة

(ص 403 - 405) فقال :

« العسل له ثمانون اسماً ، أوردها صاحب القاموس

[1148]

الإقناع ، لما حوى تحت القناع

لأبي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي المتوفى سنة 610 هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة . وذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي وقال بشأنه : « وهو كتاب في المترادف ألفه لابنه » .

وأخبر أنه يوجد مخطوطاً في برلين ، وباريس والإسكوريال .

[1149]

الروض المسلوف فيما له اسمان إلى الألواف

لجهد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة 817 هـ.

نسبه إليه ابن حجر في إنباء الغمر ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، والسخاوي في الضوء اللامع ، والشوكاني في الدر الطالع ، وابن العماد في الشذرات ، والزبيدي في مقدمة التاج .

• في الطبائع والعادات

[1150]

كتاب الغرائز

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة 215 هـ.

نسبه إليه ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بأسانيد متصل بمؤلفه ، والقفطي في إنباء الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1151]

الغادة في أسماء العادة

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن

الحسن العدوي الصغاني المتوفى سنة 650 هـ.
منه مخطوطة في شهيد علي باشا ضمن مجموع برقم
2917.

[1158]

الجلس الأئيس ، في أسماء الخندريس
لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد
الفيروزابادي المتوفى سنة 817 هـ.
نسبه إليه السيوطي في البغية ، والسخاوي في الضوء
اللامع ، وابن العماد في الشذرات ، والزبيدي في مقدمة
التاج.

• في المعدن والحجر

[1159]

أسماء الفضة والذهب
لأبي عبدالله الحسين بن علي بن عبدالله النمري
المتوفى سنة 385 هـ.

نسبه إليه ابن الأنباري في الزهة ، وابن شاعر في
عيون التاريخ ، والصفدي في الوافي ، والسيوطي في
البغية ، وخليفة في الكشف.

[1160]

كتاب الحجر
لكافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد بن
عباس بن عباد الطالقاني المعروف بالصاحب والمتوفى سنة
385 هـ.

نسبه إليه ابن فارس في الصحاحي (ص 21) في سياق
حكاية يقول فيها :

«أخبرني علي بن أحمد بن الصباح قال : حدثنا أبو
بكر بن دريد قال : حدثنا ابن أخي الأصمعي عن عمه
أن الرشيد سأله عن شعر لأبي حزام العكلي ففسره
فقال : يا أصمعي : إن الغريب عندك لغيب غريب ،
فقال : يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك وقد حفظت
للحجر سبعين اسمًا ؟ وهذا كما قال الأصمعي .

في كتابه الذي سماه : «ترقيق الأسل ، لتصفيق العسل»
وهي هذه :

«العسل ، والضرب ، والضربة ، والضرب ،
والشوب ، والذوب ، والحमित ، والتحموت ،
والجلس ، والورس ، والأرى...» .

وبعد أن فرغ من ذكرها عدا قال :

«قلت : ما استوفى أحد مثل هذا الاستيفاء ، ومع
ذلك فقد فاته بعض الألفاظ» .

منه مخطوطة بمكتبة الأحقاف للمخطوطات بترميم
حضر موت بقلم نسختي تمت كتابته سنة 1065 هـ .

[1154]

أسماء الخمر

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى
سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[1155]

كتاب أسماء الخمر وعصيرها

لمحمد بن الحسن بن رمضان .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1156]

تنبيه البصائر في أسماء أم الكباثر

لأبي الخطاب عمر بن حسين بن علي بن دحية
الكوفي المتوفى سنة 633 هـ .

نسبه إليه حاجي خليفة في كشف الظنون وقال
بشأنه :

«وهو مختصر على الحروف أوله : الحمد لله الذي
رضي دين الإسلام لعباده المسلمين...» .

[1157]

أسماء الخمر

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن

نسبه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في الزهر .

وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات (ج 4 ، ص 120) فقال بشأنه ما نصّه :
«... وكتاب الأسد ، مجلد ضخّم ، نحو ثلاثين كراسة ذكر فيها ستائة إسم» .

[1164]

أنواع الغيث ، في أسماء الليث

لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة 817هـ .
نسبه إليه السيوطي في البغية ، والسخاوي في الضوء اللامع ، وابن العماد في الشذرات ، والزبيدي في مقدمة التاج ، وخليفة في كشف الظنون .

[1165]

نظام اللسد ، في أسماء الأسد

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة 911هـ .
ذكره خليفة في كشف الظنون وقال بشأنه نقلاً عن السيوطي ما نصّه :

«ذكر له أبو سهل الهروي في تأليفه ستائة أسم ، وذكر الصفدي في أعيان العصر أنه وقف على مجموع فيه للأسد خمسمائة اسم ، ولولده الشبل ثلثائة اسم ، فتلك ثمانمائة اسم ، وقد تبعت كتب اللغة فجمعت منها خمسمائة اسم ، ثم وقفت والتقطت من ذيله المدون لابن خالوية أكثر من مائة وخمسين أخرى ، وأفردتها بتأليف سميتها نظام اللسد» .

وعزاه إليه جميل العظم في عقود الجواهر .

[1166]

ذيل نظام اللسد في أسماء الأسد

لأبي الفضل شمس الدين محمد بن علي الصالحي الدمشقي المعروف بابن طولون المتوفى سنة 953هـ .

ولكافي الكفاة - أدام الله أيامه وأبقى للمسلمين فضله - في ذلك كتاب مجرد» .

ونسبه إليه الثعالبي في باب الحجارة ، وهو الباب السابع والعشرون من كتابه فقه اللغة فقال :
«قد جمع أسماءها (يعني الحجارة) الأصفهاني في كتاب الموازنة وكسر صاحب عليها دفيترًا ، وجعل أوائل الكلمات التي توالي حروف الهجاء إلا ما لم يوجد منها في أوائل الأسماء» .

[1161]

كتاب الحجر

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395هـ .
ذكره ياقوت في الإرشاد (ج 4 ، ص 87) نقلاً عن الثعالبي قائلاً ما نصّه :

«قال الثعالبي : حدثني ابن عبد الوارث النحوي قال : كان صاحب منحرفاً عن أبي الحسين بن فارس لانتسابه إلى خدمة آل العميد وتعصبه لهم ، فأنفذ إليه من همدان كتاب الحجر من تأليفه فقال صاحب : رد الحجر من حيث جاءك ، ثم لم تطب نفسه بتركه فنظر فيه وأمر له بصلة» .

• في الحيوان

[1162]

أسماء الأسد

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة 370هـ .

ذكر فيه للأسد خمسمائة اسم .

نسبه إليه أبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في الزهر .

[1163]

أسماء الأسد

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي المتوفى سنة 433هـ .

ذكره جميل العظم في عقود الجواهر.

قلت : وقد تتبعت كتب اللغة ، فحصلتها ، ونظمتها في أرجوزة ، وسميتها : التبري من معرفة المعري .
وعاد السيوطي بعمله هذا لا يكون كلباً عند أبي العلاء ولا يناله شيء من تعبيره .

وقد بلغ السيوطي في عد أسماء الكلب السبعين فصاعداً إذا اعتبر في العد لغات القصر والمد وتغير البنية . وفي تلك الأسماء ما كان صفة فغلبت عليه الاسمية مثل الوازع وكسيب لأنه يزعم الذئب عن الأغنام ويكسب لأهله ، وكالأعقد لانعقاد ذنبه ، وكالبصير لحدة بصره ، والمنذر لأنه ينذر باللصوص .

ومنها ما هو ألقاب جعلت على الكلب لأن معانيها فيه ، كداعي الكرم لأنه يدل العابرين على أهله بنباحه ، فيتضيفونهم ، وفي معناه داعي الضمير ، أي مناديه ، والضمير هنا من أضمرته البلاد بموت أو سفر . ويوجد فيها ما هو كنية كأبي خالد . ومن بينها ما هو خاص بأسنان الكلاب كالدرص والجرو لصغارها .

ويدخل فيها ما يتعلق بالفصائل مثل العسبور لولد الكلب من الذئبة ، وكالديسم لولد الكلبة من الثعلب أو من الذئب .

افتتح السيوطي التبري بقوله :

«لله حمد دائم الوليِّ

ثم صلواته على النبي
قد نقل الثقات عن أبي العلاء
لما أتى للمرتضى ودخلا

قال له شخص به قد عثرا
من ذلك الكلب الذي ما أبصرا

فقال في جوابه قولاً جلي
معيراً لذلك الجهل

الكلب من لم يدر من أسمائه
سبعين موميأ إلى علاقته

وقد تتبعت دواوين اللغاه
لعلني أجمع من ذا مبلغه

فجئت منها عدداً كثيراً
وأرتجي فيها بقى تيسيراً

[1167]

قبسة الأريب ، في أسماء الذئب

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577 هـ .

نسبه لنفسه في كتابه : «البيان في إعراب القرآن» وعزاه إليه الصفدي في الوافي والمجد الفيروزآبادي في البلغة والياضي في الروضات والسيوطي في البغية والبغدادي في الهدية والإيضاح .

[1168]

أسماء الذئب

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوي الصاغانى المتوفى سنة 650 هـ .

طبع بمصر عام 1320 هـ وبالاستانة عام 1330 هـ وبها أيضاً بعناية المستشرق ريشر سنة 1914 م .

[1169]

التهديب في أسماء الذئب

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر ابن محمد السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون والعظم في عقود الجواهر والبغدادي في هدية العارفين وهو مما أودعه في كتابه : «ديوان الحيوان» .

[1170]

التبري ، من معرفة المعري

للجلال السيوطي السابق الذكر قبله .

نسبه إليه خليفة في كشفه ، والعظم في عقود ، والبغدادي في هديته .

والتبري هذا منظومة أحصى فيها السيوطي أسماء الكلب وقدم لها قائلاً :

«دخل يوماً أبو العلاء المعري على الشريف المرتضى فعثر برجل فقال الرجل : من هذا الكلب؟ فقال أبو

العلاء : الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسماً ،

الحيوان الذي لخص فيه حياة الحيوان للكامل الديميري والذي توجد منه مخطوطة بدار الكتب المصرية .
والتبري يوجد أيضاً مفرداً مستقلاً في مخطوطتين محفوظتين بدار الكتب المصرية ضمن مجموعتين .
والتبري من معرة المعري صدر مطبوعاً ضمن المجموع المسمى بتعريف القدماء بأبي العلاء سنة 1944م .

[1171]

نظام البلور ، في أسامي السنور

للجلال السيوطي السابق الذكر قبله .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون وجميل العظم في عقود الجواهر والبغدادي في هدية العارفين .
وهو مما أودعه برمته في ديوان الحيوان .

[1172]

أسماء الحية

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة 370هـ .

جاء في كتاب الصاحي لابن فارس (ص 21) ما نصّه :

«حدثني أحمد بن محمد بن بندار قال : سمعت أبا عبد الله بن خالويه الهمداني يقول : جمعت للأسد خمسمائة اسم وللحية مائتين» .

[1173]

أسماء الحية

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العدوي الصغاني المتوفى سنة 650هـ .

يوجد مخطوطاً بشهيد علي باشا ضمن مجموع برقم : (2917) .

[1174]

أسماء الفأر

لرضي الدين الصغاني السابق الذكر قبله .

وقد نظمت ذاك في هذا الرجز
ليستفيدها الذي عنها عجز
فسمه - هديت - بالتبري
يا صاح من معرة المعري
ثم شرع يسميه فقال :

«من ذلك الباقع ثم الوازع
والكلب والأبقع ثم الزارع
والخيطل السخام ثم الأسد
والعربج العجوز ثم الأعقود
والأعناق الدرياس والعملس
والقطرب القرني ثم الفلحس»

ومنها :

«وعد من أسائه البصير
وفيه لغز قاله خبير

وهكذا سموه داعي الكرم

مشيد الذكر متمم النعم
والمستطير هائج الكلاب

كذا رواه صاحب العباب
والدرص والجرو مثل ألفا

لولد الكلب أسام تلقى
والسمع فيما قاله الصولي

وهو أبو خالد المكني
ولدت الكلبسة من ذنب سمى

أو ثعلب فيما رووا بالديسم
كذلك كلب الماء يدعى القندسا

فما له ابن دحية قد اتسى
وكلبة الماء هي القضاة

جميع ذاك أثبتوا سماعه
ثم ختمها بقوله :

«هذا الذي من كتب جمعته

وما بدأ من بعد ذا ألحقته

والحمد لله هنا تمام

ثم على نبينه السلام
وهي تتنظم في سبعة وثلاثين بيتاً .

وهي من بين ما أودعه السيوطي في كتابه ديوان

مختلفات ، في المترادفات

برقم : (2917).

[1175]

تاب الدواهي

لأبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
بناه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1176]

سواء الدواهي

لأبي العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمررد
توفي سنة 286 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1177]

سالة في أسماء الريح

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى
سنة 370 هـ .
جاء في أولها بعد الحمدلة والتصلية :

«ويعد فإن الريح اسم مؤنثة... وأمها الرياح أربع :
لشمال وهي الروح والنسيم عند العرب ، والجنوب للأمطار
الأنداء ، والصباء للإفحاح الأشجار ، والدبور للعذاب
إلبلاء ، نعوذ بالله منها ، فلذلك كان رسول الله ﷺ إذا
بَتَّ الريح يقول : «اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً» .
منها مخطوطة في ثلاث ورقات بدار الكتب المصرية .
قام بنشرها المستشرق الروسي أغناطيوس
كراتشكوفسكي في مجلة إسلاميكا ثم ، أعيد نشرها في
مجلد السادس من آثار كراتشكوفسكي
ص 495 - 501) سنة 1960 م .

[1178]

سواء الرياح

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن
الحسن العدوي الصغاني المتوفى سنة 650 هـ .
يوجد مخطوطاً بشهيد علي باشا ضمن مجموع

[1179]

أسماء السيف

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي المتوفى سنة
433 هـ .
ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات (ج 4 ،
ص 120) في مسرد مؤلفاته فقال بشأنه ما نصّه :
«... وكتاب السيف ذكر فيه نحو ثمانمائة اسم» .

[1180]

الفائق ، في أسماء المائق

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن
عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577 هـ .
نسبه لنفسه في تزهة الألباء وهو يترجم أبا عمرو بن
العلاء فقال :

«واللغوب الأحمق ، وله أسماء كثيرة ذكرناها في
كتابنا الموسوم «بالفائق في أسماء المائق» .
وعزاه إليه الصفدي في الوافي ، والفيروزبادي في
البلغة ، والسيوطي في البغية ، والياضي في الروضات ،
والبغدادي في الهدية والإيضاح .

[1181]

أسماء النكاح

لمجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد
الفيروزبادي المتوفى سنة 817 هـ .
نسبه إليه السيوطي في البغية ، والسخاوي في الضوء
اللامع ، والمقري عنه في أزهار الرياض ، وابن العماد في
الشدرات ، والزبيدي في مقدمة التاج .

[1182]

الإفصاح ، في أسماء النكاح

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر
السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .

معاجم الاشتراك

يراد بالاشتراك انصراف اللفظ الواحد إلى أكثر من معنى واحد ، كالعين تطلق على الجارحة ، وعلى نبع الماء ، وعلى المعدنين ، وكالخال يدل على أخي الأم ، وعلى الكبرياء ، وعلى الشامة ، والهلل هذا الذي في السماء ، والهلل حديدة يعرّقب بها حمار الوحش ، والهلل نصف الرحي ، والهلل ما يطيف بالظفر ، والهلل الحية إذا سلخت ، والهلل الحمل الذي يكثر الضراب فيزل . ومن مشترك الألفاظ القنوت يأتي بمعنى الصلاة ، وبمعنى الدعاء ، وبمعنى القيام ، وبمعنى السكوت ، وفي الحديث : كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿ وَتَوَمَّؤُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ فنهينا عن الكلام وأمرنا بالسكوت . ومنه الأمة تكون الصنف من الناس كما قوله تعالى : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أُمَّتُكُمْ ﴾ .

وتكون بمعنى الحين والمدة على ما جاء في قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ ﴾ .

والأمة : الرجل الرباني الذي يقتدى به ، وعليه قوله عز وجل : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ﴾ . والأمة : الدين ، والمذهب ، والطريقة ، وعلى هذا المعنى قوله تبارك وتعالى : ﴿ ... إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ ... ﴾ .

ومما تعددت معانيه من الكلم الروح ، فالروح : الوحي ، والروح : جبريل ، والروح : عيسى ، والروح : الرحمة ، والروح : هذا الذي يقبض عند الموت .

ومن ذلك الدين يأتي بمعنى الملة ، وبمعنى الجزاء ، وبمعنى الملك والسلطان ، ويأتي بمعنى الدأب والعادة . وهذا المشترك من الألفاظ عنى به طائفة من اللغويين فدونوه في معاجم نفهرسها فيما يأتي :

[1183]

ما اتفق لفظه واختلف معناه

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بإسناد يتصل بمؤلفه فقال : « كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه للأصمعي ، حدثني به القاضي أبو بكر بن العربي - رحمه الله - قال : أنا أبو الحسين بن الطيور قال : أنا القاضي أبو عبد الله النصيبي قال : أنا أبو القاسم إسماعيل بن سويد قال : أنا أبو بكر بن دريد عن عبد الرحمان بن أخي الأصمعي عن الأصمعي » .

ونسبه إليه ابن خلكان في الوفيات ، وابن شاكر في عيون التواريخ ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، والبغدادي في هدية العارفين .

[1184]

ما اتفق لفظه واختلف معناه

لأبي إسحاق إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدي المتوفى سنة 225 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والكمال أبو

[1187]

ما اتفق لفظه واختلف معناه في القرآن
 لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي
 الثمالي البصري المعروف بالمرقد المتوفى سنة 286 هـ.
 نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والبدر الزركشي
 في البرهان ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والدواددي في
 طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل
 البغدادي في هديّة العارفين.
 حققه عبد العزيز الميحي وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة
 1350 هـ.

[1188]

ما اتفق لفظه واختلف معناه
 لأبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول.
 نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
 الإنباه ، والسيوطي في البغية.

[1189]

المنجد فيما اتفق لفظه واختلف معناه
 لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي الملقب
 بكراع النمل المتوفى سنة 310 هـ.
 نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة وقال بشأنه ما نصّه :
 «كتاب المنجد فيما اتفق لفظه واختلف معناه ، ملكته
 والحمد لله».
 وذكره ياقوت في إرشاد الأريب والسيوطي في بغية
 الوعاة ، وتصحف بالمهجد في مفتاح السعادة.
 منه عدّة مخطوطات بدار الكتب المصرية.
 حققه الدكتور أحمد مختار عمر بالاشتراك مع ضاحي
 عبد الباقي وطبع تحقيقهما بالقاهرة سنة 1976 م.

[1190]

ما اتفق لفظه واختلف معناه
 لأبي السّادات هبة الله بن علي بن محمد المعروف
 بابن الشجري المتوفى سنة 542 هـ.
 نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، وخليفة في كشف الظنون.

لبركات الأنباري في التزهة ، وقال بشأنه ما نصّه :
 «وله كتاب صنّفه يفتخر به الزيدون وهو : «ما
 اختلف لفظه واتفق معناه» نحو من سبعمائة ورقة ، ورواه
 عنه عبيد الله بن محمد بن أبي محمد الزيدي ، وذكر
 إبراهيم أنّه بدأ يعمل ذلك الكتاب وهو ابن سبع عشرة
 سنة ، ولم يعمل حتى أتت عليه ستون سنة».
 وذكره القفطي في الإنباه ، وياقوت في الإرشاد ،
 وأخير كلاهما عنه بما أخبر به أبو البركات في التزهة
 سابقاً.

وذكره ابن خلكان في الوفيات وتحدّث عنه بما يأتي :
 «والزيدون يفتخرون بالكتاب الذي وضعه إبراهيم
 ابن أبي محمد في اللغة وسماه : «كتاب ما اتفق لفظه
 وافتقر معناه» جمع فيه كل الألفاظ المشتركة في الاسم
 المختلفة في المسمّى ، ورأيت في أربع مجلّدات ، وهو من
 الكتب النفيسة ، وبدلّ على غزارة علم مؤلّفه وسعة
 اطلاعه».

وعزاه إليه السيوطي في المزهز وفي بغية الوعاة ،
 والدواددي في طبقات المفسرين ، وحاجي خليفة في
 كشف الظنون.

[1185]

تقفية ما اختلف لفظه واتفق معناه
 (الأصل لليزيدي)
 لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى
 سنة 370 هـ.
 نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة.

[1186]

المأثور فيما اتفق لفظه واختلف معناه
 لأبي العميث عبد الله بن خالد الأعرابي المتوفى سنة
 240 هـ.
 منه مخطوطة في با يزيد نمت كتابتها عام 280 هـ.
 نشره المستشرق فريتس كرانكو مقدّمة بالألمانية سنة
 1925 م.

[1191]

ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه

لحجة الدّين جعفر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن ظفر المكيّ الصمقليّ المعروف بابن ظفر المتوفى سنة 565هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوقيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1192]

ما اتفق لفظه واختلف معناه

للكيشي .

ذكره ياقوت في معجم البلدان وهو يصف جزيرة كيش ويعرف بها فقال بشأنه وشأن كتابه ما نصّه :
« رأيت فيها جماعة من أهل الأدب والفقّه والفضل ، وكان بها رجل صنف كتاباً جليلاً فيما اتفق لفظه واختلف معناه ضخماً ، رأيت به بخطه في مجلدين ضخمين ، ولا أعرف اسمه الآن » .

[1193]

ما اتفق لفظه واختلف معناه

لمحمّد بن حسن الصولي .

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .

وذكره القفطي في إنباه الرواة حاكياً عن ياقوت فقال ما لفظه :

« الكيشي ، منسوب إلى جزيرة كيش ، إحدى جزائر البحر الهندي ، وهذا الكيشي الذي ذكرته أعرف شيئاً من حاله ، ولا تحققت اسمه ، وإنما حكى عنه ياقوت الحموي الرومي الجنس قال : لما دخلت كيش في تجارة رأيت عند بعض أهلها كتاباً جاء - أظنه في مجلدين أو أكثر - وهو يشتمل على ما أتت لفظه واختلف معناه ، قال : ووقفت عليه فرأيت أنه ما صنّف في هذا الصنف ، وسألت الذي الكتاب عن من صنّفه ؟ فقال : رجل كان عندنا يقوم بالأعرابيّة ، ومات بعد قريب ، هذا معنى لفظ ياقوت فلأني كتبت من حفطي » .

معاجم الأضداد

الأضداد جمع ضد ، وهو مصطلح أطلقه اللغويون على الألفاظ التي يكون الواحد منها دالاً على معنى وعلى ضده المنافي له في الدلالة .

جاء في رسم الهمزة من كشف الظنون عند كلمة الأضداد ما نصه :

«والضد في اللغة يقع على معنيين متضادين ، والمراد هنا الألفاظ التي توقعها العرب على [الألفاظ] المتضادة ، فيكون الحرف منها مؤدياً لمعنيين مختلفين بدلالة السياق...» .

ونمثل لذلك بالكلم المتضادة التالية :

يقال : بعث بمعنى أعطيت شيئي وأخذت العوض من مشتره ، ويقال أيضاً : بعث أي أخذت شيء غيري وأعطيته عوضه .

ومن ذلك الجلل يأتي بمعنى الكبير ، ويأتي بمعنى الحقيق ، والجلون للأبيض وللأسود معاً .

ومنه الحميم للحار ، وللبارد أيضاً .

والدخلل يكون الصديق المداخل ، وهو أيضاً الذي يدخل نفسه بين قوم لا يكون على شاكلتهم فيكون حشواً فيهم .

ومن كلم الأضداد شعب بمعنى فرق ، وشعب بمعنى جمع ، قال علي بن الغدير الغنوي :

وإذا رأيت المرء يشعب أمره

شعب العضا ويلج في العصيان
فاعمد لما تعلقو فمالك بالذي

لا تستطيع من الأمور يدان
فيشعب في قول الشاعر هذا معناه يفرق بلا شك ، وقال ابن الدمينية :

وإن طيبياً يشعب القلب بعدما
تصدع من وجد بها لكذب
فأما يشعب في قول ابن الدمينية هذا فعناه يجمع بلا ريب .

ومنها الظنّ يكون بمعنى الشك وهو الكثير ، ثم يكون بمعنى اليقين ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَأِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ وقوله عز وجل : ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ...﴾ وقال جلّ شأنه : ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا ، حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ ، أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ، ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ .

ولا يذهب وهم وهم ولا فكر عاقل إلى أن الله تعالى يمدح قوماً بالشك في لقائه ، وأنّ ناساً من صحابة الرسول عليه السلام لا يتيقنون أنه لا ملجأ من الله إلا إليه .

جاء في أضداد أبي بكر بن الأنباري :

«إنما جاز أن يقع الظنّ على الشك واليقين لأنه قول بالقلب ، فإذا صحّت دلائل الحق وقامت أماراته كان يقيناً ، وإذا قامت دلائل الشك وبطلت دلائل اليقين كان كذباً ، وإذا اعتدلت دلائل اليقين والشك كان على بابه شكاً لا يقيناً ولا كذباً» .

ومن حروف الأضداد عفا الذي يأتي على معنى نقص أو زال ، ويأتي أيضاً بمعنى زاد ونما ، وعزر يكون

في معنى عاقب وأدب ، ومنه قول الفقهاء : هذا شئٌ يجب فيه التعزير ، وهو ما دون الحد ، ويكون في معنى وقر وعظم ، وعليه قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ... ﴾ .

ومنها الغابر يكون بمعنى الماضي وبمعنى الآتي ، والغريم يكون الدائن والمدين .

ومنها المغازة للمنجاة والمهلكة ، وفوق بمعنى الأعلى وهو الأكثر ، وبمعنى الأسفل ، وبه تأول البعض قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ﴾ .

ومنها القرء الذي يقع على الحيض وعلى الظهر معاً . ومنها الهاجد يكون معناه النائم والساهر .

ومنها المولى يأتي بمعنى المعتق المنعم ، ويأتي أيضاً بمعنى المعتق المنعم عليه .

ومن حروف الأضداد الراء ، يكون الخلف وهو الأعراف الأشهر ، وقد يأتي ومعناه الأمام وعليه قول لبيد :

أليس ورأيي إن تراخت منيتي
لزوم العصا تحي عليها الأصابع
وعليه أيضاً قول عروة بن الورد :

أليس ورأيي أن أدب على العصا
ويسامن أعدائي ويسأمي أهلي

ولم يأت التضاد في العربية عن وضع أصلي ، وإنما كان لأمر عارضة أدت إليه نذكر منها ما يأتي :

أن يكون للفظ دلالة أولى ، ثم تشطر تلك الدلالة الأولى والقديمة إلى معنيين متنافيين كالذي يجوز أن يكون حدث في لفظ القرء الذي كان له معنى قديم هو الوقت عامة ، ثم أطلق بعد على وقت الحيض عند قوم ، وعلى وقت الظهر عند آخرين بما أنه وقت لهما معاً .

جاء في مقدمة كتاب الأضداد لابي بكر الأنباري ما نصّه :

«وقال آخرون (يعني في علّة وجود التضادّ في العربيّة) إذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالأصل لمعنى واحد ، ثم تداخل الاثنان على جهة الاتساع ، فن

ذلك الصريم ، يقال لليل صريم ، وللنهار صريم ، لا الليل ينصرم من النهار ، والنهار ينصرم من الليل ، فأص المعينين من باب واحد وهو القطع ، وكذلك الصار المغيث ، والصارخ المستغيث ، سميّا بذلك لأن المغيث يصرخ بالإغاثة ، والمستغيث يصرخ بالاستغاثة فأصلهما من باب واحد ، وكذلك السدفة الظلمة والسدفة الضوء ، سميّا بذلك لأن أصل السدفة الستر فكأن النهار إذا أقبل ستر ضوءه ظلمة الليل ، وكان الليل إذا أقبل سترت ظلمته ضوء النهار» .

وجاء التضادّ أيضاً من اختلاف اللّهجات إذ كانت تتكلّمها القبائل العربيّة ، إذ يتفق أن تتكأ إحدى القبائل منها بلفظ توقعه على معنى ، فتتكأ أخرى بنفس اللفظ ولكنها توقعه على معنى مضادّ .

وفي كون اختلاف اللّهجات سبباً في وجود التضادّ ما حكاه الأنباري في مقدّمة أضداده عن غيره فقال «وقال آخرون (يعني في سبب وجود التضادّ) إ

وقع الحرف على معنيين متضادّين فبحال أن يكون العرب أوقعه عليهما بمساواة منه بينهما ، ولكن أحد المعينين لح من العرب والمعنى الآخر لحّي غيره ، ثم سمع بعضهم له بعض فأخذ هؤلاء عن هؤلاء وهؤلاء عن هؤلاء ، قال فالجون الأبيض في لغة حيّ من العرب ، والجون الأسود في لغة حيّ آخر ، ثم أخذ أحد الفريقين من الآخر»

ونشأت طائفة من كلم الأضداد عن باعث نفسي م تشاؤم أو تفاؤل أو توقع كتسميتهم اللدّيع بالسلم تفاؤلاً . بالسلامة ، ومن ذلك أيضاً أنهم سمّوا المهلكة مفازة ونعتوا الفرس الحسنة الخلق بالشوّهاء توقّياً من إصابت بالعين ، أو لباعث اجتماعي كقولهم في الأعمى البص تادباً معه وتلطّفاً به ، وهم كتّوا الحبشي بأبي البيضا تحسناً لسواده ، وربما كتّوه بذلك تهزواً به ، ومر القصد الثّاني قول المتنبي في كافور الإخشيدي :

ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن
يسيء به فيه كلب وهو محمو
ولا توهمت أن الناس قد فقدوا
وأن مثل أبي البيضاء موجو

ولست مسترسلاً في ذكر الأسباب التي نشأت عنها ظاهرة التضاد في العربية ، وأحيل المستريد منها على الفصل الثاني من الباب الأول (ص 97-243) من كتاب «الأضداد في اللغة» تأليف الأستاذ العراقي محمد حسين آل ياسين المطبوع في بغداد سنة 1974 م فقد بسط القول فيها بما أوفى فيه على الغاية .

ويبلغ عدد الأضداد في العربية زهاء أربعمئة كلمة احتوتها بمقادير متفاوتة كتب الأضداد التي بلغ عددها زهاء ثلاثين كتاباً فيها أحصاه الأستاذ محمد حسين آل ياسين في كتابه السالف الذكر ، وقد اقتبست منه ما أعان على توثيقها والتعريف بها مخطوطة ومطبوعة ، وهذه فهرستها مرتبة على أزمان مؤلفيها متقدماً قبل متأخر ، وسابقاً قبل لاحق .

[1194]

الأضداد

لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد الملقب بقطرب والمتوفى سنة 206 هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وأبو البركات الأنباري في التزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون ، وابن العماد في الشذرات ، وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية ، والبغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزركلي في الأعلام .

وهو أول كتاب ألف في الأضداد ، وقد أوعى فيه قطرب مائتين وثلاث عشرة كلمة من الكلم المتضادة .

حققه المستشرق هانس كوفلر ، ونشره متناً وترجمة ألمانية في العدد الثالث من المجلد الخامس من مجلة إسلاميكا سنة 1931 م .

[1195]

الأضداد

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي

وكانت العوارض الصرفية عوناً للأضداديين على كثير عدد الأضداد ، فمن ذلك أن يأتي فاعل ومعناه فاعول نحو سر كاتم ، وليل نائم ، وعيشة راضية ، وفي ضداد أبي بكر الأنباري :

«وخائف حرف من الأضداد يقال : رجل خائف إذا كان يخاف غيره ، وسيل خائف إذا كان محوفاً ، والعائد حرف من الأضداد ، يكون الفاعل ويكون المفعول يقال : رجل عائد بفلان بمعنى فاعل ويقال : ناقة عائد أي حديثة التاج ، وهي مفعولة لأن ولدها يعود بها» .

ومن ذلك مفعول يكون على معنى فاعل ومنه في القرآن : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ﴾ وفي القرآن أيضاً : ﴿ وَإِذَا قُرَأَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ .

ومن ذلك ما جاء على فعيل ليؤذي معنى فاعل ومفعول معاً كالتبعية والسميع والصريح والغريم .

ولاحظ الأضداديون أن بالعربية أفعالاً تشبه أن تكون معانيها متضادة بسبب من اختلاف صيغها بالزيادة والتجريد من الزيادة ، وكان ذلك بالخصوص في صيغتي فعل وأفعال اللتين جاءت منهما الأضداد التالية :

ترب : افتقر ، وأترب : استغنى ، وشكا إلى ما يحده فأشكيت أي أزلت شكواه ، وعذرت إذا رفعت عنه اللوم فيما أتاه ، وأعذرت في الأمر إليه : حذرت منه بما يقطع عنه العذر في فعله ، وقسط : جار ، وأقسط : عدل .

وفي صيغتي فعل وفعل ، وجاء منهما : قذبت العين : وقع فيها القذى ، وقذبتها : أزلته عنها ، وقرد البعير : تعلق به القراد ، وقرده : نزعته عنه ، ومرض إذا خرج عن حد الصحة إلى العلة ، ومرضته إذا تكلفت بمداواته لإزالة مرضه .

وفي صيغتي فعل وتفعل وجاء منهما :

أثم : وقع في الإثم ، وتأثم : انكف عنه ، وخرج إذا وقع في الحرج ، وتخرج : تحفظ من الحرج ، وحاب : اكتسب الحوب وهو الإثم ، وتحوب : تجنب الحوب ، وهجد : نام بالليل ، وتهجد : استيقظ فيه .

في المجموعة المسماة: «ثلاثة كتب في لأضداد» والمطبوعة في بيروت سنة 1912م ليس إلا نسخة من أضداد ابن السكيت، وأحيل في هذه المسألة على مقال للدكتور رمضان عبد التواب نشرته مجلة «المكتبة» العراقية في نوفمبر من سنة 1966م بعنوان: «كتاب الأضداد للأصمعي ليس للأصمعي».

[1198]

الأضداد

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 224هـ.

نسبه إليه السيوطي في الزهر، وأورد منه اقتباساً يقف القارئ عليه يجزئه الأول (ص 581) واقتباساً ثانياً يقف عليه يجزئه الثاني (ص 249) في طبعة دار إحياء الكتب العربية.

ولم ينسب أحد قبل السيوطي ولا بعده كتاباً في الأضداد لأبي عبيد، هذا وأحيل القارئ على ما حققه في هذا الشأن الأستاذ محمد حسين آل ياسين في كتابه: «الأضداد في اللغة» (ص 378 - 384).

[1199]

الأضداد

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي المتوفى سنة 233هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، والقفطي في الإنباه، والسيوطي في البغية.

وذكره ابن خير في الفهرسة بسنده فيه المتصل بمؤلفه فقال:

«كتاب الأضداد لأبي محمد التوزي، حدثني به أبو عبد الله محمد بن سلمان النفري، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي، عن أبي عمر يوسف بن خيرون السهمي، عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد، عن أبي علي البغدادي، عن أبي بكر بن دريد، عن أبي عثمان سعيد بن هارون الأشناندي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد التوزي مؤلفه - رحمه الله -».

الملقب بالفراء والمتوفى سنة 207هـ.

لم يخبر أحد من الذين ترجموا للفراء أنه وضع كتاباً في الأضداد، ومع ذلك فإنه يسوغ لنا أن نظن ظناً ليس بالعلم أن الفراء صنف في الأضداد ويكون مصدر هذا الظن تلك الإشارة العابرة التي وردت في أضداد ابن الدهان الآتي ذكره، وذلك حيث يقول:

«وأحلت شواهد ما ذكرته على كتب الكبار من العلماء كالأصمعي، والفراء، وأبي علي قطرب، وابن السكيت، وأبي العباس ثعلب، وأبي حاتم السجستاني، وأبي بكر بن الأنباري، فن شك فيه فليقص هذه الكتب فإنه يجده فيه والعهد له وعليه».

إن ذكر ابن الدهان له بين طائفة من اللغويين ليس منهم واحد إلا وله مؤلف في الأضداد ليقوي الظن بأن للفراء تصنيفاً فيها، ويزداد الظن قوة بأن الفراء لا يفتأ يبحث مسألة التضاد في ثنايا كتبه بحثاً يدل على شدة اهتمامه بالموضوع.

[1196]

الأضداد

لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي المتوفى سنة 210هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست، وياقوت في الإرشاد، والقفطي في الإنباه، والخلكاني في الوفيات، والبغدادي في الهدية والإيضاح.

[1197]

الأضداد

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب عبد الملك الأصمعي المتوفى سنة 216هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست، والقفطي في الإنباه، والخلكاني في الوفيات، والصفدي في الوافي بالوفيات، والسيوطي في البغية، والبغدادي في الخزانة، وخليفة في الكشف، والبغدادي في الهدية، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي.

وهو من كتب الأصمعي الضائعة، وما نشره هفنز

العرب أن الله عز وجل حين قال: ﴿وَإِنَّمَا لِكَبِيرَةٍ إِلَّا عَلَىٰ الْأَخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ...﴾ مدح الشاكين في لقاء ربهم ، وإنما المعنى : يستيقنون ، وكذلك في صفة من أوتي كتابه يمينه من أهل الجنة ﴿هَأْوَمُ أَفْرَأُوا كِتَابِيَةَ إِنِّي ظَنَنْتُ...﴾ يريد اني أيقنت ، ولو كان شاكاً لم يكن مؤمناً ، وأما قوله : ﴿قُلْتُمْ مَا نَنْدُرِي مَا أَلْسَاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ فهؤلاء شكاك كفار .

يوجد مخطوطاً بعاشر أفندي بتركيا ، وبتدار الكتب المصرية في نسخة بخط الشيخ الشنقيطي برقم : (6لغة ش).

نشر بعناية الدكتور أوغست هفنز ضمن المجموعة المسماة : «ثلاثة كتب في الأضداد» الصادرة عن المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة 1912م .

[1202]

الأضداد

لأبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني الملقب ثعلباً والمتوفى سنة 291هـ .

ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه وذكره سنده فيه المتصل بمؤلفه فقال :

«جزء فيه الأضداد لثعلب ، حدثني به أبو عبد الله محمد بن سليمان النفري ، عن خاله الأديب أبي محمد غانم بن وليد المخزومي ، عن أبي بكر عبادة بن ماء السماء ، عن أبي بكر الزبيدي ، عن أبي علي البغدادي ، عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد المطرز ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب - رحمه الله - .»

[1203]

الأضداد

لأبي علي عسل بن ذكوان العسكري من أهل القرن الثالث الهجري .

وفي الظن أن اسمه الذي هو عسل تصحف عند ابن النديم في الفهرست باسم عبيد ، وذلك أن اسم عسل هو ما سمي به عند السيرافي في أخبار النحويين البصريين ،

منه مخطوط بمكتبة القرويين بفاس ضمن مجموع تمت كتابته سنة 636هـ .

حققه الدكتور محمد حسين آل ياسين ، وطبع تحقيقه بمجلة المورد العراقية في العدد الثالث من المجلد الثامن سنة 1979م .

[1200]

الأضداد

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت المتوفى سنة 244هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خبير في الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والخلكاني في الوفيات ، وعبد القادر البغدادي في الخزانة ، وإسماعيل البغدادي في الهدية والإيضاح ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

نشره الدكتور أوغست هفنز ضمن المجموعة المسماة «ثلاثة كتب في الأضداد» المطبوعة بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة 1912م .

[1201]

المقلوب لفظه من كلام العرب والمزال عن جهته والأضداد

لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني المتوفى سنة 250هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

قال في أوله :

«حملنا على تأليفه أنا وجدنا من الأضداد في كلامهم والمقلوب شيئاً كثيراً ، فأوضحنا ما حضر منه ، إذ كان يحيى في القرآن الظن يقيناً وشكاً ، والرجاء خوفاً وطمعاً ، وهو مشهور في كلام العرب ، وضد الشيء خلافه وغيره فأردنا أن يكون لا يرى من لا يعرف لغات

وبه سماه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية .

وتبع اسماعيل البغدادي صاحب الفهرست في ذلك التصحيف ، وزاد عليه بأن غير عبيدا من صيغة التصغير إلى صيغة التكبير فجعله عبداً .

[1204]

كتاب الأضداد

لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري المتوفى سنة 327 هـ .

هو أجل كتب الأضداد شأنًا ، وأوفاهها معنى ، وأغزرها مادة .

أوعى فيه مؤلفه 357 حرفًا من حروف الأضداد . قال في أوله :

« هذا كتاب ذكر الحروف التي توقعها العرب على المعاني المتضادة ، فيكون الحرف منها مؤدبًا عن معنيين مختلفين ، ويظن أهل البدع والزيغ والأجزاء بالعرب أن ذلك كان منهم لنقصان حكمتهم ، وقلة بلاغتهم ، وكثرة الإلتباس في محاوراتهم ، وعند اتصال مخاطباتهم فيسألون عن ذلك ويحتجون بأن الاسم منبئ عن المعنى الذي تحته ، ودال عليه ، وموضح تأويله ، فإذا اعتور اللفظة الواحدة معنيين مختلفان لم يعرف أيهما أراد المخاطب ، وبطل بذلك تعليق الاسم على المسمى » .

فأجيبوا عن هذا الذي ظنوه وسألوا عنه بضروب من الأجوبة :

وبعد أن فرغ من الرد على هؤلاء المشنعين والدفع في صدورهم بما رآه مسكناً وكافيًا نوه بفضل كتابه على ما تقدمه من كتب الأضداد فقال :

« وقد جمع قوم من أهل اللغة الحروف المتضادة ، وصنفوا في إحصائها كتبًا نظرت فيها فوجدت كل واحد منهم أتى من الحروف بجزء وأسقط منها جزءًا ، وأكثرهم أمسك عن الاعتلال لها ، فرأيت أن أجمعها في كتابنا هذا على حسب معرفتي ومبلغ علمي ليستغني كاتبه والناظر فيه عن الكتب القديمة المؤلفة في مثل معناه ، إذ اشتمل على جميع ما فيها ، ولم يعدم منه زيادة الفوائد ،

وحسن البيان ، واستيفاء الاحتجاج ، واستقصا الشواهد » .

منه مخطوطة بليدن من نسخة من أخرى بخط المؤلف كتبها محمد بن سنجر الخازندار المعظم ، وكان قد فرغ من كتابتها سنة اثنتين وخمسين وستائة ، وقد كتب بأوط توقيع بخط ابن خلكان صاحب الوفيات ، وتملك باسم يحيى بن حجي الشافعي تاريخه 885 هـ .

طبع أضداد ابن الأنباري بليدن محققًا بعناية المستشرق هوتسا سنة 1881م ثم طبع بالطبعة الحسينية بمصر سنة 1307 هـ .

ثم قام أخيرًا بتحقيقه الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلى تحقيقه طبع بالكويت سنة 1960م ضمن سلسلة (التراث العربي) برقم (2) .

[1205]

إبطال الأضداد

لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن درستويه المتوفى سنة 347 هـ .

نسبه لنفسه في كتابه « تصحيح الفصح » بهذه التسمية ، وكذلك سماه السيوطي في الزهر وفي بغية الوعاة .

وهو كتاب الأضداد في إنباه القفطي ، ووفيات ابن خلكان ، وعيون التواريخ لابن شاعر ، وفي الوافي بالوفيات للصفدي ، وطبقات المفسرين للداودي ، وكشف الظنون ، وروضات الجنات ، وهدية العارفين .

[1206]

الأضداد في كلام العرب

لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة 359 هـ .

ذكره عبد القادر البغدادي في مقدمة الخزانة ، ومرضى الزبيدي في مقدمة التاج ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

وهو يضاهاي أضداد أبي بكر الأنباري في سعة المادة ، وبسط الشرح ، ووفرة الاستشهاد .

«من سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد نحو: الجون للأسود، والجون للأبيض، وأنكر ناس هذا المذهب وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده، وليس هذا بشيء، وذلك أن الذين رووا أن العرب تسمي السيف مهندا، والفرس طرفا، هم الذين رووا أن العرب تسمي المتضادين باسم واحد، وقد جردنا في هذا كتابًا ذكرنا فيه ما احتجوا به وذكرنا رد ذلك ونقضه، فلذلك لم نكرهه».

والأضداد هذا من كتب ابن فارس المفقودة الآن.

[1209]

الأضداد في اللغة

لناصح الدين أبي محمد سعيد بن المبارك بن علي الأنصاري المتوفى سنة 569هـ.

ذكره ياقوت في الإرشاد، وابن خلكان في الوفيات، والسيوطي في البغية، والداودي في طبقات المفسرين. قال في أوله بعد التحميد والتصلية:

«أما بعد فإنه لما كثرت تصانيف فيما ورد من الألفاظ المتضادة المعاني من العرب، ورأيت في بعض كتبهم أشياء لا يجب ذكرها، وفي بعضها اختلافاً فيما يجب ذكره، ورأيت بعضها مشحونة بالاستشهادات بأمثلة وأبيات أحببت أن أجمع منها ما ورد فيها مختصراً معرى من الاستشهادات، وذكرت بعض ما كتبت راضياً عنه لأنه مذكور في كتبهم، إلا أنني ذكرت في الفصل: (وفيه نظر) علامة لما يجب أن أذكر، وأحلت شواهد ما ذكرته على كتب الكبار من العلماء كالأصمعي، والقراء وأبي علي قطرب، وابن السكيت، وأبي العباس ثعلب، وأبي حاتم السجستاني، وأبي بكر بن الأباري، فمن شك فيما ذكرته فليقصد هذه الكتب، فإنه يجده فيها والعهد له وعليه».

طبع بالعراق سنة 1953م بعناية الشيخ محمد حسن آل ياسين ضمن مجموعة باسم «نفائس المخطوطات» ومعه فيها:

(1) الإبانة عن مذهب أهل العدل للصاحب بن عباد.

أوعى فيه زهاء 370 ضدًا مرتبة على الألفباء، فجاءه في كتاب في الأضداد رتب على ذلك النظام. قال في أوله:

«هذا كتاب الأضداد في كلام العرب، تحريرنا في تأليفه بعدما سبق من كتب السلف في معناه إحكام تصنيفه، وإحسان ترصيفه، والزيادة على ما ذكر منه، وإلغاء ما خلط من غيره فيه، لتقوى منة القائلين به، ويضعف قول النافين... حقه الدكتور عزت حسن وطبع تحقيقه بدمشق في جزأين سنة 1963م.

[1207]

الأضداد

لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي المتوفى سنة 370هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد (ج 8، ص 86) فقال بشأنه ما نصّه:

«كتاب الحروف من الأصول في الأضداد، رأيت به خطه في نحو مائة ورقة».

وفي إنباه التفطحي (ج 1، ص 287) من ترجمة الآمدي ما لفظه:

«وصنف كتبًا حسناً منها: «كتاب الموازنة بين أبي تمام والبيحري» و«كتاب المختلف والمؤتلف في أسماء الشعراء» و«كتاب الرد على قدامة في نقد الشعر» و«كتاب الحروف في اللغة».

ولعل الأخير هو «كتاب الحروف من الأصول في الأضداد» الذي ذكره ياقوت.

وذكره السيوطي في بغية الوعاة باسم «الأضداد».

[1208]

الأضداد

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395هـ.

نسبه لنفسه في كتابه المسمى بالصاحي (ص 66) فقال بشأنه ما نصّه:

[1213]

الأضداد

لشمس الدين محمد بن أحمد بن شرف الدين المدني المتوفى سنة 904 هـ .
يوجد مخطوطاً بالمكتبة السلطانية بالإستانة برقم (1041 لغة) .

[1214]

رسالة الأضداد

لجمال الدين محمد بن بدر الدين المشي المتوفى سنة 1001 هـ .
حققتها الأستاذ محمد حسن آل ياسين على مخطوطة محفوظة بمكتبة المتحف العراقي وأعدتها للنشر بمجلة المجمع العلمي العراقي فيما بلغنا وقته (سنة 1979 م) .

[1215]

مختصر كتاب الأضداد لابن الأنباري

للقاضي تقي الدين عبد القادر التيمي المصري المتوفى سنة 1009 هـ .

[1216]

ترتيب مختصر الأضداد لابن الأنباري

للملا حسن بن التقي التيمي السابق الذكر قبله .
رتب فيه اختصار والده لأضداد ابن الأنباري على حروف المعجم .
ذكر الاختصار وترتيبه حاجي خليفة في حرف الهمزة من كشف الظنون وهو يسرد ما ألف من الكتب في الأضداد .

[1217]

رسالة في بيان الأضداد

لمحمد بن محمود بن صالح الطربوزي الشهير بالمدني المتوفى سنة 1200 هـ .

(2) عنوان المعارف ، وذكر الخلائف ، للمصاحب أيضاً .

(3) إيمان أبي طالب للمفيد محمد بن محمد بن النعمان .
ثم طبع ثانية بنفس المجموعة سنة 1963 م .

[1210]

الأضداد

لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577 هـ .
نسبه إليه الصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في الزهر وفي البغية ، والياغمي في الروضات .

[1211]

الأضداد

لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن القرشي العدوي الصغاني المتوفى سنة 650 هـ .
نسبه إليه السيوطي في الزهر وفي البغية ، وأحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف الظنون .
قال في أوله :

« هذا كتاب جمعت فيه ما تفرق في الكتب المصنفة في الأضداد من عهد قطرب محمد بن المستنير إلى زمان إمام أئمة الهدى وعلم التقى أبي جعفر المنصور المستنصر بالله أمير المؤمنين أعز الله أنصاره ، وضاعف جلاله واقتداره ، مرتباً على حروف المعجم ... » .

نشر بعناية الدكتور أوغست هفنز ضمن المجموعة المسماة : « ثلاثة كتب في الأضداد » والمطبوعة بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة 1912 م .

[1212]

الأضداد في اللغة

لكمال الدين عبد الرحمان بن محمد بن إبراهيم العتاتقي المتوفى سنة 790 هـ على التقريب .
نسبه إليه آغا بزرك في الذريعة .

دورق الأنداد .

[1221]

الأضداد

للميرزا محمد بن سليمان بن محمد رفيع التنكابي المتوفى في العقد الثاني من القرن الثالث عشر الهجري . ذكره آغا بزرك في الذريعة .

[1222]

رسالة في ذكر بعض الألفاظ المستعملة في الضدين الموجودة في القاموس

لمن سمي عبدالله بن محمد . وهي تخريج للألفاظ المتضادة الواردة في قاموس المجلد الفيروزآبادي منها مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم : (241 مجاميع) .

[1223]

منبه الرقاد ، في ذكر جملة من الأضداد

مجهول المؤلف . منه مخطوط بدار الكتب المصرية برقم : (329 لغة) .

ذكرها إسماعيل البغدادي في هدية العارفين والزركلي الأعلام وفات الأستاذ محمد حسين آل ياسين أنكرها في إحصائه .

[1218]

ورق الأنداد ، في أسماء الأضداد

للشيخ عبد الهادي نجا بن رضوان نجا الأبياري توفى سنة 1305هـ .

هو منظومة من بحر البسيط على روى الميم المفتوحة طلعتها :

ل ابن رضوان الأبياري ملتصقاً من ربه العفو مع حسن الرضا كرمًا ولعله أول من عقد الأضداد في منظومة . يوجد الدورق بدار الكتب المصرية ضمن مجموع رقم 844 لغة .

[1219]

رونق على الدورق

للشيخ عبد الهادي نجا السابق الذكر قبله . شرح به منظومته المقدمة الذكر .

[1220]

لكاس المروق ، على الدورق

للشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخليجي المتوفى سنة 1306هـ .

شرح به دورق الأنداد للشيخ عبد الهادي الأبياري . يوجد بدار الكتب المصرية ضمن المجموع الذي به

معاجم المثلث

تذبذبت في معاجم المثلث بين أن أصنفها في معاجم الأبنية اعتباراً بما يعثور أوائلها أو أواسطها من اختلاف الحركات ضمّاً وفتحاً وكسراً ، وبين أن أصنفها في معاجم المعاني بإزاء معاجم الاشتراك نظراً إلى أنها ممّا يختلف معناه ويتفق لفظه إلا في حركة فائه أو عينه ، ثم اخترت أن أحققها بمعاجم الاشتراك ، والله يعصمنا من الارتباك .

والمثلث أسم يقع على الكلم التي تتعاقب على أولها أو وسطها الحركات الثلاث مع اختلاف المعنى أو مع اتحاده .

وهذه أمثلة من المثلث المختلف المعنى :

هو الأباء بالفتح ، والإباء بالكسر ، والأباء بالضم ، فالأول القصب ، والثاني الامتناع من الشيء والتولي عنه ، والثالث كراهة الطعام وفقدان الشهوة له .

وهي البشارة والبشارة والبشارة مفتوحة ومكسورة ومضمومة ، فالأولى معناها الجمال ، والثانية يراد بها الإخبار بخير أو بشر ، والثالثة أجرة المبشر .

ومن المثلث من حرف التاء التسع بفتح التاء مصدر تسعت القوم إذا صرت تاسعهم ، والتسع بكسرها أحد أظماء الإيل ، والتسع بضمّها هو الجزء من تسعة .

ومنه من حرف التاء المثلثة الثبات بالفتح وهو السكون والاستقرار ، والثبات بالكسر وهو سير يشدّ به الرجل ، والثبات بالضمّ الداء الذي يعجز المصاب به عن الحركة .

وهو الجرم بالفتح ومعناه القطع ، والجرم بالكسر وهو الجسم ، والجرم بالضمّ وهو الإثم والذنب .

وهو الخباط بالفتح ، والخباط بالكسر ، والخباط

بالضم ، فالأول الغبار ، والثاني الضراب وسمة في الفخا أو في الوجه ، والثالث داء يشبه الجنون .

ومنه في حرف الطاء الطوال بالفتح وهو مدّة الشيء وزمانه ، والطوال بالكسر جمع طويل ، والطوال بالضم صفة من طال طولاً بائناً .

ومنه النكس مثلث التّون فتحاً وضمّاً وكسراً ، فالأول قلب الشيء أعلاه إلى اسفله ، والثاني الضعيف

ومن لا خير عنده ، والثالث عودة المرض بعد البرء منه ومنه من حرف الهاء الهجر بالفتح وهو الترد

والإعراض ، والهجر بالكسر وهو الفائق من النوق والجمال ، والهجر بالضم وهو القبيح من الكلام .

ومن المثلث المتحد المعنى الأجاره والإجاره والأجار وهي جزاء العمل .

وهو البلال والبالل والبالل مثلث الباء لما يبلّ با الفم .

وخشاش الأرض بتثليث الخاء لهوامها .

وهي الربوة بتثليث الرّاء ومثلها الرشوة .

ورجل عضادي بتثليث العين إذا ضخمت عضده بما يزيد على سائر خلقه .

وهو قطب الرّحى بتثليث قافه ، وهو النخاع بتثليث نونه .

وبعد فقد كنت في سنة 1975 م قد انتهيت من إحصاء معاجم المثلث مستخرجة من مختلف المصادر وجعلتها في فهرسة ، ولكنني وقفت في سنة 1984 م على

إحصاء لها جاء به الأستاذ العراقي صلاح مهدي على الفروطوسي في تحقيقه لمثلث ابن السيد الطيوسي (ج1 ،

ص 47-62) فألفت فيه فوائت يسيرة اقتبسها منه

ذكره ابن خير في فهرست ما رواه عن شيوخه من
الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف فقال
وهو يسند المثلث القطري إلى مؤلفه ما نصّه :

«كتاب المثلث تأليف أبي علي محمد بن المستنير
النحوي المعروف بقطرب مولى سلم بن زيادة - رحمه
الله - .

«حدّثني به الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن
عبد الرحمان بن معمر - رحمه الله - قراءة مني عليه
بمترله قال : حدّثني به الوزير أبو بكر محمد بن هشام بن
محمد المصحفي قراءة عليه قال : حدّثني به الشيخ أبو
الفتح ثابت بن محمد الجرجاني قراءة مني عليه في
حصن البونت سنة 413 هـ مع زوائد أبي حبيب تمام بن
عبد السلام اللخمي على مثلث قطرب» .
لم يذكره الفروسي في إحصائه .

[1226]

شرح مثلث قطرب

لضياء الدّين أبي العز عبد المغيث بن زهير بن علوي
البغدادي المتوفى سنة 583 هـ .
ذكره خليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي
في إيضاح المكنون .

[1227]

شرح مثلث قطرب

لجلال الدّين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر
ابن محمد السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .
يوجد مخطوطاً بمكتبة الزاوية الإسلامية في غات
بليبيا .

[1228]

نظم المثلث القطري

لسديد الدين أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسين بن
عبد الوهاب الهنسي المتوفى سنة 685 هـ .
نظّمه على طريق التورية بألفاظ الغزل في رجز مجزؤ
مربع وقفى رابع أشطاره على روي الباء المكسور وقال فيه
مبتدأ :

شكوراً ، وهذا حاصل ما عندي وعنده دخل بعضه في
عض في الفهرسة التالية :

[1224]

كتاب المثلث

لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد المعروف
بقطرب المتوفى سنة 206 هـ .
ذكره ابن خلكان في الويكات وهو يترجم قطرباً فقال
بشأنه ما نصّه :

«وهو أول من وضع المثلث في اللّغة وكتابه وإن كان
صغيراً لكنّ له فضيلة سبق ، وبه اقتدى أبو محمد
عبد الله بن السيّد البطليوسي ، وكتابه كبير...» .
وذكره ابن النديم في الفهرست ، والكمال أبو
البركات الأنباري في التزّهة ، وابن خير في الفهرسة ،
وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في
بغية الوعاة ، والدواودي في طبقات المفسرين ، وأحمد
ابن مصطفى في مفتاح السعادة ، وخليفة في كشف
الظنون .

أودعه من مواد المثلث 103 مادة لم يتبع في سردها
أي ترتيب وأصحابها بشرح مختصرة وجيزة .
يوجد مخطوطاً بالظاهرية ، ودار الكتب المصرية ،
وبالإسكوريال ، وفي مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ،
ومكتبة جامعة طهران ، ومكتبة جامعة مدينة العلم
بالكاظمية ، وفي باريس ، وليدن ، والمتحف
البريطاني ، وجهات أخرى .
حقّقهُ الدكتور رضا السويسي وطبع تحقيقه بعناية
الدّار العربيّة للكتاب سنة 1978 م .

وقد رزقت المثلثات القطرية حظوة لدى اللّغويين
والأدباء فتناولوها بالشرح وبالتكميل ، واقتنوا في عقدها
أنظماً ، ثم زادوا على ذلك فذهبوا يشرحون تلك
الأنظام ، وهذه فهرسة ما وقفت عليه من ذلك :

[1225]

الزوائد على مثلث قطرب

لأبي حبيب تمام بن عبد السلام اللّخمي .

ومكتبة جامعة بنغازي ، وفي برلين وجوتا ووليدان
وجيستريتي ، وفي مكتبة جامعة جنيف .

حَقَّقَهُ ولار وطبع تحقيقه في ماربورغ سنه ١٨٧٥
وَحَقَّقَهُ من بعد محمد بن شنب وطبع تحقيقه بالجزائر سنة
1907 م ونشره لويس شيخو بالعدد 7 من مجلّة المشرق
سنة 1908 م ثم أعاد نشره ضمن مجموعة البلغة في سُدُور
اللغة سنة 1914 م .

وعلى نظم السديد الهنسي هذا شرح لفهرسها فيما
يأتي :

[1229]

شرح اللّخمي

ابراهيم بن هبة الله المحلي المتوفى سنة 721 هـ
ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ،
ص 141) من الترجمة العربية .
يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، ووليدان)
وبرلين .

[1230]

شرح الزرععي

محمد بن محمد بن شرف الدين المتوفى سنة 779 هـ
ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 /
ص 141) من الترجمة العربية .
يوجد مخطوطاً ببرلين .

[1231]

شرح الرملي

أحمد بن حسين بن حسن بن علي الرملي المتوفى سنة
844 هـ .
ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2)
ص 141) من الترجمة العربية .
يوجد مخطوطاً في فيينا .

[1232]

شرح القادري

شمس الدين أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن عمير

يا مولعاً بالغضب
والهجر والتجنب
في جـدّه واللّعب

جك قـد برح بي
إن دموعي غمر
وليس عندي غمر

يا أيهاذا الغمر
أقصر عن التّعّب
بدا وحيّاً بالسّلام

رمى عدوى بالسّلام
أشار نحوى بالسّلام
من كَفَّه المختطب

بهم قلبي بالكلام
وفي الحاشاة كلام
فسرت في أرض كلام

لكي أنال مطلي
ومنه قوله :

دعوت ربي دعوه
لما أتى بالدعوه
وقال عندي دعوه

إن زرتم في رجب
دلفت نحو الشرب
فلم أزد عن شرب
فانقلبوا بالشرب

ولم يخفوا غضي
زاد كثيراً في اللّحا
من بعد تقشير اللّحا
لما رأى شيب اللّحي

صرم حبل السّبب
ثم ختم بقوله :

لما رأيت دله
وهجره ومطلّه
نظمت في وصفي له

مثلاً لقطرب
يوجد هذا النظم مخطوطاً بالظاهرية ، والاقواف ،

ويعمد فالقصد ما
 نظمته شرح له. شرح لا
 قد كان قيل نظماً
 مثلاً لقطرب
 مقدمًا فتحًا على
 كسر فضم مسجلًا
 وهكذا على الولا
 نظمًا على الترتب
 سمّيته بالموث
 لمشكل المثلث
 من غير ما تريت
 من لي بين الأرب
 ثم أخذ في شرح المثلث فقال:
 الغمر ماء غزرا
 والغمر حقد ستر
 والغمر ذو جهل سري
 فيه ولم يجرب
 تحية المرء السلام
 واسم الحجارة السلام
 والعرق في الكف السلام
 روه في لفظ النبي
 أما الحديث فالكلام
 والجرح في المرء الكلام
 والموضع الصلب الكلام
 وليس
 والتصلب
 ومنه قوله:
 الشرب جمع الندما
 والشرب حفظ قسما
 والشرب فعل علما
 وقيل ماء العنب
 القسط جور رفضا
 والقسط عدل فرضا
 والقسط عود مرتضى
 لعرفه المطيب

لأنصابك المتوفى سنة 903 هـ.
 وكسر شرح وتخميس يقول في أوله:
 يا مولدًا بالغضب
 أراك عني معرضًا
 بالهجر والتجنب
 بعهد الوصال والرضا

حب قد برح بي
 يا من غدا يلعب بي
 في جده واللعب
 وجاء بآخره:
 لما رأيت بخله
 بطرق ضيف زائر
 وهجره ومطلعه
 للقدري الشاعر
 شرحت في حبي له
 متينًا من أدب
 حائثًا لقطرب
 هذه مخطوط بالظاهرية في 3 ورقات برقم:
 (622 هـ)

[1233]
 شرح لکناسي

عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد المتوفى سنة
 جعله على مثال الأصل بحرًا ورويًا وقال فيه مفتتحًا:
 حمدًا لبارئ الأنعام
 ثم الصلاة والسلام
 ما شاح في دوح حمام
 على الرسول العربي
 وآله وصحبه
 ومن تلا من حزبه
 في حبه
 على ممر الحقب

يوجد مخطوطاً في باريس .

[1237]

شرح عبد الرحمان بن نعيم المغربي

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ص 141) من الترجمة العربية .
يوجد مخطوطاً بالجزائر .

[1238]

شرح عبد الله البيتوش

ذكره الفرطوسي في تحقيقه لمثلث ابن السيد .
يوجد مخطوطاً بأوقاف بغداد .
ثم نعود إلى فهرسة الأنظام فيما يلي :

[1239]

نظم المثلث القطري

لعز الدين أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن سع
الديريني المتوفى سنة 694 هـ .

منظومة مربعة من الوافر ، مقفأة على روي ال
المتفوح ، يقول في أولها بعد التسمية والتحميد :

إذا عاينت سيل الحب غمراً

وقد ملئت بك الأعداء غداً

فلا تك في الهوى يا صاح غمراً

وسر عسقا ودع زيدياً وعد

وجاء بآخرها :

ينادمي الطلا في أرض نجد

كأني بالطلا ثمل يوجد

وما ميل الطلي إلا يجهدني

تميل بحملها الأعناق ص

توجد مخطوطة بالظاهريّة في 7 ورقات ضمن مج

برقم 5644 .

[1240]

مربعة أخرى في نظم المثلث القطري

للديريني السابق الذكر قبله .

أما الغزال فالرشا

والجبل للـدلو الرشا

ويذل مال الرشا

مستكلب

لحاكم

ثم قال في ختامها :

هذا تمام شرح ما

نظم من تقدّمنا

من أدباء العلماء

مثلثنا لقطرب

هذّب به للحب

رجاء عفو الرب

مما جنى من ذنب

عبد العزيز المغربي

نشر المورث لمشكل المثلث بفاس طبعاً على الحجر

ضمن مجموع المتون الكبير سنة 1317 هـ .

ثم نشره العالم البيحانة عبد الله كنون على مخطوطتين
في ملكه بمجلة المناهل المغربيّة في العدد الثالث من سنتها
الثانية عام 1975 م .

[1234]

شرح ابن زريق

محمد بن علي بن إبراهيم المتوفى سنة 977 هـ .

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي
(ج 2 ص 141) من الترجمة العربية .

يوجد مخطوطاً في برلين وفيينا والأمبروزيانا .

[1235]

شرح ابن عبد السلام

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ،

ص 141) من الترجمة العربية .

[1236]

شرح شهاب الدين القليوبي

ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (ج 2 ،

ص 141) من الترجمة العربية .

هي على نمط مرتبته السابقة يقول في أولها بعد التسمية والتحميد:

أراعي النبت من أب وحب
وأشهد في الوجود جمال حي
وأدهش سكرة من فرط حبي
وكم أهدى النسيم إليّ عطرًا
وقال من آخرها:

يساعدني على العزمات رسل
ويكفيني من الأقوات رسل
وما لي نحو أهل الحميّ رسل
فيا مولاي هب عفواً ونصراً
توجد مخطوطة بالظاهرية ضمن مجموع برقم (5935).

[1241]

المنطب المطرب على وزن مثلثات قطرب

لزين الدين سريحاً بن محمد بن سريحاً اللطفي
المصري المتوفى سنة 788 هـ.
ذكره خليفة في كشف الظنون، وإساعيل البغدادي
في هدية العارفين.
هو من فائت إحصاء الفرطوسي لمعاجم المثلثات.

[1242]

المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية

لأبي إسحاق إبراهيم بن سليمان الأزهري المتوفى سنة 1011 هـ.

مرتبة رجزية قفي رابع أشطارها على روي اللام
المكسور، أودعها المثلثات القطرية وافتتحها قائلاً:
الحمد لله الذي هدانا
للملة الإسلام واجتباننا
بمنه وجوده اصطفانا

يفضل توحيد فلا ينال (كذا)
وابتدأ نظم المثلثات فقال:
يقال للماء الكثير غمر
والحق في الصدر فذاك غمر

والرجل الجاهل فهو غمر
فلا تكن من جملة الجهال
توجد مخطوطة بالظاهرية، والقاهرة، وأوقاف
بغداد، وميونخ، وجوتا، وبرلين.

[1243]

نظم السخاوي

زين الدين عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان
المعروف بابن مسك المتوفى سنة 1025 هـ.
يوجد مخطوطة بالظاهرية ضمن مجموع برقم : 206.

[1244]

نظم سعد الدين البارزي

أرجوزة مرتبة قفي رابع أشطارها على روي الراء
المكسور، عقد فيها الثلث القطري أبياتاً عدتها 64 بيتاً.
ابتدأ بقوله:

الحمد لله العظيم الباري
الرازق المهيمن الغفار
رب السماء فالق الأسحار
وخالق الأسماع والأبصار

وبعد تسليمي على كل نبي
أشرع في مثلثات قطرب
أرجوزة سائغة في المشرب
تروق في مسامع النظار
اجعل مفتوح الحروف أولاً
وبعده المكسور والضم ولا

فلا تكن في نظمها مؤولاً
فهو الذي قد صحح في الأخبار
ثم أخذ ينظم المثلث فقال:

يقال للماء الكثير غمر
والحق في الصدر فذاك غمر
والرجل الجاهل فهو غمر
إن لم يكن حبراً من الأحبار
مخاطبات الناس فالكلام
واسم الجراحات هي الكلام

والأرض ذات الوعر فالكلام
وليس سهل الأرض كالأوعار
مسودة الأحجار أرض حرّه
والعطش الشديد يدعى حرّه
والمرأة العفّاف فهي الحرّه
محبوبة الوجه عن الأبصار

ومنها :

الجور في الأحكام فهو القسط
والعدل والإحسان فهو القسط
ثم الذي يباع فهو القسط
يفوح طيب نشره في النار
مقدّم القميص فهو حجر

[1247]

كتاب التلث

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى
سنة 215 هـ.
ذكره ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1248]

المثلث

والعقل في الإنسان فهو حجر
ووالد أمرى القيس فهو حجر
أعنى بذلك آكل المرار
الصوت والصرير فهو الصل
والحيّة الصغرى فهي الصل
تغير الطعم فهو الصل
في أكله يخشى من البوار
توجد مخطوطة بفينيا والتمورية وأوقاف بغداد .
نشرها لويس شيخو في مجموعة «البلغة» ، في شذور
اللغة» .

[1249]

المثلث الصحيح

لأبي الحسن علي بن محمد العدوي الشمشاطي من
أهل القرن الرابع الهجري ، كان حياً سنة 377 هـ .
ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد
نقلاً عن ابن النديم .

[1245]

نظم الشيخ موسى القليني

مخطوط بدار الكتب المصرية .

[1246]

نظم المثلث القطري

لناظم مجهول .

أوله :

[1250]

المثلث

لأبي عبدالله محمد بن جعفر التيمي القيرواني
المعروف بالقزّاز والمتوفى سنة 412 هـ .
ذكر القزّاز خليفة بحرف الميم من الكشف مع الذين
ألقوا في المثلث .
ونسب إليه إساعيل البغدادي في هديّة العارفين مؤلفاً

مــــدامعي كــــالقطر

تحكي مــــذاب القطر

وجبت كــــل قطر

وحزت كــــل سبب

رأيت جماعة من المنبعثين لطلب الأدب يولعون بكتاب المثلث المنسوب إلى قطرب ، ولعمري إنه لمتزع مستطرف لا نعلم أنه سبقه إليه قبله مصنف ، غير أنه كتاب يدل على ضيق عطن مؤلفه ، وقلة مادة مصنفه ، لأنه اجتمع فيه مع صغر حجم الكتاب أنه أورد فيه أشياء بعيدة عن الصواب ، واضطر إلى ذكر ألفاظ تخالف المتزع الذي قصد إليه ، وحام فكره عليه ، لأنه أدخل فيه الكلاً والكلى والكلاء ، ومثل هذا لا يعد من المثلث الذي إياه اعتمد . وإليه قصد ، لأن المفتوح منها مقصور مهموز ، والمضموم مقصور غير مهموز ، والمكسور ممدود .

وكذلك ذكر السلامي وهي مقصورة مع السلام والسلام وهما غير مقصورين ، وذكر الجوارى وهي من المعتل المنقوص مع الجوار والجوار ، وليساً مثلها في الاعتلال .

ومثل هذه الألفاظ لا نعرّج نحن عليها ، ولا نلتفت إليها ، وإنما نعتمد مثلثاً في كتابنا هذا ما أتفقت أوزانه ، وتعادلت أقسامه ، ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط كالغمر ، والغمر ، والغمر ، أو بحركة عينه كالرجل والرجل والرجل أو كانت فيه ضمّتان تقابلان فتحتين وكسرتين كالسمسم ، والسمسم ، والسمسم ، والجرجار ، والجرجير ، والجرجور ، والهمهمام ، والهمهميم ، والهمهموم .

وقد جمعت من هذا النوع ما أحاط به علمي ، وانتهى إليه فهمي ، وأضفت إليه المتفق في معناه ، ممّا يوافق المتزع الذي شرطناه ، وأضربنا عمّا لا يوافق شرطنا الذي التزمناه ، فاجتمع لنا في المثلث المختلف المعاني ستائة كلمة وخمس وتسعون كلمة ، ومن المثلث المتفق المعاني مائة كلمة وثمان وثلاثون كلمة .

وقد كنت صنعت فيه تأليفاً آخر مرتباً على نظم الحروف حسباً فعلته في هذا التصنيف وذلك عام سبعين وأربعمائة ، وذهب عني في نكبة من قبل السلطان جرت علي ، وانتهب معظم ما كان بيدي غير أنه لم يبلغ عدد ألفاظه عدد ما ذكرته في هذا التأليف الثاني .

وأنا أسأل الله عوناً على ما قصدت إليه ونوبته ، إنه

بعنوان : « شرح مثلثات قطرب » . وأحيل القارئ على ما كتبه صلاح مهدي علي الفوطوسي عن مثلث القرّاز في تحقيقه لمثلث ابن السيّد البطلوسي (ج 1 ، ص 58 و 98 - 100) المطبوع ببغداد ضمن سلسلة كتب التراث برقم (111) سنة 1981 م .

[1251]

المثلث

لأبي سهل محمد بن علي الهروي المتوفى سنة 433 هـ .

عن الفوطوسي في تحقيقه ابن السيّد البطلوسي .

[1252]

كتاب المثلث

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيّد البطلوسي المتوفى سنة 521 هـ .

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بسنتين يتصّلان بمؤلفه فقال :

« كتاب المثلث لأبي محمد بن السيّد رحمه الله ، حدثني به الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن هشام القيسي - رحمه الله - ، عن مؤلفه أبي محمد عبد الله بن محمد ابن السيد البطلوسي النحوي - رحمه الله - .

وحدثني به أيضاً الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعيد العبدري مناولة منه لي عن أبي محمد بن السيّد مؤلفه - رحمه الله - .

وذكره ابن خلكان في الوفيات وهو يترجم صاحبه فقال بشأنه ما نصّه :

« ألف (يريد ابن السيّد) كتباً نافعة متممة منها كتاب المثلث في مجلدين أتى فيه بالعجائب ودلّ على اطلاع عظيم » .

ونسبه إليه القفطي في إنباه الرواة ، والسيوطي في البغية ، وخليفة بحرف الميم من كشف الظنون .

جاء في طالعته :

« قال الفقيه الأستاذ النحوي اللغوي أبو محمد عبد الله ابن محمد بن السيد البطلوسي - رحمه الله - .

أستحضر اسمه الآن ، وهو كبير أيضاً وما قصر فيه .

[1255]

الباهر في المثلث مضافاً إليه المثنيات

لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عديس القضاعي القرطبي المتوفى سنة 596 هـ .

ذكره المراكشي في القسم الثاني من السفر الخامس من الذيل والتكملة (ص 458) وهو يترجم صاحبه القضاعي ويثني عليه فقال :

«وكان إماماً في اللغة ، مستبحراً في حفظها ، ذاكراً للتواريخ والآداب ، نحوياً يقظاً ماهراً ، وله في اللغات والآداب مصنّفات مفيدة بأن فيها إدراكه وحضور ذكره واستقلاله بما تعاطاه من ذلك ، منها «الباهر في المثلث مضافاً إليه المثنيات» وقفت عليه بخطه في ثلاثة مجلدات متوسطة إلى الكبر أقرب...» .

وفي بغية الوعاة للسيوطي ما نصّه :

«عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس أبو حفص القضاعي البلنسي اللغوي قال الصفدي : حمل عن أبي محمد البطليوسي الكثير ، وصنّف المثلث عشرة أجزاء ضخمة دلّ على تبحّره وسعة اطلاعه» .

[1256]

المثلث

لزين الدّين أبي الحسين يجيبى بن معطي بن عبد النور المغربي الزواوي المتوفى سنة 628 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1257]

إكمال الاعلام ، بتثليث الكلام

لجمال الدّين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله الطائي الجياني المعروف بابن مالك والمتوفى سنة 672 هـ .

هو تأليف نثري في المثلثات ، صدره بمقدّمة ذكر فيها الباعث على التأليف ، والمنهاج الذي سار عليه في

المأمول المستعان ، والمعهود منه الفضل والإحسان...» .

رتبه على الألفباء المغربية ، وقسم المواد داخل كل حرف على بابين : أحدهما للمثلث المتفق المعنى ، والآخر للمثلث المختلف المعنى ، وبدأ في حركات التثليث بالمفتوح ، وأتلاه بالمكسور ، وجاء بعدهما بالمضموم ، وبسط القول في شروح المثلثات بسطاً وسيعاً مستشهداً فيه بالقرآن والحديث والمأثور من الأشعار والأمثال والأسجاع .

منه مخطوطة بمكتبة جامعة ييل تمت كتابتها عام 594 هـ وأخرى بمكتبة جامعة القرويين بفاس فرغ منها ناسخها عام 636 هـ .

ويوجد أيضاً مخطوطاً بعاطف أفندي ، وبمكتبة ملي بايران ، وبادار الكتب المصرية .

حقّقه الأستاذ صلاح مهدي علي الفرطوسي وطبع تحقيقه بالعراق في جزأين ضمن سلسلة كتب التراث برقم (111) سنة 1981 م .

[1253]

الألفاظ المثلثة المعاني

لأبي البيان نبا بن محمد بن محفوظ القرشي المتوفى سنة 551 هـ .

أنظر تحقيق الفرطوسي لمثلث ابن السيّد (ج 1 ، ص 59) .

[1254]

المثلث في اللغة

لرجل تبريزي .

وقف عليه ابن خلكان وقال عنه وهو بصدد الكلام عن قطرب ومثلثه ما نصّه :

«وهو (يريد قطرباً) أول من وضع المثلث في اللغة ، وكتابه وإن كان صغيراً لكن له فضيلة سبق ، وبه اقتدى أبو محمد عبد الله بن السيّد البطليوسي ، وكتابه كبير .

ورأيت مثلاً آخر لشخص تبريزي ، وليس هو الخطيب أبا زكرياء التبريزي ، بل هو غيره ، ولا

وترتبه ، والمراجع التي اعتمدها فيه .
 منه مصورة بدار الكتب المصرية برقم : 738 لغة في
 208 لوحة .
 وربما كان هذا المثلث النثري أصل المثلث المنظوم
 التالي :

[1258]

إكمال الاعلام ، بمثلث الكلام
 لجمال الدين محمد بن مالك السابق الذكر قبله .
 وهو أرجوزة مرتبة في 2755 بيتاً قفى رابع أشطارها
 على روي الباء المكسورة .
 قال في أولها :

إتباع حمد الملك الوهاب
 صلواته على الرضي الأواب
 محمد وآله الأنجاب
 به ابتهاج النطق والكتاب
 وبعد فالأولى بأن تجلّى له
 بنات فكرنا سبت إجلاله
 ملك يبارى فضله إفضاله
 في نصر أهل العلم والآداب
 لما علمت أنه ذو أرب
 إلى اتساع في كلام العرب
 رأيت أن أجعل بعض قرني
 له كتاباً فيه ذا إحساب
 أخوي به أكثر تثليث الكلم
 نحو حلمت وحلمت وحلم
 فحوز هذا الفن محمود مهم
 به اعتنى قدماً أولو الأبواب
 وهما أنا آتي به موبناً
 على الحروف بيناً مرتباً
 ملخصاً مخلصاً مهذباً
 ينقاد معناه بلا استصعاب
 مثلثاً معنى ولفظاً أكثره
 ومنه ما باللفظ خصت صورته

وياب ذا من قبل ذاك أذكره
 مستبغاً لسائر الأبواب
 وليسدر أن كل لفظ يودع
 ذا الباب فالتثليث فيه يتبع
 وما بلفظ واحد قد يقع
 فاجعله للتثليث ذا انتساب
 في غير ذا الباب بفتح أبدي
 وبعد ضمّ إثر كسر مورد
 فلتستحتاجاً إلى تقيّد
 ما لم أر المقصود ذا احتجاب
 والله يقضي فيه بالحصول
 على نهاية المنى والسؤل
 فضله ما عنه من عدول
 لشاسع ولا لئذى اقتراب
 توجد مخطوطة بدار الكتب المصرية ، وبالظاهرية ،
 وبخزانة الزاوية الاسلامية في غات بليبيا .
 حققها الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي ، وطبع
 تحقيقه بالمطبعة الجمالية بمصر سنة 1329 هـ .

[1259]

المستدرک علی الإكمال لابن مالك
 للشيخ رمضان حلاوة .
 استدرک فيه علي بن مالك 333 مادة من مواد
 المثلث .
 طبع ملحقاً بالإكمال السابق الذكر قبله .

[1260]

المثلث بمعنى واحد من الأسماء والأفعال
 لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح بن
 أبي الفضل البعلبي المتوفى سنة 709 هـ .
 ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ، والزرکلي
 في الأعلام .
 يوجد مخطوطاً في برلين .

[1261]

الدرر المبيثة ، في الفرر المثلثة

لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة 817 هـ . ذكره المقرئ في المقفى ، والسخاوي في الضوء اللامع ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في حرف الدال من كشف الظنون ، والبغدادى في هديّة العارفين .

[1265]

مثلث اللغة

لعز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد ابن سعد الله بن جماعة الحموي المتوفى سنة 819 هـ . ذكره السوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[1262]

المثلث الكبير

للمجد الفيروزابادي المتقدم الذكر قبله .

ذكره الداودي في طبقات المفسرين ، وابن العماد في الشذرات ، والمقري في أزهار الرياض ، والشوكاني في البدر الطالع ، وخليفة في حرف الميم من كشف الظنون وهو يسرد معاجم المثلثات وقال بشأنه ما نصّه : «وهو كبير في خمسة مجلّدات» .

[1266]

المثلثات الدرية

لمطران جبرائيل بن فرحات الحلبي الماروني المتوفى سنة 1145 هـ . منظومة في المثلث . توجد مخطوطة بدار الكتب المصرية وفي بطرسبورغ . طبع في لبنان سنة 1867 م .

[1267]

رسالة في بيان المثلثات اللغوية

لمحمد بن محمود بن صالح الطريزوني الشهير بالمديني المتوفى سنة 1200 هـ . ذكرها إسماعيل البغدادي في هديّة العارفين ، وخير الدين الزركلي في الأعلام . لا ذكر لها في إحصاء الفرطوسي .

[1263]

المثلث الصغير

وهو العنوان الثالث لما نسب للمجد الفيروزابادي من المثلثات . ذكره الداودي في طبقات المفسرين ، والشوكاني في البدر الطالع ، وخليفة بحرف الميم من الكشف قائلاً عنه ما لفظه :

«وهو صغير في خمسة أجزاء أوله : أشرف ما نطق به المبدع المحدث ... إلى آخره ربّه على الحروف» .

[1268]

مثلثات في اللغة

لأبي العرفان محمد بن علي الصبان المصري المتوفى سنة 1206 هـ .

ذكرها الجبرتي في عجائب الآثار ، وإسماعيل البغدادي في هديّة العارفين . منظومة من الرجز المزدوج أودعها طائفة من مثلث الكلام أوها :

حمدًا لذي الإكرام والجلال

مدبر الأيام والليالي

[1264]

المثلث المتفق المعنى

هو رابع عنوان ممّا نسب للمجد من المثلثات . ذكره جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية ، وأخبر بمخطوطة منه في المكتبة التيمورية . وفي دار الكتب المصرية وسلم آغا والجزائر نسخ من المثلث معزوة للمجد الفيروزابادي ، وأكدت وسائل في

وقال في نهايتها :

هذاك بحر وهو عذب المشرب
 حصباؤه نفائس من در
 منها انتقيت هذه اللائي
 تضيء مثل أنجم الليالي
 تزهو بحسبها وبالجمال
 لو جمعت لعلقت في النحر
 جمعت فيها الكلمات اللاتي
 تكون في الشكل مثلثات
 أبداً بالمتفوح ثم آتي
 بالضم لكن بعد ذكر الكسر
 واللفظ إن كان له معاني
 ذكرتها بحسب الإمكان
 مع حذف حرف العطف للميزان
 حرصاً على جمع المعاني الغر
 وربما تركت معنى اشهر
 كمن يرى السها ويترك القمر
 وإن أكن أهملت قيماً يعتبر
 في بعضها فالعذر ضيق الشعر
 رتبها كمعجم على الولا
 معتبراً للباب حرفاً أولاً
 كذلك اعتبرت ثانياً تلا
 في كلمات الباب فافهم تدر
 فثلاً ترتيب باب الباء
 قدمت ما ثانياه حرف التاء
 على الذي ثانياه حرف التاء
 وهكذا في وضعه والذكر
 جمعها من كتب عديدة
 غريبة صحيحة مفيدة
 حلى بعقدتها الزمان جیده
 وفاح طيب نشرها كالعطر
 ذلك مطلعها الجميل وقال في ختامها الحسن :
 والحمد لله الذي يسر ما
 أردته من جمع ما قد نظما
 مصلياً على النبي مسلماً
 والآل والصحب الكرام الطهر

والطين يسحبه بمعنى يحرفه
 يسحاه يسحوه وكل يردفه
 تمّ بعون ربنا مرامي
 فالحمد لله على التمام
 توجد مخطوطة بالظاهرية في 50 ورقة برقم 1598.

[1269]

نيل الأرب ، في مثلثات العرب

للشيخ حسن بن علي قويدر الخليلي المتوفى سنة
 1262هـ .

هو أرجوزة مربعة في 2218 بيتاً أوعى فيها 1331 من
 الكلم المثلثات وقال في أولها :

يقول من أساء واسمه حسن
 لكن له ظن بمولاه حسن
 فكم لمولاه عليه من من
 بالعد لا تدخل تحت الحصر
 أحمد من قد زين الإنسانا
 باثنين أعنى العقل واللسانا
 ألهمه الإدراك والبياننا
 والفهم والطق جماع الخير
 وأفضل اللسان هذا العربي
 به كلام ربنا في الكتب
 أنزلها به على كسل نبي
 وترجمت حسب اقتضاء الأمر
 وهو لسان صاحب البراق
 وصفوة المهيمن الخلاق
 وأفضل الخلق على الإطلاق
 نبينا الشفيع يوم الحشر
 صلى عليه الله ذو الجلال
 وصحبه وحزبه والآل
 من ميزوا الحق من الضلال
 وأخلصوا في سرهم والجهر
 وبعد فاعلم أن علم الأدب
 ملاكته فهم كلام العرب

قد ختمت بإحسن التاريخ
 (فاقت بنورها عقود الدر)
 وقوله : (فاقت بنورها عقود الدر) ضمنه تاريخ
 الفراغ من نظمها بحساب الجمل وبيان ذلك كما يأتي :
 قوله : (فاقت) عدده : 581 .
 قوله : (بنورها) عدده : 264 .
 قوله : (عقود) عدده : 180 .
 قوله : (الدر) عدده : 235 .
 وفذلكة كل ذلك وحاصل أعداده هو : 1260 .
 طبع «نيل الأرب» ببولاق سنة 1302 هـ ثم طبع
 ثانية بمطبعة هندية عام 1319 هـ .

[1270]

نفحة الأكمام ، في مثلث الكلام
 للشيخ عبد الهادي بن رضوان بن محمد نجا الأبياري
 المتوفى سنة 1305 هـ .
 هي أرجوزة مربعة قفي رابع أشطارها على روي الرء
 المكسور على غرار نيل الأرب للشيخ حسن قويدر وهي
 1763 بيتاً ، وبها من مواد المثلث 898 كلمة .
 طبعت على الحجر بمصر سنة 1276 هـ فكانت أول
 كتاب في المثلث دخل الطباعة وهي آخر ما وقفت عليه
 من معاجم المثلثات .

فاجتدل بدرًا لاح في تمامه
 ومسكه قد فاح من ختامه
 وزهر يضحك في أكمامه
 ضحك السماء بالنجوم الزهر
 واجتن من مثلثات العرب
 منظومة تدعى بنيل الأرب
 بديعة ما عاها غير غبي
 هل يدرك المزكوم ربح العطر
 قلت له إذا عاب نظمها الحسن
 يا غافلاً لم ينتبه من الوسن
 تأخذ مني جوهراً بلا ثمن
 وتجتلي بكراً بغير مهر
 وبعد ذا تعمد للنبال
 ترشفتي بها ولا تبالي
 هذا جزاء سهر الليالي
 لأجل أن أهديك بنت فكري
 لكن لك العذر فذا عصر فسد
 وكل سوق أدب فيه كسد
 وأهله قد طبعوا على الحسد
 فبغض أهل العلم أمر قسري
 خذها ودع يا صاحبي تأبيخي
 نضوي مثل كوكب المريخ

المجموعة الثامنة

مجموعة الأوشاب

الأوشاب

تجانس كل واحدة منهما صاحبها في تأليف حروفها على حسب ما ألف الأصمعي كتاب الأجناس...». وذكره أبو العلاء في الغفران (ص 180 بتحقيق الدكتورة بنت الشاطي، ط الخامسة) وهو يتحدث عن الأعشى وقصيدته في مدح الرسول عليه السلام والتي جاء فيها قوله:

نبيّ يرى ما لا ترون وذكره

أغار لعمرى في البلاد وأنجدا

فقال ما نصّه:

«حكى الفراء وحده. أغار بمعنى غار إذا أتى الغور، وإذا صحّ هذا البيت للأعشى فلم يرد بالإغارة إلاّ ضدّ الإنجاد، وروي عن الأصمعي روايتان: إحداهما أن أغار في معنى عدا عدواً شديداً، وأنشد في كتاب الأجناس:

فعد طلابها وتسل عنها

بناجية إذا زجرت تغير

والأخرى أنه كان يقدم ويؤخر فيقول:

.....

لعمرى غار في البلاد وأنجدا

فيجيء به على الزحاف».

وأورد منه السيوطي في المزهرة (ج 1،

ص 372 - 373) نقلاً هذا نصّه:

«قال الأصمعي في كتاب الأجناس: العين: النقد

من الدراهم والدنانير ليس بعرض، والعين: مطر أيام لا

يقلع، يقال: أصاب أرض بني فلان عين، والعين:

ركمت تحت هذه الترجمة من كتب اللغة ما لم يتأت لي تصنيفه ضمن التراجم السابقة.

وفيه ما تشابه الأمر علي فيه لجهلي بما هو عليه وضعاً وموضوعاً.

ومنه فوائت كان يمكن إدماجها في إحدى المجموعات السابقة فأدمجتها هنا استدراكاً لما فات.

وهذه فذلكة كل ذلك على ما واتي فيه من الترتيب.

[1271]

كتاب الأجناس

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست، والأزهري في مقدمة التهذيب، والقفطي في إنباه الرواة، وابن خلكان في الوفيات، والصفدي في الوافي بالوفيات، والداودي في طبقات المفسرين.

وذكره ابن المعتز في كتاب البديع (ص 25) وهو يتكلم عن التجنيس على سياق يقول فيه:

«الباب الثاني من البديع وهو التجنيس، وهو أن تجميء الكلمة تجانس أخرى في شعر أو كلام، ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها على السبيل التي ألف الأصمعي كتاب الأجناس عليها».

وذكره أبو هلال العسكري في الصناعتين (ص 330) على نحو ما ذكره ابن المعتز في البديع فقال:

«التجنيس أن يورد المتكلم في الكلام القصير نحو البيت من الشعر وأجزاء من الرسالة أو الخطبة كلمتين

عين الإنسان التي ينظر بها ، والعين : عين البئر وهو مخرج ماؤها ، والعين : القناة التي تعمل حتى يظهر ماؤها ، والعين : الفؤارة التي تفور من غير عمل ، والعين : ما عن يمين القبلة قبلة أهل العراق ، ويقال : نشأت السماء من العين ، والعين : عين الميزان ، وهو ألا يستوي ، والعين : عين الدابة والرجل ، وهو الرجل نفسه أو الدابة نفسها أو المتاع نفسه ، يقال : لا أقبل منك إلا درهماً بعينه أي لا أقبل بدلاً ، وهو قول العرب : لا أتبع أثراً بعد عين ، والعين : عين الجيش الذي ينظر لهم ، والعين : عين الركة ، وهو النقرة التي عن يمين الرضفة وشمالها ، وهي المشاشة التي على رأس الركة ، والعين : عين النفس أي أن يعين الرجل الرجل ينظر إليه فيصيبه بعين ، والعين : السحابة التي تنشأ من القبلة قبلة أهل العراق ، والعين : عين اللصوص انتهى .

[1274]

الأجناس

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى سنة 244 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في إرشاد الأريب ، وابن خلكان في الوفيات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[1275]

كتاب الأجناس

لأبي القاسم جبار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري المتوفى سنة 538 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .

[1276]

جامع النطق

لأبي جعفر محمد بن يحيى بن جابر العسكري المعروف بالنديم ، من أهل القرن الثالث الهجري .
ذكره ابن النديم في الفهرست وهو يترجم الزجاج .
فقال بشأنه وشأن جامعه ما نصّه :
« ... كتاب جامع النطق الذي عمله محبرة النديم :
واسم محبرة محمد بن يحيى بن أبي عباد ، ويكنى أبا جعفر ، واسم أبي عباد جابر بن زيد بن الصباح العسكري ، وكان حسن الأدب ، ونادم المعتضد .
وجعل كتابه جداول ... » .

[1277]

تفسير جامع النطق

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري بن شهل المعروف

[1272]

كتاب الأجناس من كلام العرب وما اشبهه في اللفظ واختلف في المعنى

لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة 223 هـ .

يوجد مخطوطاً بالقاهرة ، وفي مكتبة عارف حكمت بالمدينة .

طبع في بومباي سنة 1938 م .

[1273]

كتاب الأجناس

لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي الملقب بـ غلام الأصبغي المتوفى سنة 231 هـ .
ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بإسناد متصل بمؤلفه فقال ما نصّه :

« كتاب الأجناس لأبي نصر أحمد بن حاتم ، ويعرف بـ غلام الأصبغي ، حدثني به الشيخ أبو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام - رحمه الله - ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ، عن أخيه أبي الحسن علي بن محمد ، عن الأستاذ أبي عبد الله

بالزجاج المتوفى سنة 310هـ.

[1279]

الشافى في اللغة

للمصيصي.

ذكره ابن النديم في الفهرست.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست قائلاً:

«وله من الكتب كتاب ما فسره من جامع النطق».

وذكر القصة في الباعث على عمله فقال:

«وكان سبب اتصاله بالمعتضد أن بعض الندماء

وصف للمعتضد كتاب جامع النطق الذي عمله محبرة

النديم ، فأمر المعتضد القاسم بن عبيد الله أن يطلب من

بفسر تلك الجداول ، فبعث إلى ثعلب وعرضه فلم يتوجه

إلى حساب الجداول وقال : لست أعرف هذا ، فإن

أردتم كتاب العين فوجود ، ولا رواية له ، وكتب إلى

المبرد أن يفسرها فأجابهم بأنه كتاب طويل يحتاج إلى

شغل وتعب ، وأنه قد أسن وضعف عن ذلك ، فإن

دفتموه إلى صاحبي إبراهيم بن السري رجوت أن يني

بذلك ، فتعاقف القاسم عن مذاكرة المعتضد بالزجاج

حتى ألح عليه المعتضد فأخبره بقول ثعلب والمبرد وأنه

أحال على الزجاج ، [فتقدم إليه بالتقدم إلى الزجاج

بذلك] ففعل القاسم ، فقال الزجاج : أنا أعمل ذلك

على غير نسخة ولا نظر في جداول ، فأمر بعمل الثنائي ،

فاستعار الزجاج كتب اللغة من ثعلب والسكري وغيرها

لأنه كان ضعيف العلم باللغة ، ففسر الثنائي كله وكتبه

بخط الترمذي الصغير أبي الحسن وجلده وحمله الوزير

إلى المعتضد فاستحسنه وأمر له بثلاثمائة دينار ، وتقدم إليه

بتفسيره كله ولم يخرج لما عمله الزجاج نسخة إلى أحد

إلا إلى خزنة المعتضد ، قال محمد بن إسحاق : ثم ظهر

هذا التفسير متقطعاً ، ورأيناه وهو في طلحي لطيف».

[1280]

المتاهي في اللغة

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى

سنة 321هـ.

ذكره القالي في أماليه (ج 2 ، ص 43) وهو يذكر

الكلم التي تتعاقب فيها اللام والنون مثل اللعاعة والنعاعة ،

والرقل والرطن ، والتهال والتهان ، والحلك والحنك ،

وقد ذكر من ذلك إسماعيل وإسماعين ، وميكائيل

وميكائين ، وإسرافيل وإسرافين ، وإسرائيل وإسرائيلين ،

وأنشد على هذه الأخيرة قول القائل :

قد جرت الطير أيا منينا

قالت وكنت رجلاً فطيننا

هكذا ورب البيت إسرائينا

ثم قال ما نصّه :

«قال أبو بكر في كتاب «المتاهي في اللغة» : هذا

أعرابي أدخل قرداً إلى سوق الحيرة ليبيعه ، فنظرت إليه

امرأة فقالت : مسخ فقال هذه الأبيات».

[1281]

الفسيح في علم اللغة ومنظومها

لأبي الحسن عبد الله بن محمد الجزائر المتوفى سنة

325هـ.

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والداودي في

طبقات المفسرين .

[1278]

جامع اللغة

لأبي عمرو بندار بن عبد الحميد الكرخي عرف بابن

لرة ، من أهل القرن الثالث الهجري .

ذكره ابن النديم في الفهرست وقال :

«رأيت منه قطعة» .

ونسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة .

[1282]

الجامع في اللغة

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى

الكرماني المتوفى سنة 329هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، والصفدي في الوافي

ذكره ابن النديم في الفهرست .

[1287]

المختصر في اللغة

لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي المتوفى سنة 322 هـ .

ذكره ياقوت في الإرشاد والداودي في طبقات المفسرين .

[1288]

التيسير في اللغة

لأبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار المقرئ المتوفى سنة 354 هـ .
نسبه إليه خليفة في كشف الظنون .

[1289]

التلخيص في معرفة أسماء الأشياء

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى سنة 395 هـ .
يوجد مخطوطاً بلاله لي .

حقّقه الدكتور عزت حسن وطبع تحقيقه بدمشق سنة 1969 م .

[1290]

المنتخب من غريب كلام العرب

لأبي الوليد هشام بن أحمد بن خالد الكناني المعروف بابن الوقشي المتوفى سنة 489 هـ .
يوجد مخطوطاً بالخزانة العامة بالرباط .

[1291]

التلخيص في اللغة

لأبي بكر محمد بن عمر السبخي .
ذكره الداودي في طبقات المفسرين .

بالوفيات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين ، وهو عند هؤلاء غير كتابه الآخر : « ما أغفله الخليل في العين » .

[1283]

المبسوط في اللغة

لأبي علي حسن بن قاسم الرازي من أهل القرن الرابع الهجري .
ذكره خليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[1284]

الحيط في اللغة

لعبد الملك بن علي المؤذن الهروي المتوفى سنة 489 هـ .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

[1285]

جامع اللغة

للسيد محمد بن السيد علي المتوفى سنة 760 هـ على التقريب .

ذكره خليفة بحرف الجيم من كشفه وأخبر عنه بما نصّه :

« ذكر فيه أنّ صحاح الجوهري مشتمل على ما لا مدخل له في معرفة اللغة من الأشعار والأمثال والأنساب ، واختصره بعضهم ولكنه أخل ، كما أنّ الأصل أمل ، فأضاف إليه جميع ما أهمله من اللغة ، وألحق به غرائب من المغرب والفائق والنهاية ، وبسط الكلام في معاني الأحاديث ، فسماه بالجامع معنوياً باسم السلطان محمد خان الفاتح ، وكان فراغه من تأليفه ببلدة أدرنة سنة 854 هـ » .

[1286]

مجرد اللغة

لأبي الهيثم الرازي .

عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ .
نسبه إليه الصفدي في الوافي ، وابن شهبة في
الطبقات ، والسيوطي في البغية ، والياقعي في
الروضات ، والبغدادي في الهدية والإيضاح .

[1295]

كتاب المنطق

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى
سنة 215هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والدوادري في
طبقات المفسرين ، وإسماعيل البغدادي في هدية
العارفين .

[1296]

كتاب الأبواب

لأبي سعيد عبد الملك قريب الأصمعي المتوفى سنة
216هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة ، والخلكاني في
الوفيات ، وابن شاکر في عيون التواريخ ، والصفدي في
الوافي بالوفيات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين
وفي إيضاح المكون .
وجاء في أمالي القالي (ج 1 ، ص 243) ما نصّه :
«وقرأت على أبي بكر بن دريد في كتاب الأبواب
للأصمعي : فعلت ذلك من جلال كذا وكذا ، أي من
عظمه في صدري» .

وقد تصحّف اسمه بلفظ الأثواب بناءً مثلثة عند ابن
النديم في الفهرست ، وعند ابن خلكان في الوفيات ،
وعند الصفدي في الوافي ، ثم عند البغدادي في الهدية
وفي الإيضاح .

[1297]

الحروف

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن

[1292]

ديوان الكلم

لأحمد بن مطرف الطائي المغربي .
ذكره وكتابه القفطي في إنباه الرواة (ج 1 ،
ص 135) فقال بشأنهما ما نصّه :
«أظنه من أهل الأندلس ، كان واسع النفس في
علم العربية واللغة ، صنّف في اللغة كتابًا كبيرًا سمّاه
«ديوان الكلم» رأيت منه المجلّد العشرين في الأسماء
المتعلّة . فرأيت منه ما يستدل به على سعة ما عنده من
هذا النوع» .

ثم قال بعد هذا الكلام :

«وقد ذكر الحميدي في علماء الأندلس رجلاً يعرف
بأحمد بن مطرف بن عبد الرحمان ، وعظّمه بالعلم
والفضل والتقدم عند ولاة الأمور بالأندلس ، وذكر وفاته
في سنة نيف وخمسين وثلاثمائة ، فلا أدري أهو هذا أم لا؟» .

[1293]

ديوان العرب وميدان الأدب

جاء في بغية الوعاة للسيوطي (ص 229 مط السعادة
بمصر سنة 1326هـ) ما نصّه :
«الحسن بن محمّد بن عزيز أبو منصور اللغوي قال
ياقوت : له ديوان العرب ، وميدان الأدب في اللغة
عشرة مجلّدات ، قرئ عليه في شعبان سنة سبع وثلاثين
وأربعمائة» .
ولا يوجد في معجم الأدباء ذكر لهذا الرجل ولا
لكتابه هذا .
وفي كشف الظنون من حرف الدال برسم ديوان ما
لفظه :
«ديوان العرب ، وميدان الأدب ، في اللغة لأبي
منصور حسن بن محمّد اللغوي المعروف بابن الدهان في
عشرة مجلّدات قرئ عليه في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة» .

[1294]

ديوان اللغة

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمّد بن

توفي ، فبقي على مسودته لا يهتدي أحد إلى ترتيبه» .

[1299]

ترجمان اللغة

ذكره خليفة في كشف الظنون فقال بشأنه ما نصّه :
«ترجمان اللغة للشيخ علي بن نصره بن داود ، وهو
مجلّد أوله : الحمد لله الذي فضل لسان العرب بالفصاحة
والبيان إلى آخره ، جمع الأسماء والأفعال والحروف على
ترتيب التهجّي بالحركات الثلاث ، وبوه أربعاً وثمانين
باباً من الألف إلى الباء» .

[1300]

غريب الأسماء

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى
سنة 215 هـ .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والخلكاني في الوفيات ،
والسيوطي في البغية ، وإسماعيل البغدادي في هدية
العارفين .

[1301]

كتاب الأسماء في اللغة

لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد
الزحشري المتوفى سنة 538 هـ .
نسبه إليه ياقوت في الإرشاد .

[1302]

المسموع من غريب كلام العرب

لأبي الحسن محمد بن علي الدقيقي من أهل القرن
الخامس الهجري .
ذكره خليفة في كشف الظنون .

[1303]

تهذيب الطبع في نوازل اللغة

لأبي محمد قاسم بن محمد الأصفهاني .

السكيت المتوفى سنة 244 هـ .
حقّقه الدكتور رمضان عبد التواب وطبع تحقيقه
بالقاهرة سنة 1969 م .

[1298]

لسان العرب

لأبي علي الحسين بن عبد الله بن علي الملقّب بالشيخ
الرئيس والمعروف بابن سينا المتوفى سنة 428 هـ .
نسبه إليه ابن أبي أصيبعة في كتابه «عيون الأنباء»
رواية عن تلميذه أبي عبيد الجوزجاني في سياق الحكاية
التالية :

«وكان الشيخ جالساً يوماً من الأيام بين يدي
الأمير ، وأبو منصور الجلبان حاضر ، فجرى في اللغة
مسألة تكلم الشيخ فيها بما حضره ، فالتفت أبو منصور
إلى الشيخ يقول : إنك فيلسوف وحكيم ، ولكن لم تقرأ
من اللغة ما يرضي كلامك فيها ، فاستنكف الشيخ من
هذا الكلام وتوفّر على درس كتب اللغة ثلاث سنين ،
واستهدى كتاب تهذيب اللغة من خراسان من تصنيف
أبي منصور الأزهري فبلغ الشيخ في اللغة طبقة قلما يتفق
مثلها ، وأنشأ ثلاث قصائد ضمنها ألفاظاً غريبة من
اللغة ، وكتب ثلاثة كتب أحدها على طريقة ابن
العميد ، والآخر على طريقة الصابي ، والآخر على
طريقة صاحب ، وأمر بتجليدها وإخلاق جلدها ، ثم
أوعز الأمير بعرض تلك المجلّدة على أبي منصور الجلبان
وذكر أنا ظفرنا بهذه المجلّدة في الصحراء وقت الصيد
فيجب أن تتفقدها وتقول لنا ما فيها ، فنظر فيها أبو
منصور وأشكل عليه كثير مما فيها ، فقال له الشيخ : إن
ما تجهله من هذا الكتاب فهو مذكور في الموضع الفلاني
من كتب اللغة ، وذكر له كثيراً من الكتب المعروفة في
اللغة كان الشيخ حفظ تلك الألفاظ منها ، وكان أبو
منصور مجزفاً فيما يورده من اللغة غير ثقة فيها ، ففظن أبو
منصور أن تلك الرسائل من تصنيف الشيخ ، وأن الذي
حمله عليه ما جهه به في ذلك اليوم ، فتنصل واعتذر
إليه ، ثم صنّف الشيخ كتاباً في اللغة سماه «لسان
العرب» لم يصنّف في اللغة مثله ولم ينقله في البياض حتى

ذكره خليفة في كشف الظنون.

[1304]

كتاب التوسعة

لأبي يوسف يعقوب بن السكيت المتوفى سنة 244هـ.

ذكره الفيومي وهو يعدّد مراجعه التي اعتمدها في تأليف كتابه المصباح المنير، ونسبه إليه خليفة في كشف الظنون.

[1305]

كتاب التقفية

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست وهو يسرد مؤلفات ابن قتيبة فقال بشأنه ما نصّه:

«... كتاب التقفية، هذا كتاب رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستمائة ورقة بخط برك، وكانت تنقص على التقريب جزأين، وسألت عن هذا الكتاب جماعة من أهل الخط فزعموا أنه موجود، وهو أكبر من كتاب البندنجي وأحسن من كتابه...».

والبندنجي هذا هو أبو بشر اليمان بن أبي اليمان معاصر ابن قتيبة والمتوفى سنة 284هـ، وهو صاحب كتاب التقفية الذي تقدم التعريف به في معاجم الحروف.

[1306]

كتاب الجرائم

لابن قتيبة السابق الذكر قبله.

رتبه أبواباً هذه طائفة منها:

باب النفس والجسم والشخص.

باب الألوان.

باب الألسنة والأصوات والسكوت.

باب الهيئ والدهش والقيافة والتطير والتائم.

باب الطيب والتتن واللباس والعري...

باب الإقامة والتلبث واللزوم...

باب الرحل وآلته والأواني في السفر والحضر...

باب يجمع أبواب الشر صغيرها وكبيرها...

باب الأزمنة والرياح...

باب الجبال والأرضين والقلوات والأودية.

كتاب النخل والكرم.

كتاب الخيل ونوعتها، والسلاح واعتماله، والسلاح ونوعته.

كتاب النعم والهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض.

منه مخطوطة بالظاهرية في 220 ورقة برقم 1596.

[1307]

المستحسن في اللغة

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم الباوردي الزاهد، المعروف بالمطرز، والملقب بغلام ثعلب المتوفى سنة 345هـ.

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد، وابن خلكان في الوفيات، والبغدادي في هدية العارفين.

[1308]

فائت المستحسن

لأبي عمر الزاهد السابق الذكر قبله.

ذكره ابن النديم في الفهرست، وياقوت في الإرشاد، والبغدادي في هدية العارفين.

[1309]

كتاب الياقوت

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد المتقدم الذكر قبله.

ابتدأ أملاءه على الناس سنة 326هـ ثم قرئ عليه

بعد ذلك في عرضات ذكر ابن النديم أخبارها في

الفهرست نقلاً عن خط أبي الفتح عبيد الله بن أحمد

النحوي عليه فقال:

«كان أبو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب أبي

العبّاس ثعلب ابتداءً بأملاء هذا الكتاب كتاب الياقوت يوم

الخميس لليلة بقيت من الحرّم سنة ست وعشرين وثلثمائة في جامع المدينة مدينة أبي جعفر ارتجالاً من غير كتاب ولا دستور ، ففضى في الإملاء مجلساً مجلساً إلى أن انتهى إلى آخره وكتبت ما أملاه مجلساً مجلساً .

« ثم رأى الزيادة فيه فزاد في أضعاف ما أملى ، وارتمل يواقيت أخرى ، واختصّ بهذه الزيادة أبو محمد الصفار لملازمته وتكرير قراءته لهذا الكتاب على أبي عمر ، فأخذت الزيادة منه .

« ثم جمع الناس على قراءة أبي إسحاق الطبري له ، وسمّى هذه القراءة الفذلكة فقرأه عليه وسمعه الناس . ثم زاد فيه بعد ذلك فجمعت أنا في كتابي الزيادات كلها ، وبدأت بقراءة الكتاب عليه يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذي القعدة سنة 329 هـ إلى أن فرغت منه في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلثين وثلثمائة ، وحضرت النسخ كلها عند قراءتي نسخة أبي إسحاق الطبري ، ونسخة أبي محمد الصفار ، ونسخة أبي محمد بن سعد القطريلي ، ونسخة أبي محمد الحجازي ، وزاد لي في قراءتي عليه أشياء فتوافقنا في الكتاب كله من أوّله إلى آخره .

« ثم ارتجل بعد ذلك يواقيت آخر وزيادات في أضعاف الكتاب ، واختصّ بهذه الزيادة أبو محمد وهب لملازمته .

ثم جمع الناس ووعدهم بعرض أبي إسحاق [الطبري] عليه هذا الكتاب وتكون آخر عرضة يتقرر عليها الكتاب فلا يكون بعدها زيادة ، وسمّى هذه العرضة البحرانية ، واجتمع الناس يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من [سنة] إحدى وثلثين وثلثمائة في منزله بجصرة سكة أبي العنبر فأملئ على الناس ما نسخته :

قال أبو عمر محمد بن عبد الواحد : هذه العرضة هي التي تفرد بها أبو إسحاق الطبري آخر عرضة أسمعها ، فن روى عني في هذه النسخة وهذه العرضة حرفاً وليس هو من قولي فهو كذاب علي ، وهي من الساعة إلى الساعة من قراءة أبي إسحاق على سائر الناس وأنا أسمعها حرفاً .

قال أبو الفتح : وبدأ بهذه العرضة يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وثلثين وثلثمائة .

وثق الأزهري الياقوت في مقدمة تهذيبه في سياق كلام يقول فيه :

« وكان شمر بن حمدويه جالس ابن الأعرابي دهرًا وسمع منه دواوين الشعر وتفسير غريبها ، وكان أبو إسحاق الحربي سمع من ابن الأعرابي ، وسمع المنذري منه شيئاً كثيراً ، فما وقع في كتابي لابن الأعرابي فهو من هذه الجهات إلا ما وقع فيه لأبي عمر الوراق ، فإن كتابه الذي سمّاه الياقوتة ، وجمعه على أبي العباس أحمد بن يحيى وغيره حمل إلينا مسموعاً منه مضبوطاً من أوّله إلى آخره ، ونهض ناهض من عندنا إلى بغداد فسألته أن يذكر لأبي عمر الكتاب الذي وقع إلينا وصورته وصاحبه الذي سمعه منه قال : فرأيت أبا عمر وعرفته الكتاب فعرفه ، قال : ثم سألته إجازته لمن وقع إليه فأجازه ، وهو كتاب حسن ، وفيه غرائب جمّة ، ونوادير عجيبة ، وقد تصفحته مراراً فما رأيت فيه تصحيحاً .

وذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف فقال : « كتاب اليواقيت في اللغة لأبي عمر محمد بن عبد الواحد المطرز الزاهد - رحمه الله - ، حدّثني به الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان بن معمر - رحمه الله - قال : حدّثني به الوزير أبو بكر محمد بن هشام بن محمد المصحفي قال : حدّثني به أبي - رحمه الله - وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسين قراءة مني عليهما وقالوا معاً : قرأناه على أبي سليمان بن عبد السلام الموروري الشافعي قال : قرأته ببغداد على أبي عمر محمد بن عبد الواحد المطرز الزاهد غلام ثعلب ، وذلك في شهري ربيع من سنة 334 هـ .

أورد منه ابن السيد البطلبيوسي في كتاب «الاقتضاب» (ص 315) اقتباساً جاء به ضمن السياق التالي :

« وأنشد ابن قتيبة :

[1313]

كتاب المشاهدة

لأبي عبد الله محمد بن المعلى بن عبد الله الأزدي من تلاميذ ابن دريد.

ذكره السيوطي في المزهري ، وأورد منه اقتباسات يقف القارئ عليها بصفحة 394 وصفحة 582 من جزئه الأول وصفحة 91 وصفحة 106 وصفحة 452 من جزئه الثاني.

[1314]

كتاب الترفيض

لأبي عبد الله الأزدي السابق الذكر قبله .

ذكره السيوطي في المزهري وجاء منه بنصوص يقف القارئ عليها بالجزء الأول منه عند الصفحات التالية : (140) (353) (373) (396) (440).

وأخرى يجدها بالجزء الثاني منه في الصفحات الآتية :

(150) (240) (251) (270) ومن (307 - 309)

و(329) (453).

[1315]

الزهرة في اللغة

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ.

نسبه إليه الصفدي في الوافي ، والفيروزبادي في البلغة ، والياضي في الروضات ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في الهدية.

[1316]

ينابيع اللغة

لأبي جعفر أحمد بن علي بن محمد البيهقي المعروف بوجعفر الكوفي المتوفى سنة 544هـ.

ذكره ياقوت في الإرشاد وقال بشأنه ما نصّه : «كتاب ينابيع اللغة ، [جرد] فيه صحاح اللغة من الشواهد ، وضم إليه من تهذيب اللغة ، والشامل لأبي منصور الجلبان ، والمقاييس لابن فارس قدرًا صالحًا من

أنا السدي سمّني أمي حين صدره

الرجز لعلني بن أبي طالب قاله يوم خير وبعده :

أضرب بالسيف رقاب الكفرة

كليث غابات غليظ القصره

أكيلكم بالسيف كيل السندره

فسر السندرة فقال : هي شجرة يعمل منها القسي

النبيل ، فيحتمل أن يكون مكيالاً يتخذ من هذه

لشجرة ، سمّي باسمها كما تسمّى القوس نبعة باسم

لشجرة التي أخذت منها ، قال : ويحتمل أن تكون امرأة

كانت تكيل كيالاً وافيّاً أو رجلاً ، وذكر أبو عمر المطرز

في كتاب الياقوت أن السندرة امرأة» .

أبقى الزمان على صفحة من كتاب الياقوت كان

لشيخ عبد العزيز الميمني نشرها بالجلد التاسع من مجلّة

لمجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1929م ، ص 614 وما

لمها .

[1310]

لمرجان

لأبي عمر الزاهد المتقدم الذكر قبله .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في

الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وإسماعيل البغدادي

في هديّة العارفين .

[1311]

جواهر اللغة

لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد

لزغشيري المتوفى سنة 538هـ.

نسبه إليه ياقوت في إرشاد الأريب .

[1312]

ذخائر الكلمات

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي

المتوفى سنة 395هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والبغدادي في هديّة

العارفين .

الفوائد والفرائد ، وهو كتاب صالح كبير الحجم ، يقرب حجمه من الصحاح .
ونسبه إليه السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف الظنون .
يوجد مخطوطاً بمشهد .

[1317]

يتابع اللغة

لتاج الدين محمد بن أبي المعالي بن الحسن المعروف بابن الخواريزي ، من أهل القرن السادس الهجري .
جمعه من تهذيب الازهري ، ومن صحاح الجوهري ، ومن مقاييس ابن فارس ومن شامل الجبان .
والمجموع من ذلك كله يقع في مثل حجم الصحاح .

[1318]

مشارع اللغة

ليوسف بن إسماعيل بن إبراهيم .
ذكره خليفة في الكشف وقال :
« فرغ من تأليفه يوم الخميس الموافق لعشرين من ذي الحجة سنة اثني عشرة وثمانمائة » .
يوجد الجزء الأول منه بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم (1714 ك) .

[1319]

سبعة أبحر في اللغة

ذكره خليفة بحرف السين من كشف الظنون دون عزو لأحد .

[1324]

القانون في اللغة

لأبي عبد الله سلمان بن عبد الله بن محمد الفتي الحلواني النهرواني المتوفى سنة 394 هـ .
قال عنه ياقوت في الإرشاد :
« في عشرة مجلدات لم يصنف مثله » .
ونسبه إليه السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة بحرف القاف من كشف الظنون .

[1320]

حدائق الآداب

لأبي محمد عبيد الله بن محمد بن علي بن شاهردان الأبهري المتوفى سنة 600 هـ على التقريب .
ذكره ياقوت في إرشاد الأريب قائلاً عنه وعن صاحبه ما نصّه :

[1321]

البغية في اللغة

لأبي جعفر أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللبلي المتوفى سنة 691 هـ .
ذكره السيوطي في بغية الوعاة ، وخليفة في كشف الظنون .

[1322]

الهدية في اللغة

ذكرها وصاحبها خليفة في كشف الظنون فقال :
نصّه :
« الهدية في اللغة لحسان بن نصوح فقيه الروم ألف سنة 850 هـ » .

[1323]

تحفة اللغة

للحدادي .
ذكره خليفة في كشف الظنون .

[132:

تور اللغة

لبديع الزمان أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن نمد التطرتي (نسبة إلى نظرتة: بليدة من أعمال سفهان) الملقب بذي اللسانين المتوفى سنة 499 هـ.

ذكره أحمد بن مصطفى في مفتاح السعادة ، طليفة في كشف الظنون وقال بشأنه ما نصّه :

«أوله : الحمد لله الذي أبدع العالم بقدرته ، وهو قسم على ثمانية وعشرين كتاباً بعدد الحروف المناسبة ازل القمر ، وأورد في كل كتاب اثني عشر باباً بعدد شهور السنة» .

منه مخطوطة بمكتبة شهيد علي بتركيا تمت كتابتها عام 56 هـ .

ويوجد أيضاً مخطوطاً بالقاهرة ، وبنكيبور ، يذن ، وباريس ، وجهات أخرى .

[1326

تاب الفروق في اللغة

لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري توفي سنة 395 هـ على التقريب .

قال في أوله بعد التحميد :

«إني ما رأيت نوعاً من العلوم وفناً من الآداب إلا قد صنف فيه كتب تجمع أطرافه ، وتنظم أصنافه ، إلا

كلام في الفرق بين معان تقاربت حتى أشكل الفرق بينها نحو العلم والمعرفة ، والفطنة والذكاء ، والإرادة

المشيئة ، والغضب والسخط ، والخطأ والغلط ، والكمال التمام ، والحسن والجمال ، والفصل والفرق ، والسبب

الإلآة ، والعام والسنة ، والزمان والمدة ، وما شاكل لك ، فإني ما رأيت في الفرق بين هذه المعاني وأشباهها

كتاباً يكني الطالب ، ويقنع الراغب ، مع كثرة منافعه بما يؤدي إلى المعرفة بوجوه الكلام ، والوقوف على حقائق

عانيه ، والوصول إلى الغرض فيه ، فعملت كتابي هذا شتملاً على ما تقع الكفاية به من غير إطالة ولا تقصير ،

يجعلت كلامي فيه على ما يعرض منه في كتاب الله ، بما يجري في ألفاظ الفقهاء والمتكلمين وسائر محاورات

الناس ، وتركت الغريب الذي يقل تداوله ليكون الكتاب قصداً بين العالي والمنحط ، وخير الأمور أوسطها» .

كسره على ثلاثين باباً نسرد بعضها كأنماط فيما يلي : «الباب الأول في الإبانة عن كون اختلاف العبارات موجباً لاختلاف المعاني في كل لغة» .

«الباب الرابع في الفرق بين أقسام العلوم وما يجري مع ذلك من الفرق بين الإدراك والوجدان ، وفي الفرق بين ما يخالف العلوم ويضادها» .

«الباب السادس في الفرق بين القديم والعتيق ، والباقي والدائم ، وما يجري مع ذلك» .

«الباب التاسع في الفرق بين الشبه والعدليل والنظير ، والفرق بين ما يخالف ذلك من المتناقض والمتضاد وما يجري معه» .

«الباب العاشر في الفرق بين الجسم ، والجرم ، والشخص ، والشبح ، وما يجري مع ذلك» .

«الباب الحادي عشر في الفرق بين الجنس والنوع والضرب والصنف والأصل والأس وما بسبيل ذلك» .

«الباب الثاني عشر في الفرق بين القسم والحظ والرزق والنصيب ، وبين السخاء والجود ، وبين أقسام العطايات ، وبين الغني والجده ، وما يخالف الغني من الفقر والإملاق وما بسبيله ، وما يخالف الحظ من الحرمان والحرف» .

«الباب الثالث عشر في الفرق بين العز والشرف والسؤدد ، وبين الملك والسلطان والدولة والتمكين ، وبين النصر والإعانة ، وبين الكبير والعظيم ، والكبير والكبرياء

وبين الحكم والقضاء والقدر والتقدير وما يجري مع ذلك» .

«الباب السادس عشر في الفرق بين الهداية والرشد ، والصلاح والسداد ، وما يخالف ذلك من الغي والفساد» .

«الباب الثامن عشر في الفرق بين الدين والملة والطاعة والعبادة والفرض والوجوب والمباح والحلال وما

يخالف ذلك من أقسام المعاصي ، والفرق بين التوبة والاعتذار وما يجري مع ذلك» .

«الباب الحادي والعشرون في الفرق بين العتب واللعب ، والهزل والمزاح ، والاستهزاء والسخرية وما بسبيل ذلك» .

«الباب الثالث والعشرون في الفرق بين الوضوء والحسن والقسامة ، والبهجة والسرور والفرح ، وما بسبيل ذلك» .

«الباب الرابع والعشرون في الفرق بين الزمان والدهر والأمد والمدة وما يجري مع ذلك» .

«الباب الثامن والعشرون في الفرق بين الكتب والنسخ ، وبين المنشور والكتاب وبين الدفتر والصحيفة» .

الباب الثلاثون في الفرق بين أشياء مختلفة» .
يوجد الفروق مخطوطاً بالإسكندرية والآصفية والتيمورية .

طبع بالقاهرة سنة 1935م ثم في بيروت سنة 1973م .

[1327]

اللمع من الفروق

مختصر من فروع العسكري .

طبع بمصر سنة 1322هـ وبها أيضاً سنة 1345هـ .

[1328]

كتاب الخاء

لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة 206هـ .

ذكره أبو العلاء في غفرانه على سياق يقول فيه ما نصّه :

«ويقول الشيخ - كتب الله له مثوبة المتقين - لنايعة بني جعدة : يا أبا ليلى ، أنشدنا كلمتك التي على الشين التي تقول فيها :

ولقد أغدو بشرب أنف

قبل أن يظهر في الأرض ريش

معنا زق إلى سمهة

تسق الآكال من رطب وهش

فتزلنا بمليع مقفر

مسه طل من الدجن ورش

ولدينا قينة مسمعة

ضخمة الأرادف من غير نفة

وإذا نحن بيجلٍ نافر

ونعام خيطه مثل الحية

فحملنا مَاهِنًا ينصفنا

فوق يعبوب من الخيل أجد

ثم قلنا : دونك الصيد به

تدرك المحبوب منا وتعد

فأتانا بشبوب ناشط

وظلم معه أم خشد

فاشتوينا من غريض طيب

غير ممنون وأبنا بغية

فيقول نايعة بني جعدة : ما جعلت الشين قط روياء

وفي هذا الشعر ألفاظ لم أسمع بها قط : ريش ، وسمهة

وخشش .

فيقول مولاي الشيخ الأديب المغرم بالعلم : يا

ليلي ، لقد طال عهدك بألفاظ الفصحاء ، وشغلا

شراب ما جاءتك بمثله بابل ولا أذرعات ، وثنتك لح

الطير الراجعة في رياض الخنة فنسيت ما كنت عرفت

ولا ملامة إذا نسيت ذلك ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَلْيَهُ

فِي شُغْلٍ فَآكِهِونَ ، هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَا

الْأَرَائِكِ مُتَكِينُونَ ، لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ ، وَلَهُمْ

يَدْعُونُ﴾ .

أما ريش فن قولهم أرض ريشاء إذا ظهرت ف

قطع من النبات ، وكأنها مقلوبة عن برشاء ، وأ

السمهة فشيبة بالسفرة تتخذ من الخوص ، وأما خشش

فإن أبا عمرو الشيباني ذكر في كتاب الخاء أن الخشش

ولد الظبية .

[1329]

مشكل اللغة الصغير

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلم

المعروف بالفراء المتوفى سنة 207هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه

وابن خلكان في الوفيات .

ياقوت الحموي مولى عسكر الحموي التاجر نزيل بغداد
قال :

« رأيت بمرور في بعض خزائن وقفها - فلا أدري أقال
لي : في خزانة المشرف المستوفي أو في خزانة الفقاعي -
كتاباً كبيراً في اللغة في عدة مجلدات من تصنيف
الغوري ، قال : وتأملت الكتاب فرأيت أنه أجمع كتاب ،
كثير الألفاظ ، قليل الشواهد ، وأظنه قال : هو على
الأوزان ، والله أعلم ، وهو كتاب لم يظهر له ذكر لا
بالعراق ولا بالشام ومصر ، وأظن مصنفه قريب العهد .»

[1334]

كتاب السبب في حصر لغات العرب

لحسين بن المهذب المصري .

ذكره السيوطي في البغية ، وخليفة في كشف

الظنون .

[1335]

القصيدة الدامغة في اللغة

لحسن بن أحمد اللغوي الهمداني المتوفى سنة

334 هـ .

ذكرها خليفة في كشف الظنون .

[1336]

شرح القصيدة الدامغة في اللغة

لحسن بن أحمد الهمداني السابق الذكر قبله .

ذكره خليفة في كشف الظنون ، وأخبر أنه مجلد

كبير .

[1337]

منظومة في اللغة

للشيخ محمد بن عبد الله بن إبراهيم العلوي

الشنجيطي .

أولها :

حمداً لمن أنطق بالبيان

كل فصيح ذلق اللسان

[1331]

مكل اللغة الكبير

للفراء السابق الذكر قبله .

ذكره ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
خلكاني في الوفيات .

[1331]

تاب الزبرج

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى
سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن التديم في الفهرست ، وياقوت في
إرشاد .

[1332]

تاب مصنف في اللغة

لخصيب الكلبي .

في طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي ما
ظه :

« خصيب الكلبي ، وهو ابن عم الكلبيين الساكنين
لمدينة ، وكان خصيب ساكناً بمروور ، ومنها أصول
كلبيين ، وكانت المشيخة من أهل مروور يذكرون أن
فرائق كان يأتي من قرطبة من الخليفة محمد رضي الله
نه إلى خصيب يستفتي في الكلمة من اللغة والمسألة من
هربية تحدث عندهم ، وكان له كتاب مصنف في اللغة
يو مصنف أبي عبيد .»

[1333]

تاب كبير في اللغة كثير الألفاظ قليل الشواهد في

بدة مجلدات

للغوري نسبة إلى غور بضم أوله وسكون ثانيه ، وهو
بجال وولاية تقع بين هراة وغزنة .

جاء في إنباه الرواة للقفطي ما نصّه :

« الغوري منسوب إلى الغور وهو عمل إلى جانب
مدينة غزنة ، فيه عدة مدن وقرى .

لا أعرف من حال هذا المذكور شيئاً ، وإنما ذكر لي

وجاء بآخرها :

أنهت ما قصدته بحول

وقوة الله العظيم الطول

مصلياً على النبي الخاتم

وآله وصحبه المعالم

منها مخطوطة بالظاهرية في 5 ورقات بخط محمد

محمود بن التلاميذ التركي تاريخ كتابتها 1307 هـ برقم

8520 هـ.

[1342]

كتاب الأنباز

لأبي عبيد معمر بن المثني التيمي المتوفى سنة

210 هـ.

ذكره ابن دريد في الجمهرة (ج 2 ص 46 في الذ

الثاني منها) وأورد منه اقتباساً في سياق كلام يقول فيه ،

نصه :

«المغث من قولهم : مغث الشيء أمغته مغثاً إذ

مرسته وليتته ، ورجل مغث ومماغث إذا كان مماره

للأمور ، قال أبو عبيدة في كتاب الأنباز : كان لقب

عتيبة بن الحارث ماغثاً» .

[1338]

كتاب الإرهات

لأحمد زريك المعروف ببردي .

يوجد مخطوطاً بالظاهرية في 166 ورقة برقم 6311 .

[1339]

مقالة في أسماء الأمراض واشتقاقاتها

للفضل بن جرير التكريتي الطبيب من أهل القرن

الهجري الخامس .

نسبها إليه ابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء .

[1343]

كتاب الأنباز

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى

سنة 321 هـ .

نسبه لنفسه في الجمهرة (ج 2 ، ص 284 ضم

النهر الأول منها) فقال :

«وعدوان اسم أبي قبيلة من العرب ، وهو لقب له

واسمه عمرو ، هكذا يقول ابن الكلبي ، وستره في كتاب

الأنباز إن شاء الله تعالى» .

ويستفاد من قوله هذا أنه - في وقت عمله في تأليف

الجمهرة - كان يعمل أيضاً في تأليف كتاب باسم

الأنباز ، ولعله كان يقصد فيه إلى معارضة أبي عبيدة في

كتاب الأنباز السابق الذكر قبله .

[1340]

رسالة في أصول الكلمات

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر

ابن محمد السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .

شرح فيها زهاء مائة وخمسين أصلاً على طريقة ابن

فارس في المقاييس ، وعلى نهج الثعالبي في باب الكليات

الذي صدر به كتابه في فقه اللغة .

طبعت مع المتوكلي بمطبعة الترفي بدمشق عام

1348 هـ .

[1344]

كتاب القداح

لشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة

204 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست .

[1341]

الألفاظ المختلفة ، في المعاني المؤلفة

لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد

ابن عبد الله الطائي الجبائي المتوفى سنة 672 هـ .

والمظنون أنه جاء فيه بمعاني الآل التي منها ما يأتي :

الآل : السراب ، والآل : الشخص ، والآل : عمد الخيمة ، وآل الرجل : أهله وعياله ، وهم أيضًا أولياؤه وأتباعه ، وآل محمد : بنو هاشم .

ولابن خالويه أعمال في اللغة من هذه البابة هي : أسماء الريح ، وأسماء ساعات النهار والليل ، وأسماء الأسد ، وأسماء الحية ، وهي مذكورة في مواضعها من هذه الفهرسة .

[1345]

تاب أسماء القدرح

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 216 هـ .

ذكره ابن خبير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بإسناد صل بمؤلفه الأصمعي .

[1346]

سانان الجزور

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر كلبي المتوفى سنة 204 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والبغدادي في ندية العارفين .

[1349]

كتاب المشي والسير

لأبي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 515 هـ . ذكره خليفة بجرف الكاف في رسم كتاب من كشف الظنون ، ونسبه إليه البغدادي في هدية العارفين .

[1347]

تاب أعشار الجزور

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ . ذكره ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في إنباه لرواة .

[1350]

تاب الخف

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة 210 هـ . ذكره ياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات .

[1351]

تاب القصار

لأبي القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 515 هـ . نسبه إليه خليفة في رسم كتاب من كشف الظنون وقال بشأنه ما نصّه :

« كتاب القصار وأسماهم وصفاتهم على الحروف مختصر للشيخ أبي القاسم علي بن جعفر... » .

[1352]

تاب الطوال

لابن القطاع السابق الذكر قبله . نسبه إليه اسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

[1348]

تاب الآل

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني المتوفى سنة 370 هـ .

ذكره ياقوت في إرشاد الأريب وقال بشأنه ما نصّه : « كتاب الآل ذكر في أوله أن الآل ينقسم إلى خمسة وعشرين قسمًا ، وذكر فيه الأئمة الاثني عشر ومواليدهم ووفياتهم وغير ذلك » .

وتحدث عنه الخلكاني في وفياته فقال عنه ما لفظه : « وله (يعني ابن خالويه) كتاب لطيف سماه :

« الآل » ذكر في أوله أن الآل ينقسم إلى خمسة وعشرين قسمًا ، وذكر فيه الأئمة الاثني عشر ومواليدهم ووفياتهم وأمهاتهم ، والذي دعاه إلى ذكرهم أنه قال في جملة أقسام الآل : وآل محمد بنو هاشم » .

[1353]

الألفاظ الجارية ، على لسان الجارية

للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن
عبيد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ.

نسبه إليه الصفدي في الوافي بالوفيات ، وابن شعبة
في الطبقات ، والسيوطي في البغية ، والياضي في
الروضات ، وإسماعيل البغدادي في الهدية والإيضاح.

[1357]

كتاب اطرغش

[1354]

ضوء الصباح ، في لغات النكاح

لأبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة 911هـ.

نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، وجميل العظم
في عقود الجواهر ، والبغدادي في هدية العارفين.

[1358]

كتاب يافع وبقعة

[1355]

كتاب مسائية

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الخرزجي المتوفى سنة 215هـ.

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، والقفطي في إنباه الرواة .
قال في أوله :

« يقال : سؤته مساءة ومسائية وسوائية ويقال : طعن
في خضمته وهي وسطه ، وجوزه مثل ذلك ... » .

نشره سعيد الخوري الشرتوني في بيروت سنة 1894م
مضافاً إلى كتاب النوادر لأبي زيد .

[1359]

كتاب أمان عيمان

[1356]

كتاب اطرغش

لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي
المعروف بنفطويه المتوفى سنة 323هـ .

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه بإسناد
يتصل بمؤلفه فقال :

[1360]

كتاب حيلة ومحالة

« كتاب اطرغش في اللغة ، تأليف أبي عبد الله
نفطويه ، حدثني به أبو عبد الله محمد بن سليمان

لأبي زيد السابق الذكر قبله .

النفري ، عن خاله أبي محمد غانم بن وليد المخزومي
عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون السهمي
عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد ، عن أبي ع
البغدادي ، عن أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عر
المعروف بنفطويه مؤلفه - رحمه الله - .

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الهمداني المعروف
بابن خالويه المتوفى سنة 370هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة ، والسيوطي في بغية الوعاة ، والداودي في
طبقات المفسرين .

لأبي زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي
المعروف بالفراء المتوفى سنة 207هـ .

ذكره الأزهري في مقدمة التهذيب ، والكمال بن
الأنباري في النزهة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في
إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، وابن العماد في
الشذرات .

يقع في خمسين ورقة .

لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الخرزجي المتوفى
سنة 215هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في البغية ، والبغدادي في هدية
العارفين .

بلعدة ، من أهل القرن الهجري الثالث .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والسيوطي في بغية الوعاة .

[1365]

كتاب حصص بيص

لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن
عبد الله الأنباري المتوفى سنة 577هـ .
نسبه إليه الصفدي في الوافي بالوفيات ، والسيوطي في
بغية الوعاة .

[1366]

كتاب شرح العارية والعريّة

لأبي محمد مكّي بن أبي طالب حموش بن محمد
القيسي المتوفى سنة 437هـ .
نسبه إليه القفطي في إنباه الرواة .

[1367]

تحقيق معنى الأيس والليس

لشمس الدين أحمد بن سلیمان المعروف بابن كمال
باشا المتوفى سنة 940هـ .
نسبه إليه البغدادي في هدية العارفين .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1361]

كتاب نابه ونبيه

هو الكتاب الثالث مما سماه أبو زيد بكلمتين .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، والقفطي في
إنباه الرواة .

[1362]

كتاب هشاشة وبشاشة

هو رابع كتبه المعنونة بكلمتين .
وهو منسوب إليه في فهرسة ابن خير .

[1363]

كتاب الهوش والبوش

هو الخامس والأخير من كتبه التي ترجمها بكلمتين
اثنتين .

[1364]

كتاب الهشاشة والبشاشة

لأبي علي الحسن بن عبد الله الأصفهاني المعروف

المجموعة التاسعة

مجموعة الطرائف

أودعت في هذه المجموعة من كتب اللغة ما أغرب مؤلفوه في وضعه أو موضوعه مما يستطرفه القارئ ويستريح إليه بعد تلك المسيرة الطويلة مع المعاجم المصنفة في تراتيبها السابقة ، فإلى تلك الطرائف فيما يأتي :
من طريف التأليف اللغوي تلك الكتب التي أودعها اللغويون المكنيات والمبنيات والمدويات من أمثال قولهم : أبو خالد تكنية للبحر ، وأبو جمع تكنية لليل ، وقولهم في الكذب : أبو العجب ، وفي الجوع : أبو جهاد ، وفي الموت : أبو يحيى .
ومن التكنية بالأوممة :

أم الكتاب للفاتحة ، وأم القرى لمكة ، وأم العراق لبغداد ، وأم الشام لدمشق ، وأم خراسان لمرو ، وأم دفر للدنيا ، وأم جامع للسفينة ، وأم القرى للنار .

ومن المبنى قولهم : هو ابن جلا للعلم المشهور ، وهو ابن بجدة هذا الأمر إذا كان عالمًا به ، وهم بنو العلات إذا كانوا إخوة لأب واحد من أمهات شتى ، وبنو غرباء للفقراء .

ومن مؤنثة : بنات الدهر وهي حوادثه ، وبنات الصدر للهموم والأسرار ، وبنات القلوب للنيات الجميلة ، وبنات الطريق لصغارها التي تشعب من معظمه .

ومن المدوي المذكر :

ذو التون ليونس بن متى النبي - عليه السلام - ، وذو النورين لعثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، وذو الأوتاد لفرعون ، وذو نواس لأحد ملوك اليمن ، وذو القروح لامرئ القيس بن حجر الشاعر ، وذو اليمينين لطاهر بن الحسين صاحب المأمون العباسي ، وذو

الرياستين للفضل بن سهل وزيره .
ومن المدوي المؤنث :

ذات الحبك للسماء ، وذات الرجع للسماء أيضًا ، وذات الصدع للأرض ، وذات الوشاح لدرع من أدرع النبي ﷺ ، وذات النطاقين لأسماء بنت الصديق - رضي الله عنهما - ، وذات أنواط لشجرة كانت تعبد في الجاهلية .

وأكثرت العرب من تكنية الحيوان لطول ملابتهم له ، واكثرتهم به أنيسًا ومتوحشًا ، وناقعًا ومؤذيًا ، وهذه أمثلة من ذلك :

أبو الحجاج : الفيل . وأبو حفص : الأسد ، وأبو جهل : النمر ، وأبو جعدة : الذئب ، وأبو الحصين : الثعلب ، وأبو أيوب : الجمل ، وأبو مضاء : الفرس ، وأبو الأثقال : البغل ، وأبو صابر : الحمار .

ومنه أبو الجهم للخنزير ، وأبو قيس للقرد ، وأبو سفيان للقفذ ، وأبو الحسل للضب ، وأم عثمان للحية ، وأم عريط للعقرب ، وأم قشعم للعنكبوت ، وأم عوف للجرادة ، وأم توبة للنملة ، وأم طلحة للقملة .
ومنه في الطير :

أبو الأبد : النسر ، وأبو الهيثم : العقاب ، وأبو شجاع : الصقر ، والهدهد أبو الأخبار ، والطاووس أبو الوشي ، والديك أبو اليقظان .

ومن كنى الأظعمة وما إليها :

أبو جابر للخبز ، وأبو نافع للثريد ، وأم الفضل للهريسة ، وأبو الطيب للخبيص ، وأبو عاصم للسكاج ، وأبو العلاء للقالودج ، وأبو عون للملح ، وأبو ثقيف للخل ، وأبو جميل للبقل ، وأبو حيان للماء ،

وأبو أنيس للطست وأبو طاهر للمندبل ، فأما القدر فهني
أم غياث .

وكثر الدواهي في أرض العرب فكثروا من كناها ،
وهذا بعض ذلك :

أم أدراص ، أم الأريبي ، أم الأريق ، أم الأزلم ،
أم البليق ، أم جندب ، أم خنور ، أم الدهاريس ، أم
الرييس ، أم الريبق ، أم طبق ، أم العريط ، أم
قشعم ، أم اللهم ، أم مرزم ، أم تاد ، ذات العراقي .

ومن لطيف ما يحكى عن الإمام محمد بن إدريس
الشافعي مما يناسب ما نحن فيه أن سائلاً جاءه يسأله
سؤالاً لغوياً في صورة سؤال فقهي فقال : كم قرأ أم

فلاح ؟ يريد : كم هو وقت صلاة الصبح ؟ فالقرا :
الوقت ، وأم فلاح كنية صلاة الصبح ، فأجابه الإمام
على البديهة قائلاً : من ابن ذكاء إلى أم شملة ، يريد :
من ظهور الفجر إلى طلوع الشمس ، فابن ذكاء كنية
الفجر ، وأم شملة كنية الشمس .

وما ينحاز لما نحن فيه تلك التراكيب الإضافية من
أمثال ما يلي :

روح الله ، وأمان الله ، وظل الله ، وصبغة الله ،
وسائر ما يضاف للخالق عز وجل .

ومنها : سفينة نوح ، ونار إبراهيم ، وناقاة صالح ،
وقبض يوسف ، وعصا موسى ، وغير ذلك مما ينسب
للأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

ومنها مما أضيف للأرواح : جند إبليس للمجان ،
ورقى الشيطان للأشعار ، ورماح الجن للطواعين .

ومن ذلك : صحيفة المتلمس ، وقدر ابن مقبل ،
وخفا حنين ، ووافد البراجم ، ويسار الكواعب ، وشيخ
مهو ، وندامة الكسعي ، ومواعيد عرقوب ، وجزاء
سنار ، وبيضة البلد ، وتفاريق العصا .

وما ينسلك في ذلك مثنيات نقرأ أمثلة منها فيما يأتي :
يقال : ذهب منه الأطييان ، وأهلك الرجال

الأحمران ، والنساء الأصفران وأبلاه الجديدان ، والتقى
الثرينان ، وشرف منه الطرفان ، وسار ذكره في
الخافقين ، وحكوا عن أعرابي أنه دعا لبعضهم فقال :
أذالك الله البردين ، وأماط عنك الأمرين ، ووقاك شر

الأجوفين .

وتحتاج هذه المؤيات والمؤمات ، والمبنيات ،
والمذويات ، والمثنيات والإضافيات إلى تفسيرات توضح
المراد منها ، ووجد من اللغويين والأدباء من لبى تلك
الحاجة بتأليف شروح فيها هي ما نحاول فهرسته فيما يأتي :

[1368]

كتاب الآباء والأمهات

لأبي حسان الحسن بن عثمان بن حماد الزياتي
المتوفى سنة 242 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، ويقوت في
الإرشاد .

وقد عدت كتاب الزياتي هذا في كتب اللغة على
الظن ليس إلا ، ولعله يكون من تلك الكتب التي ألفت
في معرفة الأسماء والكنى والألقاب التي لرجال الحديث
من مثل كتاب الأسماء والكنى للإمام أحمد بن حنبل
معاصر الزياتي وكتاب الأسماء والألقاب لابن الجوزي
والمقتنى في الكنى للذهبي .

[1369]

كتاب المثني والمكثي والمبني والمؤخى وما ضم إليه

لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت المتوفى
سنة 244 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وذكره ابن
سيده في مقدمة مخصصه ضمن مصادره ، وأورد
السيوطي في المزهرة نقولاً يقف عليها القارئ بالجزء الأو
منه في الصفحات التالية :

(509) (516 - 517) (519 - 521) (530) .

ونقولاً أخرى بالجزء الثاني منه عند الصفحات
الآتية :

(182 - 173) (185 - 187) (188 - 89)
(191 - 193) (204) (244) .

[1370]

كتاب الآباء والأمهات

لأبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الملقب

« في كتاب الكنى مؤلف هذا الكتاب : لبس فلان شعار الصالحين إذا افتقر لأن في الخير : الفقر شعار الصالحين » .

[1374]

المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات

لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة 606 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والسبكي في طبقات الشافعية ، والسيوطي في الزهر وفي البغية ، والداودي في طبقات المفسرين ، وخليفة في كشف الظنون .

جمع فيه من المؤبى والمؤم والمبنى والمذوى زهاء ألف وثمانمائة عددًا .

من المرصع مخطوطة بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد تمت كتابتها عام 605 هـ وأخرى بمكتبة جيستريبي بمدينة دبلن بإيرلندا كان انتساخها عام 669 هـ وثالثة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة كان انتساخها عام 1144 هـ ويوجد مخطوطًا بمشهد وفيض الله وليبزج وبرلين .

طبع أولاً بالإستانة سنة 1304 هـ ثم طبع ثانية في بومبار بعناية المستشرق الألماني سيبولد سنة 1896 م ثم حققه الدكتور إبراهيم السامرائي وطبع تحقيقه بمطبعة الإرشاد ببغداد عام 1971 م .

[1375]

المنى في الكنى

لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر ابن محمد السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .

نسبه لنفسه في حسن المحاضرة ، وتحدث عنه في مزهره (ج 1 ، ص 506) فقال ما نصّه :

ولابن الأثير كتاب سماه المرصع ، وقد لخصته قديمًا دون الأذواء والذوات في تأليف لطيف سميته : المنى في الكنى » .

وذكره في بغية الوعاة وهو يترجم مجد الدين أبا

بالأحول من أهل القرن الهجري الثالث .
نسبه إليه السيوطي في المزهر ، وأورد منه نقولاً يقف عليها القارئ بالجزء الأول منه في الصفحات التالية :
(506) (507 - 508) (513 - 516) .

[1371]

البنون والبنات

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة 321 هـ .

ذكره السيد محمد بدر الدين العلوي في مقدمة ديوان ابن دريد (ص 26) والأستاذ عبد السلام هارون في مقدمة كتاب الاشتقاق لابن دريد رواية عن السيد محمد بدر الدين العلوي وأتبع الرواية عنه قائلاً :

« وظني أنه كتاب لغوي يبحث فيما يضاف إلى الابن والبنات كما يقال : ابن جمير ، وابن سمير ، وابن النعامة ، وابن هرمة ، وبنات مخر ، وبنات بجنة » .

[1372]

كتاب الآباء والأمهات والبنين والبنات

لأبي القاسم علي بن حمزة التيمي البصري المتوفى سنة 375 هـ .

ذكره الآمدي في المؤلف والمختلف (ص 297) وهو يتكلم عن أبي نخيلة يعمر بن حزن بن زائدة الراجز نقلاً عن علي بن حمزة البصري من كتابه في الآباء والأمهات والبنين والبنات فقال ما نصّه :

« سمي أبا نخيلة لأنه ولد في أصل نخلة ، قاله علي بن حمزة في كتاب الآباء والأمهات والبنين والبنات » .

[1373]

كتاب الكنى

لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إساعيل الثعالبي النيسابوري المتوفى سنة 429 هـ .

نسبه لنفسه في « ثمار القلوب » لدى كلامه في اللباس والثياب من الباب الحادي والخمسين (ص 485 في طبعة الظاهر بالقاهرة عام 1326 هـ) فقال ما نصّه :

الدمشقي المتوفى سنة 1111هـ.

نسبه إليه المرادي في سلك الدرر، وجرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية، وبروكلمان في ملحق تاريخ الأدب العربي.
ضاهى به المحبى ثمار القلوب للثعالبي مع بسط وزيادة عليه.

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية، ومكتبة الأزهر، وعاشر أفندي، وعاطف، وطبقو وأحمد الثالث.

[1378]

جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين

لمحمد أمين المحي المتقدم الذكر.

نسبه إليه المرادي في سلك الدرر بالعنوان الآتي :

(المثنى، الذي لا يكاد يشئ).

جعله ذيلاً لكتابه السابق : ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه» وذكر ذلك في مقدمته فقال :

«لما أتممت كتابي : «ما يعول عليه في المضاف

والمضاف إليه» عن لي أن ألحقه بكتاب عجيب، في

نوعي المثنى الحارين على الحقيقة والتغليب لكمال

الارتباط بين الاثنتين، وإن كانا في الأكثر يعدان من

المبتائين، ووسمته بجنى الجنتين، في نوعي المثنيين».

منه مخطوطتان بدار الكتب المصرية.

والكتاب طبع بمطبعة الترقي بدمشق سنة 1348هـ.

السعادات المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير ويسرد مؤلفاته فقال ما لفظه :

«وله من التصانيف : النهاية في غريب الحديث، جامع الأصول في أحاديث الرسول... البنين والبنات والآباء والأمهات والأذواء والذوات وقفت عليه ولخصت منه الكنى في كراسة».

وعزاه إليه خليفة في كشف الظنون، ومحمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة، وجميل العظم في عقود الجوهر، والبغدادي في هدية العارفين.

[1376]

ثمار القلوب، في المضاف والمنسوب

لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري المتوفى سنة 429هـ.

أوعى فيه التراكيب الإضافية الشائعة من نحو ما سبق التمثيل له مع تفسيرها والاستشهاد فيه بنصوص من النثر والشعر.

يوجد مخطوطاً بالقاهرة، وكوبريلي، والفتاح، والمتحف البريطاني، وباريس، وبرلين، وجهات أخرى.

صدرت له طبعة بالقاهرة عام 1326هـ ثم حققه الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1965م.

[1377]

ما يعول عليه، في المضاف والمضاف إليه

لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد

معاجم المداخل والمشجر والمسلسل

سلسلة ، فيستأنف العمل في سلسلة أخرى إلى أن ينتهي إلى آخر الكتاب .
 والمعروف من هذا الصنف المعجمي هو ما تسرده
 الفهرسة التالية :

[1379]

المدخل في اللغة

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم
 الباوردي الزاهد المعروف بالمطرز والملقب بغلام ثعلب
 المتوفى سنة 345 هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وابن خير في
 الفهرسة ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ،
 وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في بغية الوعاة ،
 وخليفة في كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هدية
 العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .

رتبه في نيف وثلاثين باباً سمي كل باب منها بالكلمة
 التي ابتدأ بها السير في المداخلات ، فكان منها باب
 الطليل ، وباب الكريز ، وباب الفرسكة ، وباب
 العريج ، وباب القطاج ، وباب الحجال ، وغيرها من
 الأبواب .

قال فيه بعد البسملة من باب الطليل :

«الطليل : الحصير ، والحصير : الحبس ، والحجيس :
 الحليل الأسود ، والأسود : سواد العين ، والعين : مطر
 أيام لا يقلع ، والمطر : كثرة السواك...» .

وجاء فيه من باب القطاج :

«أخبرنا ثعلب عن عمرو عن أبيه قال :

القطاج : قلس السفينة ، والقلس : ما يخرج من

من ظريف التصنيف المعجمي تلك المعاجم التي
 سميت بالمدخل مرة ، وبالمشجر مرة ، وبالمسلسل مرة ،
 وكان التدبير في تصنيفها أن يبدأ الواحد من أبوابها بكلمة
 أولى تكون مفتاحاً ، ثم يفسر معناها بكلمة ثانية ، ثم
 يفسر معنى الثانية بثالثة ، ثم يفسر معنى الثالثة برابعة ،
 وهلم جرا إلى أن يغلق الباب بكلمة آخرة تكون خاتمة
 له ، ثم يستأنف الأمر في الباب الذي يليه على ذلك
 النمط إلى آخر الأبواب في الكتاب .

والنموذج الموضح لذلك أن تبدئ العمل فيه فتقول :
 الأمل : الرجاء ، والرجاء : الرجاء ، والخوف ، والخوف :
 الفزع ، والفزع : الإغائة ، والإغائة : النصره ،
 والنصره : الإعانة ، والإعانة : الرغد ، والرغد :
 الإعطاء ، والإعطاء : الانقياد ، والانقياد : الطاعة ،
 والطاعة : الامتثال .

وتقول من نموذج آخر :

الأوب : الرجع ، والرجع ، المطر ، والمطر :
 الغيث ، والغيث : الكلا ، والكلا : العشب ،
 والعشب ، العقار ، والعقار : الدواء ، والدواء : ما يكون
 به الشفاء ، والشفاء : البرء من العلة ، والعلة : السبب ،
 والسبب : الحبل ، والحبل : الرباط .

وتقول في مثال ثالث :

الأرب : الغرض ، والغرض : الحاجة ، والحاجة :
 الفاقة ، والفاقة : الفقر ، والفقر : الكسر ، والكسر :
 الجزء ، والجزء : البعض ، والبعض : لسع البعوض .

ويسير الأمر على تلك الشاكلة ، وتسلسل الكلم فيه
 سيراً مع المعاني التي تتأتى فيها عن طريق الاشتراك أو
 الترادف أو التضاد إلى أن ينبر المؤلف وتقطع أنفاسه في

[1381]

شجر الدر

لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي اللغوي المتوفى سنة 351 هـ.

ذكره وكتابه هذا أبو العلاء المعري في «الغفران» (تحقيق بنت الشاطئ ط 5 ، ص 550) فقال ما نصّه : «وأبو الطيب اللغوي ، اسمه عبد الواحد بن علي ، له كتاب في الإبتاع صغير على حروف المعجم ، في أيدي البغداديين ، وله كتاب يعرف بكتاب الإبدال قد نحا فيه نحو كتاب يعقوب في القلب ، وكتاب يعرف بشجر الدر ، سلك فيه مسلك أبي عمر في المداخل ، وكتاب في الفرق قد أكثر فيه وأسهب ، ولا شك أنه قد ضاع كثير من كتبه وتصنيفاته لأن الروم قتلوه وأباه في فتح حلب» .

ونسبه إليه السيوطي في المزهر وفي البغية ، وإسماعيل البغدادي في الإيضاح والهدية ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
قال في تحميده :

« الحمد لله حمد مستدع مزیده ، ومعتقد توحیده ، ومصدق وعده ووعیده ، وصلی الله علی محمد خاتم الرسل ، والهادي إلى أقصد السبل ، وعلى آله شمس الهدى ومصايحج الدجى» .

ثم قال بشأن العلم وبذله لطالبه :

« العلم سهل وعويص ، وذليل وجموح ، لا يستغنى باحتواء سهله عن معرفة عويصه ، بل لا يتوصل إلى تقصي ذلوله إلا باستنباط جامع ، والطين بهما المتبحر فيهما يذل لطالب سهله ملتسمه ، ولبتغى التوصل إلى عويصه طريق الوصلة إليه .

فالله أسأل أن يجعلنا ممن يبدي ذلول ما منح من العلم لبتغيه ، طلباً لمرضاة موليه ومسديه ، ويظهر الجامع امتثالاً لقوله تعالى جده : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ ويوقفنا من القول والعمل بما قرب منه وأزلف لديه ، وأدنى من رضاه وأعان عليه ، إنه جواد قريب ، سميع مجيب» .

ثم بين خطة التدبير في تصنيفه وعلة تسمية أبواب

حلق الصائم من الطعام والشراب ، والشراب : الخمر ، والخمر : الخير ، قال : والعرب تقول : ما عند فلان نخل ولا خمر أي لا شر ولا خير ، والخير : الخيل ، والخيل : الظن ، والظن : القسم ، قال : وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : من العرب من يقول : أظن إن زيداً لخارج بمعنى والله إن زيداً لخارج ، قال : وأنشدنا ثعلب عن سلمة عن الفراء :

أظن لا تنقضي عنا زيارتكم
حتى تكون بوادي نسا البساتين
وقال من آخر باب العريج :

«والقطع : الخنق ، وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

يقال : خنقته ، وقطعته ، ودرعته ، ودرمته ، وزعته ، وذعته ، وفطأته ، وحلقمته ، وسأبته ، وذعطته ، وسأته ، وزردمته ، وزدبرته ، ومذلته...» .
ومنه من باب الهلج :

«الهلج . أحلام النائم ، وأحلام النائم : ثياب غلاظ ، والثوب : القلب ، والقلب : العقل ، والعقل : الرقم...» .

يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وكوبريلي ، وبمكتبة حسين حلبي في بروسة .

ومنه مخطوطة بدار الكتب الظاهرية في 17 ورقة برقم : (7988) بخط العالم البحاث عبد العزيز الميني الراجكوتي انتسخها من مخطوط محفوظ بمكتبة رامبور ، وأجرى عليها تصحيحات ، وقدمها كأطروحة للمجمع العلمي العربي بدمشق بمناسبة انتخابه عضواً فيه .
حققه الأستاذ محمد عبد الجواد ، وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1958 م .

[1380]

حل المداخل

لأبي عمر الزاهد السابق الذكر قبله .
نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، وابن خلكان في الوفيات ، وإسماعيل البغدادي في هدية العارفين .

وجد ، والوجد : السخيمة في القلب ، والسخيمة :
السوداء ، والسوداء : مرة في بدن الإنسان ، والمرة :
القوة ، والقوة : الطاقة من الحبل ، والجمع قوى ، قال
الاعلم :

كأن عرق بطنه إذا ودى

حبل عجوز ضفرت سبع قوى

والطاقة : المقدرة ، والمقدرة : اليسار ، واليسار :

خلاف اليمين ، واليمين : الحلف ...» .

وفيه من شجرة العين وهي الرابعة :

«العين : عين الوجه ، والوجه : القصد ، والقصد :

الكسر ، والكسر : جانب الخياء ، والخياء : مصدر
خابأت الرجل إذا خبات خبئاً وخبأ لك مثله ، والخبء :
السحاب من قوله تعالى ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ﴾ والسحاب : اسم عمامة كانت للنبي
ﷺ ...» .

وهذه نطفة من شجرة الرؤبة ، وهي الخامسة :

«الرؤبة الحاجة ، يقال : فلان ما يقوم برؤبة أهله
أي بجاحتهم ، والحاجة : القوم المخفقون أي الفقراء ،
والمخفق : الصائد الذي يرمى فلا يصيب ، والمصيب
القاصد من قوله تعالى : ﴿رُحَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾
والقاصد : الكاسر ، والكاسر : العقاب ، والعقاب :
راية الجيش ...» .

وابتداء شجرة النعل ، وهي السادسة والأخيرة قائلاً :

«والنعل : الصلب من الأرض ، والصلب جمع
صليب على تخفيف الضمة ، والصليب الودك السائل ،
والسائل : القانع ، والقانع : الراضي باليسير ، واليسير :
ضد العسير ، والعسير : البعير الصعب ، والصعب :
الجبل الشامخ ، والشامخ : التائه ، والتائه : الذي ليس
بمهدد ، والمهتدي : المؤمن ، والمؤمن من اسماء الخالق عز
وجل ...» .

ثم تبادى يشجر كلماتها الخمسة إلى أن قال
مختتماً :

«والعين : عين الميزان ، والميزان : برج من بروج
السماء ، والسماء : السقف ، والسقف : النطع الأعلى من
القم ، والنطع : هذا المصلح من جلود ، والجلود :

بالشجرات ، وعدد ما في الشجرات من الكلم ،
وإحصاء ما فيه من شواهد الشعر فقال :

« هذا كتاب مداخلة الكلام بالمعاني المختلفة ،
سميناها شجر الدر لأننا ترجمنا كل باب فيه بشجرة ،
وجعلنا لها فروعاً ، فكل شجرة مائة كلمة ، أصلها كلمة
واحدة ، تتضمن من الشواهد عشرة أبيات من الشعر ،
وكل فرع عشر كلمات ، فيها من الشواهد بيتان إلا
شجرة ختمنا بها الكتاب لا فرع لها ولا شاهد فيها ، عدد
كلماتها خمسمائة كلمة أصلها كلمة واحدة ، وفي آخرها
بيت واحد من الشعر .

وإنما سمينا الباب من أبواب هذا الكتاب شجرة
لاشجار بعض كلماته ببعض أي تداخله ، وكل شيء
تداخل بعضه في بعض فقد تشاجر ، ومنه سميت الشجرة
شجرة لتداخل بعض فروعها في بعض ، ومنه سمى
مشجب الثياب مشجراً ، وكذلك الشجار عصي تجمع
فتجعل كالمحففة تكون مركبا للنساء ، ويقال : تشاجر
القوم بالرماح واشتجروا بها إذا تطاعنوا بها لما في ذلك من
المداخلة ، وشجر بين القوم كلام واشتجر من ذلك وقد
اشتجروا وتشاجروا ، وفي القرآن : ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا
يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ فهذا الوجه
الذي ذهبنا إليه ، وهو واضح ، وبالله التوفيق .

قال فيه من شجرة الصحن وهي أولى شجراته
الست :

«الصحن : قدح النبيذ ، والنبيذ : الشيء المنبوذ ،
والمنبوذ : اللقيط ، واللقيط : النوى ، والنوى :
الشحط ، والشحط : الذبح ، والذبح : الشق ...» .

وقال من شجرة الهلال وهي ثانية الشجرات :

«الهلال : هلال السماء ، والسماء : منسج الفرس ،
والمنسج : نير الحائك ، والنير : علم الثوب ، والعلم :
الجبل الشامخ ، والشامخ : التائه على الناس ، والتائه :
الضائع ...» .

وقال من الشجرة الثالثة وهي شجرة الثور :

«الثور : ذكر البقر ، والبقر : الفزع ، والفزع :
الإغاثة ، والإغاثة : وجود المرعى ، والوجود : جمع

أنه لسان العلوم الشرعية ، والمهادي إلى المعاني الأصلية والفرعية ، بها يتوصل إلى حقيقة معانيها ويتسّم درج مبانيها ، وعنها يصدر التأويل ، وتتوجه الأقاويل ، وأنه لا يوصل إلى معرفة كتاب الله تعالى ومعرفة حديث رسول الله ﷺ وصحابه والتابعين وأئمة الهدى من أمته إلا بحفظ لغات العرب وأحاديثها والأنس بإطنابها وإيجازها ، وإبلاغها وإيجازها ، وتوسّعها وإيجازها ، إلى ما في معرفتها من العون على البلاغة والنطق ، والاستظهار على قمع الباطل وبسط الحق ، والتمكّن من أنحاء القول ومسالك الكلام ، والتقلب في مساح الإخبار والإعلام .

«والآن فقد زهد الناس فيه زهدهم في الفضائل ، ورغبوا عنه رغبتهم عن الأواخر من العلم والأوائل ، ولكل نجم طلوع وأقول ، ولكل حال علو وسفول .»

«وإنه كان فيما سمع على «كتاب المداخل في اللغة» لأبي عمر المطرز - رحمه الله - ، فاستترته بقدره ، ولم أظن بهلاله فيه ولا بدره ، فرأيت أنه رأي لم يستوف تمامه ، وغرض لم تقرطسه سهامه ، ولعله إنما ارتجله ارتجالاً ، وجرت ركائبه فيه عجالاً ، فلم يدمت حزنه ، ولا أقام وزنه ، ولا استوفى غره ، ولا استقصى درره ، فاقتضيا عجالته ، ووفر دونها سجاله ، فحركني ذلك إلى صلة ما ابتدأ ، وتمكين ما رسم وأنشأ ، واقتضبت في ذلك خمسين باباً ، افتتحت كل باب منها بشعر عربي ، ثم ختمت الباب بمثل ذلك ، وأوردت ما أمكن من الشاهد على ألفاظه هنالك .»

«وعلى ذلك فما اعتمدت بحارة ، ولا قصدت مباراة ، واني لأرى فضل السابق ، وأبجع بخوع الآتي ، وأحمد منه ذلك البدء والعود ، وأستسقي له السبل والجرود .»

«والله أسأل التوفيق في كل حال ، والعصمة من دعوى نخل أو انتحال ، فهو شديد المحال سبحانه .»

قال فيه من الباب الأول :

أنشد أبو عبيدة لصبيان الأعراب ، وتزوي لامرئ القيس بن حجر :

لمن زحلوقــــــــــــــــة زل

بها العينان تهــــــــــــــــل

جمود الماء ، والجمود : جمع جامد وجامدة ، والجامدة : اسم موضع .

ويقال جمد الماء يجمد جموداً ، وجمس اللين يجمس جموساً ، وبعضهم يقول : جمد وجمس بمعنى واحد في الماء واللين وغيرهما ، وأبى ذلك الأصمعي وعاب ذا الرمة في قوله :

ونفري سديف الشحم والماء جامس .

وعند هذا الحد انتهى الكتاب ، وعنده جمس التشجير .

منه مخطوطة بمكتبة السيد أحمد خيرى بروضة خيرى باشا في 48 صفحة بخط الجلال السيوطي فرغ من كتابتها سنة 867هـ .

ويوجد أيضاً مخطوطاً بالمكتبة الأزهرية ، وبالمكتبة الزكية ، والتميمورية .

حققه الأستاذ محمد عبد الجواد وطبع تحقيقه بالقاهرة ضمن سلسلة الذخائر برقم (21) سنة 1957م ثم صدرت له طبعة ثانية ضمن السلسلة المذكورة سنة 1968م .

[1382]

المسلسل في غريب لغة العرب

لأبي الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي السرقسطي المعروف بابن الاشركونفي المتوفى سنة 538هـ .

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف فقال :

«كتاب المسلسل في اللغة ، وهو في معنى المداخل تأليف الأديب الكاتب أبي الطاهر محمد بن يوسف التميمي - رحمه الله - روايتي لذلك عنه .»

قال في خطبته :

«أما بعد حمد الله بأجزل الحمد والثناء ، والصلاة على محمد خير الأنبياء ، فإنه كان لعلم اللسان العربي في صدر هذه الأمة مطار وتَفَاق وعلى تقديمه إجماع وإصفاق ، فتجرد لضبطها وتقييدها الخيار الصلحاء ، والخلص الأفاضل الصرحاء ، وبدلوا فيها الاعتناء ، وقطعوا في جمعها وضبطها الأحيان والأناة ، حتى أحرزوا منها غاية ، ورفعوا لشأنها علماً وراية ، حين رأوا

الخولع : الفزع يكون منه الوسواس ، والوسواس : صوت الحلي ، والحلي : الحلي ، والحلي : يبيس النصي ، والنصي من القوم : الخيار ، والخيار من كل شيء العين ، والعين : النفس ، والنفس : الرضابسة ، والرضابسة : قطعة المسك...» .

وابتدأ الباب الثلاثين قائلاً :

«أنشدوا لأبي ذؤيب أو لخالد بن زهير بن محرت : فلا تلمس الأفعى يداك تريدها

ودعها إذا ما غيبتها سفاتها

السفا : تراب القبر أو البئر ، والبئر : الخراة ، والخراة : الخذروف ، والخذروف : الأتان : والأتان : صخرة عظيمة يقال لها أتان الضحل ، والضحل : الماء القريب القعر ، والقعر : القاع...» .

وجاء في أول الباب الأربعين :

«أنشد معاوية بن أبي سفيان - رحمه الله - : طلب الأبلق العقوق ، فلما

لم ينلسه أراد بيض الأنوق
الأنوق : الرحمة ، والرحمة : المحبة والركة ، والركة : الحوية ، والحوية ، الحاجة ، والحاجة : الشوكة ، والشوكة حمرة تعلق الوجه ، والوجه : الرأي والمذهب ، والمذهب : الطريق...» .

وافتح الباب الخمسين قائلاً :

أنشد أبو زيد لابن غلفاء :

ألا قالت أمامة يوم غول
تقطع بابين غلفاء الجبال

الغول هنا موضع ، قال الكندي :

فلا تنكروني انني أنا ذلكم

ليالي حل الحمي غولا وألعا
والغول أيضاً : الصداع ، قال الله سبحانه : ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ والصداع : الدوام ، والدوام : الدوار...» .
ثم اختتمه قائلاً :

«والأحد : اليوم ، ويوم كل إنسان : اليوم الذي يموت فيه ، قال الشاعر :

أؤمل أن أعيش وإن يومى

لأول أو لأهون أو جـار

ينسأدى الآخر الال

ألا حلوا ألا حلوا
ويروى : ألا خلوا ألا خلوا ويروى : زحلوفة بالقاف والفاء والكاف .

الأل : الأول ، وأول : يوم الأحد ، والأحد : هو الواحد ، والوحد : الفرد ، والفرد : الثور ، والثور : الظهور ، والظهور : الغلبة ، والغلبة : جمع غالب ، وغالب : أبو لؤي قال حسان بن ثابت :

عقيلة حي من لؤي بن غالب

كرام المساعي مجدهم غير زائل
ولؤي : تصغير اللأى ، واللأى : الثور ، والثور : ذكر البقر .

كذلك سلسل في بداية الباب الأول وسلسل في بدء الباب العاشر فقال :

«قال حميد بن ثور الهلالي :

تورط فيها دخل الصيف بالضحى

ذرا هسبات فرعهن وريق
الدخل : طائر أصغر من العصفور قال العجاج :

لوذ العصافير ولوذ السدحل

تحت العضاه من خريبر الأجدل

والعصفور : السيد ، والسيد : البدء ، قال اوس بن مغراء :

ثياننا إن أتاهم كان بداهم

ويدوهم إن أتانا كان ثيانا
والبدء : خلاف العود .

قال طرفة :

حسام إذا ما قت متصرا به

كفى العود منه البدء ليس بمعضد
والعود : الطريق المعبد ، قال طرفة :

تباري عتاقا ناجيات وأتعت

وظيفا وظيفا فوق مور معبد»

وقال من أول الباب العشرين :

«قال جرير :

لا يعجبك أن ترى لمجاشع

جلد الرجال في القلوب الخولع

ومنه مخطوطة أخرى بالدار أيضًا هي بخط الشيخ الشنقيطي محمد محمود بن التلاميذ التركي فرغ من كتابتها عام 1288هـ.

ومنه مخطوطة ناقصة بمكتبة برلين برقم : (7093) تمت كتابتها عام : 1249هـ.

حقّق المسلسل الأستاذ محمّد الجواد ، وطبع تحقيقه بالقاهرة في سلسلة (تراثنا) سنة 1957م .

وقد تهتم الأستاذ محمّد الجواد بهذا الصنف من المعاجم ، فحقّق منه ما عرفه من كتبه الثلاثة السابقة الذكر ، وصدرها بتقدمات اقتبست منها ما أعان على التعريف بها مخطوطة ومطبوعة .

أو التالي دبار فلن أفته
فؤنس أو عروبة أو شيار
فأول عند العرب العاربة : يوم الأحد ، وأهون : يوم
الاثنين ، وجبار : يوم الثلاثاء ، ودبار : يوم الأربعاء ،
ومؤنس : يوم الخميس ، وعروبة : يوم الجمعة ،
وشيار : يوم السبت .

من المسلسل مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم :
(67) هي بخط أبي طالب عبد الجبار بن محمّد بن علي
المعافري تلميذ أبي الطاهر مؤلف المسلسل نقلها عن
نسخة بخط أستاذه أبي الطاهر وفرغ من كتابتها عام
565هـ .

في الملاحن وفتيا فقيه العرب

وَتَفَاخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاتُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ
أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ
حُطَامًا].

وقد ذكر عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي أنه
كان يعايب بمسائل لغوية في معارضض فقهية ، وفي مزهر
السيوطي (ج 1 ، ص 636) ما نصه :

«قال الإمام فخر الدين الرازي في مناقب الشافعي
رضي الله عنه :

سئل الشافعي في بعض المسائل بألفاظ غريبة فأجاب
عنها في الحال ، من ذلك أنه قيل له :

كم قرأ أم فلاح؟ فأجاب على البديهة : من ابن
ذكاء إلى أم شملة (القرأ : الوقت ، وأم فلاح : الفجر ،
وهو كنية للصلاة ، وابن ذكاء : الصبح ، وأم شملة :
كنية الشمس).

وسئل :

نسي أبو دراس درسه قبل غيبة الغزاة بلحظة ، ماذا
يحب؟ قال : قضاء وظيفة العصرين ، قال السائل :
بجناية جناها أبو دراس؟ قال : لا بل لكرامة استحقتها
أمه .

(أبو دراس كنية فرج المرأة والدرس الحيض ،
وقوله : نسي درسه أي ترك حوضه ، والغزاة الشمس ،
وأم دراس المرأة ، والعصران الظهر والعصر).

وسئل :

هل تسمع شهادة الخالق؟ قال : لا ولا روايته ،
الخالق الكاذب .

وسئل :

ويتنظم في سلك الطرائف تلك التويلفات التي
أودعها أصحابها تلك الكلم المحتملة للمعاني المختلفة ،
فيورى فيها بمعنى عن معنى في يمين محتملة تخلصاً من
موقف حرج بين يدي جبار متسلط تخشى بواده ، أو
يعايبها في مسائل فقهية تأنيساً باللغة وترغيباً في حفظ
غريبها .

يخلف الخالف فيقول في حلقته : كل امرأة تزوجتها
فقد طلقها فلا يكون قوله هذا طلاقاً إن عنى أنه جعلها
في الطلق وهو قيد من جلود .

وتخلف بالظهار من امرأتك فتنوي بالظهر المركوب
من الدواب فلا تكون مظاهراً .

وتقول في حلقك : والله ما أضعت ولا أهملت فلا
يكون عليك حنث إن عنيت أنك ما كثرت ضياعك
جمع ضيعة بمعنى الأرض المغلة ، ولا هواملك أي إبلك
السارحة في المرعى بغير راع يرعاها .

وتكره على أن تخلف بقولك : كل مملوك لي حر ،
فتقولها غير حانث إن نويت بالمملوك الدقيق الملتوت
بزيت أو سمن أو ماء .

وينكر الخالف فيقول : ما له قبلي شقة ولا قيص فلا
يحنث إن أراد بالشقة البعد ، وبالقيص غشاء القلب .
ومثله أن ينكر فيقول : والله ما أوصيت إليه ولا
أوصى إلي إن عنى بأوصى أنه دخل في الواصي وهو
النبت الملتف .

وإن قال الخالف في عبارته ... وإلاً فهو كافر لم
يكن كذلك إن نوى بالكافر الليل أو زارع البذور ، فإن
الكافر يأتي بمعنى الزارع ، وفي القرآن من سورة الحديد :
﴿أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ

قال في أوله :

« هذا كتاب ألفناه ليفزع إليه الحنجر المضطهد على
اليمين المكره عليها فيعارض بما رسمناه ويضمر خلاف ما
يظهر ليسلم من عادية الظالم ، ويتخلص من جنف
الغاشم ، وسميناه كتاب الملاحن .
نشر أول مرة بليدن سنة 1859م بعناية المستشرق
ويليام رايت .

ثم نشره من بعده بجوتا المستشرق توربكه سنة
1882م .

وصدرت له طبعة بمصر عام 1323هـ .

ثم قام بتحقيقه الشيخ إبراهيم اطفيش وطبع تحقيقه
بالمطبعة السلفية بالقاهرة عام 1347هـ .

[1384]

المنقذ من الأيمان

لأبي عبد الله محمد بن عبيد الله البصري المعروف
بالمفجع المتوفى سنة 327هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والصفدي في الوافي بالوفيات ، والشريشي في
شرح المقامات ، والسيوطي في بغية الوعاة ، وبروكلمان
في تاريخ الأدب العربي .

ضاهى به كتاب الملاحن لمعاصره ابن دريد فأرى
عليه فيه حسبا حكم به ياقوت في الإرشاد (ج 17 ،
ص 196) وهو يترجم المفجع فقال :

« كتاب المنقذ من الأيمان يشبه كتاب الملاحن لابن
دريد إلا أنه أكبر منه وأجود وأتقن » .

[1385]

فتيا فقيه العرب

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي
المتوفى سنة 395هـ .

ذكره الكمال ابن الأنباري في التزهة ، والقفطي في
إنباه الرواة ، وابن خلكان في الوفيات ، والسيوطي في
الزهر وفي البغية ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
يوجد مخطوطاً بمشهد .

فارس المعركة إذا قضى على أبي المضاء قبل أن
يحمي الوطيس هل يستحق السهم؟ قال : نعم إذا أدرك
الوقعة .

(قضى : مات وأبو المضاء كنية الفرس) .

وسئل : حضر ابن ذكاء والزوجان في الحركة هل
ضرّ صومهما؟ فقال : إن نزع من غير مكث لم يضره ،
يعني طلوع الفجر .

وما كان الشافعي - رحمه الله - يعايب بأشباه هذه
المسائل إلا تشييطاً للفقهاء على العناية باللغة واستحساناً
لهم على حفظ الغريب من ألفاظها .

واقضى أثره في هذا الشأن أبو الحسين أحمد بن
فارس بن زكرياء الرازي إمام اللغويين في عصره ، فعني
بوضع المسائل اللغوية على صور المسائل الفقهية ليشير
أولاع الفقهاء باللغة لأن الفقيه إذا لم يتوسع فيها كان
عرضة للخطأ في فهم النصوص الدينية ، وذلك ما أخبر
به عنه القفطي في إنباه الرواة (ج 1 ، ص 94) فقال :

« وإذا وجد فقيهاً أو متكلماً أو نحوياً كان يأمر
أصحابه بسؤالهم إياه ، وينظره في مسائل من جنس
العلم الذي يتعاطاه ، فإن وجده بارعاً جدلاً جرّه في
المجادلة إلى اللغة فيغلبه بها ، وكان يحث الفقهاء دائماً
على اللغة ويلقي عليهم مسائل ذكرها في كتاب سماه
« كتاب فتيا فقيه العرب » ويخجلهم بذلك ليكون
خجلهم داعياً إلى حفظ اللغة ويقول : من قصر علمه
عن اللغة وغولط غلط » .

وهذه فهرسة ما وقفت عليه من المعاجم التي على
هذا المنحى الطريف الطريف :

[1383]

كتاب الملاحن

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى
سنة 321هـ .

نسبه إليه ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في
الإرشاد ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن خلكان في
الوفيات ، والسيوطي في الزهر وفي البغية ، وخليفة في
رسم كتاب من كشف الظنون .

ولا يشاجر ، (الخناجر النوق الغزار الدر) .
 قال : فإن سمح للساعي بحميمته؟ قال : يا بشرى له
 يوم قيامته ، (الساعي جابي الصدقة ، والحميمية خيار
 المال) .
 قال : أيجوز للحاج أن يعتمر؟ قال : لا ولا أن
 يختمر ، (الاعتار لبس العمارة وهي العمامة ، والاختار
 لبس الخمار) .

ثم تبادى في هذا النمط من الإلغاز الفقهي محاذياً
 أبواب الفقه وأصناف مسائله إلى أن أتم مائة مسألة من
 فتيا فقيه العرب .

وليس ثمة فتيا ولا هناك فقيه ، ولكنهم سموا هذا
 النوع من الألغاز بفتيا فقيه العرب تظرفاً وتملحاً ، يقول
 الحلال السيوطي في مزرهه (ج 1 ، ص 637) رواية عن
 الدرّة الأديبة لابن نهان ما نصّه .

«وليس مراد ابن خالويه والحريري بفتية العرب
 شخصاً معيناً ، إنما يذكرون ألقاباً وملحاً ينسبون إليها ،
 وهو مجهول لا يعرف ، ونكرة لا تتعرف» .

[1386]

أرجوزة في شرح ملاحن ابن دريد
 لأبي بكر محمد بن محمد بن إدريس القضاعي
 المتوفى سنة 707 هـ .

ذكرها ابن الخطيب في الإحاطة (ج 3 ، ص 76)
 وهو يترجم هذا القضاعي المذكور .

[1387]

المعجم في بقية الأشياء
 لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري
 المتوفى خلال العقد الأخير من القرن الرابع الهجري على
 التقريب .

«معلوم أنّ من يطلب الترسل ، وقرض الشعر ،
 وعمل الخطب ، كان محتاجاً لا محالة إلى التوسع في اللغة
 خاصة لتكثر عنده الألفاظ فيتصرف فيها بحسب مراده ،
 ولا يضيق مجاله في مراده ، وليعرف العلوي من الكلام
 فيستعمله ، والعامي فيتقيه ويحتنبه .

حقّقه الدكتور حسين علي محفوظ وطبع تحقيقه
 بدمشق في 52 صفحة سنة 1958 م .

واحتذى الحريري حدواين فارس في مقامته المنوعة
 بالطيبة والتي تقع الثانية والثلاثين في ترتيب المقامات
 فضمنها مائة مسألة ملغزة من نمط فتيا فقيه العرب ومما
 جاء فيها من ذلك قوله :

ما تقول فيمن توضعاً ثم لمس ظهر نعله؟ قال انتقض
 وضوءه بفعله ، (النعل الزوجة) .

قال : فإن توضعاً ثم أتكاه البرد؟ قال : يحدّد الوضوء
 من بعد ، (البرد النوم) .

قال : أيجوز الوضوء ممّا يقذفه الثعبان؟ قال : وهل
 أنظف منه للهربان (الثعبان جمع ثعب وهو مسيل
 الوادي) .

قال : أيجب الغسل على من أمني؟ قال : لا ولو
 نثى ، (أمني نزل منى) .

قال : أيجوز أن يسجد الرجل في العذرة؟ قال : نعم
 وليجنب القذرة . (العذرة فناء الدار) .

قال : ما تقول فيمن صلّى وعانته بارزة؟ قال :
 صلاته جائزة ، (العانة الجماعة من حمر الوحش) .

قال : فإن صلّى وعليه صوم؟ قال : يعيد ولو صلّى
 مائة يوم ، (الصوم ذرق النعام) .

قال : فإن حمل جرّواً وصلّى؟ قال : هو كما لو
 حمل باقلى ، (الجرّو الصغار من الفئاء والرمان) .

قال : أيجوز للمعدور أن يفطر في شهر رمضان؟
 قال : ما رخص فيه إلا للصبيان ، (المعدور المختون) .

قال : فهل للمعرس أن يأكل فيه؟ قال : نعم بملء
 فيه ، (المعرس المسافر الذي ينزل في آخر ليلة ليستريح ثم
 يرتحل) .

قال : فإن عمد لأن أكل ليلاً؟ قال : ليشمّر
 للقضاء ذيلًا ، (الليل فرخ الجباري أو هو ولد الكروان) .

قال : فإن ضحكت المرأة في صومها؟ قال : بطل
 صوم يومها ، (ضحكت ههنا حاضت) .

قال : ما يجب في مائة مصباح؟ قال : حقتان يا
 صباح ، (المصباح الناقة التي تصبح في المبرك) .

قال : فإن ملك عشر خناجر؟ قال : يخرج شاتين

[1388]

الملمع

لأبي عبد الله الحسين بن علي النعماني المتوفى سنة 385 هـ. وهو معجم لطيف في ألفاظ الألوان. منه مخطوطة فريدة محفوظة بمكتبة بني جامع باستانبول يرجع تاريخ انتساخها إلى سنة 505 هـ، وهي كانت قد قرئت على الكمال أبي البركات الأنباري وعلمها سماع بخط يده هذا نصّه :

«قرأ علي كتاب «الملمع» أجمع الشيخ الأجل العالم الفاضل نجم الدين زين العلماء أبو الفتوح عبد السلام بن يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي، نفعه الله بالعلم، قراءة تصحيح وتهذيب وتبيين، وذلك في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وكتب الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمان بن أبي سعيد الأنباري حامداً لله تعالى ومصلياً على نبيه محمد وعلى آله ومسلماً».

ظهر الملمع في مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق محققاً بعناية وجبهة أحمد السطل سنة 1976 م.

[1389]

المشاكه ، في أسماء الفواكه

لأبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح الأزدي الحميدي المتوفى سنة 488 هـ.

ذكره ابن خير في فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف فقال : «كتاب المشاكه ، في أسماء الفواكه ، وكتاب نوادر الأطباء ، وكلاهما من تأليف أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ، حدثني بهما القاضي أبو بكر بن العربي - رحمه الله - ، عن أبي بكر محمد بن طرخان ، عن الحميدي ، وحدثني بهما الشيخ أبو الحكم بن عبد الملك ابن غشليان الأنصاري إجازة عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي مؤلفهما إجازة منه له أيضاً».

[1390]

توالي المنع في أسماء ثمار النخل ورتبة البلح

لبدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المتوفى

وقد عرفت حاجتك - أطال الله بقاءك - إلى ذلك بإدماثك صنعة الكلام نظمه ونثره ، فعملت لك كتاباً متوسطة تشخذ البليد فضلاً عن اللقن الذكي بحسبها وبراعتها وقرب مأخذها مع بعد غورها ، وكتباً دون ذلك لطافاً حسنة مختارة رغبته الزاهد ، ونشّطت الفاتر ، مثل كتابي هذا ، وهو وإن صغر حجمه فقد كبر نفعه لغريب ما تضمنته من أسماء بقايا الأشياء ، وبديع طريقتة في الدلالة على سعة لغة العرب .

وقد نظمت ما ضمّنته إياه منها على نسق حروف المعجم ، فبدأت بما كان في أوله همزة ، وأتبعته بما كان في أوله الباء ، ثم كذلك إلى آخر الحروف...» . أمثلة مما جاء فيه :

«الأثارة قال الفراء : الأثارة البقية يقال : سمت الإبل على أثارة أي على بقية من شحم...» .

«جذم الناب والضرس بقية تبقى منه في الفم» .

«الذباية بقية من الدين...» .

«الريسيس : بقية الهوى في القلب» .

«العقايل بقايا المرض» .

«العقبة : البقية تبقىها في القدر المستعارة إذا أردت ردّها على صاحبها» .

«الغبر : بقية اللبن في الضرع...» .

«الكرابة : ما يبقى في النخل من الرطب بعد ما جرم...» .

«الماظة : بقية الطعام تبقى في الفم ، والتلمظ تتبع ذلك باللسان...» .

«النفائة : ما يبقى من شظايا المسواك في الفم فتفتتها ، وهو أن تخرجها على طرف لسانك ثم تلقها...» .

«الهشامة : ما يبقى من الحطب على الأرض بعدما حمل ، فإن كان من القصب فهو الهبرية والإبرية ، وأصل الهشم كسر الشيء الأجوف واليابس...» .

منه مخطوطة بمكتبة الشيخ محمد محمود بن التلاميذ المركزي كتبها بخط يده .

حقّقه الأستاذان : إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي ، وصدر التحقيق عن مطبعة دار الكتب المصرية

بالقاهرة سنة 1943 م .

سنة 1008 هـ. في أرجوزة وَسَمَّهَا بالعنوان الذي أعلاه .
 يوجد مخطوطاً بالخزانة العامة بالرباط .
 نسبه إليه خليفة في كشف الظنون ، وجميل العظم
 في عقود الجواهر ، والبغدادى في هديّة العارفين .

[1391]

ما يقرأ من أوله كما يقرأ من آخره
 لأبي زكرياء يحيى بن علي بن محمد بن الحسن
 الشيباني الخطيب التبريزي المتوفى سنة 502 هـ .
 حققه إبراهيم حسين العلوي وطبع تحقيقه ببغداد دون
 تاريخ في 22 صفحة .

[1394]

رسالة في معاني الحروف
 لأبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم
 الفراهيدي المتوفى سنة 175 هـ .
 شرح فيها المعنى اللغوي للحروف الهجائية واحداً
 واحداً ، وابتدأها قائلاً :

«قد جمعت الحروف كلها مع معانيها التي وردت
 عن العرب ، وقد ألفتها على حسب ما سنع لي ، وأسأل
 الله التوفيق في جميع الأمور والأحوال...» .
 شرع في الشرح فقال :

«الألف : الرجل الحقيق الضعيف ، والباء : الرجل
 الكثير الجماع ، والتاء : البقرة ، والثاء : العين ، والحاء :
 الجمل القوي...» .

ثم تابع شرح الحروف كذلك إلى أن انتهى إلى الياء
 التي شرحها قائلاً :

«الياء : الناحية ، قال أبو عمرو :

تيممت بياء الحمي حين رأيتها
 تضيء كبدر طالع ليلة البدر
 توجد هذه الرسالة مخطوطة بليدن ، وبرلين ،
 وبمكتبة الإسكندرية .

ومنها مخطوطة بالظاهرية في رقتين من مجموع عدد
 أوراقه ست ورفقات برقم (10732) تم انتساخه عام
 1004 هـ .

وأنا في شك مُريبٍ أن تكون هذه الرسالة من عمل
 الخليل .

[1392]

سلس الغانيات في ذوات الطرفين من الكلمات
 للشيخ نعمان خير الدين الآلوسي المتوفى سنة
 1899 م .

منه نسخة بخط مؤلفه تحتفظ بها مكتبة الأوقاف
 العامة ببغداد .

وصدرت له طبعة ببيروت في 71 صفحة سنة
 1318 هـ .

[1393]

حسن السير فيما في الفرس من أسماء الطير
 لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر
 السيوطي المتوفى سنة 911 هـ .

أوقعت العرب أسماء بعض الطير على أشياء من
 أعضاء الفرس ، فسمّوا عضلة ساقه رخمة ، والعظم
 الذي تبت عليه ناصيته عصفوراً ، وطرف الورك منه
 غراباً ، ومقعد الردف منه قطة ، والغرة السائلة على
 قصبه أنفه يعسوباً ، وكذلك فعلوا في أعضاء منه أخرى .

وقد تتبّع السيوطي تلك التسميات في كتب اللغة
 حتى استوفاهما فكانت خمسة وثلاثين أسماً ، ثم نظّمها

ما سمّي بالأعداد من التوليفات اللغوية

[1395]

كتاب الثلاثة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي المتوفى سنة 395هـ.

قلب فيه حروف المواد على تقاليب ثلاثة ، فمن ذلك جاءت تسميته بكتاب الثلاثة .
يوجد مخطوطاً بالإسكوريال .

حقّقه الدكتور رمضان عبد التّوّاب وطبع تحقيقه بالقاهرة سنة 1970م .

[1396]

كتاب الأربعة

لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط المتوفى سنة 215هـ .

ذكره ياقوت في الإرشاد ، وإسماعيل البغدادي في هديّة العارفين .

[1397]

كتاب العشرات

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف بالمطرز والملقب بـغلام ثعلب المتوفى سنة 345هـ .

ذكره ابن النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد ، وابن خلكان في الوفيات ، والبغدادي في هديّة العارفين ، وبروكلمان في تاريخ الأدب العربي .
يوجد مخطوطاً بمكتبة حسين جلبي في بروسة ، وفي

برلين .

حقّقه الدكتور يحيى عبدالرؤف جبر ، وطبع تحقيقه بعمان (الأردن) سنة 1984م .

[1398]

كتاب العشرات

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان الهمداني المعروف بابن خالويه المتوفى سنة 370هـ .
نسبه إليه خليفة في رسم كتاب بحرف الكاف من كشف الظنون ، وإسماعيل البغدادي في هديّة العارفين .

[1399]

كتاب العشرات

لأبي عبد الله محمد بن جعفر التيمي القيرواني المعروف بالقزّاز المتوفى سنة 412هـ .
يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية ، وسلم آغا ، ورامبور .

صدرت له طبعة بصيدا سنة 1925م .

ثم قام بتحقيقه الدكتور يحيى عبدالرؤف جبر وطبع تحقيقه بعمان سنة 1984م .

[1400]

كتاب المآت

للقزّاز السابق الذكر .

نسبه لنفسه في كتابه العشرات المعرّف به قبله .

ما وضع في لفظ واحد

«... وقد تصدر للرد عليه ونسبه للغلط فيما استند

إليه الإمام أبو محمد عبد الله بن بري في رسالة جلب فيها نصوص الأئمة الأعلام وأحاديث النبي ﷺ وأشعاراً حجة من إنشاء العرب العرباء الذين هم رؤساء الكلام كلها تشهد باستعمال لفظ حوائج وشيوعه بينهم...».

[1404]

رسالة التلميذ

كلمة التلميذ كلمة سامية الأصل ، ولها صبغ في السريانية والعبرية والآرامية والأكدية تدور على معاني التعليم والتعلم والتربية والإرشاد ، ولها في العربية نفس المعاني التي لها في تلك اللغات .

تقول : تلمذ له وتلمذ إذا كان له تلميذاً فتخرج

عليه في علم أو صناعة ، والتلميذ جمعه التلاميذ والتلامذة ، وفي شعر أمية بن أبي الصلت من قصيدة :

والأرض معقلنا وكانت أمنا

فيها مقامتنا وفيها نولد

وبها تلاميذ على قذفاتنا

حسوا قياماً فالفرائض ترعد

أراد بالتلاميذ الخدم وعنى بهم الملائكة .

واستعمل اللفظة مرة أخرى فقال من شعر آخر :

صاغ السماء فلم يخفض مواضعها

لم ينتقص علمه جهل ولا هرم

لا كشفت مرة عنا ولا بليت

فيها تلاميذ في أفتائهم دغم

وعنى بالتلاميذ ما عناه بهم سابقاً .

وتكلم ليبد بكلمة التلاميذ فقال :

[1401]

اشتقاق خالويه

لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الهمداني المعروف بابن خالويه المتوفى سنة 370 هـ .

نسبه إليه ياقوت في الإرشاد ، والقفطي في الإنباه ، والسيوطي في البغية ، والداودي في طبقات المفسرين .

[1402]

رسالة في معنى لفظي التصوف والصوفي

لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد التيمي البغدادي المتوفى سنة 429 هـ .

ذكره التاج السبكي في طبقات الشافعية (ج 5 ، ص 140) حاكياً فيه ما نصّه :

«قال ابن الصلاح : ورأيت له (يعني أبا منصور) كتاباً في معنى لفظي التصوف والصوفي جمع فيه من أقوال الصوفية ألف قول مرتبة على حروف المعجم» .

[1403]

رسالة في تصحيح كلمة حوائج

لأبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المصري المتوفى سنة 582 هـ .

نسبها ابن بري لنفسه في حواشيه على الصحاح فقال في ذلك ما نصّه :

«وقد شرحت هذه اللفظة بأكثر من هذا في غير هذا الموضوع وهي مسألة مفردة مستوفاة» .

وذكرها ابن الطيّب الفاسي في مقدّمة شرحه على كفاية المتحفظ لابن الأجدابي فقال ما لفظه :

وعفارنة ، وإما عن عين مضاعفة نحو جبار وجابرة ، وفي غير هذه المواضع الثلاثة قليل نادر كفحولة وحجارة» .
من هذه الرسالة مخطوطة كتبت بيد العلامة أحمد تيمور باشا وفرغ من كتابتها سنة 1322هـ وهي محفوظة بالخزانة التيمورية .

ونشرت هذه الرسالة أول مرة بمجلة المقتطف في عدد مارس من سنة 1945م بعناية الأستاذ عبد السلام هارون ، ثم أعاد نشرها محققة في مجموعة «نوادير المخطوطات» سنة 1951م .

[1405]

التفتيش ، في معنى لفظ درويش

لأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي الملقب بمرتضى المتوفى سنة 1205هـ .
نسبه إليه الدكتور جميل أحمد في كتابه «حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي للهند» (ص 149 دمشق 1977م) .

[1406]

القول المبتوت في تحقيق لفظة ياقوت

لمرتضى الزبيدي السابق الذكر قبله .
نسبه إليه الدكتور جميل أحمد في «حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي للهند» (ص 149) .

[1407]

القول المبتوت في تحقيق لفظ الثابوت

لمرتضى الزبيدي أيضاً .
ذكر في حركة التأليف باللغة العربية في الإقليم الشمالي للهند (ص 146) .
يوجد مخطوطاً بدار الكتب المصرية .

فالماء يجلو متونهم كما
يجلو التلاميذ لؤلؤاً قشيباً
وعنى لبيد بالتلاميذ غلمان الصناعات .
وللعلامة عبد القادر بن عمر البغدادي صاحب خزانة الأدب والمتوفى سنة 1093هـ رسالة حررها في كلمة تلميذ يقول في أولها :

«أما بعد فهذه كلمات ذكرتها لمعنى التلميذ ، فإنني لم أجد هذه الكلمة مذكورة في كتب اللغة المتداولة المدونة لبيان الجليل والحقير ، وذكر النقيز والقطمير ، كالجهمرة لابن دريد ، والصحاح للجوهري ، والمحكم لابن سيده ، والعياب للصغاني ، والقاموس لمجد الدين الفيروزآبادي وغيرها إلا في لسان العرب لابن مكرم فإنه أورده في مادة (تلميذ) وقال :

التلاميذ : الخدم والأتباع ، واحدهم تلميذ ، مع أنها كلمة متداولة بين العام والخاص وكثيرة الاستعمال في تأليف العلماء الأعلام...» .
ومما جاء في رسالة البغدادي قوله :

«وإهمال داله لغة فيه» .

وجاء فيها أيضاً :

«وقول الناس : تلمذ له وتلمذ منه بتشديد الميم خطأ» .

وورد فيها عن جمع تلميذ على تلامذة ما نصّه :
«وأما قولهم في جمعه تلامذة فعلى توهم أنه آسم أعجمي ، فإن الهاء في الجمع تكون في أحد ثلاثة مواضع : (أحدها) الاسم الأعجمي المعرب ، سواء كانت للتعويض عن مدّة نحو أستاذ وأستاذة أم لا نحو موزج وموازجة وكيلجة وكيلجة ، (ثانيها) للتعويض عن ياء النسب في المفرد نحو أشعني وأشاعته ، ومهلي ومهالبة ، وأزرقى وأزارقة ، (ثالثها) للعوّض إما عن ألف خامسة جوازاً نحو حبنطي وحبناطة ، وعنرفي

وبالقول المثبوت هذا ينتهي معجم المعاجم .
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمداً يوافي نعمه ويكافئ المزيدي .
وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا .

الفهرس الموضوعي

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
112	معاجم الفرق	أ- ي	مقدمة
115	معاجم النبات		
120	معاجم الأنواء وما إليها		
127	معاجم الأمكنة		
133	في عدة الحرب		
134	في السرج واللجام	5	غريب القرآن
135	في الرحال والبيوت	16	لغات القرآن
136	في البئر وما إليها	18	الوجوه والنظائر في القرآن
137	في اللبن والتمر	21	معرب القرآن
139	ما عنون باسم الصفات	23	غريب الحديث
141	ما عنون باسم الغريب	42	معاجم المصطلحات
145	ما عنون باسم الألفاظ	51	كتب اللهجات
151	ما عنون بأسماء شتى	53	معاجم النوادر
156	كتب الأصوات	64	معاجم العرب
		66	معاجم التصويب اللغوي
	مجموعة القلب والإبدال		
164	كتب الإبدال والتعاقب		
165	ما يقال بالياء والواو		
165	كتب الهمز	93	في خلق الإنسان
166	كتب الضاد والظاء	99	في خلق الفرس
175	في أحرف أخرى	101	في الخيل
		104	في الإبل
	مجموعة الإشتقاق	106	متنوعات من كتب الحيوان
179	معاجم الإشتقاق	107	معاجم الوحوش
185	في النحت	109	معاجم الحشرات
185	في الإبتاع	110	في الحيات والعقارب
		110	في الطير
			مجموعة الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	مجموعة الأوشاب		مجموعة الحروف
317 - 33	وشاب من المعاجم	189	ما بني على نظام المخارج
		216	ما بني على نظام التقفية
	مجموعة الطرائف	242	ما بني على نظام الألقباء
			مجموعة الأبنية
37	في المكنى والمبنى والمثنى وذوي الإضافة		في الأبنية عامة
41	في المداخل والمشجر والمسلسل	251	في المصادر
47	في الملاحن وقتياً فقيه العرب	255	في مصادر القرآن
49	متنوعات من الطرائف	256	في الواحد والجمع
52	ما سمي بالأعداد	256	في الجمع والتثنية
53	ما وضع في لفظ واحد	257	في الأفعال عامة
55	خاتمة	257	في الأفعال على صيغ خاصة
		262	في الأسماء على صيغ خاصة
		264	في المذكر والمؤنث
		272	في المقصور والممدود
			مجموعة المعاني
		283	في الترادف عامة
		284	الترادف في الطبائع والعادات
		284	الترادف في العسل والخمر
		285	الترادف في المعدن والحجر
		286	الترادف في أسامي الحيوان
		289	الترادف في أشياء شتى
		290	معاجم الإشتراك
		293	معاجم الأضداد
		302	معاجم المثلث

فهرس المعاجم مرتبة على الألفباء

رقم الصفحه	عنوان المعجم	رقم التصنيفي	رقم الصفحه	عنوان المعجم	رقم التصنيفي
251	الأبنية للجرمي	1008	حرف الهمزة		
251	الأبنية للفراء	1007	1370	الآباء والأمهات للأحول	
253	الأبنية لابن القطاع	1013	1368	الآباء والأمهات للزيادي	
253	أبنية الأسماء والأفعال لأبي بكر الزبيدي	1012	1372	الآباء والأمهات ... لعلي بن حمزة النيمي	
258	أبنية الأفعال للمجان	1040	626	الآبار لأبي عبيدة	
186	الإبتاع لأبي حاتم السجستاني	850	1348	الآل لابن خالويه	
186	الإبتاع لأبي الطيب اللغوي	851	992	إبتهاج النفوس ، بذكر ما فات القاموس للمجد الفيروزآبادي	
186	الإبتاع والمزاوجة لابن فارس	852	991	إبتهاج النفوس ، بذكر ما فات القاموس للنهالي	
318	الأجناس لأحمد بن حاتم الباهلي	1273	748	الإبدال لأبي الطيب اللغوي	
317	الأجناس للأصمعي	1271	743	الإبدال لأبي عبيدة	
318	الأجناس للزخشي	1275	747	الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي	
318	الأجناس لأبن السكيت	1274	1205	إبطال الأضداد لابن درستويه	
318	الأجناس لأبي عبيد	1272	492	الإبل لأحمد بن حاتم الباهلي	
248	إحكام الأساس لمحمد عبد الرؤوف المناوي	1006	489	الإبل للأصمعي	
240	إحكام الإعراب عن لغة الأعراب لجبرائيل فرحات	990	494	الإبل لأبي حاتم السجستاني	
136	الأخبية والبيوت للأصمعي	677	488	الإبل لأبي زيد الأنصاري	
214	اختصار تهذيب اللغة لعبد الكريم بن عطايا	894	493	الإبل لابن السكيت	
157	اختصار الغريب المصنف لمحمد بن رضوان الوادياشي	727	491	الإبل لأبي الشمخ الأعرابي	
	الاختصار ، في الكلام على ألفاظ تدور بين النظرار	200	495	الإبل للعباس بن الفرج الرياشي	
48	أبي البركات الأنباري		487	الإبل لأبي عبيدة	
119	اختصار كتاب النبات لأبي حنيفة لابن اللباد	584	486	الإبل لأبي عمرو الشيباني	
52	اختلاف لغات العرب للطوطاتي	117	490	الإبل لنصر بن يوسف صاحب الكسائي	
	الارتضاء ، في الفرق بين الضاد والظاء لأبي حيان	798	485	الإبل ليزيد بن عبد الله الكلابي	
173	الأندلسي		499	الإبل والغنم لعامر بن عمران الضبي	
	أرجوزة في شرح ملاحن ابن دريد لمحمد بن محمد	1386	496	الإبل وتناجها وما تصرف منها للقالبي	
349	القضاعي				
173	أرجوزة في الضاد والظاء لأحمد بن عثمان السنجاري	795			

رقم الصف	عنوان المعجم	الرقم التصنيبي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيبي
35	أسماء الخمر وعصيرها لمحمد بن الحسن بن رمضان	1155	172	أرجوزة في الضاد والظاء لابن مالك	793
39	أسماء الدواهي للمبرد	1176		أرجوزة في الفرق بين الأحرف الستة... لمحمد بن	815
37	أسماء الذئب للصغاني	1168	175	عتيق التجيبي	
39	أسماء الرياح للصغاني	1178	170	أرجوزة في الفرق بين الظاء والضاد للفروخي	778
34	أسماء ساعات الليل لابن خالويه	613	171	الإرشاد ، في الفرق بين الظاء والضاد لابن مالك	789
25	أسماء السحاب والرياح والأمطار للزيادي	618	129	الأرضون للسراد	634
89	أسماء السيف لأبي سهل الهروي	1179	128	الأرضون والمياه والجبال والبحار لسعدان بن المبارك	631
84	أسماء العادة للمجد الفيروزبادي	1152	330	الإرهاث لأحمد زيرك	1338
88	أسماء الفأر للصغاني	1172	13	الأريب ، في تفسير الغريب لابن الجوزي	39
85	أسماء الفضة والذهب للنمري	1159	123	الأزمنة لابن درستويه	603
31	أسماء القداح للأصمعي	1345	123	الأزمنة لقطرب	602
89	أسماء النكاح للمجد الفيروزبادي	1181	123	الأزمنة للعرزباني	604
31	أسنان الجزور لهشام بن محمد الكلبي	1346	246	أساس البلاغة للزمخشري	1003
12	الإشارة في غريب القرآن للنقاش	29	213	الاستدراك على بارع القالي لعبد الملك بن سراج	893
	الإشارات ، إلى ما في كتب الفقه من الأسماء	192	210	الاستدراك على الخليل في العين للمفضل بن سلمة	879
47	والأماكن واللغات للمجد الفيروزبادي			الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل	883
82	الاشتقاق لأبي جعفر النحاس	833	211	لأبي تراب	
83	الاشتقاق لابن خالويه	837	210	الاستدراك على العين للجهضمي	877
81	الاشتقاق للزجاج	828	210	الاستدراك على العين لابن دريد	880
82	الاشتقاق لابن السراج	829	210	الاستدراك على العين لمؤرج السدوسي	878
80	الاشتقاق لسعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط	821	239	الاستدراك على القاموس لزين الدين المناوي	981
80	الاشتقاق لقطرب	820	239	الاستدراك على القاموس لابن معصوم	983
81	الاشتقاق للمبرد	826	211	استدراك الغلط الواقع في العين لأبي بكر الزبيدي	882
84	الاشتقاق لمحمد بن أحمد بن سلمان الوائلي	846	209	الاستدراك لما أغفله الخليل لأبي الفتح المراغي	875
81	الاشتقاق للمفضل بن سلمة	827	97	استعارة أعضاء الإنسان لابن فارس	431
81	اشتقاق الأسماء لأحمد بن حاتم الباهلي	823	81	إسفار الفصيح لأبي سهل الهروي	350
80	اشتقاق الأسماء للأصمعي	822	322	الأسماء في اللغة للزمخشري	1301
182	اشتقاق الأسماء لابن دريد	830	286	أسماء الأسد لابن خالويه	1162
181	اشتقاق الأسماء لعبد الملك بن قطن المهري	824	286	أسماء الأسد لأبي سهل الهروي	1163
184	اشتقاق الأسماء لأبي عبيد البكري	844	130	أسماء الأماكن للأسود الغندجاني	643
184	اشتقاق الأسماء ليوسف بن عبد الله الزجاجي	843	123	أسماء الأيام لأبي زيد الأنصاري	606
180	اشتقاق أسماء البلدان لهشام الكلبي	819	131	أسماء البلدان والأمكنة... لنصر الفزاري	646
183	الاشتقاق لأسماء الله لأبي جعفر النحاس	834	129	أسماء الجبال والمياه... لأحمد بن إبراهيم النديم	636
183	اشتقاق أسماء الله لعبد الرحمان الزجاجي	835	288	أسماء الحية لابن خالويه	1172
184	اشتقاق أسماء المواضع والبلدان لحجة الأفاضل	845	288	أسماء الحية للصغاني	1773
353	اشتقاق خالويه لابن خالويه	1401	285	أسماء الخمر للأصمعي	1154
182	الاشتقاق الصغير لابن درستويه	831	285	أسماء الخمر للصغاني	1157

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	رقم التصنيفي
172	الاعتاد ، في نظائر الظاء والضاد ، لابن مالك	790	183	الاشتقاق الصغير للرماني	831
331	أعشار الجزور لأبي عبيدة	1347	182	الاشتقاق الكبير لابن درستويه	832
73	أغلاط الضمفاء من الفقهاء لابن بري المصري	309	183	الاشتقاق الكبير للرماني	833
215	أغلاط المحكم لابن برجان	901	15	إصلاح الغلط في غريب الحديث... لابن قتيبة	15
289	الإفصاح ، في أسماء النكاح ، للجلال السيوطي	1182	94	الإصلاح ، لما وقع من الخلل في الصحاح للقفطي	94
	988 الإفصاح ، في زوائد القاموس على الصحاح ، للجلال السيوطي	988	29	إصلاح المفسد والزوال لأبي حاتم السجستاني	29
240	الأفعال لسعيد بن محمد المعافري	1039	29	إصلاح المنطق لأبي حنيفة الدينوري	29
258	الأفعال لابن طريف	1038	28	إصلاح المنطق لابن السكيت	28
258	الأفعال لابن القطاع	1041	156	الأصوات للأصمعي	721
257	الأفعال لابن القوطية	1037	156	الأصوات لسعيد بن مسعدة الأحمش الأوسط	720
174	الاقتصاد ، في النطق بالضاد ، لعبد الغني النابلسي	804	156	الأصوات لابن السكيت	722
284	الإقناع ، لما حوى تحت القناع ، للمطرزي	1148	156	الأصوات لقطرب	719
310	إكمال الإعلام ، بثلاث الكلام ، لابن مالك	1257	156	أصول الظاء في القرآن والكلام... لمكي بن أبي طالب	768
311	إكمال الإعلام ، بثلاث الكلام ، لابن مالك	1258	168	إضاءة الراموس ، وإفاضة التاموس على أضاءة القاموس لابن الطيب الصميلي	971
145	الألفاظ للأصمعي	703	237	الأضداد للآمدي	1207
145	الألفاظ لابن الأعرابي	705	299	الأضداد للأصمعي	1197
145	الألفاظ لابن السكيت	706	296	الأضداد لأبي البركات الأنباري	1210
149	الألفاظ لسهل بن المرزبان	711	300	الأضداد لأبي بكر الأنباري	1204
147	الألفاظ لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني	708	298	الأضداد للتوزي	1199
147	الألفاظ لعبد الملك بن قطن	707	296	الأضداد لثعلب	1202
145	الألفاظ للمتابي	704	297	الأضداد لسعيد بن المبارك الأنصاري	1209
145	الألفاظ للمفضل بن محمد الضبي	702	299	الأضداد لابن السكيت	1200
	1353 الألفاظ الجارية ، على لسان الجارية ، لأبي البركات الأنباري	1353	297	الأضداد لشمس الدين المدني	1213
332	البركات الأنباري	300	300	الأضداد للصفاني	1211
310	الألفاظ المثلثة المعاني لأبي البيان نبأ القرشي	1253	300	الأضداد لأبي الطيب اللغوي	1206
330	الألفاظ المختلفة ، في المعاني المختلفة ، لابن مالك	1341	298	الأضداد لأبي عبيد	1198
166	الألفاظ الممهورة لابن جني	759	296	الأضداد لأبي عبيدة	1196
15	ألفية غريب القرآن للزبير العراقي	47	296	الأضداد للعتاقي	1212
186	الإلماع ، في الإتياع ، للجلال السيوطي	853	300	الأضداد لعسل بن ذكوان	1203
330	الأنباذ لابن دريد	1343	297	الأضداد لابن فارس	1208
330	الأنباذ لأبي عبيدة	1342	299	الأضداد للفرأ	1195
	313 إنشاد الضوال ، وإرشاد السؤال ، في لحن العامة	313	295	الأضداد لقطرب	1194
74	محمد بن علي اللخمي		295	الأضداد للميرزا محمد بن سليمان التنكابي	1221
122	الأنواء لابن الأجدابي	601	301	الاعتضاد ، في الفرق بين الظاء والضاد لابن مالك	792
121	الأنواء لأبي حنيفة الدينوري	593	172	الاعتقاب لأبي تراب	746
121	الأنواء للأصمعي	588	164		

رقم الصفح	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
1	الأفعال ، للبي		121	الأنواء لابن الأعرابي	589
16	البنية في اللغة للبي	1321	122	الأنواء لابن دريد	598
	بنية المرتاد ، لتصحيح الضاد ، لعلي بن محمد	803	122	الأنواء للزجاج	596
4	المقدسي		122	الأنواء لعبد الله بن حسين القرطبي	599
7	البكرة لأبي عبيدة	681	122	الأنواء لأبي العلاء المعري	601
8	البلدان للسراد	633	122	الأنواء لعلي بن سليمان الأخصس	597
	البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي البركات	1097	121	الأنواء لابن قتيبة	592
10	الأنباري		120	الأنواء لابن كنانة	587
19	البنون والبنات لابن دريد	1371	120	الأنواء لمؤرج السدوسي	585
	بهجة الأريب ، لما في الكتاب العزيز من الغريب ،	45	122	الأنواء للمبرد	594
4	لابن التركماني		121	الأنواء لأبي محم السعدي	591
	بهجة النفوس ، في المحاكمة بين الصحاح	955	121	الأنواء لمحمد بن حبيب	590
34	والقاموس ، للقرافي		122	الأنواء للمفضل بن سلمة	595
17	البي فيما تلحن فيه العامة للقراء	282	120	الأنواء للنضر بن شميل	586
	البيان ، فيما اشتمل عليه خلق الإنسان ، ليوسف	432	286	أنواء الغيث ، في أسماء الليث ، للمجد الفيروزابادي	1164
17	الزجاجي			أنيس النباء ، في تعريف الألفاظ المتداولة بين	194
17	بيان كشف الألفاظ التي لا بد للفقهاء من	193	47	الفقهاء ، لقاسم القنوي	
	معرفة للأبدي			الأودية والخيال والرمال للحسين بن محمد الرافعي	641
			129	الأوزان لكراع النمل	1010
			252	أوهام ابن فارس في الجمل للمجد الفيروزابادي	1004
			248	إيراد اللآل ، في إنشاد الضوال ، لابن خاتمة	396
			89	الإيضاح في زوائد القاموس على الصحاح ، للجلال	988
				السيوطي	
35	تاج العروس ، من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي	963	240	الأيام والليالي لابن السكيت	607
16	تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري	905	123	الأيام والليالي والشهور للقراء	605
56	تاج المصادر للبيهي	1024	123		
87	التبري ، من معرفة المعري ، للجلال السيوطي	1170			
15	التبيان ، في تفسير غريب القرآن ، لابن الهائم	49			
	تتقيف اللسان ، وتلقيح الجنان ، لعمر بن خلف	304			
72	الصقلي				
76	التحبير الكبير للمجد الفيروزابادي	816	198	البارع في اللغة للقالي	859
	تحبير الموشين ، فيما يقال بالسين والشين ، للمجد	817	195	البارع في اللغة للمفضل بن سلمة	857
76	الفيروزابادي		110	الباري لأبي عبيدة	527
	تحرير الكفاية ، في تقرير الكفاية ، لابن الطيب	737	310	الباهر في المثلث لابن عديس	1255
58	الشرقي		136	البر لابن الأعرابي	678
19	تحصيل نظائر القرآن للحكيم الترمذي	68	77	بحر العوام ، فيما أصاب فيه العوام ، لابن الخنيلي	326
	تحفة الأخطاء ، في الفرق بين الضاد والظاء ، لابن	791	135	البري والخزائم لأبي زيد الأنصاري	672
72	مالك			بنية الآمال ، بمعرفة النطق بجميع مستقبلات	1063

حرف التاء

حرف الباء

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
233	تعليق على صحاح الجوهري للحطاب	952	44	تحفة الأريب ، بما في القرآن من الغريب ، لأبي حيان الأندلسي	
354	التفتيش ، في معني لفظ درويش ، لمرضى الزبيدي	1405	14	تحفة البلغاء ، من نظام اللغى ، ليوسف القاهري	736
183	تفسير أسماء الشعراء للمطرز	836	158	تحفة اللغة للحدادي	1323
184	تفسير أسماء النبي لابن فارس	842	326	تحفة المجد الصريح ، في شرح الفصيح ، للبي	360
77	تفسير إصلاح المنطق لابن منظور الأزهرى	329	83	تحفة المودود ، في المقصور والممدود ، لابن مالك	1133
43	تفسير ألفاظ المزني لأبي منصور الأزهرى	177	277	تحقيق الكليات للشريف الجرجاني	206
318	تفسير جامع المنطق للزجاج	1277	49	تحقيق معنى الأيس والليس لابن كمال باشا	1367
144	تفسير الغريب لبزرج الكوفي	699	333	تخريج أغلاط أبي عبيد في غريب الحديث لأحمد ابن خالد الضرير	158
8	تفسير غريب القرآن لمالك بن أنس الإمام	4	39	تخطة ثعلب في الفصح للزجاج	380
16	تفسير غريب القرآن لمصطفى بن حنفي الذهبي	53	86	التذيل والتذنيب ، على نهاية الغريب ، للجلال السيوطي	170
34	تفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي	141	40	التذيل والتكميل ، لما استعمل من اللفظ الدخيل ، للشيشي	280
33	تفسير غريب الموطأ للأخفش الألهاني	136	65	ترتيب تهذيب الأسماء واللغات لأكمل الدين الحنفي	183
33	تفسير غريب الموطأ لأصبع بن الفرج	135	45	ترتيب تهذيب الأسماء واللغات لعبد القادر القرشي	182
178	تفسير اللغة التي في مختصر المزني لأبي سليمان الخطابي	178	88	ترتيب درة الغواص لابن منظور	391
44	تفسير المذكر والمؤث لابن السكيت لابن جني	1141	88	ترتيب درة الغواص لمحمد أوس زاده	392
278	تقضية ما يقدي العين ، من هفوات كتاب الغريبين ، لأبي الكرم الحجوي	175	215	ترتيب المحكم للعنسي	900
41	تقريب الغريبين لسليم بن أيوب الرازي	172	1216	ترتيب مختصر الأضداد لابن الأتباري للملاح حسن ابن النبي	1216
41	تقريب الغريب المصنف لابن سيده	701	300	ترجمان اللغة لعلي بن نصره	1299
144	التقريب ، في علم الغريب ، لابن خطيب الدهشة	165	322	ترقيق الأسئل ، لتصفيق العسل ، للمجد الفيروزآبادي	1153
40	التقريب ، في كشف الغريب ، لأحمد بن كامل	700	284	ترويح الأرواح ، في تهذيب الصحاح ، لمحمود بن أحمد الزنجاني	936
144	تقريب المرام ، في غريب القاسم بن سلام ، للمحب الطبري	162	231	ترويح النفوس ، على حواشي القاسموس ، لعبد الهادي نجا الأبياري	972
39	تقضية غريب الحديث لأبي عبيد على الحروف لعلي ابن عبد الله العقيلي	161	238	تصحيح التصحيح ، وتحرير التحريف ، للصفدي	315
39	تقضية ما اتفق لفظه واختلف معناه للبيدي لابن خالويه	1185	75	تصحيح اللسان لأحمد تيمور	959
290	تقويم الألسنة للدبيري	303	234	التصحيح والتحريف لعثمان بن عيسى البلطي	311
72	تقويم اللسان لابن الجوزي	310	74	تصنيف غريب الحديث لأبي عبيد على حروف المعجم لعبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة	160
74	تقويم اللسان لابن دريد	299	39	التطريف ، في التصحيح ، للجلال السيوطي	317
71	التكلمة للخازنجي	873	75	التعاقب لابن جني	749
208	التكلمة فيما تلحن فيه العامة للجواليقي	388	164	التعريفات للشريف الجرجاني	205
87	التكلمة والذيل والصلة... للصغاني	918	49	التعريفات لابن كمال باشا	207
228	التكلمة والذيل والصلة... لمرضى الزبيدي	993	49		
241	التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري	1289	49		
320					

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
199	تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري	860	320	التلخيص في اللغة لمحمد بن عمر السبخي	1291
1390	توالي المنح ، في أسماء ثمار النخل ورتبة البلح للبدر		238	تلخيص القاموس لإبراهيم بن محمد الحلبي	973
350	القرافي		215	تلخيص المحكم للرعيبي	898
211	التوسط لابن دريد	887	215	تلخيص المحكم للعنسي	899
49	التوقيف ، على مهمات التعريف للزين المناوي	208	205	تلقيح العين لتام بن غالب السرقسطي	866
320	التيسير في اللغة لمحمد بن الحسن العطار	1288	82	التلويح ، في شرح الفصيح ، لأبي سهل الهروي	351
			84	تمام الفصيح لابن فارس	370
			849	تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب للظهر	
			185	النعمانى	
	حرف الثاء		1156	تنبيه البصائر ، في أسماء أم الكباثر ، لابن دخية	
261	ثلاثيات الأفعال لابن مالك	1062	174	التنبيه على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها	
340	ثمار القلوب ، في المضاف والمنسوب ، للثعالبي	1376	41	تصحيف في كتاب الغريبين للسلامي	
			320	التنبيه ، على غلط الجاهل والتنبيه ، لابن كمال باشا	
			381	التنبيه على ما في الفصيح من الغلط لعلي بن حمزة	
			87	البصري	
			915	التنبيه والإيضاح ، عما وقع في الصحاح ، لابن	
			227	بري	
	حرف الجيم		179	تهذيب الأسماء واللغات للنووي	
240	الجماسوس على القاموس للشدياق	987	336	تهذيب إصلاح المنطق للحسن بن المظفر النيسابوري	
230	الجامع محمد بن السيد حسن الشريف	929	337	تهذيب إصلاح المنطق للخطيب التبريزي	
230	الجامع في اختصار الصحاح لابن الصائغ	927	1140	تهذيب أفعال ابن طريف لابن ممامي	
246	الجامع في اللغة للقرآز	1001	897	التهذيب بالترتيب ، لما في الصحاح والمحكم	
319	الجامع في اللغة للكرمانى	1282		بالتقريب ، مؤلف مجهول	
319	جامع اللغة لبندار بن عبد الحميد	1278	214	تهذيب التهذيب لصفي الدين الأرموي	896
225	جامع اللغة لحسام الدين الأدرنوي	911	214	تهذيب ديوان الأدب للحسن بن المظفر النيسابوري	1135
320	جامع اللغة للسيد محمد بن السيد حسن الشريف	1285	277	تهذيب ديوان الأدب للغوري	1136
318	جامع النطق لمحمد بن يحيى التديم	1276	231	تهذيب الصحاح للجواليقي	935
127	جبال العرب وما قيل فيها من الشعر لخلف الأحمر	625	232	تهذيب الصحاح لعبد الرحيم المعداني	940
130	الجبال والأمكنة للرحمشرقي	645	232	تهذيب الصحاح لعلي العلي آبادي	939
129	الجبال والأودية لشمر بن حمدويه	635	232	تهذيب الصحاح لمحمد بن أحمد الحنفي	941
323	الجرائم لابن قتيبة	1306	61	تهذيب الطبع في نوادر اللغة للديمري	264
111	الجراد لأحمد بن حاتم الباهلي	533	1303	تهذيب الطبع في نوادر اللغة لقاسم بن محمد	
111	الجراد لأبي حاتم السجستاني	534		الأصفهاني	
111	الجراد لعلي بن سليمان الأخصش	535	322		
278	جلاء الوهوم ، مختصر ضياء الجلود للمظهر الضمدي	1139	84	تهذيب الفصيح لأبي سهل الهروي	368
	الجليس الأنيس في أسماء الخندريس للمجد	1158	287	التهذيب ، في أسماء الذئب ، للجلال السيوطي	1169
285	الفيروزآبادي		234	تهذيب اللسان لعبد الله إسماعيل الصاوي	958
			234	تهذيب اللسان لمحمد بن مصطفي النجاري	957

رقم الصفح	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفح	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
96	خلق الإنسان للمفضل بن سلمة	418	126	الخصب والقحط لأبي حاتم السجستاني	624
98	خلق الإنسان لأبي منصور الخوافي	433	331	الخف لأبي عبيدة	1350
97	خلق الإنسان للنحاس	427	95	خلق الإنسان للأصمعي	408
98	خلق الإنسان لأبي نصر الرامشي	434	95	خلق الإنسان لابن الأعرابي	411
94	خلق الإنسان لنصر بن يوسف	401	98	خلق الإنسان لبيان الحق الغزنوي	435
94	خلق الإنسان للنضر بن شميل	402	95	خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت	415
99	خلق الفرس للأصمعي	447	94	خلق الإنسان لأبي ثروان العكلي	400
100	خلق الفرس لابن الأعرابي	450	96	خلق الإنسان للجعد الشيباني	424
100	خلق الفرس لثابت بن أبي ثابت	451	95	خلق الإنسان لأبي حاتم السجستاني	416
99	خلق الفرس لأبي حاتم ثروان العكلي	444	96	خلق الإنسان للحامض	420
100	خلق الفرس لأبي حاتم السجستاني	452	94	خلق الإنسان للحرمازي	399
100	خلق الفرس للزجاج	455	96	خلق الإنسان لداوود بن الهيثم التنوخي	423
100	خلق الفرس لأبي الطيب الوشاء	456	96	خلق الإنسان للزجاج	422
100	خلق الفرس للقاسم بن محمد الأنباري	454	94	خلق الإنسان لأبي زياد الكلابي	407
99	خلق الفرس لقطرب	446	94	خلق الإنسان لأبي زيد الأنصاري	406
100	خلق الفرس للكذة	453	95	خلق الإنسان لسعدان بن المبارك	409
100	خلق الفرس لمحمد بن القاسم الأنباري	457	95	خلق الإنسان لابن السكيت	412
101	خلق الفرس لنصر بن إسماعيل النحوي	459	98	خلق الإنسان للصغاني	437
99	خلق الفرس للنضر بن شميل	445	96	خلق الإنسان لأبي الطيب الوشاء	425
99	خلق الفرس لهشام الكرنباني	449	95	خلق الإنسان لأبي عبيد	410
100	خلق الفرس ليوسف بن عبد الله الزجاجي	458	94	خلق الإنسان لأبي عبيدة	405
76	خير الكلام ، في التصفي عن أغلاط العوام ، لعلي ابن بابي	321	98	خلق الإنسان ... لعلي بن يوسف الرحبي	438
102	الخيل لابراهيم بن محمد بن سعدان	472	94	خلق الإنسان لأبي عمرو الشيباني	403
102	الخيل لأحمد بن حاتم الباهلي	467	93	خلق الإنسان لعمر بن كركرة	398
103	الخيل لأحمد بن طيفور	475	98	خلق الإنسان لعمر بن محمد العصامي	439
103	الخيل للأسود الغندجاني	480	98	خلق الإنسان لعمر بن محمد بن الهيثم	441
102	الخيل للأصمعي	464	97	خلق الإنسان لابن فارس	430
102	الخيل لابن الأعرابي	664	96	خلق الإنسان للقاسم بن محمد الأنباري	421
102	الخيل ... للتوزي	468	96	خلق الإنسان لابن قتيبة	417
103	الخيل للرياشي	473	94	خلق الإنسان لقطرب	404
102	الخيل لعامر بن عمران الضبي	471	96	خلق الإنسان للكذة	419
101	الخيل لأبي عبيدة	463	97	خلق الإنسان لمحمد بن أحمد بن بابويه القمي	429
101	الخيل لأبي عمرو الشيباني	461	95	خلق الإنسان لمحمد بن حبيب	413
101	الخيل لعمر بن كركرة	460	95	خلق الإنسان لمحمد بن هشام السعدي	414
103	الخيل لابن قتيبة	474	98	خلق الإنسان لمحمد بن عيسى بن أبي الأصبح	436
102	الخيل لمحمد بن حبيب	469	97	خلق الإنسان لمحمد بن القاسم الأنباري	426
			98	خلق الإنسان لمحمد بن محمود النيسابوري	440

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
حرف الذال		
111	الذباب لابن الأعرابي	536
325	ذخائر الكلمات لابن فارس	1312
173	ذكر الظاء على حروف المعجم لابن بري الرباطي	796
40	الذيل على نهاية ابن الأثير لصفي الدين الأرموي	169
85	ذيل الفصيح لعبد القادر البغدادي	372
85	ذيل فصيح الكلام لأبي الفوائد الغزنوي	371
286	ذيل نظام اللسد في أسماء الأسد لابن طولون	1166
229	الذيل والصلة ، لكتاب التكملة ، ... للصغاني	920

حرف الراء

231	الراموز لمحمد بن الحسن الأندروني	938
	رجل الطاووس ، في شرح القاموس ، لمحمد بن السيد عبد الرسول البرزنجي	961
235	الرحل للأصمعي	676
135	الرحل لأبي عبيدة	673
135	رحل البيت للأرموي	674
135	الرحل والقتب لأبي زيد الأنصاري	675
215	الرحيق المختوم لعلي بن محمد الحداد	903
88	الرد على تثقيف اللسان لابن الأجدابي	395
	الرد على الخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق لابن الخشاب	340
79	الرد على الزجاجي فيما استدركه على ابن السكيت في إصلاح المنطق لابن دوست	339
79	الرد على أبي عبيد في الغريب المصنف لأحمد بن خالد الضرير	729
157	الرد على أبي عبيدة في غريب القرآن للمليحي	152
37	الرد على المفضل في الرد على الخليل لابن درستوبه	886
211	الرد على المفضل في نقضه على الخليل لنفطويه	885
211	رسالة الأضداد للمنشي	1214
300	رسالة التلميذ لعبد القادر بن عمر البغدادي	1404
553	رسالة في أسماء الريح لابن خالويه	1177
289	رسالة في أصول الكلمات للجلال السيوطي	1340
330	رسالة في أغلاط العوام للجلال السيوطي	318
75		

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
103	الخيال لمحمد بن العباس الزبيدي	476
102	الخيال لمحمد بن عبيد الله العتبي	465
102	الخيال لمحمد بن هشام السعدي	470
103	الخيال للنمري	479
101	الخيال لهشام بن محمد الكلبي	462
103	الخيال الصغير لابن دريد	477
103	الخيال الكبير لابن دريد	478

حرف الدال

128	الدارات للأصمعي	629
129	الدارات لابن فارس	640
	الدر اللقيط ، في أغلاط القاموس المحيط ، لداوود زاده	979
238	الدر المنتظم ، في نظم أسرار الكلم ، لمحمد البعلي	734
158	الدر النثير ، في تلخيص نهاية ابن الأثير ، للجلال السيوطي	166
40	درة الفواص ، في أوهام الخواص ، للحريري	305
72	درة الملتقط ، وبغية المرتبط ، في خلق الخيل لابن المرخي	481
103	الدرر المبتثة ، في الغرر المثلثة ، للمجد الفيروزآبادي	1261
312	الدرع والبيضة لأبي عبيدة	664
134	الدرع والترس لأبي حاتم السجستاني	666
134	دستور اللغة للحسين بن إبراهيم النطنزي	1325
327	الدعاء لابن السكيت	723
157	الدلائل لقاسم بن ثابت السرقسطي	105
28	الدلو للأصمعي	680
137	الدلو لأبي عبيدة	679
137	الدواهي للأحول	1175
289	دورق الأنداد ، في أسماء الأضداد ، لعبد الهادي نجما الأياري	1218
301	ديوان الأدب للفارابي	1011
252	ديوان العرب ، وميدان الأدب ، للحسن بن محمد ابن عزيز	1293
321	ديوان الكلم لأحمد بن مطرف الكناني	1292
321	ديوان اللغة لأبي البركات الأنباري	1294
321		

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
	شرح غريب حديث أم زرع لمحمد بن القاسم الأنباري	144	246	الشامل في اللغة للجبان	1002
35	شرح غريب خطبة عائشة أم المؤمنين في صفة أبيها	145	125	الثناء والصفى لأبي حاتم السجستاني	617
35	أبي بكر الصديق لمحمد بن القاسم الأنباري	145	117	الشجر لابن خالويه	568
34	شرح غريب صحيح البخاري لابن الصابوني	138	342	شجر الدر لأبي الطيب اللغوي	1381
34	شرح غريب كلام هند بن أبي هالة في صفة رسول الله لمحمد بن القاسم الأنباري	143	115	الشجر والكلأ لأبي زيد الأنصاري	554
157	شرح الغريب المصنف لأحمد بن محمد بن بلال	725	116	الشجر والنبات لأحمد بن حاتم الباهلي	559
82	شرح الفصيح لأحمد بن عبد الجليل التدميري	354	117	الشجر والنبات للمفجع البصري	567
83	شرح الفصيح للأصطوبوي	362	62	الشذوذ في اللغة لابن رشيق القيرواني	268
83	شرح الفصيح لأبي البقاء العكبري	359	78	شرح إصلاح المنطق لأحمد بن محمد بن بلال	331
81	شرح الفصيح للجبان	348	158	شرح الألفاظ الكتابية للمحمدي	732
81	شرح الفصيح لابن جني	345	157	شرح الألفاظ الكتابية للخوافي	731
83	شرح الفصيح للحسن بن أحمد الأسترابادي	363	47	شرح الألفاظ التي اصطلاح عليها الصوفية لابن عربي	196
80	شرح الفصيح لابن خالويه	344	87	شرح درة الغواص للسراج الوراق	382
79	شرح الفصيح لابن درستويه	343	87	شرح درة الغواص للشهاب الخفاجي	383
83	شرح الفصيح للزوال	358	333	شرح العاربية والعرية لمكي بن أبي طالب	1366
82	شرح الفصيح لابن السيد البطليوسي	353	304	شرح على نظم البهنسي لثلث قطرب للرمل	1231
84	شرح الفصيح لعبد الكريم بن حسن السكري	367	304	شرح على نظم البهنسي لثلث قطرب للزرعي	1230
83	شرح الفصيح لعبد الله بن عبد الرحيم بن ثعلب	365	306	شرح على نظم البهنسي لثلث قطرب لابن زريق	1234
82	شرح الفصيح لعمر بن محمد القضاعي	355	306	شرح على نظم البهنسي لثلث قطرب للشهاب القليوبي	1236
83	شرح الفصيح للقالموسي	361	306	شرح على نظم البهنسي لثلث قطرب لابن عبد السلام	1235
79	شرح الفصيح للمبرد	341	306	شرح على نظم البهنسي لثلث قطرب لعبد الرحمان المغربي	1237
83	شرح الفصيح لمحمد بن خلف اللخمي	357	306	شرح على نظم البهنسي لثلث قطرب لعبد الله البيهوتي	1238
81	شرح الفصيح للمرزوقي	349	306	شرح على نظم البهنسي لثلث قطرب للقادري	1232
79	شرح الفصيح للمطرز	342	304	شرح على نظم البهنسي لثلث قطرب للخي	1229
83	شرح الفصيح لابن مكنوم	364	305	شرح على نظم البهنسي لثلث قطرب للمكناسي	1233
82	شرح الفصيح لابن نايقا	352	1143	شرح غاية المقصود ، في المقصور والمدود ، لابن دريد لمحمد بن القاسم الأنباري	1143
82	شرح الفصيح لابن هشام اللخمي	356	278	شرح غريب أفاظ المدونة للجبني	188
81	شرح الفصيح لابن هلال العسكري	346	46	شرح غريب البخاري لمحمد بن أحمد بن أبي خيشمة	135
81	شرح الفصيح ليوسف الزجاجي	347	34	شرح غريب الحديث للتوقاني	133
235	شرح القاموس لأحمد بن عبد العزيز الهلالي	962	33	شرح غريب الحديث للخطابي لعبد الملك بن سراج	16
174	شرح قصيدة الحريري في الظاء للأعرجي	807	39		
329	شرح القصيدة الدامغة لحسن بن أحمد الهمداني	1336			
	شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والمدود لابن هشام اللخمي	1144			
279	شرح كفاية المتحفظ لمرتضى الزبيدي	738			

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
	حرف الضاد				
170	الضاد والطاء لأبي البركات الشهرستاني	783	47	شرح لغة الفقه لأبي البقاء العكبري	190
167	الضاد والطاء لأبي بكر اللؤلؤي	762	303	شرح مثلث قطرب للجلال السيوطي	1227
168	الضاد والطاء لابن سهيل	767	303	شرح مثلث قطرب لعبد الغيث بن زهير	1226
168	الضاد والطاء للقرآز	765	278	شرح المقصور والمدود لابن السكيت لابن جني	1142
171	الضاد والطاء للقفطي	787	119	شرح النبات لأبي حنيفة لعبد الملك بن سراج	582
169	الضاد والطاء لمرجسي بن كوثر	771	119	شرح النبات لأبي حنيفة لمحمد بن معمر المالقي	583
175	الضاد والطاء والدال... لأبي الفهد المصري	813	158	شرح نظام الغريب لعبد الله بن شرف الدين الحسيني	735
	ضالة الأديب ، في الجمع بين الصحاح والتهذيب ،	895	761	شرح النظم الأوجز ، فيما يهمز وما لا يهمز ، لابن مالك	166
214	لمحمود الخوارزي		62	شرح نوادر أبي زيد للأخفش الأصغر	271
	ضالة الأديب في الرد على ابن الأعرابي في النوادر	273	62	شرح نوادر أبي زيد لأبي حاتم السجستاني	270
63	للغندجاني		276	شفاء الغليل ، فيما في كلام العرب من الدخيل ،	
33	ضبط غرب الحديث لابن البارزي	134	64	للشهاب الخفاجي	
332	ضوء الصباح ، في لغة النكاح ، للجلال السيوطي	1354	1014	شمس العلوم ، وشفاء كلام العرب من الكلوم ،	
	ضوء القابوس ، في زيادة الصحاح على القاموس ،	949	254	لنشوان الحميري	
233	للنهالي		124	الشمس والقمر لأبي حاتم السجستاني	615
	ضياء الحلوم ، في مختصر شمس العلوم ، لعلي بن	1138	124	الشمس والقمر للنضر بن شميل	614
278	نشوان الحميري		61	الشوارد في اللغة للصعاني	266
10	ضياء القلوب في معاني القرآن للمفضل بن سلمة	16			
	حرف الطاء				
	الطراز الأول ، فيما عليه من لغة العرب المعول ،	984			
39	لابن معصوم		139	الصفات للأصمعي	690
65	الطراز المذهب ، في معرفة الدخيل المعرب ، للنهالي	278	139	الصفات لأبي خيرة الأعرابي	686
46	طفلة الطلبة لنجم الدين النسفي	185	140	الصفات للدبرتي	692
10	الطير لأحمد بن حاتم الباهلي	524	139	الصفات لأبي زيد الأنصاري	689
10	الطير لأبي حاتم السجستاني	525	139	الصفات لقطرب	688
10	الطير للنضر بن شميل	523	140	الصفات للكذبة	691
	حرف الظاء		139	الصفات للنضر بن شميل	687
	ظهور المخبا ، من لغات الأطبا ، ليوسف الصالحلي	203	125	صفات الأرض والسماء والنباتات للأصمعي	616
18			129	صفات الجبال والأودية... لعزير بن الفضل	639
			134	صفة الدرع لابن الأعرابي	665
			119	صفة الزرع لابن الأعرابي	578
			126	صفة المحل لابن الأعرابي	623
			118	صفة النخل لابن الأعرابي	573
			924	صفو الراح ، من مختار الصحاح ، لعبد الرحمان العمري	
			230		

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيقي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيقي
				حرف العين	
24	غريب الحديث للأصمعي	87			
25	غريب الحديث لابن الأعرابي	90			
26	غريب الحديث لثابت بن عبد العزيز	95	151	العالم في اللغة لأحمد بن أبان	712
28	غريب الحديث لثعلب	104	220	العباب الزاخر، واللباب الفاخر، للصفاي	907
28	غريب الحديث للجمد الشيباني	103	119	العشب لأبي حاتم السجستاني	580
31	غريب الحديث لابن الجوزي	129	110	العقاب لأبي عبيدة	526
29	غريب الحديث للحامض	107	110	العقارب لأبي عبيدة	522
30	غريب الحديث للحضرمي	118	276	العقود في المقصور والمدود لابن الدهان	1131
29	غريب الحديث لابن درستويه	112	15	عمدة الحفاظ، في تفسير أشرف الألفاظ للسمن	46
29	غريب الحديث لابن دريد	109	173	عمدة القراء، وعدة الإقراء، لابن الفصيح	797
30	غريب الحديث للدبيري	115		عمدة المتلفظ، في نظم كفاية المتحفظ لمحمد بن	740
30	غريب الحديث لابن رستم	119	159	أحمد الطبري	
24	غريب الحديث لأبي زيد الأنصاري	86		العقاة المغرب الواقع على القاموس لأبي الفتح	980
25	غريب الحديث للسراد	89	238	الدونشري	
26	غريب الحديث لسلمة بن عاصم	98		عنوان الاتفاق، في علم الاشتقاق، لأبي إسحاق	847
30	غريب الحديث لسليم بن أيوب الرازي	121	184	الشاطبي	
30	غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي	114	77	العويص في شرح إصلاح المنطق لابن سيده	330
26	غريب الحديث لشر بن حمدويه	96	191	العين للخليل بن أحمد	854
32	غريب الحديث لعبد اللطيف البغدادي	131			
26	غريب الحديث لعبد الملك بن حبيب الابيري	93			
24	غريب الحديث لأبي عبيد	88		حرف الفين	
24	غريب الحديث لأبي عبيدة	84			
23	غريب الحديث لأبي عدنان	80	284	العادة، في أسماء العادة، للصفاي	1151
30	غريب الحديث للعسال	113		غاية الإحسان، في خلق الإنسان، للجلال	443
24	غريب الحديث لأبي عمرو الشيباني	85	99	السيوطي	
25	غريب الحديث لعمرو بن أبي عمرو الشيباني	91	284	الغرائر لأبي زيد الأنصاري	1150
29	غريب الحديث لعمرو بن يوسف القاضي	111	248	غراس الأساس لابن حجر العسقلاني	1005
31	غريب الحديث للعميد السوي	123	46	غرر المقالة، في شرح غريب الرسالة للمغراوي	189
31	غريب الحديث لفخر الدين الدهان	128	143	الغريب لأبي مسحل	698
23	غريب الحديث للقراء	83	35	الغريبان لأحمد بن محمد الهروي	147
20	غريب الحديث لفسقة	117	36	الغريبان لابن الخراط	149
26	غريب الحديث لابن قادم	97	36	الغريبان لأبي موسى المدني	148
29	غريب الحديث للقاسم بن محمد الأنباري	106	322	غريب الأسماء لأبي زيد الأنصاري	1300
26	غريب الحديث لابن قتيبة	99	27	غريب الحديث لإبراهيم الحربي	101
23	غريب الحديث لقطرب	82	26	غريب الحديث للأثوم	92
29	غريب الحديث لابن كيسان	108	30	غريب الحديث لأحمد بن الحسن الكندي	116
27	غريب الحديث للميرد	100	30	غريب الحديث لإسماعيل بن عبد الغافر	122

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيبي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيبي
14	غريب القرآن لمحمد بن أبي بكر الرازي	42	31	غريب الحديث لمحمد بن أحمد الاسفرايني	124
11	غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني	26	26	غريب الحديث لمحمد بن حبيب	94
13	غريب القرآن لمحمد بن يوسف الكفوطابي	37	27	غريب الحديث لمحمد بن عبد السلام الخشني	102
13	غريب القرآن لمكي بن أبي طالب القيسي	36	29	غريب الحديث لمحمد بن القاسم الأبياري	110
8	غريب القرآن للنضر بن شمبل	8	34	غريب الحديث للمطرز	137
11	غريب القرآن لفظويه	25	23	غريب الحديث للنضر بن شمبل	81
8	غريب القرآن ليحيى بن المبارك اليزيدي	7	84	غريب الفصح لأبي العباس الترمذي	366
141	الغريب المصنّف لأبي عبيد	697	7	غريب القرآن لأبان بن تغلب	3
141	غريب المصنّف لأبي عمرو الشيباني	694	12	غريب القرآن لابراهيم بن عبد الرحيم العروصي	31
141	غريب المصنّف للقاسم بن معن	693	12	غريب القرآن لأحمد بن كامل	28
141	الغريب المصنّف لقطرب	695	9	غريب القرآن للأصمعي	11
211	غلط كتاب العين للخطيب الإسكافي	884	10	غريب القرآن لثعلب	17
75	غلطات العوام للجلال السيوطي	319	11	غريب القرآن للجمعد الشيباني	24
106	الغنم وأوائها وعلاجها وأسائها لسعيد بن مسعدة	500	8	غريب القرآن لأبي جعفر بن أيوب	6
170	الأخفش	779	12	غريب القرآن لابن خالويه	30
233	الغنية في الضاد والطاء لابن الدهان	951	11	غريب القرآن لابن دريد	22
	غوامض الصحاح للصلاح الصفدي		10	غريب القرآن لابن دينار	18
			10	غريب القرآن لابن رستم الطبري	19
			12	غريب القرآن للرماني	33
			11	غريب القرآن لأبي زيد البلخي	23
			9	غريب القرآن لسعيد بن مسعدة الأخفش	10
12	فائت الجمهرة للمطرز	889	9	غريب القرآن لابن سلام الجمحي	13
8	فائت العين للخليل بن أحمد	871	15	غريب القرآن لأبي سهل البرجي	50
8	فائت العين للمطرز	872	15	غريب القرآن لعبد البر بن محمد بن الشحنة	52
84	فائت الفصح للمطرز	369	14	غريب القرآن لعبد الرحمان بن عبد المنعم	41
23	فائت المستحسن في اللغة للمطرز	1308	12	غريب القرآن لعبد الله بن سلام الدينوري	32
89	الفاق ، في أسماء المائق ، لأبي البركات الأنباري	1180	10	غريب القرآن لعبد الله بن سليمان السجستاني	21
31	الفاق في غريب الحديث للزخشري	126	7	غريب القرآن لعبد الله بن عباس بتنقيح عطاء	2
48	فتيا فقيه العرب لابن فارس	1385	9	غريب القرآن لعبد الله بن يحيى	14
74	الفرداد ، في ضابط الطاء والضاد ، لمحمد	806	9	غريب القرآن لأبي عبيد	12
13	الخرجي		8	غريب القرآن لأبي عبيدة	9
13	الفرق للأصمعي	541	10	غريب القرآن لعلي بن سليمان الأخفش	20
13	الفرق لثابت بن أبي ثابت	544	13	غريب القرآن لأبي علي المرزوقي	35
14	الفرق للجمعد الشيباني	547	14	غريب القرآن لعمر بن محمد بن الشحنة	40
14	الفرق لابن جني	549	12	غريب القرآن لابن فورك	34
3	الفرق لأبي حاتم السجستاني	543	9	غريب القرآن لابن قتيبة	15
4	الفرق للزجاج	545	8	غريب القرآن لمؤرج السدوسي	5

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
259	فعلت وأفعلت لابن دريد	1047	539	الفرق لأبي زيد الأنصاري	
259	فعلت وأفعلت للزجاج	1046	542	الفرق لابن السكيت	
258	فعلت وأفعلت لأبي زيد الأنصاري	1043	548	الفرق لأبي الطيب اللغوي	
259	فعلت وأفعلت للقالبي	1048	546	الفرق لأبي الطيب الوشاء	
260	فعلت وأفعلت للقاسم بن القاسم الواسطي	1052	538	الفرق لأبي عبيدة	
260	فعلت وأفعلت للكشي	1050	551	الفرق لابن فارس	
151	فقه اللغة وسر العربية للثعالبي	714	550	الفرق للقاسم بن محمد العجلاني	
239	فلك القاموس لعبد القادر الكوكباني	985	537	الفرق لقطرب	
180	القوائد السنية في تلخيص تهذيب الأسماء النوبية		552	الفرق لمحمد بن حميدة الحلبي	
44	للساطي		540	الفرق ليزيد بن عبد الله الكلابي	
75	القوائد العامة في لحن العامة لابن جزي	314	814	الفرق بين الحروف الخمسة... لابن السيد	
				البطلبيوسي	
			175	الفرق بين الضاد والطاء للحريري	774
			169	الفرق بين الضاد والطاء لابن حميدة	775
			169	الفرق بين الضاد والطاء للصاحب بن عباد	764
			168	الفرق بين الضاد والطاء لعلي بن أبي الفرج الصقلي	773
			169	الفرق بين الضاد والطاء لمحمد بن نشوان الحميري	782
			170	الفرق بين الضاد والطاء للمطرز	763
			167	الفرق بين المذكر والمؤنث للزجاج	1080
			266	الفرق لأبي هلال العسكري	1326
			327	الفسيح في علم اللغة... لعبد الله بن محمد الخزاز	1281
			319	فصل القضاء، في الفصل بين الضاد والطاء، لأحمد عزت	810
			175	فصل المقال، في أبنية الأفعال، لابن البردعي	1042
			258	الفصيح لثعلب	295
			69	فعل وأفعل للأحول	1059
			99	فعل وأفعل للأصمعي	1056
			261	فعل وأفعل لابن درستويه	1060
			260	فعل وأفعل لابن السكيت	1058
			261	فعل وأفعل لأبي عبيد	1057
			260	فعل وأفعل لأبي عبيدة	1055
			260	فعل وأفعل للفرء	1054
			260	فعل وأفعل لقطرب	1053
			260	فعلت وأفعلت للأمدى	1049
			259	فعلت وأفعلت لأبي البركات الأنباري	1051
			260	فعلت وأفعلت للتوزي	1044
			259	فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني	1045
			259		

حرف القاف

222	القاموس المحيط للمجد الفيروزآبادي	910
326	القانون في اللغة لسلمان الحلواني	1324
1167	قبة الأريب، في أسماء الذيب، لأبي البركات الأنباري	
287	القديح لهشام بن محمد الكلبي	1344
330	القراح، بتكمل الصحاح، لمحمد بن عمر القرشي	922
229	القسي والنبال والسهام لأبي حاتم السجستاني	663
134	قصد السبيل، فيما في لغة العرب من الدخيل، للمحبي	277
65	القصيدة الدالية فيما يقال بالبدال والذال مع اختلاف المعنى للمرادي	818
176	القصيدة الدائمة في اللغة لحسن بن أحمد الهمداني	1335
329	قصيدة في الطاء لعلي بن عبد الله المروزي	802
174	قصيدة في الطاءات للشيبني	781
170	قصيدة في المؤنثات السماعية لابن الحاجب	1096
270	قصيدة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء لابن مالك	752
165	قصيدة فيما يقال بالياء والواو للشواء	750
165	قصيدة ميمية في الضاد والطاء لابن جابر	800
173	القصيدة التونية في الفرق بين الضاد والطاء	788
171	لعبد الرزاق الرسعني	
164	القلب والإبدال للأصمعي	744
164	القلب والإبدال لابن السكيت	745

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيبي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيبي
325	كتاب الترقيص لمحمد بن المعلى الأزدي	1314	134	القوس لأبي عبيدة	661
216	كتاب التقفية للبندنجي	904	134	القوس والترس لأبي زيد الأنصاري	662
323	كتاب التقفية لابن قتيبة	1305	234	القول المأنوس لزين الدين المناوي	960
137	كتاب القمر لأبي زيد الأنصاري	685	967	القول المأنوس ، بتحرير ما في القاموس ، لمحمد بن يحيى القرافي	236
323	كتاب التوسعة لابن السكيت	1304	989	القول المأنوس ، بشرح مغلق القاموس ، للبدر القرافي	240
352	كتاب الثلاثة لابن فارس	1395	964	القول المأنوس في حاشية القاموس ، لعبد الباسط بن خليل	236
285	كتاب الحجر للمصاحب بن عباد	1160	986	القول المأنوس ، في صفات القاموس ، لمحمد سعد الله المراد آبادي	239
286	كتاب الحجر لابن فارس	1161	1406	القول المبثوث ، في تحقيق لفظه ياقوت ، لمرتضى الزبيدي	354
47	كتاب الحدود في الأصول للبايجي	195	1407	القول المبثوث ، في تحقيق لفظ التابوت ، لمرتضى الزبيدي	354
104	كتاب الحلية لأبي زيد الأنصاري	483	79	القول المذهب ، في بيان ما في القرآن من الرومي والمغرب ، لأبي البركات التاذفي	22
333	كتاب حيص بيص لأبي البركات الأنباري	1365	327	القول المقتضب ، فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب ، لابن أبي السرور	77
332	كتاب حيلة ومحالة لأبي زيد الأنصاري	1360	864	قيد الأوابد لإسماعيل بن إبراهيم الربعي	204
289	كتاب الدواهي للأحول	1175	942	قيد الأوابد ، من الفوائد ، للميداني	232
124	كتاب الساعات للمطرز	612			
99	كتاب صفة الفرس لعلي بن عبيدة الريحاني	448			
331	كتاب الطوال لابن القطاع	1352			
352	كتاب العشرات لابن خالويه	1398			
352	كتاب العشرات للقرزاز	1399			
352	كتاب العشرات للمطرز	1397			
37	كتاب القرطين لابن مطرف الكنافي	151			
331	كتاب القصار لابن القطاع	1351			
329	كتاب كبير في اللغة للغوري	1333			
47	كتاب لهجة الشرع لصدر الأفاضل	191			
352	كتاب المئات للقرزاز	1400			
	كتاب المسائل في معاني غريب القرآن والحديث ...	146			
35	لابن قتيبة				
332	كتاب مسائية لأبي زيد الأنصاري	1355			
325	كتاب المشاهدة لمحمد بن المعلى الأزدي	1313			
81	كتاب المشتق لأحمد بن طيفور	825			
331	كتاب المشي والسير لابن القطاع	1349			
129	كتاب مصنف في اللغة لخصيب الكلبي	1332			
21	كتاب المنطق لأبي زيد الأنصاري	1295			
33	كتاب نابه ونييه لأبي زيد الأنصاري	1361			
33	كتاب هشاشة وبشاشة لأبي زيد الأنصاري	1362			
33	كتاب الهشاشة والبشاشة للكذة	1364			
33	كتاب الهوش والبوش لأبي زيد الأنصاري	1363			
32	كتاب يافع ويفعة للفراء	1358			
				حرف الكاف	
				الكأس المروق ، على الدورق ، لشهاب الدين الخليجي	1220
				كتاب الأبواب للأصمعي	1296
				كتاب الأربعة للأخفش الأوسط	1396
				كتاب اطرعش لابن خالويه	1357
				كتاب اطرعش لنقطويه	1356
				كتاب الأفراد لابن فارس	70
				كتاب انفعال للمصغاني	1061
				كتاب الأوقات للأصمعي	611
				كتاب أيمان عيان لأبي زيد الأنصاري	1359
				كتاب التثليث لأبي زيد الأنصاري	1247
				كتاب التذكير والتأنيث لابن سيدة	1095

رقم الصفحه	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحه	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
319	المتناهي في اللغة لابن دريد	1280	262	ما بثته العرب على فعال للصغاني	1067
78	المتوكلي في الألفاظ التي جاءت في القرآن بغير العربية للجلال السيوطي	78	324	ما تكلمت به العرب فكثر في أفواه الناس للأصمعي	324
22	المثلث لأبي سهل الهروي	1251	67	ما تلحن فيه العامة لأحمد بن حاتم	286
309	المثلث لابن السيد البطلوبي	1252	67	ما تلحن فيه العامة للأصمعي	284
309	المثلث لأبي الطيب الوشاء	1248	71	ما تلحن فيه العامة لثعلب	296
308	المثلث للقرزاز	1250	68	ما تلحن فيه العامة لأبي حاتم السجستاني	290
308	المثلث لقطرب	1224	69	ما تلحن فيه العامة لأبي حنيفة الدينوري	293
303	المثلث لابن معطي	1256	73	ما تلحن فيه العامة لسلامة بن غياض	306
310	المثلث بمعنى واحد... لشمس الدين البجلي	1260	67	ما تلحن فيه العامة لأبي عبيدة	283
311	المثلث الصحيح للشمشاطي	1249	68	ما تلحن فيه العامة لأبي عثمان المازني	289
308	المثلث الصغير للمجد الفيروزابادي	1263	71	ما تلحن فيه العامة لأبي الهيثم	297
312	المثلث في اللغة لرجل تيريزي	1254	67	ما خالفت فيه العامة لغات العرب لأبي عبيد	285
310	المثلث الكبير لمجد الدين الفيروزابادي	1262	325	ما قالته العرب وكثر في أفواه العامة لأحمد بن سعيد	325
312	مثلث اللغة للعز بن جماعة	1265	76	ابن شاهين	
312	المثلث المتفق المعنى لمجد الدين الفيروزابادي	1264	301	ما لحن فيه الخواص من العلماء لأبي أحمد العسكري	301
312	المثلثات الدرية لجبرائيل فرحات	1266	71	ما ورد في القرآن من لغات القبائل لمؤلف مجهول	61
312	مثلثات في اللغة لمحمد بن علي الصبان	1268	17	ما يذكر وما يؤث من الإنسان واللباس للحامض	1079
312	المثنى والمكثى والمبني... لابن السكيت	1369	266	ما يعول عليه ، في المضاف والمضاف إليه ، للمحبي	1377
338	المجرد لكراع النمل	997	340	ما يقرأ بالضاد المعجمة لمعين الدين الحصكفي	776
244	مجرد اللغة لأبي الهيثم الرازي	1286	169	ما يقرأ من أوله كما يقرأ من آخره للخطيب التيريزي	1391
320	المجرد من غريب الحديث لعبد اللطيف البغدادي	132	351	ما يكتب بالضاد والطاء مع اختلاف المعنى لابن فهد القرشي	801
33	مجمع البحرين ومطلع النيرين للصغاني	921	174	المؤتلف والمختلف في أسماء البلدان للحازمي	650
229	مجمع البحرين ومطلع النيرين لفخر الدين الطريحي	150	131	مؤتلف في الطاء والضاد لابن حزم الظاهري	770
36	مجمع الفرائب في غريب الحديث لإسماعيل بن عبد الغافر	125	169	مبادئ اللغة للإسكافي	713
31	المجمل في اللغة لابن فارس	999	151	الميرز في اللغة لمحمد بن يونس الحجاري	863
244	المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده	862	203	المبسوط في اللغة لحسن بن قاسم الرازي	1283
201	المحيط للصاحب بن عباد	861	320	المبهج في اشتقاق أسماء الشعراء لابن جني	840
200	المحيط بلغات القرآن لأحمد بن علي البيهقي	65	183	المبين ، في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين ، للثعلبي	201
17	المحيط في اللغة لعبد الملك بن علي المؤذن	1284	48	متخبر الألفاظ لابن فارس	710
320	مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي	923	148	المشاكه ، في أسماء الفواكه ، لمحمد بن فتوح الحميدي	1389
229	مختار الصحاح لمحمد بن عمر بن خالد القرشي	926	350	المتفق وضعًا ، والمختلف صقًا ، للمجد الفيروزابادي	652
230	مختار اللغة لمحمود بن أويس	931	132		
230	مختار اللغة لمحمود بن أويس	931			
230	مختار الصحاح لداوود القرصي	925			
230	المختار من إيراد اللال لمؤلف مجهول	397			
89	مختصر الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية	1137			

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيبي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيبي
268	المذكّر والمؤنث لابن جني	1090	278	لعمر بن أحمد بن خليفة السعدي	
265	المذكّر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني	1073	333	مختصر إصلاح المنطق لعلي بن محمد بن هبة الله	78
268	المذكّر والمؤنث لابن خالويه	1089	335	مختصر إصلاح المنطق لمحمد بن عبد العزيز التجيبي	78
268	المذكّر والمؤنث لابن درستويه	1087	334	مختصر إصلاح المنطق للمطرزي	78
267	المذكّر والمؤنث لابن دريد	1083	332	مختصر إصلاح المنطق للوزير المغربي	78
269	المذكّر والمؤنث لسعيد بن إبراهيم الستري	1093	1215	مختصر الأضداد لابن الأنباري لثني الدين التيمي	300
265	المذكّر والمؤنث لابن السكيت	1072	154	مختصر التحفة في غريب القرآن لقاسم الحنفي	37
267	المذكّر والمؤنث لأبي الطيب الوشاء	1082	937	مختصر ترويح الأرواح ، في تهذيب الصحاح ، لمحمود الزنجاني	231
267	المذكّر والمؤنث لعبد الله بن محمد الخزاز	1084	181	مختصر تهذيب الأسماء واللغات للجلال السيوطي	44
265	المذكّر والمؤنث لأبي عبيد	1071	888	مختصر الجمهرة تمام بن غالب المرسي	212
265	المذكّر والمؤنث لأبي عصيدة	1074	390	مختصر درة الغواص لعبد الرحم الموصلي	88
269	المذكّر والمؤنث لعلي بن محمد الهروي	1094	930	مختصر الصحاح لإبراهيم بن أحمد الباعوني	230
264	المذكّر والمؤنث للفراء	1068	933	مختصر الصحاح للجوابي	231
266	المذكّر والمؤنث للقاسم بن محمد بن بشار الأنباري	1078	934	مختصر الصحاح للعيشي	231
	المذكّر والمؤنث للقاسم بن محمد بن رمضان العجلاني	1092	869	مختصر العين لأبي بكر الزبيدي	204
269			867	مختصر العين لعلي بن إبراهيم الحوفي	204
265	المذكّر والمؤنث لابن كيسان	1070	868	مختصر العين لعلي بن القاسم السجاني	206
265	المذكّر والمؤنث للمبرد	1075	870	مختصر العين لمرضى الزبيدي	205
268	المذكّر والمؤنث لمحمد بن القاسم الأنباري	1085	159	مختصر غريب الحديث لأبي عبيد للحسن بن أحمد الاسترابادي	39
	المراد ، في كيفية النطق بالضاد ، لعيسى بن عبد العزيز اللخمي	784	1287	المختصر في اللغة لأبي زيد البلخي	320
171			1091	المختصر في المذكّر والمؤنث لابن فارس	268
239	مرج البحرين لأويس بن محمد القاضي	982	975	مختصر القاموس لعلي بن أحمد الهبتي	238
325	المرجان للمطرز	1310	976	مختصر القاموس وزياداته لأحمد بن شاهين القبرصي	238
339	المرصع لابن الأثير	1374	1076	مختصر المذكّر والمؤنث للمفضل بن سلمة	266
7	مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس	1	168	مختصر النهاية لعلي بن حسام المتني	40
324	المستحسن في اللغة للمطرز	1307	167	مختصر النهاية لقطب الدين الصفوي	40
311	المستدرک على إكمال الاعلام لرمضان حلاوة	1259	716	المختص لابن سيده	153
	المستدرک من الزيادة في كتاب العين لأبي بكر الزبيدي	876	1379	المدخل في اللغة للمطرز	341
209			307	المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي	73
	المسلسل في غريب لغة العرب لأبي الطاهر السرقسطي	1382	865	المدخل إلى العين للنضر بن شميل	205
344			1081	المذكّر والمؤنث لأحمد بن الحسين بن شقير	267
322	المسموع من غريب كلام العرب للدقيقي	1302	1077	المذكّر والمؤنث لأحمد بن محمد بن يزيد الطبري	266
326	مشارع اللغة ليوسف بن إسماعيل بن إبراهيم	1318	1069	المذكّر والمؤنث للأصمعي	265
34	مشارك الأنوار على صحاح الآثار لعياض	142	1088	المذكّر والمؤنث لأبي بكر العطار	268
	المشترك وضعاً ، والمفترق صقلاً ، لياقوت الحموي	651	1086	المذكّر والمؤنث للجمد الشيباني	268
	المشروع الروي ، على غريبي الهروي ، لابن عسكر	173			
41					
233	مشكل الصحاح لابن الجوزي	950			

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
106	المعزي لأبي زيد الأنصاري	502	328	مشكل اللغة الصغير للفراء	1329
106	المعزي والإبل والشاء لأبي زيد الأنصاري	498	329	مشكل اللغة الكبير للفراء	1330
226	المعيار لميزا محمد علي الشيرازي	912		المشوف المعلم ، في ترتيب إصلاح المنطق على	338
46	المغرب ، في ترتيب المغرب ، للمطرزي	187	79	حروف المعجم ، للعكبري	
49	مفاتيح العلوم للخوارزمي	204	255	المصادر للأصمعي	1019
13	مفردات القرآن للراغب الأصفهاني	38	255	المصادر للزوزني	1022
34	المفهم ، لشرح غريب مسلم ، لعبد الغافر الفارسي	140	255	المصادر لأبي زيد الأنصاري	1018
330	مقالة في أساء الأمراض واشتقاقها للفضل التكريتي	1339	255	المصادر لأبي زيد البلخي	1020
184	مقاييس اللغة لابن فارس	841	255	المصادر لأبي عبيدة	1017
272	المقصور والممدود لابراهيم بن يحيى اليزيدي	1103	255	المصادر للكسائي	1015
274	المقصور والممدود لأحمد بن الحسين بن شقير	1113	256	المصادر للميداني	1023
273	المقصور والممدود لأحمد بن محمد بن رسم الطبري	1105	255	المصادر للنضر بن شميل	1016
272	المقصور والممدود للأصمعي	1101	255	المصادر لفظويه	1021
275	المقصور والممدود لأبي بكر العطار	1122	256	المصادر ليحيى بن أحمد الفارابي	1025
275	المقصور والممدود للجدع الشيباني	1119	256	المصادر ليحيى التونسي	1026
273	المقصور والممدود لأبي حاتم السجستاني	1107	256	المصادر في القرآن للفراء	1027
	المقصور والممدود للحسن بن أحمد بن عبد الغفار	1127	256	مصادر القرآن لابراهيم بن يحيى اليزيدي	1028
276	الفارسي		256	مصادر القرآن لفظويه	1029
276	المقصور والممدود لابن خالويه	1126	45	المصباح المنير ، في غريب الشرح الكبير ، للفيومي	184
274	المقصور والممدود للخزاز	1116	71	المصحف لكراع النمل	298
275	المقصور والممدود لابن درستويه	1121	141	المصنف لأبي عبيدة	696
274	المقصور والممدود لابن دريد	1114	39	مطالع الأنوار ، على صحاح الآثار ، لابن قرقول	164
273	المقصور والممدود لابن السكيت	1106	125	المطر لابن دريد	622
276	المقصور والممدود لابن سيده	1130	125	المطر لأبي زيد الأنصاري	621
276	المقصور والممدود للصاحب بن عباد	1128	307	المظب المطرب ، على وزن مثلثات قطرب لابن سريحا	1241
274	المقصور والممدود لأبي الطيب الوشاء	1117		معترك الأفران ، في مشترك القرآن ، للجلال	76
272	المقصور والممدود لأبي عبيد	1102	21	السيوطي	
273	المقصور والممدود لأبي عبيدة	1108	349	المعجم في بقية الأشياء لأبي هلال العسكري	1387
275	المقصور والممدود لأبي علي القالي	1123		معجم ما استمع من أساء البلاد والمواضع لأبي	644
272	المقصور والممدود للفراء	1100	130	عييد البكري	
273	المقصور والممدود للقاسم بن محمد بن بشار الأنباري	1112	46	المغرب للمطرزي	186
	المقصور والممدود للقاسم بن محمد بن رمضان	1129		المغرب ، عما في الصحاح والمغرب ، لعبد الوهاب	948
276	المعجاني		233	الزنجاني	
276	المقصور والممدود لابن القوطية	1125	64	المغرب من الكلام الأعجمي للجواليقي	274
273	المقصور والممدود لابن كيسان	1110	171	معرفة الفرق بين الضاد والظاء لابن الصابوني	786
277	المقصور والممدود لابن مالك	1133		معرفة ما يكتب بالضاد والظاء معاً لأبي القاسم	772
273	المقصور والممدود للمبرد	1109	169	الزنجاني	

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
175	المنظومة النظامية في الظاء والضاد للأعرجي	809	276	المقصور والمدود لمحمد بن الحسن بن مقسم	1124
348	المنقذ من الأيمان للمفجع البصري	1384	274	المقصور والمدود لمحمد بن القاسم الأنباري	1118
77	المهذب ، فيما وقع في القرآن من المغرب ، للجلال السيوطي	77	273	المقصور والمدود لمحمد بن يحيى بن المبارك الزبيدي	1104
21			273	المقصور والمدود للمفضل بن سلمة	1111
131	المواضع والبلدان لحجة الأفاضل	647	274	المقصور والمدود لفظويه	1115
86	موطأة الفصيح لمالك بن المرحل	376	275	المقصور والمدود لابن ولاد	1120
379	موطأة الفصيح لموطأة الفصيح محمد بن الطيب الصميلي	379	272	المقصور والمدود ليحيى بن المبارك الزبيدي	1099
86			1201	المقلوب لفظه من كلام العرب... لأبي حاتم السجستاني	1201
220	الموعب لتمام بن غالب المرسي	906	297		
128	المياه لأبي زيد الأنصاري	628	348	الملاحن لابن دريد	1383
130	مياه العرب للأسود الغندجاني	642		ملتقط الصحاح ، والملتحق بمختار الصحاح ، لبيير محمد القزويني	932
128	مياه العرب للأصمعي	630	231		
277	الميس ، على ليس ، لمغلطاي	1134	292	ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه لابن ظفر	1191
	حرف النون		238	ملخص القاموس لأحمد بن علي القضاعي	977
238	الناموس لعلي بن سلطان الهروي	974	350	الملمع للنمري	1388
237	الناموس على القاموس للمحبي	968	339	المنى في الكنى للجلال السيوطي	1375
115	النبات للأصمعي	555	131	منازل العرب ومباهها للآدمي	648
116	النبات لابن الأعرابي	557	128	المناهل لسعدان بن المبارك	632
116	النبات لأبي حاتم السجستاني	562	129	مناهل العرب لمحمد بن إدريس بن أبي حفصة	638
117	النبات للحامض	566	129	المناهل والقري للسكري	637
116	النبات لأبي حنيفة الدينوري	564	1223	منبه الرقاد ، في ذكر جملة من الأضداد ، مؤلف مجهول	1223
115	النبات لأبي زيد الأنصاري	553	301		
116	النبات للسكري	563	1290	المنتخب ، من غريب كلام العرب ، لابن الوقشي	1290
116	النبات لابن السكيت	560	272	المنتقى من نوادر يونس بن حبيب لابن مكتوم	272
118	النبات لعبد الله بن عبد العزيز البكري	570	62	منتهى الأرب لمؤلف مجهول	994
118	النبات لعلي بن حسن البصري	569	241	المنهى في اللغة لمحمد بن تميم البرمكي	1000
116	النبات للكرنابي	556	245	المنجد فيما اتفق لفظه واختلف معناه لكراع النمل	1189
116	النبات لمحمد بن حبيب	561	291	المنضد لكراع النمل	996
116	النبات والبقل لابن الأعرابي	558	244	المنظم لكراع النمل	998
197	النبد الجلية ، في أفاظ اصطلح عليها الصوفية للحميري	197	244	المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية لابراهيم الأزهرى	1242
48			307		
230	نجد الفلاح ، في مختصر الصحاح ، للصفدي	928	170	منظومة في الضاد والظاء لابن الحوراني	777
111	النحل لفظويه	532	173	منظومة في الضاد والظاء للمرادي	799
111	النحل والعسل لأبي حاتم السجستاني	531	174	منظومة في الفرق بين الضاد والظاء لعبد المجيد المناوي	805
			173	منظومة في الفرق بين الضاد والظاء لابن مالك	794
			329	منظومة في اللغة لمحمد بن عبد الله العلوي الشنيطي	1337
			175	المنظومة المستطرفة في الظاء والضاد للأعرجي	808

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيفي
	نقحة الأكمام ، في مثلثات الكلام ، لعبد الهادي	1270	530	النحلة للأصمعي	530
314	نجما		529	النحلة لأبي عمرو الشيباني	529
	نفوذ السهم ، فيما وقع فيه الجوهرى من الوهم ،	944	292	النحو ومن كان يلحن من النحويين لعمر بن شبة	292
232	للفصدي		574	النخل لأبي حاتم السجستاني	574
	نقعة الصديان ، فيما جاء من المصادر على فعلان ،	1066	575	النخل للزبير بن بكار	575
262	للفصاني		571	النخل والكرم للأصمعي	571
32	النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير	130	74	نزهة الأعيان النواظر ، في علم الوجوه والنظائر ، لابن	74
	نهلة الوارد الظمان في تفسير غريب القرآن ، مؤلف	51	الجوزي		
15	مجهول		715	نسيم السحر للثعالبي	715
	نور الصباح ، في أغلاط الصحاح ، لمحمد بن	945	1171	نظام البلور ، في أسماء السنور ، للجلال السيوطي	1171
233	أحمد القرشي		717	نظام الغريب للرعي	717
60	النوادر لأحمد بن خالد الضرير	255	1165	نظام اللسد ، في أسماء الأسد ، للجلال السيوطي	1165
59	النوادر للأثرم	249	760	النظم الأوجز ، فيما يهزوما لا يهزم ، لابن مالك	760
57	النوادر للأخفش الأوسط	245	442	نظم الجمعان ، في حلي الإنسان ، لتاج الدين	442
59	النوادر للأصمعي	248	الموصلي		
59	النوادر لابن الأعرابي	251	891	نظم الجمهرة لابن معطي	891
57	النوادر للأموي	242	393	نظم ذرة الغواص للسراج الوراق	393
61	النوادر لأبي البركات الأنباري	265	394	نظم ذرة الغواص لابن العتبة	394
59	النوادر للتوزي	250	947	نظم صحاح الجوهرى لابن معطي	947
60	النوادر لثعلب	257	48	نظم غريب القرآن للتستري	48
60	النوادر للحسن بن عليل العتري	256	43	نظم غريب القرآن لعز الدين الديريني	43
53	النوادر للخليل بن أحمد	221	153	نظم غريب القرآن لابن عزيز مالمك بن المرحل	153
61	النوادر لابن دريد	260	377	نظم الفصيح للبلباني	377
55	النوادر والمصادر لدلامز البهلول	234	374	نظم الفصيح لابن أبي الحديد	374
55	النوادر لرهمج بن محرز	235	375	نظم الفصيح للخبوي	375
61	النوادر للزجاج	259	373	نظم الفصيح لعبد القادر البغدادي	373
58	النوادر لأبي زياد الكلابي	247	741	نظم كفاية المحتفظ لابن جابر	741
57	النوادر لأبي زيد الأنصاري	244	739	نظم كفاية المحتفظ للخبوي	739
54	النوادر لسحيم بن حفص	229	1239	نظم مثل قطرب للديريني في مربعة	1239
60	النوادر لابن السكيت	253	1240	نظم مثل قطرب للديريني في مربعة أخرى	1240
238	النوادر لأبي شبل العقيلي	233	1243	نظم مثل قطرب للسخاوي	1243
55	النوادر لعبد الرحمان بن بزرج	236	1228	نظم مثل قطرب للسديد البهنسي	1228
57	النوادر لأبي عبيدة	243	1244	نظم مثل قطرب لسعد الدين البارزي	1244
56	النوادر لأبي عمرو الشيباني	240	1245	نظم مثل قطرب لموسى القليلي	1245
53	النوادر لأبي عمرو بن العلاء	220	1246	نظم مثل قطرب لناظم مجهول	1246
54	النوادر لعمر بن كركرة	230	275	نظم المغرب من الألفاظ للمكودي	275
56	النوادر للفراء	241	501	نعت الغنم لأبي زيد الأنصاري	501

رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيبي	رقم الصفحة	عنوان المعجم	الرقم التصنيبي
	حرف الواو				
			53	النوادر للقاسم بن معن	222
			55	النوادر لقطرب	239
256	الواحد والجمع في القرآن لأحد الأخافش	1030	58	النوادر للحياضي	246
19	الوجوه والنظائر للحسن بن أحمد البغدادي	71	60	النوادر للكذبة	254
20	الوجوه والنظائر للدماغاني	72	54	النوادر لأبي مسحل	231
20	الوجوه والنظائر لابن الراغوني	73	55	النوادر لأبي المضرحي	237
21	الوجوه والنظائر لمحمد بن عبد الصمد	75	61	النوادر للمطرز	261
19	الوجوه والنظائر لمقاتل بن سليمان	66	55	النوادر لأبي المنهال	232
19	الوجوه والنظائر للتقاش	69	61	النوادر لأبي هلال العسكري	263
19	الوجوه والنظائر للواقفي	67	55	النوادر ليحيى اليزيدي	238
108	الوحش لابن قتيبة	512	54	النوادر ليونس بن حبيب	223
107	الوحوش للأصمعي	506	54	النوادر الأصغر للكسائي	226
108	الوحوش لثابت بن أبي ثابت	513	54	النوادر الأوسط للكسائي	227
108	الوحوش لأبي حاتم السجستاني	510	54	النوادر الصغير ليونس بن حبيب	224
108	الوحوش للحامض	515	54	نواد العرب وغريب ألفاظها لعبد الله بن محمد بن هانئ	252
107	الوحوش لأبي زيد الأنصاري	505	60	هانئ	60
107	الوحوش لسعدان بن المبارك	507	54	النوادر الكبير للكسائي	228
108	الوحوش للسكري	511	54	النوادر الكبير ليونس بن حبيب	225
107	الوحوش لابن السكيت	509	257	نواد الواحد والجمع لأبي هلال العسكري	1031
107	الوحوش لقطرب	504	61	النوادر والتعليقات لهارون بن زكرياء الهجري	258
108	الوحوش لابن لرة	514	61	النوادر والشوارد للرامهرمزي	262
107	الوحوش لهشام الكرنباي	508	262	النيروز لابن فارس	1064
	وسيلة الحفي، إلى إصلاح اللحن الخفي، لهاشم بن أحمد الخطيب	308	313	نيل الأرب، في مثلثات العرب، لحسن قويدر	1269
73					
159	وسيلة المتلفظ، إلى كفاية المتحفظ، لأبي الفداء	742			
	الوشاح، وتثقيب الرماح، في رد توهم المجد	954			
234	الصحاح، لعبد الرحمان التادلي				

حرف الهاء

	حرف الياء				
			165	هدى أمهات المؤمنين للهاء بن النحاس	751
			326	الهدية في اللغة لحسان بن نصوح	1322
323	الباقوت للمطرز	1309	166	الهمز لإسماعيل بن محمد القمي	758
12	ياقوتة الصراط في غريب القرآن للمطرز	27	166	الهمز للأصمعي	756
262	يفعول للصغاني	1065	166	الهمز لأبي زيد الأنصاري	755
325	ينابيع اللغة لأحمد بن علي البيهقي	1316	165	الهمز لعبد الله بن أبي إسحاق	753
326	ينابيع اللغة لابن الخواريزمي	1317	165	الهمز لقطرب	754
124	اليوم واللييلة للمطرز	609	166	الهمز لابن الكوفي	757

فهرس الأعلام المؤلفين مرتبن على الألفباء

حرف الهمزة

- أحمد بن حسين بن حسن الرملي : 304 .
 أحمد بن الحسين بن شقير : 274 - 267 .
 أحمد بن حمدان بن أحمد الرازي أبو حاتم : 43 .
 أحمد بن خالد الضرير : 39 - 60 - 157 .
 أحمد بن داوود بن وند الدينوري أبو حنيفة : 69 -
 116 - 121 .
 أحمد زريك : 330 .
 أحمد بن سعيد بن شاهين البصري : 77 .
 أحمد بن سليمان بن كمال باشا : 49 - 75 - 333 .
 أحمد بن سهل البلخي أبو زيد : 11 - 255 - 320 .
 أحمد بن شاهين القريسي : 238 .
 أحمد بن طيفور الخراساني : 103 - 181 .
 أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري : 82 .
 أحمد بن عبد العزيز بن الرشيد الهلالي : 235 .
 أحمد بن عبد القادر بن أحمد القيسي (ابن مكتوم) : 62 -
 83 - 215 .
 أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (أبو العلاء) : 122 .
 أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري محب الدين : 39 .
 أحمد بن عبيد بن ناصح (أبو عصبدة) : 265 - 273 .
 أحمد بن عثمان السنجاري : 173 .
 أحمد عزت أفندي : 175 .
 أحمد بن علي بن عبد الرحمان الجرندي : 237 .
 أحمد بن علي القضاعي الأندلسي الفاسي : 238 .
 أحمد بن علي بن محمد البيهقي بو جعفر ك : 17 - 256 - 325 .
 أحمد بن علي بن محمد بن تامة الأنصاري : 89 .
 أحمد بن علي بن محمد الكنافي ابن حجر شهاب الدين : 248 .
 أحمد بن علي بن هبة الله الزوال : 83 .
 أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني : 33 .
 أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي : 19 - 84 - 97 - 114 -
 124 - 129 - 148 - 184 - 244 - 262 -
 268 - 286 - 299 - 325 - 348 - 352 .
- أبان بن تغلب بن رباح : 7 .
 إبراهيم بن إبراهيم الحرابي : 27 .
 إبراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني : 230 .
 إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الأجدابي : 88 - 122 - 154 .
 إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج : 61 - 86 - 96 - 100 -
 114 - 122 - 181 - 259 - 266 - 318 .
 إبراهيم بن سفيان الزياي : 125 .
 إبراهيم بن سليمان الأزهري : 307 .
 إبراهيم بن عبد الرحيم العروضي : 12 .
 إبراهيم بن قاسم البطليوسي : 157 .
 إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النسوي : 31 .
 إبراهيم بن محمد الحلبي : 238 .
 إبراهيم بن محمد بن سعدان : 17 - 102 .
 إبراهيم بن محمد بن عرفة نفظويه : 11 - 111 - 211 - 255 -
 256 - 274 - 332 .
 إبراهيم بن موسى اللخمي الشاطبي : 184 .
 إبراهيم بن هبة الله اللخمي : 304 .
 إبراهيم بن يحيى بن المبارك الزبيدي : 256 - 272 - 290 .
 إبراهيم بن يوسف بن قرقول : 39 .
 أحمد بن أبان بن سيد : 151 .
 أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل التديم : 129 .
 أحمد بن إبراهيم اللؤلؤي : 167 .
 أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخليجي : 301 .
 أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور : 234 .
 أحمد بن جعفر بن إسماعيل النحاس : 97 .
 أحمد بن جعفر الدينوري ختن ثعلب : 69 .
 أحمد بن حاتم الباهلي أبو نصر : 67 - 102 - 105 - 110 -
 111 - 116 - 118 - 137 - 181 - 318 .
 أحمد بن الحسن الكندي : 30 .

حرف الباء

- أحمد فارس بن يوسف الشدياق : 240 .
 أحمد بن كامل البغدادي : 12 - 144 .
 أحمد بن محمد الأبيدي شهاب الدين : 47 - 48 .
 أحمد بن محمد بن أحمد بن بلال المرسي : 78 - 157 .
 أحمد بن محمد بن أحمد الميداني : 232 - 256 .
 أحمد بن محمد الأزدي الاشيلي (ابن الحاج) : 227 .
 أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل المرادي (ابن النحاس) :
 182 - 183 .

حرف التاء

- أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي : 13 - 81 .
 أحمد بن محمد الخارزنجي أبو حامد : 208 .
 أحمد بن محمد بن رسم الطبري : 10 - 266 - 273 .
 أحمد بن محمد بن عبد الرحمان الهروي أبو عبيد : 35 .
 أحمد بن محمد بن علي الفيومي : 45 .
 أحمد بن محمد بن عماد الدين المصري ابن الهائم : 15 .
 أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي شهاب الدين : 64 - 87 .
 أحمد بن محمد بن الوليد أبو العباس بن ولاد : 275 .
 أحمد بن مطرف بن إسحاق المصري : 168 .
 أحمد بن مطرف الطائي المغربي : 321 .
 أحمد بن يحيى ثعلب : 10 - 28 - 60 - 69 - 71 - 297 .
 أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (السمين) : 15 .
 أحمد بن يوسف بن علي الفهري اللبلي : 83 - 261 - 326 .
 أبو الأزهر البخاري : 209 .

حرف الناء

- ثابت بن عبد العزيز الكوفي : 26 - 95 - 100 - 108 -
 113 - 157 .
 أبو ثروان العكلي : 94 - 99 .

حرف الجيم

- إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي : 252 .
 إسحاق بن مرار الشيباني أبو عمرو : 24 - 56 - 94 - 101 -
 104 - 111 - 141 - 243 - 328 .
 أسعد بن مهذب بن زكرياء بن ممان : 278 .
 إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الربيعي : 204 .
 إسماعيل بن الحسن بن علي الغازي : 30 .
 إسماعيل بن حماد الجوهري : 216 .
 إسماعيل بن عباد الصاحب : 168 - 200 - 212 -
 276 - 285 .

حرف الحاء

- إسماعيل بن عبد الغافر : 30 .
 إسماعيل بن القاسم بن عيذون أبو علي القالي : 97 - 105 -
 198 - 259 - 275 .
 إسماعيل بن محمد بن بردس عماد الدين أبو الفداء : 41 - 159 .
 إسماعيل بن محمد القمي : 166 .
 أصبغ بن الفرج بن سعيد : 33 .
 أويس بن محمد القاضي : 234 - 239 .
 أيوب بن سليمان الكفوي : 49 .
- الحداصي : 326 .
 حسان بن نصح : 326 .
 الحسن بن أحمد الاسترابادي : 39 - 83 .
 الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي : 276 .
 الحسن بن أحمد بن عبد الله البغدادي : 19 .
 الحسن بن أحمد الغندجاني : 63 - 103 - 130 .
 الحسن بن أحمد الهمداني : 329 .

حرف الخاء

- الحسن بن بشر بن يحيى الأمدي : 259 - 299 .
 الحسن بن الحسين السكري : 108 - 116 - 129 .
 الحسن بن الخطير النعماني : 185 .
 الحسن بن رشيق القيرواني : 62 .
 الحسن بن عبد الرحمان بن خلاد الرامهرمزي : 61 .
 الحسن بن عبد الله الأصفهاني (لكذة) : 60 - 96 - 100 - 140 - 333 .
 الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد : 71 .
 الحسن بن عبد الله بن سهل (العسكري) أبو هلال : 61 - 71 - 81 - 257 - 320 - 327 - 349 .
 الحسن بن عثمان الزيادي : 338 .
 الحسن بن عليل العنزي : 60 .
 الحسن بن علي الخرمازي : 94 .
 حسن بن علي قويدر الخليلي : 313 .
 حسن بن قاسم الرازي : 320 .
 الحسن بن قاسم المرادي : 173 - 176 .
 الحسن بن محبوب السراد : 25 - 128 - 129 .
 الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني : 61 - 98 - 220 - 228 - 229 - 261 - 262 - 284 - 285 - 287 - 288 - 300 .
 ابن رستم الحربي : 30 .
 رمضان حلاوة : 311 .
 رهمج بن حمز : 55 .

حرف الدال

- داوود بن محمد القرصي : 230 .
 داوود بن الهيثم التنوخي : 96 .
 دلامز الهلول : 55 .

حرف الراء

- الحسن بن محمد بن عزيز : 321 .
 الحسن بن مظفر النيسابوري : 78 - 277 .
 الحسين بن إبراهيم النطنزي : 327 .
 الحسين بن أحمد بن الحسين الروزي : 255 .
 الحسين بن أحمد بن خالويه : 12 - 80 - 117 - 124 - 183 - 251 - 268 - 276 - 286 - 288 - 289 - 290 - 331 - 332 - 352 - 353 .
 الحسين بن عبد الله بن علي (ابن سينا) : 322 .
 الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي : 78 .
 الحسين بن علي النمري : 103 - 285 - 350 .
 الحسين بن محمد الدامغاني : 20 .
 الحسين بن محمد الرافي : 129 .
 الحسين بن محمد بن الفضل الراغب الأصفهاني : 13 .
 حسين بن المهذب المصري : 329 .
 الحضرمي : 30 .
 حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي : 30 - 44 .
 الحميدي : 157 .

حرف الزاي

- زيان بن عمار بن العلاء المازني أبو عمرو : 53 .
 الزبير بن بكار القرشي : 118 .

حرف السين

- سحيم بن حفص أبو البقطان : 54 .
 سريحا بن محمد بن سريحا الملطي : 307 .
 سعد الدين البارزي : 307 .
 سعد بن علي الزنجاني : 169 .
 سعد الله بن عيسى القسطنوني : 236 .
 سعدان بن المبارك الضرير : 95 - 107 - 128 .
 سعيد بن إبراهيم التستري : 269 .
 سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري : 17 - 24 - 52 -

حرف الطاء

طه الراوي : 175 .

حرف العين

- عامر بن عمران أبو عكرمة الضبي : 102 - 106 .
 أبو العباس الترمذي : 84 .
 العباس بن الفرج الرياشي : 103 - 105 - 283 .
 عباس بن الفضل الواقفي : 19 .
 عبد الباسط بن خليل بن شاهين : 236 .
 عبد الباقي بن محمد بن الحسن بن نايقا : 82 .
 عبد البر بن محمد (ابن شحنة) : 15 .
 عبد الحق بن عبد الرحمان بن علي الخراط : 36 .
 عبد الحميد بن هبة الله بن محمد (ابن أبي الحديد) : 85 .
 عبد الرؤوف المناوي : 49 .
 عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان المعروف بابن مسك : 307 .
 عبد الرحمان بن إسحاق الزجاجي : 164 - 183 .
 عبد الرحمان بن بركان : 215 .
 عبد الرحمان بن بزرج : 55 .
 عبد الرحمان بن أبي بكر جلال الدين السيوطي : 21 - 22 .
 40 - 44 - 75 - 99 - 185 - 186 - 240 - 286 .
 287 - 288 - 289 - 303 - 330 - 332 - 339 .
 351 .

- عبد الرحمان بن عبد الأعلى بن شمعون : 23 .
 عبد الرحمان بن عبد العزيز التادلي : 234 .
 عبد الرحمان بن عبد المنعم الخرجي الأندلسي : 14 .
 عبد الرحمان بن علي بن أحمد البسطامي : 44 .
 عبد الرحمان بن علي بن صالح المكودي الفاسي : 64 .
 عبد الرحمان بن علي بن محمد أبو الفرج (ابن الجوزي) : 13 - 19 - 31 - 74 - 233 .
 عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد العمري : 230 .
 عبد الرحمان بن عيسى الهمذاني : 147 .
 عبد الرحمان بن محمد بن إبراهيم العتاتي : 300 .
 عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله أبو البركات الأنباري : 48 - 61 - 170 - 260 - 270 - 276 - 287 - 289 .
 300 - 321 - 325 - 332 - 333 .
 عبد الرحمان بن محمد بن عزيز بن دوست : 79 .

- 57 - 94 - 104 - 106 - 107 - 113 - 115 - 123 .
 125 - 128 - 134 - 135 - 137 - 139 - 166 .
 255 - 257 - 258 - 284 - 308 - 321 - 322 .
 332 - 333 .
 سعيد بن المبارك بن علي الأنصاري (ابن الدهان) : 170 - 276 - 299 .
 سعيد بن محمد السرقسطي : 258 .
 سعيد بن مسعدة الأفضس : 9 - 57 - 106 - 156 - 180 - 352 .
 سلامة بن غياض الكفرطابي : 73 .
 سلمة بن عاصم الكوفي : 26 .
 سلمان بن عبد الله الحلواني : 326 .
 سليم بن أيوب الرازي : 30 - 41 .
 سليمان بن خلف الباجي : 47 .
 سليمان بن محمد بن أحمد الحامض : 29 - 96 - 104 - 108 - 117 - 266 .
 سهل بن محمد بن عثمان السجستاني أبو حاتم : 62 - 68 - 69 - 95 - 100 - 105 - 108 - 109 - 110 - 111 - 113 - 116 - 118 - 119 - 123 - 124 - 125 - 126 - 134 - 137 - 186 - 259 - 265 - 273 - 297 .
 سهل بن المرزبان : 149 .
 السيد علي بن أحمد بن محمد الحسيني (ابن معصوم) : 239 .
 السيد محمد بن السيد حسن الشريف : 230 - 320 .
 السيد محمد بن السيد عبد الرسول البرزنجي : 235 .

حرف الشين

- أبو الشمخ الأعرابي : 105 .
 شمر بن حمدويه الهروي : 26 - 110 - 128 - 133 - 195 .
 شهاب الدين القليوبي : 306 .

حرف الصاد

- صالح بن إسحاق الجرمي : 251 - 257 .

- عبد الرحمان بن نعم المغربي : 306 .
عبد الرحيم بن الحسين الكردي زين الدين العراقي : 15 .
عبد الرحيم بن عبد الله بن شاكر المعداني : 232 .
عبد الرحيم بن محمد بن يونس الموصللي : 88 .
عبد الرزاق بن أحمد الكاشاني : 48 .
عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني : 171 .
ابن عبد السلام : 306 .
عبد السلام بن محمد بن الحسن الحججي : 41 .
عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدينري : 14 - 306 .
عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السعدي : 39 .
عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد : 305 .
عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي : 31 - 34 .
عبد الغني النابلسي : 174 .
عبد القادر بن إبراهيم بن العتبة : 88 .
عبد القادر بن أحمد الكوكباني : 239 .
عبد القادر التميمي تقي الدين القاضي : 300 .
عبد القادر بن عمر البغدادي : 354 .
عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي : 45 .
عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي أبو منصور : 353 .
عبد الكريم بن حسن السكري : 84 .
عبد الكريم بن عطايا الاسكندري : 214 .
عبد الله بن أحمد بن أحمد (ابن الخشاب) : 79 .
عبد الله بن أحمد بن علي الكوفي (ابن الفصح) : 173 .
عبد الله بن إسماعيل الصاوي : 234 .
عبد الله بن بري بن عبد الجبار المصري : 65 - 73 - 87 - 227 - 351 .
عبد الله البيتوشي : 306 .
عبد الله بن جعفر بن درستويه : 29 - 79 - 123 - 182 - 211 - 261 - 268 - 275 - 298 .
عبد الله بن حسين بن إبراهيم القرطبي : 122 .
عبد الله بن الحسين بن عبد الله المكيري : 47 - 79 - 83 .
عبد الله بن خالد الأعرابي أبو العميتل : 291 .
عبد الله بن زيد بن الحارث الحضرمي : 165 .
عبد الله بن سعيد بن أبان الأموي : 57 - 135 .
عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي : 98 .
عبد الله بن سلام الدينوري : 12 .
عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني : 10 .
عبد الله بن شرف الدين الحسيني : 158 .
عبد الله بن شرف الدين الزيدي : 238 .
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب : 7 - 16 .
- عبد الله بن عبد الرحمان بن علي الدنوشي : 238 .
عبد الله بن عبد الرحيم بن ثعلب الأصفهاني : 83 .
عبد الله بن عبد العزيز البكري أبو عبيد : 118 - 130 - 184 .
عبد الله بن محمد : 301 .
عبد الله بن محمد بن أحمد البشيشي : 65 .
عبد الله بن محمد الخزاز : 267 - 274 - 319 .
عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي : 82 - 175 - 309 .
عبد الله بن محمد بن عبد الله الدمهوري : 234 .
عبد الله بن محمد بن هارون التوزي : 59 - 102 - 259 - 296 .
عبد الله بن محمد بن هاني النيسابوري : 60 .
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري : 9 - 26 - 35 - 38 .
عبد الله بن محمد بن علي المناوي : 96 - 103 - 108 - 121 - 323 .
عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدي : 9 .
عبد اللطيف بن يوسف البغدادي : 32 - 33 - 85 - 119 .
عبد المجيد بن علي المناوي : 174 .
عبد المغيث بن زهير أبو الغر ضياء الدين : 303 .
عبد الملك بن حبيب السلمى القرطبي : 26 .
عبد الملك بن سراج بن عبد الله القرطبي : 39 - 119 - 213 .
عبد الملك بن طريف الأندلسي : 258 .
عبد الملك بن علي الهروي المؤذن : 320 .
عبد الملك بن قريب الأصمعي : 9 - 24 - 52 - 59 - 62 - 67 - 77 - 95 - 99 - 102 - 105 - 106 - 107 - 111 - 113 - 115 - 118 - 121 - 124 - 125 - 127 - 133 - 134 - 136 - 137 - 139 - 145 - 156 - 164 - 166 - 180 - 255 - 260 - 265 - 272 - 283 - 285 - 290 - 296 - 317 - 321 - 331 .
عبد الملك بن قطن المهري : 147 - 181 .
عبد الملك بن محمد الثعالبي : 151 - 152 - 339 - 340 .
عبد الهادي نجا بن رضوان الأبياري : 238 - 301 - 312 .
عبد الواحد بن أحمد المليحي : 37 .
عبد الواحد بن علي الحلبي : 114 - 164 - 186 - 298 - 342 .
عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني : 233 .
عبد الوهاب بن حريش أبو مسحل الأعرابي : 54 - 144 .
عبد الوهاب بن الحسين الهنسي : 303 .
عبيد الله بن فرج الطوطاقي : 52 .
عبيد الله بن محمد بن علي بن شاهرمان : 326 .
عثمان بن جني أبو الفتح : 81 - 114 - 164 - 166 - 183 - 268 - 278 .

- عثمان بن سعيد الداني : 168 .
 عثمان بن عمر أبو عمرو (ابن الحاجب) : 270 .
 عثمان بن عيسى بن منصور البلطي : 74 .
 عزيز بن الفضل الهذلي : 52 - 129 .
 عسل بن ذكوان العسكري : 297 .
 علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي : 204 .
 علي بن أحمد بن سعيد أبو محمد الظاهري (ابن حزم) : 169 .
 علي بن أحمد بن سيده المرسي : 62 - 77 - 144 - 153 - 201 - 269 - 276 .
 علي بن أحمد الهيثمي : 238 .
 علي بن بابي القسطنطيني : 76 .
 علي بن جعفر بن محمد (ابن القطاع) : 253 - 277 - 331 - 358 .
 علي بن حازم اللحياني : 58 .
 علي بن حسام الهندي (المتقي) : 40 .
 علي بن حسن البصري : 118 .
 علي بن الحسن الهنائي (كراع الغزل) : 71 - 242 - 291 - 252 .
 علي بن حمزة التيمي البصري أبو القاسم : 87 - 339 .
 علي بن حمزة بن عبدالله أبو الحسن الكسائي : 54 - 255 - 66 .
 علي بن سالم الشنيني : 170 .
 علي بن سلطان القاري : 238 .
 علي بن سليمان الأخفش : 10 - 62 - 111 - 122 - 257 .
 علي بن عبدالله بن مبارك المروزي : 174 .
 علي بن عبدالله بن محمد العقيلي : 39 .
 علي بن عبيد الله بن نصر (ابن الزاغوني) : 20 .
 علي بن عبيدة الرمياني : 99 .
 علي بن عثمان بن إبراهيم (ابن التركماني) : 14 .
 علي العلي آبادي : 232 .
 علي بن أبي علي بن محمد سيف الدين الأمدي : 48 .
 علي بن عيسى الرماني : 12 - 183 .
 علي بن أبي الفرج القيسي : 169 .
 علي بن القاسم السنجاوي : 206 .
 علي بن محمد بن الحسين الرباطي (ابن بري) : 173 .
 علي بن محمد الشمشاطي : 308 .
 علي بن محمد بن عبيد الأسدي : 166 .
 علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني : 49 .
 علي بن محمد بن علي الخزرجي : 236 .
 علي بن محمد العمري : 131 - 184 .
- علي بن محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله : 78 .
 علي بن محمد المقدسي : 174 .
 علي بن محمد الهروي : 269 .
 علي بن المغيرة الأثرم : 26 - 59 .
 علي بن نشوان بن سعيد الحميري : 278 .
 علي بن نصر الجهضمي : 210 .
 علي بن نصرقة بن داوود : 322 .
 علي بن يحيى الموصلي : 98 .
 علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي : 171 - 232 .
 علي بن يوسف التوقاتي : 33 .
 علي بن يوسف بن حيدرة الرجبي : 98 .
 عمر بن أحمد بن خليفة السعدي الحلبي : 278 .
 عمر بن جعفر بن محمد دومي : 52 .
 عمر بن حسين بن علي بن دحية : 285 .
 عمر بن خلف بن مكى الصقلي : 72 .
 عمر بن شبة البصري : 69 .
 عمر بن أبي عمر بن يوسف القاضي : 29 .
 عمر بن محمد بن أحمد القضاعي : 82 - 310 .
 عمر بن محمد بن الحسن الوراق : 87 - 88 .
 عمر بن محمد بن خليل السكوني : 74 .
 عمر بن محمد بن الشحنة : 14 .
 عمر بن محمد العصامي : 98 .
 عمر بن محمد النسفي : 46 - 158 .
 عمر بن محمد بن الهيثم : 98 .
 عمرو بن أبي عمرو الشيباني : 25 .
 عمرو بن كركرة الأعرابي : 54 - 93 - 101 .
 عياض بن موسى بن عياض البحصي : 34 .
 عيسى بن إبراهيم الربيعي : 154 .
 عيسى بن عبد العزيز اللخمي الاسكندراني : 171 .
 عيسى بن محمد بن عبيد الله الصفوي : 40 .
 عيينة بن عبد الرحمان المهلبى : 55 .
- حرف الغين**
- الغوري : 329 .
- حرف الفاء**
- فخر الدين بن محمد بن علي الطريحي : 36 .

- الفضل بن جرير التكريتي الطيب : 330 .
 الفضل بن محمد بن علي القصباني : 227 .
 أبو الفهد البصري : 175 .
 محمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس : 165 .
 محمد بن إبراهيم بن يوسف الربيعي (ابن الحنيلي) : 88 - 77 .
 محمد بن أحمد بن إبراهيم (ابن كيسان) : 29 - 265 - 273 .
 محمد بن أحمد بن إدريس الأصبطوني : 83 .
 محمد بن أحمد بن إسحاق الوشاء : 96 - 100 - 114 - 267 - 308 .

حرف القاف

- محمد بن أحمد الأسفرائيني : 31 .
 محمد بن أحمد بن الخليل الخويبي : 85 - 159 .
 محمد بن أحمد بن أبي خيثمة : 34 .
 محمد بن أحمد الدلائي المنساوي : 237 .
 محمد بن أحمد بن شرف الدين المدني : 300 .
 محمد بن أحمد الصابوني : 171 .
 محمد بن أحمد الطبري : 159 .
 محمد بن أحمد بن طلحة أبو منصور الأزهرى : 43 - 199 - 77 .
 محمد بن أحمد بن عبيد الله المنفجع البصري : 117 - 348 .
 محمد بن أحمد بن علي بن بابوية القمي : 97 .
 محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهوارى : 86 - 159 - 173 .
 محمد بن أحمد الفروخي : 170 .
 محمد بن أحمد بن محمد بن جزي الكلبي : 75 .
 محمد بن أحمد بن محمد بن سحمان الوائلي : 184 .
 محمد بن أحمد بن مطرف الكناي : 37 .
 محمد بن أحمد بن نجم الدين الحنفي : 232 .
 محمد بن أحمد بن هشام اللخمي : 73 - 82 - 279 .
 محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي : 49 .
 محمد بن إدريس بن أبي حفصة : 129 .
 محمد بن أعلى التهانوي : 50 .
 محمد أمين بن فضل الله المحبى : 64 - 237 - 340 .
 محمد بن بدر الدين المنشي : 300 .
 محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز عز الدين بن جماعة : 312 .
 محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي : 14 - 229 .
 محمد بن أبي بكر بن عمر القادري : 304 .
 محمد بن تميم البرمكي : 245 .
 محمد بن جعفر التميمي القزاز القيرواني : 168 - 246 - 308 - 352 .
 محمد بن جعفر بن محمد الغوري : 277 .
 محمد بن جعفر بن محمد المراغي : 209 .
 محمد بن حبيب : 26 - 95 - 102 - 116 - 121 .
 محمد بن الحسن بن دريد : 11 - 17 - 29 - 52 - 61 - 71 - 103 - 122 - 125 - 133 - 135 - 182 .

حرف الكاف

- الكشي : 260 .
 كلاب بن حمزة العقيلي أبو الهيثم : 71 .
 كلثوم بن عمرو العتابي : 145 .
 الكشي : 292 .

حرف الميم

- مالك بن أنس إمام المذهب : 8 .
 مالك بن عبد الرحمان بن علي (ابن المرحل) : 37 - 86 .
 مؤرج بن عمرو السدوسي أبو قيد : 8 - 120 - 210 .
 المبارك بن محمد بن عبد الكريم (ابن الأثير) : 32 - 339 .
 محمد بن إبراهيم الرعيني : 215 .
 محمد إبراهيم بن سليمان العمال : 30 .

- 195 - 210 - 211 - 259 - 267 - 274 - 319 - محمد بن عبد الله بن قادم : 26 .
- 330 - 339 - 348 . محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر الصقلي : 87 - 292 .
- 289 - محمد بن عبد الله بن محمد الكرمانى الوراق : 210 - 319 .
- 291 - 339 . محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك : 165 - 166 - 171 -
- 172 - 173 - 261 - 277 - 310 - 311 - 330 .
- محمد بن عبد الواحد المطرز : 12 - 34 - 61 - 79 - 83 -
- 124 - 167 - 183 - 208 - 212 - 323 - 325 -
- 341 - 342 - 352 .
- محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي : 168 .
- محمد بن عبيد الله بن عمرو العتبي : 102 .
- محمد بن عتيق التجيبي : 175 .
- محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني الجعد : 11 - 28 - 96 -
- 114 - 268 - 275 .
- محمد بن عزيز السجستاني : 11 .
- محمد بن علي بن إبراهيم بن زريق : 306 .
- محمد بن علي بن أحمد الحلبي : 169 .
- محمد بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي : 19 .
- محمد بن علي بن الخضر الغساني : 41 .
- محمد بن علي الدقيقي : 322 .
- محمد بن علي بن شعيب (ابن الدهان) : 31 .
- محمد بن علي الصالحى (ابن طولون) : 286 .
- محمد بن علي أبو العرفان : 312 .
- محمد بن علي بن عمر الرازي (الجبان) : 81 - 246 - 258 .
- محمد بن علي الغزنوي أبو الفوائد : 85 .
- محمد بن علي بن الفضل فستقة : 30 .
- محمد بن علي اللخمي (ابن المرخي) : 103 - 157 .
- محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي : 47 .
- محمد بن علي بن محمد الهروي أبو سهل : 81 - 82 - 84 -
- 286 - 289 - 309 .
- محمد بن علي بن المظفر الوردان : 16 .
- محمد بن علي بن هاني اللخمي السبي : 74 .
- محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الشاطبي : 228 .
- محمد بن عمر بن أحمد المدني : 36 - 131 .
- محمد بن عمر بن خالد القرشي : 229 - 230 - 233 .
- محمد بن عمر السيخي : 320 .
- محمد بن عمر بن عبد العزيز (ابن القوطية) : 257 - 276 .
- محمد بن عمران بن موسى المرزباني : 123 .
- محمد بن عيسى بن أحمد بن أصبغ القرطبي : 98 .
- محمد بن أبي الفتح البعلبي : 311 .
- محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي : 34 - 350 .
- 195 - 210 - 211 - 259 - 267 - 274 - 319 - محمد بن الحسن بن دينار الأحول : 10 - 133 - 261 - 289 -
- 291 - 339 .
- محمد بن الحسن بن رمضان : 285 .
- محمد بن الحسن بن سباع الحذامي ابن الصائغ : 230 .
- محمد بن حسن الصولي : 292 .
- محمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدي : 71 - 204 - 209 -
- 211 - 253 .
- محمد بن حسن بن علي الأدرنوي : 225 - 231 .
- محمد بن الحسن بن فورك : 12 .
- محمد بن الحسن بن محمد النقاش : 12 - 19 .
- محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار : 268 -
- 275 - 276 - 320 .
- محمد بن الحسين بن سعيد العنسي : 215 .
- محمد بن الحسين الفهري وراق القالي : 213 .
- محمد الحسيني ألوس زاده : 88 .
- محمد الخزرجي : 174 .
- محمد بن خلف بن محمد اللخمي الاشبيلي : 83 .
- محمد رضا بن هادي : 175 .
- محمد بن رضوان التميري الوادياشي : 157 .
- محمد بن زياد الأعرابي : 25 - 59 - 95 - 100 - 102 -
- 111 - 116 - 118 - 119 - 121 - 126 - 134 -
- 136 - 145 .
- محمد بن السري بن سهل (ابن السراج) : 125 - 182 .
- محمد بن سعد الله بن نظام الدين المرادآبادي : 239 .
- محمد بن سلام الجمحي : 9 .
- محمد بن سليمان بن محمد الحميري الشاطبي : 48 .
- محمد صديق خان بن حسن القونجي : 77 .
- محمد بن الطيب بن محمد الصميلي الفاسي : 86 - 87 -
- 158 - 237 .
- محمد بن العباس بن محمد الزبيدي : 103 .
- محمد عبد الرؤوف المناوي : 234 - 239 - 248 .
- محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني : 27 .
- محمد بن عبد الصمد المصري : 21 .
- محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمان التجيبي : 78 .
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشنقيطي : 329 .
- محمد بن عبد الله بن حميدة الحلبي : 114 .
- محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي : 151 - 211 .
- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى (ابن كناسة) : 120 .

- محمد بن الفرّج الشعرائي أبو تراب : 164 - 211 .
محمد بن أبي القاسم بن باجوك الآدمي : 131 .
محمد بن قاسم بن عزرة : 133 .
محمد بن القاسم بن محمد الأنباري أبو بكر : 29 - 34 - 35 -
97 - 100 - 268 - 274 - 278 - 298 .
محمد بن قاسم بن محمد بن زاكور : 279 .
محمد بن محمد بن إدريس القضاعي القالوسي : 83 - 349 .
محمد بن محمد بن جعفر البلياني : 86 .
محمد بن محمد بن الحسين الشهرستاني أبو البركات : 170 .
محمد بن محمد الرامشي : 98 .
محمد بن محمد بن شرف الدين الزرعي : 304 .
محمد بن محمد بن عبد الرحمان الرعيبي الخطاب : 233 .
محمد بن محمد بن عبد الكريم البعلبي : 158 .
محمد بن محمد بن محمد البكري ابن أبي سرور : 77 .
محمد بن محمد بن محمد مرتضى الزبيدي : 76 - 158 - 205 -
235 - 241 - 354 .
محمد بن محمود الحنفي : 45 .
محمد بن محمود بن صالح الطربزوني : 233 - 300 - 312 .
محمد بن محمود النيسابوري : 98 .
محمد بن المستنير قطرب : 23 - 55 - 94 - 99 - 107 -
123 - 139 - 141 - 156 - 165 - 180 - 260 -
295 - 303 .
محمد بن مصطفى التبروي العيشي : 231 .
محمد بن مصطفى الداودي : 238 .
محمد بن مصطفى بن محمد النجاري : 234 .
محمد بن أبي المعالي بن الحسن (ابن الخواري) : 326 .
محمد بن المعلى بن عبد الله الأزدي : 325 .
محمد بن معمر المالقي : 119 .
محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ابن منظور) : 88 - 220 .
محمد بن منصور البرجي : 15 .
محمد بن منصور المقرائي : 46 .
محمد بن موسى الحازمي : 131 .
محمد بن ناصر بن محمد السلامي : 41 .
محمد بن نشوان بن سعيد الحميري : 170 .
محمد بن هبيرة صعودًا : 157 .
محمد بن هشام السعدي : 95 - 102 - 121 .
محمد بن يحيى بن جابر النديم : 318 .
محمد بن يحيى بن عمر القرافي : 234 - 236 - 240 - 350 .
محمد بن يحيى بن المبارك الزبيدي : 273 .
محمد بن يحيى بن مهران القطمي : 17 .
محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي : 258 .
محمد بن يحيى بن يوسف التاذفي : 22 .
محمد بن يزيد المبرد : 27 - 79 - 122 - 181 - 265 -
273 - 289 - 291 .
محمد بن يعقوب بن محمد مجد الدين الفيروزآبادي : 47 - 132 -
176 - 221 - 222 - 240 - 248 - 285 - 286 - 312 .
محمد بن يوسف بن عبد الله التيمي السرقسطي : 344 .
محمد بن يوسف الكفرطابي : 13 .
محمد بن يوسف النفري الأندلسي أبو حيان : 14 - 173 .
محمد بن يوسف النهائي : 65 - 233 - 240 .
محمد بن يونس الحجاري الكفيف : 203 .
محمود بن أحمد بن محمد الفيومي : 40 .
محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني : 231 .
محمود بن أويس : 230 .
محمود بن أبي الحسين بيان الحق : 98 .
محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري : 31 .
محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي : 87 .
محمود بن عمر الزمخشري : 31 - 130 - 246 - 318 -
322 - 325 .
محمود بن محمد بن حامد الأرموي : 40 - 214 .
محمود بن أبي المعالي الخواري : 214 .
مرجى بن كوثر المعري : 169 .
مصطفى بن حنفي الذهبي : 16 - 37 .
المصيصي : 319 .
أبو المضرخي الأعرابي : 55 .
المظهر بن علي بن محمد الضمدي : 278 .
معمر بن المثنى التيمي (أبو عبيدة) : 8 - 24 - 52 - 57 -
67 - 94 - 101 - 103 - 104 - 106 - 110 - 111 -
118 - 128 - 133 - 134 - 135 - 137 - 141 -
164 - 255 - 257 - 260 - 296 - 330 - 331 .
مغلطاي بن قليج بن عبد الله علاء الدين : 277 .
المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي : 10 - 96 - 117 - 122 -
181 - 195 - 210 - 266 - 273 .
المفضل بن محمد بن يعلى الضبي : 145 .
مقاتل بن سليمان : 16 - 19 .
مكي بن أبي طالب القيسي : 12 - 168 - 333 .
الملاح حسن بن تقي الدين التيمي : 300 .
منداد بن عبد الحميد الكرخي (ابن لرة) : 108 .
مهدي بن أحمد الخوافي : 157 .

موسى القليني : 308 .

موهوب بن أحمد الجواليقي : 64 - 87 - 231 .

الميرزا محمد بن سليمان التكناسي : 301 .

ميرزا بن محمد علي الشيرازي : 226 .

330 - 331 .

أبو الهيثم الرازي : 320 .

الهيثم بن عدي الطائي : 16 .

حرف الباء

ياقوت بن عبد الله الحموي : 131 .

يحيى بن أحمد الفارابي : 256 .

يحيى بن أبي بكر التونسي : 256 .

يحيى بن زناد الفراء : 16 - 23 - 52 - 56 - 67 - 123 -

251 - 256 - 257 - 260 - 264 - 272 - 295 -

328 - 329 - 332 .

يحيى بن سلامة الحصكفي : 169 .

يحيى بن شرف النووي : 44 .

يحيى بن علي الخطيب التبريزي : 79 - 351 .

يحيى بن عمر بن محمد بن فهد القرشي : 174 .

يحيى بن المبارك الزبيدي : 8 - 55 - 272 .

يحيى بن معطي بن عبد النور الزواوي : 212 - 233 - 310 .

يزيد بن عبد الله بن الحر الكلابي : 58 - 94 - 104 - 113 -

يعقوب بن إسحاق السكيت : 60 - 68 - 95 - 105 -

107 - 109 - 113 - 116 - 123 - 135 - 145 -

156 - 157 - 164 - 261 - 265 - 273 - 297 -

318 - 321 - 323 - 329 - 338 .

اليمان بن أبي اليمان البندنجي : 216 .

يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم : 326 .

يوسف بن إسماعيل الشواء : 165 .

يوسف بن الحسن بن أحمد الصالحي : 48 .

يوسف بن عبد الرحمان البياني : 77 .

يوسف بن عبد الله الزجاجي : 81 - 97 - 100 - 119 - 184 .

يوسف بن عبد الله القاهري : 158 .

يونس بن حبيب : 51 - 54 .

حرف النون

ناصر بن عبد السلام المطرزي : 46 - 78 - 284 .

نبا بن محمد بن محفوظ القرشي : 170 - 310 .

نشوان بن سعيد الحميري : 254 .

نصر الله بن أحمد التستري : 15 .

نصر بن إسماعيل النحوي : 101 .

نصر بن عبد الرحمان الفزازي : 131 .

نصر بن محمد بن المظفر الموصلبي : 171 .

نصر بن يوسف صاحب الكساني : 94 - 105 .

النضر بن شمائل المازني : 8 - 23 - 94 - 99 - 110 - 120 -

124 - 133 - 139 - 194 - 205 - 255 .

نعمان خير الدين الآلوسي : 351 .

نهل بن يزيد الأعرابي أبو خيرة : 109 - 139 .

حرف الهاء

هارون بن زكرياء الهجري : 61 .

هاشم بن أحمد بن عبد الواحد الحلبي : 73 .

هبة الله بن عبد الرحيم البارزي : 33 .

هبة الله بن علي بن محمد (ابن الشجري) : 291 .

هشام بن إبراهيم الكرنباني : 99 - 107 - 109 - 116 .

هشام بن أحمد بن خالد الكفاني (ابن الوقشي) : 320 .

هشام بن عبد الرحمان بن الصابوني : 34 .

هشام بن محمد بن السائب الكلبي : 16 - 101 - 180 -

فهرس المجهولين من المؤلفين

العمود 2	15	: مجهول
العمود 2	16	: مجهول
العمود 1	75	: مجهول
العمود 2	89	: مجهول
العمود 2	214	: مجهول
العمود 2	241	: مجهول
العمود 2	270	: مجهول
العمود 2	301	: مجهول
العمود 1	308	: مجهول
العمود 1	310	: مجهول
العمود 1	326	: مجهول